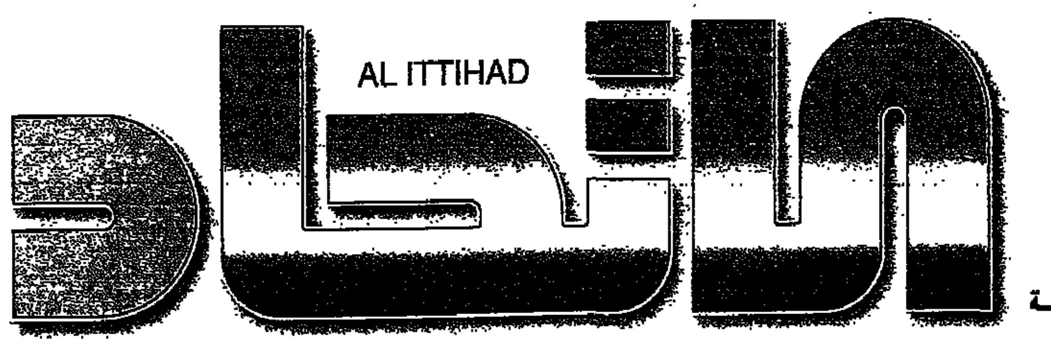


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8590 SUNDAY JANUARY 3, 1999



رئيس الدولة والشيخ خليفة بن زايد خلال اللقاء مع وزير خارجية قطر أمس. (وام)

رئيس الدولة يستقبل وزير خارجية قطر

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة الليلة الماضية بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر الشقيقة الذي قدم لسموه التهنئة بشهر رمضان المبارك.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية و سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. (وام).

رسالة من زايد لمبارك

■ القاهرة: استقبل فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك قبل ظهر أمس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. وتسلم الرئيس مبارك خلال اللقاء رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام).



الرئيس المصري خلال استقبال سمو الشيخ هزاع بن زايد في القاهرة أمس. (وام)

«المركزي» يعمم جداول الالتزام

قرار توطين المصارف يدخل حيز التنفيذ اليوم

■ كتب منير يونس:

■ يدخل اليوم حيز التنفيذ فعلياً قرار مجلس الوزراء رقم ١٠ لسنة ١٩٩٨ القاضي بالتزام المصارف العاملة في الدولة بتوظيف ورفع نسبة الموظفين المواطنين إلى ٤٪ سنوياً من اجمالي الموظفين العاملين لديها.

وكلف القرار لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي الاشراف على تحديد الاجراءات والخطوات اللازمة للتنفيذ.

كما جعل من اختصاص مصرف الامارات المركزي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية اتخاذ الاجراءات الرقابية اللازمة لتنفيذ القرار.

وبالفعل، عمم مصرف الامارات المركزي قبل أيام قليلة على جميع المصارف العاملة في الدولة جداول خاصة بتنفيذ القرار الوزاري. وضمت الجداول عدد الوظائف العامة المخصصة خلال العام ومسمى هذه الوظائف والمؤهلات العلمية والخبرات المطلوبة، اضافة إلى العدد المطلوب لكل وظيفة.

كما عمم «المركزي» جدولاً احصائياً لاجمالي عدد المواطنين والجنسيات الأخرى حسب تقسيم الادارة العليا للمصرف المعني بها يشمل عدد ومناصب الادارة العليا والوسطى والموظفين والمستخدمين والعاملين في المصرف كلا على حدة.

وأشارت احصائية استرشادية حديثة إلى أن عدد المواطنين العاملين في الادارة العليا في جميع المصارف يصل إلى ٩٢ مواطناً مقابل ٤٧١ مواطناً في «الوسطى» و٨٢٥ في الادارة الدنيا.

وبلغت نسبة المواطنين الاجمالية الى العدد الاجمالي للموظفين أكثر من ١٣٪. ويبلغ عدد المصارف التي تزيد نسبة المواطنين فيها أكثر من ١٥٪ نحو ٩ مصارف مقابل ١٠ إلى ١٥ في ١١ مصرفاً، و٥ إلى ١٠٪ في ١٤ مصرفاً وأقل من ٥٪ في ١٣ مصرفاً. وسيقوم المصرف المركزي بمخاطبة لجنة تنمية الموارد البشرية كل ستة أشهر موضحاً آلية تنفيذ القرار ونسب التغيير في أعداد المواطنين في المصارف والخطوات والتدابير العامة التي تم اتخاذها.

بدورها، ستقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعداد السبل والخطوات اللازمة لتنفيذ القرار.

يرفعون تقريراً لوزراء الخارجية

خبراء مجلس التعاون بحثوا موقفاً مشتركاً تجاه القضايا العربية الراهنة



خبراء مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم في ابوظبي امس. (وام)

■ عقد في ابوظبي مساء امس اجتماع للخبراء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة سعادة السفير خليفة شاهين المرى مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية لاعداد موقف مشترك تجاه القضايا الراهنة في الوطن العربي لاسيما ما يتعلق منها بالتطورات في العراق والاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة يوم ٢٤ يناير الحالي والاتصالات الجارية لعقد قمة عربية.

وحضر الاجتماع عن الجانب السعودي سعادة اسماعيل الشورى وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وعن الجانب الكويتي سعادة السفير خالد الجارالله مدير ادارة مجلس التعاون وعن الجانب البحريني سعادة السفير حمد العامر مدير ادارة شؤون مجلس التعاون وعن الجانب القطري سعادة السفير يوسف الجابر مدير ادارة شؤون مجلس التعاون وعن الجانب العماني سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن على المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. كما حضر الاجتماع سعادة حمد السليطي الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون السياسية.

وسيعد الخبراء تقريرا لعرضه على وزراء الخارجية بدول المجلس. ولم يصدر عن الاجتماع الذى اختتم الليلة الماضية بيان صحافى او ختامى. وكان وزراء الخارجية بدول المجلس قد اتفقوا على عقد اجتماع الخبراء فى اجتماعهم الذى عقد فى الرياض يوم الثلاثاء الماضى.

(وام)

مصادر عربية لـ «الاتحاد»:

اجتماع سري جمع وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية واليمن

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أفادت مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة بالقاهرة ان اجتماعا غير معلن عقد بمنتجع الغردقة المصري على ساحل البحر الاحمر جمع وزراء خارجية مصر والسعودية واليمن وسورية.

واشارت المصادر لـ «الاتحاد» الى احتمال مشاركة وزير الخارجية الكويتي في الاجتماع الذي تم ترتيبه عقب اتصالات مكثفة امس بين الدول الخمس، وخصص للبحث في سبل تجاوز ما بدا انه «انقسام عربي» تسبب فيه قرار تأجيل عقد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان يفترض ان يمهد لقمة عربية بدت وشيكة عقب الضربة العسكرية الغربية للعراق.

وأرجعت المصادر اختيار مدينة الغردقة البعيدة عن وسائل الاعلام مكانا للاجتماع الى كشف زيارة قام بها اخيرا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل للقاهرة وكان يفترض ان تظل طي الكتمان.

ورغم رفض المصادر الرسمية بوزارة الخارجية المصرية وسفارتي اليمن والسعودية بالقاهرة تأكيد او نفي نبأ الاجتماع. الا ان مصادر بمطار القاهرة اكدت ان وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال اتجه بالفعل الى الغردقة الموجود بها اصلا وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اجازته الاسبوعية.

كلينتون: القوات الأميركية ستواصل وقف تهديدات العراق

حرب الكلمات بين القاهرة وبغداد تتصاعد

■ القاهرة، بغداد - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اتخذت حرب الكلمات بين القاهرة وبغداد منحى تصعيديا جديدا امس تركز في الجانب الصحافي المصري على المطالبة بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين بتهمة «ارتكاب جرائم ضد البشرية»، وفي الجانب الصحافي والسياسي العراقي على تحميل مصر والسعودية مسؤولية ارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب «بناء على تعليمات من واشنطن»، فيما سخرت صحيفة «اليوم» احدى صحف الرياض من النظام العراقي واتهمته «بجنون العظمة القائم على العدوان والبطش وتحويل الهزائم الى انتصارات وهمية».

فقد دعت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية الحكومية امس الرئيس المصري الى تقديم شكوى عاجلة الى الأمم المتحدة والجامعة العربية ضد الرئيس العراقي بتهمة «ارتكاب جرائم ضد البشرية». وطالبت الصحيفة بمحاكمة صدام «لمسؤوليته عن قتل جماعي بشع لـ٥٩٦ مصريا كانوا يعملون في العراق وشحنت جثثهم من دون تقديم اي ايضاحات حول وفاتهم».

ودعت صحيفة «الاهرام» من ناحيتها، النظام العراقي «للعودة الى رشده ومراجعة نفسه لينسجم مع اهداف شعبه ويفتح الطريق امام الخروج من النفق المظلم» واضافت «لا يحق لهذا النظام لوم غيره، والمكابرة لن تفيده في شيء».

اما في العراق، فقد شنت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي، حملة ضد مبارك واتهم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مصر والسعودية بـ «التآمر»، وقال ان الاخيرة (السعودية) عمدت الى ارجاء الاجتماع الوزاري العربي «بناء على امر من واشنطن».

وفي واشنطن، اقترح الرئيس الاميركي بيل كلينتون زيادة موازنة وزارة الدفاع ١٢ مليار دولار سنويا ولست سنوات لتحسين درجة الاستعداد للقوات الاميركية العاملة في الخارج من الخليج الى كوريا والبوسنة ووسط اميركا.

وأكد كلينتون في خطابه الاسبوعي امس على ان القوات الاميركية في الخليج تقوم بردع «ووقف اطماع العراق وتهديداته لجيرانه بأسلحة الدمار».

المحكمة الدستورية في مصر تلغي قانون ضريبة العاملين في الخارج (ص٢١)

لجنة فلسطينية عليا لدرس تأجيل إعلان الدولة

□ عمان - «الاتحاد»
رام الله - ايتار تاس:

■ بدا أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعتزم تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى مابعد الانتخابات الاسرائيلية بدلا من موعد الرابع من مايو الذي لوح به مرارا.

واستقبل عرفات العام الجديد بخطاب شامل ألقاه أمام تجمع حاشد لأعضاء حركة «فتح» بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية أكد فيه ان الشعب الفلسطيني متمسك بخيار السلام و«قادر على ابتكار البدائل والخيارات من أجل تحقيق أهدافه الوطنية». وخلا الخطاب من الاشارة المتكررة الى التصميم الفلسطيني على إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل. وكما يبدو فان السلطة الفلسطينية لاترغب بأن يكون لهذا الاعلان تأثير على الناخب الاسرائيلي ليندفع مجددا باتجاه لادلاء بصوته لصالح مرشحي احزاب اليمين المتطرف خلال الانتخابات التي تقرر ان تجري في السابع عشر من ذات الشهر وبعد حلول استحقاق انتهاء الاتفاقيات الانتقالية بأقل من اسبوعين.

لغة «البدائل» التي أوردها عرفات في خطابه قابلها على الأرض تشكيل لجنة سياسية فلسطينية عليا يرأسها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتضم في عضويتها رؤساء الطواقم التفاوضية الفلسطينية ومتابعين للشأنين الاسرائيلي والدولي لرفع توصيات للرئيس الفلسطيني بشأن المضي أو تأجيل اعلان قيام الدولة. والبدائل المطروحة.

وذكرت مصادر أردنية أمس أن اتصالات تجري حاليا لعقد لقاء يضم وزراء خارجية الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية في النصف الثاني من الشهر الجاري لبحث مسيرة السلام في ضوء اعلان حكومة نتانياهو تجميد اتفاق «واي ريفر».




عرفات يرقص الدبكة خلال الاحتفال بالذكرى ٣٤ لقيام «فتح». (أ ف ب).

قلب خنزير يثير جدلا فقهيا في مصر

□ القاهرة - «الاتحاد»:

[illegible] جدل فقهي في مصر بين علماء الدين [illegible] قلب خنزير [illegible] جراح القلب المصري العالمي الدكتور [illegible] فراج [illegible] الى جسم الانسان، معلنا «بشرى» قرب قيامه بزرع قلب خنزير في جسم أحد المرضى.

لم يكن الدكتور فراج يتوقع حدوث هذا الجدل عندما أعلن خلال زيارته الحالية للقاهرة انه سيجري أول عملية زرع قلب خنزير معالج جينيا لانسان في بريطانيا بعد ان نجح فريق طبي وعلمي في تغيير جينات خنزير جنين حتى يتطابق قلبه مع قلب الانسان باستخدام الهندسة الوراثية، وان الجراحة ستتم قريبا بعد أن حالت لجنة أخلاقيات المهنة في بريطانيا من دون أجراء العملية في العلم الماضي لعدم حسم الجدل العلمي، والخوف من انتقال فيروسات غامضة من الخنزير إلى الانسان.

الخنزير كله لم يكن مشكلة على مدار اكثر من ١٤ قرنا، فقد حسم الاسلام أمره مبكرا وحرم أكله على المسلمين ولكن قلبه فتح مجالا واسعا للتساؤل: هل يمتد اليه التحريم أم ان الاكل شيء ونقل عضو منه لمريض يحتاج اليه شيء آخر له حكم مخالف؟

الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أكد ان هذه القضية مرجعها الاول والأخير يعود لتقدير الاطباء والعلماء فإذا وجدوا انه لا مفر من هذا العمل، وان الضرورة تقتضي ذلك يكون الحكم الشرعي حلالا.

اما الشيخ جمال قطب أمين لجنة الفتوى بالأزهر فلا يجد حرجا في إعلان رأي يخالف ما ذهب اليه شيخ الازهر. ويقول: ان كل الحيوانات تصلح لنقل اعضائها عدا الكلب والخنزير، وان المنع مترتب على نص شرعي في ان هذين الحيوانين نجاسة لا يمكن التخلص منها بأي حال. ودعا الباحثين الى مراعاة ان الانسان خليفة الله في أرضه وسيد الكائنات جميعا وينبغي ألا يضاف الى جسده إلا الافضل من الأعضاء والعقاقير الطبية. كما دعا الى استمرار البحوث والتجارب على المملكة الحيوانية للتوصل الى ملاءمة حيوان أفضل من الخنزير.

أما الدكتور احمد كمال ابوالمجد فقال ان التحريم بالنسبة الى الخنزير يتعلق بتناوله كطعام، ولم يتعرض الفقهاء لعملية نقل اعضائه للانسان. كما ان الضرورات تبيح المحظورات. وان الفقهاء يضربون المثل في حالة الضرورة مثلما يحدث في الصحراء فلا يجد الضال إلا جثة الميت ليأكلها أو الخمر ليشربها فيحل له ذلك.

الاطباء لم يكونوا بعيدين عن هذا الجدل. فيقول الدكتور ايمن ابوالمجد استاذ امراض القلب ان هذه المحاولة كغيرها من الابحاث في العالم. تمر على لجان علمية واخلاقية تراعي البعد الانساني فيها ولا يجوز ان ننسى ان هدف العملية هو ايجاد حل طبي لمريض فشلت معه جميع الوسائل الاخرى، فضلا عن ان قلب الخنزير هو الاقرب في تكوينه لقلب الانسان، وهناك عشرة آلاف مريض سنويا يتم زرع صمامات من قلب الخنزير في قلوبهم، وان الاسلام يحرم أكل لحم الخنزير فقط مثلما يحرم أكل لحم حيوان ميت.. فمثلا أكل لحم بقر ميت حرام لكن الاستفادة من جلده ليس حراما ولا يزال الجدل مستمرا.

أسعار اليوم
٥,٢٨
٥,٢٨
٥,٢٧





النعيمي يستقبل ممثل برنامج الأمم المتحدة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر الليلة الماضية سعادة عادل محفوظ خليفة ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

ودار الحديث خلال المقابلة في عدد من مشروعات المكتب الانمائي للامم المتحدة في المنطقة بصفة عامة وفي دولة الامارات بصفة خاصة. حضر المقابلة عدد من كبار الشخصيات. (وام)



حمدان بن راشد يستقبل الحبتور

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في قصر زعبيل في دبي الليلة الماضية سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي يرافقه عدد من اعضاء المجلس الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك وتمنوا لسموه دوام الصحة والسعادة . حضر اللقاء معالي الدكتور محمد خليفة بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وعدد من المسؤولين (وام) .

امتحانات نهاية الفصل الأول تبدأ اليوم

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول في المدارس الصباحية اليوم الأحد لصفوف المرحلة الثانوية ويوم الاربعاء المقبل لصفوف المرحلة الاعدادية ويوم السبت المقبل لصفوف المرحلة الابتدائية العليا .

وستبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لصفوف المرحلتين الثانوية والاعدادية في الساعة التاسعة صباحا وبالنسبة للمرحلة الابتدائية العليا في الساعة الثامنة صباحا وذلك كما جاء في جداول امتحانات منطقة أبوظبي التعليمية. ويؤدي طلبة تعليمية أبوظبي في الأول ثانوي الامتحان اليوم الأحد في مادة الرياضيات وطلبة الثاني ثانوي علمي في مادة الفيزياء والثاني ثانوي ادبي في مادة التاريخ والثالث ثانوي أدبي وعلمي في مادة اللغة العربية في كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية كما تواصل اليوم مدارس الفترة المسائية لابناء الوافدين للأول والثاني ثانوي علمي وأدبي في أبوظبي الامتحانات حيث كانت امتحانات هؤلاء الطلاب قد بدأت يوم الخميس الماضي.

شكر لخليفة من ضباط الشرطة

■ رفع المشاركون في رحلة العمرة التي نظمها نادي ضباط الشرطة بأبوظبي، برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد المشاركون الذين عادوا من رحلتهم ليلة أمس، بمكرمة سموه في تخصيص طائرة لنقل المعتمرين وأسرهم الى الديار المقدسة، مشيرين الى أن هذه المكرمة تعكس اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بتعميق القيم الدينية والأخلاقية في العمل الشرطي، والحفاظ على القيم الاسلامية في مجتمعنا العربي، وعاهد المشاركون في برقيتهم سموه على أن يبقوا مخلصين أوفياء للوطن والمواطن ولمسيرة الخير والعطاء التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما رفع المشاركون في رحلة العمرة برقية شكر الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، على توجيهاته واهتمامه ومتابعته، وعلى الجهود التي بذلت لانجاح الرحلة.

افتتاح معرض أحمد بن ماجد للتراث اليوم في سيتي سنتر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: يفتتح اليوم في مركز سيتي سنتر في الدور الثاني في ديرة مساء اليوم معرض التراث الشعبي لجمعية احمد بن ماجد للفنون الشعبية برأس الخيمة ويستمر المعرض ٢٠ يوما. صرح بذلك سعادة ناصر حسن الكاس العلي رئيس مجلس ادارة الجمعية وقال ان مشاركة الجمعية بهذا المعرض بدعوة من ادارة المركز في اطار فعاليات مهرجان شهر العطاء الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة دبي.

وذكر ان المعرض يتضمن معروضات للأدوات الشعبية التقليدية القديمة المستخدمة في الغوص والسفر والصيد والزراعة والملابس والفخار اضافة إلى عرض نماذج لابواب خليجية قديمة من مقتنيات متحف الملاح أحمد بن ماجد وقد شكلت لجنة للمعرض تضم نائب رئيس الجمعية أحمد سعيد وامين السر احمد الحرصور والعضوين خميس سلم وسالم بن راشد.

ويغادر مساء اليوم وفد الجمعية متجها إلى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

برنامج تدريب على الحاسوب

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بدأت مدرسة مسافي الثانوية للبنين في تنفيذ برنامج التدريب على توظيف الحاسوب لجميع الطلاب وأسرة المدرسة وذلك تحقيقا لاهداف وزارة التربية والتعليم والشباب.

انطلاقا من توجيهات معالي وزير التربية والتعليم علي عبدالعزيز الشرهان أن تكون المدرسة مركز اشعاع حضاري تتبنى التطوير بالابداع وتربية النشىء وليكون قادرا على التكيف مع الانفجار المعرفي ومواكبة التطور الحضاري الهائل. وذكر السيد عدنان مصباح مدير المدرسة ان هذه التجربة تأتي ضمن توصيات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الحاكم رئيس مجلس الآباء بأن تكون المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تلبي احتياجات المجتمع المستقبلية. علما بأن المدرسة تقوم بتنفيذ هذا البرنامج ضمن مشروع (التفكير الابداعي) برعاية السيد عبدالله احمد الغرير واشراف منطقة رأس الخيمة التعليمية والذي يشتمل على برامج ابداعية متنوعة تنمي التفكير الابداعي ومنها برنامج التدريب على الحاسوب والذي يهدف الى تدريس الطلاب جميعهم بما في ذلك أسرة المدرسة على تشغيل وتوظيف الحاسوب ضمن خطة شارك في اعدادها موجه الحاسوب في منطقة رأس الخيمة التعليمية وشارك في التنفيذ مدرس الحاسوب بالمدرسة واسرة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة. وبذلك تكون مدرسة مسافي الثانوية للبنين أول مدرسة حكومية تعمم توظيف الحاسوب على مستوى الدولة وهي تتقدم بالشكر الجزيل لراعي المشروع السيد عبدالله احمد الغرير وجميع المشاركين في انجاح هذا البرنامج التربوي الهادف.

في جلسة تراثية بالشارقة طافت بذكريات الماضي

التأكيد على أهمية بعث الروح الأصيلة في التراث

:: الشارقة - ثابت ملكاوي:



خلال الجلسة (تصوير : عمر دراز)

■ ضمن احتفالات الشارقة بمهرجان رمضان، نظمت ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام جلسة رمضانية الاربعاء الماضي بالمنطقة التراثية بالشارقة أخذت الطابع التراثي، حضر الجلسة وأدارها الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث، وجمع من المواطنين والمقيمين.

وقال مدير ادارة التراث ان الهدف من اقامة هذه الجلسة هو التأكيد على أن التراث والموروثات الشعبية تظل في غاية الأهمية للشعوب والأمم والمجتمعات، لانه يمثل حافظة وجدانية ثقافية تتحدد بها الهوية الثقافية والاجتماعية.

وقال عبدالعزيز المسلم ان المجتمع الذي يحافظ على تراثه وموروثه الشعبي انما يحافظ على ثقافته وهويته الاجتماعية - مشيرا الى أن دولة الامارات العربية المتحدة تنبهت منذ تأسيسها الى أهمية الحفاظ على تراث الامارات في مختلف المجالات، سواء كان التراث العمراني أو الاجتماعي والثقافي، والعادات والتقاليد وكل مايمت الى ماضينا في الفترات الماضية.

وأشار أن التحرك الرسمي للحفاظ على التراث أخذ أشكالا عديدة، منها انشاء مؤسسات ودعم هذه المؤسسات بما يلزمها من امكانيات فنية وبشرية ومادية لكي تحقق أهدافها بنجاح مشيرا ان هذه المؤسسات قدمت الكثير في مجال الحفاظ على التراث الشعبي، وفي مجالاته العديدة.

وقال عبدالعزيز المسلم والذي يعتبر واحدا من المتحمسين للتراث، ولديهم الخبرة المعرفية فيه ان المسؤولين في الامارات وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات أولوا التراث كل رعاية واهتمام مما كان له الاثر الأكبر في تكوين آليات للمحافظة على التراث على أسس علمية ومؤسسية. واضاف «وفي الشارقة فان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وفي اطار نهجه الثقافي، أولى سموه التراث عناية مباشرة، تمثل ذلك بداية في صيانة وترميم مباني الشارقة القديمة، والتي كانت آيلة للسقوط وكان يمكن لهذه المباني التراثية في منطقة الشارقة القديمة، ان تزول وتختفي أمام سطوة العمارة الاسمنتية الحديثة. وعندها، سنكون قد فقدنا الكثير من القيم، ومن روح الماضي، وفقدنا جزءا مهما من هويتنا الثقافية الوطنية.. المتمازجة مع هذا البنيان التقليدي فكان أن وجه صاحب السمو ومنذ فترة طويلة باعادة ترميم هذه المباني وصيانتها وفق الأسس الحديثة وتحت اشراف خبراء ترميم وصيانة.

واضاف: «وهذه المنطقة التراثية التي نشهدها كانت في فترة سبقت هي مركز مدينة الشارقة، حيث السوق ومقار الحكومة، وبيوت الشيوخ والأعيان والمواطنين، حيث كان الجميع في منطقة واحدة على ساحل البحر، الذي كان مصدر الرزق، من خلال الغوص وصيد السمك والتجارة البحرية».

واشار الى أن ترميم هذه المنطقة أعاد الحياة اليها، وصارت منطقة جذب سياحية، حيث يقوم الزوار من داخل الدولة وخارجها بزيارة هذه المباني والطرقات والمؤسسات التي احتضنتها المنطقة. ويذكر ان منطقة الشارقة القديمة، والتي تعرف حاليا بالمنطقة التراثية، تضم داخلها الكثير من المؤسسات الثقافية والفنية والتراثية، ومنها: المتحف الاسلامي، متحف التراث، ساحة الآداب، دار الندوة، اتحاد الكتاب، بيت الشعر، بيت الموروث الشعبي، دار الآداب للناشئين، جمعية المسرحيين، مسرح الشارقة الوطني، سوق العرصة، مجلس ابراهيم المدفع، مجلس راشد الجروان، وغيرها، ومازالت اعمال الترميم والصيانة قائمة في هذه المنطقة بقصد توسيع قاعدة المباني التي سيتم صيانتها، أو اعادة بنائها بذات المواصفات التي كانت عليها سابقا.

الجلسة التراثية

وتناول الحضور أحاديث ودية ذات طابع تراثي، وراحوا يتذكرون المدينة القديمة، شطها الجميل على ضفاف مياه الخليج، وتلك المواقع والساحات التي كانوا يلعبون بها صغارا.. وتناولوا في أحاديثهم الاهازيج والاشعار الخاصة بالمناسبات الدينية والاجتماعية - وعرجوا على الاطعمة المتنوعة وعلى العادات والتقاليد التي كانت سائدة ومن أهمها (الزيارة) حيث كان أهل الفريج الواحد يتزاورون فيما بينهم، ويشعرون بغياب أحدهم لمرض أو سفر، ويسألون عنه، بعكس ماهو الحال عليه الآن، حيث تباعدت الناس عن بعضها، وتباعدت الاهتمامات الحياتية بسبب معطيات العصر.

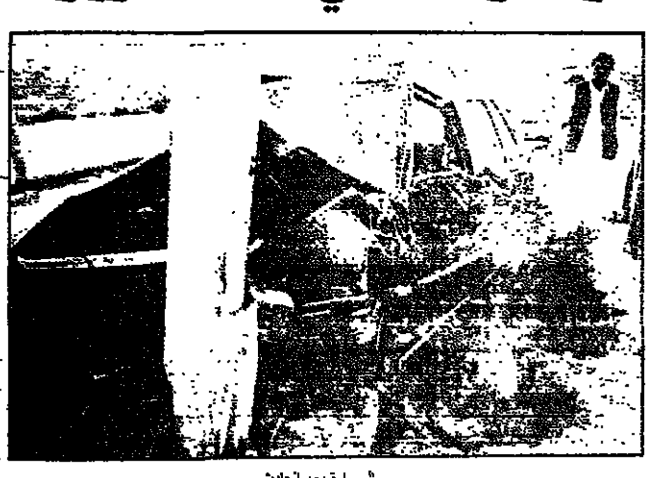
وأشار المتحدثون الى ان الموروث الشعبي العربي، يكاد يكون واحدا في الامارات والخليج والمنطقة العربية عموما حيث انه يستند على أساس شعبي عربي، ثم تعزز فيما بعد بالتقاليد الدينية الاسلامية، حيث ان كثيرا من الموروثات الشعبية امتزجت بمفاهيم دينية، أو أن هذا الموروث تشكل عبر التاريخ من مفاهيم وأحداث ومناسبات دينية اسلامية بحتة.

وساد الجلسة الود والحب، وهم يستعيدون مشاعر الماضي، وبعضا من تفاصيل الحياة التي كانت سائدة حينذاك.. وأكدوا جميعا أهمية بعث الروح والحياة في كل شيء تراثي.. كما أكدوا على أهمية أن تقوم أجهزة الاعلام وبالذات الصحافة والتليفزيون بدورها في تعميم القيم التراثية، وفي جعل الاجيال الجديدة ترتبط بتراثها وموروثها الثقافي الشعبي، والذي عبره تتشكل الشخصية الاجتماعية والثقافية للفرد والجماعة.

شارك في الحوار الى جانب الاستاذ عبدالعزيز المسلم، كل من: خليفة بن قصمون، محمد بن حرمول، سالم حسن، جمعة غابش وعارف اسماعيل.

وفاة مديرة ثانوية زبيدة في حادث مرور

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء أمس في رأس الخيمة المربية الفاضلة فاطمة خليفة الفقاعي مديرة مدرسة زبيدة الثانوية للبنات اثر حادث سير اليم تعرضت له مع نجلها سيف صالح أحمد المحمودي لدى عودتهما من دبي ظهر أمس على طريق الاتحاد «دبي - رأس الخيمة» بالرفاعة.





السيارة بعد الحادث

وكانت المغفور لها مع نجلها عائدين من دبي في الثالثة من بعد ظهر أمس حيث انحرفت السيارة التي تقلهما ويقودها سائق باكستاني توفي في المستشفى ناحية اليسار لتصطدم بعمود الانارة الكهربائي الذي ادى إلى تهشم الجزء الامامي الأيسر للسيارة والنافذة الزجاجية وقبل وصول سيارة المرور والاسعاف قام احد المواطنين بنقل المرحومة ونجلها المصاب بسيارته الخاصة الى مستشفى صقر وقد واجه صعوبة في اخراج السائق ثم حضرت شرطة المرور ووحدة من ادارة الدفاع المدني براس الخيمة وقامت بقطع الباب واخراج السائق ونقله إلى المستشفى.

وأكد السائقون الذين يستخدمون الطريق على أهمية اقامة الحاجز الاسمنتي بين الشارعين خصوصا وان الشارع سريع وأن أي انحراف لأي سيارة يكون نتيجته الارتطام بعمود الانارة والصبة الاسمنتية المرتفعة عن سطح الشارع مؤكدين اهمية الاسراع في انجاز الحاجز للحفاظ على حياة مستخدمي الطريق.

مجمع زايد لبحوث الأعشاب

اختبار فعالية الأعشاب على الحيوانات

في مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي

تطوير ٣ مستحضرات عشبية لعلاج قرحة المعدة والتهابات المفاصل واللثة

:: صلاح الحفناوي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالتراث الطبي الشعبي واخضاعه لمناهج العلم الحديث واحياء الطب العربي الاسلامي جنبا الى جنب مع مواكبة تطورات الطب الحديث قام باحثو مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي باجراء حصر شامل للثروات الطبيعية من الأعشاب الطبية في الامارات وجمع أكثر من ٥٠٠ عينة نباتية من بيئتها من جميع انحاء الدولة.

جاء ذلك في التقرير السنوي للانجازات العلمية للمجمع خلال العام ١٩٩٨ والذي تم رفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة.

وأشار التقرير ان عينات الأعشاب التي تم جمعها خضعت لعاملات خاصة لحفظها وفقا للطرق القياسية بمعشبة المجمع.. ومن هذا العدد الكبير من العينات تم التعرف على الخصائص العلمية لعدد ١٣٤ نباتا طبيا طبيعيا وحفظها في قاعدة المعلومات الخاصة بذلك في المجمع.

وقام باحثو المجمع باجراء لقاءات ميدانية مع الممارسين الشعبيين للتعرف على مجالات أنشطتهم في المداواة والعلاج بالأعشاب الطبية ونوعية الأعشاب التي يعتمدون عليها في وصفاتهم العلاجية وتم تسجيل وتوثيق هذه اللقاءات.

وأضاف التقرير انه من خلال ما توفر في قاعدة معلومات الأعشاب الطبية الطبيعية التي تنمو في الدولة تم اختيار ٢٠ نوعا نباتيا ذات صفات علاجية مهمة لاجراء البحوث التفصيلية عليها تمهيدا لادخالها في برامج العلاج ومنها:

الاراك، البربير، الشويكة، الكوثر، القرفة، الارطا، الكبر، الخنصور، السعدي، نخيل البلاح، الشكاع، القصد، الريحان، الحرمل، الحماض، الجعدة، المكرجاع والسدر.. كما اجريت التجارب العلمية المختلفة على ١١ نباتا وشملت ثلاثة أنواع من الرجلة «البربير» والاراك «المسواك» والارطا والجعدة والحرمل والخنصور والعاقول والسدر وطلع النخيل.. حيث جمعت كميات كافية من هذه النباتات كما حفظت عينات منها بمعشبة المجمع وتم تصنيفها زهريا وتوثيقها لتكون مرجعا للنوع فيما بعد بالاضافة الى جمع المعلومات المتوفرة شعبيا وفي قواعد المعلومات العالمية المتعلقة بها.. وقام باحثو كيمياء العقاقير ورقابة الجودة بمعالجة هذه النباتات واستخلاص المواد الفعالة منها واجراء اختبارات رقابة الجودة عليها.. ومن ثم قام باحثو قسم العلوم الطبية الحيوية باجراء تجارب الفعالية المختلفة مثل الفعالية المضادة للالتهابات والأورام والفعالية المسكنة للآلام والفعالية المعالجة لمرض السكري ومرض قرحة المعدة والتأثيرات المختلفة على الجهاز الدوري والقلب والجهاز الهضمي والفعالية ضد مرض الصرع والتشنجات والفعالية المدرة للبول والتأثير على الجهاز العصبي المركزي والنشاط الحركي... والتأثيرات على الأعصاب الارادية واللاارادية.. كما تم اجراء اختبارات الفعالية ضد الميكروبات بالتعاون مع المعمل المركزي للبحوث البيطرية بدبي.

وقام الباحثون في قسم العلوم الطبية الحيوية باجراء بحوث السمية على هذه النباتات سواء السمية الحادة (سمية الجرعة الواحدة) أو السمية المزمنة بعد اعطاء جرعة يومية من مستخلص النبات لحيوانات التجارب لمدة ثلاثة شهور والتأكد من خلوها من الآثار السمية الضارة بعد قياس مؤشرات وظائف أعضاء الجسم مثل الكلى والكبد.. ومؤشرات الدم.. والتأكد من عدم وجود أي تأثيرات ضارة أو تغييرات في أنسجة الجسم.

وانطلاقا من حصيلة النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها وقع الاختيار على نباتين متعارف عليهما في التراث الطبي الشعبي فضلا عن ثبوت فعاليتهما المتميزة في علاج الالتهابات والاورام وتسكين الآلام وعلاج قرحة المعدة لعمل ثلاثة مستحضرات عشبية... الأول تم تحضيره بالفعل ويجري في الوقت الحالي تقييمه إكلينيكيا على المرضى لعلاج قرح اللثة والتهابات اللثة وتسكين آلام الأسنان.. بالتعاون مع مركز المفرق لطب الأسنان ليكون باكورة انتاج المجمع في القريب العاجل... والمستحضر الثاني عبارة عن مرهم لعلاج التقلص العضلي ومسكن للآلام والتهابات المفاصل وهو الآن في مرحلة التركيب الصيدلاني .. والمستحضر الثالث لعلاج قرحة المعدة ويعطى عن طريق الفم وهو في مراحله البحثية النهائية.

وقدم مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي العديد من الاسهامات والخدمات العلمية للعديد من الجهات حيث تمت الاستعانة بخبرات المجمع في اجراء تحاليل الفعالية والسمية بناء على طلب قسم الأطفال بمستشفى توام لفحص عينة عشبية تسببت في حالة تسمم لطفل حديث الولادة... وقسم الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية لفحص عينة والتأكد من خلوها من المواد المخدرة والمسببة للادمان.. وقسم الصيدلة بوزارة الصحة لفحص الفعالية العلاجية والسمية لبعض المستحضرات العشبية... وفحص العينات التي تصل عن طريق الأطباء الشعبيين لوزارة الصحة ولها ادعاءات علاجية.

وانطلاقا من الاهداف الاساسية للمجمع في نشر الوعي الصحي والحفاظ على التراث الشعبي وتوعية النشء يقوم المجمع بوضع برنامج سنوي في مجال التدريب الصيفي لطلبة وطالبات المدارس ويستقبل طلاب الجامعات والدراسات العليا الذين يقومون باجراء دراسات علمية في المجالات ذات الاتصال.

وتشمل الأنشطة التثقيفية والاكاديمية للمجمع... تبادل معلومات الطب الشعبي مع دول مجلس التعاون الخليجي من خلال لجان الطب الشعبي التابعة للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون... ومساعدة منظمة الصحة العالمية في كتابة المقالات الفردية للمستحضرات العشبية.

وجاء في التقرير: لقد تبين من خلال جمع المعلومات التي طلبت من باحثي المجمع على نبات الخشف ان له أهمية خاصة جديرة بالاهتمام حيث انه يعتبر أحد عشر نباتا عالية السمية التي قد تعرض حيوانات الحقل والحيوانات البرية الأخرى والاطفال لخاطر التسمم ... وفي المقابل فإنه يمكن الاستفادة من هذا النبات علاجيا اذا احسن التعامل معه كما ورد في العديد من الابحاث العالمية.. فهو نبات جميل للزينة وطرد البعوض ويستخدم زينة لعلاج حكة الجلد والتئام الجروح.. وقد تم جمع النبات بكميات وافرة واستخلصت منه كمية كافية من الزيوت لاجراء التجارب البحثية لتقصي جدواه في علاج الامراض الجلدية.

مزرعة النباتات الطبية

حصر ٥٠٠ نوع من الاعشاب الطبية الطبيعية في الدولة

يبدأ توزيعها خلال الاسبوع الحالي

التربية تحدد قواعد كتابة استمارات الشهادات العامة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تبدأ وزارة التربية والتعليم والشباب توزيع استمارات الطلاب في الشهادات العامة على المناطق التعليمية خلال الاسبوع الحالي، وذلك لتوزيعها على المدارس الثانوية التابعة لها وكذلك مدارس التعليم الفني والمدارس الخاصة التي تطبق مناهج الوزارة.

وصرحت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة المساعدة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم بان ادارة الخدمات العامة في الوزارة ستزود المناطق التعليمية باستمارات الشهادات العامة وذلك على النحو التالي:

استمارة خاصة بالثانوية العامة - الفرع العلمي، واستمارة للثانوية العامة - الفرع الادبي، واستمارة لدبلوم الدراسة الثانوية الصناعية، واستمارة لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية، واستمارة لدبلوم الدراسة الثانوية الزراعية.

اضافة الى نموذج رقم (٣١ طبعة جديدة او ١١٢ طبعة قديمة) امتحانات، وفي دبلوم الدراسة الثانوية الفنية والذي يتقدم له طلاب معاهد التأهيل الفني في ابوظبي والعين والشارقة تقوم المعاهد المذكورة مباشرة بتزويد الطلاب بالاستمارات وتملأ بمعرفتها وباشراف ادارة التعليم الفني، وكذلك الامر في المدرسة الثانوية الفنية في الغجيرة، فان ادارة التعليم الفني ستتولى طباعة الاستمارات الخاصة بطلابها في القسمين التجاري والزراعي.

وقالت سعادتها: لتحرير هذه الاستمارات وما يتصل بها من نماذج امتحانية بصورة سليمة ودقيقة يرجى اتباع التالي:

اولا: يجب ان تكون البيانات الواردة في الاستمارات مطابقة تماما لبيانات جواز السفر.

ثانيا: يحرر الطالب استمارته بيده بالمداد الازرق الغامق باشراف ادارة المدرسة متحريا الدقة لدى ملء البيانات المطلوبة ولا يجوز ان تقوم ادارة المدرسة بملء هذه الاستمارات، كما لا يجوز استخدام القلم الجاف، اما طلاب الدراسة المنزلية فيحررون استماراتهم باشراف شعب التقويم والامتحانات في المناطق التعليمية وعليهم ان يدونوا كلمة منازل مصحوبة باسم المنطقة التعليمية بجانب المدرسة التي يتبعها الطلاب، وان يكتبوا الرمز (ـ) بجانب حكومية او خاصة.

ثالثا: ينبغي التأكد من ان الاستمارات التي تحرر وفق النماذج التالية:

النموذج رقم ٢٢٥ امتحانات لطلاب الشهادة الثانوية العامة - الفرع الادبي، والنموذج رقم ٢٢٠ امتحانات لطلاب الشهادة الثانوية العامة - الفرع العلمي، والنموذج رقم ٣١٥ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية الصناعية، والنموذج رقم ٣٧٢ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية - تسويق، والنموذج رقم ٣٧٣ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية - محاسبة، والنموذج رقم ٣٧٤ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية - بنوك وتأمين، والنموذج رقم ٤١٧ امتحانات لدبلوم الدراسة الثانوية الزراعية - انتاج نباتي.

رابعا: على الطالب احضار ثلاث صور شخصية حديثة ملونة مقاس ٤ X ٦ بحيث تكون الكتفان والاذنان فيها واضحة، وفي اسفل الصورة فراغ كاف لكتابة اسم الطالب مطابقا لما سجل في الاستمارة وتلصق الصور الثلاث بالصمغ لصقا جيدا في الاماكن المخصصة لها ثم تختم الصورة الملصقة على بطاقة تحقيق الشخصية بخاتم المدرسة ختما واضحا بينما لا تختم الصورتان الاخريان. ونؤكد على ضرورة تسجيل رقم الهاتف على بطاقة تحقيق الشخصية.

خامسا: ينبغي مراعاة التالي لدى تحرير بيانات الطلاب:

الاسم: يجب مطابقته لما سجل في جواز السفر.

الديانة: اذا كان الطالب غير مسلم فيكتب ذلك في خانة الملاحظات بالكشف نموذج رقم ٣١ او ١١٢ امتحانات قرين اسمه.

الجنسية: تكتب من واقع جواز السفر الذي لابد ان يكون ساري المفعول وأن تثبت عليه اقامة سارية المفعول للطالب الوافد اما الذي لا يحمل جنسية معينة، فيكتب في خانة الجنسية كلمة (بدون).

والعمر: يحتسب بالسنة والشهر فقط في موعد بدء الامتحانات، اي بتاريخ ٧ يونيو ٩٩ اما الطلاب الذين لم تسجل في شهادات ميلادهم او شهادات تقدير اعمارهم غير السنة فقط فتحتسب اعمارهم بالسنة فقط، وذلك بطرح سنة الميلاد من سنة ١٩٩٩.

سادسا: انتقال الطلاب من مدارسهم لمدارس اخرى وبعد كتابة الاستمارات يمنع انتقال اي طالب من مدرسة لاخرى او من مركز تعليم كبار لمركز آخر.

سابعا: فصل الطلاب: واذا فصل طالب ما: بعد كتابة الاستمارات فعلى ادارة المدرسة ملء نموذج اخطار ترك طالب للدراسة من نسختين ترسل احداهما لادارة التعليم الاعدادي والثانوي او ادارة تعليم الكبار بينما تسلك الاخرى لادارة التقويم والامتحانات باليد بوساطة شعب تقويم الامتحانات في المناطق التعليمية.

ثامنا: مراجعة الاستمارات والتدقيق فيها: تشكل كل مدرسة لجنة لمراجعة الاستمارات والتدقيق في بياناتها ثم تقوم اللجنة بترتيب اسماء الطلاب هجائيا وبعد ذلك يكتب الرقم المسلسل بالقلم الرصاص على اقصى الجهة العليا من يمين الاستمارة، ومن واقع الاستمارة يملأ النموذج ٣١ و١١٢ امتحانات من خمس نسخ مطبوعة طباعة انيقة واضحة لتوزع على النحو التالي: النسخة الاصلية وصورتان اخريان منها لادارة التقويم والامتحانات، والصورة الرابعة تحتفظ بها شعبة التقويم والامتحانات في المنطقة التعليمية، والصورة الخامسة تبقى في المدرسة، ولا بأس من طباعة النسخة طباعة متقنة ومن ثم تصوير الصور الاخرى من هذه النسخة تصويرا واضحا.

تاسعا: يجب تجنب الاخطاء التالية:

ختم الصور في النسخ البيضاء من الاستمارات بخاتم المدرسة، لان ذلك الخاتم من اختصاص لجنة النظام والمراقبة وليس من اختصاص المدرسة التي يتقدم الطالب منها للامتحان، واستخدام مزيل الحبر، واختلاف البيانات الواردة في الاستمارات عن البيانات المدونة في الكشف المرفق نموذج رقم ٣١ و١١٢ امتحانات مثل: اختلاف بين اسم الطالب كاملا باللغة العربية واللغة الانجليزية. واختلاف الصورة وعدم تماثلها في نسختي الاستمارة البيضاء والزرقاء.

اغفال اي من الامور التالية: توقيع مدير المدرسة او المشرفين او ختم المدرسة على الاستمارات، وكتابة بعض الاستمارات بحبر خفيف يصعب ظهوره لدى التصوير. وكتابة بعض الاستمارات احيانا بخط رديء ودون اكتراث مما يجعل قراءة الاسم والبيانات صعبة، وكتابة ديانة الطالب مخالفة للتعليمات حيث تكتب مسيحية او بهائية او درزية والصحيح ان تكتب «غير مسلم»، وحجم بعض الصور اكبر بكثير من المكان المخصص لها، وعدم كتابة اسم الطالب كاملا على جميع الصور او بعضها. وعدم كتابة اسم العائلة او القبيلة في بعض المواضع وكتابتها في مواضع اخرى. واكدت سعادتها على ضرورة ان تتطابق البيانات التي يحررها الطالب.

وحددت سعادتها موعدا لا يتجاوز الاول من شهر مارس ١٩٩٩ لانتهاء هذا العمل.

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان بعد أداء الصلاة في المسجد الجديد (تصوير: محمد سليم)

طحنون يحضر افتتاح مسجد جديد بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ حضر سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مساء أول أمس افتتاح مسجد جديد في منطقة هزاع في العين، ويتسع المسجد لأربعة آلاف مصل منهم الف من النساء، وبناه معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك في أبوظبي، حضر الافتتاح سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وعدد من كبار الشخصيات في المدينة، حيث أدى سمو الشيخ طحنون صلاة العشاء والتراويح في المسجد.

... وتتلقى خطة مكتب التربية العربي لدول الخليج لمواجهة تحديات القرن الجديد وتطوير النظم التعليمية

■ دبي - «الاتحاد»: تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب نهاية الاسبوع الماضي تقريرا شاملا من مكتب التربية العربي لدول الخليج تضمن الخطوط الاساسية لتاريخ المكتب ونشأته وخصائص هيكله التنظيمي وبعض ما يتوجه اليه المكتب في المستقبل من اتجاهات طموحة لمواجهة تحديات التغير العالمي الكبير والقرن الجديد المقبل علينا وتكييف وتطوير النظم التعليمية التربوية في المنطقة لمواجهة هذه التحديات. وتناول التقرير الخطة متوسطة المدى الثالثة لعمل المكتب والاتجاهات الرئيسية للخطة والتي تتمثل في التركيز على الهوية العربية الاسلامية وسبل تأصيلها حرصا على المحافظة على هوية المنطقة في ضوء اخطار الغزو الفكري والتبعية والاغتراب وتعزيزا للثقافة العربية الاسلامية ونشرها. والتأكيد على اهمية التناول العلمي والتمسك بالمناهج العلمية في التفكير والبحث وتشجيع البحث العلمي والقائمين به، وتعزيز التفوق فيه وتوثيقه. والاتجاه نحو المزيد من التوحيد والتكامل بين النظم والمؤسسات التربوية والتعليمية في المنطقة، خاصة في مجال مواصلة الجهد الكبير الذي قام به الجهاز المتخصص للمكتب وهو المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في توحيد المناهج والكتب الدراسية في المنطقة، ففي الوقت الذي يجري فيه استكمال توحيد مناهج العلوم والرياضيات سيتجه العمل الى ايجاد الصيغ المناسبة لتوحيد مناهج اللغة العربية واللغة الانجليزية. والاتجاه نحو العمل على اثراء المناهج المطورة والموحدة مع تبني مفهوم المنهج الموسع الذي يوفر اكبر قدر من المعرفة، ويوسع آفاق الطلبة ومداركهم ويجعلهم اكثر قدرة على التكيف بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية الحديثة والمنتظرة.

متابعة برامج ومشروعات التجديد التربوي العالمية والعربية للاستفادة منها في تحسين عناصر الانظمة التربوية لدول المنطقة، وتحديث البنية التعليمية وتطوير الادارة التعليمية.

توثيق علاقة الانظمة التربوية بمتطلبات التنمية من خلال التأكيد على البعدين التخطيطي والاقتصادي في الخطط التعليمية والاستفادة من اجهزة الاعلام في التعريف بالاهداف التربوية مع التركيز على مسألة تعميم التعليم الاساسي، وتخطيط وتوجيه سياسات القبول في التعليم العالي، والسعي لاتاحة المزيد من الفرص لتعليم وتوظيف المرأة، ودعم خطط وبرامج العناية بالطفولة وتطوير رعاية بعض الفئات الخاصة من الطلبة الناشئين. والتأكيد على العلاقة بين التعليم المدرسي وغير المدرسي، والتركيز على التربية المستمرة والاهتمام بخطط وبرامج محو الامية وتعليم الكبار.

والاهتمام ببرامج التعريب للمناهج والكتب الدراسية في التعليم العالي، ودراسة التراث العربي الاسلامي التربوي والعمل على نشره.

وتوثيق الصلة والتعاون والتنسيق بين المنظمات الخليجية والعربية والدولية المعنية بمجالات التربية والتعليم والاعلام والثقافة، والاستفادة من البرامج الدولية والاقليمية في دعم واثراء العمل الخليجي المشترك.

العمل على تكامل برامج الخطة واندراجها في مجموعات من المشاريع الكبيرة التي تمثل اهمية اقليمية تنتفع بها مجموعة دول المنطقة وتستجيب لاحتياجاتها وما وضعته من اولويات.

ومع صدور النظام الاساسي في صورته الاولى بموافقة واقرار المؤتمر الثاني لاصحاب المعالي وزراء المعارف والتربية والتعليم استكمل المكتب وضعه كهيئة خليجية لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها الاداري والمالي تحت اشراف وتوجيه سلطاتها العليا المحددة في نظامها، وهي المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وقد تمت مصادقة القيادات العليا للدول الخليجية الاعضاء على النظام الاساسي. وبهذا اكتسب النظام الاساسي للمكتب صفة الوثيقة الدولية التي تحمل في نصها الاهداف والمبادئ الاساسية للعمل الخليجي المشترك في مجال التربية والتعليم، والتي تحمل في بنودها آليات التعديل والاضافة اليها وفقا لاحتياجات الدول ومتطلبات العمل الاقليمي والمستجدات على ساحته. وجاء في التقرير الاهداف العامة لمكتب التربية وهي: اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارات المؤتمر العام في الدول الاعضاء ومتابعتها، والعمل على تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويره واستكمالها واظهار شخصية المنطقة العربية الاسلامية وتدعيم وحدة شعبها، ووضع خطط التعليم والتربية على اسس علمية تواكب التطورات المعاصرة، وتبني المشاريع التربوية والثقافية والعلمية الكبرى الرئيسية التي تهم الدول الاعضاء في المكتب مجتمعة والتي لها دلالة اقليمية. وانشاء المؤسسات والمراكز التربوية المشتركة بين الدول الاعضاء، وتشجيع البحث العلمي والتربوي في الدول الاعضاء والعمل على تنمية الكفاءات المتخصصة في المجالات العلمية والتربوية لتلبية حاجات الدول الاعضاء. والمساعدة على تبادل الخبرات والخبراء والمعلومات والتجارب التربوية والثقافية والعلمية والخدمات الفنية، والعمل على تشجيع التعاون التربوي والثقافي والعلمي وتنشيطه وذلك عن طريق: التعاون مع الاجهزة والمراكز التربوية والثقافية والعلمية التي تقام في الدول الاعضاء. وتنظيم تبادل الزيارات بين المختصين في التربية والثقافة والعلوم واقامة الندوات واللقاءات التربوية والعلمية والثقافية. وتنظيم الاتصال مع المنظمات والمؤسسات التربوية العربية والدولية وتمثيل المكتب في مؤتمراتها. وتوثيق الصلة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتنسق معها في تنفيذ اوجه النشاط المشترك، والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم الجامعي والعالي ومراكز البحوث بين الدول الاعضاء وذلك بتسهيل تبادل الخبرات والتجارب وتوحيد الدرجات العلمية ومعادلتها، والعناية بالثقافة العربية الاسلامية وشؤون الفكر العربي الاسلامي المعاصر والعمل على ابرازهما بالتركيز على البرامج.

جانب من اجتماع النادي الادبي (تصوير: محمد سليم)

أندية للبرامج العلمية في وحدة المتطلبات الجامعية

■ العين - أحمد الخشن:

■ في إطار خطة عمل وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات لهذا العام . تم تأسيس أندية للبرامج العلمية في الوحدة وهي : النادي الأدبي للغة العربية ، ونادي اللغة الإنجليزية ونادي الكمبيوتر .

و وضع برنامج اللغة العربية خطة لعمل النادي الأدبي ، بهدف تفعيل الأنشطة اللاصفية الطلابية الموازية للعملية التعليمية .

واوضح د. عمر مسلم العكش المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية في الوحدة ان الخطة ارتكزت على مجموعة من الأهداف والفعاليات ، تنهض بها عدة لجان فرعية لتحقيق أهداف النادي وهي : تنمية روح الإبداع والكتابة عند الطلبة ، وتوجيه كتاباتهم الوجهة السليمة ، وتدريب الطلبة على تنمية مهاراتهم في نشاط ثقافي يختارونه وجعل الطلبة أكثر قدرة على التواصل المباشر مع الهيئات الثقافية في الدولة ، وزيادة الصلة بين الطالب وقضايا المجتمع من خلال انتقاء مجموعة من القضايا ومناقشتها ونقل الطالب من حالة المستقبل إلى حالة المرسل.

أما فعاليات النادي فأشار د. عمر العكش بأنها تتناول : مجلات جدارية من إبداعات الطلبة . منتديات بين الطلبة في قاعة النادي لمناقشة موضوعات تهمهم . مراجعة إبداعات الطلبة ورعايتها وتصويبها . إكساب الطالب مهارات لغوية في فن الإلقاء والخطابة من خلال لقاءات مستمرة . ورفد لجنة الأنشطة اللاصفية بإسهامات الطلبة وإقامة معارض لإبداعات الطلبة المختلفة . إقامة أمسيات ثقافية في المناسبات الوطنية .


د. عمر العكش

ويعمل في النادي الأدبي عدد من اللجان الفرعية وهي : لجنة إبداعات الطلبة ، وهي التي ترعى إبداعات الطلبة ، وتصويبها ، وتوجيهها إلى الجهة المناسبة ولجنة إلقاء الشعر، وتقوم على تدريب الطلبة على فن إلقاء الشعر ، وذلك حسب موضوعه ، اعتمادا على قضاياه الفنية ولجنة الخطابة : وتقوم على إكساب الطلبة ملكة الخطابة وطرائقها و لجنة المسابقات : تقيم هذه اللجنة مسابقات دورية بين الطلاب والفصول ولجنة الصحافة ، تقوم اللجنة بإعداد المجلات داخل الجامعة ، وتتواصل مع الصحف المحلية لنشر كتابات الطلبة وإبداعاتهم و لجنة المسرحية : تختار اللجنة نصا مناسبا موجها لتقديمه في الأمسية بعد تدريب الطلبة عليه و لجنة الأمسية الثقافية : تقيم أمسيات ثقافية في المناسبات الوطنية وغيرها ، تظهر جهد الطلبة الذي بذل خلال الفصل ولجنة المعارض وتقوم بتنظيم المعرض الذي يعرض جهود الطلبة وإبداعاتهم .

ويتم تقويم أنشطة النادي من خلال المراجعات الدورية في الاجتماعات لما تم إنجازه ، وذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس في البرنامج والذين يعملون في اللجان ، ويتابعون إسهامات الطلبة أولا بأول .

... وتدرس انشاء نوادي أصدقاء المنظمة الاسلامية للتربية

■ جمال أبوطالب:

■ تدرس وزارة التربية والتعليم والشباب فكرة انشاء نوادي أصدقاء المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم لتعريف طلاب المدارس والمجتمع المحلي بأهداف هذه المنظمة بناء على توصية اجتماع اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول الاسلامية الذي عقد في المغرب خلال الشهر الماضي. صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية، وقال ان هذه التوصية جاءت بعد أن استعرض الامناء العامون للجان الوطنية للدول الاسلامية بعض تجارب الدول العربية في مجال انشاء نوادي خاصة بأصدقاء اليونسكو. واتفق المجتمعون على العمل على انشاء مثل هذه الاندية كل حسب امكاناته من خلال المدارس. وقال ان دولة الامارات شاركت في اجتماعات ومؤتمرات تربوية اخرى في الشهر الماضي وهي اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في المغرب واجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤتمر التربوي الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجميع هذه الاجتماعات الثلاثة عقدت في طرابلس في ليبيا واضاف انه في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تم بحث الخطة المستقبلية على مدى تسع سنوات في الفترة من العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠٠٩ ووافق المجلس عليها من حيث المبدأ على ان تقدم الدول ملاحظاتها ومقترحاتها واراءها للخطة المستقبلية للتربية والعلوم والثقافة في العالم الاسلامي وعلى ان تعتمد في الاجتماع المقبل للمجلس حتى تضع المنظمة البرامج والانشطة المناسبة للتطورات التربوية في القرن المقبل.

وقال ان الاجتماع الثالث الذي شاركت فيه دولة الامارات هو اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في طرابلس حيث تدارس المجلس الاستراتيجية العربية لمحو الأمية في الوطن العربي والاستراتيجية العربية للتعليم للمرحلة ما قبل التعليم وهي مرحلة رياض الاطفال وبعد المناقشة في هذا الموضوع رفعت للدول لابداء ملاحظاتها وأفكارها حول الاستراتيجية



محمد عبدالله فارس

وأوضح أن استراتيجية رياض الاطفال تهدف الى الاهتمام بالطفولة والاهتمام بالاساليب التربوية للاطفال قبل التحاقهم بالتعليم وأن ما جاء في هذه الاستراتيجية اهتمت به دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها وهي في طور تطوير رياض الاطفال من خلال ادخال منهج التعليم الذاتي وقد تم تدريب مجموعة من المعلمات المواطنات ليصبحن مدربات لمعلمات رياض الاطفال على اساليب وطرق تطبيق منهج التعلم الذاتي لدى الاطفال. وتخرج في نهاية العام الدراسي الماضي عدد من المعلمات كمدربات وبدأ مركز تطوير رياض الاطفال في استقبال أول فوج لمعلمات رياض الاطفال للتدريب وفق خطة معتمدة لتدريب ٣٠ معلمة رياض الاطفال في كل فصل دراسي وسيتم تطبيق منهاج رياض اطفال في ٥ روضات اعتبارا من علم ٩٩-٢٠٠٠ في دبي بواقع روضتين و٢ في الشارقة وواحدة في عجمان.

وقال ان الامارات شاركت في الاجتماع الرابع لمؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب وعقد ايضا في طرابلس وفي الاجتماع الخامس التي شاركت فيه دولة الامارات وهو المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقد تمت الموافقة في هذا الاجتماع على خطة المنظمة للسنتين القادمتين ٩٩ و٢٠٠٠ وتشمل الخطة مجموعة من البرامج والانشطة التربوية والثقافية والعلمية التي سيتم تنفيذها في البلدان العربية وكذلك تمت الموافقة على الميزانية المقترحة لهذه الخطة وكذلك اعادة تشكيل المجلس التنفيذي للمنظمة.

كشافة رأس الخيمة تشارك في اليوم العالمي للايدز

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ شهد الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية الندوة التوعوية الصحية التي أقامتها مفوضية كشافة رأس الخيمة بمناسبة اليوم العالمي للايدز والتي شارك فيها الدكتور منصر ثابت مدير الصحة المدرسية والقائد سعيد المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات ومفوض البرامج الوطنية.

وأكد د. منصر ثابت بانه مع غياب علاج فعّال ضد الايدز فان الوعي الصحي يبقى الوسيلة المثلى لمنع انتشاره والوقاية منه وهو المدخل الرئيسي لتغيير سلوكيات وممارسات الافراد لتجنب الاصابة بالمرض وقال ان أضمن وسائل الوقاية من الايدز هو الالتزام بالعفة وتجنب الفاحشة والشذوذ في العلاقات الجنسية والالتزام بالدين الاسلامي خلقا وطاعة وعبادة.

ثم تحدث القائد المناعي حول جهود جمعية كشافة الامارات واهتمامها بقضايا الشباب من النواحي كافة ومنها الجانب الصحي وحرصها في هذا المجال على المحافظة على الشباب من خطر الانحراف وتعزيز الوازع الديني من خلال اللقاءات الكشفية ومبادئ الحركة الكشفية وتوفير البيئة الصالحة للشباب تحميهم من أصدقاء السوء وأمراضهم وقد نجحت الجمعية في ايجاد مراكز شبابية (المفوضيات) المنتشرة على مستوى الدولة وبعد ذلك دار حوار صريح بين الشباب والمحاضرين وقامت المفوضية بتوزيع نشرة التثقيف الصحي برأس الخيمة للوقاية من الايدز.

جامعة عجمان تكرم الإعلاميين وتعلن افتتاح قسم الإعلام والاتصال الجماهيري

■ عجمان - أنور محمود:

■ أقامت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امس حفل تكريم على شرف الإعلاميين والصحافيين في الخيمة الرمضانية المقامة بمنزل الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة في دبي وذلك لمناسبة شهر رمضان المبارك والذي تزامن حلوله مع مرور عشر سنوات على انشاء جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. شهد حفل التكريم نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأساتذة الجامعة واعضاء الهيئة الادارية فيها.

خلال حفل التكريم (تصوير: اسماعيل فيلي)

في بداية الحفل القى سعيد سلمان مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة كلمة بالمناسبة نيابة عن الدكتور سعيد سلمان، توجه فيها بالشكر للصحافيين والإعلاميين على ما بذلوه من جهود لخدمة الجامعة واهدافها خلال عشرة اعوام هي عمر مسيرتها الاكاديمية معربا عن امله في ان يستمر هذا التواصل بين رجال الاعلام والجامعة كي تستطيع مواصلة مشوارها في خدمة الاهداف التعليمية والتربوية النبيلة التي تسعى الى تحقيقها في خدمة التعليم الجامعي والاكاديمي في المنطقة العربية والمهجر.

بعد ذلك تحدث الدكتور احمد بابكر الطاهر رئيس قسم الاعلام والاتصال الجماهيري مشيرا الى انشطة الجامعة والمراحل التي قطعتها خلال السنوات العشر الماضية مشيدا بالجهود التي بذلها الاعلام خلال تلك المسيرة الناجحة معربا عن امل الجامعة في ان تقوم بواجبها في اعداد جيل من الخريجين الاعلاميين مزودين بمتطلبات العمل الاعلامي وفقا لاحدث الأسس العلمية ومتسلحين بابتكارات التكنولوجيا الحديثة التي تمكنهم من اداء عملهم على افضل وجه متابعين ومواكبين الاحداث اولا بأول.

وقام بعد ذلك الدكتور محمد عايش رئيس الاتصال الجماهيري بالجامعة بالاعلان عن افتتاح تخصص جديد في الاعلام والاتصال الجماهيري ابتداء من الفصل الدراسي الثاني لهذا العام ليكون التخصص الثاني في اطار كلية اللغات والترجمة. كما اعلن عزم الجامعة عن افتتاح مراكز الوسائط المتعددة للاعلاميين في كل من عجمان ودبي بعد تخريج الدورة الاولى التي افتتحت في هذا الاختصاص في فروع الجامعة بالعين والتي من المنتظر تخريجها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي ختام الحفل قام الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفني والاستاذ اسامة سلمان مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المكرمين.

في لقاء رمضاني بجمعية الحقوقيين

المحامون يبحثون عن دفاع لتبني قضاياهم

المحامي متهم أمام الشرطة... وضائع بين أروقة النيابة

■ تغطية: علي سلطان

■ يبدو ان السادة المحامين في غمرة انشغالهم بالدفاع عن مصالح الناس يفوتهم الدفاع عن مصالحهم ومتطلباتهم، ولذلك سرعان ما وافق المحامون الذين شاركوا في لقاء جمعية الحقوقيين بمقرها في الشارقة على تفعيل دور لجنة المحامين في جمعية الحقوقيين والتي تحمل هذا الاسم منذ سنوات ولها رئيس ولكن بدون اعضاء وبدون دور يذكر.

وجرى تشكيل اعضاء اللجنة من بين المحامين الحضور، ورغم ان عدد المحامين الذين شاركوا في لقاء الجمعية كان قليلا حيث لم يتجاوز العدد ١٤ محاميا مواطنا فقط، وأدار الجلسة المحامي عبدالقادر الهيثمي عضو مجلس ادارة جمعية الحقوقيين ورئيس لجنة المحامين وحضر اللقاء المستشار عبيد ابراهيم القاضي بمحكمة الاستئناف وعضو مجلس ادارة الجمعية.

ومن ابرز التوصيات التي خرج بها لقاء المحامين والتي اسند امر متابعتها وتنفيذها الى (اللجنة) توصية بمخاطبة وزارة العدل لاستثناء المحامين الذين يمارسون مهنة المحاماة بأنفسهم بأن يفتح اكثر من (مكتب محاماة) في الامارات الاخرى ومادام لا يعمل لديه محام وافد، وهو حريص على ان يؤدي عمله بنفسه، وان يترافع عن موكليه في اكثر من امارة.

كما اوصى المجتمعون بمخاطبة ديوان صاحب السمو حاكم دبي بالسماح للمحامي المواطن بالمرافعة أمام محاكم دبي دون شرط ان يكون له مكتب في دبي، واوصوا كذلك بأن تكلف لجنة المحامين بزيارة ديوان الحاكم برأس الخيمة لبحث امكانية الترخيص للمحامين بالترافع في محاكم رأس الخيمة دون فتح مكتب للمحاماة بها. وزيارة ديوان حاكم دبي للغرض ذاته.

كما اوصوا بأن تلتقي اللجنة مع سعادة وكيل وزارة العدل والاقتراح بأن يكون عضو من جمعية الحقوقيين في لجنة القيد والقبول بوزارة العدل او ان ترشح الجمعية هذا العضو حتى يستطيع ان يؤدي مهمته بتمثيل المحامين في تلك اللجنة.

كما اقترح المحامون خلال الجلسة ان تقوم اللجنة بزيارات للنائب العام ورؤساء النيابة العامة والشرطة لبناء جسور من الثقة والتعاون بين الأطراف الثلاثة. وأوصوا بأن تقوم لجنة المحامين في الجمعية بمراجعة لجنة القيد والقبول والطلب اليها بعدم احالة اي محام الى النيابة العامة الا بعد التأكد من جدية الشكوى ضده طبقا للقانون وأوصوا بأن ترفع مذكرة الى معالي وزير العدل لاصدار قرار اداري بذلك.

قضايا للنقاش

وكان المحامون في بداية لقائهم الحميمي والذي دار على شكل جلسة رمضانية قد حددوا بعض القضايا الملحة التي يرغبون في اثارتها والتعليق عليها خلال اللقاء ومن ابرز هذه القضايا: تشكيل لجنة للمحامين من خلال جمعية الحقوقيين للنظر في تطوير مهنة المحاماة بالدولة وانشاء صندوق تكافل لاعضاء الجمعية أو المحامين حيث انه لا توجد اي ضمانات للمحامين حاليا، وضمان اجتماعي للمحامي عند وصوله مرحلة العجز والشيخوخة وحقوق المحامي في الشرطة والنيابة والزام المحامي بإغلاق مكتبه الآخر او تعيين محام مواطن في هذا المكتب، امارة رأس الخيمة لا تسمح لأي محام خارج امارة رأس الخيمة بالحضور في محاكمها.

تشكيل لجنة المحامين

وقال السيد عبدالقادر الهيثمي: لقد تعمدنا ان لا نضع جدول أعمال مسبقا من قبل الجمعية حتى يكون هذا اللقاء انعكاسا لواقع عمل المحامين، واشار الى اهمية تفعيل دور لجنة المحامين التي توجد كلجنة في الجمعية منذ عشر سنوات ولكن دون ان يكون لها دور يذكر، وقال لقد لمسنا عزوف المحامين عن الجمعية وأنشطتها، وقال ان هذا اللقاء فرصة لتشكيل هذه اللجنة.

وتساءل المحامي رائد العولقي قائلا ماذا فعلت اللجنة للمحامي؟ وماذا ستفعل له؟ وقال ان التفعيل ليس بكثرة العدد، انما بصلاحية اللجنة فاذا احس المحامي ان اللجنة هي ظهره وسنده.. نحن في غنى عن الندوات والمحاضرات، اعطني حقوقي (انا المحامي الشرطي يوقفني عند النيابة، وانا متهم امام وكيل النيابة).

القاضي عبيد ابراهيم اشار الى ان العمل من خلال الجمعية افضل وقال لابد من لجنة متخصصة للمحامين تعني بشؤونهم داخل الجمعية، وان الجمعية اطار وغطاء للجنة وسند لها رغم ان جمعية الحقوقيين نفسها ليست سلطة، وقال نحن لا نحكم على اللجنة قبل ان يبدأ عملها.

وقال المحامي عبيد علي: اننا نطالب من لجنة المحامين ان تعمل على تطوير مهنة المحامين وان تساعد الاعضاء وتكون ايجابية وان تشكل نواة لعمل مهني تتميز بالجودة وخدمة الموكلين والمشاركة في خدمة المجتمع.

واقترح المحامي علي صقر ان تشكل اللجنة وان يتفق على الدور المطلوب من اللجنة والهدف منها؟.

وعقب عبدالقادر الهيثمي قائلا: ان اللجنة دورها ان تتعامل مع المجتمع والناس، وعلى ادارة الجمعية ان تعطي صلاحيات لهذه اللجنة.. والجمعية تتواصل مع وزارة العدل لاعطاء المشورة، وقال يمكن ان ندعو الى ان يتبرع المحامون لمن لا يملك اتعاب القضية بمساعدته، فكثير من الناس لديهم قضايا مدنية وظروفهم صعبة، ويمكن ان نعرض مشاكل المحامين امام معالي الوزير، وان ندعو الى لفت المحامي المخطىء قبل ان يعرض على النيابة. وجرى بعد ذلك تشكيل اللجنة من السادة الحضور وهم يوسف الشريف وعبيد علي وابراهيم التميمي ورائد العولقي وعلي صقر وعبدالله ابراهيم ومحمد السويدي.

الحماية القانونية

بعد ذلك تم استعراض القضايا التي حددها المحامون موضوعا للنقاش، وبدأ النقاش حول الحماية القانونية التي يكفلها القانون للمحامي، خصوصا وان القانون تحدث عن حقوق المحامين وواجباتهم، وتساءل عبدالقادر الهيثمي: هل هناك آراء حول ما تضمنه القانون؟. وعقب المحامي رائد العولقي قائلا: الحق الوحيد ان لا يحقق معك الشرطي، وللنيابة ان تحقق معي. ولكن من اسهل الامور تحويل المحامي الى النيابة، حتى في الشكوى الكيدية أو غير الكيدية يحول المحامي الى النيابة العامة؟

المحامي يوسف الشريف قال: الا يجوز الادعاء على المحامي اثناء تأدية عمله، ولا ان تقدم فيه شكوى الا بالرجوع الى لجنة المحامين، وللأسف لا يوجد اطلاع من قبل الشرطة او بعض وكلاء النيابة على مواد القانون، في اوروبا يضرب تعظيم سلام للمحامي والمحامي في العالم العربي لا قيمة له.

تقصير

وعلق الهيثمي قائلا: ان هناك تقصيرا من جانبنا كمحامين في نشر الوعي القانوني بين الناس.. فلبعض الناس فكرة سيئة عن المحامي رسختها لدى البعض الافلام المصرية عن المحامي والملئون من افكار خاطئة، اين دورنا في تثبيت الصورة الايجابية؟. وكان بعض المحامين قد اشاروا بداية الى امكانية ان تكون هناك نقابة للمحامين او جمعية للمحامين بعيدا عن مظلة جمعية الحقوقيين، ولكن اتجه الرأي كما اتضح خلال السياق الى تشكيل اللجنة.

بطاقة السجين احلى

وأبرز يوسف الشريف بعضا من هموم المحامي، وقال انه في هذه الدولة الراقية لا يوجد جهاز يخرج لنا (كروت) بطاقات الاسماء بشكل جيد وحضاري وعلق المحامي ابراهيم التميمي قائلا ان بطاقة السجين احلى. وتطرق السيد عبيد علي الى دور اللجنة في نشر الوعي والخدمات، واهمية نشر آداب واخلاقيات مهنة المحاماة بين المحامين، وقال ان المهنة لها دورها واخلاقها وآدابها في ارساء العدالة.

ودعا الى تطوير المهنة من حيث المعلومات والى كيفية ان يدير المحامي مكتبه وكيف ينظم اوراقه.

بين يدي الشرطة والنيابة

وتواصل النقاش حول حضور المحامي امام الشرطة والنيابة وقال المحامي يوسف احمد ان الشرطي لا يسمح للمحامي بالوقوف امام موكله، واذا اوكل المحامي من قبل اهل المتهم لمقابلة المتهم والسماع منه فانه لا يسمح له بمقابلة المتهم.

وقال المحامي ابراهيم التميمي: ان التحقيق يتم امام الشرطة مع ان الشرطة دورها جمع استدلالات.

وعلق يوسف الشريف قائلا: شيء غريب مما يحدث للمحامي هنا.. في اميركا يقال للمتهم لا تتكلم ولك الحق في ان توكل محاميا.

بون شاسع

واقترح القاضي عبيد ابراهيم عقد لقاءات للمحامين مع بعض ضباط الشرطة ووكلاء النيابة، وقال الهيثمي ان بعض وكلاء النيابة يعتبرون ان هناك بونا شاسعا بين وكيل النيابة والمحامي.

وعقب أحد المحامين قائلا: هناك تعميم في دبي بأن يأخذ المحامي اذنا لزيارة وكيل النيابة في دبي، لقد تم ايقاف موكلي وهو رجل اعمال لثلاثة ايام مما ادى الى خسارته ملايين الدراهم.

وتناقش المحامون حول تمثيل المحامين في لجنة القيد والقبول، واشاروا الى ان وزارة العدل هي التي ترشح المحامي واصبح المحامي يمثل نفسه حيث لا علاقة له بالجمعية ولا يطلع على أنشطتها.

توطين المهنة

كما تطرق النقاش الى القانون الذي الزم المحامي المواطن الذي لديه مكتبان أو اكثر ان يعين له في أحد هذه المكاتب محاميا مواطنا.

وتساءل عدد من المحامين: ما الذي يمنع ان احضر في اكثر من امارة.. خاصة ان يمنع على المحامي الاشتغال بالتجارة او في اي وظيفة اخرى.. ويمنع من ان يفتح مكتبا ثانيا له في امارة اخرى؟. وقال المحامي التميمي معلقا: نفذ قانون توطين مهنة المحاماة واشرط علي كما تشاء.

مكاتب الاستشارات

وقد أخذ موضوع توطين مهنة المحاماة خطة من النقاش دون الوصول الى نتيجة تذكر لتشعب الموضوع والقضية. وابتدر ابراهيم التميمي النقاش بقوله: لقد تعلمنا من اخواننا الوافدين المحامين وصعدنا بمساعدتهم على أول الطريق. الا ان مهنة المحاماة من اعمال السيادة ولقد ظللنا طوال السنوات الماضية ننتظر تنفيذ القانون. طبقوا القانون ونحن نقول لاخواننا المحامين الوافدين نحن نشاركم خذوا نسبتكم ونتعاون سويا.

وقال المحامي محمد السويدي: في هذه المهنة يبحث الموكل عن المحامي المتميز كما ابحث انا عن الطبيب المتميز الذي لا تهمني جنسيته بقدر تميزه في مهنته. ودعا الى ان ينظر الى هذا الموضوع نظرة عملية!. هناك محامون يعملون في هذه المهنة هنا اكثر من ٢٠ عاما لماذا نوقفهم؟. وقال: بلادنا تتجه نحو الانفتاح. ونطالب بأن يأتي اليها المستثمرون من كل انحاء العالم.. وما يجب ان ننتبه اليه هو المكاتب الأجنبية الاستشارية التي تأخذ الملايين وليس اخواننا المحامين الوافدين العرب.

وتم تعليق النقاش على ان يحدد موعد لاجتماع اللجنة المشكلة لبحث التوصيات والقضايا المعلقة.. وكان من بين الحضور المحامون ماجد احمد وحسين عيسى ومحمد العبيدلي وحسن أحمد.

جانب من لقاء جمعية الحقوقيين (تصوير: منور جعفري)

■ مطلوب تطبيق قانون التوطين أولاً قبل الشروط

■ انتبهوا الى مكاتب الاستشارات وليس المحامي العربي

اعلان الفائزين بجائزة التعاون للبيئة فبراير المقبل

■ المنامة: توزع الامانة العامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جوائز مجلس التعاون لافضل الاعمال البيئية في الدوحة خلال شهر ابريل القادم والتي تهدف الى دفع مسيرة العمل البيئي الى الامام من خلال تشجيع البحث العلمي والابتكار والالتزام بالانظمة والمقاييس والمعايير البيئية في شتى المجالات. وقال مدير الرقابة البيئية بشؤون البيئة الدكتور جمعة الكعبي ان الجوائز ستخصص لافضل بحث في مجال البيئة ولافضل ابتكار يخدم البيئة كما ستقدم جائزة شخصية بيئية وجائزة لافضل مؤسسة صناعية في كل دولة تلتزم بالمقاييس والمعايير البيئية مشيرا الى انه سيتم الاعلان عن الفائزين في نهاية فبراير المقبل.

واوضح الدكتور الكعبي ان اهداف جائزة مجلس التعاون لافضل الاعمال البيئية هو تشجيع الاعمال والمبادرات الفردية والجماعية التي من شانها المساهمة في حماية البيئة وصون مقوماتها وتحفيز الافراد والمؤسسات على الابتكار والابداع والتنافس في مجال حماية البيئة.



محمد بن راشد يوجه بتطوير جائزة دبي للقرآن الكريم واستحداث أنشطة جديدة

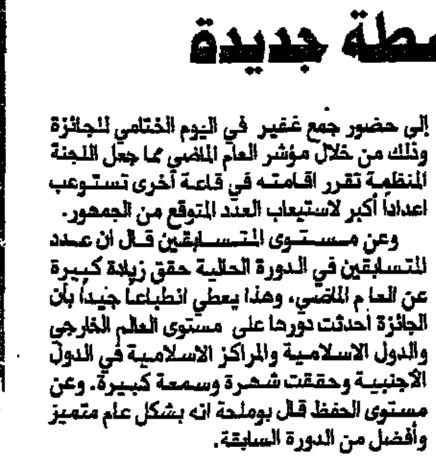
■ دبي - «الاتحاد»:

■ وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بوضع تصور لتطوير الجائزة على مستوى المسابقة القرآنية والشخصية الاسلامية واستحداث انشطة وفعاليات جديدة لتنفيذها خلال الدورة الثالثة للجائزة العام المقبل.

وقال النائب العام رئيس اللجنة المنظمة لجائزة القرآن الكريم ابراهيم محمد بوملحة ان اللجنة تقوم حالياً بدراسة عدد من الافكار الجديدة التي يمكن تنفيذها خلال الدورة المقبلة للجائزة وبعد اقرار الصيغة النهائية سيتم رفعها لاعتمادها من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. واضاف بوملحة: «ان الجائزة استطاعت ان تحقق نجاحاً كبيرا منذ اليوم الأول لدورتها خلال العام الماضي وكان لها صدى طيب مشيرا إلى انها واصلت نجاحها خلال الدورة الحالية واستطاعت ان تستقطب جماهير عريضة من المهتمين والمتابعين والحريصين على المساهمة في هذا الحدث المهم، مما يعتبر مؤشرا قوياً لنجاح هذه التظاهرة الدينية المتميزة التي تنظمها الامارات لأول مرة».

واوضح ابراهيم بوملحة ان التوقعات تشير إلى حضور جمع غفير في اليوم الختامي للجائزة وذلك من خلال مؤشر العام الماضي مما جعل اللجنة المنظمة تقرر اقامته في قاعة أخرى تستوعب اعداداً أكبر لاستيعاب العدد المتوقع من الجمهور.

وعن مستوى المتسابقين قال ان عدد المتسابقين في الدورة الحالية حقق زيادة كبيرة عن العام الماضي، وهذا يعطي انطباعا جيداً بأن الجائزة احدثت دورها على مستوى العالم الخارجي والدول الاسلامية والمراكز الاسلامية في الدول الأجنبية وحققت شهرة وسمعة كبيرة. وعن مستوى الحفظ قال بوملحة انه بشكل عام متميز وأفضل من الدورة السابقة.



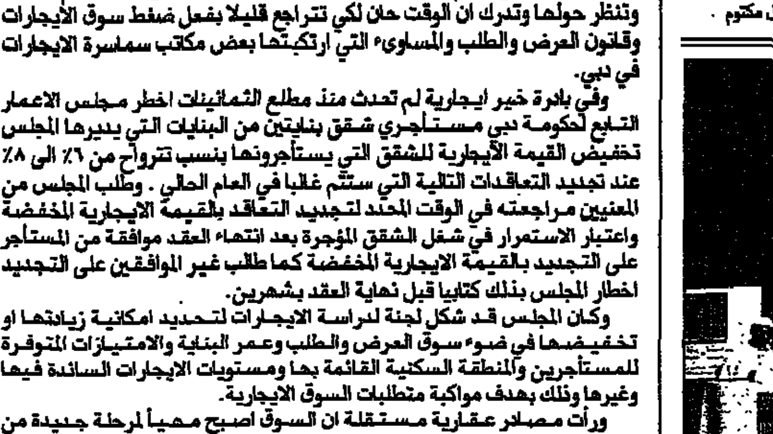

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم


الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم يشهد جانبا من المسابقة









جانب من المسابقة (تصوير: ظهير حيدر)

مكتوم بن محمد يشهد جانبا من مسابقة القرآن الكريم

■ دبي - «الاتحاد»: شهد الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم مساء امس الأول جانبا من مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته المقامة ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية. واستمع الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم الى قراءة ثلاثة من المتسابقين المشاركين وهم: محمد شفيق من البوسنة والهرسك، وحافظ اصيف قمر من باكستان، والسيد عبدالرازق نوار من مصر.

وشهدت قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث تقام فعاليات المسابقة حضورا غفيرا اكتظت به القاعة كان في مقدمته سعادة ابراهيم بوملحة رئيس مجلس ادارة الجائزة واعضاء اللجنة المنظمة.

وتشهد مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته في يومها السابع اليوم مشاركة ثمانية متسابقين. وواصلت الجائزة فعالياتها للدورة الثانية حيث شهدت قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي مساء امس ولليوم السادس على التوالي منافسة شديدة مع بدء العد التنازلي والاقتراب من حفل الختام. وتنافس المتسابقون: ارشد عبدالله من موريشيوس، واحمد ابراهيم عبدالرحيم من السودان، ومصطفى محمد احمد من الدنمارك، ومحمد خير الانوار محمد بصري من ماليزيا، وعمر فلاح مندكار من الكويت. ومحمد محمد محمد الخلفيوي من بلجيكا، وسليمان ابوبكر عبدالسلام من الصومال. وسيد المختار محمد بابى ولد محمد من موريتانيا.

وعلى الصعيد نفسه يتنافس مساء هذا اليوم في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته المتسابقون رفاعي اوبا حمزة من نيجيريا، وموسى اسماعل ديريه من نيوزيلاندا، ومحمد سامي محمد منيزل من الاردن. وهلال بن خميس العبري من عُمان. واحمد ضياء بن سيد حكيم امين من افغانستان. وشيخ عثمان نياغ من السنغال، وكلهم بقراءة حفص، وكوني ايترا ياكوبا آدما من كوت دوفوار (ساحل العاج) بقراءة حفص وخالد محمود الصديق غراب من ليبيا، بقراءة قالون.

وتبدأ فعاليات المسابقة في التاسعة مساء وتستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، حيث يجري بعد انتهاء المنافسات بين المتسابقين سحب على ارقام بطاقات الدخول للفوز بالجائزة التي رصدها «فاعل خير» وهي التكفل بنفقات عمرة كاملة لاربعة اشخاص من الجمهور الذي يحضر فعاليات المسابقة.

تحديد ضوابط تقدير الدرجات للمتسابقين

فضيلة الشيخ محمد عصام مفلح القضاة رئيس اللجنة

■ دبي - «الاتحاد»: اوضح فضيلة الشيخ محمد عصام مفلح القضاة رئيس لجنة التحكيم الدولية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الضوابط التي يتم بموجبها تقدير درجة المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته وقال فضيلته: ان المتسابق يقوم بنفسه بتسليم رئيس اللجنة المغلف المحتوى على الاسئلة والذي يكون مغلقا ويتم فتحه وسحب الاسئلة منه بمعرفة المتسابق وأمام جمهور الحاضرين ويكون منح الدرجات وفق الترتيب التالي:

حفظ القرآن الكريم كاملا ٧٠ درجة. احكام التجويد ٢٥ درجة. الترتيل وحسن الصوت خمس درجات.

واوكلت لجنة التحكيم لفضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم بن سعيد الدوسري نائب رئيس اللجنة مهمة الفتح على الطالب وتنبيهه اذا لزم ذلك. ومن المقرر ان تخصص اللجنة المنظمة للجائزة يومي ١٨ و١٩ رمضان الجاري لرصد الدرجات للمتسابقين تمهيدا لاعلان النتائج النهائية في الحفل الختامي للجائزة الذي يقام مساء الاربعاء الموافق «٢٠ رمضان المبارك»، الذي يشهد تكريم فضيلة الشيخ ابوالحسن الندوي الذي تم اختياره الشخصية الاسلامية للعام ١٤١٩ للهجرة.

يبث على شاشة التلفزيون المصري

«كلمة على القمة» برنامج تلفزيوني برعاية جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - «الاتحاد»: ترعى جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم البرنامج التلفزيوني الشهير (كلمة على القمة) الذي يعرض على شاشة التلفزيون المصري طيلة ايام شهر رمضان المبارك. اعلن ذلك ابراهيم الهاشمي عضو اللجنة المنظمة رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة. وقال: « ان فكرة البرنامج الذي تعده السيدة فاطمة السحراوي تقوم على اختيار كلمة تدور حولها اسئلة وخواطر وآيات قرآنية واحاديث واحكام وقصص من السيرة النبوية الشريفة ش وتكون تلك الكلمة من الكلمات المذكورة في القرآن الكريم بعدة معان مختلفة، ولها تأثير يومي مباشر في حياة المسلمين مثل (الصلاح، والتسبيح، والميزان، والعمل، والزواج، والزكاة.. وغيرها).

وتكفلت الجائزة باعداد وانتاج البرنامج وتحمل نفقاته الانتاجية، انطلاقا من الاهداف والغايات النبيلة التي اقيمت الجائزة على اسسها اذ يهدف البرنامج الي توعية المسلمين بالقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، واهمية حفظه في الصدور، وتعريف المشاهدين على اختلاف مستوياتهم الثقافية باساسيات الفقه الاسلامي بصورة مبسطة سلسة وشيقة لتقريب هذه المفاهيم من اذهانهم.

وتبنت الجائزة ايضا تقديم الجوائز المالية لمن يقدمون الاجابات المناسبة للاسئلة التي تطرح من خلال البرنامج، فضلا عن جوائز ومكافآت مالية اخرى خصصت لمساعدة الهيئات والجمعيات المستحقة للمساعدة والدعم.

... ومضمار المعرفة في تلفزيون الشارقة

■ دبي - «الاتحاد»: رعت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية المقامة حاليا عشر حلقات من البرنامج التلفزيوني «مضمار المعرفة» الذي يعرض على شاشة تلفزيون الشارقة يوميا خلال شهر رمضان المبارك.

ورعت الجائزة الحلقات المقدمة خلال المدة من ١٠ الى ٢٠ رمضان التي تتزامن مع فعاليات مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته التي تقيمها الجائزة، وقدمت جوائز اجمالية قدرها خمسون الف درهم، بواقع خمسة آلاف درهم يوميا، اسهاما منها في دعم البرامج التثقيفية الهادفة وتشجيعها.

أول الفائزين بنغالي جائزة للجمهور.. عمرة مجانا

■ دبي - «الاتحاد»: في ساعة مبكرة من صباح يوم الخميس الماضي وبعد انتهاء اعمال مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته جرى السحب على ارقام بطاقات الدخول الى قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي للفوز بعمرة كاملة مدفوعة المصاريف تكفل بها (فاعل خير) وتشمل اربعة من جمهور الحاضرين بواقع شخص واحد كل يوم، ولمدة اربعة ايام، وكان اول الفائزين محمد اجلال الدين من بنغلاديش، صاحب الحظ السعيد بعد ان غادر القاعة صاحب الرقم الذي سحب اولا قبل انتهاء اعمال المسابقة، وبموجب الشروط المطلوبة ينبغي ان يكون صاحب الرقم الفائز حاضرا حينما تتم عملية السحب.

اداء الصلاة» على شريط فيديو بثلاث لغات

■ دبي - «الاتحاد»: تيسيرا على الناشئة والمسلمين الجدد في مختلف ارجاء العالم خصوصا غير الناطقين باللغة العربية انتجت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم شريطا مصورا (فيلم فيديو) يوضح كيفية اداء الصلاة مع شرح يرافق الخطوات المتسلسلة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية. وسوف يتم توزيعه على مختلف الجاليات والمدارس والمراكز المختصة داخل الامارات وخارجها. ويوضح الشريط المصور كل ما يتعلق بالصلوات المفروضة والنوافل وتعاليم ادائها، وكيفية الوضوء، بالخطوات التدريجية المتسلسلة خطوة بعد اخرى بحيث تيسر على الجميع مهمة الفهم والتعلم واداء الصلاة وفقا لاحكامها.

وتأتي هذه الخطوة انسجاما مع سعي الجائزة في نشر الدين الحنيف واعلاء كلمة الله وتيسير احكام الشريعة السمحاء وانطلاقا من الاهداف التي انشئت من اجلها.

مبادرة ايجابية جديدة لمجلس الاعمار في دبي

تخفيض ايجارات بنايتين بنسبة ٦٪ الى ٨٪

■ دبي - فريد وجدي:

■ مبادرة ايجابية جديدة بدأها مجلس الاعمار في دبي لتصحيح مسيرة الايجارات. ووقف استغلال مكاتب سماسرة الايجارات لاصحاب البنايات من المواطنين والمستأجرين.

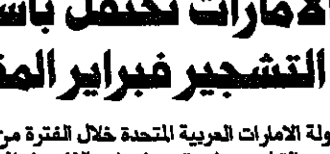
وبادر المجلس بتخفيض القيمة الايجارية لشقق بنايتين بنسب تتراوح بين ٦٪ الى ٨٪ اعتبارا من العام ٩٩. وبعد طول انتظار ظهر ضوء في آخر نفق ايجارات المساكن في دبي!! وبعد ان ظلت الايجارات تعدو والمستأجرين يعدون خلفها لنحو ١٣ عاما بداية من العام ٨٥/٨٦.. توقفت الايجارات لتستقر خلال العام ٩٨/٩٩ وتنظر حولها وتدرك ان الوقت حان لكي تتراجع قليلا بفعل ضغط سوق الايجارات وقانون العرض والطلب والمساوىء التي ارتكبتها بعض مكاتب سماسرة الايجارات في دبي.

وفي بادرة خير ايجارية لم تحدث منذ مطلع الثمانينات اخطر مجلس الاعمار التابع لحكومة دبي مستأجري شقق بنايتين من البنايات التي يديرها المجلس تخفيض القيمة الأيجارية للشقق التي يستأجرونها بنسب تتراوح من ٦٪ الى ٨٪ عند تجديد التعاقدات التالية التي ستتم غالبا في العام الحالي. وطلب المجلس من المعنيين مراجعته في الوقت المحدد لتجديد التعاقد بالقيمة الايجارية المخفضة واعتبار الاستمرار في شغل الشقق المؤجرة بعد انتهاء العقد موافقة من المستأجر على التجديد بالقيمة الايجارية المخفضة كما طالب غير الموافقين على التجديد اخطار المجلس بذلك كتابيا قبل نهاية العقد بشهرين.

وكان المجلس قد شكل لجنة لدراسة الايجارات لتحديد امكانية زيادتها او تخفيضها في ضوء سوق العرض والطلب وعمر البناية والامتيازات المتوفرة للمستأجرين والمنطقة السكنية القائمة بها ومستويات الايجارات السائدة فيها وغيرها وذلك بهدف مواكبة متطلبات السوق الايجارية.

ورأت مصادر عقارية مستقلة ان السوق اصبح مهيأ لمرحلة جديدة من تخفيضات القيم الايجارية نظرا لزيادة المعروض من الشقق السكنية الجديدة اضافة الى اكتشاف شريحة كبيرة من المستأجرين للمساوىء التي ترتكبها بعض مكاتب سمسرة الايجارات والتي تحصل على ٣٣,٥٪ من القيمة الايجارية السنوية لنفسها بعد ان تكون حصلت على حق تأجير البناية من صاحبها مقابل سداد ٦٦,٥٪ من القيمة الايجارية لصاحب البناية على دفعة واحدة او دفعتين وتجنيبه التعامل مباشرة مع المستأجرين الذين قد يصل عددهم في بناية واحدة كبيرة لاكثر من ١٠٠ مستأجر. وادى ذلك الى ترك المستأجرين البنايات القديمة في المناطق المتميزة.. او تأخر وتيرة تأجير الشقق ذات الايجارات المرتفعة في البنايات الجديدة بما يعني في النهاية وجود نسبة تتراوح من ١٠٪ الى ٢٠٪ من شقق البنايات خالية.

واشادت المصادر بالتحذير الصادر عن جمعية حماية المستهلك بشأن الارتفاع الكبير في ايجارات المساكن في الشارقة مؤكدة ان نفس التحذير ينطبق على سوق الايجارات في دبي وأن دور مكاتب السمسرة في احداث خلل في العلاقة بين المستأجر والمالك يجب ان يتوقف عند حد ودعت المصادر مجلس الاعمار الى التصدي لهذا الامر بتولي مسؤولية تأجير بنايات المواطنين نيابة عنهم والتوسع في هذا الاتجاه لتقليص دور مكاتب السمسرة لصالح المالك والمستأجر بالاضافة الى دعم دور المجلس في انشاء المزيد من المشاريع لصالح المواطنين محدودي الدخل وبما يفيد المستأجرين متوسطي ومحدودي الدخل بعد ان نجح المجلس في هذا المجال طوال اكثر من عقدين اعتباراً من العام ١٩٧٦.



الامارات تحتفل باسبوع التشجير فبراير المقبل

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير المقبل بأسبوع التشجير التاسع عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

ويهدف الاحتفال الذى يقام على مستوى الدولة وتنظمه الامانة العامة للبلديات بالتعاون مع بلديات الدولة الى التوعية بالاسبوع وابراز اهدافه من خلال اشتراك اجهزة الاعلام المختلفة. وقد انجزت بلدية ابوظبى خلال العام الماضى العديد من المشاريع الزراعية التى ساهمت فى زيادة الرقعة الخضراء والحد من التصحر.

وقال السيد سالم خليفة القبيسى رئيس قسم الزراعة في البلدية ان القسم قام بالعديد من الاعمال المتعلقة بالتشجير وانشاء الحدائق العامة والمتخصصة وتشجير الطرق والميادين وتجميلها بزراعة الزهور والمسطحات الخضراء وانشاء النوافير والتوسع فى انشاء المشاتل لتزويد المناطق الزراعية بالاشتال اللازمة بالاضافة الى انشاء وحدات الجرين هاوس لانتاج نباتات الزينة الداخلية كما قام القسم بانشاء مزارع التجارب على اشجار الفاكهة بغرض اختيار الاصناف الملائمة للبيئة المحلية والتوسع فى زراعتها. ففى مجال تنمية الثروة الحيوانية فقد توسع القسم فى زراعة الاعلاف فى المنطقة الغربية ومنطقة الوثبة من اجل توفير الاعلاف للماشية كما قام القسم خلال السنوات الماضية بانشاء عدد كبير من مزارع المواطنين بالمنطقة الغربية والختم وقامت الدائرة بتسليمها الى المواطنين لزراعتها وتقوم الدائرة بتطبيق نظم الارشاد الزراعى عليها. (وام)

علي العمودي

عملية «النعامة»

■ ستجد الولايات المتحدة وحليفاتها مبرراً جديداً لاطالة أمد الحصار على العراق، بعد ان قرر اتخاذ خطوة هي في نظرهم نوع من عدم العدالة والظلم والتفرقة بين مواطني البلد الواحد.

الذريعة الجديدة تتمثل في قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية منع تعيين النساء في وظيفة السكرتيرات في الجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي والمديريات التابعة للجامعات، ولم تكتف الوزارة بقرار المنع بل وطلبت من المؤسسات التابعة لها الاستغناء عن استخدام النساء في هذه الوظائف دون ان تبدي الاسباب التي دعتها الى ذلك أو علاقة الأمر بـ «ثعلب الصحراء».

وستقوم لجنة مراجعة العقوبات بالبحث والتنقيب في أمر هذا المنحنى الجديد لتكتشف ان مجلس قيادة الثورة العراقي فرض قبل اكثر من عشر سنوات حظرا على تعيين السكرتيرات في مكاتب الوزراء والمديرين وحصر هذه الوظيفة في الذكور وكان مبرر تلك الخطوة كما نشرت وقتها انتشار ظاهرة زواج المديرين من سكرتيراتهم ولسبب آخر كما قالوا عدم قدرة النساء على الاحتفاظ بالاسرار، لا سيما وان اسرار الدولة العليا يمكن ان تكون مادة للثرثرة في صالون أم جاسم وام سعدون!.

وما نخشاه ان تستطيع جماعات الضغط النسوية ذات الصوت المرتفع هذه الايام لا سيما وان اهم زعيماته وهي السيدة هيلاري كلينتون قد ضربت بعلها على أم رأسه لأنه زائغ العين ان تستطيع تلك الجماعات اقناع مجتمع شرعية القوة ان يفرض منطقة آمنة للسكرتيرات أو النساء بصفة عامة في العراق ويحظر الطيران فوقها، وبذلك يتحقق التقسيم في ذلك البلد الذي يئن تحت الحصار والموزع بين منطقة عازلة في الشمال والأخرى في الجنوب.

وحتى يتحقق ذلك سنجد عشرات الخبراء ولجان التفتيش تواصل البحث لحصر المؤسسات والامكنة التي يحظر فيها عمل النساء أو الاستغناء عنهن، وبعد «الثعلب» سنسمع عن «نعامة الصحراء» لفرض المنطقة العازلة الجديدة.

برنامج رعاية الطلبة المتفوقين يعلن ميزانيات انشطة الكليات

■ العين - «الاتحاد»: اعلن برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين في جامعة الامارات ميزانيات انشطة الكليات المخصصة لرعاية المتفوقين من الطلبة. وتتضمن انشطة البرنامج العديد من الانشطة التي تشمل ورش عمل ومحاضرات، وبرامج تدريبية خارجية. صرح بذلك د. محمد عبداللطيف المشرف العام على البرنامج وقال ان لجنة البرنامج كانت ناقشت في اجتماعها الأخير الاستعدادات الخاصة بافتتاح منتدى التفوق للطالبات. والذي يضم عددا من أجهزة الكمبيوتر، اضافة الى اماكن لعقد اللقاءات ومكتبة. وناقشت اللجنة الاقتراح المقدم من د. محمد عبداللطيف لتطوير فعاليات البرنامج، والذي أكد على ضرورة مشاركة الطالب المتفوق بأحد الانشطة البحثية المتاحة مع عضو هيئة التدريس، واعداد ورقة بحثية لأحد المؤتمرات، والمشاركة في كتابة المقالات في الصحف والمجلات والمشاركة بحلقات البحث العلمي والعمل على تقديم مشروع ابتكاري واشار المقترح الى ضرورة مشاركة الطالب بالرحلات العلمية، وخدمة المجتمع، وادارة منتدى التفوق بالاضافة الى المشاركة في الدراسات الصيفية الخارجية. والتسجيل في مساق تختاره اللجنة مع العمل كمساعد علمي لفصل دراسي.

الاوقاف تحتفل اليوم بذكرى غزوة بدر

■ تحتفل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة مساء اليوم بمسجد الشيخ خليفة بابوظبي بذكرى غزوة بدر الكبرى. وقد اعدت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برنامجا حافلا يتحدث فيه نخبة من كبار المتحدثين العلماء من داخل الدولة و خارجها حول اهمية الغزوة واثارها والدروس المستفادة من غزوة بدر في واقعنا الاسلامي والعظات والدلالات من غزوة بدر ومفهوم الجهاد في الاسلام.(وام)

لتبسيط الاجراءات وتيسير انجاز المعاملات

موقع جديد لكهرباء دبي على «الانترنت» التخطيط لسلسلة لقاءات مع المستهلكين

■ دبي – «الاتحاد»: انتهت هيئة كهرباء ومياه دبي من تصميم وتشغيل المرحلة الاولى لموقع الهيئة على شبكة «الانترنت» وذلك في اطار جهود الهيئة المستمرة لتبسيط الاجراءات وتيسير انجاز المعاملات وتقديم المعلومات لمختلف المتعاملين معها من جمهور ومؤسسات استشارية وشركات من مختلف الجهات. ويشتمل الموقع على معلومات كاملة وشاملة عن مختلف اوجه النشاط بالهيئة. حيث ينقسم الموقع الى اقسام متعددة تشمل مختلف الخدمات. صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال: ان اهم الاقسام التي يشملها الموقع على شبكة الانترنت خدمة الاستفسار عن حسابات الاستهلاك ودليل للمتعاملين مع الهيئة والمناقصات والشواغر الوظيفية واستبيانات واقتراحات المتعاملين مع الهيئة والبريد الالكتروني وغيرها. واوضح انه يمكن للمؤسسات والافراد الراغبين في الاطلاع على خدمات الهيئة او الحصول على معلومات عن المواد المنشورة الدخول الى موقع الهيئة على الشبكة الدولية «http://www.dewa.gov.ae» ومن ثم اختيار الصفحة المطلوبة. وعلى سبيل المثال تقدم صفحة خدمات المستهلكين «دليل المستهلك» للتعرف على الاجراءات المتبعة في شأن تقديم الخدمات وارشاد المستهلكين الراغبين في الحصول على اي منها على متطلبات الخدمة والمستندات المطلوبة والاقسام المعنية بذلك في الهيئة ومواقعها من خلال دليل مفصل لمواقع ادارات واقسام الهيئة مقام في الصالة الرئيسية للمكتب الرئيسي. ومن اهم ما يشمله دليل المستهلك تفصيلا اجراءات توصيلات الكهرباء والمياه الجديدة وقطع واعادة الامدادات في مختلف الحالات، واجراءات استخراج الفواتير النهائية وسدادها واسلوب سداد واسترداد تأمينات الاستهلاك والابلاغ عن الاعطال والشكاوى بمختلف انواعها وطلب شهادات براءة الذمة بالاضافة الى منافذ سداد فواتير الاستهلاك الشهرية التي تنتشر في كافة انحاء دبي وغيرها.

وقال الطاير: تيسيرا على المستهلكين في الاطلاع على حركة حسابات الاستهلاك الخاصة بهم تم تخصيص صفحة للاستعلام عن فواتير المستهلكين يتمكن من خلالها المستهلك بمجرد ادخال حساب الاستهلاك العائد له الاطلاع على بيان شامل بحساب الاستهلاك والمدفوعات الخاصة بالحساب والمبالغ المرصودة على الحساب وكميات وقيمة الاستهلاك الشهري من الكهرباء والمياه. كما يمكن للمستهلك من خلال صفحة استبيان آراء الجمهور ابداء مقترحاته ومدى رضاه عن الخدمات التي تقدمها الهيئة كما يمكنه ايضا ارسال شكواه من خلال هذه الصفحة.

وذكر ان الموقع يسهل الاجراءات لمقاولي الهيئة وموريدها. وتم تخصيص صفحة لنشر المناقصات التي تطرحها الهيئة حيث يمكن للمقاولين والموردين المعنيين الاطلاع على المناقصات المطروحة من قبل الهيئة وشروطها ومواعيد استلام العروض وكذلك مواعيد اغلاق باب المناقصات وخلافه. كما يشمل صفحة معنية بشؤون الموظفين يوجد بها بيان بالوظائف الشاغرة لدى الهيئة واشتراطات شغلها، حيث يمكن اطلاع الملايين من مختلف انحاء العالم على محتويات شبكة الانترنت، وتستقطب هذه الصفحة العديد من الكفاءات الممتازة لشغل الوظائف الشاغرة، حيث يمكن تقديم طلب التوظيف ايضا من خلال هذه الصفحة والبريد الالكتروني وتلقي رد الهيئة ومكاتباتها في هذا الشأن.

واضاف: ان هناك العديد من الخدمات التي سيتم اضافتها الى خدمات الهيئة على الشبكة الدولية للاتصالات في المستقبل القريب. ومن اهمها تقديم طلبات التوصيلات واستيفاء اية معلومات بخصوصها وتلقي اية مكاتبات او استفسارات من قبل الهيئة في هذا الشأن، بالاضافة الى العديد من الخدمات الاخرى، مشيرا الى ان تطبيق هذا النظام سيؤدي الى توفير الوقت والجهد بالنسبة للمستهلك والهيئة على حد سواء مع سرعة الاستجابة لطلبات المستهلكين.

ومن جانب آخر اكد سعادته على ان الهيئة بدأت سلسلة لقاءات بين كبار المسؤولين ومجموعة عملاء الهيئة من المكاتب الاستشارية والمقاولين وتمتد لتشمل كبار المشتركين والمستهلكين الصناعيين والتجاريين واصحاب الاعمال الاستثمارية التي تعتمد على الطاقة والمياه.

واوضح سعادته ان هذه اللقاءات تستهدف الاستماع مباشرة للعملاء ومناقشتهم في الخدمات التي تقدمها الهيئة وانجاز المعاملات لهؤلاء العملاء.

وكان سعادته التقى ممثلي ٤١ مكتبا استشاريا يتعاملون مع الهيئة والقى كلمة اكد فيها على ان لدى الهيئة رغبة ملحة في تيسير معاملاتهم كافة وتبسيط الاجراءات ودعاهم للمساعدة في تحقيق هذه الرغبة في سبيل الوصول الى تطوير وتحديث كافة الانظمة والاجراءات بما يساهم في دفع مسيرة العمل قدما الى الامام كما دعاهم للمشاركة البناءة للوصول الى افضل مفهوم للجودة الشاملة التي تعتبر التوجه الرئيسي للهيئة من خلال منهجية فعالة وواضحة يساهمون في صياغتها من واقع تجاربهم الميدانية لتكون قادرة على خدمتهم وانجاز معاملاتهم بسهولة ويسر.

وقال ان الهيئة ادخلت الكثير من التطورات واستخدمت احدث التقنيات في اساليب العمل من منطلق حرصها على توفير بيئة عمل افضل تضمن تواصل واستمرار علاقتها معهم وتفعيل مشاركتهم لتطوير الاداء وتحسين الممارسات عن طريق تقييمهم لخدمات الهيئة وطرح وجهات النظر المختلفة للمناقشة.

واضاف ان رضا العملاء هو هدف الهيئة كما ان تكريس شعار الهيئة «نعمل من اجلكم» لن يتأتى الا من خلال مثل هذه اللقاءات للوقوف على المقترحات والآراء بصراحة وموضوعية لتتمكن الهيئة من تجسيد الشعار على ارض الواقع في شكل خدمات متميزة وميسرة توفر لكافة عملاء الهيئة الوقت والجهد وتساهم مساهمة ايجابية في الوصول الى الرضا الكامل والعلاقة المتميزة بين الهيئة وعملائها.

الصوم والصحة في مجلس رمضاني

■ رأس الخيمة – «الاتحاد»: ينظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية بعد صلاة التراويح مساء اليوم الاحد المجلس الرمضاني الثاني بمجلس سعادة أحمد بن فضل عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعية.

وذكرت الآنسة مهرة صراي رئيسة القسم انه حدد موضوع المجلس بـ «الصوم والصحة» وسيشارك به عدد من الاستشاريين الاطباء والدعوة عامة.







من الجناح اليمني بمهرجان رمضان والعيد (تصوير-محمود سوالحة)

مهرجان رمضان والعيد يواصل فعالياته

أمسية رمضانية لواعظات سوريات حول الاعاقة حضور مميز للجناح اليمني في معرض المهرجان

■ أحمد هاشم:

■ شارك المجلس الأعلى لتنمية الصادرات اليمنية بمجموعة من الحرفيين وصانعي المنتجات التقليدية المعبرة عن الطابع اليمني الاصيل بجناح داخل معرض مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية والذي يخصص ريعه هذا العام لدعم انشطة المعاقين.

ويحتوي الجناح اليمني على العديد من المصنوعات الفضية والمجسمات والصور، اضافة الى العقيق اليماني. وحظيت المشاهد المتناسقة في الحلي الفضة والسيوف والخناجر ودرر العقيق باعجاب واقبال من زوار المعرض. كما عكست الصور المعروضة داخل الجناح المناظر الخلابة والساحرة للطبيعة اليمنية التي تربط بين الماضي والحاضر وتكون لوحة تراثية متكاملة.

وأوضح محمد محسن عامر مشرف الجناح اليمني ان المشاركة تأتي للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع أصحاب الحرف اليدوية التقليدية، مشيرا الى ان المنتجات والحلي النسائية المرصعة بالأحجار الكريمة اليمنية تتمتع بشهرة عالية لأنها لا زالت تمثل أهمية خاصة للزينة للمرأة الخليجية والتي تشترك في كثير من عادات وتقاليد امرأة شبه الجزيرة العربية، مؤكدا على ان اقبال الجماهير على الجناح اليمني وعلى المهرجان بشكل عام يأتي من اهتمام ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وافتتاحه لفعاليات المهرجان مشيدا بالجهود الجبارة التي بذلت حتى خرج المهرجان بهذه الصورة اللائقة والمشرقة من قبل غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وجمعية الهلال الاحمر.

محمد محسن عامر

واختتم محمد عامر مشرف الجناح اليمني معربا عن سعادته بمشاركة أشقائه في دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات هذا المهرجان الخير مؤكدا حرص اليمن على المشاركات المستقبلية والتي سوف تعرض أبرز ما توصلت اليه الصناعة والزراعة الحرفية اليمنية والتي تشهد نموا سريعا وتطورا ملحوظا.

أمسية

وضمن الفعاليات التي اقيمت على هامش مهرجان رمضان والعيد «أمسية رمضانية» لواعظات سوريات ضمن ضيوف الرحمن الزائرين لدولة الامارات خلال شهر رمضان الكريم وقد حضرت أمهات المعاقين وبعض من السيدات الزائرات للمهرجان الأمسية والتي تحدثت فيها المرشدات الواعظات عن الجزاء الذي تناله الأم نتيجة تحملها طفلها المعاق وقامت الواعظات بالرد على جميع الأسئلة والاستفسارات التي تنطلق بهذا الخصوص أما حسنية بلال من مركز ابوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين فقامت بشرح الظواهر التي يتعرض لها المعاق وكيفية تعاون الاسرة والمركز لتحقيق الرعاية المطلوبة وبعد انتهاء الامسية الرمضانية قامت المرشدات بالقاء الاناشيد الدينية والتواشيح بمشاركة أمهات المعاقين.

ويقام مساء اليوم حفل ترفيهي لمراكز المعاقين ذوي القدرات الخاصة تحت رعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان واخوانه كما يقوم خبير بالكشف المبكر للاعاقة في جناح الهلال الاحمر بالكشف عن الحالات الخاصة للمعاقين لمدة يوم واحد.

هيئة الأعمال الخيرية تنفذ مشروعات جديدة في عدد من الدول

■ عجمان – «الاتحاد»: صرح السيد أحمد يوسف عبدالله، المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية بعجمان أن الهيئة تواصل تنفيذ مشروعاتها الخيرية في مناطق عملها في كل من السنغال والسودان والبوسنة والاردن وموريتانيا والجمهوريات الاسلامية المستقلة. وقام وفد من الهيئة يرافقه عدد من المحسنين خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين بافتتاح وتدشين عدد من المشروعات الخيرية والتي بلغت في مجموعها ٢٨ مشروعا شملت بناء المساجد وحفر الآبار وغيرها من المشروعات وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع قرابة الخمسين ألفا.

وأضاف المدير التنفيذي للهيئة أن التليفزيون السنغالي قام ومن خلال نشرة الاخبار ببث لقطات من حفل افتتاح مسجد الهدي الذي حضره مدير مكتب الهيئة بالسنغال وعدد كبير من الجمهور الذين أشادوا بجهود الهيئة وشكروا المحسنين وأهل الخير في دولة الامارات على دعمهم الكبير. وذكر السيد أحمد يوسف عبدالله، أن ادارة البرامج والمشروعات قامت باعداد قائمة بالمشروعات الخيرية المطلوب تمويلها خلال شهر رمضان المبارك والتي جاءت نتيجة الدراسات التي قامت بها الهيئة من خلال مكاتبها في مناطق عملها، وتشمل هذه القائمة ٦٢ مشروعا خيريا متنوعا مابين بناء المساجد والمدارس وحفر الآبار وكفالة الأيتام وحملات التطعيم والقوافل الصحية وطباعة المصحف الشريف ومشروعات الأسر المنتجة اضافة الى مشروعات رمضان الموسمية. وتم بحمدالله تمويل عدد لابأس به من هذه المشروعات خلال الايام الأولى من شهر رمضان بواسطة مجموعة من المحسنين الافاضل.

وأشاد المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية في ختام تصريحه بتجاوب أهل الخير مع مشروعات رمضان المبارك وبتقتهم في تنفيذ هذه المشروعات من قبل الهيئة في المناطق المحتاجة، وذكر بأهمية المساهمة في مشروعات الهيئة الاخرى واغتنام أجر هذه الايام المباركة.

أجرت فحوصا لأكثر من خمسة آلاف حالة

اقبال كبير على خيمة طبية الشارقة في المهرجان

■ الشارقة – أنور محمود:

■ بلغ عدد الحالات التي تم تسجيلها بوحدات واقسام خيمة منطقة الشارقة الطبية منذ افتتاحها وحتى يوم امس نحو خمسة آلاف حالة خلال خمسة عشر يوما، صرح بذلك سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وقال تكتسب الخيمة الصحية باقسامها ووحداتها الثماني اقبالا متزايدا من قبل الجمهور، الذي يأتي مستفسرا عن مشاريع ضغط الدم والسكري وصحة الفم والاسنان والطب الوقائي والتغذية الصحية والامومة والطفولة ووحدة الاقلاع عن التدخين حيث يقوم الاطباء والفنيون بتقديم النصائح والارشادات ضمن حملة التوعية الصحية التي تقوم بها المنطقة خلال شهر رمضان الفضيل استكمالا لحملات التوعية التي قامت بها المنطقة وشارك فيها الاطباء والمتخصصون والفنيون والاخصائيات الاجتماعيات، سواء في المناطق القريبة او النائية او في المستشفيات والعيادات الطبية، كما كان للدور وسائل الاعلام المختلفة اثر فعال في دعم وتعزيز تلك الحملات ولاسيما التلفزيون والاذاعة والصحافة للمساهمة في رفع المستوى الصحي لدى الجمهور. واكد السيد اشرف السيد محمود فني مختبر بان نحو ١٢٠٠ حالة زارت وحدة السكري منها ٢٠٠ حالة مرضية تم اكتشافها لم تكن تعلم عن مرضها شيئا.

ومن جهته قال الاستاذ ممدوح عامر فني مؤهل تمريض بان المشروع القومي لضغط الدم المرتفع الذي بدأ منذ عام تقريبا، ويشارك في مهرجان رمضان وما بعد رمضان قد تشكلت له لجنة عليا برئاسة عبدالرحيم جعفر، والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائبا للرئيس، وذلك بهدف الكشف عن ضغط الدم المرتفع لدى المصابين به بدون علم، وبدأ العمل في هذا المشروع منذ عام تقريبا حيث قمنا بزيارة ميدانية لنحو ٧٠٪ من مؤسسات الدولة، واستمر العمل بالمشروع في مهرجان رمضان حيث تم الكشف على حوالي نحو ٧٠٠ حالة منها ٤٠ حالة لم تكن معروفة من قبل وهذا اهم ما في المشروع.

فيما ذكرت السيدة امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة بان الدكتور حسن البحيري اخصائي امراض جلدية وتناسلية قد القى محاضرة بعنوان «الايدز اسبابه وكيفية الوقاية منه» شرح فيها ان اهم اسباب المرض هي نقل الدم الملوث من شخص مصاب لشخص سليم، والاتصال الجنسي غير المشروع، والابر الملوثة وخاصة بين متعاطي المخدرات.

وفي ختام المحاضرة تحول موضوعها الى مسابقة شارك فيها الجمهور الذي ابدى تفاعلا وتواصلا ملحوظين من خلال الاجابة عن التساؤلات التي طرحت.

وقامت السيدة امينة هاشم بتسليم الجوائز الى ثمانية من الفائزين منهم ٤ من الكبار هم: ناجي متولي، وطاهر عبدالرسول. وفاطمة مبارك، وعاطف سليم، واربعة من الصغار هم: محمد حامد، ونورة حمدي، وخلود محمد، وهبة حسين.

وكذلك القى الدكتور جميل تركي استشاري الوبائيات بمنطقة الشارقة الطبية محاضرة بعنوان «الامراض المعدية وطرق الاصابة والوقاية منها. استعرض فيها بعض الامراض المعدية البكتيرية والفيروسية والطفيلية والفطرية، كما تناول العوامل التي تؤدي الى الاصابة بها ومنها العوامل الشخصية كنقص المناعة وسوء التغذية ومنها العوامل البيئية كالازدحام وتلوث البيئة بمكوناتها من هواء وماء، وكذلك تلوث الغذاء والعوامل المرتبطة بمسبب المرض كطريقة دخوله للجسم ودرجة شراهته ونوعه.

ثم تطرق الى كيفية الوقاية وذلك عن طريق التثقيف الصحي واخذ التطعيمات في اوقاتها وبجرعاتها المحدودة، وكذلك ممارسة الرياضة والامتناع عن التدخين.

ويقول الدكتور حميد القطي مدير الطب الوقائي بان نحو ٣٢٠ حالة زارت وحدة الطب الوقائي بالخيمة الصحية. فيما اكدت السيدة ليلى كنفاني مسؤولة وحدة الامومة والطفولة على ان عدد الحالات التي زارت الوحدة على مدى الايام الماضية قد بلغت نحو ٧٠٠ حالة اقتصرت على الامهات والاطفال فقط.

اما السيدة انتصار صابر مسؤولة وحدة الاقلاع عن التدخين فقالت ان جميع الحالات التي تم الكشف عن نسبة النيكوتين لديها في الدم بلغت نحو ٣٠٠ حالة منها ٩٠ في حالة خطرة وهي الحالات التي تتراوح نسبة النيكوتين لديها من ٣٠ الى ٦٠، و١٤٠ حالة متوسطة وهي التي تتراوح نسبة النيكوتين لديها من ١٥ الى ٣٠ اضافة الى ٢٨ حالة طبيعية بنسبة نيكوتين تتراوح من ٦ الى ١٥.

وتقول الدكتورة علياء حجازي طبيبة اسنان بوزارة الصحة بالشارقة ان الحالات التي شاركت ضمن مشروع صحة الفم والاسنان بلغت نحو ٨٠٠ حالة، وان اعضاء فريق الوحدة قاموا بجهد كبير في سبيل توعية الجمهور بصحة الفم والاسنان ضمن المشروع الذي يدخل اليوم عامه الرابع بالتعاون مع الصحة المدرسية ومركز رعاية الامومة والطفولة اخصائي النساء والولادة والاطفال بالمستشفيات، والفئة الثانية من عمر سنتين وحتى اربع سنوات وهي الفئة التي تذهب الى الحضانة.

اما لطيفة محمد راشد اخصائية تغذية والمسؤولة عن وحدة التغذية الصحية اوضحت ان نحو ٤٠٠ حالة زارت الوحدة بواقع ٢٥ حالة في كل يوم من ايام المهرجان مثلت حالات الضغط والسكري النسبة الاعلى، وقالت انها تعطي المراجعين نظاما غذائيا معينا مختلفا من مريض لاخر حسب الوزن والطول والعمر وارتفاع الضغط او السكري، وهناك من يأتي بلامرض ولكنه يعاني من مشاكل في الوزن ومنهم من يريدون تخفيض اوزانهم ومنهم من يريدون زيادة اوزانهم. فنقوم بدورنا بوضع نظام غذائي لهم في رمضان ولاسيما لمن يعانون من الامساك وننصحهم بعدم الافراط في تناول الطعام والتقليل قدر الامكان من الحلويات عالية الدسم واللحوم والحليب ومنتجاته كاملة الدسم.

واما بالنسبة لمرضى الكلى فتقوم وحدة التغذية بتحديد نسبة البروتين والبوتاسيوم والصوديوم حسب نتائج التحاليل الطبية للدم، وكذلك تحديد نسبة السوائل حسب كمية البول خلال ٢٤ ساعة ومن ثم يمكن تحديد النظام الغذائي الواجب اتباعه لكل مريض حسب نتائج تحليله.

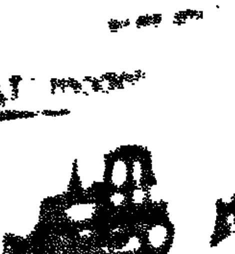
مكتبة اليقظة تنظم السوق العربية

■ رأس الخيمة – «الاتحاد»: تحت شعار (معا على طريق العمل العربي المشترك) تنظم مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل في رأس الخيمة سوقها العربي السنوي السابع الشهر المقبل وستعقد اللجنة الاعلامية للسوق مؤتمرا صحافيا في التاسعة من مساء اليوم في قاعة خزام بفندق رأس الخيمة يتحدث فيه منظمو السوق والمكتبة عن انشطته وفعالياته.

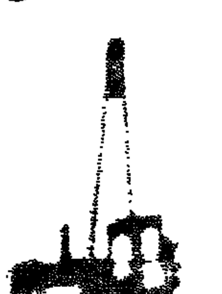


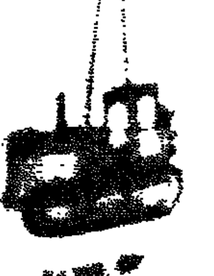












جمعية الهلال الأحمر فرع العين

خلال المجلس الرمضاني (تصوير: محمد سليم)

في مجلس رمضاني بالعين

استعراض دور الهلال الأحمر في مساعدة الفقراء ونجدة المحتاجين

■ العين : أبوبكر دكاني

■ نظمت جمعية الهلال الأحمر فرع العين مجلساً رمضانياً بمقر الجمعية بمدينة العين وفي بداية المجلس استعرض سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد بلدية العين رئيس فرع الجمعية بالعين الجهود التي يبذلها الفرع لتفعيل دور المواطنين للمشاركة في الأعمال الخيرية التي تقدمها الجمعية للفقراء والايتام والمحتاجين كما استعرض الجهود الخيرة التي تقوم بها الجمعية داخل الدولة وخارجها وقال ان الجميع يشيدون بجهود الجمعية على المستويين المحلي والخارجي نسبة لمساهمتها الفعالة في اغاثة الملهوفين والمحتاجين دون تميز للجنس أو العقيدة.

وأشاد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه المتواصل لمشاريع الجمعية كما أشاد بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر وبجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ودعمهم المتزايد لمشاريع الهلال الاحمر.

وقال ان حضور صاحب السمو رئيس الدولة مراسم احتفال جائزة البر لكافل اليتيم يؤكد اهتمام سموه بالمشاريع الخيرية ويضرب المثل لابنائه في الدولة بأن يعطوا الاعمال الخيرية الأولوية وان لايجعلوها من اهتماماتهم الهامشية.

وتحدث خلال المجلس الذي حضره عدد من رجال الخير والبر السيد / علي خميس الحدادي مدير فرع العين مستعرضا الانجازات التي حققها الفرع خلال الأعوام الماضية. وقال ان الفرع يقوم بدور بارز في المجتمع المحلي وينفذ العديد من المشاريع والانشطة الخيرية والتثقيفية والاجتماعية والتي يعود ريعها لمساعدة الفقراء والمساكين وعن المشاريع الموسمية التي نفذها الفرع العام الماضي قال الحدادي انها شملت مشروع توزيع المساعدات النقدية خلال شهر رمضان ١٤١٨ هـ واستفادت منه ٤١٨ أسرة ومشروع كسوة العيد استفادت منه ١٨٢ أسرة ومشروع توزيع زكاة الفطر العينية استفادت منه ١٥٧٢ أسرة ومشروع افطار صائم استفاد منه ٩٠٠ صائم ومشروع توزيع لحوم الأضاحي ١٠٧ أسر ومشروع توزيع الحقيبة المدرسية ٢٦٥ أسرة.



علي سيف الناصري

علي خميس الحدادي

وأوضح ان المساعدات المستمرة خلال العام الماضي شملت المساعدات النقدية التي صرفت للأسر عن طريق لجنة البت واستفادت منها ٢٧٦ أسرة وقامت الجمعية بكفالة ١١٣ يتيما ضمن ٣٤ أسرة تشرف على متابعتهم اللجنة النسائية بالفرع.

من جانبه استعرض السيد سعيد داود النعيمي رئيس قسم المساعدات المحلية بالجمعية الصناديق الخيرية التي ترعاها الجمعية والتي تتمثل في صندوق دعم السجناء، وصندوق كفالة الأيتام وصندوق كفالة الأسر الفقيرة وصندوق كفالة الطلاب وصندوق تحفيظ القرآن.

وقال ان مشروع «افطار صائم» يتوزع على ثلاث مناطق رئيسية بالعين هي محطة مواصلات العين وسوق الخضار «عود التوبة» والمنطقة الصناعية وأوضح ان كل موقع يقوم بأفطار ١٥٠ صائما يوميا وأضاف ان مشروع الطرد الغذائي يحتوي على مواد غذائية تفي باحتياجات أسرة فقيرة خلال شهر رمضان وقال ان الأسر الفقيرة المسجلة لدى الجمعية بلغت حوالي ١٩٠٩ أسر، والمساعدات النقدية التي توزع خلال الشهر الكريم تصل الى نصف مليون درهم. واشاد بمساهمات مدارس منطقة العين التعليمية في مشروع الطرد الغذائي وقال ان مساهمات المدارس التي وصلت الى الجمعية خلال هذا الشهر بلغت حتى الآن حوالي ٤٠٠ طرد غذائي.

السيد/ سعيد سلطان بن رحمة الشامسي رئيس قسم تنمية الموارد بالجمعية استعرض الجهود التي يبذلها الفرع لاستقطاب الدعم لتمويل مشاريع الجمعية الخيرية وقال ان الجمعية نفذت خلال الفترة الماضية عددا من معارض التسوق بمناطق اليحر وسويحان والظاهر ووجدت تلك المعارض اقبالا كبيرا من الجمهور وأوضح ان مواقع جمع التبرعات بالمنطقة بلغت حوالي ٤٠ موقعا وذلك تسهيلا لمهمة المتبرعين من رجال الخير.

من جانبه أشاد الشيخ محمد الزاهل كبير الوعاظ في مكتب أوقاف العين خلال المجلس بجهود الجمعية في اغاثة المحتاجين وقال ان ذلك من أفضل الاعمال وأقربها الى الله سبحانه وتعالى وأشار الى فضل الصدقات في هذا الشهر الكريم. هذا وقد حضر اللقاء من المتطوعين السادة علي سعيد بن حرمل الظاهري، محمد سعيد نيادي، محمد عامر نيادي وعلي سيف الشامسي.

حوار الروائي والناقد التركي نديم جورسيل:

لغتي الأم كهفي ... كما النواة في الفاكهة

باريس - أحمد عثمان:

■ نديم جورسيل، روائي وقاص وناقد تركي معاصر، من مواليد ١٩٥١. يكتب بالتركية والفرنسية. بعد حصوله على شهادة البكالوريا في ليسيه اسطنبول ١٩٧٠، تابع دراسته في باريس حيث أعد درجة الأستاذية في الآداب المعاصرة، ثم اطروحة الدكتوراه في الأدب المقارن في اشراف ايتيامبل (١٩٧٩). يعيش في باريس، يدرس في مركز الأبحاث C.N.R.S والمدرسة الوطنية للغات والحضارات الشرقية. حازت روايته «المرأة الأولى» في ١٩٨٦ جائزة ابيكسي لمساهمته في التقارب بين الشعبين التركي واليوناني، وجائزة أحسن قصة في راديو فرنسا الدولي في العام ١٩٩٠. ونال جائزة الرقيقة الذهبية في مقدونيا عن مجمل أبحاثه في ١٩٩٢. من انتاجه الروائي والقصصي: «صيف طويل في اسطنبول»، «أرانب القائد»، «الترام الأخير»، «فندق الرغبة»، «رواية الفاتح». ومن أبحاثه النقدية: «ناظم حكمت والأدب الشعبي التركي» و «منظر أدبي على تركيا المعاصرة».

فيما يأتي حوار معه يسعى الى تركيز الضوء على انتاجه وعالمه ومنفاه.

● كلمات عدة استخلصتها من قراءتي لانتاجك الأدبي، حتى النقدي. هذه الكلمات: الفقد، الحنين، الحب والحب الضائع... فكيف تنظر اليها؟

- فقدت والدي في حادثة سيارة، وأنا في الحادية عشرة. رحلت عن مدينتي اسطنبول في العشرين. أنا مولع بحب المدن والكتب. هذه الكلمات لديها دلالة عميقة بالنسبة الي. ولكنني أنا أيضا، ذكرى محزنة. من يقول «حب» يقول «فقد» والعكس بالعكس. بالنسبة الى الحنين، هذا موضوع واسع استدعيته في أغلب كتبي.

● الأم في انتاجك الأدبي بأسره غير حاضرة بجسدها وإنما بالذكرى، وجودها في ذاته وجود اسطنبول... أو بالأحرى، الأم هي اسطنبول، أليس كذلك■

- في «المرأة الأولى» هناك أربع صور للمرأة تتطابق: الأم، بطلة الحكاية الشعبية والمدينة، مدينتي المحبوبة التي تتبعني في أي مكان وحيث «الذكرى، مثل الاشارة الحمراء، تنمو للأبد في ذاكرتي، مثلما كتبت اول جملة في: «رواية الفاتح». روايتي الأخيرة. أقول أيضا ان اسطنبول عاصمة أكبر امبراطوريتين: الامبراطورية البيزنطية والامبراطورية العثمانية، هي الشخصية الرئيسية لرواية: «المرأة الأولى».

● نستطيع قراءة هذه الرواية كخطاب حب الى اسطنبول؟

- نعم، بالتأكيد، اذ هنا عشت، كتلميذ في الليسيه، مرحلة المرور من المراهقة الى الشباب. و «المرأة الأولى» التي هي رواية تدريبية تحكي هذه المرحلة في حياتي، ففي اسطنبول بلغت العشرين. ولن أترك أحدا يقول ان هذا اجمل سن في الحياة. بحسب عبارة بول نيزان وخصوصا اذا كانت بلادك تعيش تحت الظلم والجور وكانت اللقاءات المتعددة صعبة... لكنني لست الكاتب الوحيد الذي تكلم على مدينة اسطنبول في كتاباته. قال ناظم حكمت في قصيدة: «شيئان لايمكن أن ننساهما الا مع الموت، وجه امنا ووجه مدينتنا»، وهكذا، المدينة، مدينة اسطنبول تتطابق بقوة مع ذكرى الأم.

● في «أرانب القائد»، أرى وأحس وأقرأ حياتك. المخيلة هي، كما أرى، تجربة كتابية. كيف ترى الى العلاقة بين الحكي والسيرة الذاتية؟

- بحسب فيليب لوجون فان السيرة الذاتية «حكي استعادي نثري يصوغه انسان واقعي من وجوده الخاص، حينما يشير هذا الوجود الى حياته الفردية، وخصوصا تاريخ شخصيته». هذا التعريف يدخل عناصر نسبية عن اللغة (الحكي النثري)، في الموضوع المسطر (الحياة الفردية)، في حال الكاتب (حيث الاسم يعكس شخصية واقعية)، وفي وضع الراوي (هوية الراوي والشخصية الرئيسية). كتابي، «ارانب القائد» لايتطابق الا في جزء منه مع هذه الخصائص الاربع التي من دونها لايمكن ملاحظة السيرة الذاتية كفئة نوعية. في قصصي، العناصر الذاتية مستترة في المخيلة، وتلك الأخيرة هي التي تحملها دائما.

المنفى والحنين

● كتابة المنفى، نوع من الحنين. ولكن لدى نديم الكتابة، تحديدا، حنين؟

- في كتبي السابقة، تكلمت كثيرا على منفاي، حنيني الى اسطنبول، مغامراتي. تتأتى لحظة تصبح فيها هذه العلاقة النرسيسية بالكتابة غير محتملة، ولذا قلت عن نفسي انه من الضروري الرجوع قليلا الى الوراء لأتجنب النرسيسية، وكتبت، «رواية الفاتح»، غير اننا نسقط دائما في كتابتنا. قال النقاد، ان ملامح محمد الثاني تشبه بغرابة ملامحي، سقوط القسطنطينية يمثل انعطافا او انقلابا كبيرا في التاريخ الانساني. ونتائج هذا الحدث عظيمة الأهمية، تحديدا في أوروبا. هذه المرحلة تماثل تحديدا بداية الانفتاح لدى العثمانيين. محمد الثاني كان أول سلطان يطلب رسمه من رسام فينيسي، جينيل بيلليني. كان يحب صحبة الفنانين والعلماء. مذ ذاك تغيرت الأشياء كثيرا بصورة مأسوية. الآن لدينا في تركيا الكمالية، قادة يتباهون بأنهم لايقرأون سوى «لاكي لوك». بعدما اجتزت «نصف طريق الحياة» بحسب البيت الشهير لدانتي، وددت ان ارتبط بماضي بلدي، أعرف أكثر من ذي قبل صورة محمد الثاني الذي أطلقنا عليه «الفاتح»، والذي يظل صورة مهمة ورمزية للتاريخ العثماني. من دون معرفة الماضي، لايمكن فهم الحاضر. بالتأكيد، ليس سؤال اليوم، بالنسبة الينا نحن المثقفين الأتراك، ان نوصي بالعودة الى الماضي.

نديم جورسيل

اعادة بناء التاريخ

● يبدو أنك ابتكرت أحداثا وشخصيات.

- فيما يتعلق بالأحداث التاريخية لم أبتكر شيئا. أغلب الشخصيات بدأت بمحمد الثاني ولكن أيضا الصدر الأعظم قندرلي هليل أو العالم الكبير علي توسكي يتملكان صدقا تاريخيا. آخرون، مثل الكابتن الفينيسي انطونيو ريزو او نيقولو، وأشارت اليهم الأخبار البيزنطية والعثمانية. كان من الضروري ابداع حياة هؤلاء جميعا، وهذا ما فعلته. حينما يتعلق الأمر برواية، يتعلق الأمر بالخيال، ومع ذلك تظل: «رواية الفاتح» وفية للتاريخ. نعم، كل ما تم حكيه، كل التفاصيل التاريخية عن الحصار والاستيلاء على المدينة، عن الملابس والأماكن «صحيحة بدقة رهيبة». ولذا اسمح لي، في هذا الصدد، ان أدون فقرة من مقال صوفي كيبس المنشور في «البيان» بايطاليا، لمنافسة الترجمة الايطالية لروايتي: «يرتكن نديم جورسيل على وثائق عديدة وتدوينات أصلية، يدحرجها في الحكي. معرفته المنهلة عن التقاليد والمصادر العثمانية مكنته من اعادة ابداع هذا العالم البعيد بصرامة وصدق مدهشين. قامته كراو، شعريته، هجره للتدوينات الحسية، الرائحة الثقيلة للشوارع، انواع الرياح، درجات الألوان وأضواء البوسفور - قدرته على التغلغل في جلد الشخصيات الثانوية وابداع ذاكرتها، رغباتها، أحلامها، ندمها، مونولوجاتها الداخلية، هذا كله يكسي اعادة البناء التاريخي لغطاء الجسد».

العودة الى ايتاكا

● كيف، من خلال تجربتك، ترى المنفى وكتابة المنفى؟

- اليوم، المنفى اختيار بالنسبة الي وليس الزاما مثلما حدث في العامين ١٩٧١ و١٩٨٠ تبعا للانقلابيين العسكريين اللذين تكلمت عنهما كثيرا في «صيف طويل في اسطنبول» ولكن ايضا بصورة عرضية في «الترامواي الأخير». أعود الى تركيا وقتما أريد وأحيا فيها دائما. وانما كما يقول راوي «الترامواي الأخير» «هذا أمر مؤسف، اسطنبول ليست، بالنسبة الي، مدينة أعود اليها وإنما أصل اليها. مثل باريس، أصل اليها بخطوات عديدة، ولا اعود اليها بتاتا». «العودة الى ايتاكا» ليست ممكنة في هذه الأوديسا، أوديستي أنا. وهكذا يبقى عذر واحد: اللغة التركية. ارتباطي بلغتي الأم الأمل الوحيد في البقاء بالنسبة للكاتب الذي هو أنا، والذي يبقى على مدار الأعوام.

● تكلمت على اللغة، واللغة الفرنسية، أين هي؟

- من الصحيح انني لا أسكن المدينة، باريس بالنظر اليها ولا البلد، فرنسا، وانما اللغة. التركية كهفي حيث أحضر في الكتابة كما النواة في حبة الفاكهة.

● الجزائر، أثينا، لينينجراد ومدن أخرى... تكتب عن رحلاتك.

- أيضا الرحلات، راوي «الترامواي الأخير» يرتحل كثيرا، يذهب من ميناء الى آخر، من مدينة الى أخرى، ولكن بالارتحال في الجغرافيا يرتحل في ذاكرته. الذكريات المؤلمة للماضي تلازمه. نعم، بكل سرور، هناك رحلات، اقول لك، نشرت في فرنسا كتابين في سرد رحلاتي «العودة الى البلقان» و «تركي في أميركا». أتمنى أن أكتب عن مصر ايضا التي لا اعرفها كثيرا ولكنني أحلم بها.

قوائم وتاريخ

صالحة غابش

■ في المدخل الى كلية دار العلوم في جامعة القاهرة، تستوقف المارين لوحات زجاجية تشف عن وريقات، تأخذهم حروفها من ذواتهم وزمانهم، الى تاريخ ينبعث من حكايات تختصرها قوائم أسماء وأرقام تاريخية تمتد بين أواخر القرن التاسع عشر ونهايات القرن العشرين. ويتوج كل قائمة عنوان لها يشير الى محتواها.

وعبر تأمل هذه الأسماء تستلهم مواضع أقدامها التي تنقلت ذات زمن بين هذه الردهات، وصدى أصواتها المكتنزة بالتنوير الفكري المتأقلم مع عصر اسلامي عربي تتطلع دوله الى دور حضاري أكبر في صناعة تاريخ البشرية. هنا، قائمة بأسماء عمداء الكلية، بعضهم لم يكد يتسلم منصبه عميدا حتى فارقه لأسباب في حاجة الى بحث في أوراق أخرى اكثر تفصيلا. فالعمداء: علي الجارم بك ومحمد الحسيني بك وأحمد عاصم بك تعاقبوا على ترؤس مهمات العمادة في عام واحد هو ١٩٤٠م. بينما امتدت فترة عمادة آخرين للكلية ذاتها ما يناهز ستة عشر عاما مثل أمين سامي باشا (١٨٩٥ الى ١٩١١).

وعلى بعد خطوات قليلة تصادفك قائمة بأشهر الشعراء العرب الذين انتسبوا الى هذه الكلية وتخرجوا منها: محمد الفيتوري، علي الجارم، محمود حسن اسماعيل، فاروق شوشة، حامد طاهر، هاشم الرفاعي وغيرهم. أما قائمة كتاب القصة القصيرة والرواية فتفصح عن أسماء نذكر منهم: محمد عبدالحليم عبدالله، ابوالمعاطي أبوالنجا، وعلي أبوالمكارم.

وتقلب الكلية أمام ناظريك دفاترها لتقرئك: دليل انتسابها الى الحضارة، ودورها في تشكيل بنية الانسان الفكرية والثقافية ليكون مؤهلا لأداء دوره القيادي المطلوب منه، مشاركا في تحقيق مجتمع يسير في ثبات في اتجاه تطوره. هناك، صفحة تشمل أسماء وزراء عرب ومسلمين تلقوا تعليمهم الجامعي في دار العلوم. وصفحة أخرى لأعضاء مجمع اللغة العربية الذين مازالوا ينتسبون الى الكلية أساتذة حاليين أو طلبة سابقين.

والى جانب هذه الاشارات التي تحملها جدران الكلية، تصلك أصوات رجالات الكلية المعاصرين، تعبر عن آرائهم في العديد من القضايا الأدبية كالنقد والحداثة وعلاقة التراث بالمعاصرة، تستقرئها الصحافة في مصر والعالم العربي. ثم تتيح ادارة الكلية للطلبة فرصة اطلاع على هذه الآراء علها تكون مفاتيح جديدة لبدء الحوار بين الطالب وأستاذه داخل القاعات وخصوصا ان القراءة غير المعتدة بأي نظام اكاديمي لها سحرها الجمالي.

حزن متأخر

حسب الله يحيى

■ سريعا. سريعا. سرعة هي أشبه بالركض. وعاجلا حملوا الجثة ووضعوها في صندوق خشبي، ثم ألقوا بها فوق سيارة هرمة. ثم قيدوا الصندوق بحبال، بعدما تأكدوا من متانتها.

وقفت مع بقية النساء اللواتي ارتدين ثيابا سوداء، والدموع في مآقيهن، وراحت تتأمل المشهد بحسرات وأحزان ثقيلة.

كانت الدموع محتبسة في عينيها. آن لعينيها ان تنطفئا. كانت ذكرياتها تندفع في شكل صوري منتظم. آن لذكرياتها أن تنسى، أن يسدل عليها الستار الى الأبد. والى الأبد، عليها ألا تنتظر عودته. فهو لن يأتي أبدا.

الموت أتى بدلا منه، وهي التي كانت تحسب أن الموت يستحيل عليه، أو يستعصي هو على الموت، يتمرد عليه، يصارعه ويتغلب عليه حتما.

ومن فرط سعادتها به، ومن نشوة الحديث معه، ومن احساسها بوقع كلماته الهادئة، الواثقة، وصوته العميق، وابتسامته الشغوفة بالأمل. كانت ترى ان الموت لايطفىء روحا متفائلا.

وعلى امتداد بصرها. تراه جثة محاصرة بقفص خشبي. جثة مشدودة بحبال ليس من الميسور عليه قطعها. وليس مثله. من ينفلت من قفص ومن حبال، ومن بشر يحيطونه. ويريدون الخلاص من جثته على عجل، على عجل، على عجل حتى لايتعفن، حتى لايهربوا من عفونته. واحتبس صوت في حنجرتها أراد ان يقول:

- خففوا عنه هذه الحبال، انه لايتقن فن الهروب.

دعوه بيننا بعض الوقت. الوقت عنده مضاع. لاتستعجلوه. لم يكن في حياته على عجل. لماذا تعجلون عليه، سيغضب، لاتغضبوه أرجوكم. لايستحق أن يغضبه أحد. خففوا حباله. انه لايطيقها. لاتقيدوه هكذا. انه يفكر بيديه. لايتحدث الا أصابعه تشاركه الحديث. لاتدخنوا. الدخان يزعجه. كان يريد الأشياء أمامه واضحة، بلا دخان، بلاضباب.

اشربوا شاي العصر في صحته.

هو يحب شاي العصر. لكنه قادر على أن يحقق متعته وهو يراكم تشربون الشاي أمامه. وهو الذي يشتهي شاي العصر وليس بمقدوره ان يقدم لنفسه قدحا من الشاي الذي يشتهي. يكفيه ان تشربوا أنتم ياضيوفه الأعزاء، ليحس انه كريم ومضياف وسعيد، بكم أنتم، بالآتين. وبالذين مضوا. والذين التحقوا، والذين سيأتون.

اندفعت الكلمات والصور، متدفقة كأنها كانت محبوسة، وأفرج عنها الآن. في لحظة الوداع تلك. في تلك اللحظة الحاسمة أرادت ان تصرخ بالجميع، ان تقول لهم: دعوه يموت كما يشاء، ويدفن كما يشاء. هذه فرصته الوحيدة التي تبقت له، لاتحرموه اياها. ارجوكم لماذا لاتدفن جثته تحت هذه النخلة البرحية التي كان يحب. دعوه يحس بحلاوتها. نعم يحس الموتى. يحسون بالأشياء الحلوة. أما الأشياء المرة فتذوقوا طعمها، عاشوه، وضجت أجسادهم وأفكارهم وأرواحهم منها، من مرارتها، من الشيء الدفين الذي فيها، ملوا. وتذكر، وتذكر، خشونة كلماتها أحيانا. طلباتها الملحة اليه ان يعمل... وهي تعرف ان العمل مفقود... وهو... وهو... الانسان الذي فيه موجود، هي دائما.

... يارجل... رغيفان من خبز يابس، وخمس حبات من الفلافل لاتكفي لعشرة.

يبتسم، في الحديقة ديك وأربع دجاجات... يقول، اذ يحي الديك...

- وهل تظل الدجاجات الأربع بلا ديك؟

- عليهن الاحتمال... وهو الذي احتملهن طويلا.

وفي عمق أحزانها تبتسم...

كانت تعرف أنه يغار من ذاك الديك الملون، وهو يزهو ويحنو على أربع دجاجات... ويفضل واحدة... وحين جاءت خامسة، أهملها، ثم راح يرعاها... لكنه كان وفيا لواحدة، لواحدة فقط.

هل كان وفيا لها... لاتؤكد، ولاتنفي... لكنها الآن تستطيع ان تؤكد انه كان يحبها، وليس من امرأة سواها.

وظلت تصارع أساها مع نفسها، وتحدق مليا في ابنها الوحيد الذي لم يكن يدرك تماما معنى ان يكون بلا أب...

وفيما كانت تعالج جراح قلبها، كان عدد من النسوة يرقبن الحزن في وجهها، ويشاركنها الحزن.. يتلبسنه، وهن اللواتي كن بالأمس يضحكن من فقرها، من الوظيفة التي حرص زوجها على الاستمرار فيها... وهو يبتسم ابتسامته التقليدية اللامبالية.

الآن... يحيط بها جمع من الناس، وفي الأيام المقبلة لن تحيطها وابنها الوحيد سوى أربعة جدران، وحديقة مهجورة... لاتعرف شيئا عن وجودها الا عبر زجاج النافذة... والتي ترى من خلالها النخلة البرحية التي كان ينتظر نضوج تمرها ليقدمه هدية لأصدقاء يحبهم... وهم الآن... يؤكدون على عجالة الرحيل بجثته حتى لاتتعفن... ترى هل تتعفن الأجساد الخيرة، شأنها شأن الأجساد الشريرة؟

اذا كان هذا حصل او سيحصل.

وتوسلت غفران ربها. وبكت. حين غادرت السيارة الهرمة باب الدار. رفعت يدها تودعه الى الأبد، واحتضنت ولدها، كأنما تحتضن شيئا تخشى عليه من الانكسار، من الذوبان، ومن ضياع أبدي محتمل.

كانت تدرك تماما أن الحسرة، الحسرة وحدها كانت السبب في موته. حسرته التي تغوص في أعماقه مثل خنجر مسموم. في حين يداوي أوجاعه بابتسامته اللامبالية.

وتحس بالندم يطعن قلبها، وهي التي كرهت تلك الابتسامة، وتتشوق اليها الآن. فيها توق حقيقي الى ما افتقدته.

نوم، نوم دائم، طوال النهار.
أرق، أرق دائم، طوال الليل.

- لماذا أنت على العكس من كل الناس؟

يبتسم. كان يعرف ان ابتسامته تزعجها، إلا انها افضل من الانفجار. أفضل من صراخه في وجهها. أفضل من اعلان غضبه كله دفعة واحدة. كان يستمع الى أخبار الدنيا كلها. كانت كل اذاعات العالم تقفل أبوابها الا اذاعة روحه التي كانت تصغي الى سكون الليل. سكون مخيف، قد يبدده لص، أو كلب، أو... كل شيء محتمل. الشيء الوحيد غير المحتمل هو ابعاد قلقه. قلق ينشغل بأشياء كثيرة ومهمة وغير قابلة للتأجيل. أشياء مثل: الصحة، الانسان، الجوع، سلوك الناس، غشهم، نفاقهم، تقل ان يكونوا ضيوفا لايمكنه مد جسور من الأحاديث معهم، تقل ان يتحدث اليهم، يضحك لنكات لاتضحك أحدا، وأن يلبي حاجاتهم التي لا تنتهي. تقل ان يكون الضيوف من أهلها أو أهله، وهو الذي يبحث عن لحظة هدوء في مكان يضج بالناس الذين لاتجمعه بهم سوى قرابة الدم، وتقاليد الضيافة، وادراك مسألة انه كائن اجتماعي ليس بمقدوره الانسلاخ عن الآخرين والعيش في عزلة تامة، مع ان تلك العزلة هي الأقرب الى نفسه، الأكثر حميمية الى روحه، الأقرب الى علله.

كان يحس بضائقة ان يكون اتسلنا في مجتمع انساني، يحفظ له كل القيم التي عرفها في شبابه، تربى عليها، قرأ عنها، مارسها مع الآخرين.

غير انه كان يشكو اليها آلام نفسه. آلام أن يموت جوعا، في وقت عليه أن يمد مائدة سخية لضيوف ثقلاء.

ان يكون مغفلا، شأنه شأن كل الناس، يقبل أن تستلب حقوقه، أن يعاني أمراضا عديدة، أن يسرق أو يقتل وهو الذي لايملك ما يفيد سراقه، ولا يحقق شجاعة لقاتليه. لكنه انسان، عليه ان يستجيب لكل شيء. ينفذ كل شيء. لا رأي له في أي شيء.

كان يحدثها بصور من هذه، وأحاديث من تلك. كانت تهمل أحاديثه تلك، تملها. حتى أحس ان مشاركته بالذي فيه أمر يستحيل عليها. ويصعب اقناعها بما هو فيه من أسى تتصارع فيه قوة أن يبقى نقيا، أو أن يحيا في اتزان رجل معطر، وكل شيء فيه يمتلىء عفونة.

حزن متأخر، متأخر جدا، هكذا أحست.

حزن لايعرف موجزه وتفصيله سواها.

حزن تشترك فيه كل النسوة حولها، وهو الوحيد، الوحيد الذي يعرف ان حزنه كان يعجل بالموت. وهي، هي غافلة عن حزنه القاتل. حزن لا أول له. ولكن له آخر. وحزنها لاتعرفه أولا، وبدأت تحس بثقله، ثقل عظيم، عظيم، فيما كانت السيارة الهرمة تبتعد بالصندوق الخشبي الموثق بحبال قوية.



طقوس الابداع لدى كاتبين مغربيين



زفزاف مزّق ثلثي «أرصفة وجدران» وشكري يعتمد ذاكرتين: أمية ومتعلّمة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ غالباً ما نقرأ للمبدعين، فنرافق إنسياب أشعارهم، أو مناورات شخوصهم الروائية والقصصية من دون أن نفكر كيف تحولت هذه الابداعات من مجرد أفكار غامضة وكلمات مبهمة نصوصا إبداعية، وفي ما يأتي سنتابع طقوس وتجليات الكتابة لدى محمد زفزاف، والكاتب محمد شكري.

يتجسد طقس الكتابة لدى زفزاف في قوله: «سبق لجريدة «لوموند» الفرنسية أن طرحت هذا السؤال نفسه على مجموعة من الكتاب قبل ربع قرن، وكانت إجاباتهم بالفعل مفيدة ومثرية ولا أزال أذكر إجابات رولان بارت و فرانسوا سغان ومترجم فوركلند إلى الفرنسية.

كان رولان بارت مثلا يكتب دائما في الفراش بقلم الرصاص، وعندما كان يقرأ بعض الكتب كان يدون ملاحظاته على الهامش بقلم الرصاص نفسه.

وبالنسبة لي لا أملك مكتبا، ولا أحب أن أكتب وأنا جالس أمام المكتب، أو في الفراش كذلك. وبما أنني لست كاتبا محترفا، لا أختار وقتا معينا للكتابة. قد أكتب في الليل المتأخرأو في النهار وقلما يحصل لي أن أكتب في المقهى لأن الكتابة في هذه الأخيرة تعتبر عيبا بالنسبة للمغاربة وهذا مؤسف جداً.

إلهام القراءة

عندما أشرع في الكتابة لابد لي أن أقرأ صفحات من كتاب ما حتى يلهمني. فالقراءة عادة ما تلهم الكاتب ولعل «سومرست موم» كان يفعل ذلك. وعندما أقرأ هذه الصفحات من تلك الكتب سواء كانت قديمة أم حديثة فإنها قد توحي الإستمرار في ممارسة الكتابة وعندما أكتب أستمع للموسيقى، وأتمنى دائما أن أكون في عزلة تامة لأن العزلة موحية وتبعث على التأمل.

التأمل شيء مهم، في حياة الإنسان وما ينقص رجال السياسة هو العزلة والتأمل. لا أخلط الحابل بالنابل، فالكاتب يبقى كاتبا ورجل السياسة يبقى رجل السياسة، وحبذا لو جمع السياسي والثقافي. عندما أنتهي من نص كتبته فإنني أراجعه وأشطب الكثير من الأسطر بل وأمزق العديد من الأوراق. وحصل ذلك على سبيل المثال بالنسبة لروايتي «أرصفة وجدران» الصادرة ببغداد السنة ١٩٧٤.

لقد مزقت ثلثيها، وبقيت على ذلك الحجم الذي صدرت فيه أي نحو ١٢٠ صفحة، لأن مانكتبه ليس مقدسا، وعلى الكاتب أن يراجع نفسه ويفرض رقابة ذاتية صارمة. إن العبرة ليست في الكم، فكم من كاتب كتب رواية من ألف صفحة ولكنها لم تضف شيئا للأدب العالمي، في حين نجد أن كتبا من مئة أو مئتي صفحة، أثرت في التاريخ الأدبي في العالم، والأمثلة في هذا الصدد كثيرة، فمن منا لايتذكر «المسخ» «لكافكا»، وهي قصة من نحو سبعين صفحة. ومن منا لايتذكر رواية شهيرة تحت عنوان «بيطروميسا» أثرت في الأدب الإسباني كله. وفي أدب أميركا اللاتينية، وهي لاتتجاوز المئة صفحة.

بالنسبة الي تكون الفكرة مضببة أصلا، وتكون الصعوبة في البداية وعندما ينجرف الكاتب في النص يصبح مستعبداً من طرف النص نفسه، ومن طرف الشخوص التي أراد أن يخلقها. فكل جملة وكل شخصية تجلب أخرى على عكس كتابة الخيال العلمي أو الكتابة البوليسية، اذ تكون جاهزة على الورق، أو في ذهن الكاتب، لأنه يضع لها مسبقا خطة. أما الكتابة الإبداعية فهي نوع من الجذبة، وعندما يدخل الكاتب في هذه الجذبة، لايستطيع أن يعرف ما يفعل بنفسه وإن كان في قرارة نفسه يدعي بأنه متحكم في النص.

كتبت شعرا في الستينات وكان يفترض أن أنشر أول ديوان في السنة ١٩٦٦، إلا أنني تخليت عن ذلك ظللت أكتب الشعر حتى آخر ما نشرت من قصائد في مجلة«شعر» البيروتية التي إختفت في السنة نفسها ١٩٦٩، وعلى كل حال فالشعر موجود في قصصي ورواياتي.

شخصياً لا أكتب لساعات طوال، ولكن بإنقطاع فقصة، قصيرة قد تستغرق مني شهرا كاملا. قد أكتب نصف ساعة، وبعد ذلك أقرأ وأتأمل، ثم أعود إلى النص لأضيف إليه صفحة أوثلاثا أو خمسا ومنذ حصل لي هذا مع قصة «المرأة والوردة» التي نشرت في بيروت السنة ١٩٧١ وأنا أخرج إلى الشارع كأنني غريب بين الناس، فأجلس في المقهى أو في أي مكان ثم أعود إلى بيتي لأكتب صفحتين أو ثلاثا. فتكون الجذبة إنتهت لوقت قصير وأعود بعد ذلك لأستمر في الجذبة. هذه التجربة عشتها مع «المرأة والوردة» وكذلك مع رواية «قبور في الماء».

في كل الأمكنة

أما الكاتب محمد شكري فيسترسل في وصف طقوس الكتابة قائلا:

«الكتابة بالنسبة الي مرت بمراحل مرتبطة بحياتي. فقبل ١٩٦٨ كنت أسكن في الفنادق، لذا كنت أكتب في كل الأمكنة، في الشارع، في الحديقة، في المقهى، أمام حاجز على الشاطىء وحتى في القطار والحافلة.

بعد ١٩٦٨ بدأت مرحلة الإستقرار، وتحولت إلى استئجار المنزل فبدأت أكتب في المنزل، هناك أشياء كانت ممكنة في الستينات والسبعينات، عندما كنت غير مشهور، ولكن بعد شهرتي أصبح من المتعذر أن أكتب في المقهى أوالقطار أو الحديقة. فهناك من يقترب مني فضولا أو تقربا، وفي كلا الحالين لا بد أن أمنحه بعض الوقت، وبالتالي أصبحت الكتابة في الاماكن العمومية متعذرة.

كنت أكتب ليلاً عندما كنت أشتغل في الوظيفة العمومية (التعليم). وبعد تقاعدي النسبي أصبحت لي الحرية الكاملة في أن أكتب بالنهار أو بالليل ومع ذلك فالكتابة ليست إنضباطا في حياتي.

فهناك كتاب ومبدعون أجانب ومغاربة لهم إنضباط في الكتابة. فهيمنجواي كان يكتب في الخامسة صباحا أما فيكتور هيجو فكان يكتب في الفجر. وطبعا هناك كتاب آخرون لهم طقوس مختلفة في الكتابة، أما بالنسبة إلي فالعادة ليست لازمة، وخصوصا إذا كان الموضوع محددا. فاذا بدأت فصلا وأعرف مضمونه. بإمكاني أن أكتب عشر ساعات من دون إنقطاع إلا من أجل الأكل والشرب أو أي حاجة إضطرارية، وبالمقابل يمكن لي في أي وقت أن أقوم بإضراب عن الكتابة. كنت أنقح للمرة الرابعة مخطوطا عن بول بولز وعزلة طنجة، وهو مخطوط اتعبني جدا لانني منذ أكثر من سنتين أشتغل فيه، فأنا أكتب عن كاتب آخر وهنا تكمن الصعوبة. لانه من المفروض أن أقرأ كل ما يحيط به، لذا توقفت عن هذا التنقيح مرات عدة حتى يصبح النص أقوى وأمتن. وثمة قوة خفية تملي النص علي في مواصفاته النهائية وهنا أكون رضيت عن كتابتي. إضافة إلى ذلك شهر رمضان يتميز عندي بطقوس خاصة في الكتابة ففي رمضان كتبت «زمن الأخطاء» هناك أشياء لا أحققها إلا في هذا الشهر. لذا لا أفتح الباب لأحد.

محمد زفزاف

بين الأحلام والكوابيس

هناك قضية أخرى، فالكثير من الأعمال أكتبها في ذاكرتي قبل أن أكتبها على الورق. قد يعود ذلك لكوني اشتمل على ذاكرتين: ذاكرة أميين حيث كان علي حتى العشرين سنة من عمري أن أحفظ الأسماء والعناوين والتواريخ. هذه الذاكرة أضفت اليها ذاكرة القلم. وسواء أكتبت ذلك أم لا أحاول أن أستذكر. هناك قصص لها عشر سنوات، تنتظر حافزا ما، قد يكون قراءة رواية، أو مشاهدة فيلم أو منظرا في الشارع، أو أي شيء مثير لاشياء في ذاكرتي، تكون حافزا لكتابة نص ما، فالموضوع يكون ضبابيا، غارقا وصعبا. أما الحافز فقد يكون كلمة فقط.

وهناك أيضا أحلام اليقظة كحافز للكتابة. فقد أكون شاردا، وأقوم بالفلاش باك، فإذ بالموضوع ينبثق. لكن الغريب جدا. هو ما وقع لي مع أحلام النوم اذ كنت من قبل أكتب من أحلامي، ولكن أخيرا لم تعد تأتيني إلا الكوابيس. ربما لسبب عامل السن وربما أن السنوات الجميلة هربت مني.

محمد شكري

بالنسبة لأداة الكتابة، أكتب الملاحظات بالقلم الجاف، وأكتب النص بالحبر. بعد ذلك أنقله إلى الآلة الكاتبة التي ودعتها قبل سنة ونصف سنة فأنا أكتب الآن بالكمبيوتر لأنه سهل الإستعمال. أما التنقيح فأقوم به على الورق. فقلما أغير كلمة على الشاشة حفاظا على سلامة عيني. طبعا لا تعجبني الكتابة على المكتب فأنا أفضل الكتابة على طاولة عليها كؤوس وأقلام وأكل وأفضل أن يأكل ضيوفي على الطاولة نفسها التي أكتب عليها.

صحيح أنني أكتب في الفراش بعض المرات لكن هذا الاخير أخصصه للقراءة فقط فالطاولة هي حياتي.

«الاتحاد» في كفرفالوس بجنوب لبنان

هدوء حذر وأهال يترقبون المفاجآت

الجيش اللبناني يَحفظ أمن المنطقة

* تحقيق: علي جابر * تصوير: عزيز طاهر * مكتب «الاتحاد» - بيروت


خط تماس مراح حبيس

على ايقاع الجدل الجاري داخل اسرائيل حول جدوى بقاء جيشها المحتل في جنوب لبنان طرأت تطورات جديدة داخل الشريط الحدودي المحتل تمثلت بعملية انتشار جديدة لميليشيا لحد الموالية لاسرائيل حيث أخلت بعض مواقعها المتقدمة في منطقة كفرفالوس الى مسافة ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر أمنية ان مواقع ميليشيا لحد في «أنان» و«المشنقة» و«الروسية» اصبحت شبه خالية من العتاد والجنود بعد الانسحابات الاخيرة وبالتالي اصبحت المنطقة الممتدة من كفرفالوس صعوداً الى أنان خالية من أي تواجد عسكري، لكن ذلك الانتشار لقوات لحد لا يعني حسب المصادر انسحاباً كلياً لها من المنطقة لان امكانية عودتها واردة.

وقد سجلت «الاتحاد» التي زارت المنطقة مشاهداتها لما جرى ميدانياً بالرغم من الاجراءات التي اتخذها الجيش اللبناني بإقفال معبر كفرفالوس الذي يربط منطقة جزين بمدينة صيدا حيث سجلت حالة من الاستنفار في صفوف افراده ترقباً لأي انسحابات مفاجئة اخرى يمكن ان تترك فراغاً عسكرياً في المنطقة، وتحسباً لأي مغامرة عسكرية يمكن ان تقدم عليها قوات لحد من وراء هذا الانتشار الجديد.

الميليشيا انتشرت تكتيكياً خوفاً من المقاومة

وحذرت قيادة الجيش من وجود الغلم زرعتها القوات العميلة في المواقع التي انسحبت منها الامر الذي استدعى إقفال المعبر الوحيد في كفرفالوس أمام المواطنين الذين قفلوا عائدين الى المناطق المحررة بعد استحالة وصولهم الى داخل مدينة جزين المحتلة.

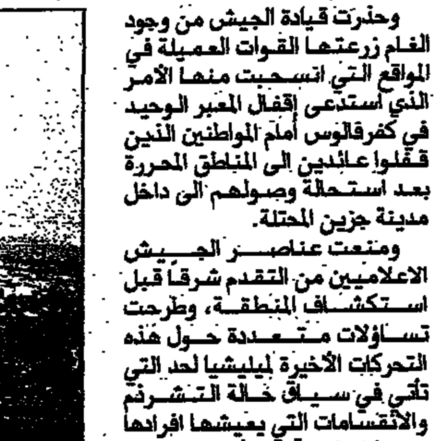
ومنعت عناصر الجيش الاعلاميين من التقدم شرقاً قبل استكشاف المنطقة، وطرحت تساؤلات متعددة حول هذه التحركات الأخيرة لميليشيا لحد التي تأتي في سياق حالة التشرذم والانقسامات التي يعيشها افرادها حيث كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن حالات تمرد في صفوف الميليشيا العميلة التي تتلقى الضربات اليومية عبر العمليات النوعية للمقاومة اللبنانية التي تستهدفها بشكل يومي.

من لبعا الى عين المير صعوداً الى كفرفالوس تبدو المنطقة هادئة لا تقطعها سوى اصوات بعض السيارات القليلة العابرة التي تخرق جدار الصمت الذي يلف المنطقة التي عرفت في السنوات الاخيرة عودة لافتة للاهالي اليها، خصوصاً مع اعادة فتح معبر كفرفالوس الذي يشكل الشريان الحيوي بين جزين وصيدا.

تبعد منطقة كفرفالوس عن صيدا حوالي عشرة كيلومترات شرقاً وهي تضم عدة قرى كانت شبه فارغة وحتى قبل ٤ سنوات نتيجة ما واجهته هذه المنطقة من تطورات عسكرية.

وامام هذا الواقع الجديد، كيف ينظر اهالي المنطقة الى الانسحابات الاخيرة لميليشيا لحد الى مواقع متأخرة، وما هي توقعاتهم المستقبلية بعد سنوات طويلة من العيش تحت رحمة قذائف العدو الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه.

الشاب جورج سركيس قفل عائداً من بيروت الى عين المير عندما وردته انباء الانسحابات من المواقع المرابضة فوق قريته التي تشكل الجزء الأخير من المناطق المحررة، وهو يراهن على انسحاب قريب لجيش الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني لان ضربات المقاومة وصمود الاهالي شكلا سداً منيعاً في وجه مخططاتها المشبوهة لابتلاع لبنان.




موقع تم اخلاؤه

ويؤكد على وجود معطيات جديدة على أرض الواقع حيث تشكل التحركات الاخيرة لميليشيا لحد المثال الساطع لما ستؤول اليه الاحداث في المستقبل، مشيراً «الى ضرورة تحصين الوضع الامني في المنطقة حتى نقطع الطريق أمام المخططات الاسرائيلية التي تحاول إثارة الفتنة الطائفية في جزين وجوارها».

ويقول كميل سلامة ان وجود الجيش اللبناني يعتبر الضمانة الرئيسية لامن المنطقة لانه يمثل المرجعية الامثل لمواكبة التطورات الجارية.

وأشار «الى وجود حالات فرار في صفوف الميليشيات العميلة التي لم تنعم بالاستقرار منذ تواجدها على تلال المنطقة، وهي تعيش حالياً ظروفاً صعبة بفعل الضربات الموجعة لرجال المقاومة الذين يحولون حياتهم الى جحيم يومي».

ويرى سلامة في الانسحابات الأخيرة بصيص أمل لانسحاب اسرائيلي واسع من جنوب لبنان، لان اي تحرك عسكري او اعادة تمركز للمواقع المطلة على المناطق المحررة لا يتم دون اذن قيادة جيش الإحتلال الاسرائيلي.

داعياً بالمقابل «الى أخذ أقصى درجات الحذر من المشاريع الاسرائيلية المشبوهة التي تسعى الى نشر الاشاعات المغرضة والفتن الطائفية في المنطقة حتى لا ينعم الاهالي بالاستقرار المطلوب».

أما بالنسبة الى جميل سرحال فان المعاناة تبدو أكبر مع وجود أهله داخل مدينة جزين المحتلة وهو في المنطقة المحررة يسعى للوصول اليهم عبر معبر كفرفالوس الذي لا تفتحه الميليشيات العميلة الا نادرا، ويرى في الانتشار الأخير لميليشيا لحد خطوة ايجابية نحو اعادة لم شمل العائلة التي اصبحت منقسمة على ذاتها بين جزء محرر وآخر تحت نير الاحتلال.


جميل سرحال


جورج الناشف


الياس داوود

وحول مدى صدقية الميليشيات العميلة في الانسحابات الأخيرة يؤكد سرحال «على ضرورة ملء الفراغ الامني الذي تتركه هذه الميليشيات لان ذلك يقطع الطريق امام اي محاولة اسرائيلية لضرب صيغة التعايش بين ابناء المنطقة». داعياً «الى رص الصفوف في الداخل من اجل اتاحة الفرصة امام الجيش اللبناني حتى يقوم بالمهمة الوطنية الموكلة اليه في هذه المنطقة المنكوبة من جنوب لبنان».

أما المغترب الياس داوود العائد من سويسرا الى قريته لبعا فانه أكثر تفاؤلا حيال ما يجري من انسحابات في منطقة جزين حيث يؤكد ان عودته الى أرض الوطن كانت ضرورية لاستعادة حقنا بالعيش على ارضنا التي لم يستطع الاحتلال الاسرائيلي النيل منها ومن ابنائها الصامدين الذين يسجلون للتاريخ حكاية شعب صامد بوجه آلة الحرب والدمار الاسرائيلية.

ويرى في اعادة فتح معبر كفرفالوس خطوة ايجابية على طريق اعادة الحياة الطبيعية للمنطقة التي تتوسط اهم مدينتين جنوبيتين هما صيدا وجزين، مؤكدا ان زوال الاحتلال عن المنطقة سيفتح آفاقا جديدة أمام ابنائها الذين يتابعون الأوضاع الحالية بكثير من الترقب والحذر».

جورج سركيس

كفرفالوس - الجيش اللبناني

تصوير: عزيز طاهر

ويرى المزارع جورج الناشف في الانسحابات الأخيرة خطوة ايجابية نحو فتح الحدود المقفلة منذ سنوات بين المناطق المحتلة والمحررة، وأشار الى حالة الاستقرار الامني التي تعيشها منطقة كفرفالوس - عين المير في ظل سيادة الشرعية اللبنانية متمثلة بالجيش اللبناني الذي يسهر على أمن المواطنين.

ودعا الى تضامن جميع اللبنانيين لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي جعل من قرانا ومزارعنا حقل رماية لقذائفه المدفعية التي تصم الآذان وتصطاد المزارعين في حقولهم؟

ان تساؤلات كثيرة يطرحها سكان القرى المحررة حول ابعاد وتوقيت ما جرى لكنهم يجمعون على ان الجيش اللبناني قادر على حفظ أمن المنطقة.

والملاحظ ميدانياً ان حوالي اربعين بالمئة فقط من سكان المنطقة يسكنون القرى التي اعيد تأهيلها خلال الاعوام الأربعة الماضية. ويشير الاهالي ان الحركة كانت جيدة بين قطاعي جزين وصيدا خاصة خلال فصل الصيف وبعد عودة بعض سكان القرى.

ان حوالي ١٠ آلاف شخص فقط يسكنون القرى المحررة التي تواجه مواقع الاحتلال في شرق صيدا ومعظمهم من الطوائف المسيحية. ويمكن ملاحظة حركة اعمار لافتة في هذه القرى بعد انتشار الجيش اللبناني فيها.

لكن القناعة تبدو راسخة لدى السكان على ان ما جرى ما هو الا خطوة تكتيكية وان الوضع سيظل متوترا طالما بقيت قوات الاحتلال والميليشيات تحتل قطاع جزين المقابل.

أعماق

لاأقصد بكلامي تلفزيوناً محدداً ولاأريد ذكر اسم قناة فضائية معينة ولاأريد من القائمين عليها تعديل الوضع لأسباب ربما هم اعلم بها ولكنني يجب أن أنقل لهم مايشعر به المشاهدون.

وحديثي يدور على موضوع تكلمت فيه سابقاً وتكلم فيه الكثيرون غيري ولكن لم نلمس أي تجاوب ممن يعنيهم الأمر وكلامنا حول برامج رمضان التي اصبحت شاشات الفضائيات وكأنها مسرح عرائس بعد ان خرج «الأرجوزات» والمهرجون من علبهم وظهروا لنا على الشاشات الغضية العربية التي اصبح من الواضح انها تدخرهم حتى يأتي شهر رمضان لترفع ضغط من انخفض ضغطه وتزيد سرعة نبضات قلب من بطأت سرعة نبضات قلبه!!!

وللأسف الشديد الى جانب بعض البرامج والمسلسلات التي لاينكر احد روعتها وجمالها تظهر لنا بعض البرامج والمسلسلات التافهة الخالية من أي قيمة فنية أو مضمون هادف.

ولاأريد ان أذكر تلك البرامج ولاأذكر بعض تلك القنوات التي بلغ بإحداها الاسفاف درجة لامعقولة جعلتها محل انتقاد القريب والبعيد... ولو كنت مسؤولاً لأوقفت تلك القناة ومنعتها من بث برامجه نهائيا حت تغير اسلوبها العشوائي (جداً) في العمل الذي أساء اساءة كبيرة الى كل الفضائيات العربية.

والبرنامج الذي اود الاشارة اليه هو (الكاميرا الخفية) واخوانه من البرامج المشابهة سواء حملت نفس الاسم او غيره المهم انها تحمل نفس (اللامضمون).. وقد تكلمت عن هذا البرنامج في السنة الماضية والتي قبلها وكتب غيري وطالبنا بعدم بث مثل هذه البرامج السانجة والتي تحزن اكثر مما تسعد فأغلب هذه البرامج ثقيلة الدم وتتميز بأنها تحتوي على مجموعة من الممثلين الذين يفتقرون الى اساسيات التمثيل فضلاً عن اساسيات التعامل مع الناس واساسيات اختيار الفكرة الجميلة والمقبولة لدى الناس.. وكل ماعند أولئك الذين يعدون الكاميرا الخفية هي كاميرا وممثلون او ثلاثة من البسطاء جداً وبعض الافكار العشوائية وينزلون الى الشارع وينفذون المواقف بطريقة غير مهنية ولامخطط لها وفي كثير من الاحيان يسيؤون لأنفسهم ومن يمثلون عليه والمشاهدين ويخرجون لنا برنامجا سيئا مسيئا.. ونحن لسنا ضد الكاميرا الخفية ولكننا ضد الفكرة السخيفة والأداء العشوائي الساذج وثقل الدم!! الذي تتميز به اغلب برامج الكاميرا الخفية العربية.

** أحدهم كان يقول لي ان الكاميرا الخفية يستفيد من علمها علم النفس في دراسة ردود افعال الناس حول المواقف المختلفة... وهذا الأمر قد يكون صحيحا.. ولكنني اضيف ان عرضها على شاشات الفضائيات تسمح للذين يقيمون اداء الفضائيات العربية والعاملين عليها والذين يريدون ان يعرفوا مستوى تفكير تلك الفضائيات فما عليهم الا مشاهدة تلك البرامج ليحصوا عدد البرامج التي تشتمل على «الارجوزات» ليعرفوا مستوى تفكير وادراك تلك الفضائيات!!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا



مع القرآن

من أعظم الأمور ان يتربى الأبناء مع القرآن وان ينشأوا في حديقة الإيمان، وعندئذ نضمن لهم النشأة الطيبة والحياة المليئة بالانتصارات، والتربية الايمانية هي الحصن الحصين للأبناء والوقاية الأكيدة من الوقوع في الزلل.

تصوير
- أسامة الحريري
الفجيرة

عيون

عشرون صابـــرون

رحم الله الشيخ محمد متولي الشعراوي فقد كان وما يزال حتى بعد موته معينا لا ينضب، وله قول بليغ يعجبني هو ان الباطل من جنود الحق وما يعلم جنود ربك إلا هو، لأن طغيان الباطل وتسلطه يثير حمية الحق ويحقن اتباع الحق بالمنشطات ويمنع الحق من الاسترخاء والتراخي والغفلة.

كثيرا ما يحتاج الحق النائم الى بطل يوقظه ويهزه بعنف ويثيره، كثيرا ما يكون الجليد متراكما فوق الحق فيحتاج الى نار تنبيه وتسخنه، وكثيرا ما يكون العاقل الحصيف الحكيم هادئا حتى البرود وحتى اللامبالاة فيحتاج الى بطل يغضبه وحماقة تجعل الدم يغلي في عروقه، وهكذا يكون الباطل قد أدى خدمة جليلة للحق حين استثاره واغضبه وأجرى الدماء في عروقه.

والحق لم يختف من الدنيا كما يزعم الكثيرون، الحق لم يمت لكن المشكلة أنه سلبي ونائم ومتكاسل واصابته بلادة، وهنا يأتي دور الباطل الذي يسود ويعلو صوته حتى يصبح صراخا ويشدد الضغط على الحق النائم، ومع توالي الضربات فوق رأس الحق النائم وتزايد الضغط على أعصابه لا يملك إلا أن يهب كالأسد الجريح ليقتلع الباطل من جذوره.

والحق يضرب ضربة واحدة تكون هي القاضية في مقابل عشرات الضربات من الباطل. وهي ضربات تبدو كثيرة ومتوالية حتى يظن الناس ان الحق مهزوم وساقط على الحلبة لا محالة، فاذا بالحق يسدد الضربة الخاطفة القاضية في لحظة.

والتاريخ يحدثنا كثيرا عن الجولات المتوالية بين الحق والباطل على مستوى الأفراد والأمم والحضارات، يحدثنا عن سيادة الباطل وجبروته حينا من الدهر فاذا بضربة واحدة من الحق تجعل هذا الباطل في خبر كان، ويصبح أهل الباطل كإعجاز نخل منقعر كأن لم يغنوا بالأمس.

وضربة الحق القاضية تكون في عدة صور، فهي إما صيحة أو صاعقة أو رجفة او موت أو هزيمة أو انهيار أو تدمير أو طوفان، ثم في النهاية صيحة الحق الكبرى يوم ينفخ في الصور فنأتي جميعا أفواجا.

وعلى أهل الحق الذين يؤمنون بالحق تبارك وتعالى ألا يصيبهم اليأس والقنوط والشعور بالهزيمة والاحباط عندما يرون سيادة الباطل ويرون الزبد طافيا بكثرة على السطح، عليهم فقط ان يشعروا بالحزن والسخط والغضب والمواراة، لأن الحزن هنا صحي ولأن الغضب هو الوقود الذي سيزلزل الأرض تحت أقدام الباطل.

هناك من أهل الحق الذين يفتقد عودهم الصلابة من يرفع راية الهزيمة والاستسلام ويرى ان سيادة الباطل أمر واقع لا مرد له وأنها مسألة دائمة لا نهاية لها.

وهنا يقرر هؤلاء التصالح مع الباطل والسير في تياره وركابه ويقولون إنهم واقعيون ويتعاملون بمنطق العصر والحضارة الحديثة، وهم في حقيقة الأمر انهزموا واستسلموا وسلموا قلاعهم وحصونهم لجيش الباطل ووافقوا على كل شروطه وأصبحوا أسرى وسبايا للباطل.

وعندئذ نكتشف انهم لم يكونوا يوما أهل حق وإنما هم مع السلعة الرائجة ومع الموجة العالية فان كانت الموجة شيوعية فهم شيوعيون وان كانت انفتاحية وانبطاحية فهم كذلك وان كانت إباحية فضائية فهم في صفها وان كانت مادية غربية فهم في الصدارة.

وهؤلاء لا حاجة لنا بهم لأنهم لو خرجوا فينا ما زادونا إلا خبالا ولأوضعوا خلالنا ومنا سماعون لهم، وعندما ساد الباطل وارتفعت راياته بعض الوقت هتفوا له وافتدوه بالروح والدم. لذلك علينا ان نشكر الباطل لأنه كشفهم وفضحهم أمام أعيننا، وعلينا فورا ان نسقطهم من الرصيد.

ولا تصدقوا ان انتشار الفساد يفسد ولا تصدقوا علم النفس الذي يقول ان رفقاء وأصدقاء السوء يفسدون الصالحين المستقيمين، فهذا كلام نظري، لأن الحقيقة هي ان القابل للفساد والافساد لا يعدم الوسيلة وان الهش الضعيف المصاب بالأيدز الأخلاقي والفكري هو الذي لا يصمد أمام أي فيروس أو ميكروب ضعيف، والا فقولوا لي من الذي أفسد أول رفيق سوء في التاريخ وهو الذي لم يكن قبله من هو أسوأ منه؟

إن الفضائيات العربية التي تهز الوسط وتهز الرأس وتتجاوز كل الخطوط الحمراء هي مجرد صورة واحدة من صور الباطل السائد هذه الأيام في أمتنا، بل انها مجرد افراز من افرازات التسيب في كل المجالات، وهي بواقعها وبوضعها الحالي ابنة شرعية مطيعة للوضع العربي المتردي، فهل تنتظرون من إناء ان ينضح بغير ما فيه؟

هذه الفضائيات بكل ما تبثه ليست قادرة على افساد إلا القابلين للإفساد الذين لديهم استعداد مسبق للتلف والانهيار والتردي ولو لم يفسدوا بالفضائيات لفسدوا بغيرها ومن لم يمت بالسيف مات بغيره.

أما الذين اهتدوا وزادهم الله هدى وبلغوا حد اليقين فانهم يتابعون الفضائيات العربية فتزيدهم سخطا وغضبا وحزنا وتزيدهم قناعة بأن هذه الفضائيات ترجمة حرفية وأمينة لوضع عربي عام مصاب بالترهل والتردي والهوان.

لا تصدقوا ان الباطل أقوى من الحق وان باستطاعته ان يرديه قتيلا بهزة وسط أو ملابس خليعة أو اغنية هابطة أو كاميرا خفية أو اعلان ساقط مائع، فنحن نشاهد هؤلاء الذين يرقصون ويتمايلون ويقولون يا عسل ويا كوتوموتو ويسيرون في الاتجاهات المعاكسة ويهرولون الى الصهاينة ويغرقون في النموذج الغربي في كل تفاصيل حياتهم، نشاهدهم ونرثي لحالهم ونشفق عليهم، فهم يظنون أننا معجبون بهم ونعتبرهم نجوما، لكننا في الواقع عندما نتابعهم نحمد الله على حالنا ويزداد سخطنا وغضبنا وتمسكنا بقيمنا وتقاليدنا، ونعلم تماما أن هؤلاء مؤقتون زائلون ولدينا إيمان راسخ بأن الزبد سيذهب جفاء وما ينفع الناس سيمكث في الأرض.

نحن لا نقيس الأمور بأعمارنا كأفراد فأنا مثلا قد أموت ولا أدرك انتصار الحق على الباطل وانحسار المد الفضائي العربي السقيم، وتوظيف الفضاء العربي ليصب في نهر الأمة وقضاياها، لكن المسألة لا تقاس بهذه الضحالة، لا ينبغي ان نربط عمر أمة بعمر فرد أو عدة أفراد منها، ولا ينبغي ان نربط عمر الكون بعمر ذرة من ذراته.

إننا نؤمن بقضايا راسخة هي أن الله تعالى يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق، متى يحدث ذلك؟ ليس شأني ولا هو في امكاني، يحدث في حياتي أو بعد موتي بمليون سنة المهم أنه واقع لا محالة.

أما الذين يريدون ان يزرعوا هم ويحصدوا هم والا فانهم لا يؤمنون ولا يعملون ولا يزرعون، فهؤلاء أهل باطل وليسوا أهل حق لأن زراع الباطل فقط هم الذين يريدون ان يحصدوا في حياتهم، أما من يزرعون الحق فانهم معنيون فقط بالزرع ولا يعنيهم الحصاد، يحصدون هم أو يحصد غيرهم لا يهم، يدركون الحصاد أو يموتون قبل ان ينضج زرعهم، لا يهم.

لسنا مع الذين يقولون بضرورة وقف الأذان لأننا في مالطا وضرورة التوقف عن الصراخ لأننا في واد وضرورة الكف عن النداء لأنه لا حياة لمن تنادي، فغدا بعد يوم أو ألف سنة ستمتلئ مالطا بالمساجد وسيغص الوادي بالسكان الذين يسمعون الصراخ وسيكون للميت الذي نناديه أحفاد، وساعتها سيعرف الجميع قيمة أول آذان ومعنى أول صرخة ومغزى أول نداء.

إذا كان الذين يتابعون الفضائيات العربية الملجنة والنازعة لورقة التوت مليونا أو عشرة ملايين والذين يقرؤون كلماتي تلك عشرة أو خمسة فإن هذا لا ينبغي ان يدعوني لليأس والتوقف لأني لست في حاجة الى الملايين المبهورين بالفضائح الفضائية لكني في أمس الحاجة الى العشرة أو الخمسة الذين يقرؤون سطوري، وعشرون صابرون يغلبون مائتين، ومائة صابرة تغلب ألفا، والأمة أحوج الى عشرة صابرين لكنها ليست في حاجة الى مليون ساهرين سامدين غارقين في الفوازير.

ان الملايين العشرة الذين يتابعون الفضائيات العربية بشغف وتأثر وانبهار محدودون بأعمارهم فقط واعمارهم مهما طالت فهي أقصر من عمر الأمة، أما الخمسة أو العشرة الذين يتشبثون بقيمهم ويحرثون أرضهم ويبذرون البذرة في العمق فهؤلاء يعيشون أطول من أعمارهم لأنهم يصنعون الغد القادم لا محالة، اما المستمتعون الساهرون المتكرشون من طائفة الحلوين الطيبين فانهم يصنعون اللحظة، لأن متعة اللحظة هي معاناة الغد ومعاناة اللحظة هي متعة الغد.

إنني حزينة حتى البكاء على أوضاع أمتي المتردية، وكل ما يضحك الناس في الفضائيات يبكيني، لأن أشد ما يبكيني ان أرى الانسان يضحك على نفسه، لكنني رغم ذلك لست يائسة ولا محبطة ولا أردد مع المسؤولين العرب: لا جدوى من القمة ولا فائدة من الأمة العربية.

إنني لا أخشى الباطل ولا أفزع من جولته وتربعه على قمة الأحداث لكنني أسعى الى أن أصرخ في أمتي محذرة مما هو أخطر من سيادة الباطل، فلا خوف من ان يسود الباطل حينا من الدهر لأنه ساقط وزاهق لا محالة، لكن الخوف من محاولات الباطل المتواصلة ان يرتدي ثوب الحق ويقلده ويحاكيه ليبدو حقا، هذا هو الأمر المرعب الذي يؤدي الى ان يطول عمر الباطل أكثر مما يجب.

الأمر المرعب الذي يجب ان نصرخ من أجله أن يحتل الباطل مكان الحق ليبدو حقا، وهنا يصبح التخلص منه عسيرا وشاقا لذلك يكمن دورنا في فضح الباطل وابقائه في مكانه وعدم السماح له بأن يرتدي ثوب الحق، نحن لسنا مطالبين بالقضاء على الباطل لأن ذلك ربما يكون أكبر من امكانياتنا وربما لا يتحقق في حياتنا ولا تمهلنا أعمارنا لانجازه. لكننا مطالبون بأن نعمل على أن يظل الحق حقا والباطل باطلا، وهذا أضعف الإيمان.

■ نظرة:
غاض الوفاء وفاض الغدر واتسعت
مسافة الخلف بين القول والعمل.
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني
حتى أرى جولة الأوغاد والسفل

نور - العين

الحمام الذبيح

لماذا...
سؤال يبحث عن اجابة...
أبحث عن اجابة...
لماذا يسود الدمار هنا...
لماذا يحل الوبا والفنا...
لماذا يحارب أخ أخاه...
ويأخذ أخذ القوي من دماه...
فتدمى القلوب.. تغزو النفوس
جيوش الدمار...
أسافر...
في بحر الحياة... على متن فلك
صغير أسير...
أشد الرحال لشط بعيد...
أرى الحب يغنى ببلد غريب...
فتدمع عيني به كل حين...
حمام السلام بعيدا يطير...
لأرض الوئام أراد الرحيل...
وشوقي اليه دوما يزيد...
وداعا...
بفلكي الصغير أشد الرحال...
وأبعد عن ذهني ذاك الجدال...
يحل سلام هذا محال...
أتابع طيف الحمام الذبيح...
وأبحث عنه في ذاك الطريق...
بدون اكتراث الى أين يأخذني
المسير...

عهود محمد جاسم سمحان
جامعة الامارات

نداء إنساني

المتبرع موجود والتكاليف غائبة

■ المريضة التي ننشر حالتها اليوم تعاني من خلة تلاسيمية بيتا (فقر دم البحر المتوسط) وتخضع للعلاج عن طريق نقل الدم بشكل دوري ومنتظم كما تخضع للعلاج بعقار ديسفيرال بالترسيب تحت الجلد.

ويرى الأطباء ضرورة اجراء عملية نقل وزرع النخاع العظمي للمريضة زيبا. أظهر فحص التطابق النسيجي بأن اختها تتوافق تماما معها نسيجيا، لا يتوفر لدينا في الدولة التقنيات اللازمة لإجراء عملية زرع النخاع العظمي.

لذا يجب اجراؤها في الخارج حيث تتوفر التقنيات اللازمة لذلك. ووالد هذه الشابة التي هي في عمر الزهور عامل بسيط ولا يمتلك تكاليف العلاج في الخارج والتي تقدر بـ (٤٠,٠٠٠) دولار أميركي تقريبا وهو بحاجة الى مساعدة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة.

نستقبل تبرعاتكم باليد في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد أو عن طريق صندوق البريد (٧٩١) أبوظبي او على حساب الجريدة في بنك الخليج الأول رقم (١٢١٨٠٠) في أبوظبي ودبي وعجمان.

United Arab Emirates
Ministry of Health
Al - Ain Medical District
TAWAM HOSPITAL

MEDICAL REPORT

TO WHOM IT MAY CONCERN

I enclose a letter written by Dr V.J. Sennett in December 1996, and I fully agree that bone marrow transplantation should be offered to Zaiba as it is the only possibility to cure the disease. She has one sister, Ayeha, who is fully compatible as a donor (HLA-typing result enclosed).

This report has been written at the request of the father who wants Zaiba to have a bone...

صورة من التقرير الطبي

سداح مداح

■ «ان العملة الرديئة - تطرد العملة الجيدة» وان كان هذا التعبير يصلح لسوق المال والاقتصاد - إلا انه يصدق على سلوكيات وأنماط وأوضاع حياتية شتى تكاد تتغلغل في المجتمع وتنخر فيه كالسوس - والأمور أصبحت لا تجدي معها المسكنات أو المضادات الحيوية لأنه لا أمل في الشفاء ولا بد من مشرط لطبيب ماهر لبتر العضو الفاسد قبل ان يستشري الداء في الجسد بكامله.

ولا أدري من أين أبدأ - فالأمور أصبحت كما يقول كاتبنا الكبير المرحوم أحمد بهاء الدين «سداح مداح» وهو تعبير يدل على مدى الفوضى والعشوائية التي سادت الأمة في كل شيء لأسرة الصغيرة من ازدياد نسب الطلاق وتشرد الأطفال والالقاء بهم في أحضان رفاق السوء لممارسة رياضة التسكع في الشوارع والأسواق وملاحقة النساء والفتيات الى أبعد من ذلك بتعلم وتناول المواد المخدرة بأنواعها - مما يؤثر بالسلب على العملية التعليمية من ازدياد نسب الهروب والغياب المستمر والتخلف الدراسي والرسوب المتكرر في ظل غياب الوالدين عن المتابعة والرقابة لينفرط العقد أكثر وأكثر.

ومن مشهد الى مشهد ومن فوضى الى فوضى أخرى تملأ بيوتنا يشاهدها الصغار قبل الكبار صنعتها لنا المجتمعات العصرية لتفقدنا القدرة حتى على الحركة أمامها ليسهل بعدها غسيل الأدمغة والعقول بأغان ورقصات وأفلام عنف ومشاهد جنس معبأة خصيصا لحياة اللحظة التي تمضي ولا تعود وأصبحت برامج رولا على الهواء وخليك بالبيت - وأهلا بهالطلة - وساعة صفا... الخ من قبيل المناهج السلوكية التي نتعلمها لتسري في دمائنا كالماء والهواء - وتتحول الى عادات لا فكاك منها - لأن العين تألف الاعتياد ليصبح الانحلال والفساد من كثرة عرضه أمامها شيئا مألوفا لا غرابة فيه وتصبح المحرمات ومقدماتها أشياء عادية مثل المصافحة، مما أحدث شرخا في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد فسادت روح الفردية والأنانية. وطغت قيم التملق والنفاق والانكفاء على الذات وتلاشت من حياتنا روح الجماعة وايثار الذات وقيم الفضيلة والأخلاق النبيلة مما دفع بأصحاب النفوس المريضة والتي جرفها التيار لاغراق حياتنا بأساليب متنوعة من الغش التجاري والخداع البصري في مهرجانات التسوق والتنزيلات الوهمية والسحب على اسطول من السيارات والأدوات الكهربائية ليفوز سعيد الحظ بمصباح علاء الدين السحري - لتضعنا هذه الظواهر الاجتماعية السلبية أمام منعطفات خطيرة تعود بنا الى الخلف الف خطوة.

لقد حان الوقت لنفيق - فعجلة الاحداث تجري بسرعة وساعة الزمن لا تتوقف عن الدوران ورغم تحالف الظلمة على واقعنا العربي لا أومن الا بالوعي والحرية وفتح النوافذ على العيوب والنواقص والاعتراف بوجودها والعمل على ايجاد الحلول فلا رجوع الى الوراء - وليس أمامنا الا العلم والعمل والانتاج - ومكارم الأخلاق التي تعودنا عليها واحترام العقل والنظر الى كل شيء في شمول وكلية وتدبر وتفكر - واقامة البنيان الذي كاد يهدمه شمشون على رؤوسنا جميعا - ولن ينجو منا أحد.

ابراهيم أحمد أبو دوح
بلدية أبوظبي - أبوظبي

ناس لا تنساهم

■ قد نصادف في هذه الحياة العديد من الأشخاص وبمختلف المستويات منهم من يمر في مشوار حياتنا مرور الكرام دون أن يترك أثرا ومنهم من تبقى ذكراه الطيبة مغروسة في النفس ولا تمحوها الأيام أبدا.

هذا الصنف من الناس يفرض عليك حبه واحترامه لطيب معدنه وحسن معشره وصفاء قلبه. يعجبك من أول وهلة ولا تستطيع إلا أن تحبه لأنه بسيط ويتعامل مع الآخرين بأدب وانسانية، بشوش ومرح للغاية إنه وباختصار، إنسان بمعنى الكلمة.

أي إنه كتلة من المشاعر والأحاسيس ومحبته لا تقاوم فكل المحبة والتقدير لكل إنسان يحترم إنسانيته ويعرف بحق معنى الانسانية.

■ نرجسية
بالله يا شمس العصر لا تغيبي
الغيم والوردة وأنا لك حبيبين
متى على خير وسلامة تعودين
ميعادنا باكر على ميلة ظلال
شعر - خالد الفيصل

سلامة المهيري - أبوظبي

عروبة حائرة

الى متى يا إخوتي
تظل تشقى أمتي
وجسمها ممزق
مسحوقة عروبتي

وعندهم عروبتي شعار
يرددون اسمها فخارا
ويقتلون بعضهم جهارا
ويدعون كلهم محبتي

الى متى هذا الشقاق
وكيف يلتقي الرفاق
عروبتي دم مراق
في كل قطر قصتي

أين الرجال عندما تهدد الثغور
أين الذين اشعلوا في الكون نور
أين الذين قاتلوا كل العصور
أين الذين كرسوا حياتهم لنجدتي

وبسط الشهيد والشهيد
وشعبنا مكبل طريد
ونسمع النشيد من جديد
وتستباح كل يوم حرمتي

اليس بينكم رشيد
يعيد مجدنا التليد
ويشرق الفجر الجديد
وترفعون راية لعزتي

ويلهجون كل يوم بالدعاء
من أجل نصر وافد من السماء
ويجلسون قانعين بالرثاء
ويدعون أنها سجيتي

وتخرج المبادرات بالسلام
ويحدث الخلاف بينهم على الدوام
وكلهم لا يملكون قوة غير الكلام
ويكشفون للعدى عن عورتي

هل خلت قوميتي من الوفاء
وأجدبت عروبتي عن العطاء
وأصبحت في خشية من اللقاء
فحطم العدى شكيمتي

فبعضهم مؤمن بكل ملتقى
وبعضهم يخاف من يرى تفرقا
وبعضهم يريد ان يحل موثقا
فعطلوا جمعهم وارهقوا قوتي

عراقنا مهدد في أرضه يدمر
وشعبه محاصر وأمتي تبرر
فالعم سام عن أمتي موكل يقرر
فسودوا صحائفي وتادوا بلوتي

الى متى يضل بعض أخوتي
ضلوا الطريق تنكروا لامتي
وسلموا قرارهم لمن يزيد علتي
كيف السبيل ان تعود عصمتي

هبوا سراعا قبل ان تحاصروا
جميعكم تستعبدون عندهم وتؤمروا
وتندمون حينها وقولكم لا نقدر
فقرطوا بمجدهم
واستعجلوا منيتي

عدونا في كل قطر يرتع
وشعبنا مكبل مقطع
وحقه فإن أراد يمنع
فمن يذود اليوم عن كرامتي

فلا أرى غير النفاق
وليس بينهم وفاق
تعاهدوا على الفراق
هذه هي مصيبتي

أين الذين نادوا للجهاد
وفوق أرضنا يخيم السواد
وكلهم مدججون بالعتاد
ويزعمون هم حماة عزتي

حدود أمتي مهددة
وكل عدتي مبددة
وحاضري صحائف مسودة
وندعي بأننا نصون أمتي

ويذهبون كلهم للعم سام
يرجون منه العفو والسلام
فيرجعون بالوعود والكلام
ويدفنون بالقذى كرامتي

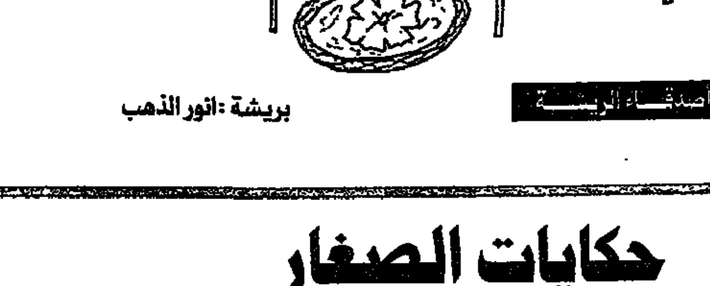
مشاكل الحدود تؤرق
كأنها قنابل تمزق
فان تقاربوا تفرقوا
متى تفيق أمتي من غفوة

العدى من حولنا توحدوا
وجهدنا مبعثر مبدد
لأنهم تضامنوا، قد وطدوا
قواعد لهم بأرض أمتي

وأرضنا في كل قطر تستباح
وشعبنا يهوى وتدميه الجراح
من يا ترى يقوده الى الكفاح
يفك أسر قدسنا وغربتي

في حينها سنحمل السلاح
نحرر الديار والبطاح
بلا تراجع ولا نواح
وعندها تجف دمعتي

علي محمد الشرفاء
مدير ديوان الرئاسة الأسبق



بريشة: انور الذهب

حكايات الصغار

■ تجاوبا مع ما كتبت الأخت هدى بعنوان (عجرفة فاضية) فقد لمست عشقا صادقا لهذا الوطن الذي من حقها عليه ان يفخر بها كما تفخر هي بانتمائها له وقد صدقت في قولها إن سلوكيات الفرد واجهة الوطن اينما حل الفرد وفي أي مكان وجد. لذا يحرص كل انسان ينتمي لبلد أو لآخر أن يكون سلوكه متفقا مع عادات وتقاليد بلاده. أما عن سلوك الانسان تجاه أخيه الانسان فكثيرا ما يقابلك في يومك العديد من المواقف التي تجد نفسك أمامها في حيرة من أمر من أفتعل الموقف. وقبل ان أبدأ في سرد بعضها يجب ان اوضح ان هذا البلد الغالي على قلوب كل المقيمين على أرضه ينفرد ابناؤه بسلوك حضاري ينم عن الكرم العربي الأصيل والذي يتمثل في حسن الاستقبال من أول خطوة داخل هذا الوطن العزيز وترحاب وابتسامة من القلب تنسيك غربتك وتشعرك بعدم تركك لبلدك الأصلي.

أما عن بعض المواقف فمثلا إن كان لديك معاملة في أحدى الوزارات التي تنتمي إليها تجد صغار الموظفين يترصدون لك الهفوة وتجدهم بحكم موقعهم الوظيفي الذي لا يتعدى ترتيب السجلات أو تدوين المعاملات يعطون انفسهم حق تهديدك بأنهاء خدمتك أن لم تسرع في احضار ما ينقص من أوراق في معاملتك وهو الأمر الذي لا يضمنونه حتى لأنفسهم ولكن من خلال موقعهم الوظيفي المتواضع نجدهم يصدقون انفسهم.

وينسى هذا الموظف انه هو ايضا مجرد ضيف على هذا البلد أما اذا لجأت لمسؤول ذي نفوذ ومنصب فلا تجد لديه غير حسن الاستقبال والاستماع الجيد والوعد ببذل كل ما في الامكان للمساعدة وهذا غالبا ما يحدث من أبناء هذا البلد المعطاء. هذا عكس أن كان المسؤول ضيفا ايضا ولكنه كاره لنفسه على الدوام يكره مساعدة الآخرين خاصة أن كان القرار بيده فيأخذه غرور المنصب وينسى ان الكرسي الذي يعتليه يشابه (كرسي الحلاق) من كثرة تغير من يجلس عليه مهما طال بهم الوقت وهذا التشبيه سمعته من استاذ فاضل اعتز كثيرا بآرائه. كثيرون امثال هذا يجدون كيانهم من خلال احتياج الناس لقراراتهم التي غالبا ما تتسم بالحقد بالرغم من معرفتهم المسبقة للنتائج التي تؤدي لتشتيت أسر كانت مستقرة ولكن تقلبت بهم الظروف رغما عنهم وقد يكون ما اصابهم ابتلاء من عند الله سبحانه يختبر به مدى إيمان عباده.

موقف آخر تكون بطلته إحدى الأخوات ساعدتها الظروف لتنتمي لهذا البلد عن طريق الارتباط بأحد ابنائه فتجدها تتعامل مع البائع من برج عال غير مصدقة نفسها وتعرفها من خلال زلزلة لهجتها فتبدوا كمن رقصت على السلم لا هي أتقنت لهجتها الجديدة ولا هي احتفظت بجذورها فقط هي تشعر بكيانها من خلال سلوكها المتعجرف مع كل من حولها فتأخذ في الأمر والنهي (عمال على بطال) فقط لتثبت لنفسها قبل الآخرين انها من طينة غير الطينة ظنا منها ان ما تبديه من سلوك يجعلها فوق رؤوس الآخرين.

موقف آخر نجد إحدى الأخوات تحضر الى محل الخياطة وتطلب من الخياط رؤية الفستان وبعد ان يأتي به وتلاحظ فيه بعض الأخطاء تقوم بتقريع المسكين وتقذف في وجهه بالفستان وترفض اعطاءه حسابه وتغادر المحل والمسكين في حالة ذهول وشلل بعد ان تقوم بتهديده باغلاق المحل وتسفيره لبلاده إن هو اعترض.

وكثيرا ما نشاهد بعض الابناء يستوقفون سيارة اجرة وبعد توصيلهم يقومون بمغادرتها تباعا مع رفضهم دفع الاجرة للسائق ويذهبون غير مبالين بصياحه وكأن شيئا لم يكن وهم يضحكون منتشين بانتصارهم. من الطبيعي ان تكون مجمل هذه السلوكيات فردية نتيجة التربية التي غالبا ما تخضع لظروف غير سوية وليس كل سلوك مرفوض يأتي من بيئة محددة كما ذكرت الأخت هدى وهذه شجاعة أدبية منها إن تتعرض لواقع بعض المواقف السلبية وهذا يعد حرصا في ان تسهم في دفع الجيل القادم لرفعة هذا الوطن الذي يعم خيره على الجميع ولكن بعضهم كما ذكرت يأبى ان يرحم الانسان اخاه الانسان حتى وإن كان مجرد ضيف على هذه البلاد.

سهير - أبوظبي

أسباب الاستعارة

ترجع كتابة الشخص لأسماء مستعارة الى عدة أسباب منها:

● عدم الثقة بالنفس حيث لا يثق البعض بمستوى كتاباته فيبدأ باسم مستعار الى أن يتطور ويثق بمستوى كتابته.

● عدم وجود الجرأة لدى بعض الكاتبات وشعورهن بالخجل أمام معارفهن أو أهلهن.

● أما بالنسبة لعدم رغبة الأهل بظهور بناتهن بأسمائهن الحقيقية في الصحف فهذا المفهوم قد تغير لأن المستوى العلمي للكثيرين قد تطور، وأصبحت الفتاة تظهر باسمها وحتى شكلها في أي مكان بدون اعتراض الأهل.

ثم ان اللاتي يكتبن باسماء مستعارة لا يكتبن مواضيع يخجلن منها فهي مواضيع عادية بل على العكس هي مواضيع جيدة يفتخر بها الجميع وان كان هناك من يرفض فهي نسبة قليلة جدا.

● ومن أسباب عدم الكتابة باسم مستعار كتابة البعض لمواضيع حساسة تمس المجتمع أو تمس مشاكل معينة به.

● ربط القراءة بما يكتب بالشخص وبحياته الخاصة فالكل يتوقع ان ما يكتبه الكاتب يتعلق بحياته الشخصية او بمشكلة تتعلق به مع انه ليس من الضروري ان يكون الموضوع متعلقا بشخصية الكاتب.

● لذا فالكتابة باسم مستعار تعطي الحرية لمناقشة اي موضوع من دون حرج من أي شيء فكثير ما يود الشخص الكتابة بمواضيع معينة لكنه يتراجع عنها عندما يجد ان هناك من سيعرف صاحب هذا الموضوع.

قارئة

الواقع الواقع

■ الأخ أحمد فراج - أبوظبي

مقالك بعنوان «الأمر الواقع» بتاريخ ٩٨/١٢/٢٠ ابتعد عن الواقعية تماما، لان متغيرات الامر الواقع لا تصلح اساسا لقيام سلام دائم وعادل في فلسطين والشرق الأوسط.

ذكرت أخي الكريم «ان اتفاق «واي» هو بداية طريق السلام بين الشعب الفلسطيني واسرائيل والحقيقة انه بداية النفق المظلم لانه اتفاق تعجيزي يستحيل تنفيذه ويفرخ كل يوم شروطا جديدة. فبعد الغاء اهم البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني - وهي البنود التي قامت عليها وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وترعرع على أساسها العمل الوطني الفلسطيني. اطلقت اسرائيل شروطا جديدة منها: التعهد خطيا بعدم اعلان الدولة المستقلة، عدم المطالبة باطلاق سراح الاسرى، تخفيض قوات الشرطة وجمع الاسلحة غير المرخصة بما فيها مضادات الدروع!!! وليس من المستبعد أن يطالبوا بباتلر آخر للتأكد من ذلك!!!!

التنازل سيقود الى تنازل، والثبات وحده يقود الى بدائل الحلول. العدو يتراجع عن تنفيذ ما وقع عليه، والفلسطينيون وحدهم ماضون الى الامام!! لماذا لا يجتمع الاعضاء الذين رفعوا ايديهم لالغاء البنود، ويقرروا تعليق العمل بقرار الالغاء. كما فعل الكنيست بتعليق تنفيذ «الواي»؟!! لماذا لا تكون موافقاتنا وتنازلاتنا مشروطة لنبقي على هامش المناورة؟ لقد تنازل الفلسطينيون عن ٧٨٪ من مساحة فلسطين التاريخية وهم يفاوضون على ٢٢٪ فقط وعلى قرى وبلدات معزولة لاقامة حكم اداري محدود. هو اقل بكثير من الحكم الذاتي الممنوح لاقليم كوسوفو من قبل الصرب!!

ما يطلبه الاسرائيليون هو دفع الجانب الفلسطيني الى الانتحار السياسي. والقبول بالعيش كأقلية عرقية في بلادنا رهن المزاج الاسرائيلي العنصري والقمع الجماعي، كلما قتل يهودي في اي مكان من فلسطين!!

قلت أخي الكريم «لنكن واقعيين، فاسرائيل اصبحت دولة لها كيانها ومعترفا بها في المجتمع الدولي وخروجها من اراضينا بالكامل اصبح من المستحيل فهي الابنة الكبرى للولايات المتحدة التي تقف الى جوارها وتساندها بشتى الوسائل.

هذا التحليل لا يبدو منطقيا. لانه اقرار بالظلم واعتراف بشرعية احتلال اراضي الآخرين بالقوة مما يتعارض مع قواعد القانون الدولي. كما انه يتنافى مع الفطرة ومنطق الحق والعدل وحقائق التاريخ. فلو سلمت حيوانات الغابة مصيرها للوحوش والضباع ما بقي على الارض من دابة. ولكن حق الدفاع المشروع عن النفس يدفع الضعفاء لتسلق رؤوس الاشجار أو الاختباء في جحور آمنة، بالهام رباني وفطرة سوية، الى حين ينصرف الوحش أو يمرض أو يموت!!

ولو سلمت الدول المستقلة مصيرها للولايات المتحدة الاميركية لأصبح العالم كله محمية طبيعية للسوبر باور، ولتحولت الدول الى مقاطعات وولايات، وصار رؤساؤها مجرد ولاة، لا يحركون ساكنا، في مجتمعاتهم، إلا بأوامر الرئيس السوبرمان.

الدول كالافراد تولد وتكبر، وقد تمرض وتهزم وتتلاشى. فالاتحاد السوفييتي تمخض عن عدة دول مستقلة، وكذلك الحال في يوغسلافيا، والباكستان من قبل صارت دولتين احداهما بنجلاديش، واليمنان صارا يمنا واحدا، وهناك دول لا يزيد تعدادها على مئة الف نسمة!!! وحدهم الفلسطينيون بدون دولة!!!

لماذا لا يعترف المجتمع الدولي بدولة فلسطين استنادا الى قرار التقسيم؟؟ الأننا ضعفاء ام لان خصمنا قوي؟؟ لو ارادت اسرائيل السلام لتنازلت عن المستعمرات للفلسطينيين!! تعويضا عن المظالم التي لحقت بهم طيلة نصف قرن، ويجب مطالبتها بذلك.

ان حقائق التاريخ تؤكد ان الشرق العربي كان مسرحا للحروب والغزوات وتشكلت فيه دول وممالك وامبراطوريات. وبالمقابل حكم المسلمون الاندلس وبلغاريا واليونان ورومانيا واجزاء واسعة من آسيا وافريقيا.. وبطبيعة الحال لا يبقى القوي قويا ولا الضعيف ضعيفا أبد الدهر، فدوام الحال من المحال.

المهم ان نصبر عند الشدائد، ونستميت دفاعا عن الحق والعدل مهما قست الظروف، فإذا كنا نؤمن بأن الله سبحانه يبلونا بالشر والخير فتنة. فعلينا الا نهون أو نتواكل أو نتنازل عن ثوابتنا. عندها فقط تكون سعادتنا في البلاء كسعادتنا في الرخاء، وربما اعظم!!

«هل توجد وسيلة أخرى لاجبار اسرائيل على الخروج من اراضينا المحتلة؟؟»

الجواب نعم بكل تأكيد!! فقوة اسرائيل هي محصلة طبيعية لضعفنا ومحاربة بعضنا البعض حتى ذهبت ريحنا سدى.

نحن امة قوية وعريقة. تاريخها عظيم ومستقبلها اعظم. لاننا قادرون بإذن الله على بناء قوة ضاربة ورادعة اذا توحدت اهدافنا وتضافرت جهودنا على اساس منهجي اسلامي وتخطيط سليم للطاقات البشرية والاقتصادية التي ترعب اعداءنا وتجعلهم يتدافعون كالأرانب في كل اتجاه.

فهاهو الجنرال القيادي الاسرائيلي افرايم سنيه يؤكد هذه الحقيقة: «اسرائيل كيان صغير، بل ضئيل. محدود المساحة والسكان والامكانيات، ومهما يكن ما حققناه فإن التقدم لا يستطيع ان يصير عملاقا، ومهما كان التقدم العلمي والتكنولوجي فإنه عاجز عن ان يجعل الأرنب فيلا»!!!

ان الحلم الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير لا تحققه التنازلات. فالحرية لا تعطى، وانما تؤخذ بارادة الشعوب المناضلة. علينا أن نغير ما بأنفسنا حتى يصلح الله حالنا. لتكن قناعتنا ثابتة تستمد زخمها وعنفوانها من عقيدتنا الخالدة. وليكن القرآن الكريم ميثاقنا ودستور حياتنا وعلاقاتنا مع الآخرين، خاصة اليهود.

اطفال فلسطين يحلمون بالسلام العادل والدائم لبناء وطنهم على ارض الآباء والاجداد، نريد لشعبنا استقلالا سياسيا واستقرارا اجتماعيا لا حواجز ولا تعقيدات ولا تدخلات خارجية. نريد ان نعيش بسلام. نكتب الشعر ليافا وننثر النظر على مرج ابن عامر. ونعانق تلال صفد ونهدي احبابنا من ورد بيسان وكروم الكرمل وزيتون نابلس والقدس. ولن نلقي باليهود الى البحر!!!

نتانياهو يحلم ان يموت شعبنا، ويرحل كله الى بابل. كما فعل نبوخذ نصر باليهود، ونحن نصر على البقاء، فإما الشهادة أو النصر..

الحقيقة الثانية التي يعرفها المتطرفون اننا باقون فوق صدورهم كالجدار، وفي حلوقهم كشوكة الصبار كما قال الشاعر محمود درويش، ولن نرفع الراية البيضاء إن شاء الله.

نحن على يقين ان الحق سينتصر مهما تمادى الشر في عدوانه ومهما قدمنا من تضحيات تبدو في نظر البعض خسائر.. مع انها في حقيقة الامر غنائم. وفضل من الله سبحانه وبركات!!

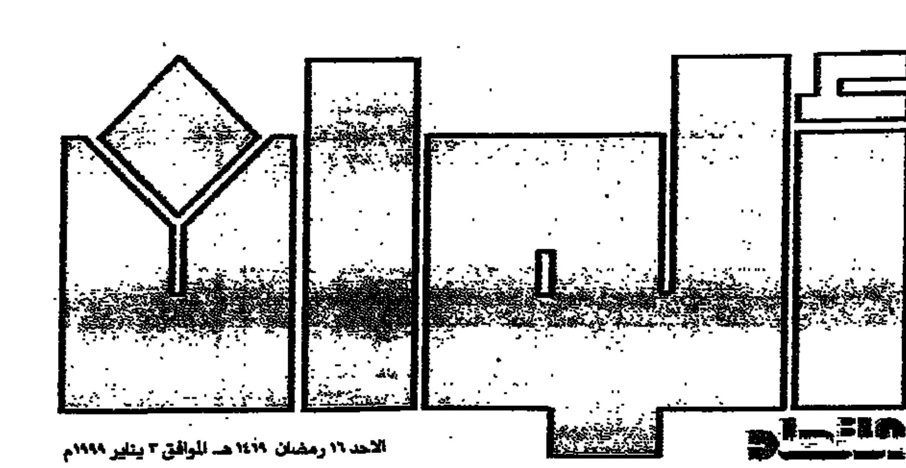
أسعد العباس - أبوظبي

لحظة غضب

■ تطالعنا المجلات والصحف ان لم أقل بشكل يومي بمقالات لأخوة وأخوات جعلوا من أنفسهم محللين وخبراء في القضايا الاجتماعية والانسانية فترى فريق الأخوة وقد تحامل على النساء ولم يدع عيبا إلا ونسبه اليهن ولم يدع صفة بشعة إلا والصقها بهن وكأن المرأة مخلوق خلق لدمار البشرية وخرابها. وكذلك الحال مع الأخوات القارئات اللاتي لا يدعن فرصة إلا وقمن باستغلالها بالتنكيل بالرجل والقاء اللوم عليه كأنه المسؤول عن كل المشاكل التي تواجه مجتمعاتنا العربية. إن ما يقوم كل طرف بكتابته لا يرتكز على قاعدة ثابتة بل مجرد آراء نبعت من تجارب شخصية لكل من الطرفين نتج عنها هذا الشعور بالغضب الأمر الذي دفعهم للكتابة ضد الطرف الآخر وتعميم الصفات التي استخلصوها من تجاربهم على الكل (النساء والرجال) متناسين إن لكل قاعدة شواذ.

إن ما يكتبه هؤلاء الأخوة والأخوات كما قلت نتاج لحظة غضب وضيق ما تلبث إن تزول حتى تعود المياه الى مجاريها في علاقة كل طرف بالآخر. فالرجل الذي يكتب عن عدوته المرأة أليست المرأة أمه، وأخته وزوجته وإحدى قريباته وكذلك المرأة التي تهاجم الرجل أليس الرجل أباها وأخاها وزوجها وأحد أقاربها. اكرر انه في نهاية المطاف مهما كتب وهاجم كل طرف الآخر فلا غنى لكل منهما عن الآخر. وان ما يقومون بكتابته كلام غير مقتنعين به في قرارة أنفسهم.

أمل المنصوري



الاحد ١٦ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٩م

غادة الشمعة تعود في فيلم مصري

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تعاود الفنانة السورية غادة الشمعة نشاطها الفني قريبا في أحد الأفلام التي ستصور في القاهرة، بعد غياب بسبب الحادث الذي تعرضت له في دمشق قبل نحو عامين.

وعن سبب اختيارها لمصر في أعمالها الفنية خلال السنوات الماضية قالت: «ان مصر تعتبر عاصمة الفن العربي لذا أردت أن تبدأت خطواتي الأولى منها. وشاركت في أفلام سينمائية عدة مع ممثلين مصريين، ومنها (سكة ندامة) مع محمود عبدالعزيز، و«المشاغبات الثلاثة» مع ليلى علوي والهام شاهين. و«القلب ومايعشق» مع محمد فؤاد وهو من النوع الاستعراضي، و«السلاحف» مع سمير غانم و«صراع الحسناوات» و«طريق الشيطان» و«نزوة» و«أولاد الشوارع» مع وفاء عامر وجيهان سلامة وشريف عبدالمنعم.. وشاركت ايضا في فيلم سوري لصالح المؤسسة العامة للسينما في سورية بعنوان «الشمس في يوم غائم».

وعن هوايتها للعبة الكاراتيه قالت ان هذه الهواية أحببت اتقانها واجادتها عندما شعرت أنني بحاجة اليها. وعموما أنا راقصة باليه ومتدربة جيدا والكاراتيه حركة عضلات لذا لم أجد صعوبة في التدريب. وهذه اللعبة تفيدني كثيرا.



بنت العائلة البورجوازية ماتت فقيرة . . . وغامضة

داني بسترس: الرقص على حافة الموت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تنتحر الفراشات على حافة الضوء... لكن داني بسترس ارادت ذلك في العتمة بعدما زهدت من الأضواء وكرهت العدسات..

أدت رقصتها الأخيرة مع عالم بدا لها سوداويا منذ مات ابنها قبل خمس سنوات، اعتقدت ربما أن بامكانها ان تنسى... ان تمارس فنها كما لو انها احدى بنات الاسطورة.

هي ابنة عائلة بورجوازية معروفة في لبنان، حتى ان مبنى وزارة الخارجية المعروف بمبنى قصر بسترس هو لواحد من عائلتها، ومع هذا ماتت داني بسترس فقيرة، بل ربما ساهم ضيق الحال الى معاناتها لفقدان ابنها في اللجوء الى خيار الانتحار الذي لمحت اليه اكثر من مرة.

كانت ترند دائما انا امرأة لا أخاف الموت بقدر ما أخاف من الوحدة التي أعيشها، وكلامها هذا بدأ يأخذ شكلا سوداويا منذ ان ذهب ابنها بحادث بعدما كانت تضج بالحياة، وكانت تعتبر ان الموت هو المخلص لها.

صادقت الكثيرين، لكنها اعترفت أخيرا بان معظم الذين كانوا حولها تخلوا عنها، احبت... عشقت، ورقصت بمشاهد غير مألوفة من الرقص الشرقي بحيث سعت لأن تربط بين شرقيتها والاسلوب الغربي الذي كان ينسجم مع ثقافتها.



داني بسترس.

في كتاب مذكراتها اشارات متعددة نحو خيار الانتحار الذي جربته أكثر من مرة قبل ان تغلق الباب على نفسها وتطلق النار من مسدس صغير من عيار ٦ ملم على رأسها.

كانت تقول: انا أموت كل يوم وذقت الموت أكثر من مرة ولهذا لا مفر من ان أصل الى اللحظة التي سآخذ قراري.

كانت امرأة صاخبة، تلاحق أعمالها لكنها غير محظوظة، وكانت متمردة وتريد ان تحافظ على «عائليتها» التي تفتخر بانها تنتمي اليها وترى في الرقص فنا وليس عيبا وكانت تهاجم الذين وقفوا ضدها خصوصا من أبناء عائلتها على اعتبار «ان ابنة عائلة بسترس لا يمكن ان تكون راقصة».

حياتها كانت غير مستقرة، في علاقتها مع المال، مع الرجال، مع الاصدقاء، مع محيطها ومع عائلتها، لكنها كانت تملك عنادا بدت انها ضعيفة أمامه عندما غلبها الحزن وضيق الحال.

قبل عشر دقائق من انتحارها تحدثت مع احدى صديقاتها. شكت لها ما واجهته مع احدى صديقاتها عندما طلبت منها مبلغا ورفضت الصديقة مساعدتها، أدى ذلك الى ما يشبه الصدمة. ورغم هذا أجرت اتصالا بالقاعة التي كانت سترقص فيها ليلة رأس السنة واطمأنت الى الحجوز. لكن سرا دفينا سيظل سرا يطال المسببات المباشرة والحالة النفسية التي عاشتها خلال الدقائق التي سبقت الدخول الى غرفتها وتوجيه المسدس الى رأسها.

كانت في تصرفاتها تشبه الطفلة فعلا، فهي قريبة الى ممارسة التصرفات التي توحي انها ابنة عائلة وشهدت الدلال الذي تعيشه عادة بنات العائلات البورجوازية الكبيرة في لبنان، لهذا كان لها نطقها الخاص ومخارج ظروف خاصة بها.

كانت تعتز دائماً بعلاقة الحب التي جمعتها مع المغني العالمي المشهور خوليو اجلاسياس والتي لم تدم طويلاً اذ اعتقدت ربما ان هذا الحب سيقودها الى الشهرة العالمية.

داني بسترس... قرار مفاجىء لموت مفاجىء، ولامرأة من نار عاشت كل تناقضات المرأة التي وجدت نفسها في المحصلة فارغة اليدين إلا من حزن هو حزن الامومة حيث انتصرت المرأة الام فيها والتي فقدت ابنها الوحيد على المرأة الفنانة التي عاشت كل هذا الصخب... حتى في موتها.

تشارك في أعمال دينية وكوميدية وتراجيدية

غادة ابراهيم: «حائط البطولات» فرصة عمري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تطل الفنانة الشابة غادة ابراهيم على المشاهدين خلال هذا الشهر المبارك عبر ثلاثة مسلسلات هي «المسداوية»، و«الامام الترمذي». والمسلسل الكوميدي «القرموطي في مهمة سرية». وترفض أن يقول عنها أحد أنها محظوظة. فالحظ وحده ليس طريق العمل، ولكنه الاصرار والموهبة. وباصرارها انت أحد الأدوار الرئيسية في فيلم «حائط البطولات» الذي يعد اكبر انتاج سينمائي عن حرب الاستنزاف ونصر أكتوبر، ويخرجه محمد راضي الذي اشترك مع اربعة آخرين في كتابة السيناريو. هم اللواء محمد علي فهمي، واللواء مصطفى بدر، ومصطفى محرم، وابراهيم رشاد وهو ايضا صاحب قصة الفيلم. ويشرف على العمليات العسكرية اللواء سمير كامل. ويموله قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتليفزيون. مع المنتج المنفذ الدكتور عادل حسني.

والفيلم يتناول ع بطولات الجيش المصري في حرب الاستنزاف حتى نصر أكتوبر مرورا بالقصف الاسرائيلي الوحشي لمدرسة «بحر البقر» ومصنع أبوزعبل. وتشترك غادة ابراهيم في الفيلم مع الفنانين محمود ياسين، وفاروق الفيشاوي، واحمد بدير، ورغدة، ووائل نور، وحنان ترك، وخالد النبوي، وحشد من النجوم.

وتقول: ان دوري في «حائط البطولات» هو دور عمري، ويمثل اضافة الى مسيرتي الفنية، لانني للمرة الأولى اقوم بدور «فلاحة»، واقدم حالة انسانية. في دور «سنية» زوجة «مجاهد» أحمد بدير. اللذين يعيشان في قرية بحر البقر. بجوار الزقازيق. التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية في شكل وحشي، وزوجي «مجاهد» مجند في الجيش المصري، وعند القصف يموت ابننا الصغير (٦ سنوات) تحت انقاض المدرسة، وبعدها يعود مجاهد الى الجبهة ليشارك في العمليات العسكرية ضد العدو، ويرزقنا الله بمولود آخر يولد يوم السادس من أكتوبر لحظة العبور. وكما قلت فهو دور عمري الذي برزت فيه امكاناتي الفنية وهو مليء بالمشاعر الانسانية. وتضيف: عملي مع المخرج محمد راضي مكسب في ذاته، وهو مدرسة في الاخراج، ولم اكن في البداية مرشحة لدور «سنية». لكن لدور مدرسة تعمل في مدرسة بحر البقر، وبعدما اديت الاختبار، اتصل بي المخرج واخبرني باختياري لاداء دور «سنية» بدلا من رغدة التي تقوم بدور آخر. وتقول انها واحمد بدير أثناء تصوير مشهد الانفجارات والقصف لمدرسة بحر البقر أصيبا فعلا بجروح استمر علاجها أياما عدة.

و انتهت غادة ابراهيم ايضا من دورها في فيلم «الامبراطورة» مع نادية الجندي، وأحمد بدير، وجمال عبدالناصر، ومحمد رياض، وهو من اخراج علي عبدالخالق، حيث نادية الجندي وشقيقها تجار مخدرات ينافسون عصابة اخرى، تقوم بدفع غادة لاصطياد شقيق نادية الجندي (أحمد بدير) وتحويله الى مدمن، بينما يلقى الشقيق الثالث محمد رياض مصرعه، وتتولى الجندي مسؤولية قيادة العصابة والانتقام لاخويها.

وبعيدا عن السينما فان حضور غادة ابراهيم كبير في شهر رمضان، اذ يعرض لها ثلاثة مسلسلات في وقت واحد، اولها ديني تاريخي عن «الامام الترمذي» مع محمد رياض، وشيرين، وفايزة كمال، ومصطفى متولي، وطارق الدسوقي، واخراج احمد طنطاوي ويتناول سيرة حياة ومواقف الامام الترمذي أحد رواة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الموثوق بهم. اما العمل الثاني فهو مسلسل «المسداوية» أيضا وتشارك غادة فيه الفنانة القديرة هدى سلطان، ومحمد رياض، وعمر الحريري، وكمال ابورية، وحمدي غيث، وتقوم فيه بدور فتاة تتعرف على شاب (محمد رياض) الذي يرحل الى بورسعيد للبحث عن عمل، فتتوسط له الفتاة ليعمل معها في مصنع الجوارب، ويؤجر غرفة على سطوح منزلها، وتنشأ بينهما قصة حب، لكن المشاكل تحول دون زواجهما. وسيعرض المسلسل الذي تكلف انتاجه ٢,٢ مليون جنيه طوال شهر رمضان في التليفزيون المصري وعدد من محطات التليفزيون العربية.

ومن الدراما الى الكوميديا، تشارك غادة ابراهيم نجوم الكوميديا احمد ادم، ومحمد شرف، ويوسف داود، ونهى العمروسي بطولة مسلسل «القرموطي في مهمة سرية» الذي يعرض لمدة ربع ساعة يوميا في رمضان، وهو عن قصة محلي يوسف وتلعب فيه غادة دور «جمالات» خطيبة «القرموطي» (احمد آدم) وهما يعيشان في الريف، وتقوم الضابط «مشيرة» (نهى العمروسي) بتجنيد «القرموطي» في مهمة سرية بالقاهرة، وتظل غادة تطارده في القاهرة طوال الحلقات لتنجح في اعادته لبلدته، ويكون أنهى مهمته السرية.

وبعد رمضان ايضا ستطل غادة ابراهيم مطلة على مشاهدي التليفزيون، في مسلسل كوميدي أيضا هو «كنز السلطان قلاوون» عن قصة محمد خليل الزهار واخراج حسن الصيفي، وبطولة سميحة ايوب، وعمر الحريري، وأسامة عباس، وهند عاكف، ويدور حول أسر عدة تعيش في منزل تتردد الشائعات حول وجود كنز اسفله مما يؤدي للصراعات بين الاسر حول الكنز، كل ذلك في اطار كوميدي.



غادة ابراهيم في لقطة من فيلم «حائط البطولات».



مع محمد رياض في لقطة من مسلسل «المسداوية».

... ومع احمد راتب في لقطة من مسلسل «الامام الترمذي».

يميل لأداء الموشح محمود الإدريسي: أغاني المطرب المغربي حبيسة الرفوف

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ هل صحيح أن الفنان المغربي يؤدي اليوم ضريبة إرتباطه بفنه؟ ربما، لكن الأكيد هو أن الجمهور المغربي أصبح يفتقد للأغنية المغربية الأصيلة، يفتقد لمعنى الطرب الحقيقي، في زمن أصبح للأغنية الشرقية والخليجية وقع غير محدود. في حديثه معنا يعبر الفنان محمود الإدريسي في جلسة مفتوحة عن راهن الأغنية المغربية، وحدود تعامل الجمهور معها... هذا الجمهور الذي ظل الى حين ينظر للأغنية المغربية كرمز من رموز الوطنية.

■ جديدك الفني؟

●● هناك تسع أغان جديدة سيستمع إليها الجمهور المغربي مستقبلاً، تعاملت خلالها مع مجموعة من الكتاب، بينهم عبدالرحمن العلمي، مصطفى بغداد، حسن الصقلي.

■ ما واقع الأغنية المغربية في رأيك؟

●● ربما تضعضعت الأغنية المغربية في وقت ما، لكن الأكيد أن حضورها سيستمر، وتأخذ مسارها الصحيح لإثبات صورتها العصرية من خلال محاولة إحياء تراثنا المغربي الأصيل، لذا فالملحنون عازمون على كسب هذا الرهان وطرح إنتاجات قوية وأعمال جادة.

نعم الأغنية المغربية قبل هذا الوقت كان لها جمهورها الذي يعيش مع الفنان، وكانت الأغنية جزءاً لايتجزأ من ذكريات هذا الجمهور، بحيث كانت الإنتاجات قليلة، وكان الغزو من الشرق قليلا أيضاً، بعكس الوضع الذي تعيشه الآن. نحن اليوم نعيش زمن القنوات المتعددة، وزمن قوة وكثرة الإنتاجات التي تدخل الى المغرب. وأعتقد أن المغرب يعد حالياً من بين الدول التي تستقبل إنتاجات العالم العربي كله، والجمهور المغربي أصبح يعيش مع هذه الإنتاجات يعني أنه يقبل على المادة الأجنبية أكثر من الإنتاج الوطني. وهناك مسألة أخرى ترتبط بالفنان ذاته، بعدما أصبحت أغانيه حبيسة رفوف الإذاعة والتليفزيون، مما عرقل المسار الصحيح للأغنية المغربية.

■ هل هذا يعني أن هناك تقصيراً إعلامياً؟

●● بكل تأكيد، وهذا واضح بالمقارنة مع أيام أزدهار الأغنية المغربية عندما كانت تنال حظها على شاشة التليفزيون، وعبر أمواج الإذاعة، ربما تذاع ست أو سبع مرات أو أكثر في اليوم، وكان الناس أيضاً يستمعون لبرامج الإذاعة الوطنية بنوع من الشوق بغية متابعة جديد فنانيهم. اليوم لم يعد هناك أي شيء من ذلك، وأصبحت برامج الفضائيات الشغل الشاغل للناس. الفنان المغربي حاضر دائماً بإنتاجاته وجديده، لكن الغزو الفظيع للبرامج الفضائية وللقنوات الأجنبية أبعده شيئا ما عن جمهوره، وأظن أنه أصبح اليوم من الصعب أن نقف على أغنية ناجحة وسط هذا الكم الهائل من الإنتاجات.

■ بغض النظر عن الغزو الفضائي، هناك أيضاً الغزو المتمثل في كثرة الأصوات، ألم تؤثر هذه أيضا في جودة هذه الأغنية؟

●● أظن أن لا الأصوات القديمة أو الحديثة تنال حظها في الوصول الى المستمع بشكل مستمر، لأن التليفزيون ليست لديه حصص للبرامج، وحتى إن وجد الإلتفات للأغنية المحلية، فإنه يكون من دون أدنى إنتقاء، لذلك يبقى الجديد دائماً في الرفوف.

■ عبر مسيرتك الفنية الطويلة، ماذا قدمت للأغنية المغربية؟

●● الكثير.. ضحينا في سبيل الإرتقاء بها في وقت لم يكن ينظر للمادة، لم يكن تفكيرنا في الفن إلا من أجل الفن، ولو حاولنا تجميع إنتاجات فنانينا ودرسها لوقفنا على مدارس فنية كبيرة، لم يكن غرضنا سوى أن نرى المستقبل أفضل من الذي مضى أو ماهو موجود، وهو مايجعلنا نأسف اليوم لما وصلت إليه هذه الأغنية، ونحن الآن نعمل من أجل الإرتقاء بها، ونشتغل على مستوى جماعي، بحيث أقمنا السنة الماضية مهرجان الربيع بمراكش، ونسعى في الفترة الحالية لإقامة مهرجانين إثنين، الأول خاص بالمحترفين والثاني للمبتدئين في هذا الميدان، إذن هناك محاولات والآمال معقودة على الخروج بصيغة جديدة ترضي كل الأطراف.

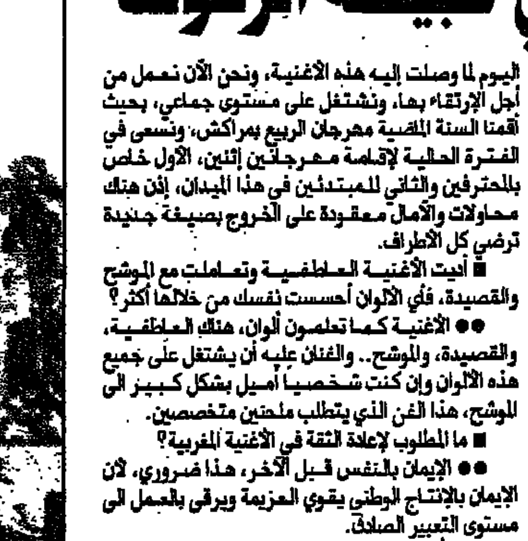
■ أديت الأغنية العاطفية وتعاملت مع الموشح والقصيدة، فأي الألوان أحسست نفسك من خلالها أكثر؟

●● الأغنية كما تعلمون ألوان، هناك العاطفية، والقصيدة، والموشح.. والفنان عليه أن يشتغل على جميع هذه الألوان وإن كنت شخصياً أميل بشكل كبير الى الموشح، هذا الفن الذي يتطلب ملحنين متخصصين.

■ ما المطلوب لإعادة الثقة في الأغنية المغربية؟

●● الإيمان بالنفس قبل الآخر، هذا ضروري، لأن الإيمان بالإنتاج الوطني يقوي العزيمة ويرقى بالعمل الى مستوى التعبير الصادق.

ورغم أن الفنان المغربي اليوم، يؤدي ضريبة إرتباطه بفنه، إلا أن قريحته مازالت فياضة ومايزال يؤمن بعطاءاته وبضرورة تطوير إنتاجاته الوطنية والمحافظة عليها.





الفنان المغربي محمود الإدريسي.

أخطاء نجوم لبنان خلال العام ١٩٩٨ ... تقنية

■ موسيقى نشاز في عيد ميلاد راغب علامة ■ عاصي الحلاني يعيد تصوير «رنين الذهب» بعد المونتاج ■ انفجار مفرقعة على عنق ميشال قزي ■ معدات الاضاءة كادت تودي بحياة زاهي وهبي في الاستوديو

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ مع نهاية كل سنة، يبدأ الفنانون بجردة حساباتهم لتقويم العام وللاستفادة من التجارب، لرصد الأخطاء بغية تجنب الوقوع فيها في العام المقبل.

«الاتحاد» التقت بعض الفنانين ومقدمي البرامج مستفسرة منهم عن الأخطاء التقنية التي صادفتهم اثناء تأدية عملهم، بعضهم يتذكر وبعضهم الآخر لكثرة ما يواجهه من هذه الأخطاء لم يعد يذكر أيا منها فالعادة كفيلة أن تجعل أخطاء كهذه تمر من دون ان يشعر بها المشاهد ومن دون ان تؤثر بالفنان.

معظم اتصالاتنا باءت بالفشل بسبب سفر بعض النجوم لقضاء فترة الأعياد وإحياء ليالي شهر رمضان المبارك خارج لبنان وانشغال بعضهم الآخر بالإعداد لهذه المناسبات.

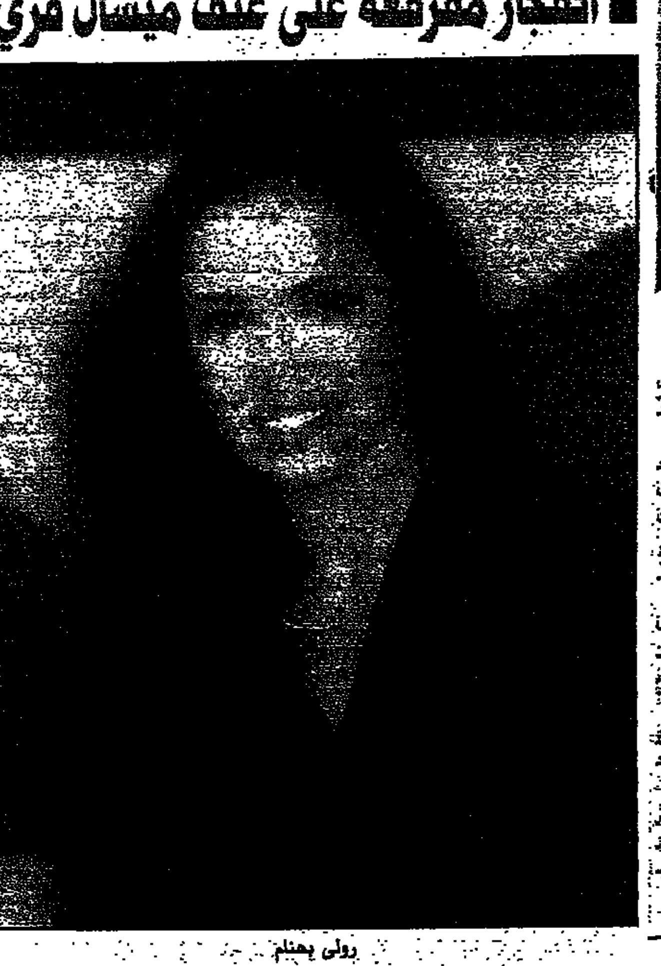
- ميشال قزي مقدم برنامج «كوكتيل» يروي أطرف موقف صادفه هذا العام خلال برنامجه فيقول، «بعد التجديد الذي استحدثناه في البرنامج بدأنا باستعمال المفرقعات لإضفاء جو من الحيوية والحركة والمزاح، في إحدى الحلقات، أراد أحد المصورين أن يقوم بممازحتي على الهواء عبر إطلاقه إحدى المفرقعات فكانت النتيجة ان انزلقت تحت ياقة قميصي ولم أشعر بها الا حين انفجرت على عنقي محدثة حروقا طفيفة. صحيح ان المزاح كان ثقيلا غير اني تقبلته بروح رياضية لانه لم يكن متعمداً وأضفى جوا من المرح على الحلقة».

- وتقول المذيعة التليفزيونية رولى بهنام، «كمقدمة برامج مباشرة على الهواء أتعرض للكثير من الأخطاء التقنية من خلل في الإضاءة أو الصوت وخصوصا مع إتصالات المشاهدين إلا اني لا أذكر شيئاً معيناً، كل ما أذكره هو لحظات الارتباك التي أواجهها لتلافي هذه الأخطاء لأنني ما زلت مبتدئة، غير اني آمل خلال السنة المقبلة ان تساعدني الخبرة التي إكتسبتها هذا العام في تجاوز الأخطاء بحيث تمر من دون ان يشعر بها المشاهدون».

- أما الشاعر والاعلامي زاهي وهبي فيقول: «الأخطاء التقنية أمور خارجة عن ارادة المقدم او الفنان وأحيانا يبدو من الصعب تلافيها خصوصا اذا حدثت مباشرة على الهواء»، ويروي موقفا يتذكره ضاحكا بعدما كاد يتسبب بالأذى له ولمن كان معه بالاستديو. فيقول: «في إحدى حلقات «خليك بالبيت» إنهار الجسر المعدني الذي يحمل جميع معدات الإضاءة وذلك بسبب ارتفاع الحرارة في الاستديو وشاءت العناية الالهية أن يقع الحادث أثناء فترة الاعلانات حيث لم نكن نجلس في أماكننا التي تقع تحت الجسر مباشرة ولو سقط الجسر قبل خمس دقائق لكان أودى بحياتنا لشدة صلابته وارتفاعه».

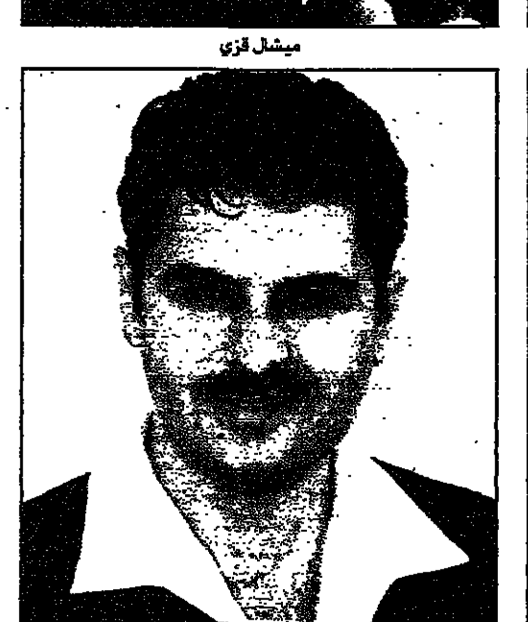
- واتصلنا بالفنان عاصي الحلاني لنعرف منه الأخطاء التقنية التي صادفته هذا العام فعرفنا انه مسافر خارج البلاد، وتولى مدير أعماله شرح الموقف المحرج الذي صادفه عاصي هذا العام بسبب أخطاء تقنية فادحة فيقول: «كان عاصي مصمماً على الانتهاء من تصوير فيديو كليب «رنين الذهب» قبل موسم الأعياد ليقدمه كهدية منه الى جمهوره، وصور الفيديو كليب في ايطاليا بعد إجراء التمرينات المضنية التي استغرقت وقتاً طويلاً، وفوجئنا حين شاهدنا الفيديو كليب بأخطاء فادحة في المونتاج والتصوير والإضاءة، فلزم الأمر إعادة تصوير الأغنية من جديد مع ما تبعه ذلك من تأخير في إنزال الفيديو كليب في موعده المحدد وقد أزعج هذا الأمر عاصي الملتزم دوما بمواعيده».

- الفنان راغب علامة ايضاً كان مسافراً روى لنا أخوه خضر موقفا طريفا حصل أثناء احتفالهم بعيد ميلاد راغب هذا العام فيقول: «قد تصادف أي فنان على المسرح أو أثناء إجرائه مقابلة على الهواء أخطاء تقنية يبدو بعضها مزعجا وبعضها الاخر طريفا. هذه الطرافة قد تدفع بالبعض الى تعمد الخطأ. فهذا العام أثناء احتفالنا بعيد ميلاد راغب شاء أعضاء الفرقة الموسيقية ان يتبادلوا آلاتهم كل يأخذ آلة الآخر ويعزف عليها وانقلبت الأدوار فأصبح راغب مستمعا وأصبح مدير الفرقة مغنياً وقد أضاف صوت الموسيقى النشاز جواً مرحاً على الحفلة». أما عن الأخطاء التقنية التي يصادفها راغب على المسرح أو داخل الاستديو فيقول خضر الذي يرافق راغب في جميع حفلاته: «لا أذكر أيا من هذه الأخطاء لان العادة تجعل الفنان يتلافى الخطأ التقني مهما كان كبيراً».



رولى بهنام





ميشال قزي - عاصي الحلاني - راغب علامة - زاهي وهبي



يوميات محقق مستقل في تجاوزات الجنود الكنديين في الصومال

■ تأليف : بيتر ديسباراتس

■ عرض وتلخيص : رفيق الجرجاوي

الحلقة الثانية

الكاتب في سطور



■ كان الكاتب، والمذيع، والصحافي، والمعلم بيتر ديسباراتس عميدا للمدرسة العليا للصحافة في جامعة اونتاريو الغربية، عندما طلب منه الانضمام الى لجنة التحقيق المكلفة في بحث المخالفات وتقييم دور الفرقة الكندية التي شاركت ضمن قوات حفظ سلام الامم المتحدة في الصومال.

وقبل ذلك، ظل يعمل طوال ثلاثين عاماً كصحافي في مونتريال، لندن (المملكة المتحدة)، وينبيج وفي اوتاوا بريس جاليري مع صحيفة مونتريال جازيت، رويترز، الوينبيج تريبيون، مونتريال ستار، شبكة سي بي سي، تورنتو ستار، وجلوبال تليفجين.

وبما انه اعتبر دوما خبيرا في الشؤون الصحافية، فقد كتب بكثافة حول هذا الموضوع، وحاضر في كندا، الولايات المتحدة، وعبر العالم.

وقد الف احد عشر كتاباً من بينها السيرة الذاتية الدينية ليفيسك ويعد واحداً من اكثر الكتب مبيعاً، والدليل الى الصحافة الاخبارية الكندية وعدة مجلدات اخرى تضمنت قصصاً واشعاراً للاطفال.

■ بصفته واحداً من لجنة تحقيق ثلاثية ترأست التحقيق في المخالفات التي ارتكبها افراد الفرقة الذين عملوا ضمن قوات حفظ السلام التي شاركت في عملية «اعادة الامل» في الصومال، ظل بيتر ديسباراتس يتنقل اسبوعياً ما بين بيته في لندن، اونتاريو وآخر استأجره في اوتاوا. وقد استغل الوقت الذي قضاه في المطارات وفي غرفته وحيداً في التاقع المفيد، واسر بافكاره لجهاز الكمبيوتر الذي يرافقه دائماً، حول الاتجاه الذي كان يأخذه التحقيق والملاحظات المتعلقة بالافراد الذين كان يجري التحقيق معهم.

ان الكثير من المداخل في هذه المذكرات يعد اختباراً لمدى اخلاص وتدقيق المحققين وفريقهم. فقد اخذوا بجدية التفويض الذي منح اليهم للنبش عن الحقيقة. لكنهم ادركوا تدريجياً بان عناصر في وزارة الدفاع، يضعون عن عمد، العقبات في طريقهم. ولم تتوفر لديهم معلومات مهمة الا بعد ان تكبدوا المشاق وعانوا التأجيلات المطولة. وتوفر لديهم دليل واضح على انه تم التلاعب بالوثائق. كما ان الاقوال المتناقضة للمصادر المختلفة قد اوضحت بشكل لا ليس فيه ان بعض الشهود كانوا يكذبون.

وبينما كانت اللجنة تصطدم بهذه القضايا، عبّر عدد من كبار الشخصيات السياسية عن غضبهم من عملها، وقد ابلغ دوج يونغ وزير الدفاع حينها مراسلاً لشبكة سي بي سي قوله: «بالتأكيد انا لا اريد ان ادخل حملة انتخابية والتحقيق لايزال يجري».

وقد ضغط المحققون برنامجهم وقلصوا من عملهم، ولكن كانت هناك حدود لمدى السرعة التي يمكنهم السير بها. ومع ذلك اغلقت الحكومة التحقيق.

ان هذا الكتاب لا ينصب اساساً على القوات المسلحة الكندية ومهمة الفرقة المجوقلة الى الصومال، وانما حول التحقيق نفسه. انه حول انزعاج بيتر ديسباراتس واحباطه عندما اكتشف مدى السهولة التي يمكن ان توقف بها حكومة تحقيقاً قضائياً مستقلاً في مخالفات حكومية. انه حول ضرر الحق عن عمد بالديموقراطية الكندية.

وعندما حلت اللجنة، وتحول ديسباراتس مرة اخرى الى صحافي ومواطن عادي، شرع في الحديث الى بعض الافراد الذين حرموا من فرصة الادلاء بأقوالهم. وقد ربطت النتائج المذهلة التي توصل اليها بالخاتمة.

ولا احد يقرأ هذا الكتاب سيشك في الحقيقة التي تضمنتها في عنوانه. والى ان تتم الاجابة عن التساؤلات التي طرحها تحقيق الصومال، فان سلامة وسمعة القيادة العسكرية العليا الكندية وقادتها السياسيين ستبقى في موضع شك.

(المترجم)

الحكومة عينت محامين عسكريين لتمثيل جنودها المتورطين وحمايتهم كلما أمكن ذلك

ثبت لدينا أن الايمان بالقوة البيضاء فقط والعنصرية متجذران لدى البعض في الجيش الكندي

■ مع بداية أكتوبر استقربنا المقام في مكاتبنا في أوتاوا، وأقمنا قاعة في نفس المبنى لجلسات الاستماع العامة. واستأجرنا فريق عمل، وجمعنا آلاف الوثائق. وعقدنا جلسات استماع مبدئية حول عدد من القضايا والاجراءات، وحددنا مواقع وقابلنا العشرات من الشهود المحتملين، وحددنا مفهومنا تجاه الجزء الاول من التحقيق.

وبعد ان قررنا تغطية الاحداث حسب التسلسل الزمني، فقد بدأنا بالمرحلة التي سبقت الانتشار، عندما تم اختيار الفرقة الكندية المجوقلة وتدريبها من اجل المهمة الصومالية. وفي تلك المرحلة المبكرة، تصورنا ان تتبع هذه المرحلة جلسات استماع حول انتشار الفرقة في الصومال. وستركز المرحلة الثالثة والاخيرة على تطورات ما بعد الانتشار في كندا حيث ردت المؤسسة العسكرية والحكومة على بعض الاحداث المفجعة التي وقعت في الميدان.

اشارات تحذيرية

وخلال الفترة ما بين الثاني من اكتوبر والعشرين من ديسمبر ١٩٩٥، استمعنا الى ٣٥ شاهداً، استغرقت شهادات بعضهم ثلاثة او اربعة ايام. وفي تلك المرحلة، كنا نعقد جلسات استماع عامة بمعدل اربعة ايام اسبوعياً، طوال ثلاثة اسابيع من اصل كل اربعة اسابيع. اما الوقت المتبقي فكان يستغل في الاتصالات وتحضير الشهود، واجراء البحث، وقراءة وثائق لا حصر لها، والتعامل مع العمل الاداري للتحقيق. وكان يتوجب على محامينا ومحققينا مقابلة كل الشهود المحتملين، وعادة ما تم ذلك في حضور محامي دفاعهم، والتثبت من صحة وتوزيع نصوص هذه المقابلات، ثم الاستعداد لمعاينة شهود مختارين في جلسات استماعنا بطريقة من شأنها مساعدتنا والرأي العام على فهم الحكاية بأكملها. وقد مثلت جلسات الاستماع العامة الطرف المرئي فقط من جبل جليد العمل الضخم الذي تم الشروع به بواسطة التحقيق.

ومع تقدم جلسات استماعنا، علمنا ان تاريخ فرقة النخبة هذه قد شمل مواقف سابقة من المشكلات التنظيمية غالباً ما ظلت بلا حل. وبمناقشتنا لهذه المشكلات، بدأنا نواجه «جدار الصمت» الذي احبط تحقيقات عسكرية سابقة.

وكانت الحكومة قد افترضت اصلاً ان محامين عسكريين سيمثلون كل الجنود امام لجنة التحقيق، ولكن سرعان ما تبين ان محاولات الافراد للدفاع عن انفسهم ستشمل احياناً انتقاداً للآخرين والمؤسسة العسكرية بوجه عام. فالمحامون العسكريون اخلوا الطريق بتردد، وحتى عندما كشفت صراعات المصالح ما بين الدفاع عن العسكر كمؤسسة والدفاع عن الافراد، تزايدت مطالبات كبار الضباط بوجوب تعيين محامين خاصين مؤهلين لهم، على حسابات المواطنين. وقد انتشر هذا المسلك بسرعة على المراتب الدنيا. وبعد ان اصبح عشرات المحامين يشاركون في العملية، كل واحد منهم له الحق في معاينة الشهود الذين تؤثر شهاداتهم على موكليهم، اصبح بالإمكان الاحساس ببطء العملية وبتكلفتها الباهظة.

وقد اصبحت اتصالاتنا مع محامي الحكومة وكبار الضباط العسكريين اكثر صعوبة بعد ان زاد قلقنا حيال بطء تسليم الوثائق للتحقيق. وبالرغم من كل هذا، فبحلول عيد ميلاد ١٩٩٥، بدأت معالم الصورة تتفتح لنا حيال المشكلات التاريخية للفرقة المجوقلة، والصعوبات التي واجهتها في التنظيم من اجل الذهاب للصومال، وآثار التغيير غير المسبوق في قيادتها عشية رحيلها. وما ظهر على أنه عجز مزمن من جانب كبار الضباط، والتعامل مع المشكلات داخل الفرقة.

وكانت التغطية التلفزيونية الكاملة لجلسات الاستماع، والتقارير الصحافية اليومية تقريباً تعطي الكنديين اول نظرة لهم عن قرب على القيادة العسكرية العليا. واشار بريد القراء في الصحف الى ان ذلك قد فتح عيون الكثيرين على اشياء ظلت غامضة بالنسبة اليهم لفترات طويلة.

مشاعر مشوشة

وكانت مشاعر الكنديين مشوشة حيال تحقيقنا. فقد ارادوا المعرفة، لكنهم كانوا يخشون الحقيقة. وكان رد الفعل المهيمن عليهم لا يزال هو الرعب، بسبب الصور التي لا زالت حية وواضحة في عقولهم. انه الخوف والازدراء معاً.

وكانت مقتطفات مختارة من صور اشرطة الفيديو قد بثت عبر شبكات التلفزيون الكندية في مطلع ١٩٩٥، مما اثار ردود فعل وطنية قوية، وصلت الى ذروة الحزن على مقتل آرون والذي طغى بالكامل على التاريخ المجيد للفرقة وانجازاتها الكثيرة. وبالرغم من ان الجنود والمحامين قد احتجوا، حتى وصل الامر الى قائد الاركان، الا انه كان هناك تأييد شعبي قوي لقرار وزير الدفاع بحل الفرقة وتسريحها.

وفي هذا الوقت استمعنا الى شهادة العريف الاسود كريستوفر روبن الذي انكر بلباقة، ولكن بثبات واصرار، بان تكون الاهانات التي تعرض لها خلال حفل التحاقه بوحدته في بيتاواوا لها اية علاقة بالعنصرية. وقد تبين لنا انه كبر وترعرع وسط مجموعة بيضاء بالكامل. وربما يكون روبن يعتقد فعلاً، او اقنع نفسه بالاعتقاد، بانه ينتمي الى مجموعة بيضاء. وربما كان قراره بالانضمام الى احدى وحدات فرقة «فان دوس» بمثابة التعبير الكامل عن هذا الاعتقاد.

وقد جعل هذا من المستحيل عليه ادراك والاقرار بالعنصرية المتأصلة في الجنود العاملين في وحدته. فبالنسبة لروبن، فان تعريف الشعارات التي طليت فوق جسده، والمسحوق الاسود الذي نثروه فوق جلده على انها تعبير عن العنصرية امر من شأنه تدمير الاساس الكامل لعالمه. فكيف بامكانه مواصلة الخدمة مع رفاق يؤمنون فعلاً بالقوة البيضاء، والشعار الذي هتفوا به بالانجليزية وهم يبولون فوقه وفوق بعضهم البعض؟ وكيف يمكنه قبول اناس يطلقون عليه لقب «زنجي» كاصدقاء اذا اعتقد بأنهم يقصدون ذلك فعلاً؟

لذلك فان ردوده المقتضبة لم تكن، على الاقل حسب رأيي، مجرد انعكاس الرغبة في الدفاع عن فرقته. فهو لم يستطع تحمل الاعتراف بمجرد اشارة الى وجود دافع عنصري لدى زملائه الجنود. وكان لابد وان يكون درعه قابلاً للاختراق. فتصدع واحد، او ظهور عيب خطير واحد، كفيل بتصدع البناء برمته تاركاً اياه بلا اي خيار سوى ترك الجيش.

لذلك فقد اعتبر الامر مجرد مزحة، فقط للتعبير عن الفرح. واعترف انه يطلق عليه احياناً لقب زنجي من قبل رفاقه، ولكن ذلك مجرد كنية، مثلما نسمي البعض احياناً بلقب احمر او ابيض. واكد بفخر وتحد انه لا ضرر في ذلك، وكما لو كنا جميعاً على خطأ، وكما لو كانت العنصرية شيئاً في عقولنا، وليس في رفاقه.

وتوجهت اليه بالسؤال فيما لو كان يشعر بشيء من الغضب حيال نشر ما حدث عبر شبكات التلفزة الكندية والاجنبية، وفيما اذا كان والده وافراد عائلته قد شاهدوا بث هذه اللقطات العنصرية، فأجاب بالقول نعم. وبأنهم سألوه عن الاحداث، وشرحها لهم، كما شرحها لنا.

وقد ترك روبن منصة الشهادة دون ان يعطي سبباً او اساساً يمكن البناء عليه. وظل تحديه لنا جميعاً باقياً معي، مثل المشاهد المقيتة للطقوس الاحتفالية لتلك الوحدة.

مؤسسة ضخمة

ان الجيش جهاز ضخم له بروتوكوله المعقد الخاص به. وقد بدأنا نلمح هذا عندما ظهر عقيد شاب امامنا. فهذا الضابط الذي يشغل حالياً منصب الضابط المسؤول عن فرقة المشاة الكندية الخفيفة «الاميرة باتريسيا» في وينيبيج، كان في العام ١٩٩٢ يعمل ضمن الفريق العامل في مقر قوة الخدمة الخاصة في بيتاواوا، اونتاريو، على الاساس نفسه المطبق في الفرقة الكندية المجوقلة. وقد ظهر الرائد جون تيرنر امامنا كخلاصة للضابط الناجح؛ انيقاً، لبقاً، وقوي البنية، وشعره اشقر مسرح. فقط صوته الذي كان يناقض مظهره. وبإمكانه ان يتحول في لحظة من حمل وديع الى مستبد شرس.

وفي بيتاواوا في صيف وخريف ١٩٩٢، وضع الرائد تيرنر ما بين العميد ايرنستوبينو، قائد قوة الخدمة الخاصة، والعقيد بول مورنييه الضابط المسؤول عن الفرقة المجوقلة المعين حديثاً.

وقد برز العقيد مورنييه كواحد من الشخصيات المأساوية للشأن الصومالي. وفي بداية جلسات استماعنا، ظهر هو ومحاميه للاستماع الى مداولات بضعة ايام من الشهادات قبل عودته لاوروبا، انتظاراً لدوره. فمورنييه معين حالياً في منصب لدى مقر الناتو في بروكسيل. وهذا منصب من النوع الذي ربما لقي ترحيب ضابط اكبر سناً كمقدمة لتقاعده. الا انه في حالة مورنييه منصب يمثل اختصاراً سابقاً لاوانه لمهنة واعدة.

لقد كلف مورنييه بقيادة الفرقة المجوقلة بشيء من التردد، كما ابلغنا بذلك الشهود. لكن طريق عمله قد قادته نحو هذه القيادة في هذا الوقت بالذات. وفي كل الحالات، فقد كان الدور على فرقته «فان دوس» لتأدية المهمة. وبالرغم من ان قيادة الفرقة المجوقلة، لم تكن دورية بالشكل الصارم، بين الفرق الثلاث المساهمة، الا ان ثمة تقليداً بالمشاركة في عمل القيادة قد احترم بوجه عام.

وعلى الورق كان مورنييه يملك كل المؤهلات اللازمة لكي يكون قائداً فاعلاً ومقتدراً. ولكن بالممارسة، كان يتميز بالذكاء في الادارة فقط، وقد تحول هذا الامر، بشكل شديد الغرابة، الى عيب عندما انضم للفرقة المجوقلة.

وكانت اولى مهامه هي تجهيز الفرقة للمهمات فيما وراء البحار. وفي مطلع ١٩٩٢، بدت الصحراء الغربية هي المكان الاكثر ترجيحاً، ولكن بحلول صيف ذلك العام، جذبت التغطية الاخبارية للعصيان المدني واللاجئين الذين يتضورون جوعاً في الصومال اهتمام الامم المتحدة. وتلقت الفرقة المجوقلة، التي اضطربت بعد فترة طويلة من السلبية والمهمات الملغاة، امراً تحذيرياً في مطلع سبتمبر. فقد كان يتحتم عليها ان تكون مستعدة في غضون ثلاثين يوماً من اجل المغادرة دعماً لعملية استعادة الامل في الصومال. حيث ستكون جزءاً من مهمة الامم المتحدة لجلب الاغاثة الانسانية للاجئين.

واحدى اولى مهام الفرقة كانت توفير المعدات والافراد اللازمين للمهمة. وتقليدياً كان هذا العمل يتم بواسطة كتبة الجيش الذين يعملون بموجب توجيه كبار الضباط. لكن عشق مورنييه للادارة قد منحه اهتماماً شخصياً بهذه المهمة، وبالذات بعد ان قطع وعداً بان تكون تلك فرصة لتوظيف مهارته مع اجهزة الكمبيوتر، وهو الشيء الذي لا زال غريباً بالنسبة لضابط في رتبته.

وفي ذلك الوقت، لم تكن المؤسسة العسكرية الكندية تملك شيئاً من اجهزة الكمبيوتر المطلوبة لهذه المهمة. كما ان معظم صغار الضباط الذين كانوا يعملون تحت امرة مورنييه كانوا يجهلون الحاسوب. وقد استعد العقيد بتجهيز مجموعة من اجهزة الحاسوب، وباصدار تعليماته للكتيبة بما يخدم هذه العملية. واعتبر الضباط المسؤولون عنه ذلك بمثابة خطأ فادح في الحكم. فبينما كان جنود الفرقة يتحركون في الميدان من اجل التدريب على مهمة الصومال، كان الضابط المسؤول عنهم يجلس في مكتبه وهو يعمل على لوحة مفاتيح الكمبيوتر. لكن اي شخص يتذكر السحر المروع لعملية البرمجة الاولى لاجهزة الحاسوب يمكنه ان يفهمه ويتعاطف معه. وفي الوقت نفسه، غالباً ما كان الجنرال بينو في الميدان. وقد اشار الى كل موقف يتعلق بمهمة تدريب ضائعة او فاشلة من قبل افراد الفرقة المجوقلة، وغضب جراء غياب العقيد مورنييه. ونقل هذا الاحباط الى قائد فريقه الرائد تيرنر. الذي نقله بدوره الى الكابتن جيفري كيلي، وهو ضابط اصغر مرتبة في فرقة تيرنر كان مكلفاً بالعمليات في مقر مورنييه. وقد ابقى كيلي تيرنر على علم بكل قرارات مورنييه، التي كان الكثير منها مناقضاً لرغبات بينو.

ولم يتفجر اي غضب في جلسات استماعنا عندما اشرت الى كيلي بلقب «خلد المقر الرئيسي» في مكتب مورنييه، ولكن، ربما بلا قصد خدمت تقاريره في تعزيز هواجس بينو حول الطريقة التي كان يجهز لها العقيد فرقته للعمل.

وقبيل نهاية هذه العملية، اظهر مورنييه انه يشعر بالكارثة الوشيكة واعتبر ضابطه الشاب احد مصادر مشاكله. وفي مقر الضباط ذات مساء، وطبقاً لما ذكره الشهود الذين استمعنا لهم، فقد التفت الى كيلي واتهمه بخداعه. وهو اتهام انكره الكابتن. وبحلول ذلك الوقت، كان قد فات الاوان لانقاذ مورنييه. وكان الجنرال بينو يحاول بالفعل اكتشاف كيف يمكن لجنرال اتخاذ الخطوة غير العادية للتخلص من عقيد من قيادته. وبدا انه ليس ثمة سابقة، على الاقل في قوات كندا زمن السلم، لهذا النوع من العمل الاستثنائي. ومثل هذا القرار لن يؤدي فقط الى القضاء على مستقبل مورنييه الواعد في حرفته، بل كان سيعرض للخطر الروح المعنوية والاستعداد لدى الفرقة. وبالرغم من ان موعد رحيل الفرقة قد أجل جراء احداث الصومال، وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك، الا ان الامر بالرحيل كان متوقعاً اسبوعاً بعد اسبوع.

تفشي المجاعة كان احد اسباب ارسال الفرقة المجوقلة الكندية للصومال.

منظمة مختلفة عن غيرها

وخلال زيارة لقواعد الجيش في مطلع ديسمبر ٩٥ بدأت ادرك بان الجيش منظمة تختلف فعلاً عن غيرها من المنظمات فشعارات التجنيد اعتادت القول «انه لا حياة تشبهها».

ان الجيش مختلف عن اي شيء آخر. فالجنود الذين خاطبتهم في عدة اماكن مثل بيتاواوا من السهل التعرف عليهم بسرعة كجنود. فالمئات من البشر يحجبون عن عمد فرديتهم بواسطة ارتداء لباس متطابق ويتحركون وهم يرتدون زياً واحداً طبقاً لاوامر يبدو انها تبعدهم طائعين عن تجربة الحياة اليومية، حتى يصلوا الى وجود مختلف في مستواه بعض الشيء عن حياة البشر. ويخلقون سوياً انطباعاً بدائياً مخيفاً.

انه من الصعب علي تخيل نوع الفرد الذي يسعى للخروج من هذه الرسمية. فلانهم يستأصلون عن عمد فرديتهم، يبدو أن الجنود يدعوننا لاعتبارهم وحدات متطابقة. وانا واثق ان هذه الدعوة مضللة بالطبع، وان الاسباب التي يسوقونها لادراجهم ضمن الوحدات المتطابقة تتنوع تنوع شخصياتهم واختلاف الوانهم التي تحاول الازياء الموحدة اخفاءها.


بريان مولروني... تنفيذ الالتزام.

وخلال جلسات استماعنا ومحادثاتنا مع الجنود لمحنا بعض هذه الدوافع. وربما كان هناك مثالية اكبر مما نحب ان نقر به في هذا العصر الساخر. فهناك جنود وضباط شبان تعتبر الخدمة العسكرية بالنسبة اليهم دعوة، وخدمة عامة تمنح حياتهم هدفاً. وبعضهم ينحدرون من عائلات يوجد فيها عرق عسكري.

كما يوجد اولئك الذين انضموا للجيش لانه يمثل وظيفة آمنة بشكل معقول في عالم يتقلص فيه الامن الوظيفي. وفي الطرف البعيد من الميزان يوجد المغامرون وغير المنسجمين مع مجتمعهم الذين جذبتهم فكرة الانضمام الى طبقة المحاربين. ان هذه «الخيول البرية» يمكن ان تكسر وتدرب حتى يصبحوا جنوداً غير عاديين. طبقاً لما تقوله احدى مدارس التفكير، وهم يمثلون بالنسبة لضباط آخرين عنصراً لا يمكن اخضاعه للسيطرة او التنبؤ بما سيفعله. وتزداد خطورتهم في جيش وقت السلم بالذات.

أقلية

إن هؤلاء الجنود يمثلون فقط أقلية بالنسبة لعدد من يلتحقون بالفرقة سنوياً. وهؤلاء هم الذين يحدثون الفوضى ويروجون الشعارات العنصرية. وهؤلاء هم الجنود الذين يبدو انهم جذبوا للفرقة المجوقلة ولشهرتها كواحدة من فرق النخبة، وحولوها في عقولهم الى نوع من ملائكة الجحيم العسكريين بشارات، واعلام، واوشام واحتفالات تحط من القدر.

وعميقاً داخل الفرقة المجوقلة يبدو انه وجد جوهر هؤلاء المتمردين الذين يسهل التعرف عليهم، ممن سعوا للحصول على درجة أكبر من الرسمية والخصوصية داخل المؤسسة العسكرية. وكان اصرارهم بنفس اصرار الفيروس الذي يملك الحصانة امام جميع اشكال العلاج العادية. ولم تتمكن الفرقة المجوقلة اطلاقاً. هذا لو اغفلنا ذكر كامل البناء الهرمي للقوات الكندية، لامن استئصالهم ولا من احكام سيطرتها الكاملة عليهم.

وسبب اصرارهم، كما يبدو لي، هو ازدواجية تجاه التطرف سادت المؤسسة العسكرية. فمن جانب، يتم تدريب الجنود على انهم مسامير في آلة تعمل على خير ما يرام عندما يطلب منها ذلك، ومن جانب آخر فان هذا الشيء يتطلب نوعاً استثنائياً من الالتزام يفصل هؤلاء الافراد عن بعضهم.

وكان مما قاله الجنود لنا: «هذه هي الحرفة الوحيدة التي تطالبك ان تلزم نفسك بالقتل وربما تقتل بناء على طلب القيادة». وهم يقولون انه لا يمكن ان تتوقع من راع الماني متدرب يحرس كلباً ان يتصرف مثل انسان يكيني (انسان منقرض يرقى الى العصر البلستوسيني) لكن هذا الموقف يحوي بذور التسبب لارتكاب سلوك غريب وعنيف بين الآونة والاخرى. بل ربما يشجع على اظهار مثل هذا السلوك الذي يبدو انه يتناقض مع النظام المطلق الذي يطالب به الجيش.

ويبدو ان الفرقة المجوقلة لم تحل هذا المأزق على الاطلاق، وكذلك المواقف المتصارعة حيال تجسيد الفرقة وتصويرها كمجموعة «نخبوية». ان بعض الضباط والجنود قد تبرأوا من هذه التسمية، التي يبدو من الواضح انها جعلتهم غير مرتاحين. لكن آخرين عانقوها بفخر بل وبتحد. وربما يكون قد تبين لنا كافراد عاديين ان فرقتنا المتصدعة كانت غير واثقة من هويتها الاساسية. وان الضبابية هذه كانت من بين الاسباب الرئيسية لتفككها النهائي.

انه من الصعب تقرير ما الذي يمكن صنعه حيال ما يسمى «علم العصيان» - راية الحليف التي تحولت الى رمز غير رسمي وفي بعض الاحيان غير شرعي لفرقتين من المغاوير. فهل كانت ببساطة نقطة تجميع غير مضرة للمغاوير، كما ذكر عدد كبير من ضباطها، او هل هي ترمز للعنصرية وتحدي السلطة؟

وفي الاصل فان تلك الراية قد قدمت لاثنين من فرق المغاوير من قبل الجنود الاميركيين بعد مناورة مشتركة في الولايات المتحدة. ثم اصبحت شعاراً لفريق الفروسية «برينسيس باتريسيا» عندما كانت الفرقة متمركزة في المانيا. وكان الفريق يسمى «المتمردون».

وعبر السنين، حاول الضباط الذين تعاقبوا على قيادة الفرقة المجوقلة منع العلم. لماذا ذلك؟ ولماذا لم يوفقوا في مسعاهم؟ تكشف الشهادات التي قدمت خلال التحقيق، بانه ظل يتضح اكثر واكثر بان العلم جذب عدداً كبيراً من الملتزمين على كافة المستويات. فبالنسبة لمعظم جنود فرقة «المغواران» او ذي توكوماندو ربما كان الامر مجرد جزء طبيعي من هوية وحدتهم - يشبه علم الكويبك الذي كان يحمل احياناً بواسطة فرقة المغوار الاول. وكان البيض القلائل المتسيدين في الفرقة اكثر وعياً باصولها في الولايات المتحدة ويعرفون انه علم شعب هزم في محاولته للدفاع عن الرق والعبودية.

ومهما كانت اسباب ظهوره، فقد تبين انه يظهر في اللحظات الحساسة واصبح مرتبطاً بتفجر الفوضى. وفي مطلع اكتوبر ١٩٩٢ عندما تحول حفل في نادي كيرينيا في قاعدة بيتاواوا الى ساحة عرض، رفرف العلم عندما القى الجنود بمواد حارقة مسروقة على الشرطة العسكرية التي كانت تحاول السيطرة عليهم. وفي وقت لاحق من تلك الليلة، اضرمت النيران في سيارة الرقيب الذي كان مكلفاً بقيادة رجال الشرطة في ساحة العرض. ولم يعترف سوى جندي واحد، وعوقب، بالتسبب في الحادث، ولكن لم يتهم احد على الاطلاق باضرام النار.

وعقب ايام قليلة، كانت حصيلة بحث غير معلن وغير قانوني كما يبدو واضحاً لتكتلات فرقة التوكوماندو، جمع ما يزيد على ثلاثين علماً اتحادياً.

بل ان العقيد مورنييه، عندما باشر القيادة في صيف ١٩٩٢، حكم بعدم السماح بالعرض العام للعلم الاتحادي. ولم يكن بالامكان تعليقه خارج التكتلات او حتى اظهاره داخل النوافذ لكن اظهاره على الجدران الداخلية او استخدامه كغطاء سرير كان مسموحاً. وفسر مورنييه الامر بانه ليس من حق الجيش تنظيم ديكور مخادع الجنود في القاعدة، مثلما هو لا يملك اية سلطة على اماكن عيشهم خارج القاعدة.

واصبح من الواضح بالنسبة لي ان العلم الاتحادي كان رمزاً، حقيقياً بما يكفي، لعجز الجيش عن التوصل الى حل للمشكلات التنظيمية والانضباطية في الفرق المجوقلة. وكان هناك تردد مستمر حيال تعريفها كجزء من مشكلة خطيرة، مثلما دست مشكلة النظام نفسه تحت السجادة عاماً بعد عام، بالاضافة الى قائمة متزايدة من الجرائم غير المحسومة التي اقترفها الجنود.

وقد استخدمت كلمة «فيروس» في وصف مسلك الفرقة في تحديها للسلطة - انه فيروس تمرد بدا محصناً امام العلاج وظلت حصانته تكبر يوماً بعد يوم مع صموده في وجه سلسلة من التحديات. وقد فضل العقيد مورنييه تسميته بكلمة «سرطان» سيبقى ساكناً لشهور وسنوات قبل انفجاره. وفي النهاية، فقد اظهر ذلك المسلك انه يملك القدرة على تدمير الفرقة بأكملها، ولكن لم يحاول احد على الاطلاق استئصاله بجدية. فقد وصفت علاجات تقليدية مختلفة، ولكن لاشيء منها خاطب جدية التهديد، حتى بعد سنوات من الازمات المتلاحقة.

الاستعداد للصومال

عقب اجازة عيد الميلاد استأنفنا جلسات الاستماع العامة في السادس عشر من يناير ١٩٩٦ وتواصلت حتى الثاني والعشرين من فبراير. وبعد ان غطينا تاريخ الفرقة المجوقلة، اصبحنا نتعامل الآن مع احداث في صيف وخريف ١٩٩٢، عندما اختيرت الفرقة المجوقلة ودربت للخدمة في الصومال. وهذه الجلسات قادتنا بسرعة الى سلسلة القيادة. وكلما اصبحت المراتب العسكرية اعلى، كلما تطلب الامر المزيد من الوقت لفحصها واستجواب الشهود. وخلال ستة اسابيع من جلسات الاستماع، استمعنا الى عشرة شهود معظمهم تحدث لفترة تراوحت ما بين يومين الى اربعة ايام.

وكنا نحاول اكتشاف الاسباب التي دعت لاختيار الفرقة المجوقلة لمهمة الصومال بالرغم من تاريخها الطويل من المشاكل التنظيمية. وهل كانت هناك اية بدائل؟ وهل تم تجهيز الفرقة بالشكل المناسب لمهمة الصومال؟ وقد كنا مهتمين بالذات حيال سبب استبدال قائدها العقيد بول مورنييه بالعقيد كارول ماتيو فقط قبل اسابيع قليلة من انتشار الفرقة في الصومال. فما هي الاسباب التي وقفت خلف هذه الخطوة غير العادية؟

وبدأت اسماء لها دلالاتها تظهر امامنا. فاللواء المتقاعد لويس ماكنزي امضى عدة ايام فوق المنصة وهو يشرح لنا دوره في تجهيز وارسال الفرقة للصومال، وذلك مثلما فعل الجنرال جون دي شاستيلان، قائد اركان جيش سابق وسفير كندي سابق لدى واشنطن.

وقد استمرت دهشتي جراء المحافظة الشديدة للجيش في مجالات عدة. فالبرغم من التقليصات الا ان وزارة الدفاع لا زالت بنداً رئيسياً في الموازنة الفيدرالية، وافرادها الذين يزيد عددهم على ثمانين الفاً هم اصحاب اكبر كشف رواتب وحيد في البلاد. وربما كان الحجم الضخم لهذا الجهاز البيروقراطي هو الذي جعل من الصعب تغيير المواقف والاجراءات.

وتوفر العنصرية مثالاً صارخاً. ففي عملي، خاضت المؤسسات الصحفية طوال ما يزيد على العقد صراعاً مع مشكلات تأجير مجندين من مجموعات الاقليات، ولتغيير المواقف العنصرية للعاملين فيها، ولتقديم تغطية صحافية افضل لمجموعتنا التي يزداد تنوعها. لكن الصحافة الاخبارية لم تنجح دائماً في هذا الجهد، وان كانت مؤشرات كثيرة قد توفرت على المحاولات الدؤوبة التي تبذل على هذا الصعيد.

كما ان الكثير من قوات شرطتنا قد اتبعت نفس النهج وحققت تقدماً بطيئاً. الا ان الجيش لم يفعل سوى القليل، كما استمعنا، وفي بعض الحالات خسر المعركة. فعلى سبيل المثال، يوجد حالياً سود ومواطنون اصليون في القوات الكندية، اقل مما كانوا عليه قبل عقود قليلة.

ولا تتوفر لدي الارقام حول هذا الامر، ولكن شاركني في هذا الانطباع معظم الجنود الذين تحدثت اليهم خلال عدة اشهر.

ويبدو من الواضح ان تنويع التشكيل العنصري للقوات لم يكن أولوية قصوى.

وهذا الموقف انعكس على المفهوم المرتجل لتحضير جنودنا من اجل الخدمة في الصومال. فتدريب «الحساسية» والتدريب «الثقافي» لم يزيدا على محاضرة واحدة القاها كندي صومالي على عجل تم تجنيده لهذه المهمة في اوتاوا. واقتصرت المحاضرة على الضباط الذين كان يفترض فيهم تمرير المعلومات الى جنودهم. لكن القليل جداً من المعلومات شقت طريقها عبر صفوف الجيش. وليست هناك اية ضمانة على ان المزيد من الحساسية الثقافية كانت ستمنع حدوث بعض الكوارث في الصومال، بل ربما سهلت حدوثها. وكما اظهرت تجربتنا فان الوقت والمال اللذين استثمرا في هذا النوع من التحضير كانا سيكونان اكثر قيمة من اية معدات عسكرية اضافية.

وقد اعتلى بطل سراييفو، اللواء المتقاعد لويس مكانزي المنصة في قاعة الاستماع في الحادي والثلاثين من يناير ٩٦ متبوعاً بسيل من الكاميرات التلفزيونية والصحافيين. وبالرغم من مرور اربع سنوات على تحوله الى شخصية صحافية كقائد لقوات الامم المتحدة في مدينة سراييفو المحاصرة، الا ان الجنرال مكانزي لا زال يتمتع ببريق لا يخطئ كشخصية تلفزيونية. وقد ظهر امام لجنة التحقيق ليس كبطل لسراييفو بل كأحد المساهمين في متاهة الصومال.

ان احد التطورات التعسة في سلسلة التنقلات المهنية للجنرال مكانزي كان تعيينه في صيف ٩٢ قائداً للقيادة المركزية للقوات البرية في تورنتو. وبمجرد وصوله الى موقعه الجديد في سبتمبر، بعد صيف من سباق السيارات وظهوره كضيف في عدة قواعد عسكرية، غرق في اول مرحلة من سلسلة الاحداث المؤسفة التي دمرت في النهاية الفرقة المجوقلة. فبالكاد جلس خلف مكتبه حتى تلقى مكالمة من الجنرال بينو في بيتاواوا تحمل اول الانباء المثيرة للقلق حول معاونه العقيد مورنييه. وزعم بينو ان مورنييه قد تخلف في تدريبه للفرقة. ولابد وان مكانزي قد شعر بالانزعاج لانه نصح بينو بأنه اذا كان يتحتم القيام باصلاحات جذرية في الفرقة فمن المستحسن القيام بها عاجلاً وليس آجلاً.

وبمرور الاسابيع، اصبحت الانباء الوارده من بينو اكثر اثارة للاحباط وللغضب. فطبقاً لما ذكره. فان التدريب قد ازداد تعثراً. وقد ارغم على تزويد مورنييه بالمزيد والمزيد من التوجيهات المحددة. وبحلول اكتوبر كان من الواضح بشكل مؤلم ان المشكلة اصبحت دقيقة. فاما ان يضطر بينو للقول بان مورنييه مناسب للمهمة على اقل تقدير، او ان يتم البدء في البحث عن بدائل.

والخيارات الممكنة شملت الغاء المهمة او استبدالها بفرقة اخرى. وكان الاول مستحيلاً سياسياً، والثاني غير عملي. فالاعتراف بان جنود النخبة الكنديين الذين جهزوا للرد السريع في اي مكان عقب اسبوع من اشعارهم بذلك، عاجزون عن التحرك، امر كان من شأنه ان يكون كارثياً، وعاراً وطنياً. كما ان رئيس الوزراء بريان مولروني كان سيرفض الظهور بمظهر العاجز عن تنفيذ الالتزام الذي قطعه للرئيس الاميركي، كما ان مستقبل وزير الدفاع كيم كامبل كان سينتهي مبكراً، والرؤوس ستسقط في مقر الدفاع الوطني.

أما بالنسبة لابقاء الفرقة المجوقلة في الوطن وارسال وحدة اخرى فببساطة لم تكن هناك اية فرقة اخرى متوفرة. فالفرقة المجوقلة ارسلت الى الصومال لانها كانت هي الوحيدة المتوفرة. وكما قال الجنرال بينو فبأشكال كثيرة، لم تكن الفرقة المجوقلة خياراً وطنياً. وبالرغم من سنوات التقليص في الانفاق العسكري، فان الكنديين لا زالوا غير قابلين لفرض قيود على دفاعهم. ومعظمنا لا يعرف بالضبط مدى هشاشة صفوفنا العسكرية، ولا احد يهتم غالباً. واصبحت قوتنا الجوية الشامخة مجرد شيء تافه من مجد الماضي، وبالكاد يملك اسطولنا القدرة على مراقبة اساطيل الصيد الاجنبية قبالة شواطئنا، كما ان مؤسسة الجيش المنكمشة كانت احد الاسباب الخفية وراء كارثة الصومال.

كان الامر سيكون ذا شأن كبير بتكليف واحدة من فرقنا النظامية بمهمة في الصومال، لكن جميع الفرق كانت مشغولة في انحاء اخرى من العالم. وبنقل الفرقة المجوقلة خارج كندا ترك قادتنا بلادنا ناقصة على نحو خطير في مجال الدفاع. وكان سيكون الوضع بالغ الحرج لو اننا اضطررنا فجأة لمواجهة وضع مثل ازمة اوكا. وفي وقت الالتزام بارسال الفرقة المجوقلة، كان المخططون العسكريون ينظرون بعين من الشك الى شواطئ بحيرة هورون حيث كان الكنديون الاصليون يؤججون الموقف من اجل اعادة ارض صودرت منهم خلال الحرب العالمية الثانية.

وسواء كان الامر مناسباً ام لا، فبالرغم من نقص العتاد ومشكلات التنظيم الدائمة، الا انه لم تكن هناك سوى الفرقة المجوقلة او لا شيء عندما اظهر رئيس الوزراء بريان مولروني ايماءة الدعم لواشنطن. وكان نقص المصادر هو الذي قلل مجال المناورة عندما واجه كبار الضباط أزمة في الفرقة المجوقلة فقط قبل اسابيع من رحيلها.

معلومات جديدة

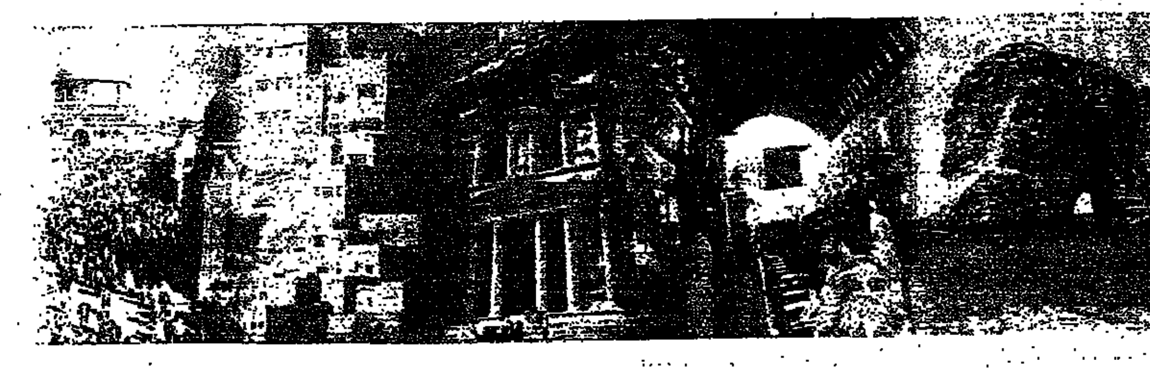
لقد خصصت الجلسة العامة التي عقدت في الخامس عشر من فبراير ٩٦ للاستماع الى اقوال بعض الجنود الذين كانوا يعملون في الصومال، والذين بدأوا في توفير معلومات جديدة.

ان التركيز الاساسي في هذه اللحظة ليس على مقتل شيدان آرون الذي هيمن على العناوين الرئيسية للصحف والمسؤول مباشرة عن تحقيقنا وانما حول اطلاق النار على صوماليين في الرابع من مارس ١٩٩٣.

وطبقاً لفهمي للحادث حتى يومنا هذا، فان الرجلين كانا لصين ضبطا وهما يقومان بعمل من اعمال السرقة في المعسكر الكندي في بلد وين اي «البلدة الكبيرة» وقد قتل احدهما، واصيب الآخر بجروح. وعلى الفور بعد وقوع الحادث، اشار الرائد باري آرمسترونج وهو طبيب من الفريق الطبي للفرقة المجوقلة، الى ان الجروح التي اصابت الصوماليين كانت لا تنسجم مع الرواية الرسمية للاحداث وازدادت الشكوك جراء الفجوة الواسعة ما بين وقوع الحادث وارسال الشرطة العسكرية من كندا للتحقيق فيه. ولكن حتى الآن، تشبث المسؤولون بحكايتهم الاصلية.

والآن يقول لنا محامونا ان جندياً واحداً على الاقل، وربما اثنين، ذكرا في مقابلات ان الصوماليين كانا خارج السلك المحيط بالمعسكر الكندي في الليلة التي اطلق عليهما فيها الرصاص، وانهما كانا يتمشيان هناك فقط. ولم يهربا الا بعد ان شاهدا الجنود الكنديين يقتربون. ولو ثبت ان هذا القول صحيحاً. فنحن نتعامل مع حالة جديدة من القتل عن عمد.

ولا يمكنني القول بان هذه الانباء لم تحدث هزة بين المحامين، واصبحت اعي تماماً المضامين التي ستنجم عن ذلك. واصلاً، كان محامونا قد انزعجوا حيال وجود محامي الحكومة في المقابلات التي كان هؤلاء الجنود يقدمون فيها دليلاً جديداً. وكان موقف الحكومة يتمثل في ان محاميها يمثلون ليس فقط وزارة الدفاع الوطني وانما جميع الضباط والجنود الذين يسعى لهم محامون خاصون يدافعون عنهم.



رجال أعمال سودانيون يبدون مخاوفهم من تطبيق ضريبة القيمة المضافة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ضمن خططها في مجال الاصلاح الضريبي الشامل، شرعت وزارة المالية السودانية في اتخاذ اجراءات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، في الوقت الذي أبدى فيه عدد من رجال الأعمال تخوفا من جراء تطبيق تلك الضريبة، بدعوى أنها ستؤدي الى ارتفاع أسعار السلع والخدمات.

«الاتحاد» التقت بعض رجال الاعمال الذين أبدوا وجهات نظرهم حيال تلك الضريبة. وقال جعفر فقيري عضو الغرفة التجارية انه يتوقع أن يؤدي تطبيق ضريبة القيمة المضافة الى تعقيدات كثيرة في النشاط الاقتصادي والتجاري بالبلاد.

وأضاف انها ستجعل الحركة التجارية تعمل من دون التقيد بالفواتير تهربا من تلك الضريبة. وأعرب عن اعتقاده بأن ذلك سيؤثر خلال السنوات القليلة القادمة على الموارد الضريبية التي تعتمد الدولة عليها كثيرا في تمويل موازنتها العامة والصرف على مشاريع التنمية المختلفة. وأشار الى أن الضرائب ارتفعت من مليارين و٧٠٠ مليون جنيه سوداني في موازنة ١٩٩٠/١٩٩١ الى ٤٥٠ مليار جنيه في موازنة العام الجاري ١٩٩٨.

وكان ديوان الضرائب قد أشار في تقرير له الى انه على الرغم من ان الديوان يبذل جهودا كبيرة لادخال العديد من الأنشطة التجارية والاقتصادية تحت مظلته واضافة ممولين ودافعين جدد للضرائب، الا ان حوالي ٥٠٪ فقط يدفعون الضرائب من الأشخاص الذين ينبغي عليهم دفعها.

من جانبه يرى علي خضر كميال الأمين العام لاتحاد اصحاب العمل أن أسعار السلع والخدمات ستزداد بشكل كبير اذا ما طبقت وزارة المالية قانون ضريبة القيمة المضافة، وقال ان الزيادة ربما تصل الى نسبة ١٨٪. وأوضح ان أغلب السلع الضرورية مثل الذرة واللحوم والسكر والصابون اضافة الى خدمات المواصلات غير مستثناة من هذه الضريبة مما يعني ان اسعار تلك السلع ستزداد كثيرا وتشكل عبئا اضافيا على مستهلكيها.

وفي الاتجاه نفسه أعرب هاشم هجو رئيس اتحاد الصناعات السوداني عن تخوفه من أن يؤدي تطبيق هذه الضريبة الى زيادة أسعار المنتجات السودانية بصورة لايمكنها من المنافسة في الأسواق العالمية.

وكان وزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان في معرض تعليق له حول تخوف رجال الأعمال من تطبيق ضريبة القيمة المضافة كان قد أوضح بأن هذه الضريبة لن تؤدي الى زيادة في أسعار السلع والخدمات. وقال: «لدينا من الامكانات ما نخفض به الأسعار». الا انه لم يفصح عن ماهية تلك الامكانيات.

من جانبه أشار الدكتور عزالدين ابراهيم وزير الدولة بوزارة المالية، ان فترة تطبيق البرنامج الأخير للاستراتيجية القومية الشاملة التي تغطي الفترة من ١٩٩٩ حتى العام ٢٠٠٢ ستشهد اعفاءات ضريبية وجمركية كبيرة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتشجيع الاستثمارات المحلية. وأوضح ان ضريبة القيمة المضافة سيتم تطبيقها مع بداية نفاذ البرنامج في العام ١٩٩٩، مشيرا الى انها ستحل محل ضرائب ستلغى، تشمل ضريبة الدفاع وضريبة الاستهلاك وضريبة الخدمات. وقال ان تطبيق تلك الضريبة سيصاحبه تخفيض في الرسوم الجمركية تمهيدا لمواكبة متطلبات تحرير التجارة الدولية.

د. عبدالوهاب عثمان

معارضة شديدة لقانون ضريبة الدخل المقترح في اليمن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ لم يبت مجلس النواب اليمني حتى الآن بسبب اجازة شهر رمضان المبارك في موضوع مشروع التعديلات للقانون رقم (٣١) لعام ١٩٩١ بشأن ضريبة الدخل على الشركات والأفراد، وفقا لمقترحات الحكومة لتصل الى نسبة ٣٥٪ بزيادة مرة وربع عن ما هو معمول به حتى الآن ١٦٪. وكان المجلس والحكومة قد أخفقا خلال جلسات سابقة في التوصل الى حل وسط توفيقي وعلى الأخص لمقترحات اللجنة المالية حول المادة (٤٩) التي ترى أن شرائح الدخل على ضرائب الأرباح التجارية والصناعية يجب أن تتوقف عند ٣٠٪ وشركات الامتياز عند ٣٥٪ وهو الأمر الذي اعترضت عليه اللجنة وما زالت ترفض الأخذ بأي تعديلات لمقترحاتها التي تقدمت بها لتعديل القانون، وتتعجل اقراره ليتوافق، كما تأمل، تنفيذه مع بدء الموازنة العامة للدولة في يناير القادم، بعد اقرارها في المجلس في أكتوبر الماضي.

وتخشى الأوساط الحزبية والشعبية صدور قانون الضرائب المعدل على الدخل وفقا لمقترحات الحكومة بقرار جمهوري خلال فترة اجازة المجلس وفقا للدستور. وذكرت صحيفة «الوحدوي» المعارضة أن نوابا كانوا قد طلبوا التصويت على عدم اصدار قرار جمهوري بالقانون خلال شهر رمضان - اجازة المجلس- إلا أن رئاسة المجلس رفضت ذلك باعتباره ليس من حق المجلس حسب الدستور. ونقلت الصحيفة عن النائب علي اليزيدي عضو اللجنة المالية قوله: ان اللجنة قررت الغاء كل النقاط التي كانت قد اتفقت بشأنها مع الجانب الحكومي في آخر محضر لاجتماعاتهما، ويرى اليزيدي أن اصرار الحكومة على دفع ضريبة الدخل على شركات الأموال والأشخاص كشف أن همها الوحيد يتمثل في جباية الأموال دون النظر في الجوانب السلبية لهذه الزيادة على الاستثمار.

من جهته أبلغ النائب طاهر علي سيف عضو اللجنة المالية صحيفة «الأيام» المستقلة أن هناك موادا تشكل مصلحة للوطن في ازالة كل العوائق التي تقف أمام الاستثمار، لكن هناك موادا تشكل عبئا على المواطن وتتعلق بزيادة الضرائب الى ٢٠٪ بالنسبة للمرتبات والأجور في الحد الأعلى ٢٠٪ والحد المعفي ٣٦٪ بـ (٣٠٠٠) ريال شهريا وهذا سيشكل كارثة على الموظفين والعمال - حسب تعبيره -.

أما النائب سالم الأرضي فقال: كنا ننتظر ان تتعزز في هذه التعديلات توجهات جديدة تستهدف الجمع بين رغبة المشرع في تخفيف ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين من جراء الآثار الجانبية المصاحبة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي، وبين تأكيد الرغبة التي نسمع عنها في توفير زيادة الحوافز الجاذبة للاستثمار، ولقد حاولنا أن نصل الى تحقيق توافق بين المقاصد الايرادية التي تهدف اليها التعديلات والتوجهات التي أشرنا اليها. وأضاف منوها الى أن أغلبية الأعضاء طالبوا برفع حد الاعفاء الضريبي على الدخول الى ما يتفق مع الحد الأدنى للأجور، وأوضح بقوله: «لا يعقل ان نفرض الضريبة على دخل هو في حده الأدنى ولا نغطي حاجات ومتطلبات المواطن... انه فعل لا معنى له ولا يحمل خلفية ادارية ناضجة».

ومن ناحيتها قالت «رأي» المعارضة انه يتوقع في حال اقرار مشروع القانون بالشكل الذي تريده الحكومة أن تتضرر فئات واسعة من موظفي الجهاز الاداري للدولة. اذ ستتجاوز الاستقطاعات الجديدة بكثير الزيادات التي أقرتها الحكومة على المرتبات خلال جرعات برنامج الاصلاح المتوالية. ونسبت الى نائب في البرلمان قوله، ان ما تريد الحكومة فرضه سيخلق عوائق جديدة أمام الاستثمار في البلاد، فيما الحكومة اليمنية لا تقدم خدمات كافية توازي النسبة العالية التي تريد فرضها من الضرائب.

الى ذلك وصف أستاذ جامعي فرض الضريبة على ذوي الدخل المحدود بأنها مسألة غير مقبولة في الوقت الحاضر. واعتبرها شكلا من أشكال «الجرع» بطريقة غير مباشرة.

الجدير ذكره ان توصيات ندوة الفقر ومشكلاته ووسائل الحد منه التي عقدت مؤخرا في عدن نوهت بأهمية اعادة النظر في ضرائب الدخل بما يساعد على توسيع وتطوير الاستثمار وزيادة وخلق فرص عمل مما سيقلص من مساحة الفقر بأنواعه المختلفة في اليمن. وفي هذا الاطار كشفت معلومات صادرة عن وزارة التخطيط وردت في تقرير خاص بمشروع الخطة الخمسية الأولى ١٩٩٦ - ٢٠٠٠م ان نسبة التضخم في جانب الاستهلاك الخاص خلال السنوات الخمس ٩٠ - ١٩٩٥ بلغت ٥٣٧٪ وهو ما انعكس سلبيا على المستوى المعيشي للسكان. وفي السياق نفسه أشار تقرير البنك الدولي الى احتلال اليمن المركز (١٣٣) من دول العالم البالغة (١٧٩) دولة وذلك من حيث مستوى دخل الفرد الذي يقدر نصيبه من اجمالي الناتج المحلي بـ (٣١٩) دولارا في العام ١٩٩٥ وهو ما يعني انخفاضه الى أكثر من النصف مقارنة بالعام ١٩٩٠ وانخفاض قيمته العملة اليمنية مقابل الدولار، الأمر الذي دفع بالمستوى العام للأسعار نحو الارتفاع وبالتالي ازدياد الضغوط التضخمية وتراجع القيمة الحقيقية للحد الأدنى للأجور من (١٣٣) دولارا في الشهر العام ١٩٩٠ الى (٣٧) دولارا العام ١٩٩٦... كما انخفضت الأجور والرواتب الى حدود ٣٦٪ من قيمتها العام ١٩٩٥.

غربال
مصفاة البترول!

■ ادعاء شركة مصفاة البترول بأنه لا توجد مشكلة في كميات اسطوانات الغاز التي تصرف يوميا للمواطنين، واستغراب مديرها العام من وجود نقص حاد في هذه الكميات، مسألة تحتاج الى وقفة تأمل ومراجعة وتحليل لمثل هذا الادعاء ومثل هذا الاستغراب!

فمن الناحية الواقعية يوجد نقص في كمية الاسطوانات التي توزع عادة، وهناك أزمة ملموسة ناتجة عن وجود النقص المذكور، والمواطنون يعلمون جيدا ان حاجتهم من الاسطوانات غير متوفرة. واذا توفرت فإنها تتوفر بصعوبة أو عن طريق «الواسطة» و«المحسوبية» عبر باعة الغاز وموزعيه!.

وبلغة الأرقام فإن ما تقوم شركة مصفاة البترول بتوزيعه أو بصرفه الآن، قد انخفض الى ما دون نصف الكمية التي كانت تستهلكها عمان أو الزرقاء أو أربد أو غيرها من مدننا وقرانا، وعلى سبيل المثال فإن حجم استهلاك عمان اليومي من اسطوانات الغاز كان ٥٦ ألف اسطوانة، في حين أن ما يتم صرفه في الأيام القليلة الماضية لا يزيد عن ٢٥ ألف اسطوانة. وكذلك الحال بالنسبة للزرقاء واربد. فإن ما يصرف لهما الآن حوالي ٥ آلاف اسطوانة، بينما تستهلكان في العادة ٢٥ الف اسطوانة!

وهذه الحقائق التي نجمت عن وقف تحويل الغاز من العراق الى المصفاة، اثر العدوان الاميركي البريطاني على العراق، لم تعد سرا. كما ان قيام المصفاة بالطلب من مصر واليمن لتزويدها بالغاز، لم يعد سرا ايضا، ومع ذلك فإن الشركة تنفي وجود أزمة أو مشكلة، وتستغرب ان يقال ان هناك أزمة غاز خانقة!

ولا أدري ما هو السبب الذي يدعو شركة المصفاة الى تجاهل الأزمة، وانكار وجودها، علما أن أمرا كهذا يصعب اخفاؤه، ويصعب نفيه، لأن الحقيقة ماثلة امام الناس وماثلة امام الشركة، ويستحيل على أي طرف ان يحجب ضوء الشمس بغربال!

ولذلك فإنني اقول، ان اسلوب الشركة في التعامل مع الأزمة ليس علميا. وكان عليها ان تعتمد المصارحة والمكاشفة اسلوبا للتعامل مع الناس ومع الأزمة. خاصة ان هناك ظروفا قاهرة أدت الى هذا الوضع، ولم تنجم الأزمة عن تقصير من المصفاة.

فخري قعوار

عن «الرأي» الأردنية

الخرطوم الدولية تطرح ١١ قناة جديدة لمواجهة «الأطباق»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ في نهاية يناير الجاري تطرح قناة الخرطوم الدولية احدى عشرة قناة اضافية ليصبح عدد القنوات الفضائية عشرين قناة. وقال هاشم محمود مدير ادارة خدمات المشتركين بقناة الخرطوم الدولية انه تم طرح استمارة استبيان لمعرفة اراء المشتركين حول القنوات الجديدة، وهي المصرية، الكويتية، ART المفتوحة، عجمان، السعودية (١)، الشارقة، اقرأ، LBC، السورية، TVS، اليمن، الجزائر، NILE TV، المستقبل، سلطنة عمان، وهناك ثلاث قنوات مشفرة هي (ART) العامة والنيل للدراما (مصرية) و (ART) الافلام.

وقال هاشم محمود ان هذه الاضافة تترتب عليها زيادة في رسوم الاشتراك ولكن لم يتم حتى الآن تحديد هذه الزيادة، واضاف ان الجهاز المستخدم حاليا (الديكودر) هو الجهاز نفسه الذي سوف يستخدم في القنوات القديمة والجديدة، واشار الى ان الهدف من وراء القنوات الجديدة ان تكون بديلا للأطباق الفضائية، حتى نستطيع ان نختار القنوات التي تتناسب مع قيمنا وتقاليدنا وأخلاقنا، اضافة الى ان هذه القنوات ستكون مصدر دعم لتطوير التلفزيون السوداني.

وقال ان الاجراءات التي ينبغي ان يتبعها المشترك هي دفع قيمة الأجهزة وهي ٤٧٦ الف جنيه، وهناك مبلغ آخر نظير الخدمة ويمكن ان يدفع هذا المبلغ شهريا أو سنويا، فالقيمة السنوية للخدمة تبلغ ٣٢٤ الف جنيه، اما اذا اراد المشترك ان يدفع شهريا فان المبلغ الشهري هو ٣٨ الف جنيه.

ويضيف ان هناك فرقا بين التسديد الشهري والسنوي يبلغ ١٣٢ الف جنيه، بمعنى ان المشترك اذا دفع شهريا مبلغ ٣٨ الف جنيه يكون قد دفع بحساب السنة مبلغ ٤٥٦ الف جنيه، في حين انه اذا دفع المبلغ مقدما لمدة عام يكون قد دفع ٣٢٤ الف جنيه فقط.

وبموجب العقد المبرم بين الادارة والمشتركين فانه اذا تعطلت الاجهزة يتم التعامل بضمان لمدة عام ويستبدل الجهاز برسوم رمزية وهو نفس الضمان الممنوح للشركة المصنعة، اما بالنسبة للاشتراك فيكون لشخص واحد داخل العقار الواحد، ولكن اية توصيلات خارج العقار تعتبر مخالفة وتعرض صاحبها لالغاء الاشتراك ومصادرة الاجهزة.

ولكن لماذا يتم قطع خدمة القنوات الخارجية اثناء بث نشرة الاخبار للتلفزيون السوداني؟ يرد مسؤول الادارة بأن المشاهد سوداني ويفترض ان يكون مرتبطا بأحداث وطنه.

ومن جهة اخرى يقول ان القنوات، في رأيه افضل من (الدش)، لان وجود قنوات مشفرة غير متاح لاصحاب الاطباق مثل قناة الاطفال وقناة الرياضة، ثم ان القنوات بها امكانية للمشاهدة في اكثر من جهاز تلفزيون وحسب رغبة كل مواطن، حيث لا تحتاج لجهاز تحكم، بالاضافة الى ان اسعار القنوات زهيدة مقارنة بالدش وتصل الى ثلث المبلغ، كما ان الدش يحتاج الى تصديق لحيازته (ممنوع حيازة الدش في الوقت الحالي إلا للدبلوماسيين الاجانب والمنظمات وشاغلي الوظائف الدستورية من السودانيين).

ويصل مدى ارسال قناة الخرطوم الفضائية حتى الآن الى دائرة قطرها خمسين كيلومترا في كل الاتجاهات. ويضيف: هناك مشروع لنقل القناة الى الولايات. وقد بدأنا بمدينة مدني ويتوقع ان يكتمل قريبا وستنقل بعد ذلك الى بورتسودان، الابيض، القضارف ثم نيالا.

الجدير بالذكر ان القنوات العاملة الآن هي أبوظبي، البحرين، ART الرياضية وCNN و MBC والجزيرة وقناة الاختيارات.

المؤسسة العامة للاتصالات في سورية تستعد لتنفيذ مشروع هاتفي كبير

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تعد المؤسسة العامة للاتصالات في سورية خططها اللازمة لتنفيذ مشروع هاتفي كبير يتضمن ١,٦٥٠ مليون رقم هاتفي جديد اضافة الى الأرقام التي نفذت سابقا. ومدة التنفيذ اربع سنوات... وتتوزع ارقام المشروع على ٣١٥ مركزا تشمل جميع انحاء البلاد، وينجز بايد سورية من عمال وفنيين ومهندسين.

وكانت المؤسسة نفذت مشروعها السابق الذي ضم مليون خط هاتفي وشمل جميع انحاء سورية ايضا بما فيها من بلدات وقرى ومناطق ومدن، وصولا الى دمشق وانجز المشروع قبل ثلاثة اشهر من المدة المتعاقد عليها وبلغت حصة الريف منه ٣٠٠ الف رقم وتعمل شبكة هذا المشروع ايضا بالالياف البصرية.

كما تم تنفيذ مشروع ٣٣٧ الف رقم هاتفي للريف السوري وزعت على ٣٠٠ مركز ريفي ليحقق لهذه المناطق قفزة نوعية بعد ان كانت ارقام الريف الهاتفية العام ١٩٧٠ لاتزيد على مئات الارقام اليدوية. وذكرت مصادر المؤسسة ان الشركة السورية - الكورية للاتصالات التي تملك المؤسسة السورية للاتصالات ٥١ في المئة، من اسهمها ساهمت بجزء كبير من مشروع الـ ٣٣٧ الف رقم وستساهم بـ ٢٥٠ الف رقم من المشروع الجديد الذي هو بالاصل مليون رقم جديد و٤٠٠ الف رقم للتوسعات و٢٥٠ من انتاج الشركة السورية الكورية المذكورة.

وبهذا التطور وصلت خطوط الاتصال الدولية الى عشرة آلاف دارة وبلغت دارات الاتصال المحلي بين المدن والقرى والمناطق ٥٠ ألف دارة، ووصل مجموع دارات المحطات الفضائية في مجمع الاتصالات الفضائية الى اربع محطات هي (عربسات وانتلسات مع الهند وانتلسات مع الاطلسي وانتر سبوتنيك) بالاضافة الى دخول خدمة التلكس والنداء الآلي والفاكس.

وعلى صعيد مدينة دمشق خصصت المؤسسة لمقسم اليرموك فقط ثمانية آلاف خط هاتفي جديد نفذ منها خمسة آلاف خط خلال الشهرين الماضيين. وكان هذا المقسم قد زود بـ ٣٠ الف خط في المرحلة الاولى من مراحل مشروع المليون خط هاتفي المذكور. ويعتبر مقسم هاتف اليرموك من اكبر مراكز مدينة دمشق من حيث المساحة الجغرافية.

وذكرت مصادر مؤسسة الاتصالات ان المؤسسة ستضع قريبا في الخدمة الهاتفية مركزا جديدا في منطقة «حوش بلاس» الصناعية بسعة ثلاثة آلاف خط هاتفي وهو تابع ايضا لمدينة دمشق. واكدت تلك المصادر ان مدة تركيب خط هاتفي في سورية لاتتجاوز ٢٤ ساعة اذا كان طلب التركيب مستكملا. بالاضافة الى ان المؤسسة تقوم باعمال الترميم والصيانة للشبكات الارضية بشكل يومي وتنظم الشبكات الهوائية بكوابل مختلفة السعة حرصا على سلامة الخطوط الهاتفية من الاعطال.

اما في مجال الاتصالات الشبكية المباشرة فقد اوضحت مصادر المؤسسة بان هناك شبكة برية بين دمشق وبيروت ومثلها بين سوررية والاردن وسورية وتركيا. وهناك كوابل بحرية مثل كابل (اوجاريت) بين طرطوس وقبرص والكابل الدولي (سيمويه) وسعته ٧٦٨٠ وكابل (بريتارا) الذي يربط طرطوس بطرابلس وبيروت حتى صيدا وسعته ٦٠ ألف قناة وكابل (التيار) بطول ٧٦٠ كيلومترا وبسعة ٧٠٠٠ قناة ويربط بين سورية ولبنان ومصر.

وبينت المصادر ان الكثافة الهاتفية في سورية اصبحت تقارب اليوم الـ ١٠ بالمئة وعند نهاية تنفيذ المشروع الجديد ستصل الى ٢٠ في المئة اي هاتف لكل اسرة سورية.

وقالت هذه المصادر ان مؤسسة الاتصالات بدأت تعمل منذ ان ظهرت مشكلة العام ٢٠٠٠ للحواسيب «الكمبيوتر» لتجاوز هذه المشكلة، فاحدثت ادارة متخصصة لذلك حققت حتى الان نتائج ايجابية، بالاضافة الى وجود مدرسة الاتصالات التي تخرج كوادر للمؤسسة ومعهد الاتصالات لتخريج معاوني مهندسين.

وتطورت الخدمة الهاتفية في سورية حيث وصلت الى المصارف والبنوك. فقد تم مؤخرا احداث خدمة البنك الهاتفي في المصرف العقاري السوري الذي يوفر امكانية التعامل مع حساب المشتركين عن طريق الاتصال الهاتفي المباشر مع حواسب «كمبيوتر» المصرف من اي مكان في العالم وفي اي وقت وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة.

وقال مدير الاتمتة في المصرف العقاري السوري ان عدد المستفيدين من هذه الخدمة تجاوز الـ ٣٠٠٠ مشترك واوضح ان شروط الخدمة ان يكون للمشترك حسابات جارية في المصرف، فيحصل على رقم الحساب والرقم السري من فرع المصرف المختص وان يكون الخط الهاتفي فرديا.

«الشجرة والفنان» في العيد الستيني لمعرض الزهور في الخرطوم

■ الخرطوم - هاشم عثمان:

■ اقامت جمعية فلاحة البساتين السودانية معرضا للزهور اخيرا بقاعة الصداقة بالخرطوم استمر ثلاثة ايام، عطر خلالها الاجواء بروائح انواع عديدة من الورود، وكان هناك اقبال كبير من الجماهير سكان العاصمة القومية واطرافها الى جانب البعثات الدبلوماسية والجاليات الاجنبية، على زيارة المعرض في عيده (الستين) والذي اقيم هذا العام تحت شعار «الشجرة والفنان». ومن داخل المعرض تحدث «للاتحاد» نصر الدين شلقامي نائب رئيس جمعية فلاحة البساتين السودانية عن هذا المعرض الذي شارك فيه اكثر من مائتي عارض من الجامعات والمعاهد العليا والمدارس والشركات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة الى جانب الافراد وقال ان معرض الزهور هذا العام كان اكثر تركيزا على النباتات الظلية وهي التي تجدها داخل البيوت والمكاتب والمؤسسات والمستشفيات. وهذه النباتات تبعث الراحة في النفس، اضافة الى انها تمثل جزءا من الديكور الداخلي الذي يضيف الى الأمكنة رونقا وجاذبية.

واضاف ان الهدف من اقامة المعرض هو زيادة الوعي البستاني لدى المواطن وتعريف الناس بالديكور الداخلي للمؤسسات والبيوت والصالونات والمحلات التجارية وغيرها واشتمل المعرض على عدة اجنحة غطت المجالات المختلفة لاستخدامات النباتات الظلية والشمسية واعمال الديكور والاعمال اليدوية والفنون التشكيلية واعمال الخزف والقرع والمصنوعات الجلدية واللوحات الفنية الى جانب معارض الشركات الزراعية والمشاتل البستانية.

ويقول شلقامي ان معرض الزهور كان فرصة طيبة ومواسم بيع للعارضين الى جانب الجوائز الفخمة للفائزين من الجماعات والافراد المتنافسين في تقديم اجمل عروض للنباتات والزهور واعمال الديكور الخارجي والداخلي، وكانت على هامش المعرض برامج اخرى تضمنت ندوات يشارك فيها لفيف من المختصين بالمجال الزراعي والبستاني واساتذة كليت الفنون الجميلة والتطبيقية. الى جانب عدد من الشعراء والمطربين والاعلاميين.

عادات رمضانية في اليمن
تلاوة القرآن الكريم في المساجد بصنعاء ونشاطات رياضية بعدن... وحرق الحطب في حجة !

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ تتنوع العادات الرمضانية في اليمن من منطقة الى أخرى لكنها لاتختلف كثيرا عن بعضها البعض، فكلها تعبر عن مدى ابتهاج اليمنيين بهذا الشهر الكريم. ففي صنعاء مثلا تمتلئ المساجد بالمصلين عصرا لتلاوة القرآن الكريم وبعض السير النبوية، وبعد صلاة التراويح يتجه الناس الى المقايل والتي يتم فيها مناقشة الأمور الدينية والثقافية والسياسية، ويجتمعون كل ليلة في مكان مختلف لاقامة المولد.

ومن العادات التي تتميز بها صنعاء تناول الافطار في المساجد المنتشرة في أحياء المدينة، فقبل أذان المغرب بقليل يتوجه جميع سكان الحارة الى المسجد وقد حمل كل منهم ما يفطر به. والى جانب حبات التمر والسمبوسة هناك من يتناولون الحلبة الممزوجة بالخل أو البطاطس المطبوخة والمخلوطة بالبهارات. والبعض يحمل معه فتة الخبز الممزوج بالسمن والعسل ويسمونها «المعصوبة» الى جانب اللبن الرائب والسلطة.

وبعد الافطار يقومون الى صلاة المغرب ويواصل بعضهم بقاءه في المسجد حتى أداء صلاة العشاء ثم ينصرفون بعد ذلك لتناول طعام العشاء.

وتتميز جلسات رمضان الليلية بتناول «القات» وتبادل الحديث والسمر حتى قرب وقت السحور فيما يجتمع كبار السن في دواوين خصوصا للاستماع الى المنشدين ومناظرات الشعراء منهم.

وفي صنعاء القديمة يتجمع الأطفال ليلا ويمرون على المنازل وهم يرددون اهازيج رمضانية فيلقي عليهم الأهالي النقود من النوافذ، وفي النهاية يقوم الأطفال بتوزيع المبلغ الذي حصلوا عليه بالتساوي فيما بينهم. وبالنسبة للنساء في صنعاء فإنهن يلتقين في احد المنازل وتحضر واحدة معها القهوة والشاي وبعض أصناف الكعك ويمضين الليل في السمر وترديد الأناشيد الشعبية ويؤدين بعض الرقصات، غير ان هذه العادة كما يقول أهالي صنعاء القديمة بدأت تختفي بعض الشيء حاليا. أما في عدن فيزدهر النشاط الرياضي في شهر رمضان وتنشط الزيارات الأسرية، وعقب صلاة التراويح يلتقي الشعراء في مساجلات شعرية حامية ويجوب الأطفال الشوارع وهم يلهون ويمرحون وينعم عليهم الأهالي بالحلوى.

وتجتمع النساء في أحد البيوت الكبيرة وتقوم المتعلمات منهن بالوعظ والارشاد ورواية القصص والأساطير الشعبية التي تلقى رواجا كبيرا لدى السامعين.

وفي (حَجّة) تتنوع العادات بين أهل السواحل وسكان الجبال. ويستعد أهل حجة لاستقبال شهر رمضان قبل حلوله بأسبوع بشراء التمر والزبيب الأسود، ويتم توزيعهما على المساجد لافطار الصائمين المعدمين والفقراء. وفي أول ايام رمضان يجتمع اهل القرية عند أكبرهم سنا أو شيخها بعد صلاة العشاء ويتلون القرآن جماعيا وخصوصا سورة ياسين ثم يتناقشون في احوالهم ويتبرعون للأسر الفقيرة وابتداء من اليوم الحادي عشر يبدأ الشباب باحياء ليالي رمضان في تجمعات لالقاء الشعر وأداء الرقصات الشعبية ولبس الأقنعة. ويعتبر رمضان لدى أهل حجة فرصة لتقييم السلبيات والبحث عن الحلول للمشاكل التي تواجه أبناء القرية أو المنطقة.

ومن العادات المميزة في حجة تجمع الشباب الراغبين في الزواج والاحتفاء بهم ليلة العشرين من رمضان وهو ما يعتبر اعلانا بأنهم سيدخلون عش الزوجية بعد انقضاء الشهر الكريم. ويتبارى الشباب في اظهار فتوتهم من خلال لعبة «المدارة» حيث يربط حبلان بجذع شجرة التالوق الضخمة ويثبت بهما كرسي، والقوي من يحقق اعلى ارتفاع في الهواء.

وفي العشر الأواخر من رمضان ينشغل الكبار والصغار بجمع الحطب ووضعه على شكل اهرامات ضخمة يتم حرقها ليلة العيد، تعبيرا عن الفرحة بقدوم عيد الفطر المبارك وحزنا على وداع شهر رمضان.

وهناك شريحة من الشباب يسمونهم «المعجبون» مهمتهم تأليف مشاهد ضاحكة يقومون بتمثيلها في ليلة العيد أمام جمهور كبير من الناس.

ومع تنوع العادات الرمضانية من منطقة لأخرى لكن معظم المدن اليمنية تلتقي في الأكلات الأساسية وأبرزها «الشفوت» وهو نوع من الخبز الخفيف «اللحوح» مع لبن الأبقار، ويضاف اليه الثوم والبهارات بالاضافة الى العصيد مع المرق «الشوربة» أو مع العسل، ويكاد لا يخلو بيت يمني من أكلة «السلتة» المشهورة والتي تتكون من الحلبة المطحونة وقطع البطاطس المطبوخة وقليل من اللحم والأرز والبيض... كما لاتخلو المائدة اليمنية في رمضان أو غيره من «بَنت الصحن» او «السبابة» وهي عبارة عن رقائق من الفطير متماسكة مع بعضها ومخلوطة بالبيض والسمن والعسل.





من الأطباق المفضلة في اليمن

بجدراي

البنديرة والقانون

■ موضوع المرور ما زال هو الشغل الشاغل لكثير من المواطنين، زاد من ضغوط المشكلة شهر رمضان الذي يتميز عن كل شهور السنة بزيادة الاختناقات المرورية فيه، واريد قبل ان ابدأ اجازة رمضان السنوية من يوم السبت المقبل بإذن الله ان اضع امام الذين سيناقشون مشروع قانون المرور الجديد عددا من الملاحظات الضرورية. حتى لا ينتهي الامر الى قانون جديد يزيد من مشكلات المواطنين ماديا دون ان يهتم بسلوكهم مروريا واخلاقيا وبعض هذه الملاحظات من عندي وبعضها من افكار قراء اجهدوا انفسهم من اجل المشاركة في اعداد القانون الجديد. هذه الملاحظات الخصها فيما يلي: ١- الواضح ان كثيرين يحملون رخص قيادة سيارات ويجهلون اصول القيادة. لان الاختبار الذي اجرى لهم كان شكليا. في الخارج يؤدي طالب رخصة القيادة امتحانا تحريريا واخر عمليا، وفي اميركا تتم اعادة امتحان حامل الرخصة كل اربع سنوات اذا كانت مخالفاته كثيرة، وتتم اعادة امتحانه كل ٨ سنوات بالاجبار حتى ولو لم يحصل على مخالفة واحدة.

ومطلوب وضع نظام جديد في مصر يدخل كل الذين يحملون تراخيص قيادة لامتحان حقيقي وجاد على اساس ان سائق السيارة في تطورات الزمان الذي وصلنا اليه اصبح ينافس بسيارته التي يقودها من يحمل اي سلاح ناري. وامامنا سجلات الاحداث تؤكد ان ضحايا حوادث السيارات تفوق ضحايا اي حوادث اخرى.

٢- مملكة سيارات الاجرة لابد من اعادة تنظيمها بما لا يسمح بتشغيل السيارات المتهالكة القديمة. فهذا اسوأ انواع الاستغلال. ولا بد من اعادة تقويم سعر البنديرة واحترام تشغيلها. والدولة التي فيها سيارات اجرة بداخلها عدادات منظرا او شكلا ولكنها لا تعمل ولايتعامل بها الزبائن يعني دولة لا يحترم فيها القانون.

٣- لابد من استعادة المواطن حقه في الرصيف حتى يستطيع ان يترك نهر الشارع للسيارات، وان يستمتع بالامان الذي يجب ان تكفله له الدولة بكل ماتملك من انظمة، والذين يتصورون انهم يستطيعون تنظيم المرور في الشوارع دون ان يوفروا للمواطن البسيط حق الرصيف، هم واهمون، ولن ينجح اي نظام مردود او قانون جديد بدون مراعاة الارصفة والجراجات وساحات الانتظار.

٤- اكثر من نصف السيارات التي تجري في الشوارع المصرية غير مجهزة اصلا بحزام الامان فما العمل؟

٥- لابد من اعادة النظر في اللوحات المعدنية التي تحمل ارقام السيارات، وان يعاد استخدام الرقمين العربي واللاتيني، بحيث تتم مراقبة السيارات المخالفة مراقبة جيدة. فما اكثر السيارات التي ارتكب قائدها حوادث قتلوا فيها عددا من الضحايا الابرياء، لكنهم نجوا من عقوبة القانون بسبب صعوبة التقاط ارقامهم وتشويه البعض عمدا لهذه اللوحات.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية



مصر

تطعيم مرضى الفشل الكلوي بالمجان

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تطعيم مرضى الفشل الكلوي بجميع وحدات الغسيل الكلوي على مستوى الجمهورية ضد التهاب الكبدي الفيروسي «ب» بالمجان. سيتم التطعيم على ثلاث جرعات بين الاولى والثانية شهران والجرعتين الثانية والثالثة من ٤و ٥ شهور. تم توفير ٢٠٠ الف جرعة لهذا الغرض بتكاليف ٥ ملايين جنيه. القرار يهدف الى حماية مرضى الفشل الكلوي من الاصابة بالالتهاب الكبدي في إطار خطة الوزارة للوقاية الشاملة من جميع الامراض.



عن «الأخبار» المصرية

واردات العاملين بالخارج لا تسري عليها قرارات الاستيراد الأخيرة

■ أكد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك.. ان القرارات الاخيرة لتنظيم عملية الاستيراد من الخارج وفقا لقرار وزير التجارة ٦١٩ المعدل بالقرار ١٧٥.. لا تسري على أي سلع أو واردات بصحبة المصريين العاملين بالخارج القادمين لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك أو العودة نهائيا للوطن.

وأشار رئيس مصلحة الجمارك.. انه لا توجد أية قيود استيرادية أو جمركية على دخول أي سلع أو هدايا شخصية أو ما في مستواها بصحبة المصريين العاملين بالخارج.. موضحا ان اشتراط شهادة منشأ موثقة من السفارة المصرية ببلد الانتاج للسلعة الواردة أو شرط استيرادها من بلد المنشأ نفسها دون غيرها.. لا يسري على واردات المصريين بالخارج التي ترد بصحبتهم.

وأضاف سيد أحمد أنه بالنسبة للسيارات الواردة بصحبة المصريين القادمين من الخارج تحت نظام الافراج الجمركي المؤقت لن تطبق عليها شروط أن يكون موديل السيارة مطابقا لنفس السنة الواردة بها.. وهو ما يتضح في أن تكون السيارات الواردة بنظام الافراج الجمركي النهائي موديل العام الجديد ١٩٩٩ وليس قبله.. وذلك بالنسبة للسيارات التي ترد بعد تاريخ القرار الأخير فيستطيع الاستيراد في ٢١ نوفمبر الماضي، اشار رئيس مصلحة الجمارك.. انه لا يشترط بالنسبة للسيارات التي ترد بنظام الافراج الجمركي المؤقت أن تكون ذات سعة لترية معينة أو نظام معين للتشغيل.

وأكد سيد أحمد أنه يتم اعفاء الهدايا والأمتعة الشخصية الواردة بصحبة المصريين العاملين بالخارج في حدود ١٠٠ جنيه للفرد القادم.. ومن لم يستفد من تلك التيسيرات له الحرية في شراء ما قيمته ٢٠٠ دولار من السوق الحرة بأي مدينة بالجمهورية معفاة من الرسوم الجمركية.. وإذا ما زادت سداد الرسوم الجمركية عن الزيادة خلال شهر من تاريخ عودته.

اليوم.. امتحانات النقل بالاعدادي والثانوي بالقاهرة

■ تبدأ اليوم امتحانات النقل الاعدادي والصف الأول الثانوي والثالث الابتدائي بجميع مدارس القاهرة.. استعدت جميع الادارات التعليمية البالغ عددها ٢٥ ادارة لاستقبال الطلاب في اليوم الأول داخل اللجان وتم توفير أوراق الاجابات والرعاية النفسية والطبية لهم.. كما تقرر ان تقوم كل ادارة تعليمية باعداد جداول موحدة لطلاب النقل مع أن تكون الأسئلة على مستوى كل مدرسة، صرح بذلك محمد الطوخي وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة، وأكد أن جميع الامتحانات تنتهي ٩ يناير الحالي للنقل بالاعدادي و١٦ يناير للثانوي العام.. وأضاف انه بالنسبة للصف الثالث الابتدائي تم اعداد أسئلة موحدة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي والبالغ عددهم ١٤٩ الفا و٤٢٣ تلميذا وتلميذة يؤدون الامتحان داخل الف و١٠١ مدرسة على أن يؤدي التلاميذ الامتحان غدا في مادتي اللغة العربية والخط العربي واليوم الثاني للرياضيات والتربية الدينية. كما تم اعداد ٢٥ لجنة نظام ومراقبة بجميع الادارات التعليمية تتولى توزيع الأسئلة فجر كل يوم بالاضافة الى القيام بأعمال التصحيح لأوراق الاجابات من خلال نماذج موحدة للتصحيح.



البقاء لله

نحيلة جورجي. بشاي وجوزيف ٢٩ ش المخزن الحضراتية الشرقية - الجيزة، الدكتور صبحي زكريا مشيخة - زكريا صبحي - الجيزة، محمود حمدي عطية - ١٥ ش الاهرام - مصر الجديدة، رفعت فهيم سليمان - عادل وعصام هليوبوليس، حرم المهندس محمد بسيوني محمود - بسيوني - حدائق القبة، طه ياسين هندي المحامي - بمسجد القائد - ابراهيم - اسكندرية، اسماعيل عوض احمد - ١٣ ش حسن راضي - العمرانية الغربية، الحاجة قدرية البرقوقي - حسنين - مدينة نصر، المهندس احمد سلامة الجمال - ٣٢ ش النقي، الحاج ابراهيم محمد هندي - دار مناسبات علي بن ابي طالب - ش نخلة المطيعي - م. الجديدة، المهندس محمود احمد ابراهيم - ٢٧ ش السلطان عبدالعزيز - الأزاريطة اسكندرية.

١٢٢ مليون جنيه استثمارات تطوير العشوائيات بالجيزة

■ اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان اجمالي المبالغ المستثمرة لتطوير المناطق العشوائية ١٢٢ مليون جنيه في مجالي البنية الاساسية والخدمات.

وقرر المحافظ بدء تنفيذ خطة تطوير منطقتي الحوتية واولاد علام بحي الدقي والعجوزة بالتعاون مع مركز البحوث الاجتماعية والجنائية وتشكيل لجنة عليا لتطوير المنطقتين برئاسة المحافظ وعضوية اللجان المعنية باعتمادات تصل الى ٦٥ مليون جنيه. ووافق المحافظ على قبول توصيل الكهرباء الى مساكن ٨٢ الفا و ١٧٩ مواطنا تقدموا بطلبات لادخال التيار الكهربائي الى التجمعات السكنية بالاحياء والمراكز قبل صدور الامر العسكري في اكتوبر ٩٦ وسداد الرسوم المستحقة للدولة بشرط عدم اقامتها خارج الكتل السكنية. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة الجيزة حيث تم اعتماد ٢٠ الف جنيه لكل وحدة محلية كروية لدعم الخدمات بها و ١٠٠ الف جنيه لصيانة المعدات الميكانيكية والسيارات بالمراكز والمدن وصيانة شبكات المياه. وقرر المحافظ اعتماد ٤ ملايين جنيه لدعم الانشطة الرياضية بمراكز الشباب الجيزة ومبلغ ٢ مليون جنيه لشراء لوادر لكل مركز تخصص لازالة مخالفات البناء على الاراضي الزراعية.





السودان

خصخصة السكة الحديد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لعبت هيئة السكة الحديد السودانية دورا بارزا ورئيسيا في حركة النقل في السودان وذلك حتى النصف الاول من عقد الثمانينات، حيث كانت تقوم بنقل نحو ٩٠٪ من صادرات وواردات السودان، إلا انه في النصف الثاني من الثمانينات بدأ التدهور في هذا القطاع وتدني نصيب السكة الحديد في حركة النقل الى نسبة اقل من ٢٠٪ وذلك نتيجة للتدهور الذي اصاب البنى الاساسية للسكة الحديد، اضافة لتزايد دور النقل البري بعد الانشاءات التي تمت للعديد من الطرق التي ربطت ميناء السودان بورتسودان باجزاء البلاد المختلفة.

وفي السنوات الاخيرة اهتمت الدولة بأمر السكة الحديد باعادة الهيكلة واصلاح الخلل المؤسسي وانفاذ برامج التأهيل والصيانة للعربات والخطوط مما ادى الى ارتفاع الطن المنقول بالسكة الحديد من ٦٠٠ الف طن الى اثنين مليون طن في العام وارتفعت مساهمة السكة الحديد في نقل الصادرات والواردات الى نحو ٥٠٪ خلال السنوات الاربع الاخيرة.

ولبحث السبل الكفيلة باعادة السكة الحديد الى دورها الرئيسي في حركة النقل نظم مركز الدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع هيئة السكة الحديد مؤخرا ورشة عمل للخروج باستراتيجية ورؤية مستقبلية لاحداث التغيير المطلوب في هذا القطاع.

وناقشت الورشة ورقة حول أثر العولمة على السكة الحديد، حيث نادت الورقة بضرورة خصخصة السكة الحديد باعتبار أن تكلفة النقل بالسكة الحديد اقل مما ينعكس على تقليل تكلفة انتاج السلع وبالتالي يساعد على المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية خاصة بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، ودعت الورقة الى تأسيس مجموعات اقليمية بين السودان والدول المجاورة له وذلك للعمل على مد خطوطه الحديدية الى نقاط حدوده مع تلك الدول وبالتالي ربط شبكته مع شبكات النقل الداخلي للدول المذكورة.

وتناولت "ورقة الدراسات التي اعدتها الهيئة لتكلفة الخطوط مع الدول المجاورة حيث اوضحت ان تكلفة خط نيالا - الجنينة الى أبشي في تشاد تبلغ ٢٢٠ مليون دولار و٤٠ مليون جنيه سوداني خط ابوحمد - حلفا - الحدود المصرية فيبلغ ٥٩.١ مليون دولار و١٢ مليون جنيه سوداني وخط نيالا - الحدود المشتركة بين تشاد وافريقيا الوسطى يبلغ ١٤٥ مليون دولار و١٣ مليون جنيه سوداني، خط واو - طمبرة افريقيا الوسطى ١٦٠ مليون دولار و١٣ مليون جنيه سوداني وخط كسلا - تسني باريتريا ١٢ مليون دولار.

وخلصت الورشة الى ان تطبيق الخصخصة يمثل البديل الانسب لتهيئة السكة الحديد لمرحلة العولمة، وذلك بتحويل السكة الحديد الى شركة مساهمة عامة ودعوة القطاع الخاص المحلي والخارجي للمساهمة فيها او ايجار بعض المنشآت والاصول للقطاع الخاص وفق اتفاق معين ولمدى زمني معلوم.

رفض زيادة تعريفتي الكهرباء والمياه

■ الخرطوم - «الاتحاد» رفض عدد من اعضاء مجلس ولاية الخرطوم التشريعي اي اتجاه لزيادة تعريفتي خدمات الكهرباء والمياه بالولاية، وفي نفس الوقت وصف الامين العام لهيئة شؤون الاتصبار الزيادات في الاجور للعاملين بالدولة في موازنة العام ١٩٩٩ بانها ضعيفة ولا تكفي حاجتهم في ظل ما وصفه بالتدهور الاقتصادي ورغم ذلك اعلن وزير المالية عبد الوهاب عثمان ان العام القادم سيشهد انفراجا ملحوظا في المستوى المعيشي العام وتوسعا في الانتاج. في مجلس ولاية الخرطوم التشريعي اتهمت دكتورة جاجة عبد القادر عضو المجلس الحكومة بانها لم تراع ظروف المواطنين الاقتصادية مشيرة الى ان مرتبات العاملين بالدولة لا تتحمل اية زيادة في تعريفتي الكهرباء والمياه وحملت الحكومة تدني خدمات المياه والكهرباء ورفض سليمان ادريس عضو المجلس بشدة اي اتجاه لاية زيادة في تعريفتي الكهرباء والمياه وطالب العضو الشيخ عبدالرحمن الخليفة باهمية اجراء دراسة موضوعية للزيادة ومسبباتها والجدوى الاقتصادية منها وتقديم المبررات الكافية لها.

المزارعون يرفضون تسديد الضرائب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: دعا الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان اسماعيل صبير جميع قواعد المزارعين في السودان للتمرد على أي ضرائب أو رسوم تفرضها الولايات والالتزام فقط بالضرائب والرسوم المركزية التي تصدر من الحكومة الاتحادية.

وقال صبير ان رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والقطاع الاقتصادي ووزارة المالية اصدرت قرارات في صالح المزارعين والانتاج الى ان الولايات المختلفة لاتزال تتعدى على تلك القرارات وتتجاوز النسبة المحددة التي تصل احيانا نسبة الزيادة فيها الى أكثر من ١٠٪ من النسب المقررة.

وأشاد الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان بقرارات وزير المالية والاقتصاد الوطني د. عبدالوهاب عثمان بخصوص تخفيض بعض رسوم الضرائب المختلفة على الزراعة والغاء ضريبة الصادر على كل أنواع الذرة وخفض هوامش المرابحات في القطاعات الانتاجية الزراعية من ٣٠٪ الى ٢٠٪ وتخفيض ضريبة ارباح الأعمال على الشركات الزراعية بما فيها قطاع الدواجن والأسماك، وتخفيض ضريبة الصادر على الصمغ والقطن من ٧٪ الى ٥٪. وأكد صبيران هذه الخطوات سترفع من عائدات المنتجين وتؤدي الى الاستمرارية في الانتاجية وقال إن الظروف التي مرت بها الزراعة في السودان مؤخرا تحتاج الى مثل هذه القرارات، وأعرب الأمين العام عن أمله أن تجد هذه القرارات حظها من المتابعة والتنفيذ الفوري.

مدن وأرياف

■ كسلا : أكد الدكتور تاج السر خيري مدير عام وزارة الصحة بولاية كسلا ان العام القادم سيشهد اجراء أول تجربة للناموسيات المشبعة لمكافحة البعوض الناقل للملاريا كوسيلة من وسائل الحماية الشخصية، جاء ذلك لدى افتتاحه ورشة عمل مكافحة البعوض الناقل للملاريا وطرق الحماية الشخصية التي نظمتها وزارة الصحة بولاية كسلا بالتعاون مع الادارة القومية لمكافحة الملاريا بتمويل من هيئة الصحة العالمية، وأشار المدير العام الى خطة تستهدف ادخال ألف ناموسية مشبعة بالمبيد تستفيد منها ألف أسرة كمرحلة أولى للتجربة.

■ النيل الأزرق : تلقى والي ولاية النيل الأزرق عبدالرحمن بومدين مذكرة من اتحاد نقابات عمال الولاية تطالب بسداد مستحقات العاملين على الحكومة بجانب قضايا أخرى وأوضح الوالي في اجتماعه مع بابكر سنوافي رئيس اتحاد عمال الولاية ان توجيها قد صدر للمحليات لاعطاء الأولوية لسداد مستحقات العاملين، وأوضح ان نهاية هذا العام وبنهاية العام الجديد ستشهد سداد كامل المستحقات على الحكومة.

■ مدينة نيالا: تعطلت مولدات الكهرباء بمدينة نيالا مما هدد المدينة بالاظلام الكامل وأوصى وزير الشؤون الهندسية بالولاية بقيام نفير شعبي ، والتعاقد مع جهة تجارية لاستيراد وابورات جديدة لضمان استمرار الامداد الكهربائي على أن تقوم الولاية بسداد المبالغ المطلوبة على أقساط على مدى أربع سنوات، وقال ان احتياجات الوزارة تتمثل في توفير مبلغ (٣٠٠) مليون جنيه لشراء الأسلاك التي تعمل على تخفيض الحمولة وشراء الوقود واضاف ان محطة الكهرباء تحتاج الى (٨) مليارات جنيه ويبلغ احتياج المدينة من الكهرباء (٥) ميغاوط.

■ مدينة جوبا: انعقد في مدينة جوبا سمنار دعم السلام عبر التنمية بالولايات الجنوبية وغطت الأوراق المقدمة فيه مجالات الزراعة وخطة القطاع الزراعي للعام ١٩٩٩ والمياه والتربية والتعليم ورعاية الطفولة ومجالات الاستثمار والطرق والاتصالات ودور بنك (افيوري) في تنمية الجنوب، وخرج السمنار بتوصيات عامة في جميع هذه المجالات وقد قام وزير المالية بمجلس تنسيق الولايات الجنوبية بتسليم هذه التوصيات للسيد انجلو بيدا نائب رئيس المجلس.

■ محافظة النهود: ذكرت أنباء من محافظة النهود بولاية غرب كردفان ان هنك مباني أثرية تقع بين سلاسل جبال زنكول الواقعة شمال فوجا اكتشفها أحد المواطنين بالمحلية عن طريق الصدفة. وعثر هذا المواطن على جدران مبنية بالطوب الأحمر طوقت بها مداخل السلاسل الجبلية مما يوضح ان المدينة كانت محصنة من كل الجوانب واوضح ان طول اللبنة الواحدة أكثر من ذراع، وقد غطت رمال الصحراء كل المباني تماما، وافاد شهود عيان من سكان المنطقة الطاعنين في السن أن الانجليز عند زيارتهم لمنطقة فوجا في السابق ، وكان تعتبر مركزا هاما له كانوا يزورون جبل زنكول ويقضون فيها فترات طويلة قبل عودتهم الى الشمال.

■ ولاية الخرطوم : احتفلت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم بمناسبة توزيع المكتبات المدرسية لعدد (٧٠) مدرسة ثانوية وتكريم مجلس النشاط الطلابي، وشهد الاحتفال وزير الثقافة والاعلام غازي صلاح الدين ووزير التربية والتعليم بالولاية محسن الشيخ مدني وتحدث مدير عام الوزارة محسن أحمد حميدة مشيرا الى ان حصة المكتبة المدرسية ستدخل ضمن جدول الحصص المدرسي كما كانت في السابق واوضح ان الاحتفال بتدشين ميادين الكرة الطائرة بالمدارس يصب في خانة اهتمام الوزارة بالجانب الرياضي واشار الى قرار اتخذته ولاية الخرطوم يختص بقيام دار للنشاط الطلابي بكل محلية وطالب مسؤول الوزارة الجهات المختلفة بقيام حملة لجمع الكتب الثقافية.

مع الحياة

افحصوا السل في كل المدارس

● الصدفة وحدها كشفت عن اصابة طالب صغير بمرض السل وذلك بمرحلة الأساس بمدينة بالثورة واذا بهذا الخيط يقود الى اكتشاف ٦ حالات اصابة مؤكدة.. ثم يتطور الامر - بعد اجراء الفحوصات على كل الطلبة - الى اكتشاف ستين حالة مشتبه فيها بالاصابة بهذا المرض اللعين، الذي تسري عدواه سريان النار في الهشيم خاصة في المدارس المكتظة عن آخرها بالطلبة والطالبات حيث تختلط الانفاس بالانفاس، وحيث يتجرعون الماء بطرق غير صحية وكذلك حيث يعرض فيها الطعام بطرق غير صحية.

●هذه الواقعة كشف عنها تحقيق ميداني جريء قام به تلفزيون ولاية الخرطوم أخيرا الذي تعودت فتياته الاعلاميات الذكيات صغيرات السن كبيرات الهمة ان يحملن الميكرفون والكاميرا ويجسن بين مواقع أتعاب الناس وأوجاعهم بعيدا عن كل زيف أو نفاق فيه زمن تكاثر في الزيف والنفاق وياض وافرخ.

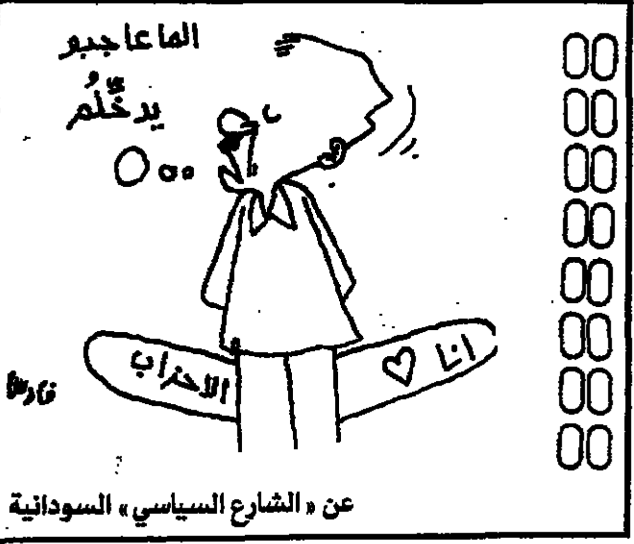
● وفي ذلك التحقيق الميداني الرصين استطلع التلفزيون كل الأطراف المعنية من معلمين ومعلمات وسلطات صحية الذين أثبتوا جميعا صحة كل ما حدث في هذه المدرسة ولكن عندما انتهى الاستطلاع بمدير المستشفى لم ينف كل هذا أو يؤكده، وانما لاذ بالصمت المطبق والمريب.

● ثم اذا كان كل هذا قد حدث في مدرسة واحدة فقط.. فكيف يكون الحال لو جرى مسح صحي في كل مدارس ولاية الخرطوم ثم كيف يكون الحال لو شمل المسح كل مدارس السودان حيث سوء الأحوال الصحية والمعيشية وفقر الدم لا تحتاج الى دليل.

● أثار هذا الحادث الأليم في نفسي ذكرى ترجع الى اربعينات هذا القرن وانا طالب بمدرسة الموردة الأولية حيث كانت السلطات الصحية تقوم بكشف صحي مع مطلع كل شهر أو كل ثلاثة أشهر للطلبة.

واذا اردتم أن تعرفوا الآن حجم مرض السل في ولاية الخرطوم أنصحكم بالذهاب الى مستشفى (أبو عنجة) الذي اجريت فيه تحقيقا صحافيا مع المرضى ومع مدير المستشفى د. حاتم منصور علي حسيب وذلك منذ عدة سنوات.

ميرغني حسن علي
عن «أخبار اليوم» السودانية



عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب

جهود لايجاد ٣٥٠ ألف وظيفة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال عبد الرحيم لحجوجي رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب أن الاتحاد في حالة تعبئة للمساهمة بشكل فعال في خلق ٣٥٠ ألف منصب شغل في السنة كما أعلن عن ذلك صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عند افتتاح مناظرة مراكش حول التشغيل. وأوضح لحجوجي في لقاء صحافي عقد بالدار البيضاء أخيرا أن الاتحاد سيبقى على اتصال مستمر مع السلطات المتخصصة بهدف تطبيق التوصيات المصادقة عليها بمراكش. وبعد أن ذكر أن الاتحاد يوافق على الالزام بكل سياسة تطوعية في مجال الشغل شدد الحجوجي على تشبث الاتحاد العام لمقاولات المغرب بمقتضيات الاتفاقية الثلاثية المبرمة في أغسطس ١٩٩٦. وأكد من جهة أخرى على ضرورة اعداد تعاقدات مبرمجة تهدف الى تفعيل النشاط القطاعي وذلك عن طريق رفع الحواجز التي من شأنها عرقلة تطور الأنشطة الصناعية والخدمات.

وفي هذا الاطار أبرز لحجوجي أهمية تحديد استرتيجيات حكومية تهم القطاعات التي تحظى بالأولوية واشراك الفاعلين المهتمين في مكونات هذه الاستراتيجيات. وأشار الى أهمية دمج سياسة اجتماعية في محيط سياسي اقتصادي واعد موضحا أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب يسعى الى تحقيق اصلاح شمولي يضع المغرب في مسلسل التقدم والنماء. وطالب برفع العراقيل التي تعترض الاستثمار منها على الخصوص البطء الاداري وغلاء بعض مكونات الانتاج وارتفاع أثمان العقار وضعف الادخار وتهميش المقاولات.

تطور مهم في حركة المرور

■ الرباط - «الاتحاد»: قال بوعمر تغوان وزير التجهيز المغربي في اجتماع عقد بالرباط أخيرا وخصص لتقديم التقرير العام عن الأشهر التسعة الأولى من سنة ١٩٩٨ الى أن حركة السير على الطرق السريعة الرابطة بين الدار البيضاء والرباط وبين الرباط والقنيطرة وبين القنيطرة والعرائش شهدت تطورا مهما بلغت نسبه على التوالي ٤,٨٪ و١٧٪ و١٨٪ مقارنة مع الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧ مضيفا أن المدخول الاجمالي لهذه الثلاثة من الطرق السيارة ارتفع بنسبة ١٤٪ وبلغ ١٥١ مليون درهم مغربي.

وفيما يتعلق بسلامة السير على الطريق أبرز تغوان أن مؤشرات السلامة شهدت للسنة الثالثة على التوالي تحسنا ملحوظا كما تراجعت نسب حوادث السير الجسدية على الطريق السريعة الدار البيضاء / الرباط والرباط / القنيطرة / العرائش على التوالي ١,١٧٪ و ٨,٤٪ و٥,١٧٪.

وبخصوص تطور شبكة الطرق السريعة أضاف الوزير المغربي أن برنامج الاستثمار مستمر على المحاور الثلاثة .. نحو الشمال : الرباط / طنجة ونحو الجنوب: الدار البيضاء / سطات ونحو الشرق : الرباط /فاس وان توقعات تحقيق ميزانية الاستثمار برسم ١٩٩٨ تبلغ ١٣٣٢ مليون درهم مغربي. وأشار الى أنه تم خلال سنة ١٩٩٨ الانتهاء من انجاز ١١٦ كلم من الطريق السريعة الرابط بين الخميسات وفاس والشروع في استعمالها فيما تتواصل الأشغال بأشطر الخميسات /سيدي علال البحراوي والعرائش /سيدي يمني والدار البيضاء/ سطات . وقال أنه من المنتظر أن يتم خلال سنة ١٩٩٩ الشروع في انجاز أشطر ثلاثة جديدة هي محور جنوب الدار البيضاء وسيدي اليمني / طنجة والدار البيضاء/ الجديدة موضحا أن الاستثمار الاجمالي المتوقع بالنسبة لسنة ١٩٩٩ يبلغ ٩٣٥ مليون درهم مغربي.

وعلى المستوى المالي أشار المدير العام لشركة الطرق السريعة بالمغرب الى أن رقم الأعمال المتوقع لسنة ١٩٩٩ يبلغ ٣,٥ مليون درهم مغربي دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة أي بارتفاع نسبته ٥٠٪ مقارنة مع توقعات سنة ١٩٩٨ موضحا أن هذا التطور يعكس النمو المتوقع لحركة السير على أجزاء الطرق السريعة والشروع في العمل بمحطات الأداء بالنسبة لشطر فاس/ سيدي علال البحراوي والعرائش / سيدي يمني. هذا ومن المتوقع أن يظل الفائض الخام ايجابيا سنة ١٩٩٩ (١٦٦ مليون درهم مغربي) بتطور نسبته ٤٣٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٨ .

اجراءات لمكافحة التهريب

■ الرباط - «الاتحاد»: أكد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربية أمس الأول (الاربعاء) أن الحكومة اتخذت عدة تدابير اجرائية وقانونية « لتطويق ظاهرة التهريب التي يعاني منها الاقتصاد الوطني ». وقال ولعلو الذي لكان يجيب على سؤال بمجلس النواب المغربي حول التهريب وانعكاساته على الاقتصاد الوطني أن تخفيض رسوم الجمارك على أكثر من خمسمائة مادة صناعية واعادة النظر في هيكلة الادارة العامة للجمارك باعطاء سلطات أكبر للادارات الاقليمية تعتبر من بين الاجراءات التي تندرج في اطار تطويق هذه الظاهرة. وأضاف أن ظاهرة التهريب لها خصوصية في المغرب تتمثل أولا في وضعية المدينتين المحتلتين سبتة ومليلية (شمال المغرب) وثانيهما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تتسم بها بعض المناطق خاصة مناطق الشمال.

تونس

متحف جامع عقبة بن نافع

■ يجري العمل لانشاء متحف خاص بجامع عقبة بن نافع بالقيروان سيلخص اهم المراحل التي عرفها هذا المعلم الديني والحضاري البارز في شمال افريقيا، وقد بدأت الاشغال منذ سبتمبر الماضي وستتواصل الى اواخر السنة المقبلة وتقدر تكاليف القسط الاول من المشروع بـ ٣٠ الف دينار، وسوف يضم المتحف قطعا اثرية عثر عليها في محيطه عند اجراء اعمال ترميم سابقة وكذلك نماذج مصغرة لابرز المعالم الاسلامية في تونس.

اعداد اراضي عين زغوان للإسكان

■ تونس - «الاتحاد»: قدم صلاح الدين بلعيد وزير التعمير والاسكان الى الرئيس زين العابدين بن علي خرائط بيانية حول مشروع تهيئة منطقة عين زغوان بالضاحية الشمالية للعاصمة الذي يمسح قرابة ٣٠٠ هكتار وسيمكن من تهيئة واستصلاح اراض لانجاز برنامج سكني لفائدة قرابة خمسين الف ساكن وبعث مساحات خضراء تقدر بمائة هكتار. واولى الرئيس عناية خاصة لبرمجة بنايات عمومية ضمن مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة وذلك تنفيذا لما اذن به من اجراءات لتشجيع هذا الصنف من البناء حفاظا على الرصيد الغابي والمناطق الخضراء، ودعا الى الاسراع بتسوية الوضعية العقارية لهذه المنطقة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتهيئتها وتوفير كل المرافق الضرورية والعصرية بها حتى يكون هذا المشروع متنفسا مهما لمنطقة تونس الكبرى.



انخفاض عدد المرضى الموفدين للعلاج بالخارج

■ تونس - «الاتحاد»:

■ انخفض عدد المرضى التونسيين الموفدين الى البلدان الاجنبية للتداوي من ١٢٠٠ سنة ١٩٨٧ الى ٥١٣ سنة ١٩٩٣ ثم الى اقل من ٢٠٠ خلال سنة ٩٩٨. كما اصبحت تونس قبلة للتداوي يقصدها عديد المرضى من البلدان الشقيقة والصديقة وقد بلغ عددهم السنة الماضية قرابة ١٢ الفا. ويعود ذلك الى ما تم اكتسابه من الخبرات اللازمة لاجراء عمليات زرع الاعضاء « القرنية، الكلى، القلب، الكبد، النخاع العظمي» اضافة الى توفر التجهيزات والمعدات الحديثة الصالحة للتشخيص الطبي الدقيق «التصوير بالرنين المغناطيسي». كما يكمن هذا النجاح في اقتناء التجهيزات الدقيقة الضرورية للقيام بأغلب العمليات الجراحية كعمليات القلب المفتوح والعمليات الجراحية على المخ والاعصاب والجراحة السرطانية والجراحة العامة بكافة أنواعها وفي التحكم في الجراحة بالمنظار والجراحة تحت المجهر وفي وسائل التشخيص المخبرية والوظيفية. وتؤكد المعطيات ان دعم الطب المتطور وتحسنه في تونس يتزامن مع تسجيل نتائج ايجابية تتضح خاصة من خلال التحسن الملحوظ الذي سجلته مختلف المؤشرات الصحية المعتمدة من جميع انحاء العالم لتقييم الوضع الصحي في اي بلد، فقد انخفضت نسبة وفيات الرضع الى اقل من ٣٠ في الالف وارتفعت نسبة التلاقيح الاجبارية الى ٩٥٠ في الالف.

تأهيل المؤسسات الصناعية

■ تونس - «الاتحاد»: بينت دراسة اعدتها وزارة الصناعة وشملت ٢٢٠ مؤسسة تم تأهيلها ان نسبة زيادة مواطن الشغل بلغت ٦,٥٪ سنويا ، كما نمت نسبة التأطير بـ ١٣٪ سنويا، وقد شهدت المؤسسات المؤهلة زيادة تقدر بـ ١٠٪ على مستوى رقم المعاملات و١٥٪ بالنسبة للتصدير، وقد شهد برنامج التأهيل انخراط ٧٦٢ مؤسسة وهو ما يمثل ٢٨٪ من جملة المؤسسات المستهدفة، وتمت المصادقة على مخططات تأهيل ١٣٣ مؤسسة بحجم استثمارات يقدر بـ ٨٤٧,٣ مليون دينار، وقد وقع اقرار تجزئة مجهود التأهيل على مرحلتين بين المخطط التاسع ١٩٩٧ - ٢٠٠١ والمخطط العاشر ٢٠٠١ - ٢٠٠٦ مع تحديد مدة تطبيق البرنامج بـ ٣ سنوات لكل مؤسسة.

اتفاق تعاون تونسي - الماني

■ تولى أنور بالرايس المدير العام المكلف بأوروبا بوزارة الشؤون الخارجية وسفير المانيا بتونس التوقيع على اتفاق تونسي الماني للتعاون المالي لسنة ١٩٩٨، سيمكن هذا الاتفاق الذي يقدر بـ ٥٣٥ . ٦٧ مليون مارك الماني (حوالي ٣,٤٢ مليون دينار) من تمويل مشترك لمشاريع تحصل بحماية المحيط وتزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشراب فضلا عن مساندة برنامج التأهيل وفي هذا الاطار سيستفيد برنامج تطهير المياه المستعملة في سبع مدن، صغرى ومتوسطة بقرض تبلغ قيمته ٣٠ مليون مارك الماني (حوالي ١٩,٢ مليون دينار) وسيتولى الديوان الوطني للتطهير انجاز هذا البرنامج الذي سيشمل ١٧٨ الف مستفيد، ويغطي مشروع ايصال المياه الصالحة للشراب في المناطق الريفية فترة ١٩٩٩ - ٢٠٠١ وتبلغ كلفته الجميلة ٣٨,٧ مليون دينار ويتضمن ١٩٤ مشروعا لفائدة ١٢٣٥٠٠ شخص، وسيحظى برنامج التأهيل بمساهمة المانية في شكل خط تمويل بقيمة ١٣ مليون دينار ستخصص لمساندة المؤسسات الصغرى والمتوسطة من أجل انخراطها في برنامج التأهيل.

اليمن

برنامج وطني لتطوير التعليم

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ قال وزير التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي ان وزارته حددت اهداف برنامج التطوير المستقبلي للتعليم على مدى عشر سنوات قادمة.

واوضح ان البرنامج يستجيب الى الفلسفة الاجتماعية والتربوية للمجتمع اليمني ويتيح فرص التعليم لكل افراد المجتمع ويؤمن بتوحيد النمط الثقافي ودور القطاع الخاص في تحمل مسؤولية التعليم، واكد ان الوزارة ترفض ممارسة اي نشاط حزبي او سياسي تحت أي مسمى في المؤسسات التربوية وترفض الدخول لحل اية منازعات من هذا النوع لانها تؤثر على مستوى اداء العاملين.

ونفى الوزير صدور اي قرار بوقف الابتعاث الى الخارج وقال ان الحكومة منحت الطلاب الذين يدرسون على حسابهم الخاص في الخارج ١٠٠ منحة ليتنافسوا عليها.

وقال ان قانون المعلم والمهن التعليمية يحمل من الحلول ما يساعد على رفع المعاناة عن كاهل هذه الشريحة وقال ان القانون الآن موضع التنفيذ بعد ان صدر قرار جمهوري بشأنه.

وذكر ان الوزارة اعادت ترتيب وضع الادارة العامة للتعليم الاهلي والخاص ضمن قطاع التعليم، مشيرا الى ان هناك وثيقة قانونية تحكم روابط الاشراف والرقابة على العمل التربوي والتعليمي في هذا الميدان ومع صدور القانون بعد استكمال اركانه سوف تنتفي شروط العشوائية التي تسود مرافق التعليم الاهلي والخاص.

تنفيذ مشاريع للمياه بحضرموت ومشروع كهرباء صعدة

■ صنعاء - «الاتحاد»، وقعت الحكومتان اليمنية واليابانية اتفاقا تقدم بموجبه اليابان مبلغ ٩٧٠ مليون ين ياباني مساعدة لتمويل تنفيذ مجموعة من مشاريع مياه الشرب بمحافظة حضرموت.

وقال الدكتور أمين احمد محمود رئيس الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف ان هذه المشاريع والتي سيستفيد منها اكثر من ٦٠ الف مواطن سيتم تنفيذها في منطقة ريدة الشمالية ومنطقة الصادرة بحضرموت وذلك خلال شهر فبراير القادم ويتوقع ان ينتهي العمل فيها خلال عام واحد.

واشار الى ان كل مشروع من هذه المشاريع سيوفر مياه الشرب النقية لاكثر من ثلاثين قرية في كل منطقة.

واوضح بأن هيئة كهرباء ومياه الريف ستبدأ مع بداية العام ٩٩ في تنفيذ مشروع كهرباء المناطق الريفية بمحافظة صعدة والذي تصل تكلفته الى حوالي ٥ ملايين دولار.

ويتضمن المشروع اقامة غرف المولدات ومحولات الامداد الكهربائي وشبكة التوصيلات.

وقال ن الهيئة ستقوم خلال العام باستكمال العمل في تنفيذ مشروعات مياه وكهرباء الريف التي بدأت في تنفيذها خلال عام ٩٨ والبالغة ٥٠٠ مشروع مياه و٧٠ مشروع كهرباء جميعها قيد التنفيذ حاليا. اضافة الى تنفيذ مشاريع جديدة في مجال الكهرباء ومياه الريف وفقا لخطة الهيئة للعام الحالي ١٩٩٩.

العراق

تزويد المزارعين بالطاقة الكهربائية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قال مدير عام غرفة العمليات في وزارة الزراعة د. عزيز كاظم ان الوزارة تمكنت مؤخرا من اعداد ٩٥٪ من المساحات الزراعية في القطر وتهيئتها للزراعة بمحاصيل استراتيجية كالحنطة والشعير اضافة الى ابذار ٨٨٪ من المساحات الملتزم بريها مشددا على ان الموسم الحالي سيشهد زيادة فائقة في انتاج المحصولين المذكورين رغم انحباس الامطار في الموسم الشتوي الحالي.

وافاد ان الوزارة تنسق مع وزارة الصناعة والمعادن والنفط بهدف ايجاد سبل رفد مزارعي القطر بالطاقة الكهربائية والوقود اللازم لتسهيل عمليات الحصاد والاستزراع حيث تم تشكيل لجان ثلاثية لهذا الغرض بغية ضمان استمرارية انسياب حصص الاسمدة اضافة الى الحفاظ على المغذيات الكهربائية الخاصة بتمويل الطاقة وتأمين الوقود للمكائن الزراعية.

واضاف انه تم وضع خطة لتأمين المكننة الزراعية واعادة الحياة الى ما طالته ايادي المعتدين باعتماد الخبرات العراقية من خلال تكوين لجان جديدة للاشراف والمتابعة الميدانية في الحقول الزراعية بمحافظات القطر كافة والعمل على تحسين البذور المستخدمة عن طريق معاملة هذه البذور في شركات ووزارة الزراعة معاملة تهدف الى الخروج بنوعيات جيدة.

واوضح ان عمليات تسويق محصول الشلب ما زالت مستمرة حيث سجل هذا الموسم زيادة كبيرة في الانتاج بلغت ٥٨٠ الف دونم اي بزيادة ٦٠٪ عن الموسم الماضي، اما محصول الذرة الصفراء فقد بلغ انتاجه هذا العام ٢٢٠ الف طن، ومحصول القطن فقد بلغ ٣٥ الف طن بزيادة انتاجية متميزة عن العام الماضي.

انتاج مواد احتياطية للسيارات الكبيرة

■ بغداد - «الاتحاد»: تمكنت شركة الصمود من تحقيق انجازات كبيرة في ظل ظروف الحصار الجائر.

واوضح مدير الشركة ان شركته تمتلك ستة معامل عملاقة حققت انجازات مهمة في تاريخ الصناعة العراقية منها انتاج المواد الاحتياطية للسيارات الكبيرة وملفات آلية الكبريت وانتاج انواع متعددة من الفولاذ الهندسي والسيلكي وعلى شكل قضبان او كتل. واكد ان الشركة قامت بانتاج المواد الاحتياطية للسيارات الصغيرة منها (الكرنك شفت) وذراع التوصيل (البكن) واستخدمت في هذه المعامل مكابس خاصة ذات قدرات عالية تتراوح من ١٥٠٠ - ٨٠٠٠ طن لانتاج مطرقات معلقة. كما تقوم الشركة بعملية غلونة المعادن (طلاء) وهذا الطلاء معامل حسب الظروف الجوية ولن يتأثر بها. كما واسهمت بانتاج مكونات المحركات المستخدمة للاغراض الزراعية مثل المحور القلاب للمضخة الزراعية ٥، ١٠ حصان وذراع التوصيل.

مكافحة حشرة «الدوباس» في كربلاء

■ كربلاء - «الاتحاد»: شنت اجهزة المكافحة في دائرة وقاية المزروعات في محافظة كربلاء حملة ميدانية لمكافحة حشرة دوباس النخيل التي هاجمت اشجار الحمضيات في المحافظة. وقد نجحت فرق المكافحة في ايقاف انتشار هذه الحشرة في بساتين الحمضيات. وكان عدد من فلاحي البساتين المصابة قد ابلغوا اجهزة وقاية المزروعات عند تساقط هذه الحشرة من النخيل على اشجار الحمضيات المزروعة تحتها اضافة الى اصابة هذه الاشجار بامراض (البياض الدقيقي) و(حفار الاوراق والسيقان) مما تسبب في تعفن التربة وضعف الاشجار المذكورة.

عقوبات لقاطعي اشجار النخيل

■ بغداد - «الاتحاد»: اعلنت امانة بغداد انها ستقوم بمحاسبة كل من يقلع شجرة النخل او اية شجرة اخرى استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٩٦ الذي منع قطع الاشجار والعبث بها. وقال مصدر في الامانة ان هذا الاجراء جاء لاهمية ادامة اشجار النخيل والاشجار الاخرى التي تزين العاصمة بغداد وما تتطلبه من رعاية عالية وحماية للحفاظ عليها من العبث والقلع غير المسوغ.

ويذكر ان اعداد النخيل في العراق قد تناقصت بسبب الحرب مع ايران والتي ادت الى هلاك ملايين اشجار النخيل والاشجار الاخرى وهلاك نسبة كبيرة منها في حرب الخليج وما تعرضت له البيئة العراقية من اضرار فادحة جراء استخدام الاسلحة غير التقليدية التي القتها الطائرات والصواريخ، مما ادى الى موت النخيل والاشجار الاخرى وتقليل الانتاج، وظهور انواع جديدة من الامراض التي تفتك بالاشجار عموما وقلة ما توفر لها من لقاحات وادوية ومعالجة سريعة.

وعانت الاشجار ايضا من القطع العشوائي لاستخدام اخشابها في التدفئة نتيجة استمرار الحصار وقلة وسائل التدفئة في العراق.




عن «الدستور» الأردنية

الاردن

اقرار موازنة لمكافحة المخدرات

■ عمان - «الاتحاد»: اقرت اللجنة الوطنية الاردنية لمكافحة المخدرات موازنة خطتها السنوية للعام الحالي بمليوني دينار ستخصص لتأهيل وتدريب العاملين على مهارات تثقيفية وعمليات الارشاد النفسي. وللحد من ظاهرة تفشي المخدرات والتقليل من اخطارها وتأهيل المدمنين. وقال رئيس اللجنة وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ان خطط اعلان لزيادة التعامل الاقليمي والدولي وتعيين ضباط ارتباط للمخدرات في دول الاقليم والدول ذات العلاقة وايجاد نظام معلومات متكامل للمراقبة والتدريب المستمر.

ولا يعتبر الاردن نفسه من الدول المصنفة بتعاطيها للمخدرات، وتعتبر بانها ممر لا مستقر، لكن يبدو ان حجم المرور افرز استقرارا بدءا يزعج السلطات المحلية.

تفعيل الرقابة لكشف الاختلاسات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالبت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب تفعيل دور وحدات الرقابة الداخلية في الجهات الرسمية لكشف الاختلاسات في اوقات مبكرة، والحد من قضايا التزوير والتلاعب في السجلات والقيود. جاء ذلك عقب دراسة لتقرير ديوان المحاسبة ذراع الحكومة الرقابي على المالية العامة للدولة والذي اثبت وجود اختلالات وعمليات اختلاس ومخالفات قدرت بمئات الملايين من الدنانير للاعوام من ٩٤ - ٩٦.

وقال في تقرير اللجنة لقد ثبت بأن الوزارات والدوائر ومؤسسات الدولة المختلفة لا تقوم بايلاء التصاميم والدراسات الفنية المتخصصة العناية الكافية عن طرح عطاءات المشاريع وتنفيذها، ولا يتم ربط المشاريع بواقعها الجغرافي وظروف المنطقة.

وطالبت الاسراع في انهاء اعمال لجنة تصفية الشركات المتعثرة ووقف صرف اية سلفات مالية لها، وتشكيل مكتب تنسيقي بين وزارتي المالية والعدل لمطابقة البيانات الواردة في سجلاتها ومنح حوافز لاجهزة الجباية، وضرورة وجود عقوبة رادعة بحق المعتدين على املاك الدولة، اضافة لاعتماد اسس ومعايير واضحة لتعيين الموظفين المحليين في السفارات الاردنية بالخارج.

تجدد الدعوة لتأمين حق العودة للاجئين

■ عمان - «الاتحاد»، طالب ممثلو لجان الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الاردن ملوك ورؤساء الدول المضيفة والمانحة وامين عام الامم المتحدة والمفوض العام للأونروا بالعمل على تأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم عام ١٩٤٨. وقالوا في رسالتهم ان اللاجئين الفلسطينيين يرفضون اي مساس بالالتزام بهذا الحق سياسيا وقانونيا، على ضوء ما تتعرض له الاونروا من محاولات الانهاء المتدرج لخدماتها وحددوا مطالبهم بالمحافظة على عمل وكالة الانماء الدولية واستمرار خدماتها باعتبارها تجسيدا للالتزام الدولي والقانوني والسياسي لقضيتهم، وطالبوا الامين العام للامم المتحدة بالعمل على جعل موازنة الأونروا جزءا أساسيا من موازنة هيئات الامم المتحدة. ورفضوا جميع الدعوات لحل قضية اللاجئين على ارضية اقليمية تستهدف التوطين بدلا من حق العودة.

الى ذلك اوضحت مصادر مسؤولة في لجان العاملين بوكالة الغوث ان عيادات الوكالة في المخيمات تعاني من نقص حاد في الادوية بسبب احالة شرائها لموردين لا يلتزمون بمواصفات الدواء والتركز على السعر دون الالتفات للجودة وفعالية العلاج. وبينت المصادر ان لجنة الدفاع عن حق العودة قدمت شكاوى للمدير الاقليمي لكن دون جدوى.

البقاء لله

[illegible] علي اكريم الحصاونة، [illegible] سليم سالم محمد ابو معيلق، الزرقاء [illegible] احمد ياسين [illegible] محمد فلاح محمد الصمادي، الناصرية - حميدان [illegible] الزواهرة، عمان - خالد عبدالغني التقي، ايدون - حسن حامد دحيلية. [illegible] - بشار عواد عرسان الزواتية، اربد - عمر قاسم محمد حيفاوي، عمان - ابراهيم صابر الدكاك، الزرقاء - احمد طاهر حامد الزيود، رحاب - عبدالعزيز عوض الزيود، عمان - حليمة عواد سليمان الفرايشة، صالحية العابد - محمود محمد الهواشا، عمان - غزالة عثمان ناصر، عيبن - فلحا الفندي، الموقر - صبحا احمد الطوالبة الزعبي، الزرقاء - انعام محمود العاروري، الزرقاء - فاطمة محمد منصور، سحاب - كفضة شحادة عبدالكريم، صويلح - نايفة عارف عبدالباقي اللبدي.

حريق يلتهم محتويات مدرسة

■ عمان - «الاتحاد»: أتى حريق هائل على جميع محتويات مدرسة بصيرا المختلطة اكبر مدارس المنطقة، والتهمت النيران مكتب ادارة المدرسة والخزائن والطاولات والمقاعد والكتب المدرسية.

وبسبب وقوع الحادث ليلا لم يصب اي من الطلبة بأذى، لكن اجهزة الامن باشرت بالتحقيق لمعرفة ملابساته.

وفي اربد تم اخماد حريق شب في منزل التهم محتويات المنزل، وكذلك في وادي موسى شب حريق هائل وثالث في جرش ولم تقع اصابات بالارواح. لكن السبب واحد هو صوبات التدفئة التي تمكنت اخيرا من التسبب بوفاة زوجين اردنيين ففي مدينة الزرقاء لقي غسان احمد محمود ياسين ٢٨ عاما وزوجته رائدة شوقي جودة ٣٠ عاما حتفهما جراء استنشاق الغاز فيما نجا اطفالهما الثلاثة حيث كانوا نائمين في غرفة اخرى داخل المنزل.

عن «تشرين» السورية

سوريه

رفع كفاءة مشاريع الري في حوض اليرموك

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اتخذت المديرية العامة لحوض نهر اليرموك في محافظة درعا جنوب البلاد مجموعة من الخطوات والاجراءات الهادفة الى تفادي خطر نقص المياه في الحوض وانخفاض كفاءة مشاريع الري وحدوث خلل في توزيع المياه الامر الذي ادى الى خروج مساحات من الاراضي الزراعية من دائرة الاستثمار.

ومن هذه الخطوات والاجراءات حسب ما اعلنه مدير الحوض المهندس عبدالحميد ابو دحلوش ضبط كمية ونوعية الموارد المائية السطحية والجوفية في المنطقة. وتحديث اساليب الري للاقلال من ضياع المياه وتطوير اقنية الري القديمة والاشراف على استثمار شبكات الري الحكومية على مدار الساعة. وتنظيم عمليات توزيع المياه على المزارعين والفلاحين ضمن برامج زمنية محدودة.

وتطوير شبكات ري مزيريب والاقنية التابعة له التي رفعت من مردود هذه الشبكات الى نسبة ٤٠ بالمئة من المياه التي يتم ضخها من بحيرة مزيريب. واستبدال الاقنية المكشوفة باخرى انبوبية مطمورة تتيح امكانية استخدام تقنيات الري الحديثة الري بالرذاذ او بالتنقيط او بالرشح بالاضافة صيانة محطات الضخ وتحسين ظروف تشغيلها عن طريق توفير مجموعات احتياطية لها.

وقال مدير الحوض ان تطوير مشاريع الري القائمة على حوض اليرموك وخاصة استبدال الشبكات القديمة المكشوفة باخرى انبوبية ساهم في توفير ما نسبته ٤٠ بالمئة من كميات المياه التي كانت تذهب هدرا وضياعا كما ساهمت في تحديد حاجة كل نوع من الزراعات من المياه وتحديد وسائل الري لكل نوع من هذه الزراعات واختيار الزراعات المناسبة وتحديد كمية المياه اللازمة لكل عملية ري. ومعرفة البعد الزمني بين عمليات الري. وتحديد انواع الاسمدة العضوية والكيماوية وكميتها لكل نوع من المزروعات. وترشيد استهلاك المياه.

وحدد مدير الحوض اسباب تراجع كفاءة مشاريع الري بعاملين:

الاول: انخفاض غزارة الينابيع بنسبة تصل الى حوالي ٥٠ بالمئة نتيجة سنوات الجفاف المتتالية وانخفاض مستوى المياه الجوفية.

الثاني: ناتج عن الفاقد المائي من تبخر وشح وضياعات في الاقنية والشبكات وخاصة منها الاقنية الترابية والحقلية والمآخذ الفرعية.

تجديد الاشارات الضوئية وتحسين حركة المرور في دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»: اكد محمد تغلبي محافظ مدينة دمشق ضرورة اقامة غرفة تحكم مركزية في مدينة دمشق وتحديث الاشارات وتطوير الحركة المرورية في المدينة.

وقال خلال اجتماع له مع وفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» ان الوفد تمكن من خلال عمله الذي بدأ في ١٥ كانون الاول من العام الماضي وحتى الآن من تشخيص العلل المرورية في دمشق، وقد انجز المرحلة الاولى المتعلقة بعمليات المسح الميداني والمرحلة الثانية المتعلقة بصياغة المصور العام المروري للمدينة والمرحلة الثالثة الحالية والتي تتناول الجدوى للمشاريع المقترحة.

واوضح مدير دائرة السيره في محافظة دمشق رئيس الوفد السوري المتعاون مع الوفد الياباني المهندس مأمون الذهبي انه من الافضل ربط جميع التقاطعات في مدينة دمشق من خلال نظام التحكم المركزي للإشارات الضوئية مع تحديث هذه الاشارات في جميع التقاطعات.

وقال انه تقرر ان يتم تنفيذ غرفة التحكم على ثلاث مراحل هي انشاء غرفة العمليات مع تحديث ٢٤ تقاطعا في مركز المدينة ومحور شمال جنوب، ثم تحديث ٤٠ تقاطعا ووصلها مع غرفة العمليات واخيرا تنفيذ بقية التقاطعات في المدينة.

درس الجانبان خلال الاجتماع المذكور جدوى العقد المرورية في المدينة حيث عرض الجانب الياباني خمسة حلول اعتمد منها الحل الاكثر جدوى من حيث الكلفة والمردود ويتناول مآخذين من شارع شكري القوتلي باتجاه شارع نهرو والثاني باتجاه شارع فايز منصور (المزة) فمحور شركة غرب مرورا بشارع الثورة، وفصل حركة المشاة عن مرور المركبات في هذا المحور وفي دوار باب مصلى عرض الجانب الياباني اربعة حلول اختير منها الحل الذي يتمثل بفصل حركة المرور بمستويين من شارع المجتهد الى شارع ابن عساكر على ان يتم نهاية الفصل بعد تقاطعه مع نهاية أوتوستراد الزاهرة الحديث.

اما محور شمال جنوب المدينة قدم سبعة حلول وتم اقرار حلين الاول يتضمن انشاء نفق بعد نفق الثورة باتجاه شارع الاتحاد والى اسفل جسر الاتحاد باتجاه طلعة الجابري، ومن ثم الى المدخل الجنوبي على أن يتم تأمين الحركة باتجاهين، والثاني يتضمن تنفيق نفق ايضا من نهاية جسر الثورة باتجاه شارع النصر الى محطة الحجاز، فالمدخل الجنوبي مع تأمين الحركة باتجاهين.

واستعرض الجانبان موضوع انشاء مرائب للسيارات في ساحة عرنوس حيث انتهى الجانب الياباني من وضع الدراسة الاولية لهذا الموضوع.

فلسطين

إسرائيل توافق على ٦٠ طلبا للم شمل عائلات

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ وافقت السلطات الاسرائيلية على ٦٠ طلباً للم شمل عائلات من محافظة الخليل. وناشد منسق عام وزارة الشؤون المدنية مسلم الدودة مراجعته لاستلام نماذج الموافقات:

منال يونس ايوب الشريف، ختام محمود عبدالنبي ايوب، رشا اسعد ناصر الدين، محمد كامل عمر الجعبري، فايز محمد رجب الشريف، نوضاح عبدالله اسحق حجازي، يسرى كمال حسن ابو حماد، محمد حلمي محمد ابو منشار، محمود عبدالقادر محمود ابو يوسف، محمود عبدالرحمن احمد ابو سالم، اشرف محمود محمد ابو غرفة، سفيان عبدالرحمن محمود ابو حتة، زياد عبدالمهدي احمد الوحوش، موسى محمد سلامة الحروب، علي احمد طعمة زقزوق، هنية احمد محمد ابو جحيشة، وفاء ذيب اسماعيل عبدالباسط التميمي، محمد احسان سميح عبدالرحمن الشريف، ماهد سائد موسى ابو جلود، حسن محمد حسن الشيخ، احمد فؤاد ابراهيم كفافي، نبيل حسين علي الشلالدة، جمال يوسف مصطفى الحوامدة، فايز جمعة صبحي دنيدن، ذيب عبدالمجيد عبدالقادر مصطفى، حسن عبدالقادر محمد كاشور، عبدالله مسلم محمود الطميزي، خليل محمد محمد جبر، عبدالحميد محمد شريف سلهب، اولغا سير غيفنا رضوان بيريجنا، اولجا يوري بوريفنا فدرتس، اللا لدينوفا نيقولايفنا الشرباتي، منال مصطفى محمد مسلم، احمد عبدالجبار حسنين حسنين، سلامة محمد عبدالكريم السويطي، احمد محمد عيسى عمير، محمد سالم محمد حسين، اروى محمود موسى ابو شرار، منى محمد عيسى خاطر، نصر سلامة الحاج سليمان ابو شرار، مصطفى عبدالله عبدالمهدي العويضات.

دعوات لانقاذ الحرم القدسي من مؤامرات الصهاينة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حذرت الهيئات المقدسية في الاردن والشتات من الاخطار المحدقة بمدينة القدس، ودعت العرب والمسلمين لانقاذ الحرم القدسي الشريف من مؤامرة المدرسة الدينية اليهودية عطرات كوهانيم «وسو اهم من الحاخامات والمتطرفين اليهود الذين اجمعوا في ندوة عقدت في القدس مؤخرا على ضرورة العمل لبناء الهيكل اليهودي الثالث في ساحة الحرم القدسي.

وجاء التحذير في بيان اصدرته تلك الهيئات اليوم بمناسبة تنظيم حلقة دراسية في القدس المحتلة تحت عنوان متى نبني الهيكل الثالث في جبل البيت شارك فيها عشرات الحاخامات اليهود. فيما عرضت المدرسة اليهودية خرائط في ساحة الحرم فيما لم تثبت الحفريات اي اثر لوجود يهودي في الموقع المزعوم.

تحذير من استمرار سحب هويات المقدسيين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في بيت الشرق عزمي ابو السعود ان عدد الفلسطينيين من سكان مدينة القدس الذين سحبت هوياتهم عام ١٩٩٦ بلغ ١٣٥٢ شخصا. وفي العام الماضي ٥٤١ شخصا.

وحذر من اقبال السلطات الاسرائيلية على طرد المزيد من المقدسيين، حيث تشير الاحصائيات الى ان هنالك اكثر من ٣٠ الف مقدسي يعيشون خارج اسوار المدينة المقدسة ومهددون بسحب هوياتهم واقامتهم في المدينة.

البقاء لله

اريحا - محمد سليم عطا عريقات، غزة - محمد ذيب سليمان عقل، الطور - هاشم علي ابو غنام، غزة - وليم ابراهيم فرح، زواتا - امجد عبدالرحمن حسين موسى، القدس - لبيبة موسى زعتره، غزة - حسن حسان ابو حمد، غزة - محمد خليل الهبيل، نابلس - محمد اسعد كلبونة، قباطية - عريفة محمد ابو خميس.

لبنان

حل مشكلة تلوث مياه البترون

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ زار رئيس مصلحة تصحيح المحيط في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس حسن جعفر بتكليف من وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي منطقة البترون للكشف على نبعي دله والغواويط والاماكن التي كانت ترمي فيها نفايات معاصر الزيتون في دوما. ورافقه في الجولة المدير في وزارة الموارد خالد منصور ورئيس الدائرة الفنية في مصلحة مياه البترون رفيق الحكيم.

وكانت جولة على النفايات المرمية في المنطقة التي تقع بين بلدتي تنورين ودوما والتي لها علاقة مباشرة بتلوث نبع دله والغواويط والينابيع الاخرى المتواجدة في المنطقة. وجرى الكشف على موقع تصريف المجارير لبلدة دوما في حضور نائب البلدية في البلدة.

بعد التداول لايجاد حل لهذه المشكلة، تم التوصل الى اختيار موقع لتجميع النفايات المنزلية ومادة الزيبار والجفت، شمال غرب دوما، ويعد الموقع مؤقتا ريثما يتم التوصل الى ايجاد حل نهائي.

ويذكر ان الموقع الذي تم اختياره لا يشكل اي تلوث لمصدر مياه الشفة في نبع دله والغواويط الذي يغذي منطقتي البترون الوسطى والساحلية.

وقد اوضح الوزير طرابلسي، ان المشكلة القائمة في قضاء البترون والمتعلقة بتلوث نبعي دله والغواويط تكمن في وجود بقايا زيبار الزيتون والنفايات المنزلية المعتمدة من قبل بلدية دوما، اضافة الى المجارير الآتية من تنورين الفوقا وتنورين التحتا والتي تصب في الاودية التي تشكل احد مصادر التلوث. وبنتيجة الكشف الذي قام به جعفر وبعض الفنيين تم الاتفاق على اقامة مكب للنفايات في ارض قدمها دير مار يوحنا في دوما، وطبيعة هذه الارض من الناحية الفنية ملاءمة لاقامة وتجميع النفايات العائدة لزيبار الزيتون والمنزلية على ان تقوم بلدية دوما باقامة طبقة سماكتها تزيد على الـ ٤٠ سنتم من التربة الصلصالية المانعة للتسرب.

ويتوجه المهندس جعفر الى طرابلس للتنسيق مع اللجنة المعينة للغاية برئاسة محافظ الشمال الاستاذ خليل الهندي.

وستزور اللجنة المواقع المختلفة في منطقتي الكورة والبترون لاستكمال معالجة الموضوع العائد الى نبع هاب ومياه البترون والمصادر المائية الاخرى.

وزارة الاقتصاد توافق على مواعيد «الاوكازيون»

■ بيروت - «الاتحاد»: قررت وزارة الاقتصاد والتجارة السماح باجراء التخفيضات الاستثنائية «الاوكازيون» للموسم الاول في العام ١٩٩٩ في الفترة ما بين ١٩٩٩/١/٩ و ١٩٩٩/٢/٧.

وجاء بيان صادر عن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي انه: بنتيجة التداول مع جمعيات التجار حول الموعد المناسب لاجراء التخفيضات الاستثنائية في الاسعار «اوكازيون». وتنشيطاً لحركة التجارة في الاسواق الداخلية، ومن اجل تمكين المستهلكين من الاستفادة من التخفيضات الاستثنائية في اسعار بيع السلع والمواد في ضوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة خلافاً لاي نص آخر السماح باجراء التخفيضات الاستثنائية (اوكازيون) للموسم الاول في العام ١٩٩٩ وذلك في الفترة ما بين ٩٩/١/٩ و ٩٩/٢/٧. وعليه يسمح لجميع المؤسسات والمحال التجارية في لبنان بالبيع بطريقة الاوكازيون خلال الفترة المذكورة دون الحاجة للحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد والتجارة على ان يتم التقيد بالشروط الآتية:

١ - ذكر سعر بيع السلعة المخفض الى جانب سعرها قبل التخفيض، وذلك بصورة بارزة وواضحة وبالليرة اللبنانية.

٢ - الاعلان على باب المحل بصورة بارزة عن تاريخ بدء مدة الاوكازيون ونهايتها وعن نسبة او نسب التخفيض.

٣ - توافق الاعلان على باب المحل او في وسائل الاعلام المختلفة مع مضمون الاوكازيون وعدم استعمال كلمة تصفية او مدلولها او ترجمتها لان لها شروطاً خاصة تختلف عن شروط الاوكازيون.

نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان: تلزيم الاعلانات اساس العلة

■ بيروت - «الاتحاد»: اعتبرت نقابة مستخدمي «تلفزيون لبنان» ان حل الوضع في تلفزيون لبنان لم يعد يحتمل اي تأجيل، ورأت ان عملية تلزيم اعلانات الشركة هي اساس العلة، معتبرة ان كل كلام عن خصخصة الشركة سابق لاوانه.

وقال مجلس نقابة المستخدمين انه في ضوء اللقاء الذي عقد بين وزير الاعلام انور الخليل ورئيس الاتحاد العمالي العام، رئيس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان الياس ابو رزق يهم مجلس النقابة ان يوضح الامور الآتية:

اولاً: ان حل الوضع في تلفزيون لبنان لم يعد يحتمل اي تأجيل بعدما تراكمت الديون والاعباء المالية على المؤسسة نتيجة السياسات التي مورست ضد مصالح الشركة لا سيما منها قانون الاعلام الذي حرمها من حقها الحصري في الاقنية حتى عام ٢٠١٢ من دون التعويض عليها الامر الذي دفعها للعيش على السلفات.

ثانياً: ان عملية التلزيم لاعلانات الشركة تأميناً للدخل اثبتت التجربة العملية انها اساس العلة ومكمن الخلل واصبحت عبئاً اضافياً على الشركة يضاف اليها ما اعتمدته الدولة من خزينتها شهرياً لينفق بالتالي من دون جدوى.

ثالثاً: ان اي كلام عن خصخصة الشركة سابق لاوانه اذا لم تحدد الدولة رؤيتها بوضوح تجاه ما تريده من تلفزيون لبنان اذ كيف يمكن الجمع بين التأكيد على الدور الوطني لهذا المنبر الاعلامي وبين مصالح القطاع الخاص الذي يعنيه الربح التجاري اولا وقبل كل شيء وتلفزيون لبنان جرب القطاع الخاص الذي خرج منه ليحمله المزيد من الاعباء المالية وليثبت ان التجربة كانت فاشلة. وتلفت النقابة هنا الى ان اي توجه نحو فرض ضرائب جديدة على فواتير المواطنين ايا يكن شكلها او حجمها من اجل تعويم تلفزيون لبنان راهنا هو امر مرفوض بالنسبة اليها لانه يضر بمصالح الناس الذين يكفيهم ما يتحملونه من اعباء اقتصادية مرهقة لهم.

وقد توقف مجلس النقابة عند السلفة المالية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لتلفزيون لبنان مؤكدا ان هذه السلفة ارفقت بجدول تفصيلي يتعلق بكيفية انفاقها بحيث تغطي رواتب الشهر الجاري وبعض المستحقات المالية للمستخدمين. ويهم المجلس ان يؤكد انه كان للنقابة ورئيسها الدور الاكبر في الحصول على هذا المال نتيجة الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين الامر الذي دفعهم ليتبنوا معالجة المشكلة واعطوها الاولوية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة.

اكتشاف موقع اثري جديد في البرج الشمالي

■ بيروت - «الاتحاد»: تم في منطقة «البلعوطة» القريبة من البرج الشمالي في صور جنوبي لبنان اكتشاف موقع أثري يشتمل على مبنى وتماثيل وقطع نقدية، تبين ان تاريخها يعود الى العهود اليونانية والرومانية.

وعثر على هذا الموقع مصادفة حين كانت احدى الجرافات تعمل على حفر جورة صحية في عقار خاص.

وبعدما علمت المديرية العامة للآثار بالامر ارسلت ورشة لمعاينة الموقع وتم نقل المكتشفات الى منطقة المكتشفات في البص.

ويعتقد خبراء الآثار ان الموقع جزء من معبد كانت تقدم فيه القرابين، في حين لم يستبعد البعض ان يكون مصنعا للتماثيل وفرنا لصهرها.

وعمدت مديرية الآثار الى تسييج الموقع بالاسلاك منعاً لأي اعتداء عليه، ويقتصر الدخول اليه على عمال الآثار الذين يواصلون التنقيب.

البقاء لله

ينعى

المهندس/ جاك سليم داود مطر

والـدة زوجتـه

المرحومـة

لوريس صليبا الصايغ

التي توفاها الله في عمان - الأردن

تقبل التعازي ولمدة يومين إعتباراً من اليوم في منزله الكائن في أبوظبي في شارع رقم (٦) بجانب السفارة الأميركية فيلا رقم (٤).

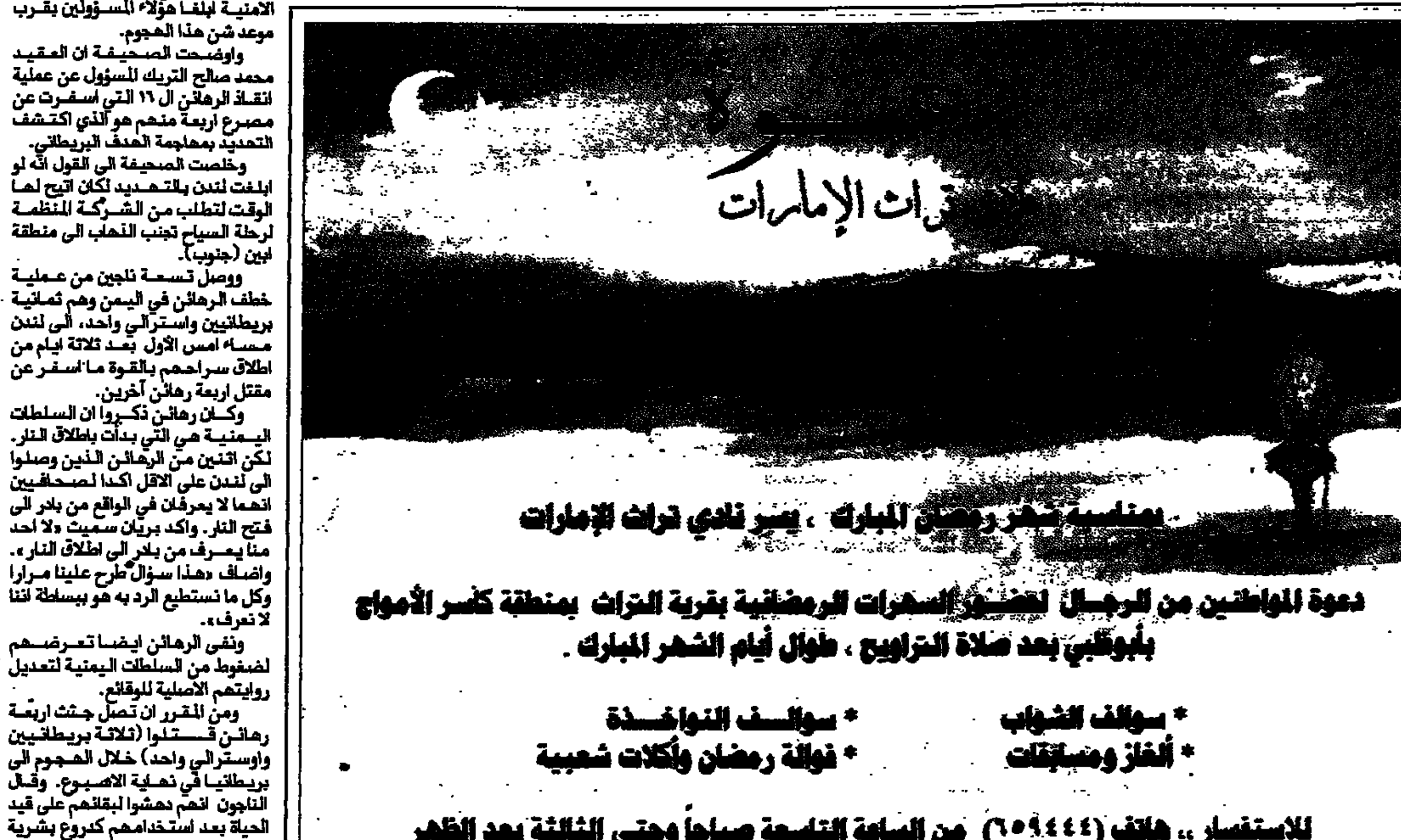
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الظواهري على رأس ٦٥ متهما

محاكمة تنظيم «العائدون من البانيا» امام القضاء العسكري المصري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ انتهت النيابة العسكرية في مصر من اعداد لائحة الاتهام في القضية رقم ٨ جنايات عسكرية والمعروفة باسم «العائدون من البانيا» ومن المنتظر ان تبدأ المحاكمة العسكرية للمتهمين فيها بعد اسبوع. تضم القضية ٦٥ متهما منهم القيادي ايمن الظواهري وشقيقه محمد الظواهري، وثلاثة ارهابيين تم القبض عليهم في جنوب افريقيا وترحيلهم لمصر، و١٢ تم القبض عليهم في البانيا. وتم ترحيلهم بالتعاون مع أجهزة الامن المصرية واستبعدت النيابة العسكرية من قرار الاتهام الملياردير اسامة بن لادن لعدم ثبوت وجود علاقة بينه وبين المقبوض عليهم. وكانت نيابة امن الدولة العليا قد بدأت التحقيق في القضية ثم صدر قرار باحالتهم للنيابة العسكرية. ومن المنتظر ان يعلن خلال ايام قرار الاتهام الذي يؤكد مسؤولية المتهمين عن عدد من الحوادث الارهابية الكبرى في القاهرة والصعيد. وفي هذا السياق اعلن حبيب العادلي وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن نجحت في مواجهة الارهاب وفق خطط دقيقة وجهد دؤوب، وقال ان «حديث البعض عن صفقات او محاولاتهم الانتقاص من حجم انجاز رجال الشرطة هو من قبيل اللغو والانحراف عن الموضوعية». وأكد الوزير انه لم يعد مقبولا المزايدة في قضيتي الوحدة الوطنية وحقوق الانسان، وهي من القضايا التي تستثمرها بعض الدوائر الخارجية بما يتعارض مع المصالح العليا للوطن واعتبارات الامن القومي. واكد العادلي في بيان القاه امس امام لجنة الامن القومي بالبرلمان المصري، ان اجهزة الشرطة تواجه الارهاب بكل حزم وفاعلية بعد ان نجحت في تقويض الهياكل التنظيمية، واصبح الامر يفرض مزيدا من الجهد لتطويق مجموعات هاربة ومتناثرة ومتصلة بقياداتها في الخارج، وتسعى جاهدة لتغيير اساليب ومحاولات تجاوز النطاقات الامنية المفروضة لمحاصرتها وضبطها. وقال ان اجهزة الامن تمكنت في العام المنصرم من ضبط عدد ليس بقليل من اخطر الكوادر القيادية الهاربة، وبناء على معلومات دقيقة عن مواقع اختفائها بالجبال والزراعات الكثيفة. وحدد العادلي اهم محاور العمل الامني والتي ترتكز في مجملها على دعم مسارات وفاعلية التعاون العربي والدولي في مواجهة الارهاب، وقال انه يجري حاليا بالتنسيق مع الدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب، تفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي وقعت بالقاهرة في ابريل الماضي، وصدور اعلان القاهرة لمكافحة الارهاب عن الدورة ٦٧ للانتربول في اكتوبر الماضي بالقاهرة وبحضور وفود ٤٥ دولة. وشدد على دعم مقومات الثقة بين اجهزة الشرطة والمواطنين، التي تأتي في مقدمة اهتمامات سياسة وزارته، وقال انه لم يعد مقبولا اساءة المعاملة او تجاوز الاجراءات القانونية وليس متصورا، ان نكون مكلفين بحماية أمن المواطن ونمضي في اتجاه معاكس.



محمد سعيد الرميثي
مدير نادي تراث الإمارات

الرهائن ينفون تعرضهم لأي ضغوط يمنية

«تايمز» : صنعاء أخفت عن لندن تهديدات بشن هجوم على «هدف بريطاني»



الرهائن «السابقون» يتحدثون في مؤتمر صحافي لدى وصولهم إلى لندن (رويترز)

لندن - أ.ف.ب: اكدت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس ان المسؤولين اليمنيين عن الاجهزة الامنية كانوا يعرفون قبل ايام من خطف ١٦ سائحا غربيا، ان مجموعة اسلامية تعتزم شن هجوم على «هدف بريطاني» وانهم لم يبلغوا الدبلوماسيين البريطانيين بالامر، بينما نفى الرهائن تعرضهم لأي ضغوط يمنية لتغيير شهاداتهم بشأن عملية انقاذهم.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مسؤول يمني ان اثنين من اعضاء الجهاد الاسلامي اعتقلتهما الاجهزة الامنية ابلغا هؤلاء المسؤولين بقرب موعد شن هذا الهجوم.

واوضحت الصحيفة ان العقيد محمد صالح التريك المسؤول عن عملية انقاذ الرهائن ال ١٦ التي اسفرت عن مصرع اربعة منهم هو الذي اكتشف التهديد بمهاجمة الهدف البريطاني.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لو ابلغت لندن بالتهديد لكان اتيح لها الوقت لتطلب من الشركة المنظمة لرحلة السياح تجنب الذهاب الى منطقة ابين (جنوب).

ووصل تسعة ناجين من عملية خطف الرهائن في اليمن وهم ثمانية بريطانيين واسترالي واحد، الى لندن مساء امس الأول بعد ثلاثة ايام من اطلاق سراحهم بالقوة ما اسفر عن مقتل اربعة رهائن آخرين.

وكان رهائن ذكروا ان السلطات اليمنية هي التي بدأت باطلاق النار. لكن اثنين من الرهائن الذين وصلوا الى لندن على الاقل اكدا لصحافيين انهما لا يعرفان في الواقع من بادر الى فتح النار. واكد بريان سميث «لا احد منا يعرف من بادر الى اطلاق النار». واضاف «هذا سؤال طرح علينا مرارا وكل ما نستطيع الرد به هو ببساطة اننا لا نعرف».

ونفى الرهائن ايضا تعرضهم لضغوط من السلطات اليمنية لتعديل روايتهم الاصلية للوقائع.

ومن المقرر ان تصل جثث اربعة رهائن قتلوا (ثلاثة بريطانيين واسترالي واحد) خلال الهجوم الى بريطانيا في نهاية الاسبوع. وقال الناجون انهم دهشوا لبقائهم على قيد الحياة بعد استخدامهم كدروع بشرية ولكنهم نفوا ان السلطات اليمنية ضغطت عليهم كي يغيروا اقوالهم بشأن المسؤول عن المذبحة.

وقال ديفيد هولز «انني مندهش فقط لبقائي على قيد الحياة».

«لم يخف احد... كانوا جميعا هادئين بشكل غير معقول». مشيراً إلى انه لا يمكنهم تحديد من الذي بدأ اطلاق النار هل القوات اليمنية ام الخاطفون.

ونفت المدرسة سو ماتوكس الانباء الصحفية التي قالت ان الرهائن تعرضوا لضغوط للمشاركة في عملية تمويه لتحويل اي مسؤولية من القوات اليمنية الى الخاطفين. وقالت «هذا ليسا حقيقياً...لم يمارس احد أي ضغوط علي على الاطلاق لكي اغير اقوالي او اقول أي شيء اشعر بأنه ليس صحيحا». واضافت «لقد جرى استخدامنا دروعا بشرية مع تطاير الرصاص في المكان كله».

ودافعت وزارة الداخلية اليمنية عن عملية انقاذ الرهائن وقالت انه لم يكن هناك وقت لاجراء مفاوضات لأن الخاطفين بدأوا في قتل الرهائن.

واعلنت جماعة غير معروفة بشكل كبير تطلق على نفسها اسم «جيش عدن - ابين الاسلامي» المسؤولية عن قتل الرهائن.

وارسلت بريطانيا اربعة مفتشين الى اليمن وارسلت استراليا ايضا دبلوماسيا كبيرا للضغط من اجل الحصول على تفصيلات بشأن عملية اطلاق النار. ومازال اميركي يرقد في المستشفى في عدن وارسل مكتب التحقيقات الاتحادي فريقا للتحقيق.

الرهائن الألمان يعودون الى بلادهم

■ فرانكفورت (المانيا) - أ ف ب: ذكرت شرطة الحدود الألمانية ان السياح الألمان الأربعة الذين احتجزوا كرهائن ثلاثة أسابيع في اليمن وصلوا صباح أمس السبت الى فرانكفورت، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية ان الرهائن الأربع وهم ثلاث نساء ورجل وصلوا على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا»، واضاف انهم فصلوا بطلب منهم عن بقية الركاب فور هبوط الطائرة وابعدوا عن الصحافيين.

وكان السياح الأربعة قد غادروا اليمن أمس بعد ان افرج عنهم الأربعاء، وكان افراد من قبيلة ضبيان قد خطفوا هؤلاء السياح على بعد ثمانين كيلو مترا جنوب صنعاء مطالبين الحكومة بتنفيذ مشاريع تنمية في منطقتهم. كما ترددت انباء تفيد بأن الخاطفين طلبوا من أجل الافراج عن الرهائن المذكورين فدية قدرت قيمتها بحوالي مليون مارك.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية ان سفيرة المانيا لدى اليمن الكونتيسة هيلغا شتراشفيتز ومسؤولين يمنيين كانوا في مطار صنعاء في وداع الرهائن السابقين الذين قدم لهم اطفال باقات من الورود، عبر وكيل وزارة الثقافة والسياحة مطهر أحمد تقي عن «أسف اليمن لما حصل لهم» مؤكدا ان «هذا الحادث العارض لن يغير أو يؤثر على مستوى العلاقات القائمة» بين صنعاء وبون. واكد «حرص اليمن وشعبه على حسن الاستقبال واستضافة زائري اليمن».

الولايات المتحدة تبدأ خفض قواتها في الخليج

العراق يجدد رفضه الحظر الجوي ويدعو لمهاجمة المصالح الاميركية والبريطانية

■ بغداد، واشنطن - رويترز، أ.ش.أ: جدد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي أمس رفض بغداد لفرض الحظر الجوي على منطقتين فوق العراق، وأكد ان الحكومة العراقية ستواصل التصدي للطائرات الغربية التي تنتهك المجال الجوي العراقي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رمضان ابلغ راديو مونت كارلو ان الطائرات العراقية تواصل التحليق في المجال الجوي الوطني العراقي.

واضاف رمضان ان العراق سيواصل التصدي للطائرات «المعادية» التي تحلق فوق منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب البلاد.

وتابع «ان العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي منذ فرضتهما بريطانيا والولايات المتحدة لانه قرار من جانب واحد اتخذ خارج مجلس الامن الدولي».

وفي ما يتعلق بعمل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قال رمضان ان عمل المفتشين الدوليين انتهى منذ وقت طويل وانهم لا يفعلون شيئا «سوى التجسس على العراق».

من جهة ثانية دعت صحيفة «الجمهورية» العراقية الأمة العربية «الى تحرك واسع وسريع لانقاذ ما يمكن انقاذه والخروج من حالة التردي والضعف التي تريدها الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل لها».

وطالبت «الجمهورية» في مقالها الافتتاحي امس القوى والجماهير العربية «بمهاجمة المصالح الاميركية والبريطانية في الوطن العربي»، مشيرة إلى ان «انتفاضة الجماهير في عواصم الدول العربية ضد العدوان على العراق قد فتحت الطريق واسعا امام التغلب على الضعف والتردد والفساد الذي يقف حائلاً امام تقدم الأمة ونهضتها».

على صعيد آخر تبدأ الولايات المتحدة الاسبوع الحالي في تخفيض حجم قواتها العسكرية في الخليج، في اشارة الى انها لا تعتزم شن عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد العراق قريبا.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية امس إن حاملة الطائرات «انتربرايز» ومجموعة السفن الحربية الملحقة بها ستبدأ في مغادرة مياه الخليج قريبا.

وقال المتحدث باسم «البنتاجون» بات سفيتش «ان القوات الباقية في الخليج ستكون كافية لتنفيذ أي اعمال عسكرية تقتضيها الحاجة».

وستتوجه «انتربرايز» الى شرق البحر الابيض المتوسط بينما ستبقى في مياه الخليج حاملة الطائرات «كارل فينسون» ترافقها اكثر من ٢٤ سفينة حربية اخرى وعلى متنها مائتا طائرة وحوالي عشرين ألف جندي.

وكان حجم القوات الاميركية في الخليج خلال اربعة ايام من القصف الاميركي - البريطاني للعراق في منتصف الشهر قد وصل الى ٢٩ الف جندي ومعهم ٣٥٠ طائرة على متن حاملتي الطائرات «انتربرايز» و«كارل فينسون».

اطفال عراقيون ينشدون اغاني وطنية خلال حفل اقامته وزارة الاعلام في جامعة بغداد امس. (أ.ب)

تحليل إخباري

العراق يضر بالعلاقات الاميركية - الروسية من دون أن يصيبها «بمشاكل» لايمكن اصلاحها

■ واشنطن - رويترز: كانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت متحمسة للغاية عندما اعلنت فى ديسمبر الماضى عن خططها للقيام بزيارة الى موسكو تبدأ خلالها مفاوضات اميركية روسية لاجراء مزيد من الخفض فى الاسلحة النووية بعيدة المدى. بعدها باسبوع شنت الولايات المتحدة هجوما على العراق استمر اربعة ايام تسبب فى توترات جديدة مع روسيا احد المدافعين التقليديين عن بغداد. ونتيجة لذلك قال مسؤولون اميركيون ان مفاوضات خفض الاسلحة توقفت مرة اخرى وان موسكو الغت تدريبات عسكرية كبيرة مع حلف شمال الاطلسى كانت مقررة فى يونيو القادم. ويؤكد هؤلاء المسؤولون ان الاثار السياسية للهجوم على العراق التى شملت استدعاء السفير الروسى لفترة قصيرة من واشنطن لم تكن على النحو السيء الذى كانوا يخشونه. وقال المسؤولون انه حتى عندما تفجر غضب الزعماء الروس علانية بشأن قصف العراق ابلغت موسكو واشنطن بصفة غير رسمية بأنها لا ترغب فى اضرار لا يمكن اصلاحها فى العلاقات الثنائية.

ومن علامات ذلك ان زيارة اولبرايت لروسيا ستمضى قدما فى الفترة بين ٢٥ و٢٧ يناير الحالى- وهناك مؤشر اخر هو الاتصال التليفونى يوم الاربعاء الماضى بين الرئيس الاميركى بيل كلينتون والرئيس الروسى بوريس يلتسين.

فى الحقيقة لا يمكن لموسكو ان تسمح للعلاقات مع الولايات المتحدة بأن تتدهور تماما حتى اذا كان الزعماء السياسيون الروس يميلون الى عمل ذلك- اذ ان الاقتصاد الروسى فى وضع ينذر بكارثة بينما تعتمد موسكو على القروض الغربية والمساعدات الاخرى. غير ان بعض الخبراء يرون ان موضوع العراق دليل آخر على المتاعب المتزايدة فى العلاقات بين القوة العظمى المتبقية وهي الولايات المتحدة وبين روسيا التى كانت خصما لها فى عصر الاتحاد السوفييتى السابق. وقالت انجيلا ستينت الاستاذة بجامعة جورجتاون فى تقييمها للعلاقات الاميركية الروسية من المؤكد ان الامور اسوأ بكثير فى نهاية العام عما كانت عليه فى بدايته- واضافت اذا نظرت الى العام الجديد فمن الصعب ان ترى الجوانب التي يمكن ان تنشط من خلالها العلاقات ما لم تكن الحكومة الروسية نفسها مستعدة لقطع شوط ابعد فى مجال الاصلاح الاقتصادى-

ورغم العلاقات الوثيقة منذ فترة طويلة مع العراق والصداقة الشخصية بين رئيس الوزراء يفجينى بريماكوف والرئيس العراقى صدام حسين فان موسكو غير قادرة على اقناع بغداد بالالتزام بعمليات التفتيش التى تقوم بها الامم المتحدة والتى كانت ستؤدى الى تجنب الهجوم.

ولم تتمكن موسكو من اقناع حلفائها الغربيين بالتخلى عن الضربات الجوية أو حتى طرح هذه القضية على مجلس الامن وهو الهيئة الدولية الرئيسية لصنع القرار حيث تتمتع روسيا بحق التصويت واستخدام حق النقض الفيتو.

ويقول مسؤولون اميركيون يصرون على ان الروس يفهمون جيدا سلفا ان العمل العسكرى سيؤدى الى نتيجة اذا لم يلتزم العراق بعمليات التفتيش ان واشنطن عملت جاهدة للمساعدة فى المحافظة على «ورقة التوت» التى تغطي على وضع الشريك المساوي الذى تقلص الان فى الشؤون العالمية. وقال مسؤول «لدينا اهتمام بعمل ذلك لكن بشرط الا يؤثر ذلك على احساسنا بالامن القومى».

ولا يوجد محل للتساؤل بأن حكومة كلينتون التى كانت من اشد المشجعين لروسيا بعد انتهاء فترة الحرب الباردة قد تراجعت بعد ان ابعد المرض يلتسين عن ممارسة واجباته وتحولت البلاد عن الاصلاحات وفي نوفمبر انتقد وكيل وزارة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت تراجع موسكو عن اقتصاديات السوق المفتوحة وحذر من ان اى تدهور مالى يمكن ان يؤدى الى «اضطرابات سياسية بل وافلاس» فى ثانى اكبر قوة نووية فى العالم.

كما حذر المسؤول من ان المساعدات من صندوق النقد الدولى الذى تهيمن عليه الولايات المتحدة ستتوقف الى ان تجرى روسيا تعديلات هيكلية صعبة تحتاج اليها لتحقيق الانتعاش والنمو. وفى تحليل فى الاونة الاخيرة اتهم جيمس دوران استاذ التاريخ الروسى بكلية سانيسيوس يلتسين بأنه بعد سبع سنوات فى السلطة فشل فى تحقيق استقرار اقتصادى أو سياسى فى روسيا- وقال ان لذلك اثارا عميقة على سياسة الامن الاميركية. واضاف انه خلال الركود المستمر منذ عشر سنوات تراجع اجمالى الناتج المحلى الى مستوى المانيا واليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولون ان اولبرايت ستبحث فى موسكو موضوع العراق وقضايا اقليمية اخرى وتجدد الضغوط الاميركية على روسيا لوقف التعاون النووى والصاروخى مع ايران وتعرب مجددا عن القلق الاميركى بشأن معاداة السامية فى روسيا وتبحث اجراء مفاوضات جديدة لتعديل معاهدة القوات التقليدية فى اوروبا الموقعة فى العام ١٩٩٠. لكن بدء مفاوضات معاهدة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية (ستارت - ٣) وهى الهدف الاصلى من زيارة اولبرايت لن تكون فى جدول الاعمال. وتصر الولايات المتحدة على ان يصدق مجلس الدوما (النواب) الروسي على معاهدة (ستارت ٢) التى وقعت العام ١٩٩٣.

وكان من المتوقع ان يصدق مجلس الدوما على (ستارت ٢) فى ديسمبر لكنه تأخر بعد الهجوم الاميركى على العراق- وتأجل هذا الموضوع الان الى فصل الربيع القادم حيث يأمل مسؤولون اميركيون ان يكون المناخ مواتيا لتصديق مجلس الدوما.

أكد اصابة المساعي الديبلوماسية بنكسة كبيرة

براكاش شاه: «ثعلب الصحراء» دعمت وضع الرئيس العراقي

■ نيودلهي «أ ش أ»: أعلن مبعوث الامم المتحدة الخاص لدى العراق براكاش شاه أن الغارات الاميركية الاخيرة ضد العراق أدت الى تدعيم وضع الرئيس صدام حسين داخل بلاده حيث لقيت هذه الغارات معارضة شعبية واضحة.

وقال براكاش شاه فى حديث لصحيفة «اشيان ايج» الهندية أمس أن القصف الاميركي للعراق اصاب مساعي الامم المتحدة للتوصل الى حل دبلوماسي للمشكلة مع بغداد بنكسة كبيرة، مشيرا الى أن المسؤولين العراقيين ابلغوه بانهم لن يتعاملوا مع لجان التفتيش الدولية «يونسكوم». موضحا انه على الرغم من أن اللجنة الخاصة للتفتيش التابعة للامم المتحدة (يونسكوم) ذكرت فى تقريرها ان العراق لم يتعاون معها تماما الا انها أشارت الى اربع او خمس حالات فقط لم يتعاون فيها العراق مقابل تعاونه الكامل فى ٣٠٠ حالة وانه كان من المقرر أن يناقش مجلس الامن هذا التقرير غير أن الولايات المتحدة سارعت باختيار العمل العسكري.

واشار المبعوث الخاص للامم المتحدة الى أن تقريرا مماثلا أعدته اللجنة الدولية للطاقة الذرية فى نفس التوقيت اكد على تعاون العراق الكامل.

وأضاف انه يتعين على مجلس الامن أن يناقش التقريرين وأن يتخذ قرارا شفافيا حول كيفية التعامل مع المشكلة مع العراق مشيرا الى وجود خلافات بين الدول الاعضاء فى مجلس الامن حول تفسير القرار الحالى للمجلس حول العراق. وقال انه وافق على طلب السكرتير العام للامم المتحدة بمد فترة بقائه فى بغداد التى بلغت تسعة اشهر.

واوضح ان العراقيين اعتادوا على الحروب لدرجة انهم مارسوا حياتهم كالمعتاد بعد الهجمات الاخيرة كما اشار الى ان العقوبات الاقتصادية ادت الى معاناة هائلة بين المواطنين.

«ثعلب الصحراء» هددت البنتاجون بنقص الصواريخ العابرة للقارات

■ واشنطن -(أ ف ب): افادت مجلة «افيايشن ويك اند سبايس تكنولوجي» في عددها الاخير ان دفعات الصواريخ العابرة للقارات التي اطلقتها الولايات المتحدة ضد العراق مطلع الشهر الماضي ادت الى تدن كبير في مخزون وزارة الدفاع الاميركية التي باتت تخشى من أن تعاني من نقص في هذا النوع من الصواريخ.

وجاء في عدد المجلة صدر في ٢٨ ديسمبر ان «استعمال القوات البحرية والجوية الاميركية للصواريخ العابرة للقارات على نطاق واسع بدأ يشكل مشكلة لوزارة الدفاع التي استنفدت مخزونها من هذه الاسلحة سريعا». وبحسب الارقام الاخيرة لوزارة الدفاع فان الولايات المتحدة اطلقت اكثر من ٤٢٥ صاروخا عابرا للقارات على نحو مئة هدف في عملية «ثعلب الصحراء» التي جرت مؤخرا.

وقد القت المقاتلات الاميركية من نوع «بي-٥٢» نحو ٩٠ صاروخا من نوع «كالكمز». واطلقت حاملة الطائرات «يو اس نايفي» المتمركزة في مياه الخليج اكثر من ٣٢٥ صاروخا من نوع «توماهوك».

وكتبت المجلة ان سلاح الجو الاميركي اضطر الى اللجوء الى ترسانته من الصواريخ العابرة للقارات ذات الرؤوس النووية بعد ان زودها بشحنة ناسفة تقليدية. واضافت ان «استبدال الصواريخ المستعملة قد يتحول الى مشكلة في المستقبل». واشارت المجلة الى ان القوات البحرية الاميركية ليست بمنأى هي الاخرى عن مواجهة مشكلة نقص في صواريخ «توماهوك». وقالت ان «مسؤولين في البحرية اعربوا للكونغرس بعد الغارات بالصواريخ العابرة للقارات ضد السودان وافغانستان عن قلقهم من النقص في ترسانة صواريخ توماهوك».

«البنتاجون»: تغيير مواقع الصواريخ العراقية يجعل من الصعب جداً تدميرها

■ واشنطن - ايتار تاس: أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان العراق يغير باستمرار مواقع بطارياته المضادة للطائرات ولهذا فمن الصعب جدا بالنسبة الى الطيارين الاميركيين والبريطانيين الذين يراقبون «المناطق الجوية المحظورة» في جنوب العراق وشماله تحديد المنطقة التي يمكن ان تنطلق منها الصواريخ العراقية. وقال الناطق الذي طلب عدم ذكر اسمه «انهم يغيرون مواقع بطارياتهم المضادة للطائرات بصورة مكثفة من موقع اطلاق الى آخر».

وطبقا لمعلومات الولايات المتحدة يوجد لدى العراق في الوقت الحاضر حوالي ٦٠ صاروخا من طراز ارض-جو يصعب تحديد اماكنها بسبب حركات المناورة المستمرة لها، وهذا طبعا يجعل من الصعب للغاية احتمال تدميرها.

واعاد الناطق الى الاذهان ان المقاتلات الاميركية اصابت في هذا الاسبوع وحدتين صاروخيتين عراقيتين، وكانت نقطة توجيه الطيارين هي اجهزة الرادار النشيطة للبطاريتين وآثار الدخان الناجمة عن اطلاق الصاروخ. وقال الناطق انه من الصعب اكتشافها حين لا تعمل بالاضافة الى تغيير مواقعها باستمرار. وطبقا لتقديرات البنتاجون فقد جرى بنتيجة عملية «ثعلب الصحراء» تدمير نسبة ٦٥ بالمئة من وحدات اطلاق الصواريخ العراقية من طراز ارض-جو وبطارياتها، اي ما يشكل ٢٢ من مجموع ٣٤ قطعة من وسائل الدفاع الجوي العراقية من هذا النوع.

عودة ١٠٠ لاجيء كردي عراقي الى شمال العراق

■ طهران - الاتحاد:

ذكرت اذاعة الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني ان ١٠٠ من اللاجئين الاكراد عادوا اواخر الاسبوع الماضي الى شمال العراق، ونقلت الاذاعة التي تلتقط في طهران ان مئات الاكراد الذين لجأوا الى ايران بسبب القتال في كردستان العراق عادوا خلال هذه السنة بسبب عودة الاستقرار الى المنطقة بعد التوقيع على اتفاق المصالحة في واشنطن مع الاتحاد الكردستاني الذي يقوده جلال الطالباني.

بعد تضاؤل فرص انعقاد قمة عربية

بغداد تؤجل الديبلوماسية وترتدي بزة القتال ثانية

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي تضاءلت فيه فرص انعقاد مؤتمر قمة عربي استجابة لدعوة اليمن وذلك بتأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الى الرابع والعشرين من الشهر القادم صعدت بغداد من لهجتها ومن طبيعة استعداداتها للمعركة، خاصة بعد ان فتحت جبهة جديدة هي منطقة الحظر الجوي عند خطي العرض ٣٢ جنوبا و٣٦ شمالا. ففي الوقت الذي كان متوقعاً فيه ان يبدأ العراق تحركاً ديبلوماسياً باتجاه بلورة موقف عربي ودولي يخدم قضيته اثر انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» بالقاء ٤٠٠ صاروخ على مختلف مدن العراق فان استراتيجية بغداد ما بعد الضربات خالفت التوقعات السياسية والديبلوماسية وقد وجد العراق فرصته بابقاء حالة التعبئة والتحشيد الداخلي التي اثبت كفاءته حتى الان مما حال دون تطوير الهجوم الصاروخي الاميركي - البريطاني الى نوع من «الانتفاضة» الشعبية مثلما كان متوقعاً باتجاه اسقاط النظام.

فقد اعلن العراق عن الغاء منطقتي الحظر الجوي التي لم تستند فيهما اميركا وبريطانيا وفرنسا الى قرارات مجلس الامن واذا كانت فرنسا قد انسحبت من هذه المنطقة فان الطائرات الأميركية والبريطانية ظلت تجوب الاجواء العراقية المحصورة بين خطي العرض ٣٢ و٣٦ غير ان عملية «ثعلب الصحراء» جعلت العراق في حل من التزاماته الامر الذي جعله الآن في حالة حرب مع واشنطن ولندن، ويبدو ان بغداد تسعى الى استثمار الموقف الجماهيري العربي وتطويره بالاتجاه الذي يجعله مصدر ضغط حقيقي للقيادات العربية والامر نفسه ينطبق على الموقف الاسلامي. وكانت صحيفة «بابل» قد كتبت الاسبوع الماضي مقالاً بعنوان «ومالنا بعد؟» لم يحمل توقيعاً لكاتب من كتاب افتتاحيات الصحيفة المعروفين قد نوه ان الهجوم الصاروخي الاميركي لو كان قد استمر ثلاثة او اربعة ايام اخرى لتغيرت صورة الموقف الجماهيري العربي والاسلامي تماماً وهذا ما ادركته واشنطن ولندن فاوقفتا هجومهما.

غير ان لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رأيا آخر اذ ما زال يدافع عن نظرية مؤداها ان الهجوم مصمم اصلاً لاربعة ايام فقط وان عدد ما خصص له من صواريخ لم يتعد الـ ٤٠٠ صاروخ، وبالتالي فان الموارد المخصصة له محدودة وغير مفتوحة وقد جاءت دفاعات عزيز في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد توقف العمليات وذلك في معرض رده على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اشار الى انه اوقف القصف احتراما لرمضان، وكذلك في المقال الذي كتبه في صحيفة «الجمهورية» البغدادية الرسمية الثلاثاء الماضي. وجاء تحت عنوان «مغالطات في تصريحات الرئيس حسني مبارك» وهو المقال الذي اشعل حرباً كلامية اعلامية مصرية - عراقية. ويستدل من لهجة طارق عزيز القاسية ازاء الرئيس مبارك ان العراق لم يعد يراهن على الموقف المصري.

ولا يقف الامر عند هذا الحد فقد الحت الصحف العراقية الاسبوع الماضي الى ضرورة عدم المراهنة على الدور الروسي والصيني في مجلس الامن اما الموقف الفرنسي فما زال بالنسبة للعراق موقفاً «منافقاً» حيث راحت الصحف العراقية تتبنى مقولة طارق عزيز بشأن ذلك.

ويتضح من ذلك كله ان العراق يراهن الان على امكانياته الذاتية. وعلى ما يمكن ان يحصل من انقسامات في المواقف الدولية دون ان يعطي ارجحية لموقف احد خاصة بعد ان حصل الهجوم عليه.

ولذلك فان العراق لا يميل الى احتواء الموقف بعد القصف الصاروخي الاميركي - البريطاني بل ان مصلحة معركة الحصار تكمن في تأزيم الموقف وهو ما سيحرج كثيرا واشنطن ولندن وحلفائهما في المنطقة وفي العالم.



عراقيات يتزاحمن للحصول على البطاقات التموينية من أحد المراكز الحكومية في بغداد (رويترز)

الحكيم يزور الكويت اليوم وايران تفرج عن ٤٠٠ أسير عراقي

■ طهران - الاتحاد:

■ يصل اليوم الأحد الى الكويت رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» (المعارض) محمد باقر الحكيم في اطار زيارة تستغرق اكثر من عشرة ايام.

وأبلغ الحكيم «الاتحاد» انه سيبحث في الكويت الاوضاع الجديدة في العراق والمنطقة ويؤكد على اهمية تطوير العلاقات بين الشعبين لردم الهوة التي قال انها وجدت بسبب الغزو العراقي للكويت، وجدد معارضته لأي تغيير للنظام يأتي من الخارج وقال ردا على سؤال عن احتمال تشكيل جيش من فصائل المعارضة التي حضرت اجتماع لندن في شهر نوفمبر الماضي انه يعتقد ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما مؤكدا رفض خطة غزو العراق من الخارج لاسقاط النظام.

وكانت مصادر في المعارضة العراقية ذكرت الاسبوع الماضي ان ١٦ فصيلا معارضا اتفقت اثناء لقاء لندن مع مارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية على تشكيل الجيش كخطوة في الطريق لاسقاط النظام واكدت ان الادارة الاميركية ستوفر الدعم المالي المطلوب لتأسيس هذا الجيش لكن الحكيم قال لـ «الاتحاد» انه يرفض اي تعاون عسكري مع اميركا وغيرها لاسقاط النظام ودعا في الوقت نفسه الى ان تدعم الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول المهتمة بالشأن العراقي جهود ان يصبح العراق بأكمله وليس الشمال أو الجنوب آمنا وان يفرض على العراق الا يستخدم الاسلحة الثقيلة ضد المعارضة التي قال انها المعنية في داخل العراق بالتغيير.

وانتقد الحكيم الدول التي قال انها تتحدث عن تعرض البنى التحتية العراق للضرب خلال الهجمات الاخيرة وقال ان هذه الدول شاركت في ضرب هذه البنى اثناء حرب الكويت مؤكدا ان البنى التحتية للنظام هي التي تضررت في تأييد ضمني للهجمات العسكرية على العراق وقال «صحيح ان بعض البنى التي تخص الشعب تضررت ولكن النظام يتمترس بها ويستخدمها».

من ناحية اخرى علمت «الاتحاد» ان ايران وعدت نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل الذي زارها الاسبوع الماضي بالافراج عن ٤٠٠ اسير عراقي من جانب واحد وخارج الاتفاق الذي تم في تشرين ثاني الماضي خلال محادثات مع وفد عراقي بحث موضوع الاسرى، وايضا وكعلامة على تحسن العلاقات وعد المسؤول العراقي من جانبه بأن تستقبل بلاده ٤٥٠٠ زائر ايراني كل اسبوع بدلا من ٣٠٠٠ لزيارة العتبات الدينية في العراق والتي استؤنفت في اغسطس وتوقفت بسبب الهجمات على العراق التي أدانتها ايران.

انطلاق الطائرات الاميركية من تركيا أضر بالعلاقات بين بغداد وانقرة

■ انقرة - ق.ن.أ: بعد ثلاثة اشهر من قرار الحكومة التركية رفع مستوى تمثيلها الديبلوماسي مع العراق إلى مستوى السفارة فان انقرة لم تطبق هذا القرار حتى الآن.

وابلغت مصادر ديبلوماسية مراسل «وكالة الانباء القطرية» فى انقرة ان سبب ذلك هو تطورات الازمة العراقية منذ شهر نوفمبر الماضي «اذ لم تخف بغداد عدم ارتياحها للموقف التركى خلال العمليات العسكرية الاخيرة ضد العراق ولعدم اتخاذها اى موقف ازاء انطلاق الطائرات الامريكية نحو الاجواء العراقية من قاعدة انجرليك الواقعة فى جنوب تركيا».

واضافت المصادر ان هذه التطورات كانت سبباً لتردد انقرة فى تكليف القائم بالاعمال التركي في بغداد سليم قرة عثمان اوجلو بتقديم اوراق اعتماده سفيرا تركيا فى بغداد.

وفي المقابل اجل السفير العراقى الجديد فى انقرة فاروق يحيى الحجازى تقديم اوراق اعتماده سفيرا للعراق لدى تركيا فى انتظار ان يفعل ذلك نظيره التركى فى بغداد.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية لهذا الفتور الذى تعيشه علاقات البلدين ان يستمر الى ما بعد تشكيل الحكومة التركية الجديدة التي ستتخذ في حينه قرارا بهذا الخصوص وعلى ضوء تطورات الازمة العراقية مع الولايات المتحدة الامريكية.

على الرغم من الحظر الدولي

اتصالات عراقية - روسية لاستئناف الرحلات الجوية

■ عمان - ايتار تاس: اعرب العراق عن رغبته في استئناف الرحلات الجوية المنتظمة بين موسكو وبغداد، حسب ما اعلن يوري فاسيلينكو مدير دائرة التسويق والعلاقات مع بلدان افريقيا والشرقين الادني والاوسط في شركة «ايروفلوت» في حديث مع مراسل «ايتار تاس».

وقال فاسيلينكو ان الجانب العراقي اعلن في سياق اللقاءات والمباحثات مع قيادة الطيران المدني الروسية والتي جرت بالذات عشية عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق عن رغبته في استئناف النقل الجوي بين موسكو وبغداد على اساس الاتفاقيات المعقودة سابقا، وأكد احمد مرتضى خليل وزير النقل والمواصلات العراقي ضمنا على ان الجانب العراقي يعتبر شركة «ايروفلوت» (الخطوط الجوية العالمية) الجهة المخولة بالنقل. وهو مستعد للتعاون مع الشركة الروسية.

ويجري فعلا التحضير للقيام بتحليقات منتظمة. ولا يحتاج الامر الى افتتاح ممثلية «ايروفلوت» في بغداد من جديد لكن لابد من توفر الوقت من اجل استعادة البنية الاساسية المخربة وتحديد حجم الاعمال وعدد الرحلات.

وقال فاسيلينكو ان «ايروفلوت» تنوي توسيع حضورها في الشرق الاوسط لكون ذلك احد الاتجاهات الواعدة التي توجد لروسيا مصالح دائمة فيها. وتخطط في وقت قريب لافتتاح خط منتظم آخر الى لبنان بينما تقوم منذ شهر اغسطس برحلتين اسبوعيا الى العاصمة الأردنية عمان.

ومعروف ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ثمانية اعوام تنص ضمنا على الالتزام بحظر الاتصال الجوي مع العراق.

كشفت عن خلافات بين عدي وبرزان

المعارضة العراقية تنفي عقد مؤتمر في دمشق وتؤكد أن اطاحة صدام مهمة داخلية وليست خارجية

■ دمشق - كونا: نفت مصادر عراقية معارضة صحة انباء تحدثت مؤخرا عن ان المعارضة تنوى عقد مؤتمر لها فى دمشق يضم كافة تياراتها القومية والكردية والاسلامية. وقالت مصادر في دمشق ان «المعارضة تجرى حاليا مشاورات ولقاءات ثنائية بين فصائلها للتباحث فى الاوضاع الراهنة على الساحة العراقية وكيفية العمل على ازالة النظام الدكتاتورى في العراق». واضافت المصادر ان المعارضة تسعى حاليا الى توحيد صفوف وجهود مختلف تياراتها والى صياغة العمل المشترك وتفعيله فى سبيل الاسراع بتخليص العراق».

وعلى صعيد متصل، تحدث معارضان عراقيان يقيمان بدمشق لوكالة الانباء الكويتية عن التحرك الاميركى البريطانى الاخير لدعم المعارضة العراقية لتغيير النظام فى بغداد وانتقد المعارضان العراقيان وهما الامين العام لحركة «الوفاق الاسلامى فى العراق» الشيخ جمال الوكيل وممثل «مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق» لدى دمشق بيان جبر التدخلات الاجنبية فى الشأن العراقى. وقال الشيخ الوكيل «نحن نعتقد ان مهمة اسقاط صدام حسين هى مهمة عراقية وليست مهمة اقليمية او دولية». واضاف ان «الشعب العراقى والمعارضة العراقية هما الاجدر باسقاط نظام صدام حسين واى مشروع يولد خارج المعارضة هو مشروع غير جدى وغير ناجح وسوف يفشل». ورحب الشيخ الوكيل «بجدية» الولايات المتحدة الاميركية فى دعم المعارضة العراقية لاسقاط النظام الا انه اكد ان اسقاط صدام حسين لا يأتى عبر المشاريع الخارجية بل ياتى عبر مشاريع المعارضة-

من جانبه قال ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق لدى دمشق بيان جبر «نحن لا نوافق على ان تقوم دول كبرى او دول اقليمية فى مناقشة الشأن العراقى الداخلى». واضاف «نحن نعتقد ان شأن المعارضة العراقية هو شأن يخصها وهى التى تجتمع وتقرر فى كيفية توحيد صفوفها». وتابع قائلا «التحرك الشعبى والعسكرى هما اللذان يستطيعان اسقاط النظام العراقى وليس تلك الاجتماعات التى عقدت فى عواصم اوروبية». وقال ان التحرك الدولى الاخير لدعم المعارضه ترك «تباينا» فى وجهات النظر بين اطراف المعارضة حول هذا الدعم. واضاف ان «بعض اطراف المعارضة يتحفظ على هذا التحرك والبعض الاخر يؤيده والطرف الثالث يقول ليأتى من يأتى ليضغط على صدام حسين عند المستفيدين من هذا التحرك».

من جانب اخر متعلق بالاوضاع التى يعيشها النظام العراقى فى اعقاب الضربات الجوية التى قادتها اميركا وبريطانيا ضد العراق لتدمير اسلحته ذات الدمار الشامل كشفت مصادر المعارضة عن عودة الانشقاق وزيادة التوتر داخل اسرة النظام بين عدى صدام حسين وعمه برزان التكريتى الذى عاد مؤخرا من اوروبا. وقالت المصادر ان قصي صدام حسين فى محاولة منه للمصالحة بين اخيه عدي وعمه برزان قام بدعوتهما الى مائده افطار فى قصره بالعوجه بحضور علي حسن المجيد وعبد حمود سكرتير صدام الخاص لكن محاولة الاصلاح لم تثمر. واشارت المصادر الى ان سبب الخلاف هو معارضة عدي بشدة اسناد اى منصب رفيع لعمه برزان التكريتى فى مؤسسة النظام السياسية وهو ما ينوى صدام حسين القيام به خلال الايام المقبلة. واوضحت المصادر ان محاولة اقناع عدي بضرورة نسيان الماضى وفتح صفحة جديدة بينه وبين خصومه وخاصة عمه قد انتهت بتبادل الشتائم مما يشير الى ان دائرة الخلاف والشقاق في العائلة قد تتسع، وتصل الى ما وصلت اليه مع حسين كامل، زوج ابنة الرئيس العراقي الكبرى الذي لقي مصرعه في العراق اثر عودته من الاردن بعد شهور من انشقاقه على النظام العراقي.

محللون: آل جور لم يتأثر بفضائح البيت الأبيض «كثيرا»

كلينتون يختصر اجازته بمنتجع «هيلتون هيد» ويطالب مجددا بوقف سياسة «تدمير الأشخاص»

واشنطن - أ ف ب: عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري مساء امس الاول الى واشنطن بعد ان امضيا عطلة لمدة يومين لمناسبة رأس السنة في منتجع «هيلتون هيد» الفاخر حيث دعا الرئيس الاميركي من هناك مجددا السياسيين في بلاده الى «وقف سياسة تدمير الاشخاص».

من جهة اخرى، ذكر محللون ان نائب الرئيس الاميركي آل جور الذي قدم اوراق ترشيحه رسميا للرئاسة الاميركية لم يتأثر كثيرا بالفضائح التي تطال البيت الابيض، إلا ان نقطة ضعفه تتمثل في بقائه عرضة لتحقيق تجريه وزارة العدل حول تصرفاته في اطار تمويل الحملة الانتخابية العام ١٩٩٦. فقد البيت الابيض ان الرئيس وزوجته وصلا الى قاعدة اندروز الجوية في ميريلاند بالقرب من واشنطن قرابة الساعة ٢٠.٥٠ بالتوقيت المحلي (السبت ١.٥٠ ت غ).

وعاد كلينتون وزوجته الى العاصمة بعد عطلة استمرت يومين فقط في منتجع هيلتون هيد الفاخر في كارولاينا الجنوبية. وكان البيت الابيض ذكر ان الرئيس وزوجته سيمضيان اجازة تستمر اربعة ايام لكنهما قررا العودة الى واشنطن حيث يستعد مجلس الشيوخ لتنظيم محاكمة لاقالة الرئيس.

وكان كلينتون قد استهل العام الجديد بصيغة تفاؤل مطالبا واشنطن بالتوقف عن سياسة تدمير الاشخاص.

ولم يبد كلينتون الذي كان يقضي ليلة رأس السنة في منتجع «هيلتون هيد» بولاية كارولينا الجنوبية مع اصدقائه الشخص الذي سيبت في امر عزله الشهر الجاري بواسطة مجلس الشيوخ وكان يبدو متفائلا والى جانبه زوجته هيلاري التي قبلها قبلة منتصف الليل في اول لحظات العام الجديد.

وتلقى كلينتون خلال مشاركته في المنتدى السنوي الفكري بالمنتجع حوالي ٢٠ سؤالا، اولا من خلال حوار مباشر مع مجموعة من المراهقين، ثم من خلال مداخلات كتابية من قبل عائلاتهم. ولم يتلق الرئيس الاميركي سؤالا واحدا حول تصويت مجلس النواب على عزله او عن احتمال محاكمته امام مجلس الشيوخ في الانتهاكات الخاصة بالكذب واستغلال السلطة في قضيته مع مونيكا لوينسكي.

بل ان كلينتون هو الذي بدا راغبا في اثارة هذه القضية عند سائليه، فردا على سؤال حول فوز الحزب الجمهوري الساحق في انتخابات ١٩٩٤ قال «ان الاجندة السياسية العدائية للحزب ربما تكون أدت لسيطرة الجمهوريين على المجلس عام ٩٤، إلا ان الجماهير اعادت النظر بعدها بعامين واعادت انتخابي عام ٩٦. ثم انتهز الفرصة ليضيف انه يريد ان يركز الحزبان الديموقراطي والجمهوري نزاعهما حول مواضيع مثل اصلاح نظام التعويضات وان «يبتعدوا عن سياسة تدمير الاشخاص».

وسأل احد المراهقين عما تعلم من الحياة خلال دورته الرئاسية الثانية، فقال انه اصبح اكثر تفاؤلا عن الفترة الاولى، خاصة حول قدرة الشعب الاميركي على احداث التغيير وحول قدرة الحكومة على مساعدة الشعب على تحسين ظروف حياته.

كما بدت هيلاري متفائلة ومبتسمة وردت على العديد من الاسئلة المشابهة لتلك التي وجهت لزوجها بمرح كبير، وردت ضاحكة على سؤال عن كيف تريد ان يذكرها التاريخ قائلة: «لا اريد ان اشغل بالي كثيرا فقد ظهرت على غلاف «فوج».

على صعيد آخر، ذكر محللون ان آل جور لم يتأثر كثيرا بالفضائح المثارة حول الرئيس الاميركي، وبدأوا في تحليل نقاط ضعفه وقوته بعد تقدمه للترشح رسميا للرئاسة الاميركية. فقد سلم جور بعيدا عن الاضواء في ساعة متأخرة من مساء امس الى اللجنة الانتخابية الفدرالية اوراق ترشيحه وقائمة لجنته الانتخابية، مما يسمح له بالشروع في اختيار معاونيه وبان يجوب البلاد للقيام بحملته الانتخابية وجمع الاموال اللازمة لتمويل ترشيحه.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» التي اذاعت النبأ ان تصرف جور هذا قبل اكثر من سنة من بدء المشوار الطويل للحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية في نوفمبر ٢٠٠٠، يدل على رغبته في فرض نفسه على انه المرشح الطبيعي لحزبه في هذه الانتخابات.

وعزز آل جور موقعه اخيرا من خلال النتائج الجيدة التي سجلها الديموقراطيون خلال الانتخابات التشريعية في نوفمبر الماضي. اما منافسه الرئيسي المحتمل للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية فهو ريتشارد غيبهارد زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب الذي اعيد انتخابه بسهولة في مينيسوتا.

ويعتبر آل جور البالغ الخمسين من العمر خليفة بيل كلينتون المعين الذي بذل كل ما في وسعه ليضعه على طريق المنافسة وخصص له ملفات مهمة على صعيد السياسة الداخلية والخارجية على حد سواء ولم يتوقف يوما عن الاشادة به.

وكان آل جور انتخب نائبا في سن الثامنة والعشرين وسيناتورا في السادسة والثلاثين وهو متخصص في الملفات التقنية ويتمتع بسمعة جيدة في الاوساط العلمية ويهتم ايضا بنزع الأسلحة والتكنولوجيات المتطورة والسياسة الخارجية.

وقال احد مستشاريه اخيرا «زملاؤه يقولون عنه انه اكثر نواب الرؤساء نشاطا والتزاما وفعالية في تاريخ الولايات المتحدة على صعيد السياسة الخارجية».

وعلى الصعيد الداخلي اضطلع جور بدور ناشط في مجال التربية والبيئة وتطوير التكنولوجيات ومكافحة التدخين وهي ملفات شعبية حققت له سمعة شخص يعمل بنشاط.

وهنا ربما تكمن نقطة ضعفه الرئيسية فخلافا لبيل كلينتون الذي يتمتع بجاذبية اكبر يعطي جور الانطباع بانه تكنوقراطي يحب الملفات الصعبة.

ولم يتأثر جور كثيرا بالفضائح التي تطال البيت الابيض لكنه يبقى عرضة لتحقيق تجريه وزارة العدل حول تصرفاته في اطار تمويل الحملة الانتخابية العام ١٩٩٦. ومن بين المرشحين الديموقراطيين الاخرين المحتملين سيناتور ولاية مينيسوتا بول ويلستون وزميله القديم في نيو جيرزي بيل برادلي. وفي المعسكر المنافس، اصبح سيناتور ولاية اريزونا جون ماكين هذا الاسبوع اول مرشح جمهوري رسمي للبيت الابيض.

صورة ارشيفية لكلينتون وآل جور تعود لشهر اكتوبر ١٩٩٨. (أ.ف.ب)

فضائح كلينتون تتصدر أخبار ٩٨ في أميركا

■ واشنطن- واس: جاءت اخبار فضيحة علاقات الرئيس الاميركى بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكى فى المرتبه الاولى بين ابرز اخبار عام ١٩٩٨ فى استطلاع اجرته وكالة اسوشيتدبرس وشمل ٢٩٩ من رؤساء تحرير الصحف الاميركية ومديرى الاخبار فى محطات الاذاعة والتلفزيون فى الولايات المتحدة.

وجاء فى المرتبة الثانيه نجاح لاعبى البيسبول مارك ماكقواير وسام سوسا فى تحطيم الارقام القياسية للاهداف فى لعبة البيسبول ذات الشعبيه الكبيره فى الولايات المتحده.

وجاءت الازمة الاقتصاديه العالميه فى المرتبه الثالثه ويليها فى المرتبه الرابعه اخبار الأعصار جورج والاعصار متش خلال عام ١٩٩٨.

وجاءت فى المرتبه الخامسه اخبار الصدامات الاميركيه مع العراق ويليها فى المرتبه السادسه اخبار خسارة الاغلبيه الجمهوريه لعدد من المقاعد فى مجلس النواب الاميركى فى انتخابات عام ١٩٩٨.

وفى المرتبه السابعة جاءت اخبار تفجير السفارتين الاميركيتين فى كينيا وتنزانيا - ويليها فى المرتبه الثامنه اخبار حوادث اطلاق النار التى قام بها طلاب صغار السن فى عدد من المدارس فى الولايات المتحده.

وتجدر الاشارة الى ان اخبار اتفاق السلام فى ايرلندا الشماليه واخبار ظهور حبوب فاياغرا واخبار اتفاق واى ريفر بين الفلسطينيين واسرائيل واخبار فائض الميزانيه الاميركيه واخبار تحطم طائرة سويسريه واخبار التفجيرات النوويه الباكستانيه والهنديه كانت من بين ابرز الاخبار التى تم اختيارها فى استطلاع الرأى بعد الاخبار السالف ذكرها.

كلينتون يطلب زيادة ميزانية الدفاع مئة مليار دولار

■ واشنطن. أ ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى قولهم ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعتزم ان يطلب من الكونغرس زيادة ميزانية الدفاع مئة مليار دولار للسنوات الست المقبلة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاميركي يأمل بزيادة النفقات العسكرية مئة مليار دولار من بينها اربعة مليارات خلال العام المالي ٢٠٠٠. واضافت ان هذه الزيادة ستكون في حال تمت الموافقة عليها الاكبر منذ الثمانينات في عهد الرئيس رونالد ريغان اثناء الحرب الباردة، كما ستشكل الزيادة الاولى لميزانية وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) منذ عشرة اعوام. واكدت الصحيفة ان تمويل هذه الزيادة في ميزانية الدفاع لم يحدد بوضوح، لكن اقتراحا من هذا النوع يمكن ان يؤدي الى انقسام الجمهوريين بين مؤيدي تعزيز القوة العسكرية الاميركية والذين يدعون الى التقشف.

البطولة أنعشت مختلف مجالات الحياة

«٩٨» عام كأس العالم في فرنسا
محاكمة جارودي والتجسس للصرب الابرز سياسيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ يستحق العام الماضى ان يطلق عليه فى فرنسا عام كأس العالم الذى عادت فوائده على سائر مناحى الحياة اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا بل ونفسيا ايضا. ولقد حقق الفريق الوطنى لكرة القدم للشعب الفرنسى مالم يحلم به فى هذا المجال. إذ فضلا عن انها المرة الاولى التي تصعد فيها فرنسا الى الدور النهائي نجح فى انتزاع الكأس من فم الاسد من بين ايدى الفريق البرازيلى بتفوق كامل ادهش فيه فريق زين الدين زيدان مئات الملايين من متابعى المباراة النهائية. وفيما كانت المباراة تسير فى اجواء مواتية لصالح الفرنسيين، كان الرئيس جاك شيراك يبدو فى مقصورة كبار الشخصيات وكأنه صانع الحدث ملوحا بقميص الفريق الذى اهداه اليه اللاعبون. وعلى مدى قرابة الاسابيع الاربعة وعمر البطولة، تنافس الرئيس اليمينى الديجولى ورئيس الحكومة اليسارى الاشتراكى ليونيل جوسبان من اجل الاستحواذ على رضا رجل الشارع المفعم بحب كرة القدم وانتصاراتها.

وكان ان ترك الفوز بالكأس اثره البالغ على تنامى شعبية الرجلين خاصة جاك شيراك.

الاقتصاد الفرنسى عرف ايضاً انتعاشاً حقيقياً على ارضية السياحة، حيث عرف هذا القطاع مجى مئات الالوف من مشجعى المنتخبات الاجنبية لتشجيعها.

واستتبع ذلك بطبيعة الحال ضخ مليارات الفرنكات فى شرايين الاقتصاد الفرنسى.

والملفت ان الانتصار الذى حققه الفريق الفرنسى الذى يعود اغلب لاعبيه الى اصول اجنبية. اتى بثمار بالغة الاهمية على الصعيدين النفسى والاجتماعى للشعب الفرنسى. واجمعت استطلاعات الرأى على ان الفرنسيين عامة شعروا بمزيد من الثقة فى الذات من جراء الفوز بالكأس. ولاشك ان مثل هذا الانتصار جاء فى موعده، حيث تتفاقم حدة المشكلة الاجتماعية بسبب انتشار البطالة التى اثرت بشكل مباشر على الاوضاع الاسرية وترديها. والشاهد ان حدث الفوز بكأس العالم و هو حدث العام فرنسيا. اعطى دفعة نفسية كبيرة للشعب الفرنسى اكسبته المزيد من الثقة التى كان فى امس الحاجة اليها.

الاساطير المؤسسة

من ناحية الترتيب الزمنى، فإن محاكمة الفيلسوف الفرنسى روجيه جارودى التى تمت فى شهر يناير كانت الحدث الاهم فرنسيا ليس فى الداخل الفرنسى. ولكن فى العالم العربى والاسلامى. وقد اكتسب جارودى تعاطفا وتأييدا واسعين على هذا الصعيد. الامر الذى سبب قلقا وضيقا حقيقيين فى اسرائيل واللوبى الصهيونى فى الخارج. فقد تمت المحاكمة على خلفية كتاب جارودى (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) الذى يقوم فيه بعملية تشريح للعقلية الصهيونية الاسرائيلية. واصدر القاضى حكمه بتغريم جارودى غرامة مالية قبل ان يصدر قاضى الاستئناف فى شهر ديسمبر الماضى بغرامة مالية اكبر بلغت مائة وستين الف فرنك والسجن تسعة اشهر مع إيقاف التنفيذ. وشهد شهر يناير ايضا بداية التصعيد من جديد بين العراق من والولايات المتحدة من جهة اخرى. واصرت فرنسا إزاء هذا الوضع على ضرورة الخروج من الازمة بالسبل الديبلوماسية متفقة فى ذلك الموقف مع روسيا والصين. واشار محللون فرنسيون كثيرون الى ان معالجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للازمة كانت بمثابة محاولة منه لتخفيف وقع فضيحة مونيكا. وفى هذه الاثناء تلقى الرئيس شيراك رسالة من نظيره العراقى صدام حسين حملها وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف الذى وصل الى باريس قادما من جولة عربية قادته الى كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان.

وفى شهر فبراير اطلق شيراك رسالة سياسية اثارت غضبا واسعا لدى مسلمي البوسنة عندما استقبل فى قصر الاليزيه رئيسة كيان صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش استقبالا بروتوكوليا خاصا برؤساء الدول بما يعنى ان فرنسا تنظر الى هذا الكيان بصفته دولة مستقلاً عن دولة البوسنة والهرسك. اما شهر ابريل فقد عرف زيارة قام بها الى باريس رئيس الوزراء الصينى جو رونغ جى، كان اهم ما تمخضت عنه دعوة شيراك الدول الصناعية الكبرى الى فتح حوار مع الصين. واستقبل جاك شيراك نظيره المصرى حسنى مبارك فى شهر مايو واعلن كلاهما مبادرة تستهدف الحفاظ على زخم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والتي عرفت لاحقا باسم المبادرة المصرية الفرنسية. وبعد انتهاء ضجيج كأس العالم بدأ الرئيس السورى حافظ الاسد زيارة الى العاصمة الفرنسية هى الاولى التى يقوم بها الى دولة غربية منذ عام ١٩٧٦. واسفرت الزيارة عن تأكيد فرنسا لموقفها المشدد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلى من هضبة الجولان فى اطار مبدأ الارض مقابل السلام دون ان تبدو فى الافق ملامح وساطة فرنسية بين سوريا واسرائيل.

تسجيل نقطة

من جانبه قام رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان بأول زيارة له الى واشنطن بعد مضي نحو العام منذ وصوله الى قصر الماتينيون، والواضح ان جوسبان اراد ان يسجل لنفسه نقطة فى ظل صيغة حكم التعايش مع شيراك ليظهر ايضا بصورة السياسى المؤثر فى مجال السياسة الخارجية رغم الصلاحيات شبه المطلقة التى يتمتع بها شيراك بموجب الصلاحيات التى يمنحها له النظام السياسى الرئاسى لبلاده.

وسجلت العاصمة الفرنسية نقطة لها فى الشهر ذاته عندما استضافت لقاء غير رسمي بين شخصيات ايرانية واخرى اميركية عرفها العالم منذنحو عشرين عاماً عندما احتجز الطلبة الايرانيون الديبلوماسيين الامريكيين داخل مقر سفارتهم فى طهران. ومثل الجانب الايرانى في هذا اللقاء عباس عبدى قائد مجموعة الطلبة، والجانب الامريكى بارى روزين الملحق الصحفى للسفارة. وبعد نحو شهرين اطلت الازمة برأسها من جديد بين العراق والولايات المتحدة. ووصل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الى باريس فى الخامس والعشرين من سبتمبر فى طريقه الى نيويورك حيث قدم الى كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة مقترحات لوضع حد لقضية نزع السلاح العراقى كمقدمة لرفع الحظر.

ولا يقتصر الانفتاح الفرنسى -الآسيوى على الصين فقط. فقد استقبل جاك شيراك رئيس الوزراء الهندى تال بيهارى فاجباى وسط اجواء انعكست عليها تداعيات التفجيرات النووية فى شبه القارة الهندية التى بدأتها الهند واختتمتها باكستان. وبدا واضحا ان فرنسا اتبعت سياسة حذرة ازاء دعوات بفرض حظر قوى على كل من الهند وباكستان. ورغم الحديث الذى دار فى العاصمة الفرنسية عن صفقات توريد سلاح فرنسى للهند، نفى شيراك ان يكون قد بحث مع ضيفه عقد صفقات عسكرية. وفى اليوم التالى اي في الثلاثين من سبتمبر قام المستشار الالمانى الجديد جيرهارد شرودر بزيارة باريس فى اول رحلة له خارج بلاده. وعد المراقبون هذه اللفتة الالمانية رسالة مهمة لكل من يهمه الامر، خاصة هؤلاء الذين تحدثوا كثيراً اثناء حملة الانتخابات الالمانية عن شرودر باعتباره غير متحمس للعلاقات الخاصة مع فرنسا ولا للوحدة الاوروبية عكس منافسه فى الانتخابات هيلموت كول. وشملت زيارة شرودر لقاءين مع كل من شيراك وجوسبان. والواضح ان الاخير شعر بارتياح كبير لفوز الاشتراكى شرودر بمنصب المستشار الالمانى، لأن ذلك يعزز موقفه داخل فرنسا بمواجهة شيراك. ولا يخفى ان الاشتراكيين الفرنسيين وقفوا بكل ثقلهم مع شرودر فى حملته الانتخابية وذهب قادتهم اكثر من مرة الى المانيا لدعمه فى جولاته الانتخابية.

الروابط التقليدية

ومن المغرب العربى قدم الرئيس الجديد للحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفى فى ظل التحسن الكبير الذى طرأ على العلاقات المغربية-الفرنسية. وعقد شيراك العزم منذ مجيئه للحكم عام ١٩٩٥ على اصلاح ما فسد بين البلدين فى عهد الرئيس السابق فرانسوا ميتران. وانعكس هذا العزم ايجابا على العلاقات الثنائية بالاضافة الى الروابط التقليدية التى تربط اليوسفى بالاشتراكيين الفرنسيين. وساهمت زيارة الاول من اكتوبر فى تنشيط وضبط الدعم الاقتصادى الفرنسى للمغرب. واتسم الشهر ذاته في الداخل الفرنسى بمصاعب جمة اعترضت طريق الحكومة ورئيسها ليونيل جوسبان عندما تظاهر طلاب المدارس بمئات الآلاف فى مختلف إنحاء البلاد احتجاجاً على ما اعتبروه ترديا فى مستوى العملية التعليمية. وظل الطلاب على حالهم من الثورة على مدى اسابيع حتى تمت الاستجابة فى نهاية الامر لقسم كبير من مطالبهم.

وتعرض الشرف العسكرى للطمة من جراء تورط احد الضباط وهو بيير بونيل فى قضية تجسس لصالح الصرب مستغلا عمله فى البعثة العسكرية الفرنسية لدى حلف شمال الاطلسى. ولم تكن هذه هى النكسة الوحيدة فى العام الماضى، حيث سبق واتهم الاميركيون الضابط الفرنسى هيرفى جورميلون فى شهر ابريل من العام نفسه بتسريب خطة الحلف للصرب والخاصة بالقبض على زعيمهم فى البوسنة رادفان كارادزيتش.

وقد اكدت باريس جزءا من بريقها السياسى مع انعقاد القمة الفرنسية-الافريقية فى السابع والعشرين والثامن والعشرين من نوفمبر. وخيمت على اجواء القمة بحضور تسع واربعين دولة آثار الوضع الامنى المتدهور فى منطقة البحيرات الكبرى خاصة الحرب الاهلية فى الكونغو الديمقراطى وابرز شخوصها الرئيس لوران ديزيريه كابيلا. وانتهت القمة فى هذا الشأن الى ترتيب اجتماع للاطراف المعنية يعقد فى وقت لاحق لم يسفر حتى الآن عن شيء. وانتهى العام الماضى فرنسيا بمحطتين اوروبيتين، حيث اجرى شيراك محادثات مع المستشار الالمانى جيرهارد شرودر فى المانيا ومحادثات اخرى مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير وكلاهما سار فى اتجاه تعزيز الوحدة الاوروبية التى كرستها العملة الاوروبية الموحدة اليورو وهى تتداول فى احدى عشرة دولة مع مطلع العام الحالى.

شيراك يشارك منتخب فرنسا فرحة الفوز بكأس العالم ٩٨.

مقتل ١٣ شخصا واصابة ٤٠ في حادث سير بايران

■ طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح ٢٧ آخرون في حادث بين شاحنة نقل وحافلة ركاب في شمال شرق ايران الجمعة، وحصل الحادث على الطريق الذي يربط بين بونجورد ومشهد كبرى مدن المنطقة، واضافت الوكالة ان سائق الحافلة خرج عن الطريق اثناء محاولته تجنب شاحنة صغيرة فاصطدم بالشاحنة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية عن سقوط خمسة آلاف شخص ضحايا لحوادث السير في ايران سنويا.

وزير خارجية اليابان يزور بريطانيا والشرق الأوسط

■ طوكيو - أ.ش.أ: يبدأ وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا يوم الثلاثاء المقبل جولة خارجية يزور خلالها بريطانيا والشرق الاوسط للمساعدة في التعجيل بدفع عملية سلام الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن مسئولين في وزارة الخارجية قولهم أن كومورا سيزور بريطانيا ومصر ولبنان وسوريا والاردن ومنطقة الحكم الذاتى الفلسطيني واسرائيل.

انفجار بمركز تجاري في جاكرتا واعتقال ٨٠ اندونيسيا في أعمال عنف

■ جاكرتا - رويترز: الحق انفجار اضرارا بالغة بمتجر خال وحطم نوافذ ستة متاجر اخرى على الأقل في العاصمة الاندونيسية جاكرتا في ساعة مبكرة من صباح امس. وقالت الشرطة انه لم ترد بلاغات عن اصابة أحد.

وقال الكولونيل امام هاريانتا قائد شرطة وسط جاكرتا في موقع الانفجار «وقع انفجار في الساعة الخامسة من هذا الصباح (امس)- لم تحدث اصابات- الشحنة المتفجرة كانت مصنوعة على ما يبدو من نوع ما من الالعاب النارية. وأضاف «سنرسل بقايا المتفجرات الى المعمل لفحصها».

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن ضابط شرطة قوله ان الانفجار وقع في مركز (راميتا) التجاري بعد دقائق قليلة من رؤية شهود عيان لسيارة (فان) صغيرة حمراء اللون تحوم حول المركز. واضاف المسؤول ان الانفجار سمع على بعد كيلومتر من مكان الحادث وتسبب في حدوث حفرة داخل المركز بعمق ٥٠ سنتيمترا، كما عثر فريق الشرطة الذي ارسل الى مكان الحادث على قنبلتين أخريين داخل المركز.

وقالت الشرطة انه لحسن الحظ لم تقع أي خسائر في الأرواح لأن عددا كبيرا من الأشخاص كانوا قد انتهوا لتوهم من تناول وجبة السحور في مطاعم قريبة من المركز وقت الانفجار... وتجري السلطات الاندونيسية حاليا تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث. وواجهت اندونيسيا اعمال شغب ونهب خلال الاثنى عشر شهرا الماضية خلال اسوا حالة ركود لها منذ ثلاثة عقود.

وقالت الشرطة ووسائل الاعلام امس ان اعمال نهب واضطرابات دينية وهجمات تخريبية متعمدة اندلعت في مناطق متفرقة في اندونيسيا خلال احتفالات العام الجديد مما ادى الى اعتقال نحو ٨٠ شخصا في جزيرة جاوة وحدها. وابلغ متحدث باسم الشرطة في منطقة ماريسا في سولاويزي الشمالية التي تبعد نحو ١٩٠٠ كيلومتر من العاصمة جاكرتا رويترز بالتليفون بأن «هذه الحادثة دينية. لم يكن صاحب المتجر على علم فيما يبدو باستخدام السجادة». وقالت الشرطة ان المنطقة الآن هادئة لكن قوات الجيش تتولى حراستها.



آثار الانهيار الثلجي في القرية الساحلية باقليم كيبك الكندي. (أ.ب)

مصرع ١٠٠ هندي بسبب سوء الأحوال الجوية

خبراء الأرصاد يتوقعون تعرض أميركا قريباً لأعنف عاصفة ثلجية منذ ٢٠ عاماً

■ واشنطن، نيودلهي - رويترز، واس: حذرت السلطات الاميركية المواطنين في الغرب الاوسط من السفر في الوقت الذي تأهبت فيه هذه المنطقة لعاصفة ثلجية شديدة.

وقال خبراء الارصاد الجوية ان الجليد بدأ يتراكم في نورث داكوتا وساوث داكوتا بعد تساقط متوسط للثلوج في حين اجتاحت شرق تكساس عواصف رعدية وبدأت عاصفتان في التجمع وتهدد الغرب الاوسط بأعنف موجة من الثلوج خلال عقود. واضافوا ان «هذه بالتأكيد عاصفة شتوية قوية تعد اكبر عاصفة ثلجية منذ ٢٠ عاما».

ومن المتوقع ان تؤدي العاصفة المتوقعة في مطلع الاسبوع الى تساقط ثلوج في مناطق ابعد في الجنوب ومن المحتمل على فيرجينيا حيث أدت عاصفة هبت عشية عيد الميلاد الى قطع الكهرباء عن آلاف الاشخاص ومازال بعضهم بلا كهرباء بعد اسبوع من العاصفة.

من جهة اخرى، وعلى صعيد الاحوال الجوية السيئة ايضا، لقي مئة شخص مصرعهم في شمال الهند بسبب الاحوال الجوية السيئة التي أثرت على المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين، وقالت التقارير المحلية ان ولايتي اتار براديش وبيهار كانتا اكثر المناطق تعرضا للطقس السيء اذ اقتربت درجات الحرارة من درجة التجمد كما زاد الهواء الرطب من صعوبة المشكلة. وكان الفقراء اكثر الاشخاص تضررا اذ لم يكن بامكانهم تجفيف ملابسهم وأغطيتهم خلال النهار. وقالت التقارير ان الجو يزداد سوءا بسبب انتشار حرق روث الابقار والاخشاب التي تستخدم كوقود.

على صعيد آخر ارتفعت حصيلة ضحايا الانهيار الثلجي في كندا الذي وقع امس الاول الى تسعة اشخاص من ضمنهم خمسة أطفال. وكانت حصيلة سابقة قد ذكرت مقتل ستة اشخاص في الانهيار الذي داهم حوالي ٤٠٠ شخص كانوا مجتمعين في احدى الصالات الرياضية بقرية كنجسوا لوجاك باقليم كيبك بكندا.

يفكر بالطريقة نفسها بعد ٤٠ عاماً من الثورة

كاسترو: الاشتراكية ستقود العالم وسقوط النظام الاقتصادي العالمي الحالي حتمي

■ سانتياجو دي كوبا (كوبا) - أ ف ب، أ ش أ: اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان «الغلبة ستكون للنظام الاشتراكي في النهاية رغم مكائد الامبرياليين»، مشيرا الى مقاومة الشعب الكوبي لتأثير الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي وصفها بأنها «أعداء لبلاده». وبذلك اكد الزعيم الكوبي انه «لايزال يفكر بالطريقة نفسها بعد ٤٠ عاما من الثورة التي حملته الى السلطة ووعد بمواصلة النضال من اجل الشعب الكوبي والانسانية في عالم تقوده الليبرالية الحديثة الجامحة الى الهاوية». وقال كاسترو ان «مجتمعنا البطولي قاوم على مدار ثلاثة أجيال، أربعين عاما من العدوان والحصار والحرب الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية من جانب أكبر وأغنى قوة امبريالية في تاريخ العالم».

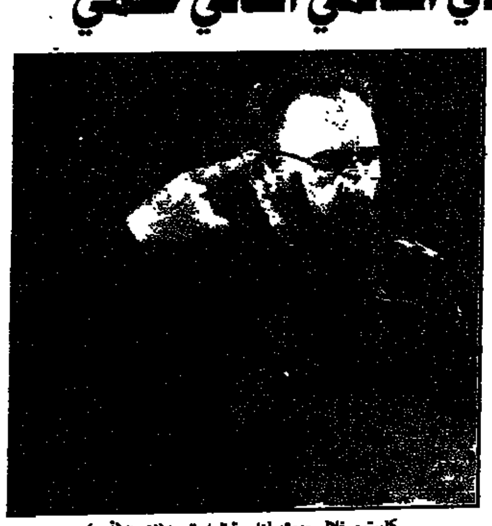
وتلعثم فيديل كاسترو مرات عدة في بعض الكلمات اثناء القاء خطاب مساء الجمعة (بتوقيت كوبا. فجر امس السبت بتوقيت جرينتش) في مدينة سانتياجو دي كوبا (جنوب شرق) بمناسبة مرور اربعين عاما على الثورة الكوبية. الا انه فاجأ المراقبين المعتادين على خطبه المرتجلة والطويلة، بالقصر النسبي لخطابه الذي لم يدم سوى حوالي مئة دقيقة. ونقلت محطتا التلفزيون الحكومي وكل المحطات الاذاعية تقريبا الخطاب بأكمله.

واختار كاسترو ان يلقي خطابه من على شرفة بلدية سانتياجو دي كوبا التي أعلن منها عندما كان في الثانية والثلاثين قبل اربعين سنة انتصار «الملتحين» بعد فرار الديكتاتور فولخينسيو باتيستا.

وقال كاسترو وسط تصفيق نحو الفي شخص تجمعوا في ساحة المدينة ان «الذي يتحدث من على هذا المنبر الان ليس الرجل نفسه تماما الذي كان في ذلك اليوم: انه فقط رجل اقل شبابا يحمل الاسم نفسه ويرتدي اللباس نفسه ويفكر ويحلم بالطريقة نفسها».

وضمت الصفوف الاولى للمدعوين، فائزين بجائزة نوبل للاداب هما البرتغالي جوزيه ساراماغو والكولومبي غابريال غارسيا ماركيز.

ووقف كاسترو الذي كان يرتدي البزة العسكرية التي لم يفارقها عمليا منذ النضال قبل الثورة وخلال اربعين عاما من الحكم وبلحيته التي وخطها الشيب، وحده على شرفة الطابق الاول لمبنى البلدية.



كاسترو خلال حديثه لمناسبة العام الـ ٤٠ للثورة (أ ب)

وبعد مقدمة طويلة حول السنوات الاربعين التي مرت منذ تحدث للمرة الاولى الى الشعب الكوبي في سانتياجو دي كوبا، خصص كاسترو اكثر من نصف خطابه لانتقاد العولمة الليبرالية الحديثة. متوقعا حدوث ازمة اقتصادية عالمية وشيكة بسبب المضاربات وتخريب البيئة والركود و«الحروب الدامية». وحذر من ان «الحلول لن تأتي من الارادة الطيبة للذين يسيطرون على العالم ويستغلونه»، مؤكدا ان «سقوط النظام الاقتصادي العالمي الحالي حتمي».

وفي مواجهة «الانانية التي تسود السوق». اقترح كاسترو الحلول التي توفرها الاشتراكية داعيا مواطنيه الى «النضال من اجل الانسانية».

وشجب كاسترو «المنافقين» الذين يؤكدون ان حرية الانسان لا تنفصل عن حرية السوق داعيا الى احترام الكرامة والى الاخوة «اللتين بدونهما لا يمكن ان تكون الحرية (...) ولا تتلاءمان مع قوانين السوق».

وانتهى الخطاب كالعادة بترديد شعار «الوطن او الموت، الاشتراكية او الموت، سننتصر».

بعد تهديدات نتانياهو

استنفار عسكري واسع في لبنان والمقاومة تهدد بقصف شمال اسرائيل

■ بيروت - «الاتحاد»: تل أبيب - أ ب:

■ اعلن الجيش اللبناني امس حالة التأهب القصوى ووضع وحداته تحت استنفار مشدد في أعقاب تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرب المنشآت اللبنانية، وشوهدت دوريات للجيش اللبناني تجوب الطريق الساحلي ما بين بيروت وصور. وفي حين اعترف نتانياهو بأن تنفيذ تهديده سيؤدي الى تصعيد العنف، حذرته المقاومة اللبنانية بأنها ستَرد بقصف المستوطنات في شمال اسرائيل.

وقال الامين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله «نحن نحذر نتانياهو من استخدام ورقة لبنان في الانتخابات عبر مهاجمة قواعدنا». واضاف «ان لبنان مقبرة لحكومات اسرائيل».

وفيما وضع الجيش والقوى الأمنية في حالة تأهب استعدادا لأي طارئ، أكد متحدث باسم المقاومة اللبنانية ان «تهديدات العدو لن ترعبنا وسنتصدى لأية محاولة اعتداء جديد بقوة وعزم».

وأشار الى ان المقاومة وضعت في حالة استنفار، ورفعت من جهوزيتها القتالية للتصدي لأي عدوان اسرائيلي، مقللاً من أهمية تهديدات اسرائيل، كونها غير مبنية على قواعد متينة، وقال: «ان اسرائيل ان أرادت تفتعل العدوان والرد على العدوان وبالتالي فان العدو ليس بحاجة الى مبرر لعدوانه، ولكن عليه ان يعلم بأن الرد سيكون قاسيا جدا، وعلى قدر لا يتصوره». واعتبر وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبناني عصام نعمان ان تهديدات اسرائيل ضد لبنان تدخل في اطار الحملة الانتخابية الصهيونية. وأكد ان التهديد بضرب البنى التحتية لن يرهب لبنان او يثني المقاومة عن متابعة عملياتها ضد قوات الاحتلال وعملائها. ومن جانبه اكد الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ان الحل الوحيد لمنع تساقط صواريخ «الكاتيوشا» على المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة هو الالتزام الدقيق بتفاهم أبريل وعدم الاعتداء على المدنيين في لبنان. وقال في تصريحات صحافية امس ان تهديد نتانياهو الأخير لم يأت بجديد ولن ينال من عزيمة المقاومة وتصميمها على الدفاع عن أهلها وشعبها. وتعليقا على ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية المصغرة حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل، اكد نصر الله «عزم المقاومة على قتال العدو الاسرائيلي واستنزافه مشددا على انه ليس لدى هذا العدو سوى خيار واحد هو خروج قواته من دون قيد أو شرط».

وفق هذا السياق قال النائب البرلماني وعضو «حزب الله» عمار الموسوي ان صواريخ «الكاتيوشا» لاتزال جاهزة ولاتستخدم فقط لحماية المدنيين بل ايضا لحماية المنشآت اللبنانية. واضاف «ان الاعتداء على منشآت لبنان يعتبر انتهاكا لتفاهم ابريل ونحتفظ بحق الرد بطريقة مناسبة».

وقال الموسوي من جهة أخرى ان «لا لبنان ولا سوريا سيعطيان ضمانات أمنية لاسرائيل التي ما عليها الا ان تسحب جيشها من المنطقة التي تحتلها». وفي تل ابيب اعترف نتانياهو امس الأول غداة تهديده في اجتماع حكومته المصغرة مساء الخميس بضرب أهداف مختارة في لبنان بأن تنفيذ ذلك سيؤدي الى تصعيد العنف في المنطقة. واستبعد مرة اخرى حصول انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من جنوب لبنان كما اقترح وزير خارجيته اريل شارون والعديدين من السياسيين في ائتلافه الحكومي وفي اوساط المعارضة.

وقال «لايمكن حصول انسحاب قبل اتفاق أمني مع بيروت يحول من دون حصول هجمات على اسرائيل انطلاقا من لبنان».

ومن جانبه قال احد زعماء حزب العمل الاسرائيلي المعارض يوسي بيلين الذي يقود حملة للانسحاب من جنوب لبنان ان التهديد بضرب المنشآت المدنية اللبنانية «قرار طائش من حكومة طائشة» ومن شأنه أن يؤدي الى هجمات جديدة ضد اسرائيل.

القيادة الفلسطينية تحمّل اسرائيل المسؤولية

تحرك مصري فلسطيني مشترك لمواجهة الجمود في عملية السلام

■ رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: اعلنت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته مساء امس الأول في مدينة رام الله بالضفة الغربية انها ستبدأ تحركا مشتركا مع مصر على المستويين العربي والدولي لمواجهة الجمود الذي تعيشه عملية السلام.

وافاد بيان صدر عن الاجتماع ونقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه «تم الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد بين الرئيسين المصري والفلسطيني حسني مبارك وياسر عرفات نهاية الاسبوع المنصرم على خطة تحرك مشترك على الصعيدين العربي والدولي».

واضاف «كما تم الاتفاق على اهمية تنشيط المبادرة المصرية-الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام».

واوضح البيان انه «اتفق ايضا على عقد لقاء ثلاثي مصري-اردني-فلسطيني لتنسيق المواقف والتحرك لمواجهة حالة الجمود التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على عملية السلام».

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان «الحكومة الاسرائيلية اقدمت على تجميد اتفاق واي ريفر بشكل متفرد ومن دون اي مبرر»، وحملتها «كامل المسؤولية عن تجميد الاتفاق الذي يقترن بحملة استفزازية في مجال الاستيطان».

وجددت القيادة الفلسطينية «رفضها لتذرع الحكومة الاسرائيلية بأجراء الانتخابات المبكرة لتجميد تنفيذ الاتفاق»، مشيرة الى ان «هذه الحكومة لم تجمد علاقاتها الدولية على كافة الاصعدة بل تعمدت فقط تجميد اتفاق واي ريفر لانها ترفض تنفيذ الاستحقاقات والالتزامات المترتبة عليها».

وطالبت القيادة الفلسطينية «الراعي الاميركي والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان والامم المتحدة بان تبادر الى ممارسة دورها ومسؤولياتها لتنفيذ اتفاق واي ريفر دعما لعملية السلام».

واشارت القيادة الفلسطينية وفي مناسبة حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية الى ان «نضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني شقت طريقها في الاوساط الدولية وان التأييد العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المنتديات والتجمعات الدولية يزداد يوما بعد يوم بينما تلقى السياسة الاسرائيلية الادانات الدولية».

ورأت ان هذا «الواقع الدولي الجديد لا بد ان يترجم الى قرارات عملية تفرضها الارادة والشرعية الدولية على الحكومة الاسرائيلية المتعنتة التي لا تحترم اتفاق توقع عليه امام الساحة الدولية».

واستنكرت القيادة الفلسطينية «محاولات بعض المسؤولين الاسرائيليين الزج بالسلطة الفلسطينية في موضوع الانتخابات»، مشددة على ان «هذه الانتخابات هي شأن اسرائيلي داخلي».

ووجهت القيادة الفلسطينية الدعوة الى «اللجنة العليا لمواجهة الاستيطان للانعقاد وذلك لمواجهة تعديات المستوطنين على الاراضي الفلسطينية بدعم من جيش الاحتلال الاسرائيلي». وحيت «تدفق مئات الآلاف من الفلسطينيين الى المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة خلال شهر رمضان المبارك». معتبرة «ان ذلك يؤكد تعلق الشعب الفلسطيني بالمسجد الاقصى والقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وان القدس ستبقى مدينة حرة وان محاولات الحكومة الاسرائيلية لتهويدها تشكل اعتداء على الاديان واتباعها».

الى ذلك اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله الليلة قبل الماضية مع القنصل الأميركي العام جون هيربست. وجرى خلال الاجتماع بحث آخر تطورات عملية السلام وتجميد حكومة نتانياهو لاتفاق «واي» والهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها الاراضي الفلسطينية وخصوصا مدينة القدس المحتلة.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد اعلن امس الأول ان قمة فلسطينية - أميركية ستعقد في واشنطن اما في شهر مارس أو ابريل المقبلين. وقال عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون لبحث تنفيذ اتفاق «واي» الذي رعته الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يصل المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام دينيس روس الى الشرق الأوسط في التاسع من يناير الجاري وذلك للتأكد من أن الفلسطينيين والاسرائيليين ينفذون اتفاق «واي» الذي وقع في واشنطن في اكتوبر الماضي.

وكانت اسرائيل قد علقت تنفيذ الاتفاق قبيل موعد تنفيذ المرحلة الثانية التي تتضمن تسليم اجزاء من الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية.

الخرطوم تكشف عن اتصالات سرية مع واشنطن

تظاهرة معارضة في أم درمان والبشير يعيد لآل الميرغني ممتلكات مصادرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: رغم تحذير الرئيس السوداني عمر البشير بقمع أي مهددات لحكومته بالدستور والقانون عبرت قوى المعارضة عن رفضها لذلك التحذير وخرجت في تظاهرة جابت شوارع مدينة أم درمان العاصمة الوطنية للسودان، كما اقام الحزب الاتحادي الديموقراطي ندوة سياسية مساء أمس الأول ندد خلالها عدد من قادة المعارضة بالحكومة واتهموها بعدم الجدية في اطلاق الحريات السياسية في حين قرر البشير اعادة جزء من الممتلكات المصادرة من آل الميرغني الذين يتزعمون الحزب. وعلى صعيد آخر كشف النقاب عن اتصالات سرية بين السودان والولايات المتحدة بشأن تحسين علاقاتهما المتوترة.

وبعد ساعات من تحذير البشير للمعارضة في خطابه مساء الخميس لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لاستقلال السودان خرجت تظاهرة في بداية احتفال الحزب الاتحادي الديموقراطي بهذه الذكرى من أمام منزل زعيم الحزب الراحل الرئيس السوداني الاسبق اسماعيل الأزهري في أم درمان. وجاب المتظاهرون شوارع المدينة مؤكدين رفضهم التعامل مع الدكتور حسن الترابي الذي يعتقد انه محرك النظام الحالي، ورددوا هتافات ضد الحكومة عبروا خلالها عن رفضهم لقانون «التوالي السياسي» ورفعوا شعارات تطالب بالحرية والديموقراطية. وكان في مقدمتهم بعض قادة الاحزاب المعارضة ولم تحصل مواجهات مع قوات الأمن. وتحظر السلطات أي تظاهرات مناهضة للحكومة منذ انقلاب الانقاذ العام ١٩٨٩.

لكن يفترض ان يكون مناخ جديد من التسامح السياسي قد بدأ من أول يناير الذي بدأ فيه سريان نظام تعدد الاحزاب بعد توقف دام تسع سنوات.

وكانت جموع غفيرة من السودانيين توافدت الى منزل الأزهري للمشاركة في الاحتفال لكن قوات الأمن حالت دون اقترابهم من المنزل وعندما تدافعت الجماهير تصدت لهم بالعصي والهراوات والقنابل المسيلة للدموع وحاصرت الذين تمكنوا من دخول المنزل بينما اغلقت الشوارع المؤدية إليه فيما كانت الجماهير تردد «لا توالي ولا ترابي» والقت قوات الأمن القبض على عدد منهم.

استمرت الندوة داخل المنزل بصورة هادئة وتحدث فيها علي محمود حسنين احد الاقطاب البارزين للحزب الاتحادي الديموقراطي وقال انه مكلف من قيادة الحزب بالتحدث باسمه واشار إلى انهم بدأوا عملهم العلني وانهم سيقومون بجولة في ولايات السودان لتنوير القاعدة الاتحادية لممارسة نشاطها. واعتبر رفض الحكومة مذكرة قوى المعارضة الثلاثاء الماضي بأنه كشف عن «وهمية قانون التوالي السياسي ومزاعم الانفراج السياسي».

كما تحدث في الندوة ذاتها الأمير عبدالرحمن عبدالله نقد الله من قادة حزب الأمة مجدداً رفض حزبه قانون التوالي السياسي والدستور الجديد. وتحدث كذلك محمد اسماعيل الأزهري (نجل الزعيم الراحل) وأحد قادة الحزب الاتحادي الديموقراطي وناشد الشريف زين العابدين الهندي المنشق عن الحزب بالعودة إلى صفوفه مشيرا إلى انه مكلف من قبل الحزب بنقل هذه الرسالة إليه.

ومن جانبه دعا نائب رئيس الحزب الحاج مضوي محمد أحمد قادة المعارضة إلى العمل بقوة ضد الحكومة ونادى في الوقت نفسه بالحل السلمي لمشاكل البلاد.

وفي هذه الاثناء اصدر الرئيس السوداني قراراً باعادة أراض زراعية ومنازل ومسلحات في مدينة كسلا شرقي السودان باسم ورثة السيد أحمد محمد عثمان الميرغني وذكرت مصادر رسمية ان أمر رفع الحظر عن بقية الممتلكات التي تخص آل الميرغني هو الآن قيد الدراسة.

ومن جهة أخرى كشف وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل امس عن «اتصالات سرية مكثفة» تجري حالياً بين الخارجية السودانية والخارجية الاميركية بغية الوصول الى علاقات مرضية تتجاوز التوترات بين الجانبين. وقال ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون «أصدر توجيهات لقيادة حوار جاد مع السودان» واضاف ان السودان رغم شكواه ضد اميركا في الأمم المتحدة إلا انه لم يغلق أبواب الحوار معها.

اسماعيل: السودان مفتوحة لأميركا

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل أمس ان علاقات بلاده مع الولايات المتحدة ستشهد «انفراجا وشيكا في القريب العاجل» وكشف عن اتصالات سرية مكثفة تجري حاليا بين وزارتي الخارجية السودانية والاميركية بغية الوصول الى علاقات مرضية تتجاوز التوترات بين البلدين. واشار إلى «ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اصدر مؤخرا توجيها الى جهات رفيعة المستوى بوزارة الخارجية الاميركية لقيادة حوار جاد وبناء مع السودان».

وقال اسماعيل في تصريحات لقناة «الجزيرة» ان الحوار غير المعلن بين بلاده والولايات المتحدة انطلق بعد القصف الاميركي لمصنع الشفاء في الخرطوم «في أول لقاء في نيويورك بيني وبين وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية وأكدنا ان السودان مفتوح للولايات المتحدة كي تأخذ المعلومات التي تريدها ولا تحتاج اميركا إلى طرف ثالث كي تحصل منه على معلومات نعتقد انها غير صحيحة (...) وظلت الاتصالات بعدها مستمرة ولكن ليس بالطريقة التي كنا نريدها ولهذا نشطنا الأسبوع الماضي الشكوى ضد أميركا في مجلس الأمن».

فلسطينيون ملثمون خلال مسيرة مسلحة في بيت لحم. (أ ب).

آلاف الفلسطينيين يحيون الذكرى الـ ٣٤ لحركة «فتح»

■ غزة - اف ب: شارك نحو أربعة آلاف فلسطيني أمس في احتفال اقيم في مدينة غزة لمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لانطلاقة حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واقتصر الاحتفال الذي نظمته حركة فتح في غزة على كلمات خطابية القاها مسؤولون من فتح ومن فصائل فلسطينية اخرى. وشدد زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة نيابة عن عرفات على التزام القيادة الفلسطينية بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل. وفي الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية ان حوالي ١٠٠ من اعضاء فتح نظموا مسيرة مسلحة في مدينة بيت لحم (جنوب) انتهت دون مصادمات.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة أمس اعلانات تفيد باقامة احتفالات مماثلة في مختلف انحاء الضفة الغربية خلال الايام المقبلة.

خمس سنوات على مجزرة الحرم الابراهيمي

■ عمان - واخ: صادف امس السبت الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والتي استشهد وجرح فيها عشرات المواطنين الفلسطينيين.

ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٩٤ اقدم المستوطن المجرم باروخ جولدشتاين من مستوطنة كريات اربع في مدينة الخليل على تنفيذ جريمته حيث فتح النار على المصلين في الحرم الابراهيمي اثناء تأديتهم لصلاة الصبح مما ادى الى استشهاد ٢٩ مصليا وجرح ١٥٠ آخرين.

وتعتبر هذه المجزرة البشعة واحدة من المجازر والجرائم العديدة التي اقترفها المستوطنون المتطرفون ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وكان المتطرف اليهودي قد نجح في التسلل الى داخل المسجد الابراهيمي صبيحة الخامس عشر من رمضان الذي يوافق في حينه الخامس والعشرين من فبراير ١٩٩٤ وفتح سلاحه الرشاش اثناء صلاة الفجر. كما استشهد خمسة فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال عندما تدفق الفلسطينيون الى المستشفيات للتبرع بالدم للجرحى والمصابين.

وكان من أخطر النتائج التي اسفرت عنها المجزرة ابتلاع الجزء الاكبر من الحرم الشريف وتهويده بعد اغلاقه ووضع شروط وقيود صارمة على دخول المصلين المسلمين اليه ومن ثم الاصرار على ادخاله ضمن الجزء المحتل من مدينة الخليل.

تغييرات هيكلية في الجيش الاسرائيلي

■ عمان - ق-ن-أ: اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ان الجيش الاسرائيلي مقبل على تغييرات مهمة في هيكليته.

وقال موفاز في تصريحات اذاعها «راديو اسرائيل» أمس... انه بموجب الهيكلة الجديدة فسيتم تطوير القوات البرية والمعدات الميدانية للاستجابة للمتطلبات العصرية مشيرا الى انه سيتم استخدام الالكترونيات والحوسبة «الكمبيوترات» بشكل موسع وكثيف في مختلف اقسام القوات الاسرائيلية.

واضاف المسؤول الاسرائيلي انه سيتم ادخال تغييرات وتعديلات في القيادات العسكرية.

المحكمة الدستورية في مصر تلغي قانون ضريبة العاملين في الخارج

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

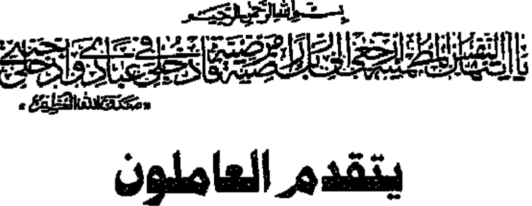
■ قضت المحكمة الدستورية العليا المصرية أمس بعدم دستورية القانون ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على اجور ومرتبات المصريين العاملين في الخارج، وذلك لأن القانون أخل بالمساواة بين المواطنين وقصر سداد الضريبة على فئة دون أخرى واستندت المحكمة لبطلان الفقرة الاولى من المادة «١» التي تتضمن فرض الضريبة وبالتالي سقوط باقي مواد القانون.

وقالت المحكمة ان الفقرة الاولى من المادة الاولى المطعون عليها قصرت الضريبة وتحمل عبئها على من يزاولون عملا لدى الغير يتوافر فيه شرط التبعية بينما اخرجت من نطاقها من لا ينطوي عملهم على تبعية، ولأن صفة المواطن ليست حكرا على طائفة دون اخرى وأن التكافل في بناء وتنمية الوطن وتحمل اعباء الضرائب يجب ان يكون على جميع المواطنين المصريين. كل حسب مقدرته.. وبذلك فان هذه الفقرة مخالفة للدستور الذي نص على كفالة التوزيع والاعباء والتكاليف العامة، كما ان هذه الضريبة تفتقر الى الرابطة المنطقية التي شرعت من اجلها، علاوة على انها تخالف المساواة التي كفلها الدستور، وتتضمن مساسا بالملكية الخاصة التي حرص الدستور على حمايتها ومن ثم فان الحوار الدستوري الذي لحق بالفقرة الاولى من المادة الاولى للقانون يهدم بنيان هذه الضريبة من اساسه، وينعكس حتما على جميع نصوص القانون، وخاصة النصوص التي حددت الضريبة ووعاءها وشرائحها وحدود الاعفاء فيها وطرق تحصيلها.

وقالت المحكمة ان النصوص القانونية تصدر لتنظيم موضوع محدد، وانها ترى ان المقاصد الاصلية لهذه الضريبة تتمثل في انماء موارد الدولة وان يؤديها المصريون جميعا في الخارج والداخل.

وكان اربعة من المصريين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة هم الدكاترة احمد صالح محمود والدكتور السيد محمد البلاسي ومحمد وحيد المنطاوي والمهندس عمر فتحي الكومي قد اقاموا الدعوى رقم ٤٣ لسنة ١٧ قضائية امام المحكمة الدستورية العليا في القاهرة، اكدوا فيها عدم دستورية القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ لأنه استثنى العاملين في اعمال حرة والمهاجرين وانه يخالف قانون الضريبة الموحدة ويفرض اكثر من ضريبة على المواطن المصري الذي يسدد الضريبة في البلد التي يعمل بها ثم تطالبه الحكومة المصرية بسداد ضريبة اخرى. وان القانون حدد ثلاث شرائح للضريبة.. الاولى لمن تبلغ دخولهم ٢٠ الف جنيه تحصل منهم ١٪ بعد خصم البدلات والاعباء. والثانية من ٢٠ الى ٤٠ الف جنيه يحصل منها ٢٪. اما الثالثة التي تزيد على ٤٠ الف يحصل منها ٣٠٪.

يذكر ان هذا القانون يعد الثاني الذي تقضي المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته بعد الغاء القانون الاول في العام ١٩٩٤. وبعدها قامت الحكومة المصرية برد مايقرب من ٢٠٠ مليون جنيه الى المصريين العاملين في الخارج وهو مادفع لاصدار قرار جمهوري في يوليو الماضي يمنع الاثر الرجعي لرد الضريبة الذي لن يسري الا على اصحاب الدعوى فقط.



البريطانيون والاميركيون يبدأون التحقيق حول مقتل الرهائن

ضغوط داخلية في بريطانيا لقطع العلاقات مع اليمن

■ لندن - «الاتحاد»: صنعاء - أ.ف.ب، رويترز:

■ باشرت بريطانيا والولايات المتحدة ممارسة ضغوط على السلطات اليمنية لكشف ملابسات مقتل أربعة سياح غربيين في عملية تحرير الرهائن في أبين جنوبي اليمن يوم الثلاثاء الماضي وسط ضغوط داخلية على الحكومة البريطانية لخفض مستوى العلاقات مع الحكومة اليمنية - أو قطعها بالكامل.

فقد بدأ فريقان أمنيان احدهما اميركي يضم عشرة ضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي والثاني بريطاني يضم أربعة مخبرين من شرطة «سكوتلانديارد» أمس تحقيقات في صنعاء حول عملية الانقاذ الدامية. وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في العاصمة اليمنية: «يعمل المحققون بالتعاون مع المحققين اليمنيين المختصين ويجدون تعاونا جيدا من نظرائهم اليمنيين»...

وصرح دبلوماسي غربي في صنعاء لوكالة «فرانس برس» انه «مع وصول عناصر من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي وسكوتلاند يارد قد سيفهم اليمنيون في النهاية اننا جديون الى اقصى الحدود في عزمنا على معرفة الحقيقة». وتابع: «حتى الآن لم نحصل سوى على المماطلات والتصريحات الغامضة».

واتهم دبلوماسي غربي آخر السلطات اليمنية بـ «اللامبالاة والتضليل الإعلامي» وقال: «علمت هذا الصباح (أمس) ان مسؤولا يمنيا رفيعا لم يأخذ عناء الانتقال الى المطار عندما غادرت الجثث البلاد».

واضاف ان دبلوماسيين بريطانيين صدموا لتصرف اجهزة الأمن اليمنية بعد وقوع الهجوم وانه عندما تبين ان خمسة سياح لا يزالون مفقودين «كان المسؤولون الامنيون اليمنيون جالسين وهم يضحكون ويمضغون القات»!.

ووصل فريقا التحقيق الى صنعاء امس الأول بعد يوم من اتهام بريطانيا لليمن بعدم التعاون وعدم تقديم التفاصيل الكاملة لعملية تحرير الرهائن.

واكتفت جويس كوين وزيرة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية قبل توجهها الى مطار جاتويك في لندن لاستقبال ثمانية سياح بريطانيين واسترالي نجوا من العملية «ان حكومتنا الكثيفة تتواصل لتحديد ما حصل بالفعل ولا حالة للمسؤولين عن هذه المجزرة الفظيعة الى القضاء».

ونقلت صحف بريطانية عدة امس عن مسؤول يمني ان السلطات اليمنية تلقت تحذيرات محددة بشأن تهديدات بخطف سياح بريطانيين واميركيين على يد «اصوليين اسلاميين» لكنها ابلغت السفارات المعنية في وقت متأخر.

واستغرب الديبلوماسيون الغربيون في صنعاء تصريحات منسوبة إلى وزير الداخلية اليمني حسين عرب حول اختطاف الرهائن.

وافاد هؤلاء ان عرب قال انه ابلغ بمشروع اعتداء سينفذه «الجهاد الاسلامي» ويستهدف القنصلية البريطانية ومنازل اميركيين في عدن كبرى مدن جنوب البلاد. واوضح على حد قولهم انه تم ضبط سيارة محشوة بالاسلحة والمتفجرات كانت مجهزة لهذه الاعتداءات في ٢٣ ديسمبر الماضي لكن سفارة بريطانيا قالت ان السلطات اليمنية لم تبلغها بهذا الأمر في حينه.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية أمس ان لندن مهتمة جدا بالمعلومات التي وصلت إليها بشأن علم السلطات اليمنية بنوايا المتطرفين لخطف الرهائن وان فريق التحقيق الموجود في صنعاء يحمل طلبا للتحقيق في هذه المعلومات. واشارت الى ان العلاقات بين البلدين قد تتأثر اذا ما تبتت صحتها. وعلمت «الاتحاد» أن بعض نواب مجلس العموم البريطاني، يستعدون لتقديم مشروع اقتراح للبرلمان يطالب الحكومة بخفض مستوى علاقاتها مع اليمن الى أدنى مستوى اذا ما ثبتت صحة المعلومات الخاصة بمعرفة المسؤولين اليمنيين بأمر العملية قبل حدوثها. في الوقت الذي يتجه بعض النواب الآخرين للمطالبة بقطع العلاقات بصورة كاملة. ونظرا لأهمية هذه القضية وانعكاساتها على الساحة الداخلية البريطاني. فقد تولى وزير الخارجية روبين كوك مسؤولية الاشراف على الاتصالات الجارية لمعرفة الحقيقة كاملة، وأمر كبار الموظفين المختصين بشؤون المنطقة بالعمل على مدار الساعة في هذا الصدد.

وفي هذه الأثناء ... ألغى المئات من السياح البريطانيين حجوزاتهم الى اليمن، والى بعض الدول التي تشهد نشاطا للمنظمات والتيارات المتطرفة. في حين اعتبرت شركات السياحة البريطانية أن قضية الرهائن في اليمن. أثرت بصورة سلبية على حركة السياحة الغربية هناك، وعرضت البلاد الى خسائر مالية كبيرة. خصوصا وأن نسبة كبيرة من السياح البريطانيين، رفضوا عروضا لاتقاوم لقضاء اجازاتهم مستقبلا في اليمن.

الرئيس اليمني استقبل أحد قادة «حماس»

■ صنعاء - أ ف ب: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» خالد مشعل الذي يزور اليمن حاليا حيث استعرضا تطورات القضية الفلسطينية «في ضوء ماتواجهه عملية السلام من تعثر نتيجة التعنت الاسرائيلي» حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية.

وأكد الرئيس اليمني لمشعل دعم اليمن لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف.

كابول: إبن لادن فقد امكانياته المالية

■ كابول - أ ف ب: أكد وزير الاعلام الافغاني أمير خان متقي أمس للصحافة أن أسامة بن لادن لم يعد لديه أي إمكانية مالية لأن حساباته المصرفية في الخارج قد جمدت. وقال ردا على أسئلة حول معلومات مفادها أن ابن لادن سيمول إنشاء مدارس دينية في افغانستان: «ان رأسمال أسامة في المصارف الخارجية قد جمد. ليس لديه امكانية بناء مدارس هنا». وتعتبر واشنطن ابن لادن الممول الرئيسي لما تسميه «الارهاب الاسلامي العالمي». وفي ٢٢ اغسطس الماضي طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون من وزارة الخزانة «تجميد كل العمليات المالية» بين مجموعة بن لادن والشركات الاميركية.

مقتل ٢٢ مدنيًا و ١٧ شرطيًا في هجمات للارهابيين بالجزائر

■ الجزائر - أ.ف.ب، أ.ش.أ: لقي ٣٩ شخصا مصرعهم على ايدي مجموعات ارهابية في الجزائر بينهم ١٧ من قوات الأمن و ٢٢ شخصا من عائلة واحدة.

فقد لقي ٢٢ شخصا مصرعهم ليل الجمعة السبت في واد العطشان بمنطقة سعيدة (٤٥٠كلم الى جنوب غرب العاصمة الجزائرية).

وقالت اجهزة الأمن التي باشرت «حملة للبحث عن مرتكبي هذا العمل الاجرامي» «ان المجزرة الجديدة وهي الثانية في شهر رمضان، حصلت في بلدة تيسور البياض واستهدفت عائلة من المزارعين». ومن ناحية اخرى اختلفت الصحف الجزائرية في احصاء ضحايا مجزرة قتل فيها ١٧ عنصرا من قوات الأمن مساء الاربعاء الخميس على ايدي ارهابيين في وهران (غرب) وذراع الميزان (منطقة القبائل - شرق).

ففي وهران وقعت سيارة دورية تضم عسكريين مساء الخميس في كمين بأحد احياء شرق المدينة وتعرضت لاطلاق نار. واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان السيارة كانت تقوم بدورية عندما تعرضت لانفجار قنبلة تلاه اطلاق نار مكثف اسفر عن مقتل ١٤ جنديا واصابة ثمانية آخرين، في حين ذكرت صحيفة «لوكوتيد بان دوران» ان هذا الحادث اسفر عن مقتل تسعة عسكريين فقط.

على الصعيد نفسه اطلقت العناصر الارهابية الرصاص على ثلاثة من رجال الشرطة وقتلتهم عندما كانوا يقومون بمهمة امام مسجد بمدينة ذراع الميزان بولاية تيزي اوزو ٩٠كلم شرق العاصمة.

كما ذكرت صحيفة «لوماتان» ان شرطيين آخرين اصيبا بعد اطلاق النار عليهما في مدينة الاخضرية المجاورة. وسبق ان قتل ثمانية عسكريين وجرح ١٥ آخرون ليل الأحد الاثنين في كمين نصبته جماعة ارهابية في منطقة المليانة غرب العاصمة.

٦٠ جريحا بحريقين في الدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: اصيب ستون شخصا بجروح ودمر ٨٠ كوخا في حريقين التهما مساء الجمعة وصباح امس السبت ضاحيتين في الدار البيضاء وذكر مراسل «فرانس برس» ان النيران اندلعت في البدء في وقت متأخر من يوم الجمعة في كاريير البشير، ثم اعلن عن حريق اخر صباح السبت في كريمات. ويقع مجمعا الأكواخ في حي محمدي الشعبي. وافاد مصدر قضائي ان هذين الحريقين يمكن ان يكونا ذات طابع جنائي حيث تستمع الشرطة في الدار البيضاء حاليا الى احد المشتبه بهم.

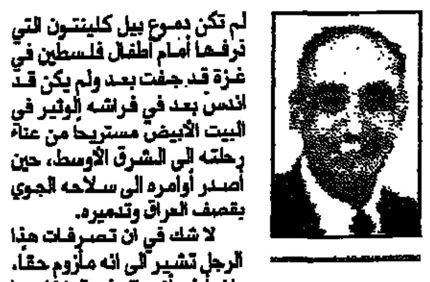
الحص: التعيينات الديبلوماسية امام الحكومة الاسبوع المقبل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وضع رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس اللمسات الأخيرة على ملف التعيينات الديبلوماسية للفئة الأولى، خلال اجتماع مطول مع أمين عام الخارجية السفير ظافر الحسن. وقال الحص بعد الاجتماع ان التشكيلات الديبلوماسية ستكون منسجمة مع عناوين العهد بمراعاتها الكفاءة والجدارة وستكون التعيينات من كوادر وزارة الخارجية. واوضح انها ستصدر قريبا ولكن لن تبحث في أول جلسة لمجلس الوزراء والبحث يستكمل لاحقا. واكد ان التشكيلات ستراعي التوازن الطائفي ولكن هذا لا يعني بأن المناصب ستحافظ على طائفة من كان يشغلها سابقا.

وذكرت مصادر حكومية ان الرئيس الحص سيعرض خلال جلسة مجلس الوزراء المقبلة ملف التعيينات للفئة الأولى، وقد تطال التغييرات الديبلوماسية الكثير من المراكز لا سيما السفراء منهم، خصوصا في عواصم القرار الدولي. وأوضحت المصادر ان المهم هو تعيين السفراء أولا أما الملحقون فان وزير الخارجية يعينهم بمرسوم وفق صلاحياته الدستورية. الى ذلك أكد وزير المالية جورج قرم ان سياسة الخصخصة ستطال بعض المؤسسات والشركات التابعة للقطاع العام. لكن ذلك لن يحصل الا بعد دراسة الملفات بشكل دقيق والأخذ بعين الاعتبار الشفافية واعتماد الرقابة الدائمة. وعن أعباء الدين على موازنة ١٩٩٩ قال ان الدين الداخلي هو الذي يشكل العبء الأكبر في حين ان الدين الخارجي كان معقولا ومتوازنا. وأعلن انه يعمل بالتنسيق مع مصرف لبنان وجمعية المصارف على ايجاد الحلول اللازمة.

بانتظار الضوء في نهاية نفق العراق المظلم؟



د. ياسين سويد *

لم تكن دموع بيل كلينتون التي ذرفها أمام أطفال فلسطين في غزة قد جفت بعد ولم يكن قد انس بعد في فراشه الوثير في البيت الأبيض مستريحا من عناء رحلته الى الشرق الأوسط، حين أصدر أوامره الى سلاحه الجوي بقصف العراق وتدميره.

لا شك في ان تصرفات هذا الرجل تشير الى انه مأزوم حقا، وان أولى أزماته في الداخل ما يعانيه حاليا من مشاكل بسبب علاقته بمونيكا لوينسكي، تلك العلاقة التي تهدده بالاقالة من منصبه كرئيس لأكبر دولة في العالم وهذه هي أقسى أزماته وأخطرها على مستقبله السياسي. وسعى كلينتون لأن يصيب نجاحا ملحوظا من خلال طموحه بأن ينقذ السلام العتيد بين الفلسطينيين واسرائيل، فكان نجاحه في عقد اتفاق «واي بلانتيشن» ولكن حليفه الاستراتيجي نتانياهو أحبط مساعيه، وذلك بنقضه لهذا الاتفاق وما سبقه من اتفاقات مع الفلسطينيين فهو أي نتانياهو معاد بطبيعته لأي سلام مع العرب.

الى مسرح النزاع

واستعظم كلينتون الامر وهو قائد تلك الأمة التي تحكم العالم وتتربع وحيدة على عرشه منذ مطلع العقد الأخير من هذا القرن فآثر ان ينتقل بنفسه الى «مسرح النزاع» في الشرق الأوسط لعله يستطيع ان يفرض بهيبته الدولية ومكانته السامية على المتنازعين تنفيذ الاتفاق الذي تم بينهم وبرعايته في «واي بلانتيشن».

واتى تل أبيب وهو محمل بالآمال الكبار: مصالحة تامة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يليها فتح الملفين اللبناني والسوري للغاية نفسها وبهذا يتمكن صاحب البيت الأبيض المأزوم بعقدة لوينسكي ان ينهي وقبل انتهاء ولايته الرئاسية أخطر أزمة عالمية عرفها القرن العشرون فيصيب من المجد ما لم يصبه اي من الرؤساء الذين سبقوه. ولكنه ما ان وصل الى تل أبيب وقد سبقته الوعود الوردية للدولة العبرية بملايين الدولارات (مليار و٢٠٠ مليون دولار) هبة من عرق الكادحين في الولايات المتحدة الاميركية، حتى وجد ان كل عطاءاته لن تقنع الصهيوني الأصولي نتانياهو في ان يتراجع عن قراره المسبق: لا صلح مع الفلسطينيين إلا صلح الارغام والاذلال، ولا تنازل لهم عن شبر من أرض آبائهم وأجدادهم. بينما وجد عند الفلسطينيين ترحيبا لم يكن يحلم به وتنازلا لم يكن ينتظره وهو التنازل عن أغلى أهدافهم وكثرها احقية، أي: النضال حتى استعادة فلسطين بكاملها، واقامة الدولة الفلسطينية العربية على كامل أرض فلسطين، كما ورد في الميثاق.

لقد صفق فلسطينيو «منظمة التحرير الفلسطينية»، الذين ارتضوا ان يكونوا «السلطة الوطنية» في الضفة وغزة لكلينتون وقوفا ومنحوه أقصى ما يمكن أن يمنحه شعب مناضل لفرد عاجز عن ان يمنح هذا الشعب، أقل قدر من الحق في أرضه ومن الأمان له ولأطفاله فكانت خيبة الأمل فيه بقدر الشغف المتأصل في ذلك الشعب للحصول على الحق والأمان.

وهكذا أعاد نتانياهو الرئيس كلينتون الى واشنطن وهو يجر ذيول الاحباط والخيبة والفشل إذ سقط حلمه العظيم بتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو الذي كان يتصور انه قادر على فعل أي شيء باعتباره قائدا للأمة التي تستطيع فعل كل شيء. الا انه ما ان وصل الى واشنطن حتى جابهه الكونغرس الاميركي بمباشرته لاجراءات العزل والاقالة، فأظلمت الدنيا في عينيه: إحباط في الشرق الأوسط من أغلى حلفائه وأقربهم الى قلبه واحباط في واشنطن من القفص الذي حبسه الجمهوريون فيه.

تداعيات غير متوقعة

ولكن، ماذا يمكن ان يستفيد كلينتون من ضربه للعراق؟

لا شيء، في اعتقادنا:

- فهو لم يتمكن من تأخير اجراءات العزل او الاقالة اكثر من يوم واحد، مع تكاثر الاتهامات له من قبل الجمهوريين في مجلس النواب الاميركي ومن قبل آخرين بانه لم يفعل فعلته ضد العراق الا بقصد تحويل الانظار عن تلك الاجراءات أو تأخيرها ما أمكن.

- وهو لن يسقط النظام في العراق، مع اقتناعنا التام بانه اي كلينتون غير راغب في اسقاطه أصلا (وقد صرح، هو وأركانه، ان اسقاط صدام ليس من أهداف هذه الضربة العسكرية).

- وستصبح المشكلة اكثر تعقيدا، إذ انه لن يبقى للعراق شعبا ونظاما ما يخسره بعد ان فقد اكثر من مليون وربع المليون مواطن من جراء الحصار الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة عليه، باسم مجلس الأمن منذ اكثر من ثماني سنوات مما يجعله أقدر على التحمل والمجازفة برفض نظام التفتيش الجائر الذي تقوم به «يونيسكوم». ويبدو ان قرارا اميركيا قد اتخذ مسبقا بتدمير العراق بحيث لا يعود قادرا على الوقوف في وجه اسرائيل في اي وقت أو ان يدخل في عداد الدول المسالمة للكيان الصهيوني والدائرة في فلك الولايات المتحدة الاميركية (وربما تكون الولايات المتحدة تحلم باعادة الحلف القديم الذي حاولت ان تقيمه في الخمسينات من بعض دول المنطقة والذي حمل اسم بغداد، ولكن ثورة بغداد العام ١٩٥٨ أجهضته). وقد كان الرئيس الاميركي صريحا عندما برر ضربته الاخيرة للعراق، وذلك بإعلانه ان هدف هذه الضربة وضربات أخرى مماثلة سوف تتبعها، هو: تقليص القدرات العسكرية للعراق. ومنع النظام العراقي من الاستمرار في صنع اسلحة الدمار الشامل، وتهديد جيرانه (ويقصد بذلك اسرائيل طبعا). ولا يتورع الرئيس الاميركي عن التصريح بأن هذه العملية تهدف الى «حماية المصالح القومية للولايات المتحدة الاميركية، ومصالح شعوب الشرق الأوسط وشعوب العالم».

ألم يحن الوقت بعد لاضاءة النور في آخر النفق المظلم الذي تخبط فيه العراق لأكثر من ثماني سنوات، بحجة انه يهدد السلم في الشرق الأوسط وفي العالم بينما تمارس اسرائيل شريعة الغاب على الفلسطينيين وتكدس الاسلحة الجرثومية والكيماوية والنووية في ترسانتها العسكرية وبدعم من كلينتون نفسه ضاربة عرض الحائط بميثاق الأمم المتحدة، وبكل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن بحقها، منذ انشائها دون ان نجد في هذه المنظمة وبين الدول العظمى في العالم، من يكرهها على الامتثال لذلك الميثاق، وهذه القرارات؟

* باحث استراتيجي

بعد تجميد «واي ريفر»

ماهو مصير التسوية في العام الجديد؟!

د. جمال المجايدة

مع حلول العام الميلادي الجديد ١٩٩٩ لاتلوح في الأفق أية بادرة لإنفراج حقيقي في أزمة الصراع العربي - الاسرائيلي، بل تتصاعد احتمالات التفجير في ضوء موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لإحلال السلام العادل والشامل مع الفلسطينيين والعرب.

بعد إعلان حكومة نتانياهو بالإجماع تعليق اتفاق «واي ريفر» مع السلطة الفلسطينية تبدو المسألة وكأنها مسرحية هزلية أقرب الى المساخر اليهودية، وتوحي مثل هذه الخطوة بأن الاسرائيليين نسفوا كل الآمال المعقودة من جانب بعض الفلسطينيين وبعض العرب على حدوث تقدم في عملية التسوية.

فالاتفاق المذكور وبالرغم من خطورته على المصير الفلسطيني لم يقنع عصابات المستوطنين وقيادات التطرف في حكومة نتانياهو، بل اعتبروه تنازلا تاريخيا مخيفا لصالح الفلسطينيين لأنه نص على الانسحاب من أجزاء ضئيلة من أراضي الضفة الغربية المحتلة التي يعتبرها المتطرفون الصهاينة «أرض الآباء والأجداد»!

وفي مقابل قيام السلطة الفلسطينية باعتقال عشرات المناضلين والزج بهم في المعتقلات تحت دواعي تهديدهم للأمن الاسرائيلي ومعارضة عملية السلام واصدار قوانين صارمة تحد من حقوق الانسان الفلسطيني - المضطهد أصلا - بسبب مطالب اسرائيل بوقف التحريض على العنف، ومقابل التزامات فلسطينية عديدة وغير معلنة انسحب الجيش الاسرائيلي في نوفمبر الماضي من ٢٪ فقط من الضفة الغربية وكان يفترض أن ينسحب يوم ١٨/١٢/١٩٩٨ من ٥٪ من المنطقة المصنفة (ج) والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة لتصبح منطقة (ب) التي تخضع للسيطرة المشتركة وفقا لجدول الاتفاق الزمني، إلا أن هذا الافتراض بقي مجرد تكهنات غير دقيقة، لأن خطة الحكومة الاسرائيلية كانت تسير في الاتجاه المعاكس والرافض لاتفاق «واي ريفر».

ذرائع واهية

ومنعاً للحرج مع الادارة الأميركية والرئيس كلينتون وزيارته التاريخية الى غزة والضفة في ١٥ ديسمبر الماضي أوجدت الحكومة الاسرائيلية الذرائع الواهية لتبرير تجميد الاتفاق وتتلخص في النقاط التالية:

- مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالامتناع خطياً عن عزمه إعلان الدولة الفلسطينية في مايو ١٩٩٩.
- وقف التحريض على العنف في المناطق الفلسطينية.
- جمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الفلسطينية.
- خفض حجم قوات الشرطة الفلسطينية.
- تسليم ٢٥ فلسطينيا متهمين بقتل اسرائيليين.

هذه المطالب التي أعلنها نتانياهو بعد مرور ٥ أيام فقط على زيارة كلينتون للمنطقة قصدت حكومة اسرائيل من خلالها شطب نتائج زيارة الرئيس الأميركي في شقها الفلسطيني في محاولة لحرمان الفلسطينيين من الحصول على دعم سياسي لمشروعهم الوطني في الاستقلال رسميا يوم ٤/٥/١٩٩٩.

كما أنها «فرملت» حدة الاندفاع الفلسطيني في التطلع نحو الدولة المستقلة وكأنها تريد القول للجميع ان إلغاء الميثاق الفلسطيني لايعني شيئا لاسرائيل، لأنه لم يتم برغبة فلسطينية صادقة وانما جاء تحت إلحاح أميركي وضغط اسرائيلي في «واي ريفر»، ثم ان عملية إلغاء الميثاق الفلسطيني اعتبرتها اسرائيل مجاملة للرئيس الأميركي كلينتون قام بها الرئيس عرفات ومؤيدوه، وبما ان الميثاق أصبح في حكم الملغي، فإن الحكومة الاسرائيلية باعتبارها صاحبة الأمر والنهي بحكم قوتها العسكرية وسيطرتها على جميع الطرق والمعابر المحيطة بمناطق السلطة الفلسطينية ستظل تخترع شروطاً تلو الأخرى لكي تواصل احتلالها لأرض فلسطين وأراض عربية أخرى، وإلا فإن المشروع الصهيوني سيكون مهدداً بالتفكك والاضمحلال!.

مؤشرات استمرار الاستيطان

لذلك يخطيء من يظن أو يعتقد بأن اسرائيل ستعود الى حدود ما قبل السادس من حزيران ١٩٦٧ على طاولة المفاوضات. ويعزز هذه النظرة الواقعية رفض الحكومة الاسرائيلية لجميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩٢ مرورا باتفاق أوسلو واتفاق «واي ريفر» لقد جنت الحكومة الاسرائيلية مكاسب عديدة من الاتفاقيات المذكورة، فهي خففت عن كاهلها إدارة مناطق الحكم الذاتي وتركت هذا العبء للسلطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه واصلت خططها التوسعية الاستيطانية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بشكل أخطر وأكثر كثافة من مرحلة ما قبل أوسلو. ففي كل يوم جديد تقوم جماعات صهيونية بالتوسع الاستيطاني ومصادرة أراض جديدة في القدس وقطاع غزة والضفة الغربية تحت حماية الجيش الاسرائيلي وبدعم مباشرة من وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون باعتباره مسؤولاً عن المستوطنات والبنى التحتية.

والمكتسب الجوهري الذي حققته اسرائيل من وراء الاتفاقيات التي لم تلتزم بها هو ترك مهمة القضاء على المقاومة الفلسطينية للسلطة الفلسطينية تحت دعاوى «قمع مناهضي عملية السلام» وهذه حقيقة لابد من التوقف عندها قليلاً والتأمل في نتائجها السلبية على العقل الفلسطيني وذاكرة النضال العربي عموماً.

تأمين جبهة اسرائيل فلسطينياً

لقد نجحت السلطة الفلسطينية في تفكيك خلايا المقاومة في مناطقها ونجحت في تعطيل العمليات الانتحارية الموجهة ضد اسرائيل - باستثناء بعض الخروقات - وتمكنت من اعتقال المناضلين الذين كانت تطاردهم اسرائيل، حيث نجحت في مالم تنجح فيه أجهزة «الموساد» و «الشين بيت» الاسرائيلية طيلة فترة الانتفاضة الباسلة، - وبكلام أكثر وضوحا - أمنت جبهة اسرائيل لإظهار جديتها في طلب السلام ومواصلة المفاوضات حتى مراحلها النهائية، ومع كل الاحترام لهذه الجدية، لابد أن نسأل عن المقابل الذي جنته السلطة الفلسطينية؟ أو الثمن الذي حصلت عليه، وماهي توقعاتها للنتائج التي تنتظرها في هذا العام بعد تجميد اسرائيل لاتفاق «واي ريفر»؟.

ان المراقب العادي لايرى في الأفق مايوحي بأن السلطة الفلسطينية قادرة على الاستمرارية لأنها باتت مهددة بفعل الضغوط الاسرائيلية عليها من جهة والأعباء الشعبية الفلسطينية التي تواجهها من جهة أخرى.

هذا بالاضافة الى تضاؤل المصداقية داخلياً وخارجياً، الأمر الذي يجردها من قدراتها على التصدي للمشروع الاسرائيلي البعيد المدى في فلسطين، حتى الاحترام لم يعد قائماً.

فمنظمة العفو الدولية (لندن) اتهمت السلطة الفلسطينية والى جانبها اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وقالت في تقريرها السنوي ان تطبيق اتفاق «واي ريفر» يضحي بحقوق الانسان الفلسطيني من أجل الأمن الاسرائيلي»!

وتلك حقيقة لأن التزام السلطة من جانبها باتفاق «واي ريفر» جعلها تزج بالمئات من الفلسطينيين في السجون خاصة من أعضاء الحركات الاسلامية واليسارية كما ان السلطة حظرت المظاهرات ومنعت وسائل الإعلام الفلسطينية من نشر أية مواد إعلامية تحرض ضد اسرائيل، كما اعتقلت خطباء المساجد الذين يطالبون بزوال الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، ضمن خطتها لمنع التحريض، هذه الانتهاكات كلها تناولها تقرير منظمة العفو الدولية وتناول أيضاً رفض اسرائيل وباسم الأمن إطلاق سراح أكثر من ٣٥٠٠ معتقل وأسير فلسطيني في سجونها أو أن تشرع باسم الأمن أيضاً في تعذيب الفلسطينيين أو أن تسمح للأجهزة الأمنية بالقيام بأعمال قتل غير قانونية.

عام جديد للتوتر

كل هذه الممارسات جاءت كنوع من الالتزام الفلسطيني باتفاق لم ينفذ وربما لن ينفذ لأن اسرائيل دخلت في متاهات أزمة سياسية داخلية اسمها «الانتخابات التشريعية المبكرة» والتي ستجري في مايو ١٩٩٩ لإجهاض أي حلم للرئيس عرفات في إعلان الدولة الفلسطينية كما يعلن كل يوم.

خلاصة القول، توحي هذه الممارسات الاسرائيلية اللاأخلاقية، وصمت الإدارة الأميركية، وضعف أداة السلطة الفلسطينية بأن العام الجديد سيكون مشحوناً بالأزمات والتوتر وبالمزيد من السحب الكثيفة التي قد تحجب الرؤية مابين الحق والضلال ومابين الواقع والخيال!

آفاق

فضل النقيب

على مشارف الالفية الثالثة

«الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين» لمؤلفه اللبناني «انطوان بطرس» أعتبره واحدا من الكتب المهمة التي لاينبغي أن تخلو منها مكتبة أي مهتم بالحضارة الانسانية وعلوم المستقبل.

وعلى الرغم من ان الكتاب صدر في العام ١٩٩٤ إلا أنه بطموحه الرؤيوي وتبشيره ومنهجه السهل الممتع لن يكف عن الاشعاع خصوصا في عالمنا العربي حيث البحث العلمي لايمتلك جسارة المنافسة ولا ايمان الكشف ولا خطط التحول من النظر الى العمل، فيما تفتقر الأجيال الى المثل الملهم والنموذج الجاذب وتهتم بنزعة استهلاكية للمنتجات العلمية أكثر من اهتمامها بما وراء ذلك من نظريات وجهود وعقول وتراكم.

ويبدو أننا على مشارف الألفية الثالثة ما لم نجسر هذه الهوة السحيقة في التفكير والعمل فسنظل مثل البدائيين الذين ينتظرون على الشواطئ وهم أشباه عراة ما يحمله اليهم البحر من سفن تجار مهرة أو غزاة فجرة قد يسلبونهم فوق جوعهم وأسمالهم حياتهم وأرضهم.

ولاشك أننا فيما نبيع ونشتري اليوم لسنا بعيدين عن قصص أولئك البدائيين الذي كان الرجل الأبيض يحمل اليهم «اكسسوارات» البلاستيك ليأخذ منهم الذهب والفضة والنفائس الأخرى وهم يصفقون فرحين.

لقد أحصى المؤلف ملامح العصر الآتي الذي لانقول أنه يوشك ان يدهمنا وانما قد توغل فينا عميقا وسيظل يبحر الى ما لانهاية، في عشرة ملامح: أثر ثورة المعلومات على قدرات الانسان وبالذات المزاوجة بين الكمبيوتر وثورة الاتصالات، انفجار المعرفة وانفتاحها أمام الانسان العادي بما لم يحلم به أكبر مفكري الماضي، تسيد التكنولوجيا للنمو الاقتصادي وتجاوزها لرأس المال والطاقة العاملة، تحول المجتمعات الصناعية الى انتاج المعلومات وتوزيعها، نهاية عهد الاقتصاد الوطني المنعزل وتحوله الى جزء من اقتصاد عالمي متكامل متشابك.

ومن ثم التحول الجذري في معنى وطبيعة الموارد الطبيعية الحية، وغير الحية، بظهور المعلومات كمورد استراتيجي يختلف عن الموارد الطبيعية لأنه قابل للتجزئة والتوسع والنمو والضغط والنقل علاوة على اكتسابه قيمة مضافة مع كل استعمال جديد مما يمهد لظهور نظرية تقلب المفاهيم التي درجت عليها الانسانية ومفاد النظرية الجديدة ان المعرفة هي أساس القيمة وليس الجهد والعمل.

وهناك الموارد الجديدة التي ينهمك المجتمع العلمي بصنعها كالسيراميك فائق التوصيل والتي من شأنها أن تحدث انقلابا في سيطرة الانسان على الجاذبية الارضية من دون طاقة تقليدية وما يثيره ذلك من امكانات تطبيقية من الصعب تصورها الآن.

ومن ملامح العصر القادم فتوح الهندسة الوراثية التي تفتح الباب أمام احتمالات التحكم بالنسل والقدرات الجسدية والعقلية، اضافة الى التحول التاريخي بجعل التطور الثقافي أبعد أثرا من عوامل الوراثة والطبيعة والبيولوجيا.

أخيرا فان الوتيرة السريعة للتبدل الذي يشمل كل شيء يعني اننا ننتقل باطراد الى نظام حياتي كامل يختلف عن كل ما سبقه.

ان العصر القادم لايأتي من الفراغ وليس مجرد احتمال او حلم، انه يدق ابوابنا ونوافذنا بلا كلل وما لم نستعد ونطور أنفسنا فسوف يجتاحنا كما يجتاح السيل العرم أي غافل يلهو كطفل في مجرى الوادي.

١٩٩٩ ... عام أوروبا في عالم متغير (١ - ٢)

«اليورو» أول منافس حقيقي للدولار



مصطفى كركوتي *

منذ الدقيقة الأولى ليوم الجمعة الفائت استقبل العالم عملة كونية واحدة لاحدى عشرة دولة أوروبية أعضاء في الاتحاد الأوروبي هي «يورو» بالانجليزية أو «أورو» بالفرنسية.

ورغم بقاء أربع دول من الاتحاد (بريطانيا والدانمارك والسويد واليونان) خارج هذه العملة لفترة محددة، فان اليورو يضع الركيزة المادية الملموسة لصرح الوحدة الأوروبية المقبلة.

والركيزة الحيوية الثانية لهذه الوحدة، هي سياسة دفاعية مشتركة لأوروبا، دخلت طور التكوين باعلان حكومة «العمال الجدد» البريطانية في شهر اكتوبر الماضي عن رغبتها في بناء سياسة دفاعية أوروبية مشتركة خصوصا بالاتحاد الأوروبي. وقد وضع «اعلان سانت مالو» الانجلو - فرنسي في مطلع ديسمبر الفائت والذي وقع عليه الرئيس الفرنسي (الديغولي) جاك شيراك مع رئيس وزرائه (الاشتراكي) ليونيل جوسبان مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اللبنة الأولى لتشييد قوة دفاعية أوروبية «مستقلة» عن منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

تغيير وجه أوروبا

قد لايستشعر المرء، بما في ذلك المستثمر أو السياسي العربي، أهمية النقد الأوروبي الموحد «اليورو» الآن. ولكن لو نظر المرء الى الوراء بعد مرور سنة أو عشر سنوات، لابد أن يشعر بحجم التغيير الضخم والأثر العميق الذي سيتركه اليورو على مختلف جوانب الحياة في أوروبا، أو في مجتمعات دول «أرض اليورو». لقد بدأ البعض يتلمس ملامح قدرة اليورو على تغيير وجه اوروبا الاقتصادي والسياسي. حتى قبل بدء العمل بنظام النقد الأوروبي الموحد في الأول من يناير ١٩٩٩. فالملاحظ ان بعض العملات الأوروبية المنصهرة في بوتقة اليورو والمعروفة باضطرابها المعتاد، لاسيما الليرة الايطالية والبيزيتا الاسبانية، قد تحصنت بحزام الثقة التي بدأ يكتسبها اليورو الأوروبي وتعزز موقعها في الأسواق المالية جراء الاستقرار الذي حققته في الأشهر القليلة الماضية.

باجماع المراقبين والمحللين الماليين، اليورو سيطرح نفسه لأول مرة منذ سبعة عقود كنقد احتياطي كوني الى جانب الدولار. فالدولار لايزال يسيطر راهنا على ثلثي الاحتياطي والسندات المالية في البنوك المركزية في العالم، كما يتم التعامل بالدولار في ثلاثة أرباع العمليات التجارية الدولية. ولكن من المتوقع خلال العام او اكثر من الآن، ان يبدأ اليورو بانتزاع حصة كبيرة من «كعكة» الدولار وليس من المستبعد ان تتساوى الحصتان خلال العقد الأول من عمر اليورو. ويتنبأ معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن - حسب صحيفة الجارديان البريطانية ٢٨/١٢/١٩٩٨ - ان ينتقل حوالي ٣٠٠٠ مليار دولار أميركي من الاستثمارات في العالم نحو اليورو في السنوات المقبلة. وكل ما يأمله المحللون ألا يتم هذا الانتقال من الدولار الى اليورو بسرعة بغية المحافظة على أعلى درجة ممكنة من الاستقرار في الأسواق المالية.

ضغط على الدولار

في كل الأحوال، الضغط على الدولار سيكون كبيرا. لماذا؟. هناك تفسير بسيط ومباشر لتوقع هذا الضغط. الدولار الأميركي يقوم على اقتصاد يعاني من عجز في ميزانه التجاري يقترب من نسبة ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. بالمقابل اقتصاد «اليورو لاند» يتمتع بفائض تجاري مستقر ومستمر. ولاشك أن الأشهر والسنوات القليلة المقبلة ستظهر منحى القرارات الدولية للبنوك المركزية في العالم، وخصوصا في منطقة آسيا، إزاء الدولار واليورو على حد سواء. بعبارة أخرى، ينتظر ان تتحول هذه البنوك الى اليورو للاحتفاظ به كعملة احتياطية الى جانب الدولار.

يضاف الى ذلك حجم الاقتصاد الأوروبي نفسه حيث يقترب حجم اقتصاد دول اليورو وحدها من حجم اقتصاد الولايات المتحدة. فحصة دول اليورو من اجمالي الناتج المحلي العالمي تبلغ ١٩ في المئة، بالمقارنة مع نسبة ٢٠ في المئة حصة الولايات المتحدة ومع نسبة ٨ في المئة فقط حصة اليابان. وهذا يعني ان اقتصاديات الكتل الثلاث (يورو لاند + الولايات المتحدة + اليابان) تعادل تقريبا نصف (٤٧ في المئة) اجمالي الناتج المحلي العالمي. وعلى صعيد آخر تبلغ قيمة الأسهم في أسواق الاقتصادات الثلاثة كالتالي: ٢٥٦٥ مليار دولار في دول اليورو مقابل ٩٤٧١ مليار دولار للولايات المتحدة و٢٠٠٩ مليارات دولار لليابان. وجدير بالذكر ان سكان يورو لاند (٢٩٠ مليون نسمة) يفوق عدد سكان الولايات المتحدة (٢٦٧ مليون نسمة) واليابان (١٢٧ مليون نسمة). ان هذه الاحصاءات تجعل من يورولاند (١١ دولة) في رأي المراقبين الماليين، أرضا خصبة لنمو سوق مزدهر من الخدمات المالية.

من ناحية أخرى، فان بروز عملة اوروبية موحدة في سوق اوروبية واحدة مع سعر فائدة مشترك بين ١١ دولة، سيتطلب وجود درجة عالية من التنسيق الاقتصادي عبر هذه الدول. ولن يقتصر هذا التنسيق على الحكومات فحسب، بل سيشمل جميع القطاعات الاقتصادية الفاعلة في دول اليورو بما في ذلك اتحادات نقابات العمال التي تلعب دائما دورا مهما في تحديد مستوى الأجور. فانصهار ١١ عملة اوروبية في نقد واحد يعني على الفور تناسقا افضل بين الأجور في هذه الدول. أي أن اليورو سيكشف ابتداء من الشهر الجاري الفروقات الكبيرة بين الأجور في اسبانيا وايطاليا على سبيل المثال وبين الأجور في المانيا.

مشاكل منتظرة

مثله في ذلك مثل أي مشروع جديد، فان لليورو مشاكله المتوقعة في بعض - أو معظم - الدول الحاضنة له. ولكن هذه الدول يفترض ان تكون قد حسبت حساب ذلك. وخصوصا في مجالات ثلاثة معروفة. قد تقع المشكلة الأولى في جمهورية ايرلندا التي قررت أخيرا خفض سعر الفائدة الى معدل ٣ في المئة. أي أن دبلن قررت ان تكون كلفة الاقتراض رخيصة في الوقت الذي يميل الاتجاه العام في أرض اليورو نحو رفع كلفة الاقتراض. لاشك ان هذا الوضع سيولد ضغوطا صعبة على الاقتصاد الايرلندي. أما المشكلة الثانية فهي سياسية ستواجهها دول اليورو عندما تطرح الحكومة البريطانية مسألة انضمام بريطانيا الى اليورو قبل انتهاء العمر الدستوري للحكومة العام ٢٠٠٢. فقد تجد بريطانيا صعوبة في تلبية المتطلبات القانونية للانضمام الى اليورو مثل تحقيق الاستقرار النقدي لمدة العامين، لاسيما اذا ما أقدمت دول اليورو في هذه الأثناء على اجراء تعديلات في نظمها الضريبية وتحقيق درجة أعلى من التناسق بين سياساتها الضريبية. أما بالنسبة للمشكلة الثالثة. فهي مختلفة في طبيعتها وحجمها ومن الصعب التنبؤ بها من الآن لارتباطها بالسوق العالمية واحتمالات وقوع انهيار نقدي ضخم في آسيا أو في البرازيل على سبيل المثال. وهذا يعني ان دول اليورو يجب ان تهيئ نفسها كي تلعب دورا مسؤولا الى جانب الولايات المتحدة في ادارة الأزمة المالية المقبلة.

هذه المشاكل تزيد من المخاطر المنتظرة التي ستواجه اليورو في فترة مبكرة من حياته وقبل ان يدخل مرحلة الاستقرار. ولعل هذه التوقعات هي التي دفعت بريطانيا على وجه الخصوص الى التريث في الانضمام الى اليورو في وقت مبكر. وحددت فترة ثلاث سنوات (حتى العام ٢٠٠٢) للترقب والمتابعة. ولكن رغم انه من الممكن ان تبقى بريطانيا خارج اليورو، فانه من الصعب جدا ابقاء اليورو خارج بريطانيا. فالبنوك البريطانية بدأت العمل باليورو وتقبل فتح الحسابات بالعملة الأوروبية الجديدة التي لن تتحول الى نقد متداول قبل العام ٢٠٠٢. كما ان هذه البنوك وجمعيات التسليف السكنية بدأت تقدم القروض في أسواق اليورو لشراء العقارات.

ان أهم ما يتطلع اليه المستثمر البريطاني بشكل خاص، والمستثمر عموما، للتعامل مع اليورو او الانضمام اليه، هو الاستقرار والقدرة على التنافس مع العملات الأخرى، وخصوصا الدولار الاميركي. فمن المتوقع ان يقدم اليورو حالة جيدة من الاستقرار في سوق المال جراء وجود سعر فائدة موحد في دوله. ومن ناحية أخرى فان الانضمام الى اليورو يعني مباشرة خفض تكاليف التبادل التجاري في أرض اليورو. فعلى سبيل المثال تنفق الشركات البريطانية سنويا حوالي ٣٠٠٠ مليار جنيه استرليني على عمليات التبادل التجاري داخل دول الاتحاد الأوروبي. مما لاشك فيه ان الانضمام الى اليورو سيوفر على هذه الشركات مبالغ ضخمة ويزيد من قدرتها التنافسية.

اذن، اليورو واحدة من الركائز الحيوية والملموسة لتصليب العمل الأوروبي الموحد. وبناء سياسة دفاعية مشتركة لأوروبا هو الركيزة الثانية للانتقال بأوروبا الى طور جديد. وهذا سيكون موضوع مقال الأسبوع المقبل.

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

روسيا والاتحاد الاوروبي : المخاطر والفرص

مارتي أيتساري *

خلال الاجتماع الذي عقده قادة الاتحاد الاوروبي في فيينا أخيرا كانت الأزمة الروسية كما بدا واضحا مخيمة على القمة بقوة. فالتطورات في ذلك البلد اظهرت انه لاتوجد حلول سريعة للمشكلات. فالاسس غير السليمة لايمكنها الحفاظ على اقتصاد سوق، والديمقراطية بحاجة الى مجتمع مدني لكي تنمو وتعيش فيه. ان وضع الاسس الصحيحة سيستغرق وقتا، والحلول الدائمة ستحتاج لدعم الدوما (البرلمان) والشعب.

وفيما يتعلق بمصادرها الطبيعية وتقاليدها طويلة المدى في البحث والتعليم، فان روسيا تملك العناصر الاساسية اللازمة من اجل الانطلاق. لكن الديموقراطية واقتصاد السوق الحقيقي لايمكنهما الانتعاش الا في ظل حكم القانون. الغائب في الوقت الراهن. حيث ان تفشي الجريمة خطر واضح وماثل كما يتبين من اغتيال النائبة الاصلاحية جالينا ستاروفويتوفا.

ويبدو من الواضح ان روسيا ستتمكن من انتزاع نفسها من ازمتها الحالية فقط من خلال التفاعل والتعاون مع باقي العالم، وبالذات جيرانها الاوروبيين ففي سبيل التغلب على وضعها الصعب، يجب على روسيا التوصل الى تفاهم ليس فقط مع اقتصادها. وانما ايضا مع جغرافيتها وتاريخها.

وبعد انضمام فنلندا والسويد الى الاتحاد الاوروبي، اصبحت روسيا جارا مباشرا للاتحاد، ومما لاشك فيه ان كلا من الاتحاد وروسيا سيستفيدان من الابقاء على الابواب مفتوحة. ففي اوروبا يوجد اعتماد متبادل بصورة طبيعية. ولنأخذ قطاع الطاقة على سبيل المثال: فخلال العقود القادمة سيصبح الاتحاد الاوروبي اكثر اعتمادا على الطاقة المستوردة، وبالذات الغاز الطبيعي، وفي الشمال، تملك روسيا خزانات غاز ضخمة، سوقها الوحيد الممكنة والسهلة هي الاتحاد الاوروبي.

وحيث ان اقتصادها بات يعتمد اكثر واكثر على التجارة الخارجية. فان روسيا بحاجة الى موانئ تصدير على البلطيق، وستجلب تجارة الترانزيت دخلا للدول الواقعة على شاطئ البحر، كما انها ستجلب الاستقرار للمنطقة بأكملها.

ان الحدود لاتوقف التلوث، ولاتمنع تفشي الاوبئة والمخدرات والجريمة. لكن التعاون هو مفتاح النجاح في محاربتها جميعا. كما اظهرت التجربة على الحدود الفنلندية - الروسية الممتدة بطول ١٣٠٠ كيلومتر، والتي اصبحت الآن حدود روسيا مع الاتحاد الاوروبي.

ان كل عناصر الاعتماد المتبادل هذه قد ضمنت في تقرير اللجنة الاوروبية المسمى «منحى شمالي لسياسات الاتحاد الاوروبي» والذي قدم لاجتماع الاتحاد الاوروبي الذي عقد اخيرا في فيينا.

وحتى بعد تجريدها من امبراطوريتها السوفييتية فان روسيا لاتزال اكبر بلد على سطح الارض.

وقد حاول الاتحاد السوفيتي - الذي كان اسميا دولة فيدرالية - وفشل، الابقاء على ارضه الضخمة في القبضة الحديدية للقيادة المركزية، وعلى العكس من ذلك، فان روسيا الآن تسير في طريقها نحو فيدرالية حقيقية.

ان الاجزاء المكونة لروسيا - جمهوريات ومناطق - تسمى «رعايا» الاتحاد ويظهر سجل الاحداث انها قد قطعت شوطا طويلا بعيدا عن وضعها الذي كانت عليه زمن الحقبة السوفييتية كمجرد اشياء او ادوات للسلطة المركزية.

لكن حكام المناطق ينتخبون الآن مباشرة عن طريق الاقتراع الشعبي وهم مسؤولون امام الناخبين عن تصرفاتهم، وبناء عليه، فان المناطق تمارس سلطة حقيقية اكبر بكثير مما تمتعت به في اي وقت مضى. ان عناصر بناء اتحاد عامل مع تنازل حقيقي عن السلطة من المركز الى الاقاليم، متوفرة حاليا. وتحويل ما كان يعرف يوما بالدولة الوحدوية المتراصة الى دولة فيدرالية يعد انجازا تاريخيا.

ان فنلندا تقف بجانب دعم الاتحاد الاوروبي القوي لتطوير الادارة الاقليمية والمحلية. وتقوية الديمقراطية الاساسية والمجتمع المدني في روسيا. واللامركزية عن طريق التخطيط ستمنع التفكك بسبب التخلف عن الركب.

ويوجد عدد قليل جدا من الدول التي يمكنها مواجهة تاريخها - كل فتراته - باتزان ورباطة جأش، وهذا هو ما ينبغي على الروس فعله حتى يعيشوا في سلام مع أنفسهم ومع جيرانهم.

لقد سعد الفنلنديون عندما قدم الرئيس بوريس يلتسين الى هيلسنكي العام ١٩٩٢ ووضع اكليلا من الزهور على ضريح ابطال حرب فنلندا، اعترافا منه بان الاتحاد السوفييتي قد تصرف على نحو خاطئ عندما هاجم بلادنا العام ١٩٣٩ وباعترافه هذا تم التصديق على المصالحة ما بين فنلندا وروسيا الجديدة. ولاتزال هناك احداث حساسة في تاريخنا، لكنها لم تعد ترهق علاقتنا. وحقيقة ان فنلندا لم تحتل على الاطلاق وان استقلالها واستمراريتها الدستورية لم ينتهكا او يتم تجاوزهما على الطلاق قد جعلت المصالحة اسهل.

ان كل من استونيا، لاتفيا، وليتوانيا ستنضم الى عضوية الاتحاد الاوروبي في العقد القادم. وقد احتلت هذه الدول في الحرب العالمية الثانية، وفقدت استقلالها طوال خمسين عاما. وكان دور روسيا الجديدة حاسما في استعادة هذه الدول لسيادتها. والآن لابد وان يكون من الممكن التحرك نحو علاقات موظفة جيدة بروح اوروبية.

* رئيس فنلندا - عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الأمم المتحدة والعولمة : مهام وتعقيدات

فلاديمير بيتروفسكي *

يوفر نظام العولمة فرصة أمام الأمم المتحدة لتطبيق اهداف ميثاقها في تحقيق السلام والاستقرار والرفاهية. لكن، تحقيق هذه الاهداف سيعتمد على قدرة المنظمة الدولية على ضبط الآثار العكسية للعولمة، ومنها التشرذم والصراعات الداخلية. وضعف المؤسسات الوطنية، وانتشار السلاح، وتزايد نسب الفقر واهمال حقوق الانسان.

من هنا يكون التحدي الذي تواجهه الأمم المتحدة يتمثل في معادلة ايلاء اهمية قصوى لمزايا عملية العولمة مع التقليل من آثارها العكسية.

تستطيع الأمم المتحدة القيام بهذه المهمة عبر تطبيق مبدأ سلامة السلطة، سواء على المستوى الدولي او المحلي ان السلطة الصالحة تتأتى عبر تسلم قيادة قوية للحكم تبدي التزاما كبيرا بتطبيق قيم الديموقراطية وحكم القانون.

وتستطيع الأمم المتحدة نقل الافكار المتعلقة بفاعلية المؤسسة الحاكمة. وبالشفافية وضرورة تحمل المسؤولية عند ادارة الشؤون العامة واحترام حقوق الانسان.

اننا اليوم نشهد تحولا في النموذج المدني لعالمنا. بحيث تبدو العولمة ونهاية الحرب الباردة بداية ذوبان جبل الجليد. وفي حين أن هذا التحول يؤثر على العلاقات بين الدول. فان جذوره تمتد عميقا داخل المجتمع المدني، وربما تصل الى داخل دقائق العلاقات الاسرية. وبالنظر الى جاذبية هذا التحول، فان الامم المتحدة هي المنظمة الدولية الوحيدة التي تنتمي لها معظم دول العالم. ولديها قدرات اضافية وعملية اضافة الى التمثيل العالمي والاقليمي وذلك يمكنها من لعب دور بارز، وهذا الدور يشتمل على التقليل من الآثار العكسية للتحول. وايجاد الظروف المناسبة لاحداث ذلك التحول بطريقة منظمة متطورة. والتوفيق بين المصالح المتضاربة من اجل وحدة الهدف.

وتبقى إحدى المهمات الاساسية للامم المتحدة هي الحفاظ على السلام والامن، وفي حين يعد مجلس الأمن مركز الجهود الدولية لتحقيق هذا الهدف. فان عمله يعتبر حاليا جزءا من مساع شمولية لا تقتصر على قضايا سياسية، بل تتعداها الى حقوق الانسان وابعاد التنمية الاقتصادية والبشرية.

وفي الواقع، بات اليوم معروفا بأن جميع هذه القضايا تعتمد على بعضها البعض، وان الامم المتحدة، من اجل ان تكون اداة فاعلة. مطالبة بتطوير قابليتها للعمل وفق نظام ثابت. وقد بات نشاط الأمم المتحدة في حقل منع الصراعات أشد صعوبة نسبة لغلبة الصراعات والحروب الداخلية خلال العقد الاخير من هذا القرن.

ورغم كون مثل تلك الصراعات ذات آثار دولية بينه تستدعي تدخل وكالات اغاثة انسانية وتؤدي لتهجير السكان وتجاوزات في حقوق الانسان، فان العمل الدولي مازال مقيدا بالمادة (٢) من الميثاق الخاص بالأمم المتحدة، والذي يمنع التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة مستقلة.

في ظل هذه الظروف، تركز الامم المتحدة على تعزيز قدراتها في الاستدلال المبكر على ما يهدد السلام ومن اجل هذا الهدف عززت جهود «الرقابة الدولية».

في الوقت الحالي تنتشر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في ١٧ منطقة، فتتواجد هذه القوات في انجولا وسيراليون والصحراء الغربية وفي جمهورية افريقيا الوسطى وفي هاييتي والمنطقة الفاصلة بين الهند وباكستان، وفي طاجيكستان والبوسنة والهرسك، وفي كرواتيا (مهمتان منفصلتان) وفي قبرص وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وفي جورجيا وفي هضبة الجولان، وفي المنطقة الفاصلة بين العراق والكويت وفي لبنان.

وتقوم ادارة العلاقات السياسية في الأمم المتحدة بست مهام اخرى ذات طبيعة سياسية، تنفذ هذه المهام في ليبيريا وبوروندي والصومال وجمهورية الكونجو الديموقراطية وافغانستان وجواتيمالا، وهذه المهام تختلف عن عمليات حفظ السلام التقليدية في كونها لا تشمل تركيبة عسكرية.

إن مجال النشاطات الدولية في توسع سريع، خاصة في حقل بناء السلام، فان هذه النشاطات تستهدف اقامة حكومات وطنية وحماية حكم القانون واحياء الانتخابات وتدريب قوات الشرطة ومراقبة حقوق الانسان ودعم الاستثمارات والادارات المسؤولة.

وفي اطار جهود الأمم المتحدة لتعزيز الأمن والسلم يحتل نزع السلاح وتنظيمه اهمية خاصة، وفيما يتعلق بالأسلحة التقليدية. اصبحت أخيرا قضية نزع الألغام البرية على رأس اولويات المجتمع الدولي. وقد انعكس هذا الاهتمام في التوقيع في العام الماضي في اوتاوا على معاهدة حظر تصدير وانتاج وشراء هذه الأسلحة القاتلة، وقد وقع على المعاهدة ١١٧ دولة.

إن التوقيع على اتفاقية الأسلحة التقليدية يعد اليوم اداة فاعلة في ايدي الدول الاعضاء، علما بأن التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في مايو الماضي لم تؤثر فقط في حقل الاسلحة النووية، بل في حقل نزع السلاح ككل.

ان المجتمع الدولي مطالب بتكييف استراتيجيته تبعا لذلك، فاليوم لسنا بحاجة للكلمات فقط، بل للعمل البناء لابقاء عملية نزع السلاح مستمرة. ولجعل عمل مؤتمر نزع السلاح أكثر شمولية ومحققا لأهدافه.

هناك حاجة لاتخاذ عدة اجراءات تتعلق بحقل الأسلحة النووية منها:

١- دعم اضافي لنظام حظر الانتشار النووي.
٢- التزام واسع النطاق باتفاقية حظر التجارب النووية.
٣- الالتزام بتعهد متبادل بعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية.
٤- بدء مفاوضات من اجل وضع نهاية لانتاج المواد الخام المستخدمة في صنع الأسلحة النووية.

يجب ان تتماشى الحقائق الجديدة في حقل نزع السلاح مع الوسائل الحديثة، وبشكل خاص في منهج للمفاوضات جديد وعصري. والأمم المتحدة لها باع طويل ودور بارز في كل من هذه المجالات ولابد لها ان تثبت وجودها بالشكل الامثل.

* مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف
عن: انتربرس سيرفيس

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل ولبنان

■ في جنوب لبنان، قوة احتلال اسرائيلية تمارس أشكال القهر والقمع كافة، وتعتدي على حقوق المدنيين وتسلبهم حقوقهم وأحيانا حياتهم، ولا توقفها مذكرات احتجاج أو نداءات استغاثة، واضافة للممارسات اليومية لقوات الاحتلال ضد المدنيين فإن الطائرات الاسرائيلية لا يفوتها ان تشارك فتمارس القتل والتدمير في أرجاء لبنان كافة وأصبحت غاراتها خبرا يوميا روتينيا، من وجهة نظر البعض.

ولا تجد المقاومة اللبنانية امامها سوى الرد انتقاما لمدنيين عزل ابرياء فقدوا ممتلكاتهم وابناءهم بنيران اسرائيل.

وبرد المقاومة تسارع لجنة «التفاهم» الى الاجتماع لتدين الطرفين.. ومعلوم ان اسرائيل وقعت «مذكرة التفاهم» لحماية مدنييها من ضربات المقاومة، ولكنها اول من خرق المذكرة وبدد التفاهم.

والغريب في الأمر ان اسرائيل دائما ما تهدد بتدمير البنى التحتية اللبنانية، والمنشآت الحيوية لا في الجنوب فحسب، ولكن التهديد يتسع مداه ليصل الى بيروت عاصمة لبنان.

ويعكس هذا التهديد صلفا وغرورا اسرائيليا لا حدود له.. فما دامت مقاتلاتها قادرة على الوصول الى العمق اللبناني فلا شيء يهم، ومادامت القرارات والهيئات الدولية غير قادرة على انهاء اعتداءات اسرائيل واجبارها على انهاء احتلالها لجنوب لبنان، فلا شيء يهم.

ومن غير المستبعد ان تبادر اسرائيل الى شن اعتداء واسع على العاصمة اللبنانية، تدمر فيه ما شرع اللبنانيون في بنائه ترتيبا لمرحلة النماء والرخاء.. وقد دفع اللبنانيون ثمنا باهظا لإعادة بناء ما دمرته حرب طويلة.. والتهديد الاسرائيلي يبقى امرا خطيرا.. بل لان يكون عملا من أعمال الحرب يجب ان تتحرك الدبلوماسية العربية لتوضيحه للعالم لأنه في المرحلة الراهنة.. لا أحد في الوطن العربي يمكن ان يحمي أحدا او يرد على عدوان او اعتداء من اسرائيل أو غيرها.

الاتحاد

ممثل الشعب غير الديموقراطي

■ تعودنا ان يكون ممثل الشعب في برلمانات العالم المختلفة انسانا همه الأول حقوق مواطنيه، ومن ضمنها الحريات العامة التي يهيئها لهم نظام الحكم. حتى النواب المعينين في البرلمانات الرسمية يتحرجون من الخروج من هذا الاطار أو أن يحيدوا عن مسلمات تعتبر في صلب دور النائب البرلماني ومهام ممثل الشعب، ولكن مع هذا لم استغرب الاحتجاج الصارخ لعضو البرلمان العراقي السيد سيف الدين المشهداني والموجه لكلمة ولي العهد الاردني الأمير حسن. فالاحتجاج وتأكيد السيد النائب ان العراق ليس بحاجة لحقوق انسان رأي فيه نفس بعثي واضح لا يمكن ان تغطيه «طبيعة المرحلة» والتي طالما تعسترت بها النظم «الثورية» العربية لتبرر انتهاكاتها المنظمة لأبسط الحقوق الانسانية لشعوبها. المطلوب - كما ذكر ممثل الشعب - هو موقف واضح تجاه «العدوان» الاميركي البريطاني، اما حقوق الانسان والتي أوزنها الأمير حسن كأولوية - فلا مكان لها. وفي هذا السياق كرر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ملاحظات مشابهة للخطاب الاردني الرسمي.

موقف غريب لا يواكب العصر ولكنه يتكرر من جملة من الدول العربية «المحاصرة» والتي تسعى من خلال تعبئة الرأي العام ضد الغرب والامبريالية الى تجاهل المطلب الداخلي الملح. رفض الرئيس السوداني عمر البشير لتسلم مذكرة «التجمع الوطني الديموقراطي» مثال آخر لانتقائية هذه النظم في نضالها، ويكشف زيف ما تدعيه من انفراج في الحريات السياسية ومن ضمنها حرية العمل السياسي. ونعود الى العراق والذي توضح لنا قراءة سريعة لتاريخه ان غياب حقوق الانسان والحريات الأساسية يمثل أزمة حقيقية عانى ومايزال يعاني منها هذا البلد الغني وهذا الشعب الكريم. كما ان غياب هذه الحريات في ظل نظم عدوانية متعاقبة أدى الى أزمات متكررة مع جيران العراق والى أزمة شرعية سياسية حقيقية أثرت سلبا على مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية في البلد. لذا، يا ممثل الشعب لابد ان تقر بأن صيانة الحقوق الانسانية للشعب العراقي تقع في صلب خلاص الشعب العراقي وتأسيس نظام سياسي يحترم هذه الحقوق يمثل المخرج الحقيقي لأزمة العراق مع نفسه ومع جيرانه. أما اختزال الأزمة ووصفها بأنها عبارة عن تصد بطولي لنظام قومي ضد «عدوان» غربي فيتجاهل تاريخا دمويا يمتد لأكثر من ثلاثين عاما. البعد الداخلي لأزمة العراق وتأثير هذا البعد على الوضع في الخليج العربي عنصر لا يمكن تجاهله او تجاوزه. والحل في المنطقة يرتبط ارتباطا مباشرا بالوضع الداخلي العراقي. والى ذلك الحين نستغرب موقف ممثل الشعب في زهده بحقوق الشعب العراقي الانسانية.

د. أنور قرقاش

حرب الانفراد بالقرار العالمي وتكتيل الشمال ضد الجنوب

برهان غليون *

ليس من الصحيح القول بأن الضربة التي وجهتها القوات الاميركية للعراق في صباح السابع عشر من ديسمبر ١٩٩٨ قد أتت بدافع سعي الرئيس بيل كلينتون لتأجيل بت الكونجرس بقرار اقالته من الحكم. فالطبقة السياسية الاميركية مجمعة على هذا العمل الاستراتيجي كما ان القوات الاميركية كانت مستعدة منذ الأزمة الماضية للضرب، وهي موجودة في المنطقة منذ حرب الخليج الثانية بصورة دائمة لتحقيق أهدافها. وليس صحيحا كذلك ان الهدف من هذه الضربة تغيير نظام صدام حسين بالرغم من تزايد الكلام الاميركي عن جهود جديدة لتعزيز المعارضة ودعمها للقيام بهذه المهمة. فلا يهم مصير العراق، ولا يمكن ان يهم الولايات المتحدة، وليس في مصلحتها أن يكون في العراق نظام ديموقراطي يعترف بحقوق المواطنين العراقيين ويحترم ارادتهم أكثر من مصلحتها في أن يقوم مثل هذا النظام في البلاد العربية الأخرى التي تخضع بشكل مباشر أو غير مباشر للنفوذ الاميركي. إن الضربة الراهنة ضد العراق ليست إلا حلقة من سلسلة من الضربات، التي تجسد في مجموعها وطريقة تنفيذها الاستراتيجية الجديدة التي تتبعها الولايات المتحدة ومن وراءها، ولو بحياء في بعض الأحيان، التحالف الاطلسي الذي يقوم من حولها ويمثل مصالح التكتل الصناعي الغربي في أوروبا واميركا الشمالية بالدرجة الأولى. فما يحصل مع العراق هو نموذج لاستراتيجية تأكيد الهيمنة الغربية على المصائر العالمية وفي مقدمة ذلك، تأكيد القيادة الأميركية لهذا التكتل الصناعي الغربي نفسه، ومن خلاله للعالم أجمع. وجوهر هذه الاستراتيجية هو الحرب الانتقائية القائمة على العزل والمقاطعة والحصار والضرب لكل دولة أو قوة أو حركة تمثل أو يمكن ان تمثل تهديدا لهذا النفوذ وتلك القيادة في العالم، وفي الجنوب بشكل خاص، انها استراتيجية الحرب الجديدة العالمية بين الشمال والجنوب. ومن الطبيعي أن لا تكون هذه الحرب حرب مواجهة عسكرية بين قوتين او تكتلين منظمين في تحالفات واضحة ولكن حرب التحالف الاطلسي المنظم مع ما يصوره قادته ومنظروه على أنه المخاطر المتعددة المنبثقة من الجنوب، مثل انتشار الأسلحة الاستراتيجية التي يسمونها اسلحة الدمار الشامل، أو تكون التكتلات والتحالفات الاقليمية أو تصاعد قوى حركات المعارضة للهيمنة الغربية.

ترسيخ الشعور بقانون القوة

وقد كانت الحرب الاطلسية هذه موجهة للعراق مباشرة عندما كان العراق يملك بالفعل بعض الأسلحة الاستراتيجية أو القدرة على تطويرها. لكن هذه الحرب انتهت العام ١٩٩١ عندما دمرت القوات المتحالفة البنية التحتية لانتاجها ومنعت العراق من اعادة بنائها. لكن الحرب ضد العراق منذ ذلك الوقت لا تقصد قوة العراق الاستراتيجية ولكن موقع العراق الجيواستراتيجي وعلاقاته الاقليمية. وهذه الحرب مستمرة في الواقع منذ ثمانية أعوام، من خلال العزل والحصار والضغط والتجويع، أما الضربات العسكرية المباشرة التي تلجأ إليها الادارة الأميركية من وقت لآخر فلا تهدف إلا إلى التذكير بهذه الحرب المضارية، وترسيخ الشعور لدى سكان المنطقة، من عرب وغير عرب معا، بقانون القوة الحاكم وبالارادة الكلية السلطة لممثليه. ولو لم تعرقل الحكومة العراقية لجان التفتيش عن السلاح، وهي على الأرجح توقفت عن فعل ذلك كما شهدت عليه تقارير وكالة الطاقة النووية العالمية، لكان لابد من اختراع سبب آخر لضرب العراق. فالمقصود من ذلك تحويل العراق إلى بؤرة توتر تسمح للولايات المتحدة وللتحالف المحيط بها ان تستعرض عضلاتها أمام الشعوب المحيطة وتبرر سياساتها الاقليمية وتضمن الطاعة لها والانصياع لارادتها في منطقة تعتبر أن لها فيها مصالح أكثر من حيوية، نفطية واستراتيجية معا.

إن الحرب المستمرة على العراق منذ ثمانية أعوام لا تستهدف استراتيجيا العراق نفسه ولكن مجموعة الدول العربية التي تريد واشنطن ان تقدم لها في تعاملها مع العراق درسا لا ينسى، وان تستخدم ضرب العراق لتعمق الانقسامات التي كانت في أصل عزل العراق، وكي تشل ارادة المجموعة العربية برمتها. فهذا الشلل الذي لا يستطيع أن ينكره احد اليوم، سواء بسبب الانقسام أو بسبب خوف النظم القائمة على نفسها والالتصاق بواشنطن لطلب الحماية، هو الذي يمكن واشنطن من اعادة ترتيب المنطقة بالشكل الذي يخدم مصالحها بالدرجة الرئيسية، وهو الذي يجبر الحكومات العربية على السير وراءها والقبول باملاءاتها سواء ما تعلق منها بالسيطرة على النفط أو بتحديد اسعاره أو بالقبول بصيغة مشوهة للسلام تنفي أي ضغط مطلوب على الحكومة الاسرائيلية وتدفع العرب ثمن انهاء الحالة الصراعية. أو بالابقاء على حكومات ونظم تابعة كليا وغير قادرة على اتخاذ أي مبادرة لتأكيد وحدة المجموعة العربية ومصالحها المشتركة في الاندماج الاقليمي والتوسع الاقتصادي.

تأكيد الانفراد الاميركي

لكن فيما وراء تحييد العالم العربي في المناورة الاستراتيجية الكبرى الراهنة لاعادة تنظيم المنطقة واخراج العرب منها كفاعل قائم أو ممكن صاحب مصالح وطنية وقومية عليا، وتحويلهم إلى قبائل وعشائر ومافيات متنازعة على فتات موائد الامبراطورية الاميركية الاسرائيلية. أقول فيما وراء ذلك، تهدف الحرب المستمرة على العراق إلى تخليد ميزان القوة أو علاقة القوة التي كرستها حرب العراق داخل صف الدول الكبرى الشمالية ذاتها من أجل تقاسم الموارد الدولية. فبقدر ما أظهرت حرب الخليج الثانية التفوق الساحق للولايات المتحدة وأضفت بصورة غير مباشرة، بل مباشرة، طابع الشرعية على قيادة واشنطن للتحالف الشمالي الغربي، تحاول الضربات بتكرارها ضد العراق أن تحيي ذاكرة القوة والتفوق هذه وتؤكد عليها في وجه الدول الكبرى التي تطمح إلى وضعها موضع التساؤل لتزيد من حصتها ونصيبها في النفوذ الاقليمي. إن الحرب الصليبية المستمرة ضد العراق عبر الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية معا تهدف إذن إلى تأكيد القيادة الاميركية الشاملة للعالم ومنع الدول الكبرى المنافسة أو الطامحة إلى المشاركة في القرارات الدولية الاستراتيجية الكبرى من التفكير في تغيير وضعها الراهن. ان الرهان الأول لهذه الحرب هو تأكيد انفراد الولايات المتحدة في هذه القيادة العالمية.

وليست الضربة التي وجهتها واشنطن لمجلس الأمن وللأمم المتحدة بتجاوزهما في اتخاذ قرار الحرب، ومن قبل في الحاق الانسكوم أو لجنة التفتيش عن الاسلحة العراقية بها، وطلبها منها الانسحاب قبل موافقة الامم المتحدة التي عينتها، إلا جزءا من هذه الاستراتيجية الرامية إلى فرض واشنطن ارادتها على العالم وعلى الدول الكبرى المنافسة نفسها، فتجاوز مجلس الأمن في اتخاذ قرار سحب عناصر لجنة التفتيش وقرار الحرب هو بالدرجة الأولى تجاوز للدول الاعضاء في هذا المجلس وفرض الأمر الواقع عليها. وهو الذي يفسر الموقف السلبي الذي وقفته هذه الدول من ضرب العراق، باستثناء بريطانيا التابع الأبدي لواشنطن. وهو الذي يفسر كذلك الخطاب الحزين للأمين العام للأمم المتحدة. فقد عبر فيه عما تمثله هذه الضربة من اجهاض لمصداقية المنظمة الدولية وتحييد لها في الاستراتيجية العالمية. فليس من الممكن للولايات المتحدة أن تضمن انفرادها في القرارات الدولية. ضد ارادة الدول الكبرى الشريكة لها وضد ارادة المجموعة الدولية بكاملها، من دون ان تحبط الآليات القانونية التي طورتها المجموعة الدولية لتجنيب العلاقات بين الدول ان تخضع لقانون القوة المجرد والمطلق، إن تفوق امريكا الاستراتيجي لا يمكن ان يقود إلى تأكيد قيادة أميركا العالمية من دون تحييد القانون الدولي والمؤسسة التي تمثله. والعودة إلى قاعدة قانون القوة كأساس لترتيب العلاقات بين الأمم.

الموقف العربي المطلوب

لكن إذا كان كوفي عنان لا يستطيع وهو حبيس التحالف الشمالي أن يرد بغير التعبير عن حزنه على المنظمة الدولية. وإذا كان من الممكن لأطراف التحالف الدولي الشمالية المنافسة لاميركا ان تكتفي بالاعلان عن اسفها لأن مجلس الأمن لم يستشر. وهو ما يعكس دفاعها عن مصالحها في المشاركة في القرار الدولي. فلا يمكن للدول العربية، ولا للشارع العربي ان يكتفي بالتعبير عن الحزن والأسف. ان على العالم العربي المستهدف الأول والرئيسي من هذه الحرب المستمرة لاخضاعه وشل ارادته وفرض النظام الاقليمي الاميركي الاسرائيلي عليه. أن يعلن بشكل لا يقبل الالتباس عن قطعه الجذري مع هذه الاستراتيجية وأن يسعى من دون تأخر في بلورة الاستراتيجية المضادة التي تقطع الطريق على تحييده وتفريغه من القوة واسقاطه استراتيجيا لتسهيل السيطرة على موارده المادية والمالية والبشرية. فليس من الممكن ان نفهم الوضع المتردي الذي وصل إليه العالم العربي سواء فيما يتعلق بالتسوية السلمية مع اسرائيل أو بانخفاض اسعار النفط الخطير أو بانعدام النمو الاقتصادي وما يتبعه من تفاقم الأزمة الاقتصادية وندرة الاستثمارات الخارجية وتصاعد معدلات العجز والبطالة والفقر من دون ان نربط كل ذلك بهذه الاستراتيجية التي هدفت منذ البداية إلى اضعاف العالم العربي وتقليص فرص النمو والتقدم والتفاهم والتحرر فيه.

* رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بالسربون

النظام السياسي اللبناني يجدد نفسه



مسعود ضاهر *

عندما تسلم الرئيس اميل لحود دفة الحكم في لبنان في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٨ كان كل شيء يبدو هادئا على الساحة السياسية. وليس ما يشير الى أي تغيير مرتقب في رئاسة الوزارة. فالاستشارات النيابية الملزمة التي نص عليها الدستور مضمونة النتائج لصالح الرئيس رفيق الحريري، وما على الرئيس لحود الا احتساب أصوات النواب التي تسمي الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة. وبالفعل جاءت الاستشارات النيابية ضمن التوقعات المشار اليها وأعطت الحريري ٨٣ صوتا من أصل ١٢٨ نائبا، وهي نسبة كافية لتشكيل الحكومة الجديدة. الا ان المفاجأة الكبرى للأوساط السياسية، اللبنانية والعربية والدولية، ان الرئيس الحريري اعتذر عن المهمة وكلف الدكتور سليم الحص بتشكيل حكومة جديدة نالت الثقة بنسبة ٨٥ صوتا وبدأت تمارس نشاطها العملي منذ أواسط ديسمبر.

ان قراءة معمقة لهذه الوقائع تؤكد على النقاط الأساسية التالية:

١- ان ما وقع ليس «انقلابا على الحريري» كما صوره البعض ولا «مؤامرة أميركية» كما بشر بها وليد جنبلاط. بل حسابات سياسية محلية ذات أبعاد تطول مستقبل النظام السياسي اللبناني ودور القيادات الراهنة فيه.

٢- ان الرئيس الحريري خرج من الحكم بملء ارادته وكانت الأكثرية البرلمانية التي سمته لتشكيل الحكومة الجديدة أكثر من كافية لنيل الثقة والاستمرار في السلطة لسنوات اضافية.

٣- ان مجلة «المستقبل» التي تصدرها أوساط الحريري علقت على هذه الأحداث بالعنوان التالي: «بعد الخروج من الحكم الى صميم الحياة السياسية: المعارضة العقلانية الايجابية ليست خصومة وليست قطيعة!».

الحريري: من السلطة الى المعارضة

دلالة على ذلك ان الحريري قرر الانتقال من السلطة الى «المعارضة الايجابية» وسط ذهول المحيطين به أولا، ومن ثم دهشة جميع القوى السياسية اللبنانية والعربية وحتى الدولية. فالرئيس الحريري قد أمضى في الحكم ست سنوات، وهي أعلى نسبة يمضيها رئيس وزراء لبناني دون انقطاع. وبالتالي، فان من صلب الحياة الديموقراطية ان تتجدد القوى السياسية الحاكمة باستمرار وان تعطى الفرص لقيادات جديدة تحمل أفكارا ومشاريع سياسية جديدة.

كما ان التفاف النواب حول الرئيس سليم الحص حمل رغبة أكيدة في الحفاظ على بنية النظام اللبناني عبر تبديل في شخص رئيس الحكومة برئيس سابق خبر الحياة السياسية اللبنانية طوال سنوات، في ظروف الحرب الاهلية المدمرة. وكانت الآراء النقدية التي تناولت تجربة الرئيس الحص السابقة في الحكم تجمع على ان الرجل لم يكن قادرا على التعاطي مع رجال الميليشيات وهم في موقع الوزراء. وان من الانصاف ان يعطى الرئيس الحص فرصة أخرى لقيادة الحكم في زمن السلم الأهلي. فالدكتور الحص رجل دولة من الطراز الأول، واستاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية، وديموقراطي حتى النخاع الشوكي، ويرفض كل أشكال التسلط وقمع الحريات واستغلال النفوذ، وذو حساسية مفرطة تجاه أموال الدولة وحقوق الناس. ويؤمن ايمانا راسخا بالمقاومة الوطنية اللبنانية ويدعو الى دعمها بكل الوسائل الممكنة. ويعمل بصدق وروية على تجاوز الانقسامات الطائفية ومزرعة الطوائف الى دولة القانون والانصهار الوطني، ويدعو باستمرار الى اعتماد الكفاءة والنزاهة ونظافة الكف لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب. ويرفض التلاعب بكرامات الناس عن طريق اقالات جماعية او تطهير اداري دون محاكمات نزيهة يقوم بها المختص بحق المتطاولين على القانون، والمرتشين والفاسدين والمفسدين. وقد أغدقت نعوت كثيرة على الرئيس الحص وهو في موقع المعارضة الهادئة وأبرزها «ضمير لبنان» و«كرامة الوطن» وغيرها.

مجيء الحص ليس مفاجأة

نخلص الى القول ان مجيء الحص مجددا الى رئاسة الحكومة لم يكن مفاجأة لأحد، وقد قوبل بارتياح شديد من قبل اللبنانيين اذ رأوا فيه الرجل المناسب في المكان المناسب وانتظروا رؤية وجوه جديدة من أصحاب الكفاءة في لبنان. واعداد بيان وزاري من نوع جديد، ونيل الثقة. ثم الانصراف الى العمل بعد اصدار سلسلة من التعيينات لملء المراكز الشاغرة. وهي كثيرة، في مختلف ادارات الدولة وأجهزتها العسكرية والمدنية. وبالفعل، حمل البيان الوزاري الكثير من الافكار التي كانت تتكرر في جميع البيانات السابقة. ومن نافل القول ان اي بيان وزاري يطرح لنيل ثقة البرلمان اللبناني يجب ان يتضمن نقاطا باتت معروفة لكثرة ما تكررت في بيانات سابقة مثل، تعزيز التلاحم القومي مع الشقيقة سوريا، ودعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وبناء دولة القانون والمؤسسات. والتعاون البناء بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وحماية الحريات العامة. وتعزيز استقلالية القضاء. وتفعيل مؤسسات الرقابة. وارجاع المهجرين الى قراهم. ووضع قانون جديد للانتخابات. واقرار مشروع اللامركزية الادارية. والتزام وثيقة الطائف نصا وروحا. واقرار خطة الانماء المتوازن الذي يطول جميع المناطق اللبنانية. ومعالجة العجز المزمن في الموازنة، وتقليص عبء الدين العام، والحرص على الشفافية في الأداء الحكومي وتأمين مستلزمات التعليم المجاني. وايلاء الجامعة اللبنانية اهتماما خاصا طبقا لما ورد في وثيقة الطائف. ووضع قانون عصري للجنسية اللبنانية، والاهتمام بالبيئة، والعمل التدريجي على الغاء الطائفية السياسية في لبنان وغيرها.

ليس من شك في ان هذه النقاط التي وردت في البيان الوزاري لحكومة الرئيس الحص الأخيرة مستوحاة، الى حد بعيد، من وثيقة الوفاق الوطني او اتفاق الطائف منذ العام ١٩٨٩. الا ان عددا من بنود ذلك الاتفاق بقي حبرا على ورق، كما ان ما نفذ من بنوده الأخرى لم يلق الترحيب من بعض الأطراف المتضررة والتي رأت في التطبيق العملي اخلالا بالتوازن الطائفي الذي أسفر عن احباط لدى البعض وعدم الحماس لاعادة بناء الجمهورية الثانية طوال السنوات المنصرمة فجاء البيان الوزاري يشدد على ضرورة احترام وثيقة الطائف. نصا وفي التطبيق العملي. حتى لا تشاد الدولة اللبنانية على أسس عرجاء تهدد بانفجار حرب أهلية أكثر بشاعة من سابقتها.

تجدر الاشارة الى ان التغيير الذي طاول موقع رئاسة الجمهورية اللبنانية مهد الطريق امام تغيير طاول رئاسة الحكومة. والتشكيلة الوزارية. والتعيينات الادارية والعسكرية في المراكز الكبرى والحساسة. ويعتقد بعض المحللين السياسيين ان هذه التغييرات باتت ضرورية للغاية بعد ان كاد المواطن اللبناني يفقد الثقة بالاصلاح السياسي والاداري. ومن المآخذ الجدية على العهد السابق. بكامل رموزه من الترويكا والوزراء النافذين. انهم حولوا الادارة اللبنانية الى تقاسم حصص ومراكز قوى. فتطاول وزير على آخر من على شاشات التلفزيون، وحصل تلاسن علني بين نواب ووزراء استخدمت فيه كلمات نابية. ورفض مدراء عامون تنفيذ توجيهات الوزراء التابعين لهم واجبر البعض منهم على ملازمة منزله لأسابيع عدة، وكثرت الرشاوى والتعدي على الأموال والأملاك العامة عبر أجهزة الدولة والصناديق التابعة لها بحيث شكلت مادة كتاب أصدره النائب نجاح واكيم تحت عنوان «الأيادي السوداء» طبع منه حتى الآن أكثر من عشر طبعات في أقل من ثلاثة أشهر. وهو يعد كتابا ثانيا لاستكمال الفضائح التي قد تحتاج على ما يبدو الى موسوعة بعدة أجزاء وليس الى الى مجلدين فقط.

بعض الملاحظات الختامية

بعد هذه المعلومات الموثوقة والمعروفة من جميع المهتمين بتطور النظام السياسي اللبناني. يمكن الوصول الى بعض الاستنتاجات الأساسية التي تتحدد بها مسيرة الفكر السياسي اللبناني منذ نهاية الحرب الاهلية في لبنان واعلان ميثاق الطائف حتى تشكيل وزارة الرئيس سليم الحص. كأولى وزارات العهد الجديد بقيادة الرئيس اميل لحود. أبرز هذه الملاحظات:

١- ان صيغة الترويكا التي قادها الرؤساء الياس الهراوي. نبيه بري ورفيق الحريري طوال المرحلة الماضية قد اساءت الى بنية النظام السياسي الديموقراطي في لبنان بحيث غلبت المصالح الشخصية والطائفية على المصلحة العامة. وبدل ان تتراجع حدة الطائفية التي بلغت أقصى مداها في حروب الطوائف ودويلات الكانتونات فان الممارسة السياسية حافظت على الطائفية بشكل واضح لدرجة ان دوائر الدولة قد شلت بالكامل، وان الطوائف أفرزت أسوأ ما لديها لتتبوأ المراكز الكبرى والحساسة في الدولة. وعلى جميع المستويات.

٢- كشفت الانتخابات البلدية للعام ١٩٩٨، والتي سادها جو من الديموقراطية الحقيقية المشوب ببعض التجاوزات، توق اللبنانيين الى التغيير الجذري. والى الارتقاء بالوطن الى مرحلة المواطنية الصحيحة عبر الاحتكام الى القانون والارادة الشعبية. فقد اعترفت بعض اطراف الدولة بهزيمتها امام المعارضة في بعض البلديات، كما اعترفت قوى المعارضة بهزيمتها في بعض معاقلها بالذات. ويغارق أصوات محدودة جدا. الا ان المناخ العام للديموقراطية قد افسح في المجال امام مقولة نظرية بالغة الأهمية وهي، عندما تعتمد السلطة اسلوب الحوار الديموقراطي والاحتكام الى الارادة الشعبية فان المعارضة. على اختلاف تلاوينها الايديولوجية، على استعداد تام للقبول بنتائج الاحتكام الى الناس والمساهمة في بناء دولة القانون والمؤسسات. وهذه المقولة هي صمام الأمان الوحيد لجميع الأنظمة العربية كي تعيد ثقة المواطن بالدولة، وكي تتحول المعارضة عن توجهاتها الانقلابية الى العمل الشعبي المنظم والديموقراطي.

٣- ان الرئيس الحريري لم يخزل من البرلمان أو في التصويت على الثقة بل ان قراءته الشخصية للقوى التي تمنعت عن تسميته لرئاسة الحكومة دفعت به الى الامتناع بدوره عن تشكيل الحكومة الجديدة وهو في موقع يتمتع فيه بأكثرية واضحة في البرلمان. لذا يبدو مستغربا القول ان انقلابا ما قد أطاح بالحريري أو أجبره على التخلي. الأصح ان الرئيس الحريري قد بدأ فعلا باعادة النظر جذريا في السياسة التي اعتمدها طوال السنوات الماضية والتي أفقدته الكثير من الزخم الذي جاء به الى أول وزارة. فقد تحول الى مجرد زعيم عادي ينافسه الزعامة عدد من أبناء طائفته، وتقلص ظله الوطني بسبب سياسة المحاصصة الطائفية وقيادة دولة المزرعة التي باتت فاسدة في جميع مؤسساتها بعد ان فقد القدرة على اصلاحها. لذلك آثر التنحي بملء ارادته والانتقال الى «المعارضة العقلانية الايجابية» بانتظار مرحلة العودة الى سدة الرئاسة الثالثة في لبنان.

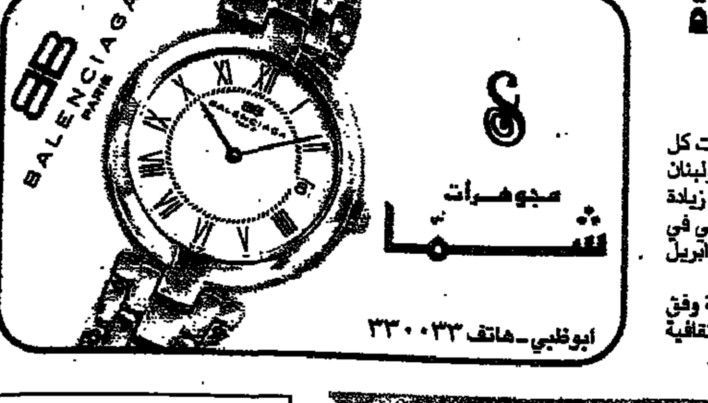
٤- بالمقابل، لم يأت الرئيس الحص من الفراغ بل حمل معه تراثه الانساني كواحد من أكثر من تولى الحكم في لبنان نزاهة. ونظافة كف. وايمانا بالديمقراطية وحقوق الانسان. والعمل على بناء لبنان الغد على أسس وطنية لا طائفية يدعمه في توجهه هذا رئيس للجمهورية لا يقل عنه رغبة في الاصلاح الديموقراطي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية. ودولة القانون والمؤسسات. ومحاكمة الفاسدين والمفسدين. وايلاء الاهمية المطلقة لأصحاب الكفاءة والنزاهة. ولعلها من المرات القليلة في تاريخ لبنان المعاصر ان تتوافر له مثل هذه القيادة السياسية التي تؤكد على بناء دولة القانون والمؤسسات، وتدعو الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والى معاقبة الفاسدين والمفسدين. وصيانة الحريات الأساسية لجميع اللبنانيين. وستثبت الأيام القادمة ما اذا كانت هذه الوعود ستبقى حبرا على ورق ام ستترجم الى واقع عملي يصعب الارتداد عنه ويقي اللبنانيين مخاطر حروب واضطرابات جديدة. نخلص الى القول ان ما حصل في لبنان منذ تولي الرئيس لحود السلطة في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٨ حتى الآن لم يكن انقلابا على أحد أو مشروعا لادخال تعديلات جذرية على النظام السياسي اللبناني لصالح طائفة على حساب أخرى. انه تطور طبيعي من داخل هذا النظام الذي عرف كيف يدجن كل القوى الطائفية والحزبية والعلمانية التي عملت على تغييره بأشكال متنوعة. كما عرف كيف يستوعب الميليشيات الطائفية ويعيد صياغة فكرها بما يخدم رجال السياسة فيه. الا ان التمادي في الفساد والأفساد. وتقاسم المغانم بين الترويكا والوزراء الأقوياء. والمبالغة في التوظيف بالحجر على حساب التوظيف بالبشر أفقدت اللبنانيين ثقتهم بدولتهم وبنظامهم السياسي. فكان لا بد من اعادة الاعتبار للقانون والمؤسسات والنزاهة في الادارة والحكم. فالنظام يجدد نفسه من الداخل كي يمنع مخاطر الانفجار الداخلي عبر حرب أهلية تكون خير وسيلة لحمايته من كل المخاطر المحدقة بلبنان واللبنانيين. هكذا تحول رجال الحكم في الأمس الى قادة للمعارضة. ومع اختيار المعارضة للاسلوب الديموقراطي الايجابي فانها تمهد الطريق لعودتها لاحقا الى الحكم عبر الاحتكام الى الناس، تلك هي الديموقراطية التي يحتاجها لبنان وهي الوحيدة القادرة على احداث نقلة نوعية فيها عبر تغيير مستمر للنصوص وللقيادات وصولا الى بناء مجتمع ديموقراطي حقيقي، قاعدته الانسان الحر، وتحميه دولة المؤسسات والقوانين.

* مؤرخ لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



تزوج ٧ مرات وله ٩٠ إبنا وحفيدا
رحيل معمر يمني عن ١٢٨ سنة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ توفي في منطقة الأعماس في مديرية الحداء في محافظة ذمار اليمنية. المعمر اليمني صالح حسين الابرش عن اكثر من ١٢٨ عاما.

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان المعمر الابرش خاض حروبا عديدة ابرزها ضد الاتراك وحرب الدفاع عن الثورة، ونقلت عن احفاده انه كان كثير المشي والشرب لحليب النوق. وتزوج في حياته ٧ نساء وخلف تسعين إبنا وحفيدا.

٣٧٩ اسرائيليا إرتكبوا جرائم في مصر العام ٩٨

القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشف تقرير تلقاه البرلمان المصري من وزارة الخارجية تورط ٣٧٩ اسرائيليا في إرتكاب جرائم مختلفة في مصر خلال العام ١٩٩٨. منهم ٢٥٠ اسرائيليا في حوزتهم دولارات مزيفة و ٣١ في حوزتهم مخدرات و ٩٨ يحملون اسلحة وذخائر وتم إتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم وقررت النيابة تسليمهم للجانب الاسرائيلي عن طريق ضابط الاتصال المصري بمنفذي رفح وطابا.

رفات مي زيادة الى لبنان

■ بيروت - ق ن أ: اتفقت كل من وزارتي الثقافة في مصر ولبنان على نقل رفات الاديبة مي زيادة من مصر الى موطنها الاصلي في قرية شحتول اللبنانية، في ابريل المقبل.

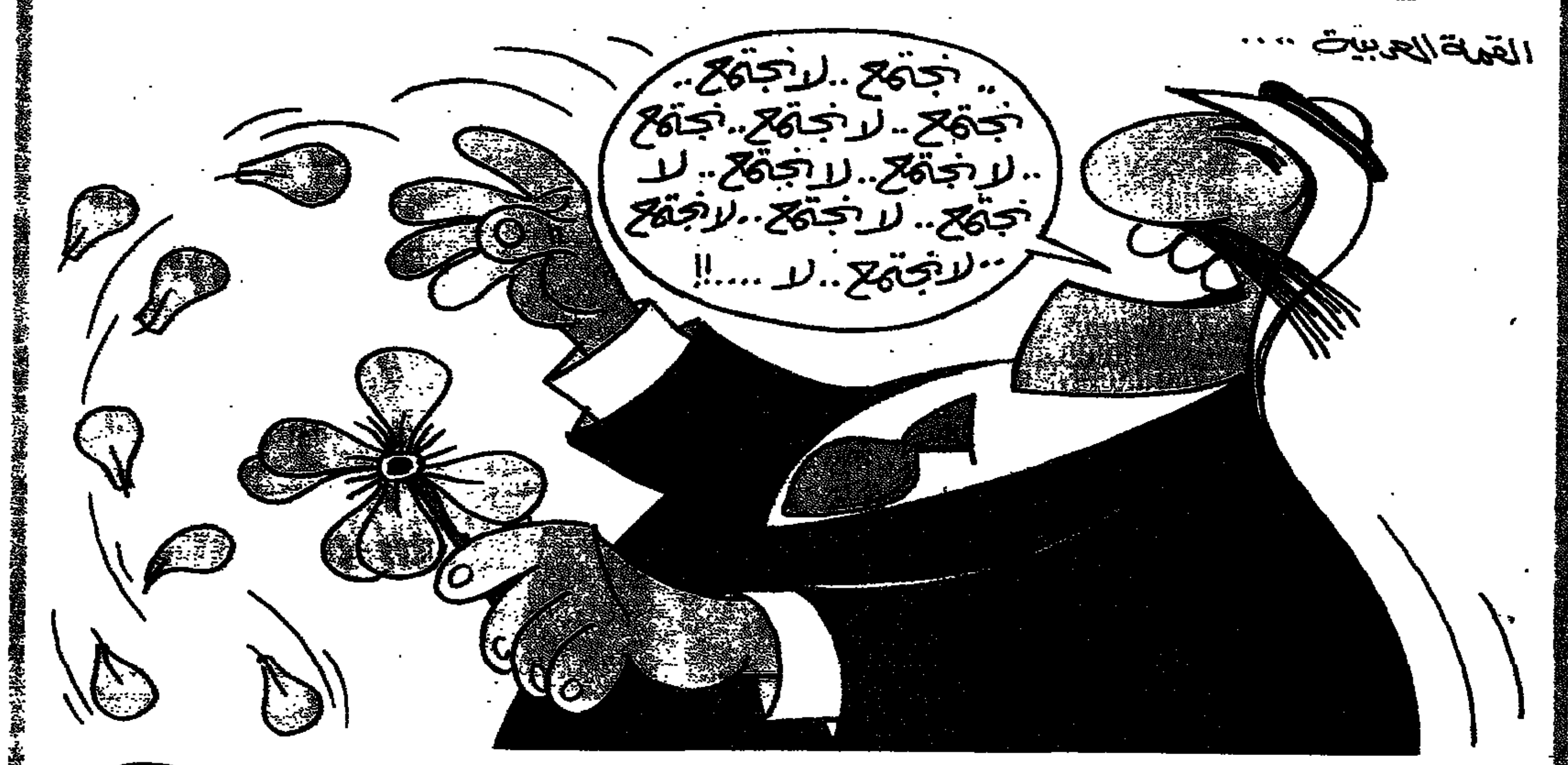
وسيشارك في العملية وفق مصادر موثوق بها شخصيات ثقافية وعدد من وزراء الثقافة العرب.

قضايا ودراسات
النظام العربي ومحنة مؤتمرات القمة





الوان مهرجان العين العاشر يبدأ فعالياته اول ايام عيد الفطر



■ للعالم من حولنا طرق في حساب الزمن وعد سنينه. ولنا نحن العرب طريقتنا الخاصة. فبينما نحن لا نملك غير تبادل التهاني بقدوم العام الجديد إلى درجة اختلطت علينا المناسبات فأصبحت عبارة «كل عام وأنت بخير» هي العنوان الذي يرفع عنا حرج اختلاط الزمان ومراحله وأيامه علينا. فإن لتعاقب السنين والاوقات عن غيرنا معنى آخر.

ففي كل عام نسمع عن نقلة حدثت أو وضع تطور، أو خطة وضعت، أو اكتشاف تم، في الضفة الاخرى من عالمنا، ونحن نتناقل اخبار تلك النقلات والتطورات والاكتشافات والتغييرات.. وتتداولها وسائل أعلامنا، ولكنها تمر مرور اخبار العواصف الثلجية ومسابقات اختيار ملكات الجمال واخبار ملاعب كرة القدم.. ونتوقف كثيرا عند احتفالات اولئك القوم بالعام الجديد. وأصبحنا ننقل اساليبهم في تلك الاحتفالات بتحقيق المزيد من «الانفتاح» على حالة الابتهاج الغربية ونقل الصخب والفجور والسهر حتى الصباح.. لولا أن عافانا الله تبارك وتعالى بتزامن شهر رمضان مع نهاية العام المنصرم وقدوم العام الجديد فخفف وطأة ذلك التيار الذي يجرف معه الكثير من العوالق من البشر الذين لم يعودوا يميزون بين الوان الطيف في وضح النهار.

بينما هذا هو حالنا تطلق اوروبا احتفالتها بالعام الجديد ببدء التعامل بعملتها الموحدة «اليورو»، لتكون عملة رسمية لـ ١١ دولة تضم اكثر من ٢٩٠ مليون نسمة. فأوروبا التي ظلت مقسمة الى العديد من القوميات ودخلت فيما بينها حروب حصدت الملايين وجرت خلفها العالم في حربين عالميتين. ولاتزال تتنافس فيما بينها على مصالح اقتصادية وسياسية وتفصل بينها فوارق ثقافية.. هذه القارة التي عاشت هذا الوضع منذ انهيار الامبراطورية الرومانية التي كانت توحدها عادت اليوم لتعطي معنى جديدا للاحتفال بأفول ونهاب عام وقدوم عام جديد فتطرح للناس عملة واحدة تكون حلقة وصل بين كل اقطارها بعد ان حققت حلمها قبل سنوات قليلة باعلان قيام اتحاد دولها.

فرق كبير بين عام في مكان وعام في مكان آخر. وفرق بين مستوى معرفة كل مكان بمعنى كلمة «زمن».

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

الارتقاء بالبيئة والمحافظة عليها نظيفة خالية من الشوائب والتلوث، والوصول بها الى بر الامان، يبدأ بالانسان ومن محيط الاسرة، هذا ما أكدته دراسة لشرطة دبي تحت «عنوان التلوث الصناعي وأثره على الدولة والمجتمع»، محذرة من تفاقمه وزيادة معدله وخطورته..

ولتوضيح خطورة التلوث الصناعي بشكل خاص والتلوث البيئي بشكل عام لكافة شرائح المجتمع، تستوجب الاهمية والضرورة اقامة الندوات والمحاضرات التي تتحدث عن هذا الخطر الذي يهدد الانسان والنبات والحيوان. وخاصة اذا ما أدركنا أن البيئة حاليا تعاني من حالتها المتدهورة والمستمرة في التدهور.. وتستوجب أيضا الأهمية والضرورة، لضمان البيئة نظيفة قيام بلديات الدولة بدورها الفاعل المستمر، وخاصة في وضع الضوابط والقوانين التي تهتم بالبيئة وتشكيل فرق العمل المزودة بأحدث وسائل التقنية المتطورة التي تساهم بشكل كبير في المحافظة على البيئة..

ولاننسى أيضا ونحن نهتم بالبيئة والمحافظة عليها نظيفة، أن نشير الى ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج وخاصة في ظل هذا التدهور، وهي ضرورة اعتماد الخطط والبرامج والمشاريع التي تعد خصيصا لمواجهة ومكافحة التلوث باشكاله المختلفة، وضرورة خصخصة المشاريع الصناعية والاكتفاء بأهمها والتي بامكانها أن تفي بالاغراض الداخلية والخارجية التي تحتاجها الدولة، والتفكير في الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها توفير الوقت والجهد والمال، وفي المقابل تحافظ على البيئة نظيفة.

وهذه الطرق كما ذهبت اليها الدراسة تتمثل في اعادة تصنيع بعض الخامات والاستفادة منها في المجالات المختلفة تجنبا للتراكمات البيئية، واستخدام المواد القابلة للتحلل بدلا من البلاستيك، واستخدام عوادم السيارات التي تمنع تسرب الدخان المحمل بثاني أكسيد الكربون الذي يتسبب في مشكلات واضرار كثيرة..

والى جانب ذلك تبقى أهمية التقليل من الاعتماد على المواد التي تحمل في تركيبها الهيدروكربونات التي تصعد الى الغلاف الجوي وتؤدي الى زيادة ثقب الاوزون بالاضافة الى ضرورة اقرار اللوائح والتعليمات واعتمادها وتطبيقها من قبل الجهات الحكومية والخاصة وتنسيق الفعاليات والنشاطات ذات الطابع البيئي بين مختلف الاجهزة ذات العلاقة وزيادة الاراضي الزراعية، خاصة وانها تتعرض للزحف العمراني، وانشاء محطات مراقبة لناقلات السفن التي تساهم في تلوث المناطق المختلفة، نتيجة ماتطرحه من نفايات وبترول وغازات ومنعها من قذف نفاياتها في المياه الاقليمية للدولة..

وقائمة الطرق والوسائل والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة المهمة حول البيئية طويلة، وكلها تؤكد على أهمية المحافظة على البيئة نظيفة، وتبقى الاهمية هي العمل بهذه الطرق والوسائل والعمل على تفادي النتائج السلبية التي تضر بالبيئة ولمواجهة مختلف التلوث وانواعه الذي يهدد البيئة، حتى تبقى نظيفة..

ملاكمة يمنية في بطولة العالم

صنعاء - «الاتحاد»:

■ تنافس الملاكمة اليمنية إسراء محمد عبدالقادر جرجرة في مارس المقبل للحصول على لقب بطولة العالم النسائية في الملاكمة بلقائها بطلة العالم الحالية كريستي مارتين في نيويورك. وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ان الملاكمة جرجرة المقيمة في مدينة اتلانتا الاميركية لعبت ١١ مباراة فازت في عشر منها وخسرت واحدة امام بطلة العالم مارتين، بسبب انحياز الحكام الى منافستها بحسب بعض النقاد. وعلقت اسراء عقب المباراة «يكفيني الشعور بانني الفائزة وسترون ذلك في مباراة الثأر». ويقول النقاد الاميركيون عن اسراء انها ستعطي تاريخا متميزا للرياضة النسائية في العالم.

هجوم على «صرح الالف»

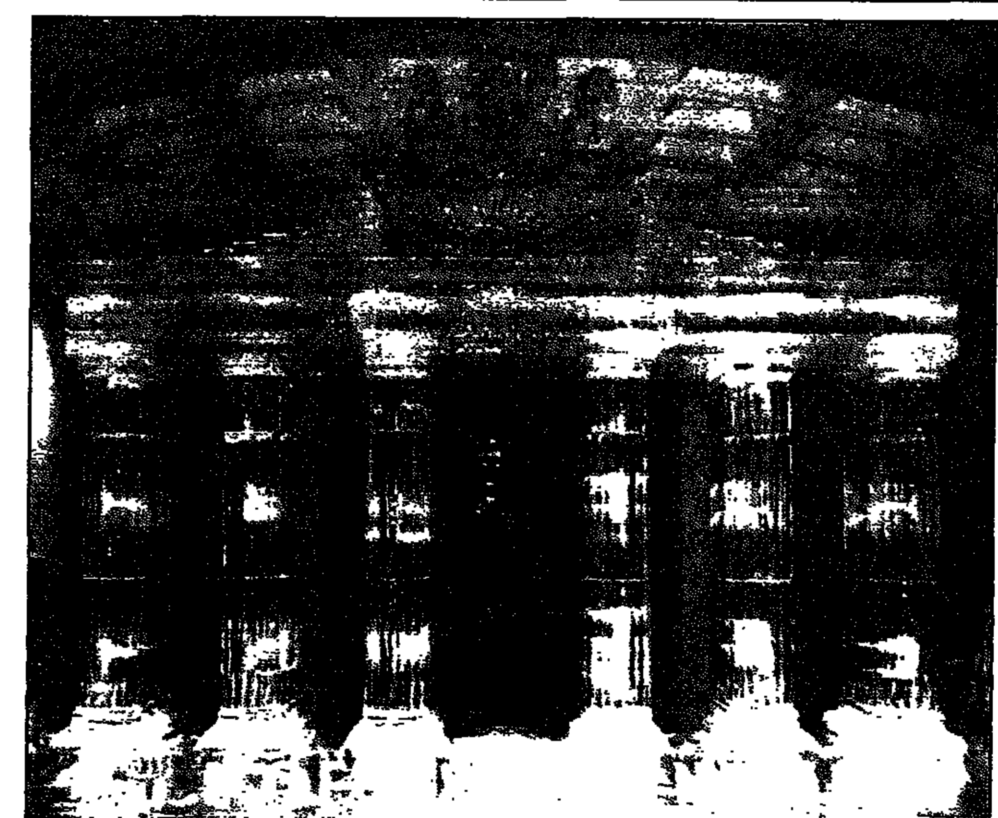
لندن - «الاتحاد»:

■ هاجمت الكنائس البريطانية «صرح الالف» الذي تشيده الحكومة البريطانية تخليدا لذكرى الالف الثاني بعد الميلاد. واعتبر القيمون على هذه الكنائس ان الاموال التي تنفق على تشييد هذا الصرح، يمكن ان تغطي حاجات الفقراء والمحتاجين في بريطانيا وغيرها. وتصل تكاليف بناء هذا الموقع في منطقة جرينتش القريبة من لندن الى اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه استرليني. وسيحتوي على رموز الالف الثاني في كل المجالات.

ويؤكد الخبراء ان هذا الصرح التذكاري الذي لا يوجد مثيل له في العالم، سيوفر دخلا كبيرا للخزينة العامة من السياحة، إذ أن نسبة كبيرة من السياح ستأتي خصوصا لزيارته. وتمول الحكومة هذا الموقع بأموال اليانصيب الوطني وكذلك مساهمات بعض الشركات الخاصة. وتشرف وزارة الثقافة على بنائه وتحديد الرموز التي ستوضع قبل نهاية العام ١٩٩٩. ومع بداية ٢٠٠٠.



التركية ياسمين تحمل مولودها والى جوارها زوجها رمضان كنار في احدى عيادات مدينة هامبورج الالمانية لتصورهم اجهزة الاعلام التي احتفت بالمولود باعتباره الأول في المانيا في العام الجديد. (أ. ف. ب)



مقيمة في أحد فنادق برلين الالمانية تراقب منحوتا ثلجيا لاشهر المعالم السياحية في المدينة بوابة براند بورج. في اطار احتفالات استقبال العام الجديد. (رويترز)

بعد ٢٨ عاما في الكلية
نجاح الطالب الأقدم في تاريخ الجامعات المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أخيرا وبعد ٢٨ عاما امضاها في السنة النهائية في كلية هندسة حلوان في القاهرة، تمكن أقدم طالب في تاريخ الجامعات المصرية وربما العالمية واسمه محمد حسن حسني من إجتياز إمتحان السنة النهائية هذا العام والحصول على درجة بكالوريوس الهندسة. وكان الطالب تم قيده في السنة النهائية في العام الدراسي ٧١/٧٠ واستمر رسوبه حتى العام ١٩٧٣ في أربع مواد وظل مستمرا في مادة الكهرباء حتى إمتحان نوفمبر ١٩٩٨. وقال نائب رئيس جامعة حلوان أن الجامعة سعيدة بإنجاز الطالب وتمكنه من إجتياز عقبة مادة الكهرباء ليحصل على لقب جديد وهو أكبر خريج في تاريخ الجامعات المصرية. الطريف أن رئيس جامعة حلوان وعميد كلية الهندسة من خريجي كلية هندسة حلوان من دفعات أحدث من الدفعة التي التحق بها الطالب.

جواز سفر لطفلة مريضة من دون موافقة والدها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في سابقة قضائية تعد الأولى من نوعها، قضت محكمة القضاء الاداري في القاهرة بإلزام وزارة الداخلية استخراج جواز سفر لطفلة مريضة من أم مطلقة من دون موافقة الأب بحسب ما يقضي القانون، وذلك للسفر للخارج لإنقاذ حياتها.

وكانت والدة الطفلة - وهي مطلقة غيابيا لهجر زوجها لها وعدم إنفاقه عليها - أقامت دعوى أمام المحكمة لاستخراج جواز سفر لابنتها بدون موافقة الأب الذي لاتعرف له عنوانا، وذلك لعلاجها في الخارج، بعدما ساءت صحتها إثر سقوطها وارتطام رأسها بالأرض. وفشلت كل محاولات علاجها في مصر، وأوصى الأطباء بضرورة سفرها للولايات المتحدة. ووافقت المحكمة على استخراج الجواز. وقالت إن الضرورة تخول والدتها استخراجه وإن عدم منح الطفلة الجواز يحرمها العلاج، ويعرض حياتها للخطر.

مساع تايلندية لاستنساخ فيلة

بانكوك - أ ف ب: ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» امس ان بحاثة تايلانديين اعدوا مشروعا لاستنساخ فيلة من فيل نفق قبل اكثر من مئة عام، في محاولة للحد من انخفاض اعداد هذا الحيوان في البلاد. وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية ان العلماء في جامعة ماهيدول في بانكوك نجحوا جزئيا حتى الآن في استنساخ بقرة ستلد قريبا. واكد الطبيب البيطري شيسلتو شياشارونسري ان الطريقة التي اتبعت في استنساخ البقرة، ستستخدم في استنساخ الفيل. واضاف ان مشروع معهد العلوم والتكنولوجيا للابحاث في جامعة ماهيدول يستمر في السنوات العشر المقبلة.

يذكر ان الفيل هو الرمز الوطني لتايلند. لكن قطعان الفيلة في هذا البلد تقلصت الى حد كبير ولم يبق سوى قلة منها تتمتع بمواصفات جيدة.

واوضح شيسلتو ان الفيل الابيض الذي كان يملكه الملك راما الثالث ونفق قبل اكثر من مئة عام، كان يتمتع بافضل المواصفات. واضاف «نأمل ان ننجح في استنساخ هذا الفيل لانه افضل الفيلة التي عاشت في البلد». واشار الى ان ٢٠٠٠ فيل متوحش وبين ثلاثة وخمسة آلاف فيل مروض تعيش حاليا في البلاد.

القمر وقد اكتمل بدرا يضيء خلف مجسم ازدان بالانوار فوق حديقة النصب التذكاري لقدامى المحاربين في مدينة باي بولاية متشجان الاميركية. يذكر أن القمر سيظهر بدرا هذا الشهر مرتين في ظاهرة تتم للمرة الاولى منذ العام ١٩١٥. (أ. ب)

دول التعاون تحمي الاوزون اعتبارا من يوليو المقبل

■ المنامة - وام: تستعد دول مجلس التعاون الخليجي لتطبيق الخطط الوطنية التي تنوي دول المنطقة تنفيذها لحماية طبقة الاوزون والايفاء بالتزاماتها تجاه «برتوكول مونتريال»، على ان يتم تطبيق هذه الخطط ابتداء من اول يوليو المقبل.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الدكتور عبدالاله الوداعي مسؤول شبكة الاوزون التابعة للمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في دول غرب آسيا ان الخطط الوطنية التي سيتم تنفيذها انطلقت من توصيات الاجتماع الرابع لشبكة مسؤولي الاوزون الذي عقد في الدوحة اخيرا.

واكد الوداعي ضرورة تنفيذ دول المنطقة توصيات الاجتماعات السابقة والتنسيق فيما بينها عبر المنسق الاقليمي لتحديد الوثائق والنشرات والافلام التي تحتاج اليها الدول لترجمتها او اصدارها باللغة العربية.

واوضح ان الاجتماعات اوصت كذلك بان تطلب الدول من برنامج الامم المتحدة للبيئة درس امكان تأمين الدعم المالي اللازم لمساعدة دول المنطقة التي تملك خبرة في مجال التخلص من المواد المستنفذة لطبقة الاوزون او المساهمة في حصر استخدامات تلك المواد. تمهيدا لتعميمها على دول المنطقة التي لا تملك خبرة مشابهة.

... وأخيرا سقط «أسد» المافيا

■ نابولي (ايطاليا) - أ ب: اعتقلت الشرطة الايطالية امس الاول زعيم احدى عصابات الجريمة المنظمة في مخبئه المختفي فيه منذ عشرة أشهر.

وذكرت وسائل الاعلام الايطالية ان جيرمن جوليانو (٤٥ عاما) اقام لنفسه مخبأ تحت منزله الربيع الماضي، وزوده بدوائر مغلقة للمراقبة واحدث التقنيات العصرية، وكان يتابع ما يدور في منزله والجوار بفضل تلك التقنيات هربا من السلطات التي كانت تطارده بتهمة ترويج المخدرات والفساد وعلاقاته ببعض فروع المافيا.

وكانت الشرطة قامت بغارات عدة على منزل الرجل الذي يلقب «بالاسد» من دون جدوى، فيما كان هو يراقب تحركاتها في منزله وفي المرحة الاخيرة لاحظ احد ضباط الشرطة وجود فتحة في ارضية غرفة نوم الاطفال بمفتاح الكتروني وكانت بداية النهاية للمطاردة.

توأمان... والفرق بينهما عام

■ سالونيك (اليونان) - أ ب: كل شيء في التوأمين اللذين انجبتهما السيدة ابراهيم متشابه عدا تاريخ ميلادهما.

التوأم الاولى ولدت العام الماضي والثانية بعدها بخمس عشرة دقيقة في الدقيقة الاولى من العام الجديد ١٩٩٩. كما ذكر اطباء مستشفى تلبوكر تيك في ميناء سالونيك شمالي اليونان امس الاول.

وقالت جولر ابراهيم (٢٢ عاما) وهي تحمل طفلتيها كل واحدة على ذراع، هذه ولدت العام ٩٨ وهذه العام ٩٩.

وللأم المتزوجة من عامل بناء طفل من قبل. وتلقت التهاني من يانس مجرتيوس وزير شؤون شمال اليونان وتلقت ايضا هدية من ادارة مرور المدينة، هي مقعد آمن للاطفال في السيارة.

المواطن المغربي رجل السنة

■ الرباط - أ ف ب: اختارت صحيفة «الاحداث» المغربية امس الاول «المواطن العادي» المغربي «رجل العام ١٩٩٨» لايمانه بالمستقبل رغم «اربعة عقود من الاحباطات والصدمات».

وفي حين اختارت بعض زميلاتها بطل العالم لسباق ١٥٠٠ متر هشام الجروج او لاعب كرة القدم مصطفى حجي، بررت الصحيفة اختيارها ان رجل الشارع عرف ان «يحافظ على شعلة الامل والايمان بالمستقبل مع بقائه متسامحا. وان يظهر صبرا اقوى من صبر ايوب».

وتساءلت الصحيفة: هل ستتحقق في العام الجديد الآمال التي اثارها «التناوب السياسي» الذي تقرر في مارس الماضي مع وصول الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي الى رئاسة الحكومة؟

وخلصت «هذا هو السؤال الذي يطرحه المواطن المغربي العادي مع حلول السنة الجديدة بعدما حمله في العام الماضي».

اشادة باعفاء القراء من شرط تذاكر الدوري
ترحيب واسع بتوزيع جائزة مسابقة «المليون» على عشرة فائزين

برر غيابه بالتخوف من اندلاع الحرب في الخليج!
اعتذار بوريس بيكر عن عدم المشاركة في بطولة قطر الدولية للتنس

في تطور متوقع أرسل بوريس بيكر فاكساً للاتحاد القطري للتنس أعلن فيه اعتذاره عن عدم المشاركة في بطولة قطر المفتوحة. وكان بيكر قد أكد حضوره منذ فترة طويلة وطلب ملاعب للتدريب، وأرسل قائمة بأسماء مرافقيه. وبرر بوريس بيكر اعتذاره بتخوفه من اندلاع الحرب في منطقة الخليج. أكد ذلك علي الفردان في المؤتمر الذي عقده عصر امس بفندق شيراتون عقب أجراء قرعة الدور الرئيسي. وقال الفردان سوف نرفع أمر اعتذار بيكر الى رابطة اللاعبين المحترفين (ATP) التي لديها لوائح تطبقها وعقوبات وغرامات على اللاعبين الذين ينسحبون في آخر لحظة بدون عذر شرعي مقبول.

الرياضي

الأحد ١٦ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٣ يناير ١٩٩٩م

سامبراس ينسحب من بطولة استراليا للتنس

صباح الخير يا امارات

الصحوة!

●● لان «زلزال بانكوك» كان بقوة ١٣٠ ريختر، نسبة لعدد أفراد البعثة «السياحية» التي مثلت الامارات في آخر آسياد بالقرن العشرين، فقد كان لهذا «الزلزال» توابعه داخل الامارات وخارجها.

●● وشاءت الظروف ان أرصد بعضا من هذه التوابع التي ظهرت في الرياض والقاهرة ونيقوسيا. من خلال معالجة عدد من الصحف والمجلات لأكبر فضيحة في تاريخ رياضة الامارات.

●● وأول هذه التوابع، ظهر على صفحات جريدة «الرياضية» السعودية، واسعة الانتشار، وبالتحديد بين ثنايا زاوية الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية حيث يقول بالحرف الواحد «والأكثر غرابة ان تتراجع نتائجنا بدلاً من ان تتقدم فمن ٤٢ ميدالية في هيروشيما الى ٣٥ ميدالية في بانكوك وبعد حذف الميدالية الفضية للأماراتي فخر الدين عبدالمجيد لثبوت تعاطيه منشطات» ومن المؤسف ان يأتي الاعلان عن أول حالة تعاطي منشطات يتم بموجبها سحب ميدالية أحد اللاعبين العرب في الوقت الذي كان فيه الشيخ أحمد فهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ينظم مع سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية حملة ضد تعاطي المنشطات، ومما لاشك فيه ان اقدام الرياضيين العرب على ذلك في بانكوك لايتم عن قصد بقدر ما يتم عن جهل أو تقصير من قبل الجهاز الاداري والطبي، والحق يقال ان الجاهل عدو نفسه».

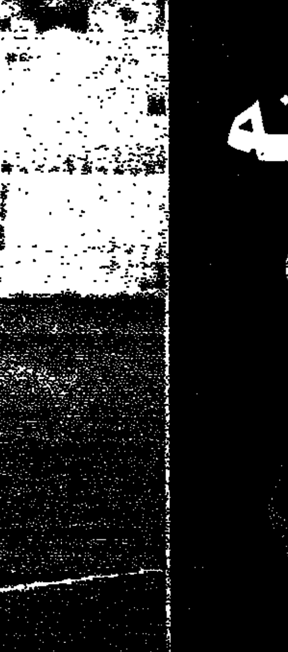
●● ولم تختلف تعليقات مجلة «الاهرام الرياضي» كثيرا حيث اشارت الى ان العام ٩٨ هو أسوأ عام في تاريخ رياضة الامارات التي تسير من سيء إلى أسوأ منذ عدة سنوات.

●● أما وكالة الأنباء الفرنسية فقد بث قسمها الرياضي في نيقوسيا تقريرا وضع تعاطي فخرالدين عبدالمجيد وعبدالله غلوم للمنشطات ضمن أهم أحداث العام ٩٨ الرياضية مشيرا إلى الاخفاق الكبير الذي تعرضت له بعثة الامارات في بانكوك.

●● وبالطبع فان هذا الاهتمام الواسع بالواقع المرير الذي تعيشه رياضة الامارات يجسد أهمية الحملة التي قادها «الاتحاد الرياضي» من أجل تصحيح مسار الرياضة الاماراتية وعدم اغلاق «ملف الفشل» دون أن نفتش في أوراقه جيدا، سعيا لترتيب البيت الرياضي الاماراتي من جديد وعندما نرفع شعار «نعم للتجديد والتغيير» فاننا نطرق الحديد وهو ساخن، حتى لا يصبح «زلزال بانكوك» مجرد حلقة في سلسلة النتائج المخيبة للآمال التي حققتها رياضة الامارات في العقدين الأخيرين.

●● ولن نمل من المطالبة بـ «صحوة رياضية اماراتية» حتى لو كانت كل الدلائل تشير إلى انه ليس أمامنا إلا الانتظار حتى أولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وهي الدورة التي نتوقع الا تكون سوى صورة بالكربون للواقع الحالي لرياضة الامارات التي تحتل مؤخرة الترتيب خليجيا وعربيا وآسيويا ودوليا. والتي دخلت تاريخ الرياضة الآسيوية من بابه الخلفي بينما العالم يتأهب لاستقبال قرن جديد.

عصام سالم



اسبوع في سنتين
الوحدة يعزز صدارته
... العين والوصل أقوى المباريات

كأس انجلترا
فريق هاو ينتزع التعادل من ليدز... و «الولد الشقي» قاد أستون فيلا للفوز بالثلاثة!





اخبار البعثة

قبل سفر المريخ السوداني الى الشارقة:
أحداث ساخنة بسبب تكوين البعثة

توالت الأحداث ساخنة داخل نادي المريخ اثر القرار الغريب الذي اصدره مجلس الادارة بتكوين بعثته الى الشارقة بدون عضو من دائرة الكرة. وعقب المباراة التي جرت الاربعاء الماضي بين المريخ والنسر حدث نقاش حاد بين السيدين كمال تحيه عضو جمعية شباب المريخ وعادل ابوجريشه عضو مجلس الادارة كاد ان يصل الى حد الاشتباك.. وقد تدخل نائب الرئيس محمد الياس محجوب في اللحظات الاخيرة وسيطر على الموقف وانفرد بأبو جريشه لأكثر من ساعة ودار بينهما حديث طويل. وتفيد التحريات الدقيقة ان سبب الاشكالية هو عدم اختيار عضو من دائرة الكرة ضمن بعثة الشارقة والاشاعة القوية التي انطلقت بأن هنالك اتجاه داخل مجلس المريخ لاعادة عادل ابوجريشة رئيسا لدائرة الكرة وهذا ماترفضه مجموعة شباب المريخ للخلافات الحادثة بين الطرفين لفترة طويلة.

الدراجات العراقية تشارك في البطولة العربية

■ قرر الاتحاد العراقي للدراجات المشاركة في البطولة العربية الثامنة التي ستقام في جمهورية مصر العربية خلال شهر مارس المقبل.

وقال نائب رئيس الاتحاد فائق الراوي لـ «الاتحاد الرياضي» ان دعوة من الاتحاد العربي للدراجات قد وصلت مؤخرا بهذا الشأن وقد رفعت الى اللجنة الاولمبية العراقية للبت فيها، علماً ان الاتحاد يأمل ان تكون البطولة العربية المذكورة مدخلا نحو المشاركة في المزيد من البطولات والفعاليات العربية التي ينظمها منهاج العام الجديد.

وكان الاتحاد العراقي قد اتفق مع نظيره السوري على اقامة معسكر تدريبي في دمشق مطلع الشهر المقبل في اطار الاستعداد لدورة الالعاب العربية التاسعة التي ستقام في الاردن الصيف المقبل.

ومن المؤمل ان يشتمل المعسكر المذكور على تدريبات ومنافسات تجريبية مشتركة مع الفريق السوري بهدف الوقوف على امكانات الرياضيين العراقيين ومدى اهليتهم لخوض الدورة العربية آنفة الذكر.

كيف ستجري مباريات المجموعة الاسيوية الثالثة للاولمبياد؟

■ من المؤمل ان تشهد العاصمة الاردنية خلال الايام القليلة المقبلة الاجتماع الفني بين ممثلي اتحادات الكرة في كل من العراق والاردن والمملكة العربية السعودية وهي البلدان التي ستلعب في اطار المجموعة الاسيوية الثالثة للتأهيل الى اولمبياد سيدني المقبل.

وسيمثل الاتحاد العراقي في هذا الاجتماع النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد وامين سر الاتحاد د. ساهر برهان. وسيصار في هذا الاجتماع الى مناقشة الصيغة المناسبة لاقامة مباريات المجموعة والتي رغب الاتحاد العراقي في استضافتها، وخاصة بعد ان ابدى الجانب السعودي رغبته في اقامتها وفق اسلوب التجمع في الاردن.

بعد فوز الهويدي بلقب كبير هدافي العالم
الدعيع حارس القرن في الكرة الآسيوية

بعد ساعات من اختيار المهاجم الكويتي جاسم الهويدي للقب هداف العالم لعام ٩٨ اعلن الاتحاد الآسيوي عن اختيار محمد الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي ونادي الطائي للقب حارس القرن في الكرة الآسيوية باعتباره الحارس الوحيد في آسيا الذي قاد منتخب بلاده للفوز بالعديد من الالقاب على الاصعدة الاقليمية والعربية والقارية والدولية حيث سبق له ان شارك مع المنتخب السعودي في الصعود لنهائيات كأس العالم مرتين والفوز بلقب كأس آسيا عام ٩٦ بالامارات والفوز بدورة الخليج عام ٩٤ بالامارات أيضا والفوز بكأس العرب بالدوحة عام ٩٨.

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن
للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قرائه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

أهل الخبرة



كيف لنا أن نتفاءل؟

عبدالله ابراهيم

■■ قالوا، تفاءلوا بالخير تجدوه... ونحن من كثرة إخفاقاتنا وتراجعنا أصبحنا دائما نتفاءل بالقادم الذي نتوقعه أوفر حظا من الذي مضى... ولكن أليس للتفاؤل مقومات ومؤشرات لحدوثه... ففي غيابهما يكون تشاؤما.

■■ والآن بعد ان انتهت الحملة المكثفة على إخفاقات بانكوك وفضيحة المنشطات وانقسام الشارع الرياضي بين مؤيد لحملة التغيير ومناهض له باعتبار أن الإخفاقات المتكررة ستولد يوما انجازا لا نتوقعه... متى وأين؟ فهذا في حكم الغيب. ومن فضل الله علينا أنه أنعم علينا بنعمة النسيان. فقد ننسى أو نتناسى فالمحصلة واحدة وهي التمادي فيما نحن فيه وعدم الاكتراث بما يقال ويكتب، فالمسيرة التي رسمت لنا مستمرة. والقافلة لا يهمها صرخات المنادين بالمحاسبة والتقييم والمطالبة بالتغيير. فلن يتمكن أحد من المساس بالكيان القوي الصلب الصامد أمام كل إخفاقات العقدين الماضيين ومستمرة في عقدها الثالث الى ان يثور بركان الإخفاق ويولد من جديد من يستطيع فعل شيء أمام صلابة قاعدة الإخفاق الرياضي التي لاتهزها رياح مطالبة التغيير والتقييم.

■■ فدائما هذا حالنا عقب كل مشاركة عربية كانت أم قارية أم دولية... ودائما تسبقنا إليها وعود وآمال وتطلعات، وتليها بعد ذلك هزائم وإخفاقات وحسرة على ما فات من عمر رياضتنا وضياع أموالنا وجهود لاعبينا وإداريينا ومدربينا بأجهزتهم المعاونة في ظل غياب التخطيط ووضوح الأهداف وتحديد الاستراتيجيات.

■■ لقد مضى عام ١٩٩٨ بإخفاقاته الرياضية في مختلف الألعاب وفي كل الدورات التي خضناها باستثناء فضية اليد العربية وبرونزية البولينج الآسيوية وسحب فضية الكاراتيه رغما عنا لحظة وقوع خطأ إداري تحمله الجميع بشجاعة وأدى الى ظلم لاعبنا الذي اعتبره الاتحاد بطلا رغم كل ما أثير حوله من افتراءات... ولكن هل هذا هو كل ما كنا نطمح إليه... وهل الفضية المسحوبة والبرونزية اليتيمة ومثلها في الدورة السابقة هي كل حصادنا الذي أعددنا له العدة في أكبر تظاهرة قارية وأكبر بعثة رياضية... لا أظن أن هذا هو الهدف... وإلا فلتسمح لي اللجنة الأولمبية والاتحادات الأخرى أن نكتفي في المرحلة المقبلة بحسن إعداد أبطال هاتين اللعبتين ومنحهما مزيداً من فرص الاحتكاك للمشاركة في الدورات القادمة أملا في المزيد. ولتستريح اتحاداتنا من عناء الإعداد... لأننا بهم جميعاً قد ندخل تجربة أخرى فاشلة وإخفاقا متكرراً.

■■ وإذا أردنا أن يكون تفاؤلنا بقدر طموحنا مع بداية عام ١٩٩٩ فعلينا أن نهيىء لتفاؤلنا أسبابه ومقوماته... ولنعد العدة من الآن للمشاركات القادمة. ولتظل ملفات إخفاقاتنا مفتوحة لا للنشر وتبادل الاتهامات. وإنما لأخذ العبر منها وتفادي سلبيات ما حدث لتنطلق لتعزيز إيجابياتها لنلحق بركب الدول الآسيوية قبل الركب العالمي... فالطموح يجب أن يتدرج من الإقليمية الى القارية ثم الدولية... وقد يحدث انقلاب في الهرم واستثناء من القاعدة إلا ان الواقع والحقيقة العلمية يقولان ان الانجازات التي تأتي مصادفة لن يكتب لها الاستمرار.

■■ فليكن تفاؤلنا بقدر طموحنا، وقبل ذلك ترجمة إلى خطط وبرامج وإيجاد آليات التنفيذ التي تساعدنا على أن نعيش مرحلة التفاؤل. ونحقق به كل تطلعاتنا التي تقتضي التخطيط الذي بدوره يتطلب وجود عناصر من الخبرة مضافاً إليها عناصر شابة طموحة لتتواصل الأجيال لتتحقق الانجازات مع تباشير حلول العام الجديد الذي نأمل أن يكون عام خير وبركة لرياضتنا وعلى رياضيينا وينتشلنا من مسلسل الإخفاقات إلى عالم الإنجازات.

والله من وراء القصد.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٣٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٩	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٦٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٩٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٣٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٣	٦٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٤٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٧٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	



أسبوع في سنتين

حتى الدوري يحتج على عام ٩٨!!

مباريات الخميس ٩٨: اتفاق على النتيجة واداء تقليدي
مباريات الجمعة ٩٩: روح جديدة وتحولات في النتائج ومتعة بلا حدود

■ رؤية - محمود الربيعي:

■ الاسبوع الثالث عشر من مسابقة الدوري العام لكرة القدم اقيم في سنتين!!

في سنة ٩٨ اقيمت ثلاث مباريات يوم الخميس ٩٨/١٢/٣١.

وفي سنة ٩٩ اقيمت المباريات الثلاث المتبقية... حيث جرت يوم الجمعة ٩٩/١/١.

والى ذلك ولا غرابة كبيرة... ولكن الغرابة الحقيقية ان تكون مباريات (٩٨) شيئا... ومباريات (٩٩) شيئا آخر... رغم ان كليهما ينتمي لاسبوع واحد هو الاسبوع الثالث عشر.

.. فارق كبير بين المباريات التي اقيمت في نهاية (٩٨) وتلك التي اقيمت في بداية (٩٩).

في مباريات (٩٨) الثلاث تقليدية ونمطية وعدم اثارة وكأن هناك اتفاقا على الخروج بنتيجة واحدة... وكما تعرف فقد انتهت المباريات الثلاث بنتيجة ١/٢... حيث فاز بهذه النتيجة العين على الوصل والوحدة على النصر والجزيرة على بني ياس.

اما في المباريات التي اقيمت مع مطلع عام (٩٩) فقد كانت حافلة بالثورة والاثارة والانقلابات في النتائج من الفوز الى الخسارة... ومن الخسارة الى الفوز... روح اخرى جديدة شهدتها تلك المباريات التي اقيمت في مطلع عام (٩٩)... فقد حول الاهلي خسارته الى فوز ٢/٤ على الشباب... وحول الشارقة خسارته بهدفين الى الفوز بالاربعة على رأس الخيمة... بينما فاز الشعب على الخليج بثلاثة اهداف لهدفين.

مباريات (٩٩) اذن حفلت بالاثارة والغرائب الكروية... والتحولات الكبيرة.

مباريات (٩٩) شهدت ١٨ هدفا من اصل ٢٧ هدفا تم تسجيلها في هذا الاسبوع. ومباريات (٩٩) شهدت تسجيل (٤) اهداف من لاعب واحد «سوبر هاتريك» هو يوسف عتيق الاهلاوي. كما شهدت ايضا تسجيل هدفين من كل من عبدالله موسى لاعب الشباب... ومارسيلو لاعب رأس الخيمة... وسعيد الكاس لاعب الشارقة. وهكذا نرى ان (٩٩) تبدو مختلفة كثيرا عن (٩٨).

حتى دوري الكرة اعلن تمرده على سنة (٩٨) التي تعتبر بكل المقاييس واحدة من اسوأ السنين في عمر رياضتنا... وفي عمر كرة القدم بها.

اننا عموماً سعداء بما يحدث في دوري الكرة الآن... ونتمنى ان نتواصل على هذا النحو... فالدوري القوي هو الذي يصنع منتخبا قويا ولا جدال في ذلك... ولقد شاهدنا جماهيرا في المدرجات... واداء في الملاعب... وشاهدنا اثارة واهدافا بالجملة... ومباريات وفرق تتحول نتائجها أكثر من مرة. شاهدنا لاعبين اجانب يسجلون ويتنافسون على اللقب... وشاهدنا لاعبين محليين يسجلون ويتنافسون على اللقب. ونقول لاخوف من امساك اللاعبين الاجانب بلعبة التهديف... فسوف يشاركهم اللاعبون المواطنون في ذلك ان لم يكن الآن ففي القادم... حتى ذلك تحقق الآن... وهذا هو يوسف عتيق يسجل سوبر هاتريك ويقفز برصيد اهدافه الى ٩ اهداف محتلا المرتبة الثانية بعد الوحداوي البوري.

اننا يجب ان ننظر لعودة اللاعبين الاجانب من منظور شامل... وكل الدلائل تبشر باننا في طريقنا لدوري قوي... لكننا نعرف جميعا ان ذلك لا يتحقق بين ليلة وضحاها.

حقًا انها صدارة آمنه... وعتيق الاهلاوي نجم النجوم



الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٣	١٠	٢	١	٢٨	١٤	٣٢
٢	الشعب	١٣	٦	٦	١	١٧	١١	٢٤
٣	الجزيرة	١٣	٦	٤	٣	٢١	١٣	٢٢
٤	العين	١٣	٦	٣	٤	٢١	١٣	٢١
٥	الوصل	١٣	٦	٣	٤	٢٠	١٤	٢١
٦	بني ياس	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٩	١٩
٧	الأهلي	١٣	٥	٣	٥	١٩	١٧	١٨
٨	النصر	١٣	٥	٢	٦	٢٣	٢١	١٧
٩	الشباب	١٣	٤	٢	٧	١٧	٢٣	١٤
١٠	الشارقة	١٣	٤	٢	٧	١٨	٢٨	١٤
١١	الخليج	١٣	٣	٣	٧	٢٥	٢٨	١٢
١٢	رأس الخيمة	١٣	١	-	١٢	١٧	٤٣	٣

جدول ترتيب فرق انديه الدرجة الأولى بعد مباريات الأسبوع الثالث عشر

تفاصيل صغيرة

●● الفريق الوحداوي يجلس في صدارة الدوري... بل يتربع عليها... وكما يقولون الصدارة فعلا في ايد امينة... طالما سوف يستمر الوحدة على هذا المنوال... والوحدة يحقق فوزا ذكيا على النصر بهدفين لهدف... والمدرب بونفرير يقدم درسا في كيفية الفوز عن طريق الدفاع... فالوحدة اكثر فريق بالدرجة الاولى دفاعا... واكثر فريق في تحقيق الفوز!

انه درس بليغ للذين يتحدثون دائماً عن المدربين الذين يعشقون الاساليب الدفاعية.

اسألوا بونفرير كيف يدافع ويفوز ويتصدر... وتبقى صدارته في مأمن.

●● الأهلي... ولفوزه بعد اداري لاينكره احد... من الطبيعي بمرور الايام ان يتأثر الفريق داخل الملعب... بذكاء ادارته خارجها، الاهلي فاز رغم الاحداث الساخنة التي سبقت مباراته... فاز رغم طرد ثلاثة من لاعبيه... وفاز رغم البداية المتفوقة للشباب يحسب للمدرب الكثير... واللاعبين الكثير... لكن يحسب للادارة الشيء الاكثر.

●● الشعب يمسك بالمركز الثاني عن جدارة... هذه هي الحقيقة... وهؤلاء هم عيال «البنزرتي» تلك الموهبة العربية الصامدة في وجه الخواجات!

●● الجزيرة... لم يخيب ظني فيه... كثيرا ما اشدت به... وتوقعت له تلك المكانة المتميزة. بصراحة ليس تيهي ومامان شريف فقط... ففي هذا الكلام ظلم شديد لعناصر صاعدة وواعدة في الجزيرة... لكن من ناحية اخرى وجود هذين اللاعبين المحترفين بالفريق يحسب لادارة عرفت كيف تصطاد وتختار.

●● العين يقدم واحدة من افضل المباريات ويفوز ويتقدم الى المركز الرابع. اقولها من الآن احذروا العين... فهو قادم لا محالة.

●● اعتقد ان ملامح الصورة تتضح... واعتقد ان المفاجآت فيما هو قادم لن يكون لها شأن كبير.

●● يبدو ان هذا الموسم هو موسم التمرد على البطولات والابطال التقليديين.

●● من اراد ان يشكك فليسأل الوحدة ومن بعدها الشعب.

●● رأس الخيمة... مفاجآته لم تكتمل... لكنه قدم مباراة طيبة في نهاية الامر... وهذا هو الشارقة يتحسس خطاه مع مدربه الجديد.

●● الوصل... وثبة الفهود لم تحدث بعد... وبالمناسبة اذا كان سيكون هناك خطر في المستقبل على الوحدة فسيكون من العين ومن الوصل... ا قول اذا.

●● الشباب... طابع الصورة لازال في انتظار الهويدي.

●● بني ياس... تراجع بلا مبرر.

اسبوعيات الدوري

●● اقوى مباراة: الأهلي والشباب

هي الاقوى بسبب شوطها الثاني... وشوطها الثاني يشفع لها... فقد كان شوطا نادرا وبلغت اثارته مبلغ الذروة. رغم ان الشوط الأول متثاقلا ولم يكن ابدا ينبىء عن شوط آخر سيكون مختلفا في كل شيء وسيعوض المشاهدين خيرا.

الاهلي تحديدا وهذه كلمة حق هو السبب الرئيسي في هذا التحول المثير الذي اصاب المباراة... وفريق لديه هذا المخزون الهائل لماذا لا يتفوق لست أدري. لعب الاهلي في الشوط الثاني بديناميكية وتفاعل وحركة وخاصة عندما كان يتحول لهجوم بصورة يحسد عليها. وكم كان جميلا منه ان يحقق هذا الفوز الكبير بعد واقعة مباراة الوحدة واحداثها وطرد ثلاثة لاعبين مؤثرين من الفريق.

●● نجم الأسبوع:
يوسف عتيق



يوسف عتيق

هو نجم الاسبوع بلا منازع... فلقد سجل يوسف عتيق سوبر هاتريك وهذا يكفيه... وحقيقة الأمر ان يوسف تحول الى «هويدي» الامارات... سجل بشكل بارع من أوضاع مختلفة وبطرق جميلة... مرة بقدمه ومرة برأسه... مرة من اليمين ومرة أخرى من اليسار. ولم يكن بروز يوسف في هذه المباراة بفعل الصدفة... فقد سجل يوسف واحدا من اجمل اهدافه في المباراة الماضية امام الوحدة عندما حول الكرة ببراعة الى الشباك بضربة رأس ساحرة. يوسف عتيق موهبة تنفض الغبار عن نفسها... وتعود للاهلي في الوقت المناسب.

●● أفضل لاعب:
فؤاد خليل

اللاعب الاهلاوي فؤاد خليل الذي شارك بديلا عن اللاعب الاجنبي كوتي هو افضل لاعب هذا الاسبوع في تقديري الشخصي.

وكم يبدو غريبا أن يكون افضل لاعب في الاسبوع هو لاعب بديل للاعب أجنبي!

فؤاد خليل لم يتسبب في تنشيط الجانب الهجومي فحسب... بل قام بواجبة في تنشيط فرقة بأكملها... عندما بذل جهدا كبيرا دفاعاً وهجوماً... وهو بصفة عامة لاعب مزعج يخشاه المدافعون... بقوة انطلاقته... وقوة جسمانية وسرعته الفائقة وقدرته على تحويل الكرات في الاماكن الساخنة. فؤاد خليل بالامس... افضل لاعب فريقه الى جانب حمادة ويوسف مراد بعد نزوله ايضا.

فؤاد خليل

●● أجمل هدف:
هدف عبيدي بيليه



عبيدي بيليه

اجمل اهداف هذا الاسبوع هو بلاشك الهدف الذي سجله عبيدي بيليه في مرمى الوصل... فقد امتع عبيدي الجماهير بأدائه وامكانياته العالية المعروفة. والهدف ضربة خلفية مزدوجة نفذها بقدمه اليسرى... وكم كان جميلاً ان تصطدم الكرة بالارض ثم تعانق الشباك انها فعلا طريقة بيليه الاصلي... ليثبت عبيدي بيليه ان التسمية بالفعل لم تأت من الفراغ.

عودة البوري

عاد البوري لا بعد صيام طويل ليفطر في ملعب النصر بتسجيله هدفين رائعين كتب بهما الفوز لفريقه وهكذا يتمسك البوري بصدارة الهدافين برصيد ١١ هدفاً ويأتي بعده جويل تيهي الجزراوي ويوسف عتيق الاهلاوي وكونتي الوحداوي ومارسيلو لاعب رأس الخيمة ولكل منهم ٩ اهداف.

البوري لا

الأسوأ (٩٨)!

■ لا نرى شيئاً سيئاً في بداية عام (٩٩).

والأسوأ الحقيقي هو عام (٩٨) لذا نقول له اذهب دون اسف ودون رجعة... وبارك الله لنا في عام ٩٩

رغم سعادته بالانفراد بالمركز الثاني

الشعب يشكو من الإصابات والإيقاف والدورات الرمضانية قبل لقاء الوحدة





الدفاع يعاني من مشكلة بسبب إيقاف الشقيقين

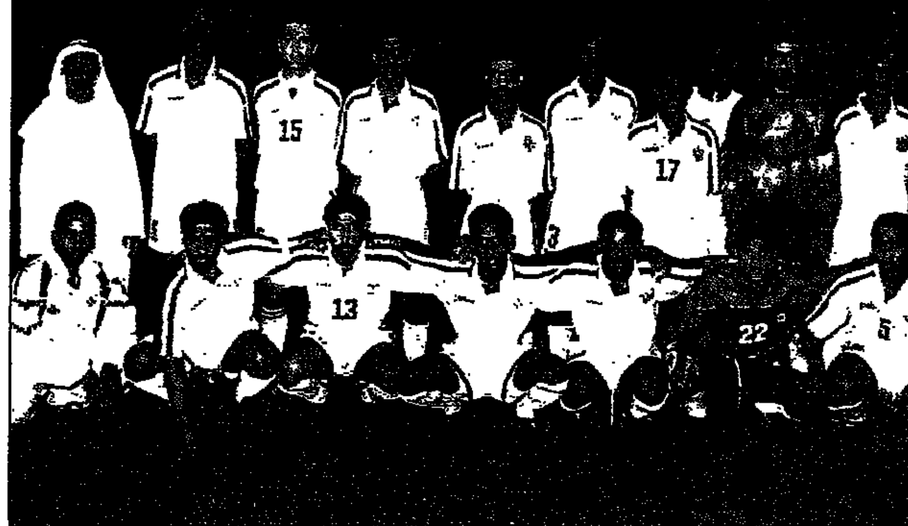
■ سعيد عبدالسلام:

■ رغم سعادة المسؤولين بنادي الشعب والجهاز الفني والجماهير بفوز الفريق على الخليج ٢/٣ أول أمس وانفراده بالمركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة... إلا ان الفريق يواجه صعوبات عدة قبل لقائه مع الوحدة يوم الجمعة القادم في إطار مباريات الأسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم... حيث ينتظر ان يغيب عن هذا اللقاء أكثر من أربعة لاعبين اساسيين... اثنان بسبب الايقاف وهما الشقيقان علي عبدالرحمن الذي حصل على الكارت الأحمر في مباراة الشارقة... وخليل عبدالرحمن الذي نال الانذار الثالث في مباراة الخليج أول أمس. ويشكل الشقيقان قوة ضاربة كبيرة لاسيما وانهما ينتميان الى قافلة خط الدفاع مما يضع الجهاز الفني في موقف لا يحسد عليه قبل لقاء الكوماندوز مع أهل القمة الحالي متصدر البطولة. كما يعاني الفريق من إصابة عدد كبير من اللاعبين يتقدمهم عدنان الطلياني نجم الفريق وعارف الجسمي ومولودي مذكر الذي أشركه الجهاز الفني أمام الخليج أول أمس لحاجة الفريق إليه.

كما يشكو نادي الشعب وجهازه الفني من الإجهاد الذي يعاني منه أكثر من ٥ لاعبين بسبب مشاركتهم في الدورات الرمضانية التابعة لعملهم مما يساهم في إرهاق اللاعبين وهبوط مستواهم أثناء مباريات الفريق في الدوري وأيضا تعرضهم للاصابة.

وطلب الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب فوزي البنزرتي من اللجنة الرياضية والمشرف على كرة القدم البحث عن الحل المناسب لعدم تعرض اللاعبين لمزيد من الاصابات خلال الفترة المقبلة.







فريق كلباء



اتحاد كلباء × اهلي الفجيرة



عجمان × اهلي الفجيرة

في دوري الدرجة الثانية

كلباء يتمسك بالصدارة رغم التعادل

الإمارات المقبل من الشمال بالمركز الثاني... ودبي ينطلق من جديد بالحمرية

■ سالم زايد

■ جولة هذا الأسبوع - الثالث عشر- حملت بين طياتها الكثير من المفارقات. وان كان ذلك شيئا متوقعا في كرة القدم، ما يحدث من نتائج حيث بدأت الأحداث تتوالى كأن سمة التنبذب في دوري الدرجة الثانية التصقت بفرقه عامة فلا يوجد فريق يستمر على وتيرة واحدة. تارة يفوز وأخرى يخسر وثالثة يتعادل. لماذا هذا التنبذب في المستوى؟

كثير من المدربين رد ذلك لمشاركة اللاعبين بالدورات الرمضانية. وبالتالي فلا غرابة من هذا المستوى الزنبركي الذي نشاهده أسبوعيا.

خلال هذا الأسبوع خسر المتصدر كلباء نقطتين ثمينتين على ملعبه إثر تعادله مع أهلي الفجيرة بهدف لكل منهما. أهلي الفجيرة بدأ يزحف بهدوء وخلسة بالدوري إلى الأمام فأضاف نقطة واحدة لرصيده ليرتفع الى ٢١ نقطة والتعادل خارج ملعبه يعد - بكل المقاييس- مكسبا في عرف كرة القدم.

أما اتحاد كلباء فالنتيجة بكل صراحة هي خسارة حقيقية لفريق منطلق بالصدارة لأن المباراة على ملعبه وبين جمهوره والمفترض ان يفوز فيها ويستمر في الابتعاد عن الأندية المطاردة له. بهذه النتيجة أضاف كلباء نقطة واحدة لرصيده وأصبح له ٢٩ نقطة ولازال متصدرا بالرغم من هذه الكبوة المفاجئة.

في المباراة الثانية استمر الإمارات في تقديم العروض الطيبة وأضاف فوزا جديدا ٥/٢ على حساب مسافي حيث ظل مستواه ثابتا ورفع رصيده الى ٢٦ نقطة، فيما بقي مسافي على ترتيبه السابق الحادي عشر، وكذلك عند ١٢ نقطة. فالنتيجة كبيرة بكل المقاييس حيث لم يخسر مسافي في الأسابيع الأخيرة بهذا العدد من الأهداف.

المباراة الثالثة تعادل أبناء العمومة عجمان والعربي ٢/٢ وأضاف كل منهما نقطة واحدة لرصيده ليصبح رصيد عجمان ١٤ نقطة والعربي ٩ نقاط. وبالتالي يستمر عجمان في مسيرته المحيرة بالتعادلات.

أما اللقاء الذي جمع دبا الفجيرة والجزيرة الحمراء ففيه عوض دبا خسارته الأسبوع الماضي بفوز كبير على الجزيرة الحمراء بستة أهداف مقابل أربعة ورفع رصيده الى ١١ نقطة فيما بقي رصيد الجزيرة الحمراء عند الثلاث نقاط التي فاز بها على النيد. أما اللقاء الذي جمع النيد والحصن فكان نتيجته التعادل بهدف لكل منهما حيث رفعا رصيدهما إلى الرقم نفسه «١٥ نقطة».

أما في مباراة الحمرية ودبي فقد أضاف دبي فوزا جديدا في بداية هذه السنة ورفع رصيده الى ٢٦ نقطة محتلا المركز الثالث ومتساويا مع الامارات في النقاط فيما بقي الحمرية على رصيده السابق عند ٧ نقاط.

في المباراة الأخيرة التي جمعت العروبة وحتا أضاف العروبة ثلاث نقاط موديل ٩٩ ليرتفع رصيده الى ٢٥ نقطة وينحي أحلام الحتاوية بالفوز بالثلاث نقاط فيما بقي رصيد حتا على ما هو عليه «٢٠ نقطة».

كلباء يتصدر ويخسر نقطتين

لازال كلباء في المقدمة بالرغم من خسارته نقطتي المباراة إثر تعادله مع أهلي الفجيرة حيث رفع رصيده الى ٢٩ نقطة. أما أهلي الفجيرة فتعادله مع المتصدر لدوري الدرجة الثانية خارج ملعبه يعد انجازا طيبا وبالتالي أثبت لاعبو أهلي الفجيرة انهم فريق لا يستهان به حيث بدأ يخطو خطوات هادئة نحو المقدمة فهذا التعادل أضاف لهم نقطة واحدة وارتفع رصيدهم الى ٢١ نقطة. أما لاعبو كلباء فسيعضون أصابع الندم على ضياع هذه النقاط فلا يوجد مبرر أبدا للتعادل، كل عوامل الفوز كانت لصالح كلباء ولكن عدم الاكتراث والاستهتار بالخصم والرعونة والتسرع هي السبب...لكن هذه كرة القدم وهذه نتائجها.

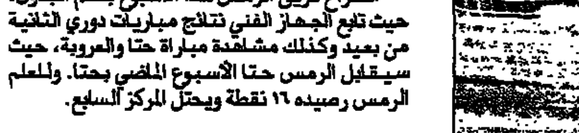
الإمارات القادم من الشمال

عاد الإمارات بقوة من جديد - مؤكداً توقعات الكثيرين- الى مكانه الطبيعي في الجدول ليحتل المركز الثاني، فانتبهوا كثيرا لهذا الفريق حيث بدأ يسترد عافيته وينطلق بعد الكبوة التي تعرض لها. بهذا الفوز أضاف ثلاث نقاط جديدة بنهاية ٩٨ الى رصيده ليرتفع الى ٢٦ نقطة إثر فوزه الكبير على مسافي ٥/٢ وهذا الفوز أعطى الثقة إلى لاعبيه. وعاد الامارات من جديد الى حلبة المنافسة لأن الفوز يؤدي الى فوز، فعندما فاز الحصن بمباراته السابقة وجد الطريق أمامه سالكا في مسافي وتخطى هذه العقبة بسهولة وحافظ بقوة على المركز الثاني.

ماذا أصاب عجمان؟

سؤال يطرح نفسه كثيرا بالدرجة الثانية: ماذا جرى للبرتقالي؟ خسر مباريات كثيرة، وبدأ في الآونة الأخيرة يتنفس من جديد حيث تعادل في مباراته السابقة مع الحمرية وهذا الأسبوع كرر المشهد نفسه، وبعد أن كان متقدما بهدفين على العربي دون مقابل، عاد وتعادل من جديد فمتى يسترد لاعبوه الثقة بأنفسهم؟ والى متى يستمر عجمان في تقديم هذه العروض المتواضعة؟!

لاشك في ان هناك خللا ما والدوري لازال طويلا وبالتالي يجب معالجة هذا الخلل من جذوره. ولا أظن أن لاعبي البرتقالي يرضون أبدا بهذا الأداء المتواضع وهذه النقاط البسيطة والمركز الذي لا يتناسب مع مكانة هذا النادي حيث كان ضمن المرشحين للصعود في بداية الدوري.



الجزيرة الحمراء والعربي

عام ٩٩ فأل حسن لدبي

انطلق دبي من جديد معوضا الكبوة المفاجئة التي تعرض لها في الأسبوع الماضي من المتصدر كلباء. والظاهر ان اليوم الأول من عام ٩٩ فأل خير على دبي حيث استطاع الفوز خارج ملعبه وبنتيجة ليست بسيطة على حساب الحمرية بثلاثة أهداف نظيفة مفتتحا بها السنة الجديدة ورافعا رصيده الى ٢٦ نقطة ومتساويا مع الامارات في النقاط ومحتلا المركز الثالث، أما الحمرية الذي خسر المباراة على استاده الجديد إلا انه قدم مباراة كبيرة حيث لم يوفق لاعبوه في ترجمة الآمال إلى أهداف وبالتالي ظل رصيده على ما هو عليه «٧ نقاط» إلا ان لاعبيه استطاعوا ان يحرموا هداف دبي العراقي حسام فوزي من التهديف لكي ينضم الى بقية الهدافين الذين صاموا خلال هذا الاسبوع عن هز الشباك.

النيد فريق تراجع كثيراً

بالرغم من تعادله مع الحصن بهدف لكل منهما على ملعب الشارقة إلا ان النيد تراجع كثيرا حيث لم يحس لاعبوه الى الآن بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ولم يقدموا الأداء المنتظر منهم ولم يستطيعوا التحرر من الانكماش والتسرع أمام المرمى والدقة في التسجيل، وبهذا التعادل خسر النيد نقطتي المباراة وأصبح رصيده ١٥ نقطة. أما الحصن فكان شاهقا على النيد وتعد نقطة واحدة خارج ملعبه مكسبا بكل المقاييس ولو ان الفريق به نقصا كبيرا - الحصن أصبح رصيده ١٥ نقطة متساويا مع النيد، فالفريقان تقاسما المباراة وكانا في اعتقادي قنوعين بهذه القسمة في رمضان.

العروبة ينطلق للأمام

كثيراً لا يخسر العروبة في لقاءاته، فبالرغم من تعادله في الأسبوع الماضي مع الرمس وفقدانه نقطتي المباراة إلا انه عوض ذلك بفوز جديد على حساب حتا وأضاف ثلاث نقاط جديدة رافعا رصيده الى ٢٥ نقطة محتلا المركز الرابع وبجدارة مطارداً الإمارات ودبي حيث لا يفصله عن الاثنين سوى نقطة واحدة. العروبة خطواته متزنة نحو المقدمة وهو قادم للمثلث الذهبي بقوة.

الرمس يراقب من بعيد

استراح فريق الرمس هذا الأسبوع بحكم الجدول. حيث تابع الجهاز الفني نتائج مباريات دوري الثانية من بعيد وكذلك مشاهدة مباراة حتا والعروبة، حيث سيقابل الرمس حتا الأسبوع الماضي بحتا. وللعلم الرمس رصيده ١٦ نقطة ويحتل المركز السابع.

آمال الجزيرة الحمراء ضاعت بدبا

فريقان متساويان في الآمال، فريق فاز بعد خسارة كبيرة من أهلي الفجيرة، وفريق خسر بعد فوز على النيد، هذا هو حال الفريقين. ذهب الجزيرة الحمراء إلى دبا على أمل الفوز وعاد بخسارة ٤/٦ وبقي رصيده على ما هو عليه ٣ نقاط. أما دبا فعوض خسارته الكبيرة من أهلي الفجيرة بسبعة أهداف لهدف بفوز كبير على الجزيرة الحمراء ورفع رصيده الى ١١ نقطة مودعا مركزه بجدول الترتيب ومنتقلا الى الثاني عشر تاركا مكانه للعربي.

بطاقة حمراء

أشهرت هذا الأسبوع بطاقة حمراء لاعب الحمرية سعد عوض الذي تعمد الخشونة ولاعب العربي خالد خميس لاحتجاجه على قرارات حكم المباراة عبدالله سيف في اللقاء الذي جمعهم مع عجمان والذي انتهى بالتعادل بهدفين لكل منهما ولاشك في ان كثيرا من اللاعبين يصرون على المخالفة ويحتجون على قرارات الحكام مما يدفعهم إلى إشهار البطاقات الصفراء والحمراء للحد من هذه الظواهر السلبية بكرة القدم.

ماراثون الأهداف

سجل هدافو الدرجة الثانية ٢٧ هدفا في الأسبوع الماضي، أما هذا الأسبوع فارتفع مؤشر الأهداف الى ٣١ هدفا لا بأس به وسيعطي الفرصة لمدربي الفرق لمعالجة نواحي الضعف في خطوط الدفاع، وكذلك تصحيح الأخطاء التي يقع فيها أغلب الحراس. ولو وقف هدافو الدرجة الثانية هذا الأسبوع عبدالكريم حسن، سيف سلطان، وعلي أصغر وحسام فوزي لكان هناك حديث آخر، ولاشك سيرتفع هذا الرقم. ولكن الظروف التي صادفت المهاجمين أدت لذلك. أضف الى ذلك الرقابة اللصيقة التي فرضت على بعضهم جعلت من التهديف شيئا بعيد المنال.

فاح البن البرازيلي

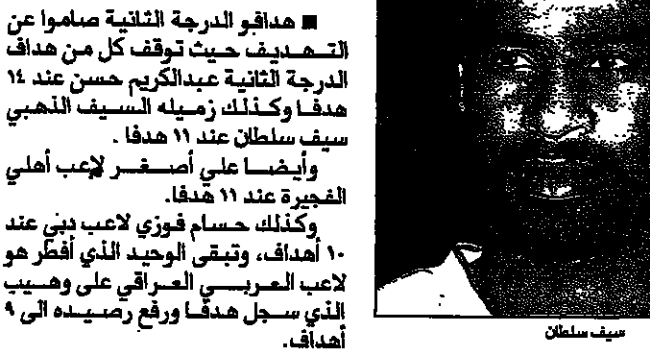
عاد لاعب الامارات البرازيلي اندرسون الى تقديم مستوى راق خلال المباراة التي جمعت الامارات ومسافي حيث يمكننا القول بأن هذا اللاعب يملك مقومات اللاعب الكبير، واستطاع ان يلفت الأنظار إليه من خلال تحركاته الصحيحة وانسجامه مع اللاعبين، واستطاع ان يقدم دروسا مجانية لعشاق كرة القدم، فهذا اللاعب سبق وان صال وجال في ملعب عجمان وها هو اليوم يعيد السيناريو نفسه ويخطف الأضواء بالرغم من المراقبة اللصيقة التي وضعها له نجفي مدرب مسافي... فانتظروا هذا اللاعب الذي لازال لديه الكثير لتقديمه بدوري الدرجة الثانية بالامارات.

أسعد المدربين

■ لاشك في أن الفوز هو مفتاح السعادة لأي مدرب. وخلال هذا الأسبوع كان مدرب الإمارات البرازيلي جاكاري سعيدا جدا بفوز فريقه على حساب مسافي بخمسة أهداف، كذلك مدرب دبا الفجيرة حميدوش المغربي الذي فاز فريقه بنتيجة كبيرة ٤/٦ على الجزيرة الحمراء، وأيضا مدرب دبي العراقي عدنان حمد الذي فاز فريقه على الحمرية بثلاثة أهداف نظيفة، كذلك المدرب العراقي سعد جميل مدرب العروبة الذي فاز فريقه على حتا بهدفين لهدف.

البرازيلي جاكاري

الهدافون لم يفطروا في رمضان





سيف سلطان

■ هدافو الدرجة الثانية صاموا عن التهديف حيث توقف كل من هداف الدرجة الثانية عبدالكريم حسن عند ١٤ هدفا وكذلك زميله السيف الذهبي سيف سلطان عند ١١ هدفا.

وأيضا علي أصغر لاعب أهلي الفجيرة عند ١١ هدفا.

وكذلك حسام فوزي لاعب دبي عند ١٠ أهداف، وتبقى الوحيد الذي أفطر هو لاعب العربي العراقي علي وهيب الذي سجل هدفا ورفع رصيده الى ٩ أهداف.

جدول ترتيب فرق الدرجة الثانية موسم ٩٨/١٩٩٩م عقب نهاية الاسبوع الثالث عشر

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	٩	٧	٢	-	٣٠	٧	٢٣
العروبة	١٠	٦	٣	١	٢٨	١٢	٢١
الامارات	١٠	٦	٢	٢	٢٩	١٥	٢٠
دبي	٩	٦	٢	١	٢٤	١٣	٢٠
أ الفجيرة	٩	٤	٣	٢	١٨	١٤	١٥
حتا	١٠	٣	٤	٣	١٥	١٦	١٣
دبا الحصن	١٠	٣	٤	٣	١٤	١٣	١٣
النيد	٩	٣	٣	٣	٩	١٣	١٢
دبا الفجيرة	٩	٣	٢	٤	١٦	٢١	١١
عجمان	٩	٢	٤	٣	١٢	١٤	١٠
الرمس	٩	١	٦	٢	١٣	١٧	٩
العربي	٩	٢	٢	٥	١٧	٢٢	٨
مسافي	١٠	١	٣	٦	١٦	٢٩	٦
الحمرية	٩	١	٢	٦	٥	٢٠	٥
ج الحمراء	٩	٠	٢	٧	١١	٣٠	٢

في ثانية الأمسيات الرمضانية

«العنود» نجمة سباق خيول ند الشبا الليلة

«مفتول» يبحث عن فوزه الأول هذا الموسم

■ بمشاركة ٤٥ جواداً، يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. اول سباقاته لعام ٩٩.

ويشارك في السباق ٤٥ جوادا تتقدمها الخيول العربية «العنود» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة. وذلك في الشوط الثالث البالغة مسافته ١٤٠٠ متر. ويضم الى جانبها ٣ خيول هي: «وسيم» و«غيلان» من الاسطبلات السلطانية العمانية و«تشولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم..

ووجود العنود في الشوط يعني ان امر الصدارة محسوم وان فرصة بقية منافسيها تنحصر في المركز الثاني.. فالعنود تقدمت افضل الخيول العربية في العالم وليس من السهل التغلب عليها.. وتأتي مشاركتها في هذه المسافة للمرة الثانية هذا الموسم حيث كان ظهورها الاول في مسافة ١٤٠٠ متر على مضمار ند الشبا... ويومها تغلبت بسهولة على اوريو وعلي شحتماه. ثم انتقلت بعد ذلك الى مضمار نادي أبوظبي في سباق العيد الوطني. وتفوقت بسهولة أيضا يومها على القاصر دونيت دي لوب. وتعد حاليا النجم الأول للخيول بالدولة.

وبداية السباق تأتي مع الشوط الأول المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة عشرة خيول... وميزته ان دائرة المنافسة فيه مفتوحة أمام أكبر من مشارك أبرزهم «تحرق» و«كيمسل سورد» و«موجود ٢»... فهذه الخيول الثلاثة سجلت طفرة كبيرة في أدائها خلال آخر مشاركة لكل منها توجتها بالفوز بعد سلسلة من النتائج الباهتة في السابق. ولعل فرصة «موجود ٢» و«تحرق» هي الأكبر... حيث ان فوزهم السابق جاء في نفس مسافة الشوط أما تألق «تيمس سورد» فقد كان في مسافة الميل.

غموض

إذا كانت ميزة المنافسة في الشوط الأول انها مفتوحة أمام أكثر من اسم معروف على الساحة... فإن ميزة الشوط الثاني الغموض... فهذا الشوط مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٧٠٠ متر... وهي من المسافات الجديدة التي أخذنا نتابعها مؤخرا على هذا المضمار مثل مسافة ١١٠٠ متر التي أقيمت في وقت سابق. ويشارك فيه ٨ خيول منها ٤ تشارك للمرة الأولى وهي: «رقصك عجيب» و«هيان مان» و«شاميس ستار» و«ستيفزهوت» أما بقية المشاركين فمنهم اثنان يشاركان للمرة الثانية وهما «كورنيشن جولد» و«مشطي».

وكثرة مشاركة الخيول الجديدة من المتوقع ان تكون السمة الأبرز للسباقات في الفترة القادمة كما تعودنا في مواسم السباقات الماضية.

وبالنسبة لهذا الشوط فإن أغلب الظن ان الترشيحات خلاله ستذهب الى خيول سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم التي تعيش حالة تألق تجعلها المفضلة لجموع المرشحين.

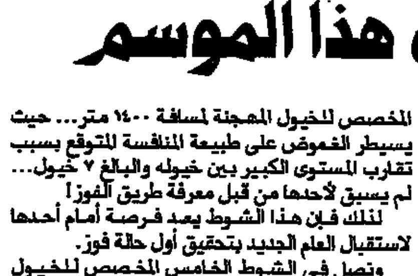
ولا يختلف الحال كثيرا في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر... حيث يسيطر الغموض على طبيعة المنافسة المتوقع بسبب تقارب المستوى الكبير بين خيوله والبالغ ٧ خيول... لم يسبق لاحدها من قبل معرفة طريق الفوز!

لذلك فإن هذا الشوط يعد فرصة أمام أحدها لاستقبال العام الجديد بتحقيق أول حالة فوز.

وتصل في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل الى أقوى المواجهات في سباق الليلة حيث يجمع هذا الشوط نخبة من الخيول القوية التي سبق لها ان تألقت من قبل.

ويتقدم المرشحون للفوز «مفتول» لقطامي محمد قطامي... الذي يحمل أعلى تصنيف بين الخيول المشاركة... وكان قد ظهر بصورة رائعة في الموسم الماضي وفي مشاركته هذا الموسم جاء رابعا... ومازال يبحث عن فوزه الأول. والمنافسة تأتي من ٣ خيول هي: «فورا» و«تري ستويس» و«مكيد» وان كانت تتصف بعدم ثبات المستوى. ويختتم السباق بالشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل وربع الميل... وسنتابع فيه «ستيفس دريم» لزياد كلداري بعد النقلة التي شهدها مستواه مؤخرا وتوجها بالفوز في مسافة ٢٢٠٠ متر في أبوظبي على حساب «متمكن» الذي يشارك في هذا الشوط أيضا من غير المستبعد أن يثأر لخسارته السابقة.

ومن الخيول التي يمكن ان تشكل تهديداً في هذا الشوط «ماستر» و«نايت اميدج» بعد التطور الذي شهدها في المستوى في آخر مشاركة.





سعيد المتاعي



جوالة الامارات

حلقة نقاشية حول جوالة جامعة الامارات وآفاق العمل الكشفي بالامارات

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ نظمت ادارة رعاية الشباب بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية كشافة الامارات حلقة نقاشية عن نشاط الجوالة والتطلعات المستقبلية للارتقاء بهذا النشاط الجامعي الحيوي أدار الحلقة القائد سعيد علي المتاعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات مفوض البرامج موجه التربية الكشفية بالمنطقة ودار الحوار حول النقاط الآتية:

١- التأكيد على ان مرحلة الجوالة احدى مراحل الحركة الكشفية وجمعية كشافة الامارات المسؤولة فنيا عن هذا النشاط بصفتها واجهة العمل الكشفي على مستوى الدولة وخارجها.

٢- ضرورة ادراج خطة الجوالة ضمن خطة الجمعية في النشاط العام محلياً وخليجيا وعربيا وعالميا.

٣- التأكيد على التقاليد الكشفية في جميع انشطة الجوالة والاستعانة بذوي الخبرات من جمعية كشافة الامارات وادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية.

٤- مجلة العشائر التي تصدرها عشائر جوالة الامارات مجلة كشفية متخصصة لابد ان ترسل نسخ منها لادارة الجمعية والمفوضيات وتوزع عربيا على الجمعيات الكشفية العربية عن طريق جمعية كشافة الامارات.

٥- الزي الكشفي والشارات الكشفية.

٦- التركيز على الانشطة الخاصة بخدمة وتنمية المجتمع ودور الجوالة فيها.

٧- المشاركة في مخيمات الجوالة الخارجية وكيفية الاستعداد لها.

٨- التأهيل القيادي ودور الجوالة بعد التخرج في دعم النشاط الكشفي بالدولة.

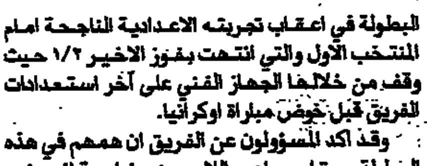
٩- وقد كان الحوار ايجابياً ومثمراً استمرت الحلقة ثلاث ساعات تم الاتفاق على ان تكون هناك لقاءات دورية بين جمعية كشافة الامارات وجوالة الجامعة لتصبح المسار والتشاور في اطار حرص جمعية كشافة الامارات على تنمية القيادات وتحديد المهمة والدور لكل قائد يريد ان يعمل في هذا العمل التربوي التطوعي المفيد.



جانب من الحضور



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يعلن افتتاح البطولة



سعيد بن مكتوم يفتتح بطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة

شباب الامارات يلاقي أوكرانيا... وقمة مبكرة بين استراليا والهند

■ متابعة أسامة أحمد

تصوير: جابر عابدين

■ افتتح سمو الشيخ سعيد بن مكتوم مساء أمس بصالة نادي الشباب بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة التي تحتضنها دبي في الفترة من ٢ - ٨ يناير الحالي تخليدا لذكرى المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بمشاركة اوكرانيا واستراليا والهند وباكستان والسويد اضافة الى الامارات التي تشارك بفريقي الرجال والشباب.

وقد جاء حفل الافتتاح مبسطا في فقراته كبيرا في معانيه وفاء لرمز من الرموز الاتحادية البارزة التي اسهمت في تأسيس ركائز الدولة وأسست آفاق المجتمع الحضاري.

فالبطولة تحمل بكل معانيها السامية اسم المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث تقام سنويا لتعطي الحركة الرياضية دورها المميز بتفاعلها مع المجتمع.

وقد تضمن حفل الافتتاح العديد من الفقرات بدأت بوصول سمو الشيخ سعيد بن مكتوم راعي البطولة الرابعة.. اعقب ذلك السلام الوطني ومن ثم تم تقديم باقات ورد الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم راعي حفل الافتتاح وسمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الرابعة لتنتظم دول اوكرانيا والسويد والهند وباكستان واستراليا والامارات في طابور العرض. اعقب ذلك القرآن الكريم فكلمة رئيس اللجنة العليا المنظمة وتكريم عبدالعزيز الزرعوني لدوره المتميز في البطولة الثالثة.

ومن ثم تم رفع علم البطولة الرابعة وتفضل راعي الحفل بالاعلان رسميا عن افتتاح البطولة الرابعة.

وقد انطلقت مساء امس فعاليات البطولة التي تتواصل يوميا حتى الجمعة ٨ يناير الموعد المحدد لختامها.

في ثالث مباريات البطولة
شباب الامارات «المتطلع» يلاقي أوكرانيا

تأخذ فعاليات بطولة راشد الدولية الرابعة بعدا آخر في التنافس حيث تشهد صالة نادي الشباب في التاسعة من مساء اليوم لقاء منتخب شباب الامارات بنظيره الاوكراني في ثالث مباريات البطولة.

وبنظرة فاحصة لاستعدادات الفريقين لمباراة اليوم نجد ان منتخب شباب الامارات ظل في حالة تدريبات مستمرة بصالة نادي الوصل تحت اشراف مدربه التونسي المنصف بن العايبة ومساعده سعيد خلفان الذي اعتمد التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها البطولة في اعقاب تجربته الاعدادية الناجحة امام المنتخب الاول والتي انتهت بفوز الاخير ١/٢ حيث وقف من خلالها الجهاز الفني على آخر استعدادات الفريق قبل خوض مباراة اوكرانيا.

وقد اكد المسؤولون عن الفريق ان همهم في هذه البطولة صقل مواهب اللاعبين وخاصة انه يضم مواهب سيكون لها شأن في المستقبل اذا وجدت الرعاية والصقل ويغلب على الفريق عناصر من اللاعبين صغار السن والتي يستوي عودها من خلال المشاركة في مثل هذه البطولات الدولية. اما الفريق الاوكراني الذي يشارك لاول مرة في بطولة راشد... اكد القائمون على امره ان لاعبيه لن يفرطوا في كأس البطولة بعد ان حقق الفريق نتائج باهرة من خلال اعداده في الفترة الماضية حيث حقق المركز العاشر في بطولة العالم باليابان التي جرت في نوفمبر ٩٨ متقدما في التصنيف على دول لها وزنها في الطائرة مثل الارجنتين وكندا واليونان وهولندا. كما سبق وان احرز الفريق المركز السادس في بطولة الامم الاوروبية العام ٩٣ والمركز السابع في البطولة نفسها العام ٩٥.

قبل انطلاق البطولة
٥ من الشباب للفريق الأول

في اطار سعي الجهاز الفني لدعم الفريق الاول بعناصر ووجوه شابة استعدادا للمرحلة القادمة تم تصعيد خمسة من لاعبي منتخب الشباب الى المنتخب الاول وشمل التصعيد اللاعبين حسن علي وجاسم بلال ومحمد راشد وعبدالله عمر ومنصور عمر. وتعد بطولة راشد فرصة ذهبية لهذه الكوكبة لاثبات ذاتها ولكسب المزيد من الاحتكاك مع فرق لها وزنها في خريطة الطائرة الاوروبية.

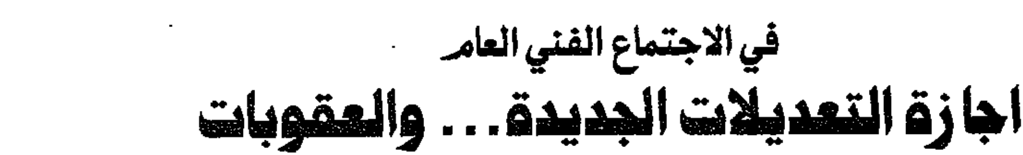
المنصف بن العايبة
هدفنا الاحتكاك في مجموعة الأقوياء

اكد مدرب منتخبنا للشباب المنصف بن العايبة ان الهدف من المشاركة في البطولة الرابعة هو الاحتكاك وكسب الخبرة وبناء فريق جديد يشرف الطائرة الاماراتية في المحافل الدولية ووصف المدرب بن العايبة المجموعة التي يشارك فيها فريق شباب الامارات بانها مجموعة الاقوياء.

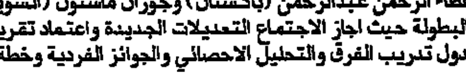
واضاف ان المشاركة في البطولة الرابعة تدخل ضمن البرنامج الموضوع استعدادا لمشاركة شباب الامارات في بطولة التعاون العام ٢٠٠٠.

واستطرد في حديثه مشيرا الى فارق الامكانيات الكبيرة بين منتخبنا والهند واوكرانيا مؤكدا ان الفريق الاوكراني الذي سينازله شباب الامارات اليوم ليس بالفريق السهل وهو من الفرق العالمية التي لها باع طويل في الكرة الطائرة.

وقال ان شباب الامارات يسعى من خلال لقائه باوكرانيا لتقديم مباراة جيدة ترضي طموحاتنا.



في الاجتماع الفني العام



اجازة التعديلات الجديدة... والعقوبات

■ ترأس ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة ظهر امس بفندق كوالتي إن، مقر اقامة وفود الدول المشاركة الاجتماع الفني العام بحضور رؤساء الوفود راجيان جوبتا (الهند) وعطاء الرحمن عبدالرحمن (باكستان) وجوران ماسنون (السويد) ومايكولا سايدرينكو (اوكرانيا) وستليو ديروكو (استراليا) ورؤساء الاجهزة الفنية وجاسم علي رجب مدير البطولة حيث اجاز الاجتماع التعديلات الجديدة واعتماد تقرير اهلية اللاعبين وتحديد الوان ملابس الفرق المشاركة وخدمات الرعاية الطبية والاسعافات وارشادات الحكام وجدول تدريب الفرق والتحليل الاحصائي والجوائز الفردية وخطة الانتقالات الداخلية ومشاركة الفرق في مراسم حفلي الافتتاح والختام.

اعتماد ١٢ لاعبا
شباب الامارات جاهز

اعتمد مدرب شباب الامارات ١٢ لاعبا للذود عن شعار الفريق في البطولة الرابعة حيث وقع الاختيار على اللاعبين سيد رضا وعبدالله الدحيل وغانم مصبح وليد راشد وصالح ابراهيم واحمد ابراهيم ومبارك خدوم وخليل الصفار وداود سليمان ووليد راشد وحامد عمر وهارون.

وقد اكمل جميع اللاعبين المختارين استعداداتهم لتمثيل الفريق بالصورة المرضية.

سعد صالح الحوسني
بطولة راشد بداية الانطلاق نحو الدولية

أكد سعد صالح الحوسني مدير منتخب شباب الامارات ان مشاركة الفريق في بطولة راشد الرابعة تعد بداية الانطلاقة الحقيقية نحو البطولات الدولية والعالمية.. وهي تعد فرصة طيبة للاعبين لاثبات وجودهم بعد ان وصل الفريقالى مرحلة متقدمة من الاعداد.

ومضى الحوسني الى القول ان منتخب الشباب يملك خامات جيدة وهي مشروع بناء منتخب جديد... وقال ان المنتخب من خلال المشاركة سيكسر حاجز الارتباك ورهبة المباريات الدولية.

واختتم مدير منتخب الشباب حديثه بالتأكيد على ان هدف المسؤولين عن الفريق ليس الفوز.

قمة مبكرة
حامل اللقب يواجه استراليا

تشهد صالة نادي الشباب في العاشرة والنصف من مساء اليوم واحدة من جولات البطولات الساخنة بين منتخبي استراليا والهند.. حيث يجري الفريق الاسترالي تدريبه الاولي في العاشرة من صباح اليوم بصالة نادي النصر استعدادا للهند بعد ان خاض تجارب اعدادية في اوروبا حقق من خلالها انتصارات كبيرة على فرنسا وسلوفينيا وايطاليا والبرتغال واميركا وكندا.

وتمثلت قمة انجازات الفريق الاسترالي في فوزه بالمركز الثالث في البطولة الآسيوية للرجال.

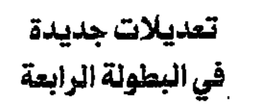
اما الفريق الهندي فهو لا يقل استعدادا عن استراليا بعد ان حقق انجازات كبيرة في البطولات السابقة محتفظا باللقب لثلاث مرات على التوالي.. وهو بالطبع يسعى في المحافظة على تلك الانجازات.

أحمد بن سيف وسلطان صقر وبوحسين شهدوا الافتتاح

■ شهد حفل الافتتاح الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الطائرة رئيس اللجنة العليا المنظمة. كما حضر الافتتاح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم و الشباب وسعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

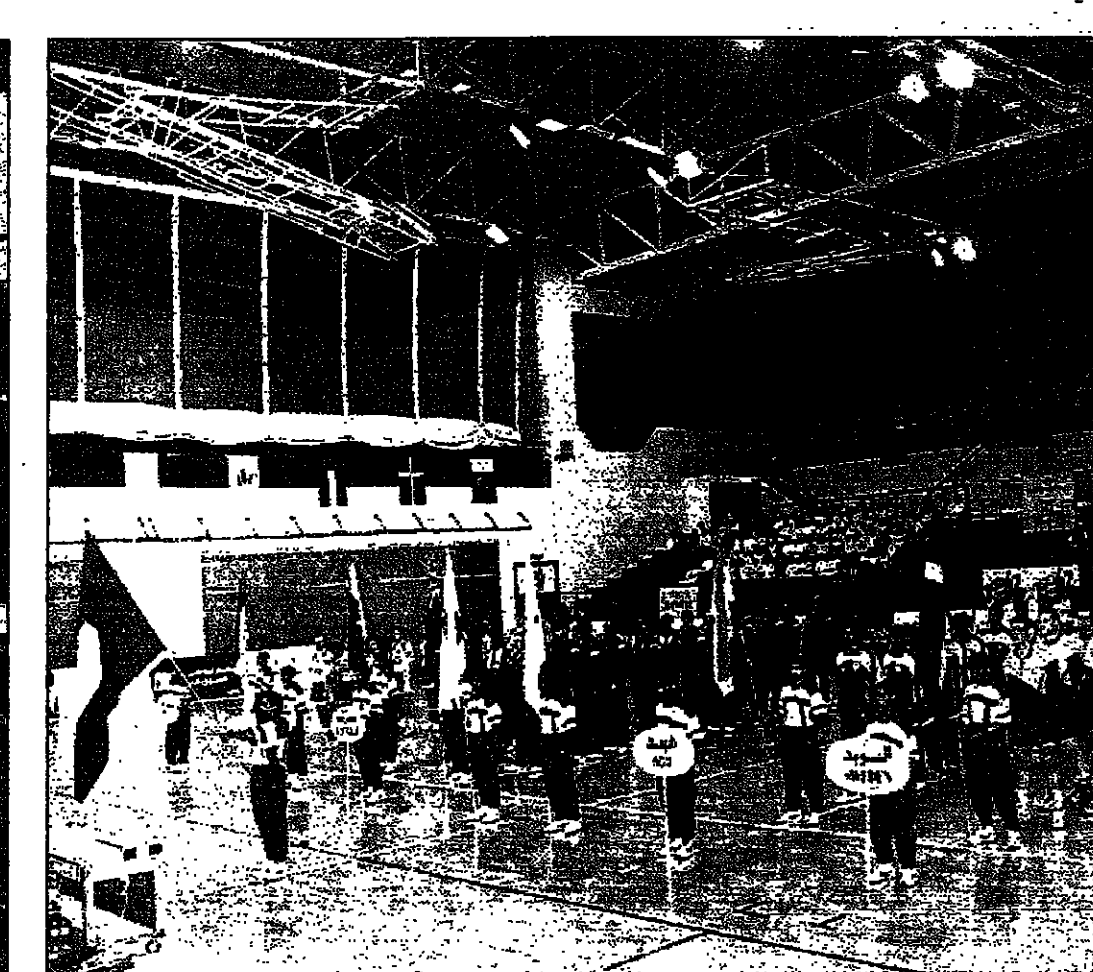
لجنة فنية لاختيار أفضل اللاعبين بالبطولة

تم تشكيل لجنة فنية لاختيار افضل اللاعبين في البطولة اداء وسلوكا حيث خصصت جوائز فردية لافضل لاعب وافضل معد وافضل ضارب وافضل لاعب صد وافضل مستقبل وافضل مدافع. كما تم تخصص جائزة ضخمة لافضل مدرب في البطولة.

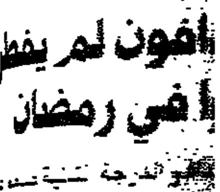


تعديلات جديدة في البطولة الرابعة

شهدت فعاليات الامس تطبيق التعديلات الجديدة على القواعد الرسمية للعبة والتي اجيزت خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي عقد بطوكيو في الثامن والعشرين من اكتوبر الماضي.. حيث يكون لكل فريق الخيار في تسجيل لاعب متخصص دفاعي «ليبرو» ضمن القائمة النهائية المؤلفة من ١٢ لاعبا كما تم تطبيق القاعدة الجديدة التي تمنح المدربين حرية التحرك اثناء المباراة والغاء محاولة الارسال بحيث يلعب الارسال من المرة الاولى وتطبيق الجدول الجديد لجزاءات سوء السلوك. كما استخدمت بالامس الكرة الملونة الجديدة من نوع ميكاسا MVL200.







عتيق «سوبر هاتريك» نجم اليوم الأول في «٩٩»:

«رباعية» الشباب أغلى هدية للجماهير الأهلاوية في العام الجديد

■ أجرى الحوار: محمد حمصي:

■ استحق يوسف عتيق هداف الاهلي لقب النجم الاول للاسبوع الثالث عشر للدوري العام بلا منازع بعد رباعيته الرائعة بمرمى الشباب والتي قادته للمركز الثاني مكرر في قائمة الهدافين مع العاجي جويل تيهي لاعب الجزيرة والبرازيلي مارسيلو لاعب رأس الخيمة. ولم يكتف عتيق بذلك بل تحول الى نجم اليوم الاول في العام ٩٩.

نجم الاسبوع تحدث «للاتحاد الرياضي» ووصف مباراة الشباب بأنها كانت اشبه بمنعطف بالنسبة للاهلاوية بعد احداث المباراة السابقة مع الوحدة والتي اوقفها الحكم قبل نهايتها نتيجة للنقص العددي في الفريق الاهلاوي كما تناول هداف الاهلي مشكلة الاصابات التي تطارده دائما ورؤيته للمنافسة في دوري ٩٩ وكذلك مستوى اللاعبين الاجانب.

«رباعية» الشباب هدية للجماهير

توقف عتيق في البداية عند مباراة الشباب قائلا: من البداية كان لدينا تصميم قوي على انتزاع النقاط الثلاث وتحقيق فوز يمحي صورة الفريق في مباراته السابقة مع الوحدة والتي اوقفها الحكم بسبب عدم وجود العدد القانوني المسموح به داخل الملعب والغريب ان الاهلي كان قبل ان يسجل العنابي ضربة الجزاء هو الافضل ومع ذلك خسر المباراة وكان بحاجة فقط الى حظ. ولذلك كانت النظرة الى مباراة الشباب نظرة تحد واثبات وجود والتأكيد على ان الفانيلة الحمراء بخير ساعدنا على ذلك حسن استغلال الفرص وترجمتها في الشباك ومن حسن حظي انني كنت اقف في المكان المناسب لحظة انطلاق الكرة من زملائي ولم اتردد ابدا في استغلالها بالمرمى.. والفضل في ذلك يعود لزملائي الذين سهلوا مهمتي وساهموا بصنع هذا الفوز الكبير والحقيقة انني لم اتوقع ان أسجل هذا العدد رغم قناعتي بانني سأسجل هدفا او هدفين كما حدث في المباريات الاخيرة ولكني وفقت وبمناسبة اطلال العام الجديد فانني اهدي الاهداف الاربعة الى الجماهير الاهلاوية التي وقفت معنا وساندتنا بقوة واتمنى ان نواصل مشوارنا بنفس القوة لتحقيق آمال هذه الجماهير الوفية وطموحات الادارة الاهلاوية بقيادة سعادة قاسم سلطان.



الاصابة مشكلتي... وفريقي يحتاج فقط إلى قليل من الحظ



المشوار طويل

وينتقل عتيق الى موضوع المنافسة ورؤيته فيقول ان المشوار مازال طويلا ولا يمكنني تحديد ملامح هذه المنافسة إلا بعد انتهاء الدور الثاني ولو انني اعطي افضلية للوحدة الذي قطع مسافة لا بأس بها دون ان تهتز عروضه او يتنازل عن الصدارة التي تمسك بها رغم مطاردة الآخرين. ويضيف عتيق بأن الشعب والجزيرة والعين والوصل هي الاقوى لمنافسة الوحدة وربما دخلت فرق جديدة في لعبة الصدارة وهذا الامر كما قلت يتحدد بعد انتهاء الدور الثاني.

اما عن الاهلي فانني اتوقع ان يتحسن اداؤه مباراة بعد اخرى واذا ما حالفه قليل من الحظ فانني لا استبعد ان يكون من ضمن الفرق المنافسة على الصدارة.

اثبات وجود

ويتوقف عتيق عند مشكلة الاصابات التي تطارده باستمرار ويقول ان هذه المشكلة ابعدته عن الملاعب فترة طويلة في آخر موسمين وبالتحديد في الموسم الماضي وقد اجرى بسببها عمليتين جراحيتين اثرتا بشكل ملحوظ على عطائه وابعدتاه عن التشكيلة الاساسية وكان ينتظر دوره ليشارك في بعض الفترات الا ان استعاد مستواه في آخر الموسم الماضي وشارك بفعالية في الدوري والكأس.. وفي بداية الموسم الحالي كان يتناوب مع زميله فؤاد خليل واحيانا انتوني بقيادة خط الهجوم ومن حسن حظه انه كلما دفع به المدرب اليوغسلافي بيتروفيتش في الدقائق الأخيرة كان يمارس هوايته بهز الشباك وتكرر هذا المشهد اكثر من مرة في مباراة الجزيرة وامام الخليج وفي آخر اربع مباريات اصبح اساسيا نتيجة لاستعادة توازنه لدرجة انه في خلال اسبوع واحد سجل خمسة اهداف.. هدف بمرمى الوحدة واربعة في الشباب وهو الآن في حالة جيدة تسمح له بمواصلة مشواره بثبات.

اللاعب الأجنبي

وفي حديثه عن تجربة اللاعب الاجنبي يقول نجم الاهلي أن الحكم على نجاحها الآن صعب رغم بروز اكثر من نجم أثروا ساحة الدوري مثل البوري لا وكونتي في الوحدة وروميو في بني ياس وجويل تيهي في الجزيرة وعبيدي بيليه في العين اما بخصوص لاعبي الاهلي كينجسلي وتوني فهما بحاجة الى انسجام مع باقي افراد الفريق وهما لاعبان جيدان ممكن أن تظهر لمساتهما بعد تأقلمهما مع زملائهما.

وتجدر الاشارة الى ان يوسف عتيق كان قد انضم الى الفريق الاهلاوي قبل سبع سنوات وحصل على لقب هداف الدوري قبل اربع سنوات برصيد ٢٥ هدفا واختير ضمن المنتخب الوطني الذي شارك في الدورة الدولية التي استضافتها الأمارات قبل اربع سنوات وشارك فيها منتخبا مصر والمغرب.

الدوري مازال طويلا... ونهاية الدور الثاني تحدد ملامح المنافسة



عتيق نجم الأهلي

عام ٩٨ في مرآة الشارع الكروي

الافارقة بقيادة بيليه رفعوا حرارة الدوري... واكدوا انهم الافضل

الهولندي جيرت حرم جماهير الكرة من النجم النيجيري رشيدي يقيني



جيرت



كاربوني

فنجادا

عبيدي بليه

■ سعيد عبدالسلام:

■ اذا كان العالم قد شهد العديد من الاحداث عام ٩٨ في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية... فان هذا العام كان شاهد اثبات على احداث كثيرة عاشتها الساحة الرياضية بعضها قتل بحثا والبعض الآخر حان الوقت كي نتحدث عنه.

فمع انطلاقة دوري كرة القدم لموسم ٩٩/٩٨ وعودة اللاعبين الاجانب بعد غياب ١٦ عاما شهدت الاندية خلال فترة الصيف اعدادا كبيرة من اللاعبين الاجانب جاءوا من كل حدب وصوب للخضوع للاختبارات املا في الفوز بصفقته... والبعض الآخر جاء يحمل اسمه الكبير وشهرته الملفية رغم انه اصبح قليل العطاء لظروف خارجة عن ارادته لتجاوز عمره الـ ٣٥ عاما... والبعض الآخر جاء وهو يخفي اصابته المزمنة معتمدا على اسمه وشهرته وتاريخه الحافل المليء بالانجازات سواء مع منتخب بلاده أو الفرق الأوروبية والاميركية وغيرهما.

وبعد انقضاء التاريخ الذي حدده اتحاد كرة القدم الخاص باستبدال اللاعبين الاجانب والذي انتهى يوم ٣١ ديسمبر الماضي... تعالى معنا عزيزي القارىء لنعيش مع افضل الصفقات التي عقدتها الاندية واشهر اللاعبين الاجانب الذين لم يجدوا لهم مكانا في دوري هذا الموسم رغم تاريخهم الحافل ونجوميتهم السابقة التي ملأت أركان الارض.

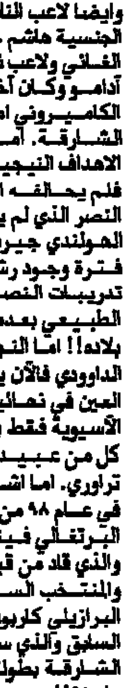
فاعتقد ان هناك صفقات ناجحة لكثير من الاندية ساهمت معها بشكل كبير في تقديم عروض جيدة وبالتالي احتلالها موقعاً مقبولاً وجيداً من جدول المسابقة... ومن ابرز هذه الصفقات نجما الوحدة البوري لاه الذي يتصدر الهدافين برصيد ١١ هدفاً ولامين كونتي الذي حل بديلاً للزامبي الشهير كالوشا بواليا... ولم يكن نجاح البوري وكونتي وليد عمل منفردا بل يجب ان نقول بكل امانة ان هذين اللاعبين محظوظان لانهما انضما الى فريق نضج ووصل الى مرحلة قطف الثمار... لذلك لم يجدا أي صعوبة في التألق مع الفريق العنابي واعتقد أن زملاءهم الاجانب يحسدونهم على الانضمام لفريق الوحدة... وياله من لاعب رهيب ذلك المدعو عبيدي بيليه نجم منتخب غانا ونادي العين والذي اكد القيمة الحقيقية للنجم... فهو ليس ساحراً كروياً فقط بل قائد في الملعب يجزل العطاء ليقدم نموذجاً لزملائه في أن النجومية لا تولد الا بالابداع والاخلاص والعطاء المستمر والاخلاق الحميدة... ومعه اللاعب سيدو تراوري الذي يمتلك امكانات هائلة لم يكشف عنها بعد... كما صاحب التوفيق فريق الجزيرة في تعاقده مع نجم ساحل العاج جويل تيهي احد هدافي الدوري وكذلك ماماًن شريف... واجانب بني ياس تأقلموا سريعاً مع الفريق وهما روميو وعبدالله تراوري... لذلك فقد صاحبهم النجاح وابرز صفقة في نادي النصر تتمثل في مهاجمه البوروندي الرائع جمعة موسى... والشباب صاحبه التوفيق في صفقة النجم الكويتي جاسم الهويدي والمدافع البرازيلي مارسال الذي اصبح احد ابرز المدافعين في الدوري... كما وفق الوصل مع كلسو وديديه اتوكوري والاهلي مع كينجسلي وانتوني برغم عدم نجومية هؤلاء اللاعبين الاربعة... وكانت الصفقة الشعباوية والمتمثلة في النجم الغاني ابلادي كوما والنجم المغربي مولودي مذكر ناجحة بكل المقاييس.

كما كان تعاقد الشارقة مع راضي شنيشل موفقا تماما وكذلك نجاح فريق الخليج في التعاقد مع المغربيين ذوي المستوى الطيب رشيد بن محمود وسعيد عنان ورأس الخيمة في التعاقد مع البرازيلي مارسيلو والذي ابلى بلاء حسنا جعله ينافس على صدارة الهدافين رغم ان فريقه يقبع في مؤخرة الدوري!!

■ فنجادا وكاربوني أشهر الحاصلين على البطاقة الحمراء
■ كالوشا وحيدري وبابا وإمبابي أبرز الضحايا

كالوشا ويقيني وحيدري وبابا

اما ابرز الضحايا من اللاعبين الاجانب فقد موقعه مبكراً أمثال لاعب الوحدة الزامبي كالوشا بواليا صاحب الـ ٣٦ عاما وصاحب الشهرة العريضة ليس على مستوى القارة السوداء فقط بل في أوروبا وأميركا الشمالية التي تعد آخر محطة له في الاحتراف قبل مجيئه الى هنا... ولكن مستواه هبط مع تقدم العمر وفقد اهم مميزاتهم وهو التسديد خاصة من الضربات الثابتة وايضا لاعب النادي الاهلي الايراني الجنسية هاشم حيدري... وتبعهما الغاني ولاعب نادي الشباب بابا آدامو وكان آخر الضحايا هو الكاميروني امبابي لاعب نادي الشارقة. أما النجم وماكينة الاهداف النيجيري رشيدي يقيني فلم يحالفه الحظ وكذلك نادي النصر الذي لم يسجله وفضل عليه الهولندي جيرت الذي تألق فقط فترة وجود رشيدي يقيني في تدريبات النصر وعاد لمستواه الطبيعي بعدما عاد يقيني الى بلاده!! اما النجم المغربي رشيد الداوودي فالآن يحق له المشاركة مع العين في نهائيات بطولة الاندية الآسيوية فقط بعد ان سجل العين كل من عبيدي بيليه وسيدو تراوري. اما اشهر ضحايا الدوري في عام ٩٨ من المدربين فهما البرتغالي فينجادا مدرب العين والذي قاد من قبل منتخب الشباب والمنتخب السعودي... وكذلك البرازيلي كاربوني مدرب الشارقة السابق والذي سبق له ان حصل مع الشارقة بطولتي الدوري والكأس علم ٩٤!!







كالوشا

قراءة في «كف» دوري اليد ٩٩

«رائحة البنفسج تنبعث من القمة بفضل الحارس «السوبرمان»

«قراءات» نجوم عاصمة الثقافة أرهقت «لا قراءات» العنكبوت

■ رؤية تحليلية:
محمد علي حسين

■ اعجبتني كثيرا انطلاقة دوري ٩٩ لكرة اليد.. واشعرتني مباراتا العين والوصل ثم الجزيرة والشارقة ان «دنيا اليد» بخير، وان الفوائد التي عادت على يد الامارات جزاء فضية العرب ثم المقعد الخامس الآسيوي ان أنتم عددتموها لن تحصوها. واجد نفسي أهمس في اذن مجلس ادارة اتحاد اليد قائلا: فليكن شعارنا من الآن واللحظة «وكأن سيدني ٢٠٠٠» يبدأ غدا.. ولنبدأ من الآن وضع الخطط والبرامج المؤدية الى اعداد امثل لتصفيات كوموموتو اليابانية هذا العام لطالما تحت ايدينا كل ادوات ومفردات اللعب الرشيقة الموهوبة هذه.

وكان طبيعيا ان تنبعث رائحة البنفسج من قمة الاسبوع الاول من المرحلة الثانية «مرحلة المجموعتين غير المتوازنتين التي تسبق المربع الذهبي» واقول الصدارة العيناوية طبيعية لطالما يقف وراءها حارس من وزن عبدالرحمن نصيب أحد أفضل حراس المرمى العرب حاليا وثالث احسن حراس آسيا.. وطوال ٦٠ دقيقة من مباراة الوصل الصعبة كان نصيب يبدو كما «الاسد» داخل مرماه وفي الشوط الاول بالتحديد خرجت من يده نحو ١٠ كرات «فاست بريك» وفي ظرف ٣٠ دقيقة فحسب كان يسجل رقما ظرفيا في شق الصمود والتصدي «سيف» اكثت كم يستنفد حارس البيت العيناوي صلابته من جبل حفيت الشهير.

ولم يعجبني مدرب العين السلوفاكي وهو يدفع باللاعب متعبد الحواس مصطفى منوسي الى الملعب اربع مرات وقدماه بالكاد تحملانه، وكان المشهد في المرات الاربع من المباراة التي تنقلتها قناة ابوظبي الرياضية مثيرا للشفقة ناهيك عن تسبب المدرب القادم من دوري المحترفين الالماني والنمساوي في اطالة أمد المباراة دون ان يدري بالطبع.

وصفقنا كثيرا للادارة الوصلاوية خطوتها الرائعة في اسناد مهمة تدريب فريق «حمدون وخليفة» السابق لابن النادي خليفة غانم، وشاهدنا عبدالسلام ربيع كابتن الوصل والمنتخب السابق يتحول الى مساعد مدرب وذراع يمنى لابي احمد تماما كما يفعل قاسم عاشور كابتن الامارات في القاهرة وبانكوك في الشارقة وهو يصر على الاعتزال وعلى العمل التدريبي جنبا الى جنب الكابتن عاصم السعدي. وصفقنا كثيرا ايضا للنجم الصاعد الوصلاوي خالد شوبلي وهو يسجل نحو ٥ اهداف سحرية من الخط الخلفي، وشوبلي هو نجم القرن المقبل وخليفة حمدون حقا، وصفقنا كثيرا ايضا للخطط والتكوينات الوصلاوية المحفوظة عن ظهر قلب.

وظلت البداية القوية والقمم المبكرة للمجموعة الاولى ايضا، واذا كان العين استفاد من نقطتين مجانيتين كوصيف للدور الاول فتصدر المرحلة بخمس نقاط كاملة من مباراة، فان الشارقة بلغ برصيده الى اربع نقاط هو الاخر من فوز اول على منافسه القوي وبطل الدور الاول الجزيرة ويفارق اربعة اهداف فيما اكتفى بيت العنكبوت بنقطتي صدارة الدور الاول المجانيتين.. وقدم فريق الحلم الشرقاوي كرة يد اشبه بالسيرك وبالارقام معدلات التسجيل والمساعدة فيه «أسست» رائعة و٨٠٪ من الاهداف تسجل من الخط الخلفي والاجنحة والدفاع منوع وقوي ونجوم القاعدة رالعون يتقدمهم علي ثاني «نعم علي ثاني علي ثاني» هكذا اسمه لاعب بحجم الكف، موهوب.. صاحب قراءات جيدة على الدائرة ما يذكرني ببدايات علي ثاني الاصلي نجم الكرة الشهير.

وشدت المباراة اقطاب التدريب المصري العالمي فشاهدنا معركة دارت رحاها بين زميلي الملعب ورفيقي التدريب السابقين جمال شمس وعاصم السعدني وشاهدنا الدكتور خالد حمودة مدرب الشباب الجديد وسبورتينج السكندري بطل العرب يراقب من المدرجات... فيما اعتمد محمد شريف الاهلاوي مساعده تروت شمس الزملكاوي بمراقبة مباراتي القمة من التلفزيون، والشباب في مجموعة الشارقة والجزيرة والاهلي في مجموعة العين والوصل.

ولم يعجبني اداء الجزيرة ويبدو ان لاعبيه «زادوها» على الافطار، وبسبب كثرة احتفاظه بالكرة وادائه الفردي تسبب العامري في اضاعة نصف التحركات التكتيكية لزملائه حتى وهو ينفرد بتسجيل ١٠ اهداف لكن من اصل ٢٠ محاولة، وكان نبيل عاشور نجم وفاكهة الشوط الاول تسجيلا وتمريرا ساحقا وتألق على مدار الشوطين المبتسم دائما جاسم محمد وشاهدناه يسجل ٥ اهداف رائعة من الخط الخلفي فيما اكتفى جمعة خميس صاحب المعدلات العالية بتسجيل ٤ اهداف من ١٠ محاولات في الجناح الايسر، وتألق «الجراوند بأس» اي التمريرة المرتدة من الارض الشرقاوية وشاهدنا تصويبات قريبة الشبه من تصويبات الفرنسي ستوكلين وكرات اخرى «ملتفة» على الطريقة الكورية، وصفقنا للحارس الشرقاوي محمد راشد وهو يحبط نصف الهجمات الجزراوية الانفرادية في الشوط الثاني، ودائما بفضل قراءات جيدة لهذا الحارس الشاب مقابل لا قراءات واضحة للهجوم الجزراوي الذي ظل يسدد وهو مغمض العينين.

واعجبني مستوى التحكيم خلال القمتين المبكرتين والمأخذ الوحيد كثرة حالات توقف اللعب والسماح ببعض حالات التمثيل وادعاء الاصابة ولذلك امتدت كلتا المباراتين الى ساعة ونصف بدلا من ٦٠ دقيقة وفي ذلك اضرار بصحة وفسيولوجيا الاداء وربما ابتعاث ملل لنفوس المشاهدين، وبالطبع ٩٠ دقيقة كرة يد زمن مخيف خاصة في شهر الصوم.

الجناح الشرقاوي جمعة خميس ومعدلات اقل من المطلوب (تصوير: احمد مرزوق)

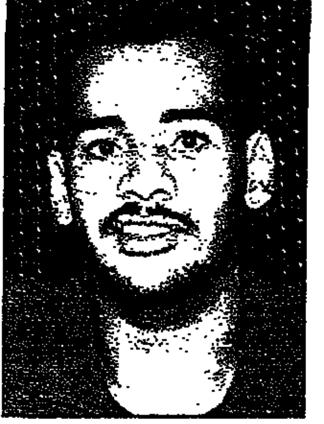
حمدون جديد يظهر في زعبيل ... وعلي ثاني يلعب يد وزمن «مخيف» للمباريات

لأول مرة في دوري اليد

حكم يحكم.. بالانترنت!

■ نص الخبر الآتي من لجنة حكام اليد يقول ان نجم الدائرة الدولي الشرقاوي السابق صالح عاشور شقيق قاسم ونبيل وبقية العقد الفريد... صالح الشغوف حاليا بعالم التحكيم والذي ادار بنجاح قمة العين والشارقة مع الدولي فهمي عمر لم يتوان من ممارسة هوايته حتى عبر جهاز الانترنت العجيب. وأصل الحكاية ان صالح الذي لم ينتظم في ممارسة هوايته الموسمين الماضيين بسبب دراسته العليا في بريطانيا استثمر علاقته الوطيدة مع جهاز العصر وقام بارسال العديد من الخطابات عبر «الاي ميل» لكل حكام اليد في العالم طالبا فتح باب التعاون من اوسع ابوابه لطالما العالم نفسه اضحى قرية صغيرة... ونجحت الفكرة واضحى صالحا يتبادل المعلومات والافكار مع اشهر حكام اليد العالميين الذين يشرحون له هم ايضا ادق اسرار عالمهم التحكيمي واهم ما يصادفهم اسبوعيا خلال ادارتهم لاصعب المباريات الاوروبية.. وبرافو ولد عاشور.

صالح عاشور


عبدالرحمن نصيب


علي ثاني

منتخبنا لكرة السلة

كشف حساب منتخبنا في مؤسسات السلة

نسبة الرمية الحرة والنقطتين مقبولة... والثلاثية ضعيفة

حمدان سعيد (رابع) الثلاث نقاط... والشيبة (رابع) الهدافين

■ محمد حمصي:

■ مهما اختلفنا في الرأي حول مستوى منتخبنا الوطني لكرة السلة في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكن تبقى هناك حقيقة واحدة لا يمكن تجاهلها أو اسقاطها من حساباتنا وهي عودة الروح للفريق بعد كبوة بانكوك ونجاح المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم في توظيف امكانيات اللاعبين بالشكل المطلوب رغم ان هذا النجاح اصطدم في بعض المباريات بفارق الخبرة والامكانيات الفنية وأدى الى احتلاله المركز السادس في الترتيب العام.

ولو استعرضنا الاحصائيات نجد ان نسبة الرمية الثلاثية كانت ضعيفة جدا رغم تميزنا بها في البطولات السابقة وهذا يعود الى الاصابة المفاجئة التي لحقت بعبدالله ابراهيم في المباراة الثانية وكذلك غياب عادل صقر عن جميع المباريات باستثناء مباراة الفلبين التي شارك فيها لبعض الوقت ثم عاد الى (البانش) لأنه لم يشف من الاصابة حتى الآن. وغياب عبدالله وعادل المتخصصين في التسجيل من خارج القوس أثر على نسبة التسجيل. والأرقام تؤكد ان منتخبنا حاول ٨٨ مرة من خارج القوس وسجل فقط ٣٢ رمية أي أقل من ٥٠٪ بينما كان الوضع مقبولا على مستوى النقطتين حيث سجلنا ٤٦ نقطة من أصل ٧٠ محاولة و٥٩ نقطة من أصل ١٠٤ على صعيد «السلم» أما الرمية الحرة فقد بلغت نسبتها ٦٠٪ حيث سجلنا ٤٦ رمية من أصل ٧٠ وفيما يتعلق بالربوند أي لم الكرة فقد بلغ المجموع ١٢٧ ربوندا.

وعلى صعيد ترتيب لاعبينا في البطولة فقد احتل خليفة الشيبة المركز الرابع على مستوى الهدافين برصيد ٧٤ أي بعد هولدن لاعب طيران الامارات (١٠٨) وستويكوف لاعب ابيلا (٩٧) وايفور لاعبي موانئ دبي (٩٧).

أما على صعيد الرمية الثلاثية فقد جاء حمدان سعيد بالمركز الرابع برصيد ٩ رميات وبعد ستويكسوف لاعبي ابيلا (١٦) وهولدن لاعب طيران الامارات (١٤) ووليد دمياطي لاعب الحواي ومنتخب لبنان (١١).

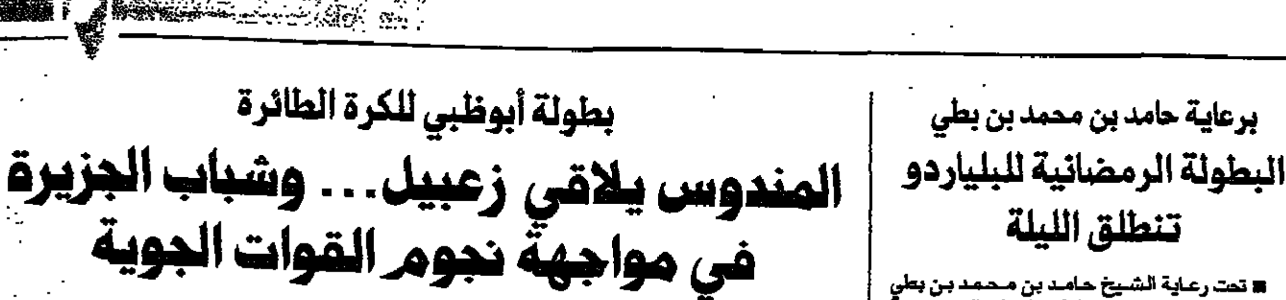
لقطة من احدى المباريات

نجوم وأرقام

سجل الاميركي هولدن أحسن صانع لعب ١٠٨ نقاط و١٤ ستيل و١٤ رمية ثلاثية و١٥ اسست و٤ ربوند فيما سجل مواطنه ديداني لاعب السوق الحرة الذي احتل المركز الثاني ٥٢ نقطة و١١ ستيل و١١ اسست وثلاثية واحدة و٩ ربوند. كما سجل حمدان سعيد الثالث في الترتيب ٤٩ نقطة و٨ ستيل و١٧ اسست و٩ رميات ثلاثية و١١ ربوند. ووليد دمياطي لاعب لبنان ٧١ نقطة و١٣ اسست و٤ ستيل و٧ ربوند و١١ رمية ثلاثية.

سجل اسماعيل أحمد نجم مصر أفضل جناح (٦٦ نقطة) و٥ رميات ثلاثية و٣٢ ربوند و٨ اسست و١٦ ستيل بينما سجل فلاديمير لاعب موانئ دبي ومنافس اسماعيل على هذا اللقب (٧٩) نقطة و٥ رميات ثلاثية و١٣ اسست و١٣ ربوند و٢ ستيل وانتوني لي لاعب السوق الحرة (٦٤) نقطة و٤ رميات ثلاثية و١١ ستيل و١٠ اسست و٩ ربوند.

كذلك سجل ايفور لاعب موانئ دبي أحسن لاعب ارتكاز ٩٧ نقطة وثلاثيات و٣٩ ربوند و٨ اسست و٦ ستيل وسباس فاتوتف لاعب ابيلا ٧٥ نقطة و٥٢ ربوند و١١ اسست و٨ ستيل وجيري لاعب السوق الحرة (٥٤) نقطة و(٣٣) ربوند و١ أسس و٣ ستيل.



فريق السعديات ابرز المرشحين للقب دورة الوحدة الرمضانية

دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة

السعديات المتألق يواجه أبناء عمومته اسود الاطلسي والمشتريات يسعى لعبور مجموعة درويش بن أحمد

■ محمد عبدالحميد:

■ ضمن فعاليات دورة نادي الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي والتي يشارك فيها ٢٠ فريقا يضمون نخبة من نجوم كرة الصالات من مصر والمغرب وسوريا وغانا.. تقام اليوم أربع مباريات بصالة طحنون بن سعيد بالنادي اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف مساء.

يلتقي في المباراة الأولى فريق السعديات (منتخب المغرب) وصيف البطولة العربية التي اقيمت بالقاهرة منذ اكثر من شهر والذي يواجه ابناء عمومته فريق اسود الأطلسي الذي يضم ايضا لاعبون مغاربة وبالتالي فان اللقاء مغربيا خالصا ولكن لغة فريق السعديات متصدر المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط جمعها من الفوز بمباراتين ستكون هي الارجح لأنه ابرز الفرق المرشحة للقب الدورة بينما فريق اسود الاطلسي فان فرصته ضعيفة في الاستمرار بالمنافسة خاصة وانه تلقى هزيمتين ثقيلتين من فريق مجموعة الرميثي (١٠/صفر) ومن الجنسية والاقامة (٣/صفر) وفاز في مباراة واحدة على التعاون (٣/٤) ويحتل الفريق المركز الرابع بالمجموعة الاولى.

والمباراة الثانية في نفس المجموعة تجمع الجنسية والاقامة مع التعاون وفرصة فريق الجنسية كبيرة في اضافة ثلاث نقاط جديدة لرصيده البالغ ٣ نقاط من الفوز على اسود الاطلسي (٣/صفر) وأما التعاون فقد لقي هزيمتين احداهما ثقيلة من السعديات (صفر/١٢) والثانية من اسود الاطلسي (٤/٣).

أما اللقاء الثالث يلتقي فيه فريق المشتريات ومجموعة درويش بن احمد (منتخب غانا) وهو صراع بين الاول درويش بن أحمد متصدر المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط من الفوز بمباراتين على فريق مجموعة بن عرف (١/٢) وعلي الجالية السورية (٢/صفر) بالانسحاب والطرف الثاني المشتريات يأتي في المركز الثالث بالمجموعة ورصيده ٤ نقاط من الفوز على مجموعة بن عرف (٢/صفر) بالانسحاب والتعادل مع الصقور بدون اهداف ومن هنا فالموقف بين الفريقين ذو حساسية وكل فريق يسعى للفوز بنقاط المباراة الثلاث.

وفي المباراة الرابعة يلتقي الصقور مع مجموعة بن عرف وهو لقاء يجمع صاحب المركز الثاني بالمجموعة الرابعة فريق الصقور الذي لعب مباراتين جمع فيها ٤ نقاط بالفوز على الجالية السورية (٤/٦) والتعادل مع المشتريات بدون اهداف وأما فريق مجموعة بن عرف فقد تأزم الموقف بالنسبة له بعد انسحابه الاربعاء الماضي في مباراته أمام المشتريات واعتمدت اللجنة المنظمة فوز المشتريات (٢/صفر) وفريق بن عرف رصيده نقطة واحدة من التعادل مع الجالية السورية (٢/٢) ويأتي في المركز الخامس والأخير وفرصته ضعيفة في المنافسة.

اليوم الثاني لدورة الوحدة للسلة

بطلا الامارات والبحرين وجها لوجه الليلة لقاء جماهيري سوداني فلبيني

■ تنطلق في التاسعة مساء اليوم بصالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان فعاليات اليوم الثاني لبطولة الوحدة العربية الدولية الثالثة لكرة السلة «كلينكو للخدمات» التي انطلقت مساء أمس وعبر اوبريت الحلم العربي الرائع تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي.

والمباراة الاولى الليلة تجمع نجوم منتخب الخرطوم بالمنتخب الفلبيني والمباراة حماسية جماهيرية وربما اكتظت الصالة عن آخرها، ويمثل المنتخب السوداني اصباغ جوتن ويمثل المنتخب الفلبيني شركة علي وأولاده.

وفي العاشرة والنصف اللقاء يجمع الوحدة محتكر بطولات السلة الاماراتية وممثل مجموعة شركات الفهيم بفريق المنامة محتكر بطولات السلة البحرينية والذي يمثل ساعات «راما» وهي فرصة لمشاهدة ألمع نجوم السلة في البلدين نوح نجف وشهدام وسواهما من المنامة وحمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وبقية العقد الوحداوي الذي يتألق دائما تحت قيادة عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة والمنتخب وأحد أنجح مدربي اللعبات الجماعية في الوطن العربي.

برعاية حامد بن محمد بن بطي

البطولة الرمضانية للبلياردو تنطلق الليلة

■ تحت رعاية الشيخ حامد بن محمد بن بطي تنطلق مساء اليوم بطولة المركز العالي الرمضانية للبلياردو بأبوظبي.

كما يشهد اليوم مباراتين استعراضيتين لأبطال أبوظبي سعيد المطوع وعيسى الهنيدي وصلاح الحلواني، ويشرف علي ادارة المباريات يعقوب أحمد البادي مدير المركز علما بأنه يشارك في الدورة ٢٢ لاعبا من مختلف أنحاء الدولة.

دورة النادي المصري برأس الخيمة

شباب اذن يكتسح الكواسر بخمسة أهداف نظيفة ويصعد...!

■ سالم الشرهان:

■ في اطار منافسات دورة النادي المصري الرمضانية تمكن فريق شباب اذن من اكتساح فريق الكواسر بخمسة اهداف نظيفة ليصعد بذلك شباب اذن الى الدور الثاني. سجل الاهداف راشد علي (هدفين) وهدف لكل من سالم عبدالله وعلي محمد ومحمد سعيد مصبح... بهذه النتيجة يؤكد شباب اذن عن رغبتهم الجادة والطموحة في انتزاع البطولة هذا العام والعودة بها الى اذن... وفي المباراة الاخرى استطاع النادي المصري من تأكيد احقيته وجدارته في تصدر المجموعة (ج)... جاء ذلك بعد فوزه على زملكاوي بنتيجة (٢/صفر) سجلهما المتألق هشام حامد... ادار اللقاءين الحكم احمد تيم.

دورة الشحوح السابعة

اخيراً... وبفارق الاهداف حامل اللقب يتصدر مجموعته ويصعد...!

أخيراً استطاع حامل اللقب فريق مؤسسة المستقبل من تصدر مجموعته وبفارق الاهداف عن فريقي البحارة والصاعد ليتأهل بذلك الى الدور الثاني بعد الفوز على تيبات (٩٩) بنتيجة (٢/صفر) بالانسحاب... اما لقاء فريقي الاتحاد (٩٩) ومجموعة الاتحاد فقد اسفر عن تعادل الفريقين (١/١) سجل لمجموعة الاتحاد عمر الانصاري فيما سجل للاتحاد عارف حسن. بهذه النتيجة تأهل الفريقان للدور الثاني حيث جاء الاتحاد (٩٩) في المركز الثاني برصيد (٥) نقاط فيما جاء فريق مجموعة الاتحاد في المركز الثالث برصيد (٤) نقاط... وفي المباراة الثالثة تأهل فريق العائد للدور الثاني بعد فوزه على فريق الفهد بنتيجة (٢/صفر) ليحتل العائد المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد (٧) نقاط فيما يحتل زملكاوي (٩٩) صدارة هذه المجموعة بفارق هدف فقط عن العائد الذي يتساوى معه بالنقاط.

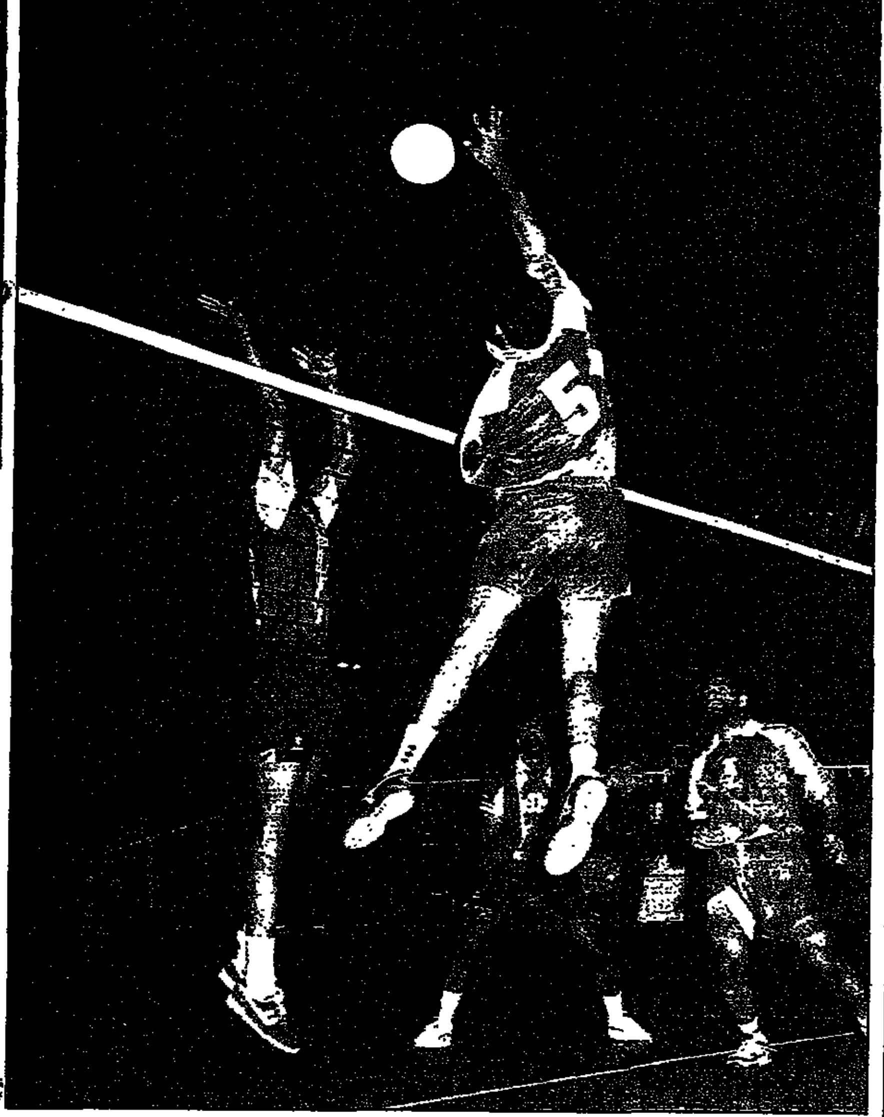
بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

المندوس يلاقي زعبيل... وشباب الجزيرة في مواجهة نجوم القوات الجوية

■ تنطلق في التاسعة والنصف مساء اليوم فعاليات اليوم السابع لبطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة المقامة حاليا وبنجاح تنظيمي وجماهيري كبير تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

ومع اتضاح الرؤيا فيما يتعلق بالمربع الذهبي او الدور نصف النهائي الذي يقام السبت القادم قبل ٢٤ ساعة من المباراة النهائية المرتقبة تسعى بقية الفرق الست لتتبوأ مراكز متقدمة عبر المجموعتين والتقاء الاول الليلة يجمع نجوم المندوس المؤسسة الوطنية الرائدة وفريق زعبيل المتخم بالنجوم. وفي المباراة الثانية يلتقي شباب الجزيرة الموهوبون مع فريق القوات الجوية الذي يقوده النجم الوصلاوي ابراهيم خلفان.

ويشهد المربع الذهبي عودة ألمع نجوم البطولة اعضاء المنتخبين الاول والشباب بعد انتهاء مهمتهم في بطولة راشد الدولية الامر الذي سيتيح الفرصة لمشاهدة مباريات من الوزن الثقيل.



من الدور التمهيدي / تصوير ضياء شودري

بحضور مكتوم بن محمد آل مكتوم

البطولة الرمضانية الشاطئية تنطلق الليلة منافسات في الشطرنج والرماية والبلياردو

■ برعاية وحضور الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم تنطلق في التاسعة مساء اليوم بشاطئ الممزر بدبي البطولات الرمضانية الشاطئية في الشطرنج والرماية والبلياردو التي تنظم بالتعاون مع جمعية الامارات للهوايات التي رصدت جوائز مالية وكؤوسا وهدايا قيمة للفائزين.

ويشارك في بطولة الشطرنج ١٦ لاعبا من مختلف الأندية الشطرنجية وتقام حسب النظام السويسري من ٧ جولات وسيكون اللعب وفقا للنظام الشطرنجي الديناميكي.

يحضر حفل الافتتاح محمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وعارف علي العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والجمعية والمهتمين بنشاط البلياردو والرماية.

وسيقوم الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم بتتويج الفائزين في البطولة الكروية الشاطئية للاسبوع الثاني التي نظمتها جمعية الامارات والهوايات وسيلتقي في ختام البطولة فريقا الوحدانية وساوبلولو.

وأكد عارف العبار تقديرهم واعتزازهم برعاية الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم وتشجيعه للشباب لممارسة الرياضة. وأضاف: ان ذلك يأتي تجسيدا للدعم المتواصل من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وقال: ان كل هدفهم هو ان تظهر هذه البطولات بصورة مشرفة وتقديم خدمة للشباب مطالبا الجاليات بالحرص على المشاركة في هذه الأنشطة.

برعاية سلطان بن طحنون

اليوم نهائي بطولة خماسيات نادي العين للمعاقين

■ العين - الاتحاد الرياضي: تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي العين للمعاقين يقام اليوم نهائي البطولة الرمضانية الثالثة لخماسيات الكرة بنادي العين للمعاقين.

ويشمل الحفل الختامي اقامة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث والرابع. وقد صعد للدور قبل النهائي اربعة فرق تتنافس فيما بينها على المراكز الاربعة الاولى والفرق هي الاميري وعالم الرياضة والفرسان والكواسر.

وقد اسفرت مباريات دور الثمانية عن فوز الاميري (٢/٣) على الجالية المصرية وفوز الكواسر على منطقة العين الطبية ١/٦ وعالم الرياضة على زاخر ٦/٨ واخيرا تغلب الفرسان على المقاولات المصرية ٢/٤ في الوقت الاضافي بعد التعادل ٢/٢ في الوقت الاصلي للمباراة.

واتسمت مباريات دور الثمانية بالقوة والحماس زاد منها الحضور الجماهيري وساهمت اللياقة البدنية في ترجيح كفة الفائزين.

بطولة الشيخ سعيد بن طحنون للسنوكر بالعين

فوز الجوكر وسالم ذيبان وعيسى السيد نجوم المنتخب واليوم ختام الدور التمهيدي الاول

■ حسن عفت:

■ استمرت فعاليات بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر والتي ينظمها مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وفي اليوم الثاني للبطولة اقيمت ٩ مباريات اتسمت بالقوة والاثارة وحرص عدد كبير من محبي اللعبة على متابعة الدورة ومشاهدة لاعبي الدورة من بينهم اغلب اعضاء المنتخب الوطني للسنوكر وقد فرض نجوم المنتخب سيطرتهم في الدور التمهيدي وحققوا الفوز بسهولة والعبور للادوار التالية لاثبات ان مشاركتهم من اجل الفوز بالبطولة.

وجاءت نتائج مباريات اليوم الثاني للبطولة كالتالي تغلب محمد الجوكر نجم المنتخب الوطني والمصنف الاول على الدولة على عيد الرميثي (٣/صفر) وفاز سالم ذيبان لاعب المنتخب الوطني على راشد النعيمي ايضا ٣/صفر كما فاز عيسى السيد لاعب المنتخب على حسن غريب الحوسني بنفس النتيجة ٣/صفر وفي باقي المباريات تغلب راشد محمد على محمد علي زايد ٣/صفر وفاز احمد سالم الراشدي على نوفل ١/٣ وفاز مازن علي ٣/١ على بطي سعيد كما تغلب خالد حاجي على محمد سالم الكعبي ٣/صفر وعزان الشامسي على محمد الكعبي ٢/٣ واخيرا فاز سعيد المطوع على خالد فرج ٣/صفر

اليوم ختام الدور التمهيدي الاول

تختتم مساء اليوم مباريات الدور التمهيدي الاول باقامة ٦ مباريات يتقابل في الاولى عبدالهادي الاحبابي مع تعيب الكعبي. وفي باقي المباريات عبدالله الظاهري مع عبدالرحيم عبدالرازق ويحيى السويدي مع مهدي سعيد وسالم الدرمكي مع هاشم حسن وبشير المحيربي مع حمد المزروعي واحمد بدران مع عبدالرحمن عبدالله. ويأتي ضغط جدول المباريات لارتفاع عدد المشاركين (٦٤) لاعبا واكد هاشم حسن المشرف على تنظيم ووضع جداول البطولة ان الادوار النهائية ستشهد اتساع المرحلة الزمنية بالاضافة لطول الزمن والمباريات (٩) اشواط بدلا من خمس اشواط لاعطاء الفرصة للاعب المتميز في اظهار كافة مهاراته.

ارتفاع جوائز البطولة

كما تشهد البطولة اقبال من الشركات الراعية للبطولة على تقديم الجوائز النقدية والعينية فتقدم مجموعة احمد بن ظاهر (قسم فارس) جائزة نقدية تبلغ ١٢ الف درهم توزع على الفائزين بالمراكز الاربعة الاولى وتقدم شركة كوكاكولا جائزة نقدية خمسة آلاف درهم وجوائز عينية وتقدم مجوهرات المنصور اربعة آلاف درهم نقدا ومؤسسة ٥٠١ للهواتف النقالة تقدم عدد ٢ هاتف نقال بالاضافة لهدايا عينية من المركز الرئيسي للعطور واخيرا قدم مركز اللولو التجاري بالعين هدية عينية عبارة عن كاميرا فيديو مقدمة باسم مركز اللولو.



في بطولة شرطة العين الرمضانية

فوز الجوازات والكهرباء وغدا الدور نصف النهائي للبطولة

■ العين - الاتحاد الرياضي: يقام غدا الدور نصف النهائي لبطولة سباعيات كرة القدم الرمضانية الرابعة على كأس مدير ادارة شرطة العين والتي تقام على ملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين. واقيمت امس الاول مباراتان في الاولى حقق فريق الجوازات فوزا كاسحا على النيابة العامة ١/٦ في مباراة انتهى شوطها الاول لصالح الجوازات ٣/١ وسجل اهداف الجوازات كل من سعيد مسري وعلي خميس وسليمان عبدالكريم ومحمود اسومو هدفا لكل لاعب وادريس اسومو هدفين وسجل عبدالعزيز الجابري هدف النيابة الوحيد.

الماء والكهرباء × الشرطة العسكرية ٣/٤

وفي اقوى مباريات البطولة وأكثرها اثارة حقق فريق الماء والكهرباء فوزا صعبا على الشرطة العسكرية ٣/٤ في مباراة قوية مثيرة انتهى الشوط الاول ١/٢ للكهرباء وفي الشوط الثاني حققت الشرطة العسكرية التعادل ٢/٣ وقبل نهاية المباراة بدقائق سدد محمد عبدالله بن بدوة لاعب الكهرباء صاروخا من منتصف الملعب يسكن شباك الشرطة العسكرية مسجلا هدف الفوز للماء والكهرباء هارون علي وجمال الحساني وعمر محمد ومحمد عبدالله بن بدوة وسجل للشرطة العسكرية راشد عبدالعزيز هدفين وصقر عبدالعزيز هدفا وتألق من فريق الماء والكهرباء جمال الحساني ومحمد عبدالله بن بدوة من الشرطة وصالة عبدالله ومحمد علوان وعبدالعزيز العزاني.

غدا الدور قبل النهائي

تقام غدا مباراتا الدور قبل النهائي لسباعيات دورة شرطة العين وقد أقيمت مساء أمس اربع مباريات الاولى مؤجلة بين العين تحت ١٧ سنة وشرطة العين والثانية بين فريق الشيخ محمد بن سعيد والشرطة العسكرية والثالثة تجمع بين مدرسة العوهة وشرطة العين واخيرا الاتقال من المنطقة التعليمية وبناء على نتائج المباريات الاربعة يتحدد اول وثاني كل مجموعة ليقام بينهم الدور قبل النهائي حيث يتقابل اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

بمشاركة ١٤٠ لاعباً

انطلاق بطولة التنس الأرضي بمنتجع ماربيلا الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي: انطلقت على ملاعب منتجع ماربيلا الشارقة أمس الأول بطولة مهرجان رمضان ٩٨ للتنس الأرضي وذلك برعاية البنك العربي المتحد ومنتجع ماربيلا وبمشاركة ١٤٠ لاعبا ولاعبة من نجوم اللعبة على مستوى الدولة. وفاز في الدور الأول ببطولة فردي الرجال كريم أبوزيد - ١٧ سنة - مقيم في العين على خصمه عطية محمود. ومن خورفكان فاز حسن عبدالله ميرزا على خصمه من الشارقة علي صالح. وفاز لاعب الامارات هادي بدري على خصمه دانيل كونيا. وفاز رامي فريم على درويش نوري.

ويشترك في بطولة المحترفين عمر بهروزيان وذي شان علي واللاعب الفلبيني ادي جايون وكذلك المصري مدحت. وتيك بوس واجاي كومار وسيمون رحمان وتريو بلال.

دورة الجمعية الأردنية لخماسيات الكرة

فوز تريمكس والجمعية الأردنية والخزنة وتعادل الحجر الأردني مع لازيو

■ في الدورة الرمضانية الثامنة لخماسيات كرة القدم للجمعية الأردنية أقيمت مساء أمس الأول أربع مباريات. وكانت نتائجها كالتالي: جمعت المباراة الأولى فريق تريمكس مع فريق الأقصى وانتهت نتيجتها لصالح تريمكس بهدف مقابل لاشيء أحرزه اللاعب أحمد فحماوي.

وجمعت المباراة الثانية بين فريقي الجمعية الأردنية (أ) وسوبرسالين وانتهت بفوز فريق الجمعية الأردنية (أ) بهدفين مقابل لا شيء. سجل الهدفين ماهر التهامي واللاعب محمد شريف. أدار المباراة الحكم محمود خلف وعاونه جمال الروسان وناصر شقيرات ومشرف فحماوي.

أما المباراة الثالثة فقد جمعت فريقي الحجر الأردني ولازيو وانتهت بتعادل الفريقين بخمسة أهداف لكل منهما. وقد أحرز لمركز الحجر الأردني الأهداف اللاعبون: رامي جورة «هدفين» وعبداللطيف العلي «٣ أهداف» وسجل لفريق لازيو اللاعبون: خليفة سالم وأسامة محمد وإيهاب السيد.

والمباراة الرابعة جمعت فريق الجنسية والإقامة (أ) بطل الدورة السابقة مع فريق الخزنة. قدم الفريقان عرضا قويا وانتهى اللقاء بفوز فريق الخزنة بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف لفريق الجنسية.

وسجل للخزنة اللاعب محمد صالح «هدفين» وهدف لكل من ناصر محمد وجمال منير. وسجل للجنسية والإقامة (أ) كل من ياسر فاروق وعلاء عوض ورجائي عوض وأدار اللقاء الحكم محمود خلف وعاونه جمال الروسان ووسيم الروجي. حضر جميع المباريات جمهور غفير شجع الفرق وأعطى حماسا شديدا للاعبين.

وقد صرح رئيس الدورة يوسف الزعبي بأن أداء الفرق كان قويا وتنافسيا خصوصا من فريق الحجر الأردني راعي الدورة حيث تألق لاعبوه وتلاه فريق لازيو.

أما مباريات اليوم ففيها يلتقي فريق مركز الحجر الأردني وفريق الخيلي والعامري والجنسية والإقامة (أ) وفريق جنيف والجمعية الأردنية (أ) وبان أرابيان ومؤسسة تريدكس وفريق الجنسية والإقامة (ب).

دورة رمال العين الرمضانية الثانية

فوز فريق حامد بن خادم على الغرب ٣/صفر.. واليوم مباراتان

■ العين - الاتحاد الرياضي: ضمن فعاليات دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام وبمشاركة ١٣ فريقا تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية اشتدت حدة المنافسة والمباريات اصبحت اكثر اثارة وحماسا لرغبة كل فريق في الفوز والصعود للأدوار النهائية.

وقد شهدت الدورة مساء امس الاول مباراة واحدة بين فريق الشيخ حامد بن خادم والغرب وانتهت بنتيجة كبيرة ٣/صفر لصالح فريق الشيخ حامد بن خادم وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر وسجل اهداف المباراة يعقوب اسماعيل هدفين ومحمد اسماعيل هدف وقدم الفريق الفائز عرضا قويا استمرارا لادائه القوي طوال مباريات الدورة والتي يسعى فيها فريق الشيخ حامد بن خادم للمنافسة على اللقب والمركز الاول. ادار اللقاء سلطان المزاحمي وحسن ذو النون وصابر ياسين.

اليوم مباراتان

ومن المقرر اقامة مباراتين مساء اليوم في اليوم قبل الاخير لختام الادوار التمهيدية ويتحدد بعدها الفرق المؤهلة للدور نصف النهائي ويلتقي في المباراة الاولى الوحدة والغرب والثانية تجمع الشواهين والبريمي (ب).

ويشرف على تنظيم الدورة بنجاح اللجنة العليا المنظمة للدورة برئاسة سعيد راشد الدرمكي ومدير الدورة علي جمعة بن رحمة الدرمكي.

فوز الجالية السودانية على منتخب التعاون ٦/صفر

● في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني للسودان الشقيق فاز فريق الجالية السودانية على منتخب التعاون ٦/صفر في المباراة التي أقيمت أمس الأول بملعب النادي الايراني بدبي.

ونظم هذه المباراة جمعية الإمارات للهوايات. وشهدها عارف علي العبار رئيس الجمعية وأسامة المرضي رئيس اللجنة الرياضية بالنادي السوداني. شارك مع الجالية السودانية نجم الدين حسن والطيب سند.

قبل النهاية

الأسود يتوجون أبطالاً لدورة النادي المصري بالفجيرة

■ سيد عثمان:

■ انتزع فريق الأسود بطولة دورة النادي المصري الرمضانية بأنيابه وأظافره وذلك قبل يومين من اسدال ستارها. وكان الأسود قد حسموا البطولة لصالحهم بعد فوزهم الكبير على فريق هولندا ١/٦ وذلك في مباراة قوية كان خلالها فريق هولندا بمثابة لقمة وفريسة سهلة في فم الأسود خاصة مبارك سويدان الذي أحرز ٤ أهداف وسفيان محمد وسيف حمد هدفا لكل واحد بينما سجل أحمد اسماعيل هدف هولندا الوحيد وأدار اللقاء مجدي علام. وبهذا يتوج الأسود أبطالاً للدورة بدون أي هزيمة بعد تحقيقهم الفوز في جميع مبارياتهم. ويتحدد اليوم أصحاب المراكز الأخرى خاصة الثاني والثالث حيث يلتقي الأشقاء مع الأسود ومعهد كلباء الثقافي مع هولندا. ويقام غدا الحفل الختامي للدورة.

كأس انجلترا

بورتسموث أخرج نوتنجهام فوريست وفريق هاو ينتزع التعادل من ليدز

■ أخرج بورتسموث من الدرجة الاولى نوتنجهام فوريست من الممتازة بفوزه عليه ١-صفر في عقر داره في الدور الثالث من كاس انجلترا لكرة القدم امس. في حين سقط ليدز يونايتد خامس الممتازة في فخ التعادل السلبي مع مضيفه راشدن اند دايموندز الهاوي صفر-صفر.

وسجل هدف بورتسموث الوحيد ستيف كلاريدج لاعب ليستر سيتي السابق في الدقيقة السابعة عشرة، ليزيد من مشاكل نوتنجهام فوريست القابع في ذيل ترتيب فرق الدرجة الممتازة.

وامام نحو ٧ الاف متفرج على ملعب «نيني بارك» فرض راشدن اند ايموندز اعادة المباراة مع ليدز العريق عندما انتزع منه تعادلا سلبيا محققا مفاجأة كبيرة.

ولعب ليدز بعشرة افرادفي ربع الساعة الاخير بعد ان طرد له الحكم جوناثان وودجايت لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وكاد نجم كرة القدم السابق كيفن كيجان ومدرب فولهام من الدرجة الثانية حاليا يقوده للفوز على فريقه السابق ساوثمبتون من الدرجة الممتازة عندما تقدم عليه بهدف بواسطة ستيف هايوارد (٨)، لكن الاخير ادرك التعادل عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة عن طريق النروجي ايجيل اوشتنشتاد.

واستلم كيجان تدريب فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد قبل نحو سنتين عندما كان يحتضر في اسفل الدرجة الثانية، فاطلق عملية الانقاذ وقد بدأ يجني ثمار جهوده اذ يتصدر فريقه ترتيب الدرجة الثانية بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر ويملك مباراة مؤجلة وهو مرشح بالتالي لبلوغ الدرجة الاولى في الموسم المقبل. وستعاد المباراة على ملعب فولهام.

وحقق استون فيلا متصدر الدوري فوزا سهلا على هول سيتي بثلاثة اهداف من دون مقابل سجلهما الولد الشقي ستان كوليمور (٤٥ و٦٧) وجوليان يواكيم (٥١).

وتغلب تشلسي على مضيفه اولدهام اتلتيك بهدفين سجلهما مدربه الايطالي جانلوكا فيالي في الدقيقتين ٦٨ و٧٥).

وسحق كوفنتري سيتي منافسه ماكلسفيلد بسبعة اهداف نظيفة منها ثلاثية لمهاجمه دارن هاكيربي (٦٠ و٧١ و٩٠)، واضاف الاهداف الاخرى فروجات (٢٨) وويلان (٣٦) وباين (٤٥ خطا في مرمى فريقه) وبواتنج (٨٨).

وفاز بلاكبيرن على تشارلتون بهدفين سجلهما ديفيس (٤٥) وويلكوكس (٨٨).

وقاد العاجي ابراهيم باكايوكو فريقه افرتون الى الفوز على مضيفه بريستول سيتي بهدفين متأخرين سجلهما في الدقيقتين ٨٦ و٨٨.

وتغلب ليستر سيتي على جاره برمنجهام سيتي باربعة اهداف سجلها سينكلير (٢٠) واولاتورن (٢٦) وكوتي (٥١) وجلبي (٧٠). مقابل هدفين سجلهما روبنسون (٢) واديبولا (٨٩).

وفاز نيوكاسل بعشرة لاعبين على كريستال بالاس ٢-١. سجل للفائز جاري سبيد (٤٨) والن شيرر (٦٩). بعد ان تقدم الخاسر عن طريق برادبوري (١٨). وقد طرد الحكم حارس نيوكاسل الايرلندي شاي جيفن للمسه الكرة خارج المنطقة في الدقائق الثلاثين.

وفاز ايضا توتنهام على واتفورد ٥-٢. سجل للفائز النروجي الن ايفرسن (١١ و٢٠) ودارن اندرتون (١٤ من ركلة جزاء) والدنماركي الن نيلسن (٤٣) ورويل فوكس (٨٩). وللخاسر جونسون (١) وكينيدي (٣٤).

وفي المباريات الاخرى. فاز ولفرهامبتون على بولتون ٢-١. وبورنموث على وست بروميتش البيون ١-صفر. وبرادفورد على جريمسبي ٢-١. وستوكبورت على باري ٣-صفر. واوكسفورد يونايتد على كرو الكسندرا ٣-١. وسندرلاند على لينكولن سيتي ١-صفر. ودربي كاونتي على بليموث ٣-صفر.

وفاز ايضا هادرسفيلد على كوينز بارك رينجرز ١-صفر. وبريستول روفرز على روثرهام ١-صفر. وليتون اورينت على ساوثيورت ٢-صفر. وايبسويتش على ترانمير ١-صفر. وويمبلدون على مانشستر سيتي ١-صفر. وريكسهام على سكانثورب ٤-٣.

وتعادل وست هام مع سوانسي ١-١. وسويندون مع بارنسلي صفر-صفر. وشيفيلد يونايتد مع نوتس كاونتي ١-١، وكارديف سيتي مع يوفيل سيتي ١-١.

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل في وقت لاحق.

وتأجلت مباراة شيفيلد ونزداي ونوريتش.

ويلعب اليوم الاحد مانشستر يونايتد وميدلسبرد في ابرز مباريات هذا الدور على ملعب «اولد ترافورد».

الجزيرة

قرار

■ قرر المدافع الشاب في استون فيلا متصدر الدوري الانجليزي وفي منتخب شباب انجلترا (دون ٢١ عاما) لكرة القدم جاريث باري تمديد عقده مع فريقه، وهو سيوقع لمدة ٥ سنوات في فبراير المقبل في مناسبة عيد ميلاده الـ١٨.

وقد اعرب ارسنال، بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي، وتشلسي عن رغبتهما بضم باري، الذي لعب سابقا مع فريق برايتون.

مأساة

■ سقط اثنان من المشاركين في سباق سان سيلفستر الالماني في شويست (غرب المانيا) بشكل مفاجيء وفارقا الحياة على الفور عندما كانا على مقربة من خط نهاية السباق البالغ ١٥ كلم.

ويبلغ عمر المتسابقين اللذين لم تكشف هويتهما ٣٦ و٥٦ عاما. وقد اصيبا بازمتين قلبيتين ولم يستطع طبيب الاسعاف الذي استدعي على الفور انعاشهما.

ويشارك في هذا السباق السنوي التقليدي بين ٤ و٥ الاف شخص من مختلف الاعمار.

وفاة

■ توفي لاعب كرة القدم الدولي البرتغالي السابق فيتور باتيستا أمس الأول في سيتوبال عن عمر ٥٠ عاما لاصابته بمشكلات في وظائف الشرايين. وكان باتيستا نجما في فريق بنفيكا في بداية السبعينات ولمدة ٦ اعوام قبل ان ينتقل الى بوافيستا وفيتوريا سيتوبال.

ويذكر البرتغاليون جيدا حادثا طريفا قام به باتيستا حين اجبر الحكم على وقف المباراة بعد سقوط القرط من اذنه وارغمه مع جميع اللاعبين على البحث عنه في الملعب. وانصرف باتيستا في نهاية حياته الرياضية الى تعاطي المخدرات حتى الادمان فدخل السجن وقام باعمال صعبة كان اخرها حفارا في بلدية سيتوبال، مسقط رأسه.

جمهور برشلونة يظهر مناديله البيضاء

لويس فان جال على كف عفريت

■ في عام ١٩٨٧، بعد أن خسر نادي برشلونة الاسباني مباراته الثالثة على التوالي في الدوري الممتاز، ظهرت المناديل البيضاء في المدرجات وهي تحمل رسالة ضمنية أشبه بإشارة انزال اصبع الابهام الى تحت تعبيراً عن الاستياء والسخط، وهي حركة اعتاد جمهور برشلونة المتعصب على القيام بها تعبيراً عن سخطه على سوء الأداء وضرورة رحيل المدرب.

إلا ان رئيس النادي آنذاك خوسيه لويس نونيز لم يتضرخ لمطالب الجماهير وأصر على بقاء مدرب الفريق الانجليزي الجنسية تيري فنابلز وقال: «قبل أن يرحل تيري، سأذهب أنا» ولكن بعد بضعة أيام حمل تيري عصاه ورحل، وظل نيونز باقيا في منصبه رئيسا للنادي حتى يومنا هذا.

إن الدرس الذي تعلمه كل من تيري فنابلز ومواطنه بوبي روبسون في وقت لاحق، هو ما يتعين على لويس فان جال الهولندي أن يعيه جيدا. واليوم، وحيث ان فريق برشلونة يواجه أزمة حادة بل أكثر سوءا من عهد سابقيه، فان مصير فان جال أصبح في كف عفريت. وكان فريق برشلونة قد خسر مباراته الأخيرة في عقر داره ووسط جمهوره بنتيجة ٢/١ من فريق فيلاريال وهو فريق مغمور من مدينة صغيرة صعد لتوه من دوري المظاليم الى عالم الأضواء والشهرة في الدوري الممتاز.

وتعتبر هذه هي الهزيمة الرابعة لبرشلونة على التوالي في بطولة الدوري. وإثر الهزيمة الأخيرة يبدأ الجمهور الذي ملأ الاستاد الذي يقدر بأكثر من ٧٥٠٠٠ في التلويح بمناديله البيضاء في إشارة ليس لرحيل لويس فان جال فحسب، بل أيضا رئيس النادي نونيز. إلا ان مجلس ادارة النادي عقد في اليوم التالي اجتماعا عاصفا خرج منه نونيز منتصراً. وضمن فان جال البقاء في النادي لإشعار آخر.

ولكن ما هي المشكلة، ولماذا وصلت القطيعة بين المدرب والجمهور إلى هذا الحد؟

إن الأمور في ظاهرها قد تكون أسوأ من ذلك. ففريق برشلونة يقبع في المركز التاسع متخلفا بسبع نقاط عن فريق مايوركا متصدر الدوري. إلا ان ما يخفف عن جمهوره وقع المأساة أن غريمهم وندهم التقليدي ريال مدريد يشاركهم المركز التاسع أيضا.

وفي الأسبوع الماضي وبضربة حظ تمكن فريق برشلونة من الفوز على فريق بلد الوليد بنتيجة ١/صفر بعد عرض باهت وغير مقنع لجماهيره العريضة.

إن المشكلة الرئيسية تكمن في طموحات وتطلعات مشجعي فريق برشلونة اللامحدودة والتي لا ترضى بغير الفوز بديلا.

وقد اشتهر فريقها دائما بأنه فريق النخبة من النجوم الدوليين مثل مارادونا، وكرويف ورونالدو، وهو فريق الأمجاد والبطولات على المستويين المحلي والاوروبي. ولذلك فان أي اختلال أو ضعف في أداء الفريق سيثير سخطهم وحفيظتهم. وقد حاول فان جال الذي تولى من قبل تدريب فريق أجاكس الهولندي وحقق معه بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٥. تغيير أسلوب وطريقة لعب الفريق حينما تولى تدريب الفريق خلفا للبريطاني بوبي روبسون في صيف عام ١٩٩٧، إلا انه فشل في ذلك فلجأ الى طريقة أخرى لمعالجة الأزمة فقام بعرض أربعة لاعبين أسبان للبيع واستبدلهم بستة لاعبين هولنديين.

ولكن مع ذلك لم يحقق فريق برشلونة الذي يحتفل بمئويته النتائج المرجوة، وخرج من بطولة الكأس، الأمر الذي أثر نفسيا على اللاعبين وأدائهم في بطولة الدوري. فصبت الجماهير جام غضبها على فان جال.

وطالبت برحيله. وهناك نكتة تتداولها جماهير برشلونة الآن تقول «ما هو الشيء المشترك الذي يجمع بين فان جال والجنرال بينوشيه»؟ والجواب هو أنهما يجمعان الناس في استادات ضخمة ثم يقومان بتعذيبهما كل حسب طريقته».

في سوق كرة القدم العالمية

رياضة... وملابس... وملايين واغراءات ضخمة

■ لندن - أسامة صادق:

■ اعتدنا في وطننا العربي... ان ندفع انديتنا الرياضية لشركات الملابس... سواء كانت كبرى أو صغرى... لترتدي انتاجها والقليل جدا من تلك الاندية تتلقى اطقما هدايا... ولكن شركات الملابس لا تدفع مطلقا.

لكن في الغرب وبالتحديد أوروبا واميركا اللاتينية... العكس هو الصحيح... فمع الاندية سواء صغرى أو كبرى... تتسابق شركات الملابس الرياضية على انتشار منتجاتها بين الاندية خاصة التي تنقل مبارياتها بالاقمار الاصطناعية... وتفرد لها الصفحات الملونة الضخمة اجنحتها العريضة.

اليوم ومع التقدم الكبير في عالم صناعة الملابس والادوات ظهرت شركات كبيرة وانتشرت عالميا... تتنافس فيما بينها على اظهار علاماتها التجارية للفرق الكبرى... سواء اندية أو منتخبات دول... أو حتى افراد ممن يخوضون مباريات أو العابا بأسمائهم.

وقد استطاعت شركتا نايك الاميركية... وريبوك البريطانية اختراق الحصار الشهير الذي تفرضه شركة اديداس الالمانية... وهي اشهر شركات الادوات الرياضية بالعالم... في هذا المجال... بالتصميمات الجديدة والفنية للملابس والادوات.

وبالاخص شركة نايك الاميريكية... التي بدأت خطة طموحه للغاية لاغراء الفرق الكبرى «بقبول» ارتداء منتجاتها... مقابل اغراءات مالية ضخمة.

ومنذ العام الماضي نجحت «نايك» وبفضل خطة محكمة للغاية من الخروج من عزلتها الاميركية... فقد كانت اشهر الشركات التي تجهز فرق واندية مباريات كرة السلة للمحترفين في أميركا بالاضافة الى هوكي الجليد وطبعا البيسبول حيث تبيع ملايين القبعات التي عليها شعارها الشهير.

وجاءت الخطوة الكبيرة في أوروبا عندما استطاعت اختراق الحاجز الاوروبي على صعيد الاندية الشهيرة... حيث وقعت الشركة عقدا مع نادي الارسنال الانجليزي... وكانت الرصاصة الاولى في معركة اشتركت فيها اطراف ثلاثة هي نايك، ريبوك الانجليزية واديداس. بالاضافة الى امبرو التي تتخذ من اسكتلندا مقرا لها.

كان تخلي الارسنال عن اديداس... وقبوله بعقد لمدة ٥ سنوات مع نايك تلقى بموجبه ٨ ملايين دولار بالعام الواحد من نايك يعني ان على اديداس التطوير... خاصة وان شركة ريبوك هي الاخرى وبعد تغيير ادارتها وتولي طاقم جديد... بدأت نشاطا محموما محليا وعالميا... وقدمت عرضا مغريا لنادي ليفربول الشهير... غير بموجبه ماركة فانيلاته اليها من اديداس... وبعد الارسنال... أو بتزامن مع عقده... ضربت نايك ضربة اخرى عندما نجحت في توقيع عقدين في وقت واحد... الأول مع منتخب ايطاليا لتهزم بذلك شركة ديادورا الايطالية الشهيرة التي ظل الايطاليون يرتدون منتجاتها لمدة خمس سنوات.

ثم جاءت الضربة الاكبر عندما نجحت نايك في اجتذاب الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لمنتجاتها... لكن هذه المرة كان المقابل اكبر... فرفعت ٨٠ مليون دولار مقابل ارتداء ملابسها لمدة سنوات وبذلك تخلت البرازيل عن تعدد الماركات على فانيلات لاعبيها وكان آخرها عقدها مع شركة امبرو الانجليزية.

ورغم الاتهامات التي تكيلها الصحافة البرازيلية لرئيس الاتحاد ريكاردو تيكسيرا بشأن هذه الصفقة... والعمولة الضخمة التي يقال ان المليونير... رجل الاعمال قد تلقاها مقابل ارساء العقد على نايك وتصل الى ٣ ملايين دولار... الا ان الصفقة لازالت صامدة واستمر زلزال نايك حيث انضم الهولندي الى القائمة وجاء هذا العام ناديا برشلونة الاسباني وانتر ميلان الايطالي ورينجرز الاسكتلندي الى القائمة... فتخلى برشلونة عن شركة كابا الايطالية... وانتر عن شركة امبرو... ورينجرز عن اديداس.

ولكن اديداس حاولت تعويض خسائرها القوية... فأغرت نادي ريال مدريد الاسباني بالتخلي عن شركة «كليمي» المغمورة والتي ظل يرتدي النادي ملابسة لمدة ٣ سنوات... ثم جاء الدور على نادي ا. سي. ميلان الايطالي... ليفعل نفس الشيء... ويتخلى عن شركة لوتو التي ارتدى ملابسها لمدة عامين.

وشركة «لوتو» الايطالية التي نزلت الى السوق بحملة عملاقة وبأموال شركة انيللي الشهيرة صاحبة اسطول سيارات الفيات استطاعت تأمين عدة اندية ومنتخبات... واستغلت تصميماتها الزاهية الجميلة في اغراء مختلف العملاء.

ولكن «لوتو» اختفت فجأة بعدما واجهت أزمة مالية عنيفة... لتترك المجال للشركات العملاقة الاخرى... كي تواصل المعركة في غابة لا تعرف سوى بقاء الاقوى.

اما على الصعيد الفردي... فهناك الكثير والكثير من القصص حول النجوم والملايين.

وربما يأتي نجوم الكرة والتنس والملاكمة والبيسبول... وكرة السلة الاميركية في المقدمة... ويكفي ان شركة نايك دفعت لنجم شيكاجو بولز الاميركي الطائر مايكل جوردان لاعب السلة الشهير ٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات كي يعلن عن منتجاتها... وكان احد اللاعبين الذين دخلوا في مشكلة مع الاتحاد الاميركي لكرة السلة المتعاقد مع شركة «فايل» الشهيرة... ولم يكن وحده طرفا في المشكلة اذ عاني منها عدة لاعبين آخرين ممن لديهم عقود مع شركات اخرى.

بينما دفعت شركة ريبوك للمهاجم الويلزي رايان جيجز لاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي ١٠ ملايين جنيه استرليني للاعلان عن منتجاتها... خلال حياته العادية... وارتداء احذيتها خلال المباريات... نظرا لان ناديه لديه عقد ضخم مع شركة امبرو لمدة ١٠ سنوات لاستخدام منتجاتها.

اما نجم الملاكمة البريطاني - اليمني نسيم حميد... فان لديه عقد مع اديداس لمدة ١٠ سنوات... تبقى منها ٣ سنوات... ومنذ عامين دخل في مفاوضات مع الشركة الشهيرة لاعادة كتابة العقد... بحيث يحصل منها على مزايا اكبر... وهو ما حدث واستطاعت الشركة... ان تهزم منافستها ريبوك التي كانت قد فاتحت نسيم مبدئيا في ان يتحول اليها... ولكن مدير اعماله فرانك وارين نصحه بعدم نقض عقده مع اديداس... والتحول الى ريبوك... قبل اخبار أو مفاوضة الشركة الالمانية - الفرنسية وهو ما حدث بالفعل.

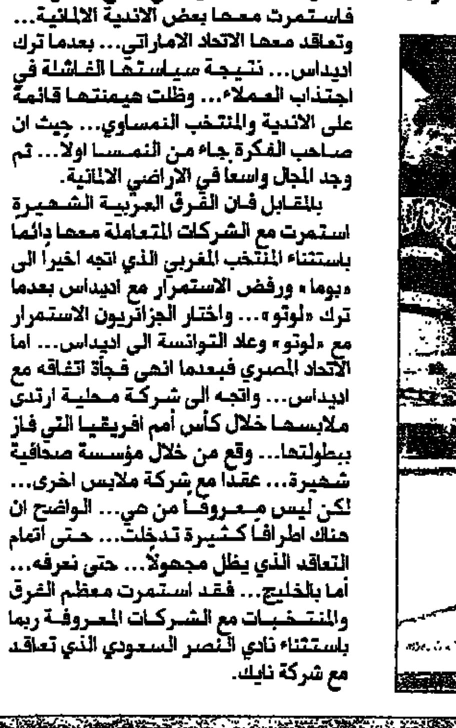
ولا يختلف الحال عند نجوم التنس... الذين اتجه معظمهم الى شركة نايك العملاقة لتمدهم بالملابس والادوات... وكان من ابرزهم الاميركي بيت سامبراس اللاعب الأول في العالم حالياً والذي تقاضى ٣ ملايين دولار عن استخدام ادواتها... بدلا من شركة «فايل»... وهي اميركية ايضا.

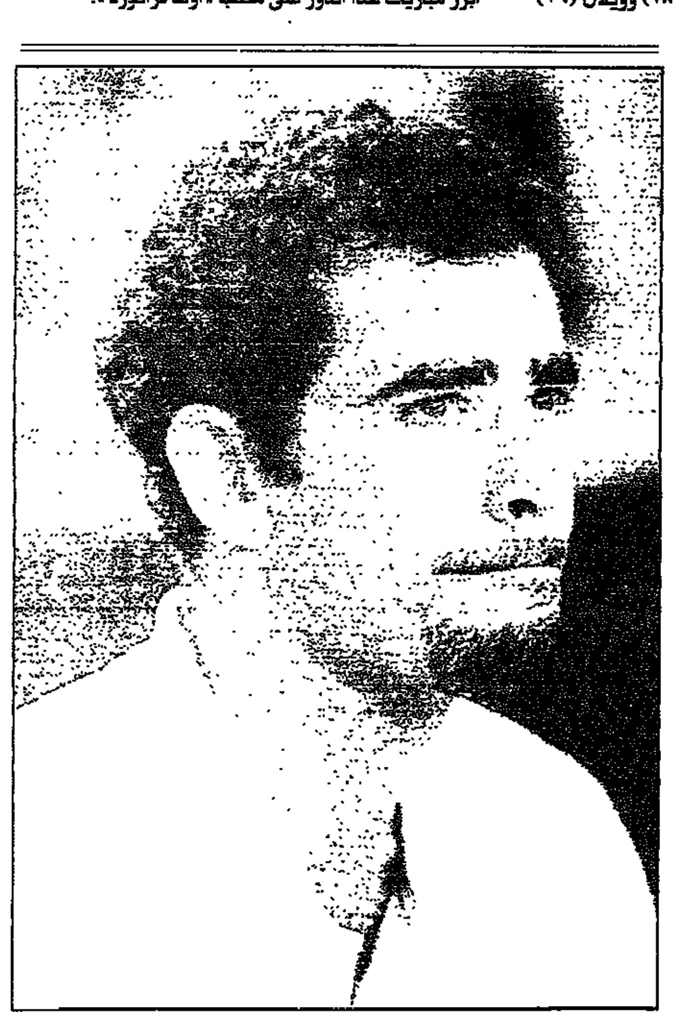
وكان قليلون جدا من النجوم قد استمروا مع الشركات التي تمولهم... مثل الالمانية شتيفي جراف... التي استمرت مع اديداس... ويبدو ان اختفاء الالمانية من الصورة لبعض الوقت ساهم في ابتعاد الاغراءات عنها.

اخيرا لجأت اديداس الى اشياء جديدة... منها تخفيض اسعارها حتى تقدر الاندية أو الدول غير القادرة على الاقبال عليها... واستمرت في فتح مكاتب تمثيلية لها في دول كثيرة... ويلاحظ ان نصف اندية الدوري الفرنسي وربما معظمها اصبحت ترتدي ملابس اديداس كما سعت الشركة بعد توسيع فرعها الفرنسي في اجراء مفاوضات جديدة مع الاتحاد الفرنسي للاستمرار لمدة ١٠ سنوات اخرى.

لكن شركة بوما الشهيرة بدأت بالمقابل حملة مركزة... عمدت الا تصرف فيها كثيرا بل تجني من ورائها الكثير... وبدلا من ان تقع في خطأ اديداس القاتل... بأن تصنع زيا موحداً للدول التي لا تستطيع صرف الكثير على ملابسها... عرضت أكثر من نموذج لملابسها على العملاء المحتملين... مع حملة دعائية نشطة اسفرت عن نتائج معقولة... فاستمرت معها بعض الاندية الالمانية... وتعاقد معها الاتحاد الاماراتي... بعدما ترك اديداس... نتيجة سياستها الفاشلة في اجتذاب العملاء... وظلت هيمنتها قائمة على الاندية والمنتخب النمساوي... حيث ان صاحب الفكرة جاء من النمسا اولا... ثم وجد المجال واسعا في الاراضي الالمانية.

بالمقابل فان الفرق العربية الشهيرة استمرت مع الشركات المتعاملة معها دائما باستثناء المنتخب المغربي الذي اتجه اخيراً الى «بوما» ورفض الاستمرار مع اديداس بعدما ترك «لوتو»... واختار الجزائريون الاستمرار مع «لوتو» وعاد التوانسة الى اديداس... اما الاتحاد المصري فبعدما انهى فجأة اتفاقه مع اديداس... واتجه الى شركة محلية ارتدى ملابسها خلال كأس أمم افريقيا التي فاز ببطولتها... وقع من خلال مؤسسة صحافية شهيرة... عقدا مع شركة ملابس اخرى... لكن ليس معروفا من هي... الواضح ان هناك اطرافا كثيرة تدخلت... حتى اتمام التعاقد الذي يظل مجهولا... حتى نعرفه... أما بالخليج... فقد استمرت معظم الفرق والمنتخبات مع الشركات المعروفة ربما باستثناء نادي النصر السعودي الذي تعاقد مع شركة نايك.





سامبراس

أولى مفاجآت ١٩٩٩

انسحاب سامبراس من بطولة استراليا للتنس

■ أعلن النجم الاميركي بيت سامبراس انسحابه من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى المقررة في ١٨ يناير الحالي.

وقال مدير البطولة بول ماكنامي نقلا عن سامبراس انه يريد ان يستريح «جسديا وذهنيا» بعد ان خاض الكثير من الدورات في الاونة الاخيرة.

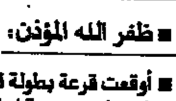
واعرب ماكنامي عن اسفه لانسحاب سامبراس لكنه اشار الى ان المنافسة ستبقى حامية. واضاف «خاض سامبراس سبع دورات متتالية في اوروبا في نهاية العام الماضي للمرة الاولى منذ احترافه وذلك من اجل ضمان ابقاء في المركز الاول عالميا». واوضح «لا شك انه تعب كثيرا من جراء هذه المشاركات. وبالطبع نحن نأسف لانسحابه». وختم «كان القرار صعبا على سامبراس خصوصا انه سيغيب عن اول بطولة كبرى في السنوات الخمس الاخيرة. كما فوت على نفسه فرصة معادلة الرقم القياسي من الألقاب في البطولات الكبرى المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون (١٢ لقبا). كذلك اصبح الباب مفتوحا على مصراعيه للمنافسة على الرقم واحد عالميا بغيابه».

وكان سامبراس خسر العلم الماضي امام السلوفاكي كارول كوتشيرا في الدور ربع النهائي، علما بانه احرز اللقب مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧.

بطولة قطر للتنس

القرعة تضع النجوم العرب في مواجهات صعبة

العلمي يقابل كوردا حامل اللقب وسانتورو الفرنسي على طريق العيناوي وأرازي مع الروسي سافين



رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ أوقعت قرعة بطولة قطر موبل المفتوحة النجوم العرب في مواجهات صعبة امام ابرز نجوم البطولة. هذا ويبدأ اللاعب هشام ارازي المصنف السادس والثلاثين على العالم والثاني عشر في البطولة مشواره امام الروسي مارات سافين المصنف رقم ٤٦ على العالم.. بينما يقابل اللاعب المغربي كريم العلمي التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب والمصنف ١٣ على العالم.

اما يونس العيناوي فان طريقه لن تكون مفروشة بالورود لانه سيقابل اللاعب الفرنسي فابريس سانتورو المصنف رقم ٤١ على العالم.

ويلعب تيم هينمان المصنف الاول في البطولة ضد الهولندي تشالكن والايطالي سانقينيتي ضد الاسباني فيشنتي والاميركي تارانجو ضد الهولندي سيمرنك..اما الروسي كافيلنسيكوف فاسعفته القرعة حيث يلعب ضد أحد المتأهلين من الدور التمهيدي.

ويلعب الارجنتيني فرانكو سكيلاري ضد التشيكي اولريش ويقابل السويدي توماس جوهانسون التشيكي دانيال فاتشيك فيما يلعب الاوكراني ميدفيديف ضد احد اللاعبين المتأهلين ويلعب البلجيكي دي وولف ضد احد اللاعبين المتأهلين في الدور التمهيدي.

ويقابل الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الاسباني فرانشيسكو كلافيت فيما يلعب الفرنسي سيدريك بيولين ضد الكوستاريكي مارين خوان انطونيو.

ويلعب خافير سانشيز بديل بيكر ضد المتأهل الرابع من التمهيدي ويلعب الاسباني كارلوس كوستا ضد الارجنتيني زابالجيتا والالماني كاربتشلر ضد البريطاني روسوسكي.

اليوم يعلن جدول المباريات

وذكر الفردان انه سيتم اعلان جدول المباريات اليوم وتنطلق المباريات اعتبارا من الساعة الثالثة عصراً على ان يتم التوقف حوالي الرابعة والنصف.. وتستأنف المباريات في الساعة السادسة لتتواصل حتى ساعة متأخرة.

مواقف سيارات للجماهير

وأكد علي الفردان انه تم تأمين مواقف لسيارات الجماهير التي ستتوافد. وقد تم تأجيل بعض المواقف للشركات الممولة لكن يمكن استخدامها من طرف الجماهير.

التنظيم محكم واللجان تعمل ليلاً نهاراً

وأعرب علي الفردان عن رضاه على ماتم انجازه من قبل اللجان استعدادا للبطولة وقال ان كل شيء جاهز من صبية الملاعب الى الحكام مرورا بالملاعب ووصولاً الى آخر جزئية تتعلق بالبطولة.

وتوقع الفردان ان يكون الحضور الجماهيري كبيراً خاصة وان اسعار التذاكر مناسبة وفي متناول الجميع.

وقال نأمل مؤازرة النجوم العرب في البطولة والذين سيواجهون مباريات صعبة جدا.



أرازي





جوران ايفانيسيفيتش



كوردا

بعد نسيم حميد

إسراء أول ملاكمة عربية تنافس على بطولة العالم

■ صنعاء ـ وام:

■ تدخل الملاكمة اليمنية الشهيرة في اوروبا والمقيمة في مدينة اتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية اسراء محمد عبد القادرجرجرة المنافسة في شهر مارس القادم للحصول على بطولة العالم في الملاكمة النسائية وذلك بلقائها مع بطلة العالم الحالية كريستي مارتين.

وكانت الملاكمة جرجرة قد لعبت ١١ مباراة فازت في عشرمنها وخسرت واحدة امام بطلة العالم مارتين بسبب تحيز الحكام الى منافستها حسب رواية بعض النقاد.

وعقبت اسراء على المباراة التي خسرتها بقولها «يكفيني مجرد الشعور انني الفائزة وسوف ترون النتيجة في مباراة الثأر القادمة».

وتجري المباراة التنافسية على بطولة العالم النسائية للملاكمة في مدينة نيويورك.

ويصف النقاد اسراء بالقول انها ستعطي تاريخا متميزا للرياضة النسائية في العالم.

الدوري اللبناني لكرة القدم

النجمة يواصل نزيف النقاط

رسالة لبنان

■ واصل فريق النجمة اهداره النقاط بتعادله من دون اهداف مع مضيفه فريق البرج أمس في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وصعد النجمة الذي لم يحقق الفوز في اربع مباريات متتالية مؤقتا للمركزالتاسع برصيد سبع نقاط من ثماني مباريات واصبح فريق البرج في المركز الثامن برصيد ثماني نقاط.

سيطر فريق النجمة على مجريات اللقاء على الرغم من لعبه بعشرة لاعبين في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول بعد ان طرد الحكم الظهير الايسر رياض قبيسي لنيله الانذار الثاني.

وتألق حارس البرج علي حطيط وصد ببراعة عدة فرص مؤكدة للتهديف سددها مهاجمو النجمة وائل نزهة و بلال فليفل والعراقي صاحب عباس على مرماه.

وكاد فريق البرج الذي اعتمد المرتدات الخطرة ان ينتزع نقاط اللقاء الثلاث في الوقت الحرج عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء في الدقيقة ٧٤ عندما عرقل دفاع النجمة مصطفى زعيتر داخل منطقتهم المحرمة لكن مهاجمه السنغالي عبد الرحمن شومر سدد الكرة بتسرع في القائم الايمن لمرمى وحيد فتال حارس مرمى النجمة.

وعلى ملعب الصفاء ببيروت حقق فريق شباب الساحل فوزه الرابع هذا الموسم بتغلبه على فريق العهد ٢/٤ • وصعد فريق شباب الساحل مؤقتا الى المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة وتقهقر فريق العهد الذي مني بهزيمته الخامسة هذا الموسم الى المركز الثاني عشر والاخير وتوقف رصيده عند خمس نقاط.

وتقدم فريق الساحل بهدفين مبكرين سجلهما العراقيان محمود مجيد وعدنان محمد في الدقيقتين الثانية والحادية عشرة• وبعد دقيقتين اهدر مجيد فرصة لتعزيز النتيجة للساحل عندما سدد ركلة جزاء بين يدي حسين الصغير حارس العهد.

وقلب فريق العهد مجريات المباراة رأسا على عقب عندما احتسب طلال صالح حكم اللقاء ركلة جزاء لمصلحته في الدقيقة ٢٤ سددها السنغالي مأمون ديوب وتابعها وسام الحكيم دون عناء داخل مرمى الساحل وذلك قبل ان ينجح زميله علي قبيسي في تسجيل هدف التعادل الثاني لفريق العهد في الدقيقة ٢٤ بتسديدة قوية عن مشارف المنطقة• واستعاد فريق الساحل في الشوط الثاني توازنه واثمرت هجماته عن هدفين سجلهما محمد خير الدين وتوفيق حيدر في الدقيقتين ٥٢ و ٧٤.

وتوقفت المباراة قبل نهاية وقتها الاصلي بثلاث دقائق بسبب فقدانها النصاب القانوني لعدد اللاعبين عندما اصبح في الملعب اقل من سبعة لاعبين من جهة فريق العهد وذلك بعد انسحابهم تدريجيا من الملعب بسبب الاحتجاج على قرارات الحكم بعد طرد وسام الحكيم ويوسف فرحات لخشونتهما.

وتختتم هذه المرحلة غدا الاحد باربع مباريات ابرزها لقاء الانصار الذي يتصدر القائمة مع فريق الاهلي «صيدا الخامس على ملعب بيروت البلدي• ويحل التضامن» صور الثالث ضيفا على فريق الصفاء الرابع على ملعب الاخير في بيروت• ويستضيف فريق السلام «زغرتا الثامن فريق الهومنمن الثاني على ملعب طرابلس البلدي ويلعب الهومنتمن السابع مع الاخاء الاهلي» عاليه القابع في المركز الاخير على ملعب بلدية برج حمود •



فريق الاهلي

مفاجأة الموسم: الأهلي خارج كأس مصر
أحمد ماهر: أنا مدرب غير محظوظ ولاأعرف لماذا يعاندني الحظ ؟!
الاسكندرية احتفلت بالفوز وكذلك المحافظات الاخرى!

رسالة مصر

■ خرج الأهلي من دور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر، وصعد الاسماعيلي والمصري والمقاولون والمنصورة والاتحاد وأسوان وبلدية المحلة، والشرقية وبني سويف!

خرج الأهلي برفقة مركز شباب أبوحماد، والحامول، وغزل دمياط، والومنيوم سفاجا!

واعتبر أحمد ماهر مسؤولاً عن هزيمة فريقه أمام الاتحاد السكندري صفر/١، وهو نفسه لم يجد مايقوله عقب المباراة، سوى: «انني مدرب غير محظوظ، ولاأعرف لماذا يعاندني الحظ»؟!

وقامت الدنيا ولم تقعد بعد على رأس أحمد ماهر وتسوبيل، الذي ترك الفريق وسافر الى بلاده في اجازة، كما تعرض مجلس ادارة الأهلي الى النقد لأنه سمح للمدرب الألماني بالسفر في اجازة!

ولاشك ان خروج الأهلي من دور الـ ٣٢ يعد مفاجأة الكأس هذا الموسم. رغم عراقة فريق الاتحاد السكندري، الذي لعب امام الأهلي بنفس اسلوب لعب غزل المحلة.

دفاع منظم للمنطقة وصلابة دفاعية، ثم شن هجمات مرتدة بأقل عدد من المهاجمين لخطف هدف. ونجحت الخطة في الدقيقة (٣٣) من الشوط الثاني، عندما شن الاتحاد هجمة مضادة بلاعبين، هما أحمد ساري وكرم مرسي، ومرر الاول للثاني تمريرة ذكية. ليضع مرسي الكرة بكل سهولة في مرمى الأهلي في داخل الصندوق!

وهو لم يكن يوم الأهلي على الاطلاق. فقد أهدر هادي خشبة ضربة جزاء في نهاية الشوط الاول. وتصدى قائم وعارضة مرمى الاتحاد لأربعة أهداف محققة، كما تألق حارس الاتحاد عصام عبدالعظيم وأخرج عدة كرات في غاية الخطورة من حسام حسن وعلاء ابراهيم وهشام حنفي وريان.

أما أحمد ماهر، فقد جلس طوال المباراة دون أن يغادر دكة الاحتياطي، ولم يتعلم من تسوبيل «فن التلقين»، أو حتى «فن التمثيل»، فلم يوجه لاعبيه أو يحركهم، أو يحفزهم، وهو يرى سلبيات التهاون أو استهتار، وعدم التركيز، وأخطأ أحمد ماهر عندما استبدل علاء ابراهيم وأشرك علي ماهر، وكان يجب ان يبقي على علاء ابراهيم ويخرج عرابي، لحاجته الى المهاجمين، وهو ما فطن اليه في اللحظات الحرجة ولعب وليد صلاح الدين بدلاً من مشير حنفي. وهذا يساوي بالضبط «الهرولة على محطة القطار، للحاق به وهو يغادر المحطة»!

ولكن طلعت يوسف المدرب حقق ما فعله من قبل عندما كان لاعبا في الاتحاد السكندري، حيث فاز على الأهلي في بطولة كأس مصر العام ١٩٧٦، وحقق اول فوز على الاهلي هذا الموسم، (لم يهزم في الدوري)، وأول فوز منذ قرابة العام، ومنذ خسر الأهلي أمام أسوان في الدوري الماضي. كذلك حقق طلعت يوسف مدرب الاتحاد أول فوز لفريقه منذ ١٨ عاماً وتحديداً العام ١٩٨١. وكان طلعت يوسف قد وعد جماهير الاسكندرية قبل المباراة بتحقيق المفاجأة والفوز على الأهلي.

وقد سهرت مدينة الإسكندرية مساء أمس الاول فرحاً واحتفالاً بالفوز على الأهلي، وتجمع مشجعو الاتحاد حول النادي بالشاطبي، وبدا وكأن الاتحاد أحرز كأس مصر فعلاً!

الفرحة عمت جماهير الأندية الأخرى، احتفالاً بخروج الأهلي من كأس مصر، وعندما كانت الاذاعة المصرية (محطة الشباب والرياضة) تنقل المباريات ونتائجها للجماهير في الملاعب المختلفة، تعالت الهتافات «لكرم مرسي.. وللمرسي أبوالعباس!!».

واذا كان مدرب الاتحاد السكندري بدأ يتحدث عن الفوز بكأس مصر. فان الاهلي بدأ حملة مضادة للحكام. واعتبر الحكم محمد ريشة (الذي كان جيداً) مسؤولاً عن الهزيمة. وقال ثابت البطل مدير الكرة: «ان ماحدث في مباراتنا مع الاتحاد السكندري من جانب الحكم، ماهو الا رد فعل طبيعي لحملة الزمالك على الحكام. فهم لارضاء جماهير الزمالك والمسؤولين به، يختصرون الطريق ويظلموا الأهلي!!».

ويذكر ان الزمالك شن حملة اعلامية منظمة ضد الحكام والتحكيم، لدرجة ان رئيس لجنة الحكام العميد ابراهيم الجويني أقر بما يشبه الاعتراف وفي مؤتمر صحافي عقده يوم الخميس الماضي، بأن الزمالك تعرض للظلم في ثلاث مباريات. وسوف يدرك الجويني فيما بعد ان هذا التصريح قد يكون غلطة الموسم كله!

المهم ان الاسماعيلي حقق فوزاً استحقه على القناة ١/٣ وسجل اهداف الاسماعيلي الثلاثة محمد صلاح ابوجريشة وحقق المصري اكبر فوز. بتغلبه على مركز شباب ابوحماد ٧/صفر، كما فاز المقاولون على الومنيوم سفاجا ٢/صفر، والمنصورة على الألمنيوم ٢/١. وبلدية المحلة على غزل دمياط ٢/١، والشرقية على النبلاوين ١/صفر، وبني سويف على الحامول ٢/٣، وأسوان على غزل المحلة بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل سلبياً في الوقتين الاصلي والاضافي.

الدوري القطري

الاتحاد يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز صعب على الأهلي

رسالة قطر

■ استهل الاتحاد حملة الدفاع عن لقب بطل الدوري القطري لكرة القدم بفوز صعب على الأهلي ١-صفر في ختام المرحلة الأولى التي شهدت فوز الريان على التعاون ٣-٢.

وكان الوكرة فاز على قطر ٣-صفر، وتعادل الشمال مع السد ١-١ في افتتاح المرحلة يوم الخميس الماضي.

على استاد حمد بن خليفة، فاز الاتحاد على الاهلي بهدف لعبدالله المزروعي في الدقيقة ٧٢ اثر استغلاله خطأً لاحد المدافعين وخروجاً خاطئاً للحارس مهدي عباس.

وكانت المباراة متكافئة من الطرفين وشهدت أول حالة طرد في الدوري كانت من نصيب لاعب الاتحاد، الليبيري فرانك سيتورا (٢٥) الامر الذي استغله الاهلي لفرض أفضليته بسلسلة من الهجمات لكن دون خطورة.

وتدارك الاتحاد الموقف في الشوط الثاني بشنه هجمات مرتدة نجح المزروعي في ترجمة واحدة منها بعد ٣٠ ثانية من دخوله الملعب مكان غازي العنزي. واختير يوسف آدم (الاتحاد) أفضل لاعب في المباراة.

وعلى استاد الخور. حقق الريان فوزا صعبا على التعاون ٣-٢ في مباراة مثيرة وممتعة قدم فيها الفريقان عرضا طيبا. وتقدم الريان منذ الدقيقة الثالثة عن طريق محمد سالم العنزي بتسديدة قوية اثر تلقيه تمريرة من سالم المرعي على حدود منطقة الجزاء. وأضاف فيصل آدم الهدف الثاني (٥) بعد استغلاله دربكة امام المرمى.

وقلص سعد المهندي الفارق بتسجيله الهدف الاول للتعاون في الدقيقة ١٣ مستغلا كرة مرتدة من الحارس فريد محبوب اثر تسديدة قوية للمغربي صلاح فوضال. بيد أن فيصل آدم اعاد الفارق الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٢٨ بتسديدة رأسية.

واعلن حكم المباراة الدولي هلني طالب ركلة جزاء لمصلحة التعاون بعد عرقلة علي المودن من قبل حمد مبارك العطية فانبرى لها فوضال مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

واختير آدم فيصل أفضل لاعب في المباراة.

ايوب اوديشو.. العائد لتدريب القوة الجوية:
لم افشل في لبنان.. ورحلتي كانت للعلاج!

رسالة العراق

■ دافع مدرب نادي القوة الجوية العراقي بكرة القدم ايوب اوديشو عن موقفه من قبول مهمة تدريب الفريق الذي كان قد غادره بداية الموسم.

وقال اوديشو في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» انني لم اكن ارغب في تسلم المهمة في مثل هذه الظروف الصعبة، اذ فقد الفريق خمس نقاط من مباراتين الا ان اصرار ادارة النادي وبعد استقالة زميلي نزار اشرف وجدت نفسي مضطراً للعودة الى الفريق الذي سبق وان وضعت في خزانته كل ذهب والقاب الموسم قبل الماضي.

واضاف لا بد من التذكير بأنني لم اكن راغباً في التواجد مع الفريق في مبارياته مع نادي الجيش الا ان سير الامور المتسارع وضعني في الواجهة من غير ان تكون عندي اية فكرة عن الفريق، ولهذا لم افلح مثل غيري بالخسارة التي اصابتنا.

وعن مهمته في نادي سلام زغرتا اللبناني والتي انتهت بالاخفاق قال اوديشو: لقد كانت رحلتي الى لبنان اساسا لغرض العلاج من مرض الفقرات الذي اعاني منه منذ زمن بعيد. وقد تولى رئيس نادي سلام زغرتا قبلان بهلين جزءاً كبيراً من نفقات علاجي مما وضعني في موقف رد الجميل اذ توليت الاشراف على تدريب الفريق الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، الا اننا لم نتعاقد رسميا ولهذا عدت بعد انتهاء فترة علاجي.

ويضيف: لقد عرض علي اكثر من عقد للتدريب في لبنان الا انني فضلت العودة. ولم اكن اتمنى ان احل مكان زميلي نزار الذي لا ذنب له فيما حصل للجوية في المباريات الاخيرة.

وحين سألناه عن المذنب في فقدان النقاط بالجملة قال: انهم اللاعبون طبعاً الذين تراجع مستوى بعضهم بشكل يثير التساؤل. كما ان بعضهم اصر على اللعب وهو مصاب كما هو الحال مع اكرم عمانوئيل الذي يعد النجم الاول في الفريق.

وعن مستقبل الفريق قال اوديشو ان اللاعبين قد استقروا نسبياً وستكون المباريات المقبلة نقطة تحول باتجاه حصد النقاط مرة أخرى.

١٢ ألف درهم أكبر إيراد لمباريات الدوري في البحرين
شباب المدينة يقتحمون صدارة الممتاز من بوابة الحالة

رسالة البحرين

□ ماجد سلطان:

■ واصل فريق مدينة عيسى لكرة القدم بتشكيلته الشبابية ومدربه الوطني المجتهد الكابتن غازي الماجد عروضه الجادة والجميلة وانتزع فوزا ثمينا وثلاث نقاط مهمة من فريق نادي الحالة العتيد عندما فاز عليه ٢/٣ الليلة قبل الماضية باستاد البحرين الوطني في إطار منافسات الأسبوع الكروي السادس في رحلة الذهاب في الدوري العلم الممتاز لكرة القدم. وهي أول خسارة للحالة في المسابقة وثالث فوز لمدينة عيسى الذي لم يخسر منذ ٢٧ نوفمبر الماضي عندما خسر أولى مبارياته في المسابقة أمام المحرق ١/٢.

ويدأ فريق نادي مدينة عيسى التسجيل في مرمى الحالة عن طريق لاعبه بدر الزوادي في الدقيقة ١٩ وهو أول هدف في شباك حارس الحالة يونس امان الذي ظلت شباكه نظيفة على مدار أربع مباريات. وحقق التعادل للحالة اللاعب يوسف زويد في الدقيقة ٣٢ وفي غمرة الفرحة الحالاوية بالتعادل يتدخل المهاجم القناص المشاكس ياسر عامر ليبدد الفرحة الحالاوية بتسجيله هدف مدينة عيسى الثاني في الدقيقة ٣٥ لينتهي الشوط الأول ١/٢ لصالح مدينة عيسى.

ومع بداية التأهب الحالاوية في الشوط الثاني بحثاً عن هدف التعادل ليبرز نجم المدينة المتألق سلمان عيسى ويسجل هدف مدينة عيسى الثالث في الدقيقة ٥٠ مما وضع الحالة في دائرة الحرج وأعلن مدربه الكابتن حسن الشاذلي حالة الطوارئ والهجوم لتغيير واقع الخسارة ويسجل يوسف عامر السعدي رأس الحربة الأسمر بفريق الحالة هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٦٥.

وبين هجوم حالاوي متسرع ودفاع للمدينة متماسك مضت دقائق المباراة المتبقية لتنتهي ٢/٣ الذي رفع رصيده الى ١١ نقطة متصدراً فرق الدوري مؤقتا بانتظار ما ستسفر عنه بقية نتائج الأسبوع السادس للمسابقة وظل الحالة على رصيده ١٠ نقاط.

وسيلتقي مساء اليوم الأحد المحرق «٨ نقاط» مع البسيتين الصاعد «نقطتان» عند الساعة ٩ مساء باستاد البحرين الوطني.

إيراد مباريات الدوري

سجلت مباريات الأسبوع الكروي الخامس في الدور الأول بالدوري الممتاز لكرة القدم تحسنا طفيفا في دخل (إيراد) المباريات قياساً بالدخل المتواضع جداً في الأسابيع السابقة منذ انطلاق الدوري في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م حيث بلغ ايراد مباريات الأسبوع الخامس ٢٢٦١ ديناراً حوالي ٢٢ ألف درهم إماراتي (إيراد خمس مباريات).

وجاء هذا التحسن بفضل دخل مباراة المحرق مع الأهلي الذي بلغ ١٢٠٠ دينار. والمعروف ان المحرق والأهلي أكبر الأندية شعبية ولهما حضور جماهيري كبير لكنه غائب في هذا الموسم. وكانت مباريات الأسبوع الرابع من الدوري قد سجلت ايراداً بلغ ٦٢٠ ديناراً...!

الهلال يتصدر رغم التعادل مع أهلي جدة

رسالة السعودية

■ بقي الهلال متصدرا الدوري السعودي لكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة رغم تعادله السلبي في المرحلة العاشرة مع مضيفه اهلي جدة، الذي صار ثانيا بفارق ٥ نقاط. وفي المرحلة ذاتها، خسر الوحدة امام الاتحاد ٢-٣. والشباب امام النجمة ١-٢، ووضع النصر حدا لمسلسل هزائمه المتتالية بفوزه على مضيفه الانصار ٣-صفر. وتغلب الرياض على الطائي ٤-١. فيما تعادل هجر والاتفاق صفر-صفر.

المرحلة الـ ١١

وتقام المرحلة الحادية عشرة في مدى ثلاثة ايام فيلعب غداً الاثنين الهلال مع الشباب في الرياض، والاتحاد مع الطائي في جدة، والثلاثاء الاتفاق مع الرياض في الدمام، والنجمة مع هجر في عنيزة، والاربعاء النصر مع الوحدة في الرياض، والاهلي مع الانصار في جدة.

الأردن يشارك في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بالجزائر

رسالة الاردن

■ يشارك الاردن في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقده في الجزائر في العشرين من فبراير المقبل.

وتتضمن اجندة المؤتمر مناقشة آليات عمل فعلية لدفع مسيرة الرياضة والشباب قدماً بمزيد من الاحتكاك العربي. والمشاركة في الدورة العربية المقرر عقدها في عمان منتصف اغسطس المقبل.

الى ذلك اعلن الاردن عن انجاز صالة رياضية رئيسية لخدمة مباريات الدورة ولتشهد منافسات ٨ مسابقات هي: السلة، الطائرة، اليد، الريشة الطائرة، التنس، الجمباز، الطاولة، الخماسي، بكلفة ٤.٦ مليون دينار. وخصصت اللجنة المشرفة على الدورة ١.٨ مليون دينار لصيانة المرافق العامة في مدينة الحسين للشباب، حيث ستقام معظم الفعاليات ومنها اعادة تأهيل نظام الصرف المائي، زراعة ارضية ملعب كرة القدم، تحسين انظمة الصوت والاضاءة وقاعات رياضية متعددة الاغراض.

وقدر مدير علم الاذاعة والتلفزيون احتياجات تأمين النقل التلفزيوني للدورة بحوالي ستة ملايين دينار.

حارس مرمى عراقي يحذر من اخطاء الاحتراف في الاندية اللبنانية!!

■ بات في حكم المؤكد ان يذود الحارس الدولي ابراهيم سالم عن مرمى فريقه القديم نادي الشرطة بعد ان عاد من لبنان اثر عاصفة من الخلافات بينه وبين ناديه البرج اللبناني. وقد شن الحارس ابراهيم سالم الذي قضى اكثر من موسم مع الاندية اللبنانية هجوما قويا على الاحتراف في لبنان من قبل اللاعبين العراقيين.

يقول ابراهيم سالم ان حقوق اللاعبين هناك تبخس دائما واستطيع ان اضرب مثلا باللاعب المصري اشرف قاسم الذي يبلغ عمره «٣٥» عاما. الا ان عقده بلغ «٤٥» الف دولار. بينما لم يتعد عقد اللاعب ليث حسين الذي يعد ابرز نجوم الكرة العراقية «٢٠» الف دولار. وانني اطالب الاتحاد العراقي بأن يتدخل لوضع حد لمساوئ الاحتراف في الدوري اللبناني.

واوضح أن بعض الاندية الجزائرية والمصرية قد تتعاقد معه في الايام القليلة المقبلة مؤكدا ان الاحتراف في هذين البلدين يطور من تجربة اللاعب العراقي ويرفع مستواه الفني عكس ما يجري في لبنان.

وعن مشواره الدولي قال ابراهيم سالم: من الطبيعي ان اتطلع الى الفرصة الذهبية التي تعيدني الى عالم حراسة المرمى مع المنتخب الوطني بعد اخر تجربة لي في تصفيات الدوحة الاسيوية الحاسمة التي جرت اواخر عام ١٩٩٣ والتي كان يمكن لمنتخب العراق ان يعيد ما حققه عام ٨٦ عندما تأهل الى مونديال مكسيكو. وانني اعتز كثيراً بالمستوى الذي قدمته في هذه التصفيات وخاصة مباراتنا مع ايران.

وعن الامنية التي لم تتحقق له على الصعيد الدولي قال: من حق اي لاعب ان ينتظر تلك الفرصة الذهبية التي تضعه بين مشاهير النجوم في العالم واعني بذلك اللعب في بطولة كأس العالم. وكم كنت اتمنى أن اتوج هذه الامنية باللعب في الادوار النهائية لمونديال مكسيكو عام ٨٦ رغم انني لم اكن ضمن حراس المرمى الذين ذادوا عن المرمى العراقي في البطولة والذي كان من بينهم رعد حمودي وفتاح نصيف.



حارس المرمى العراقي ابراهيم سالم

فريق الجيش

الدوري السوري

فوز كبير للجيش... وسقوط الكرامة والاتحاد

رسالة سورية

□ غسان شمة:

■ إذا كان الأسبوع الأخير في مرحلة الذهاب من الدوري السوري لكرة القدم «مسك الختام» بالنسبة لفريق الجيش - حامل اللقب والمتصدر بفوزه الكبير على تشرين ٣/صفر. فقد كان صدمة عنيفة لفريقي الكرامة والاتحاد حيث خسر الأول أمام جبلة ١/٤، وخسر الثاني أمام الاتحاد صفر/٥. وفي بقية المباريات فاز حطين على المجد ٤/صفر والحرية على الشرطة ٢/صفر. والوحدة على الوثبة ٥/صفر. وشرطة حلب على الميادين ١٢.

في دمشق ودع الجيش مرحلة الذهاب بفوز كبير على تشرين بنتيجة ٣/صفر أكد فيه جدارته وعلو كعبه في ميدان الكرة السورية. ووسع فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه إلى خمس نقاط. سجل للجيش سيد بيازيد ومحمد خلف وأحمد كوسا «٢٠، ٨، ٥٢» وفي حمص سقط الكرامة على أرضه أمام جبلة بنتيجة قاسية وصلت الى أربعة أهداف لهدف واحد لمصلحة جبلة الذي قدم مباراة كبيرة بكل المقاييس على حساب الكرامة الذي ظهر بصورة مهزوزة. سجل لجبلة علي موسى. لورنس شمالي. مازن أسعد. أحمد النجار «٤٦، ٤٨، ٥٩، ٩٢» وسجل للكرامة سامر عيون السود «٨٧».

وفي القامشلي فجر الجهاد مفاجأة كبيرة جدا بفوزه على ضيفه الاتحاد بنتيجة لم يتوقعها أكثر المتفائلين بفريق الجهاد ووصلت الى خمسة أهداف نظيفة وهذه أكبر خسارة يتعرض لها الاتحاد في تاريخ لقاءاته مع الجهاد. سجل أهداف الجهاد هيثم كجو «هدفين». عبدالغني عبدالرزاق «هدفين» ومالك سعدو «٣٥» والدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي في الشوط الاول. «٥٩، ٦٤، ٨٩».

وفي اللاذقية حقق حطين فوزا متوقعا على ضيفه المجد الذي يحتل ذيل اللائحة بنتيجة ٤/صفر بعد مباراة من طرف واحد أضاع فيها حطين أكثر مما سجل. وقد تقاسم أهداف حطين مهاجمه عارف الآغا وطلال شومان «١٠، ٣٨، ٧٢، ٨٨».

وفي حلب فاز الحرية على الشرطة بنتيجة ٢/صفر بعد مباراة متوسطة المستوى الفني لجأ فيها الشرطة الى الدفاع الذي لم ينقذه من الخسارة. سجل للحرية مصطفى ومحمد شيخلي «١٨، ٤٢».

وقد أقيمت الخميس الماضي مباراتان في افتتاح المرحلة الأخيرة للذهاب. ففي دمشق فاز الوحدة على ضيفه الوثبة بنتيجة ٥/صفر بعد مباراة تميز فيها الوحدة بحسن تعامله مع مجريات الشوطين مستغلا رعونة لاعبي الوثبة وعصبيتهم. سجل للوحدة: عساف خليفة «هدفين» ورشدي الحلبي «هدفين» وجمال معو «٣٠، ٤٠، ٦٢، ٧٣، ٨٠».

الدوري العماني

سقوط صحار المتصدر أمام السيب



رسالة عُمان

■ سقط صحار المتصدر امام السيب ٢-٣ في ختام المرحلة السابعة من الدوري العماني لكرة القدم. وبقي صحار في المركز الاول برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف امام السيب بالذات. الذي يملك مباراة مؤجلة مع العروبة.

وقدم الفريقان عرضا حماسيا ومثيرا. وبدأ صحار التسجيل عبر خلفان محمد (٣٢) من ركلة حرة خدعت حارس السيب. وفي الشوط الثاني. تحول السيب من الدفاع الى الهجوم ففاجأ صحار بواسطة يونس الفهيدي (٥٢) من تمريرة عرضية. ثم تقدم عن طريق عماد سليمان (٥٧) قبل ان يخطف المغربي محمد المحمودي هدف التعادل لصحار (٦١). وتمكن السيب من احراز الفوز بواسطة ناصر سليمان بعد دقيقتين.

الهلال يبدأ مشواره في بطولة سيكافا اليوم ويلاقي بطل الصومال (واكادا) ويواجه الاكسبريس الخميس

رسالة السودان

□ اسماعيل حسن:

■ يؤدي الهلال عصر اليوم الاحد مباراته الأولى في بطولة سيكافا التي تقام في العاصمة اليوغندية كمبالا امام بطل الصومال (واكادا) وكان الفريق سافر الى هناك فجر أمس برئاسة الطيب عبدالله وصحبه كل اللاعبين بما فيهم باكمبا وجوليت اللذين اكتملت اجراءات تسجيلهما بالفريق مساء الخميس الماضي. ويذكر ان الهلال اختتم اعداده لبطولة سيكافا باستاده بمباراتين امام الاخلاص وبيت المال وقد تخطى الاخلاص بسهولة ٤/صفر الا انه في التجربة الثانية دخل في امتحان صعب وحبس انفاس جماهيره طوال الشوط الاول الذي انتهى بفوز بيت المال ١/صفر وفي الشوط الثاني عادل محمدين النتيجة للهلال واستمر التعادل حتى قبيل انتهاء المباراة بثوان ليضيف الرشيد الدويم هدف الفوز للهلال في الزمن القاتل - وقد عبرت الجماهير عن خوفها على الفريق في بطولة سيكافا - ويتوقع اليوم ان يلعب الهلال بأحمد النور في المرمى وجوليت والجنيد وبسطاوي والسادة ومحمد حمدان وهيثم مصطفى وحمد كمال وابوشامه وحضيره وصلاح الضي وحمدان وخالد بخيت ووليد ادريس.



فريق الهلال

جعفر ضرار يكشف معلومات خطيرة عن المدربين الأجانب:
أحدهم بلا شهادات وآخر كان حكماً وماخفي أعظم!!

■ كشف المدرب القومي جعفر ضرار رئيس لجنة التدريب المحلية بولاية الخرطوم معلومات غريبة وخطيرة حول بعض المدربين الأجانب الذين عملوا مؤخرا في تدريب المنتخبات والاندية السودانية!! وقال في الندوة التي اقيمت بنادي العلمين مساء أمس الاول ان هناك مدربا أجنبيا حضر للسودان وهو بلا شهادات وقبل ان يتولى التدريب طلب من الاتحاد العام منحة شهادة تفيد بأنه عمل في السودان واستجاب الاتحاد لرغبته - وأن مدربا آخر تولى التدريب في أحد المنتخبات الوطنية رغم ان كل ماكان يحمله من شهادات هو قصاصات ورقية ذكر انه كان يعمل بها في الاتحاد الدولي (الفيفا) والاتحاد البرازيلي وبعد الرجوع للفيفا نفى معرفته بهذا المدرب وكذلك الاتحاد البرازيلي اوضح ان لاوجود لمدرب بهذا الاسم في كشوفاته انما يوجد حكم بهذا الاسم!!

واضاف جعفر ضرار: ان الخبير كرامر تحفظ عن الحديث حول المدربين الأجانب ولكنه ذكر بأن المدربين الذين يعملون بالسودان مدربون من الدرجة الثالثة.

وسام من اللجنة الاولمبية الدولية لليمن



رسالة اليمن

□ محمد عبدالله فارع:

■ منحت اللجنة الاولمبية الدولية وساماً الى أحمد محمد قعطبي الذي كان له دور رئيسي في تأسيس اللجنة الأولمبية اليمنية وأول رئيس لها كون علاقات جيدة مع اللجان الاولمبية المختلفة وفي مقدمتها اللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها سمارانش والشهيد الشيخ فهد الأحمد الذي اسهم في اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية باللجنتين الأولمبيتين لشطري اليمن قبل الوحدة. وقام بزيارة كل من صنعاء وعدن ومعه سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية. الأستاذ أحمد قعطبي يستحق هذا الوسام لما قدمه من جهد وعطاء للرياضة اليمنية. وهو اول وسام يقدم من اللجنة الأولمبية الدولية لقيادي رياضي يمني.

في حضرموت
ختام الشطرنج وافتتاح الطاولة

■ على صالة المرحوم حسين باغويضة تختتم مساء اليوم البطولة التنشيطية الثالثة في الشطرنج التي ينظمها نادي المكلا الرياضي تحت اشراف فرع اتحاد الشطرنج بحضرموت ويشارك في البطولة ١٤ لاعبا يتنافسون في خمس جولات حيث لازال عبدالله بن محفوظ في صدارة البطولة.

وعلى الصالة نفسها تفتتح غدا البطولة التنشيطية لأندية ساحل حضرموت في لعبة كرة الطاولة التي ينظمها فرع اتحاد الطاولة حيث قسمت الأندية الى ثلاث مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى تضم أندية المكلا. نصر بروم. وشباب روكب. المجموعة الثانية تضم أندية أهلي الغيل. وحدة شحير. شباب القادة.

المجموعة الثالثة تضم أندية سمعون. الشبيبة. الوحدة بالحامي. وتجرى مباريات هذه البطولة حسب قوانين الاتحاد الدولي بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

بحضور وزير الشباب والرياضة
توزيع أدوات ومعدات رياضية

■ وزعت بوزارة الشباب والرياضة الادوات والمعدات الرياضية المتنوعة لبعض الاتحادات الرياضية المقدمة من صندوق رعاية النشء والشباب. وفي حفل التوزيع تحدث الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وعبر عن شكره وامتنانه لتعاون الاتحادات الرياضية واسهامها بالتفاعل خلال أداء مهامها. وقال ان الجهد الرسمي متواضع ومحدود بعكس الجهد الأهلي الطوعي الذي يبرز من خلال تفاعله في الساحة وما يقدم فهو في إطار خطة الموازنة لان هناك نسبة لمجال المنشآت والملاعب. وأهاب الوزير بضرورة تفاعل الاندية مع النشاطات الثقافية مؤكدا ان عام ٩٩ سيشهد العديد من الانجازات الشبابية من أهمها بناء المقر العام للاتحادات الرياضية باعتباره الوعاء الذي ستنفذ من خلاله الأنشطة الرياضية اليمنية.

الرياضي بانوراما

ضربة قلم

تأجيل الألعاب العربية... مرفوض

■■ شعرت بالألم والحسرة عندما قرأت تصريحات للمسؤولين الأردنيين يؤكدون فيها ان دورة الألعاب العربية المزمع إقامتها العام الجديد قد يتم تأجيلها بسبب الخلاف حول مشاركة العراق من عدمه.

■■ يا أيها السادة هذا القرار قد يعني عدم إقامة الألعاب نهائيا... فنتيح بذلك الفرصة للسياسة أن تضرب الرياضة في مقتل لا نريده أبداً.

■■ أيها السادة: لا تدعوا السياسة تقتل الرياضة... اجعلوا الرياضة تسير بلا عقبات... ولو راعيتم الحساسيات السياسية فانسوا تماما شيئاً يسمى الرياضة.

■■ الملياردير المصري محمد الفايد المقيم ببريطانيا وصاحب مخازن هارودز الشهيرة أعلن أنه سيسعى لضم لاعبين مصريين لفريقه فولهام الذي يملكه في لندن.

■■ شخصياً أتمنى أن يستطيع... ولكنني أشك نظراً لسيطرة المافيا اليهودية على نقابة اللاعبين... بالاضافة الى العنصرية السائدة في محاولة الحصول على تصريح بالعمل... تصوروا الجزائري موسى صايب والمغربي كشكول يلعبان في هذه البلاد لأنهما يحملان جوازي سفر فرنسيين، يعني يحق لهما العمل في أي مكان بالقارة، وبهذا فقط استطاعا النجاة من المصير الذي لاقاه أحمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر السابق.

■■ تكريم اللاعبين المعتزلين لا يجب أن يخرج عن الأصول... ألاحظ أنه عندما يتم تكريم نجم معتزل... يحاول هذا النجم إقامة الدنيا حتى نهاية مباراته، وكي يضمن أفضل إيراد - حتى تحولت هذه المباريات أو المناسبات إلى فرصة لـ «كذابين الزفة» كي يصولوا ويجولوا وينتهزها المطربون المغمورون ليقدموا خدماتهم مجانا من أجل لفت النظر.

■■ يا أيها المعنيون: أرجو إيقاف هذه المهازل فوراً حتى لا تلحق السمعة السيئة بنجوم طالما كانوا يصولون ويجولون بالملاعب... تعالوا إلى الملاعب الاوروبية... عندما يكرمون نجماً من النجوم فهناك شيء يسمى نظاما - كل شيء بنظام - حتى التغييرات تتم بحساب شديد... وعندما تنتهي يقتنع المرء بأنها مباراة لها فائدة فعلاً. وطبعا سيفهمني من يفهم.

أسامة صادق

هيلين رولاسون... آخر أمنياتها تغطية أولمبياد سيدني قبل وفاتها



هيلين رولاسون امرأة طموحة للغاية، ليس فقط من اجل البقاء على قيد الحياة بل من اجل تحقيق انجاز فعلي قبل وفاتها. وتعمل هيلين مذيعة في البرنامج الرياضي لهيئة الاذاعة البريطانية منذ اكثر من ١٩ عاما، وقد اصيبت قبل فترة بمرض سرطان الكبد وهي الآن تصارع الموت ولا تدري ان كانت ستكتب لها الحياة لتكمل عامها الثالث والاربعين ام لا ولكنها مع ذلك تطمح في ان تحقق امنيتها وحلمها في تغطية فعاليات مونديال سيدني ٢٠٠٠ قبل وفاتها. وتخضع هيلين الآن لعلاج كيماوي مكثف واجرت حتى الآن بين ٣٧ و٤١ جلسة علاج كيماوي، في اطار سعيها للتشبث بالحياة واللحاق باولمبياد سيدني. وتقول «بالنسبة لي، فانني مغرمة بالالعاب الاولمبية وبأبطال وبطلات العاب القوى وهدفي هو حضور اولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠، لما فيه من اثارة كما انني ارغب بشدة في تغطية هذه الفعاليات. وطيلة عملها في هيئة الاذاعة البريطانية كانت هيلين تقدم برنامج الرياضة كل مساء سبت بعد نشرة الاخبار مباشرة. وتعمل احيانا لعشر ساعات في الاسبوع على الرغم من مرضها. وقبل عملها كمذيعة عملت هيلين كمدرسة للجمباز، وعضوة في نادي باث لالعاب القوى، وهي تعشق العاب القوى منذ صغرها، الا ان صحتها لم تسمح لها بمواصلة نشاطها الرياضي فانتقلت للعمل في القسم الرياضي لهيئة الاذاعة البريطانية لتمارس هوايتها عبر المذياع.

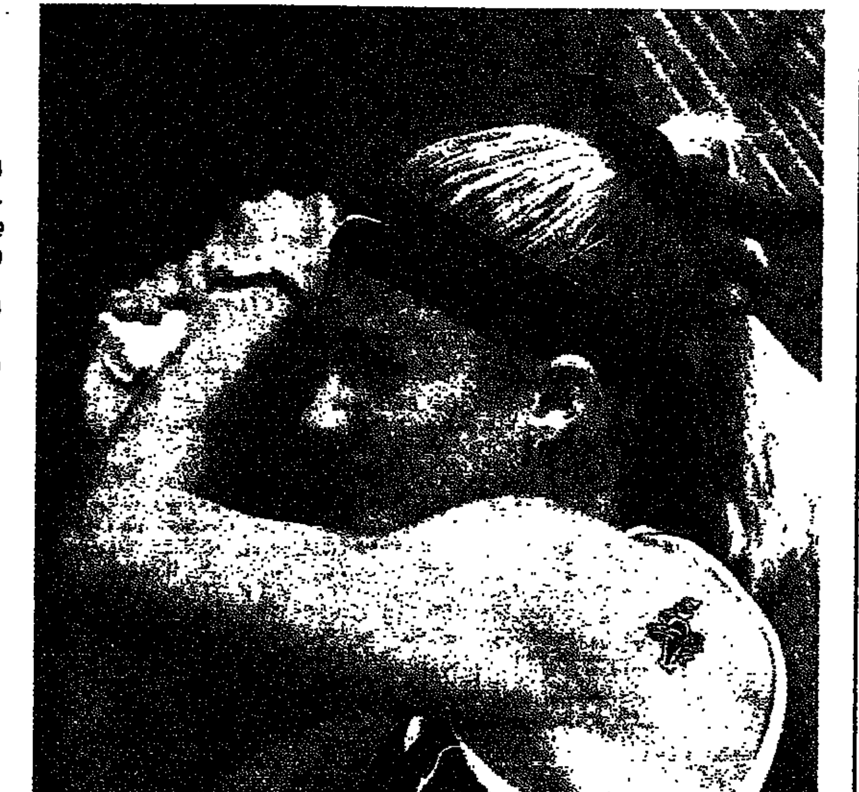


فريق ارسنال النسائي بطلاً لدوري الكرة النسائية في انجلترا

حقق فريق ارسنال النسائي بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم النسائية. وبذلك يسير فريق النساء على خطى فريق الرجال الذي أحرز بطولة الكأس والدوري.
ونشاهد في الصورة هدافة فريق النساء سيان ويليامز تحمل كأس البطولة إلى جانب توني آدامز اللاعب الدولي السابق وكابتن فريق ارسنال الذي يحمل كأس البطولة أيضاً.

الوشم صرعة الفنانين والرياضيين

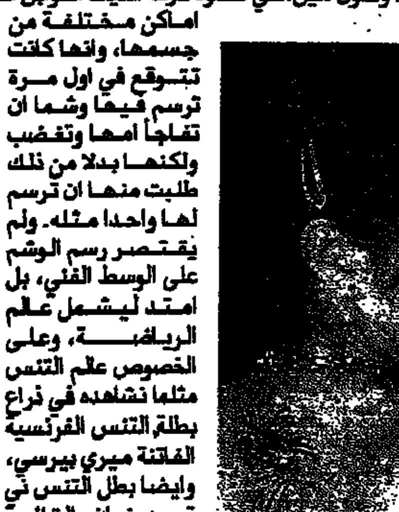


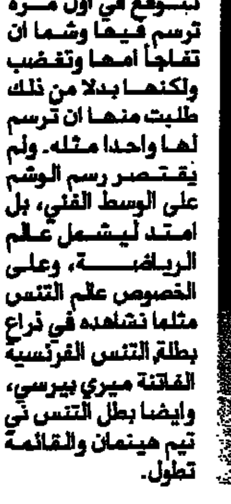


بعد ان كان الوشم قصرا على الهيبيز، وحليقي الرؤوس، وراكبي الدراجات النارية، والاشرار، ومرتادي السجون، اصبح الآن موضة في اوساط الطبقات الوسطى والنجوم والمشاهير من الفنانين والرياضيين. والى جانب الوشم ظهرت ايضا صرعة ثقب اللسان والبطن والسرة، واصبح الوشم يحتل اماكن مختلفة من الجسم بدءا بالكتفين، واليدين، والظهر، والبطن والساقين وتختلف رسوماته من الورود والزهور، الى الدلافين، والطيور وغيرها حسب مزاج وطلب الزبون.

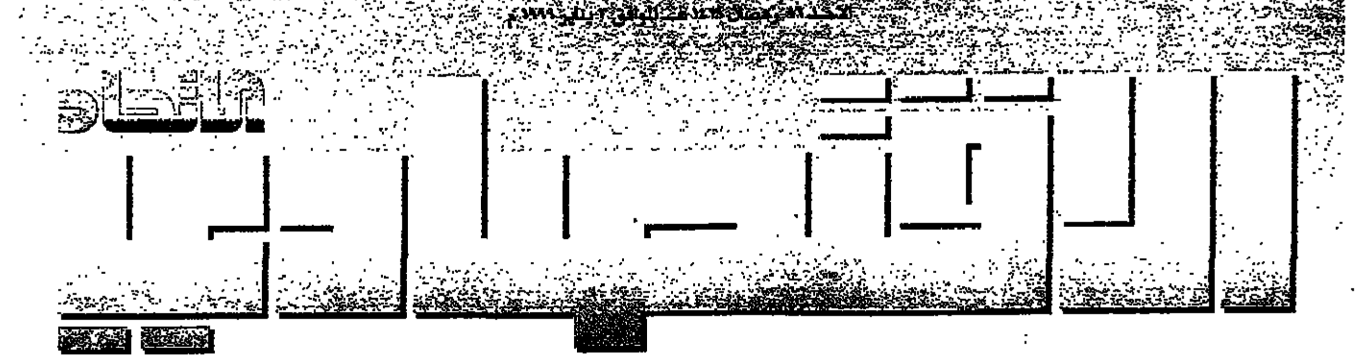
وافتتحت العديد من المحال المتخصصة في رسم الوشم الى جانب صالونات الحلاقة والتجميل. وتتراوح قيمة الوشم حسب الحجم والنوع بدءا من ١٥ جنيهاً استرلينيا الى اكثر من الف جنيه لوشم الجسم كله.

ومن ابرز المشاهير الذين ركبوا موجة الوشم فرقة فتيات التوابل البريطانية، وفرقة كل القديسين، وفرقة بيوتشد (مسحور). وتقول ميل.سي عضوة فرقة فتيات التوابل انها لديها الآن اكثر من ٦ رسومات وشم في اماكن مختلفة من جسمها، وانها كانت تتوقع في اول مرة ترسم فيها وشما ان تفاجأ امها وتغضب ولكنها بدلا من ذلك طلبت منها ان ترسم لها واحدا مثله. ولم يقتصر رسم الوشم على الوسط الفني، بل امتد ليشمل عالم الرياضة، وعلى الخصوص عالم التنس مثلما نشاهده في ذراع بطلة التنس الفرنسية الفاتنة ميري بيرسي، وايضا بطل التنس تي تيم هينمان والقائمة تطول.











أعدها مركز الامارات للدراسات

الانتهاء من المرحلة الأولى لخطة تنويع القاعدة الاقتصادية بالدولة

■ انتهى مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من المرحلة الأولى لمشروع «تنويع القاعدة الاقتصادية لدولة الامارات» والذي تم البدء فيه في يناير من العام الماضي.

وذكر بيان اصدره المركز امس انه في القيام بتنفيذ مسح شامل للاقتصاد الوطني، لوضع خطة استراتيجية تهدف الى تنويع القاعدة الاقتصادية في الدولة، وايجاد نظام متطور ومتكامل للمعلومات يمكن المركز من دعم جهود التخطيط الاقتصادي، وتوجيهها نحو تحقيق اهداف العملية التنموية.

واضاف البيان ان مشروع تنويع القاعدة الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة والذي تكفل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بتنفيذه منذ مطلع العام الماضي يتوقع ان يتم انجازه بالكامل في نهاية العام الحالي، وهو يشتمل على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مسح للاقتصاد الكلي للدولة، وتقييم أدائه بالمقارنة مع اقتصادات أخرى مشابهة.

المرحلة الثانية: وضع استراتيجية تهدف الى تنويع قاعدة الانتاج وبناء تجمعات صناعية.

المرحلة الثالثة: وضع توصيات بشأن السياسات والاجراءات اللازمة لتنويع الاقتصاد الوطني.

صرح بذلك سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤكداً ان نتائج المرحلة الأولى من هذا المشروع المتميز بالغة الأهمية، بالنسبة لجهود التخطيط الاقتصادي بالدولة، وقد تم انجاز دراسة تقييمية لخصائص الاقتصاد الكلي للدولة بمختلف قطاعاته ومؤسساته وأدائه على مدار العقدين الماضيين، بالمقارنة مع اقتصادات أخرى مشابهة.

واضاف ان المركز قد قام بتنفيذ المشروع مواكبة لطريق التنمية الذي رسمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتعليمات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.


د. جمال سند السويدي

ويقول جمال السويدي، إن المرحلة الأولى تطلبت بناء نماذج اقتصادية قياسية متخصصة في مجال التنبؤ والتخطيط الاقتصادي لدولة الامارات على درجة عالية من الكفاءة والدقة، وذلك لخدمة متخذي القرار بالدولة في وضع استراتيجية تنويع القاعدة الاقتصادية بما يخدم الهدف منها. كما تم بناء قواعد معلومات متخصصة في المجالات الاقتصادية والاحصائية استناداً للمعلومات المتوفرة من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٩٥، بأساليب تقنية عالية. وهو الأمر الذي جعل من المركز أكثر مؤسسات الدولة قدرة على توفير الدراسات التحليلية والمقترحات اللازمة للتخطيط الاقتصادي المبني على أسس علمية معتمدة.

ويشير السويدي الى ان المركز، واعتماداً على نتائج المرحلة الأولى للمشروع، قد بدأ في تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة، بهدف وضع استراتيجية واضحة المعالم لتحقيق الغرض المنشود من هذا المشروع، وهو تنويع القاعدة الاقتصادية للدولة. ومن المتوقع ان يتم الانتهاء منه في نهاية العام الحالي ١٩٩٩. ويعقد المركز مؤتمراً صحافياً غداً بمناسبة الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع.

تعتزم تأسيس فرع جديد في أميركا

٥٨٠ مليون درهم حجم المبيعات و٩٨ مليونا الأرباح المتوقعة لـ«جلفار» العام الحالي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ عقد مجلس ادارة مجموعة شركات «جلفار» اجتماعا برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي بمقر الشركة برأس الخيمة واعتمد الموازنة التقديرية لعام ٩٩ وكانت أهم مؤشراتها تقدير مبيعات العام الجاري كالتالي:

جلفار - الامارات ٣٩١,٣ مليون درهم جلفار - المانيا ١٩,٥٠ مليون، جلفار - الاكوادور ٤٢,٣ مليون، جلفار - مصر ٢٢,٢ مليون، مستودع جلفار - دبي ٥٩,٤ مليون، الصيدلية العلمية - عمان ٢٢,٦ مليون درهم.

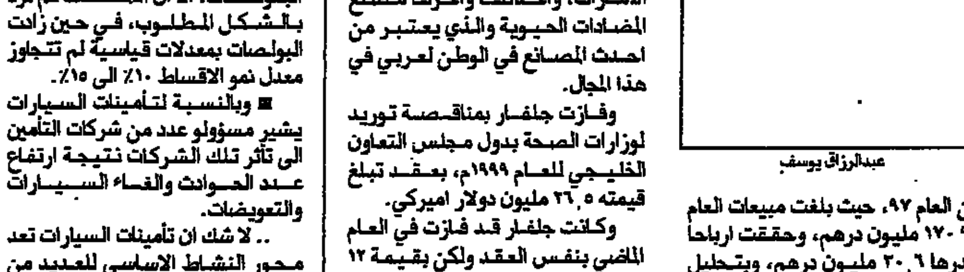
وصرح عبدالرزاق يوسف مدير عام الشركة وعضو مجلس الادارة المنتدب ان صافي ارباح العام ٩٩ حسب الموازنة التقديرية المعتمدة سيصل الى ٩٨,٤ مليون درهم.. والجدير بالذكر ان المبيعات المقدرة للعام ٩٩ ستسجل زيادة في النوع والكم عن المبيعات التي تحققت في العام ٩٨ والتي بلغت ٢٣٨ مليون درهم وحققت ارباحا بلغت ٥٧ مليون درهم.

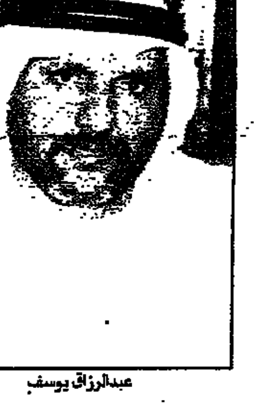
وبمقارنة مبيعات العام ٩٨ والعام ٩٧ يتضح ان جلفار حققت طفرة في مبيعاتها لهذا العام تبلغ نسبتها ٤٠٪ عن العام ٩٧، حيث بلغت مبيعات العام ٩٧ - ١٧٠ مليون درهم، وحققت ارباحا قدرها ٣٠,٦ مليون درهم، وبتحليل رقم مبيعات عام ٩٨ يتبين ان ٩٢٪ منها تمت في القطاع الخاص حيث تضاعفت مبيعاته في جميع الدول من ٩٤ مليون درهم العام ٩٧ الى ١٢٥ مليونا العام ٩٨.

كما وافق مجلس ادارة الشركة على تأسيس (جلفار - الولايات المتحدة الاميركية) وستستثمر جلفار في الولايات المتحدة على مدى السنوات الثلاث المقبلة ما يقارب من ٦٠ مليون درهم لفتح سوق الولايات المتحدة الاميركية لاسيما وان جلفار تمتلك خمسة مصانع، منها ثلاثة في دولة الامارات، واحدثها وآخرها مصنع المضادات الحيوية والذي يعتبر من احدث المصانع في الوطن لعربي في هذا المجال.

وفازت جلفار بمناقصة توريد لوزارات الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي للعام ١٩٩٩م، بعقد تبلغ قيمته ٢٦,٥ مليون دولار اميركي.

وكانت جلفار قد فازت في العام الماضي بنفس العقد ولكن بقيمة ١٢ مليون دولار، اي ان العقد الجديد يحقق زيادة عن العام الماضي تبلغ نسبتها ١٢٠٪ تقريبا.


الشيخ سعود بن صقر القاسمي

عبدالرزاق يوسف

الرئيس التنفيذي للشركة في حديث الى «الاتحاد»:

٣٠٪ زيادة في أرباح «اللاينس» للتأمين خلال العام ١٩٩٨ توقعات بتوزيعات أرباح بنسبة ١٥٪ على الأقل

■ حوار - عاطف فتحي:

■ حققت «اللاينس» للتأمين نموا ملحوظا خلال العام ١٩٩٨ رغم اشتداد حدة المنافسة في السوق والانخفاض الملحوظ في الاسعار، وتؤكد المؤشرات ان ارباح «اللاينس» ستزيد بنسبة ٣٠٪ على الاقل خلال العام ١٩٩٨.

وقال فريد لطفي الرئيس التنفيذي للشركة الى «الاتحاد»، ان «اللاينس» نجحت في دعم وتعزيز مكانتها في سوق التأمين بالدولة خلال العامين الأخيرين، ومن المتوقع ان يصل اجمالي الاقساط الى ١٥٣ مليون درهم العام ١٩٩٨ مقابل ١٢٧ مليون درهم العام ١٩٩٧.

واعلن لطفي ان الشركة تخطط لتوزيع ارباحها عن السنة المالية ١٩٩٨ بنسبة ١٥٪ على الاقل، مشيرا الى ان العام ١٩٩٨ يعد من الاعوام الناجحة للغاية بالنسبة للشركة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها سوق التأمين بصفة عامة.

واكد لطفي ان عدم الالتزام من جانب شركات التأمين بالاسعار المقررة من جانب وزارة الاقتصاد والتجارة ادى الى انخفاض الاسعار الى مستويات قياسية. وتزامن ذلك مع ضعف السوق بصفة عامة بسبب تباطؤ حركة التجارة. وادى ذلك الى احتدام المنافسة على «كعكة» صغيرة ومحدودة.. وفيما يلي نص الحديث:

■ في البداية كان السؤال حول تقييم اداء سوق التأمين بصفة عامة خلال العام ٩٨.

.. استطيع ان اقول ان العام مر على خير من حيث عدم وجود عواصف وامطار وكوارث طبيعية كتلك التي شهدها العام ١٩٩٧، وادت الى حدوث خسائر، ولكن في المقابل اتسم السوق خلال العام ١٩٩٨ بالتنافسية الشديدة، وزاد من حدة التنافس التباطؤ الاقتصادي والمنافسة السعرية، فقد تباطأت حركة التجارة بسبب تراجع الطلب في الاسواق الاقليمية وتراجع التأمين البحري مع تراجع عمليات التصدير واعادة التصدير، وكل هذا ادى الى تراجع الاقساط.

وهناك عنصر ايجابي اساسي هو ان سوق الامارات يظل مميزا مقارنة بالاسواق الخليجية الاخرى. فهناك نشاط في قطاعي العقارات والسياحة، والدليل على ذلك تزايد اعداد البولصات، الا ان الاقساط لم تزد بالشكل المطلوب، في حين زادت البولصات بمعدلات قياسية لم تتجاوز معدل نمو الاقساط ١٠٪ الى ١٥٪.

■ وبالنسبة لتأمينات السيارات يشير مسؤولو عدد من شركات التأمين الى تأثر تلك الشركات نتيجة ارتفاع عدد الحوادث والغاء السيارات والتعويضات.

.. لا شك ان تأمينات السيارات تعد محور النشاط الاساسي للعديد من الشركات في اطار التأمينات العامة، وقد تأثر السوق خلال العام ١٩٩٨ بازدياد حدة المنافسة وانخفاض الاسعار، وارى ان مشكلة السوق ليست في التعويضات او في الحوادث فهذا امر طبيعي، ولكن المشكلة في انخفاض الاسعار، فلم تلتزم شركات التأمين بصفة عامة بالحدود التي قررتها وزارة الاقتصاد والتجارة، الأمر الذي جعلنا نشاهد بعض الشركات تقدم اسعارا غير واقعية.

■ بالنسبة لشركة «اللاينس» كيف تقيمون الأداء، وما هي توقعاتكم لنمو الارباح خلال العام ١٩٩٨؟.

.. استطيع ان اؤكد ان هذا العام من افضل الاعوام بالنسبة لنا، واتوقع ان ترتفع الارباح بما يزيد على ٣٠٪ مقابل مستويات ١٩٩٧ وارى ان الشركة تسير بشكل جيد للغاية بعد انتقالها لمقرها الجديد، كما اننا نطور عملنا ونجدد التقنيات المستخدمة لدينا باستمرار.

■ هل تخططون لتوزيعات ارباح خلال العام ١٩٩٨؟.

.. هناك نية لتقديم توزيعات ارباح بنسبة ١٥٪ عن السنة المالية ١٩٩٨، ونحن لم نقدم توزيعات خلال العام السابق، حيث تم تحويل الارباح لحساب زيادة رأس المال.

- هل هناك نية لزيادة رأسمال الشركة خلال الجمعية العمومية المقبلة؟.

.. وصل رأسمال الشركة الى ٤٠ مليون درهم، وأمامنا مهلة حتى العام ٢٠٠١ للوصول الى مستوى ٥٠ مليون درهم، وهذا الوقت كاف بالنسبة لنا، ومن غير المرجح ان نرفع رأس المال هذا العام.

■ الى اي حد نمت الاقساط بصفة عامة خلال ١٩٩٨؟.

.. لا شك ان نمو الاقساط لدى «اللاينس» يسجل معدلات مرتفعة، فقبل عامين كنا رقم «٧» بين الشركات من حيث الاقساط، ووصلنا العام الماضي الى رقم «٣»، حيث بلغ اجمالي الاقساط ١٢٧ مليون درهم، ومن المتوقع ان ترتفع خلال موازنة ١٩٩٨ الى ١٥٣ مليون درهم.

■ ما هي ابرز الانشطة التأمينية التي ارتبطتم بها خلال العام ٩٨؟.

.. شاركنا في عمليات تأمين لمنشآت رئيسية في دبي تعد من المعالم الرئيسية، ومنها منشآت صناعية عريقة، ومنشآت تجارية وخدمية، واستطعنا خلال العام ١٩٩٨ الحصول على حصص جيدة في تأمينات كانت تذهب للشركات الاجنبية، وقد ارتفعت اقساط التأمينات العامة لدينا الى ٨٨ مليون درهم العام ٩٨، منها ٤٧ مليون درهم للسيارات مقابل ٣٤ مليونا العام السابق.

■ بالنسبة للتأمين البحري كيف تقيم وضع السوق، خاصة وان «اللاينس» من انشط الشركات الوطنية في هذا المجال؟.

.. التأمين البحري شهد تراجعا ملحوظا في الاسعار يصل الى ٥٠٪ خلال العام ١٩٩٨، وفي سوق التأمين في دبي يعد التأمين البحري من اهم القطاعات، وقد زادت الاقساط في كل القطاعات فيما عدا التأمين البحري، وفي المقابل زادت البولصات لدينا بنسبة ١٠٠٪، في حين تراجعت الاقساط نتيجة التنافس وهبوط الاسعار، وبصفة عامة استطيع ان اقول ان سوق التأمين البحري في دبي «سوق نظيف» رغم انخفاض الاسعار، ولا شك ان تراجع حركة التجارة يلعب الدور الرئيسي في هبوط هذا القطاع، ومن المتوقع ان يتراوح حجم اقساط التأمين البحري لدينا العام ١٩٨٨ بين ١٠ الى ١٣ مليون درهم.

■ وكيف تقيم اداء الشركة في مجال التأمين الصحي؟.

.. في هذا القطاع لدينا مشروع مشترك مع شركة «بي بي بي». وقد زادت الاقساط بشكل كبير، وهو سوق مهم لنا من ناحية المجموعات، ونعمل على دعم فريق العمل في هذا القطاع، وقد بلغ اجمالي اقساط تأمينات القطاع الطبي ١١ مليون درهم.

■ وقطاع التأمين على الحياة؟.

.. هذا القطاع نهتم به كثيرا وهو من القطاعات التي تشهد نموا سريعا لدينا، ومن المتوقع ان يصل اجمالي اقساط التأمينات على الحياة للأفراد الى ٤٧ مليون درهم مقابل ٦ ملايين للمجموعات.


فريد لطفي

■ ارتفاع اجمالي الأقساط الى ١٥٣ مليون درهم مقابل ١٢٧ مليونا في ١٩٩٧

■ التراجع التجاري وازدياد حدة المنافسة وراء هبوط الأسعار

ورقة مالية

ممن نتعلم؟

شهاب قرقاش

للتأخر في الإقدام على تنظيم الأسواق المالية ميزة نرجو الا تفتقدها الامارات.

فمن تأخر.. لديه الفرصة ليتعلم ممن سبقه.

هناك الكثير الكثير نتعلمه من خلال مجرد دراسة مافعله الغير.

نتعلم كيف تفضل الأنظمة الالكترونية على السوق التقليدية.

ونتعلم ضرورة ايجاد اطار رقابي واضح وصارم للتعامل.

نتعلم كذلك ان تدخل الحكومة كلما زاد كلما أخر بمصلحة السوق. سواء في تحديد تفاصيل التعامل أو البيروقراطية المتزايدة في تنظيم عمليات الإدراج في السوق.

يمكننا مراقبة البورصات القريبة والبعيدة ونرى انه رغم ان الاساسيات قد تكون متشابهة. الا ان أولئك الذين مارسوا المهنة منذ قرون لهم خبرة اكبر ممن تعلم المهنة بالأمس.

وكل الأسواق الكبيرة الضخمة المعقدة المتطورة لديها دائما الكثير لنا والقائمون عليها مستعدون لمشاركتنا هذه المعلومات.

يجب ألاتفوتنا فرصة التعلم هذه، حتى لاتخطىء الخطأ الذي اخطأه جيراننا.

ان أنظمة التعامل التي نراها حولنا تفتقد الى الكثير من الصفات التي تحرمها من امكانية تطوير اسواق هذه الدول. سواء من ناحية النظم الرقابية أو القوانين أو العرف أو حتى نظام التعامل نفسه.

المعادلة بسيطة: لنتعلم من الأفضل والأفضل هو ذو الحنكة طويل الباع في هذا المجال.

■ تحقيق شامل حول انشطة جداف دبي

ص ٢

■ توقعات اداء قطاع المقاولات بالدولة في ١٩٩٩

ص ٣

اتجاه لمنح البنوك اجازة يومي الجمعة والسبت



■ دبي - «الاتحاد»: قالت مصادر مصرفية ان المقترحات الخاصة بالاجازات الإسبوعية للبنوك تبلورت في اقتراحين، الأول هو العمل خمسة ايام في الأسبوع مع اجازة يومي الجمعة والسبت، والثاني العمل ستة ايام مع اجازات داخلية تنظمها المصارف ليحصل موظفوها على يومين اجازة اسبوعيا، وقد اوضحت المصادر ان الاقتراح الأول هو الاكثر ترجيحا.

وقالت المصادر ان مناقشات تدور حاليا بين المصرف المركزي والبنوك بهدف الاتفاق على الصيغة المناسبة للاجازات، وقد طلبت بعض المصارف ان تكون الاجازة يومي الجمعة والسبت وليس الخميس والجمعة مثل الدوائر الاتحادية والمحلية، وتقوم وجهة نظر البنوك في هذا الصدد على ان الاغلاق يومي الخميس والجمعة وبدء النشاط يوم السبت لا يتماشى مع عطلات الأسواق العالمية بما يجعل ٤ ايام من الأسبوع مهدرة بالنسبة للبنوك.

واشارت المصادر الى ان بعض المصرفيين اقترحوا ان يستمر العمل لستة ايام في الاسبوع على ان تنظم البنوك اجازات موظفيها داخليا بحيث يحصل كل موظف على يومين اجازة اسبوعيا. خاصة وان بعض البنوك تطبق هذا الأسلوب بالفعل.

ويستند الرأي المطالب باجازة يومي الجمعة والسبت على انه سيكون بمقدور عملاء البنوك من موظفي الدوائر الاتحادية والمحلية انجاز اعمالهم يوم الخميس، وهو اجازة بالنسبة لهم في دوائرهم، بما يعني ان ايام توقف العمل في البنوك لن تتجاوز اليومين حسب المطلوب.

خلال توقيع الاتفاقية.

«أبوظبي للمواد الغذائية» تسوق منتجات حليب «كوست» بالدولة

■ وقعت شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية «فودكو» عقداً طويل الأجل مع شركة كامبينا العالمية ومقرها هولندا لتسويق منتجات ومشتقات حليب «كوست» الهولندي في الدولة.

وصرح سعادة عبدالمجيد الفهيم مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية ان الشركة تطمح الى ان تصل مبيعاتها السنوية من حليب «كوست» الى ١٠ ملايين درهم.

وتعد شركة كامبينا العالمية واحدة من مجموعة شركات «كامبينا ميلكوني» التي تنتج وتبيع حليب البقر الهولندي ومشتقاته وتوزعها في جميع انحاء العالم.

وبلغت قيمة مبيعات الشركة اربعة مليارات دولار في العام الماضي الأمر الذي يجعلها من اكبر الشركات العالمية في هذا المجال. وقد وقع العقد نيابة عن «فودكو» عبدالمجيد الفهيم مديرها العام وعن وكالة كوست أولاف جنفير يوسي.

تأسيس شركة جديدة للسجاد في دبي برأسمال مليون درهم

■ دبي - محمد الصدفي:

■ أعلن في دبي عن تأسيس شركة جديدة للسجاد برأسمال مليون درهم، فيما يتجاوز احتياطي الشركة الجديدة ١٠ ملايين درهم.

وقد قام مساء امس الأول سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي، وسعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي بافتتاح معرض الشركة الجديدة «العقيلي والنساجون الشرقيون للسجاد» بشارع مطار دبي الدولي.

وتهدف الشركة الجديدة التي تنتج مختلف انواع السجاد الصناعي تغطية اسواق دول الخليج وروسيا وشبه القارة الهندية، وتلبية احتياجات محلات ومعارض السجاد العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال راشد يوسف احمد نائب المدير العام بمجموعة العقيلي: ان اسعار منتجات الشركة ذات التصاميم المتميزة ستكون اسعارا تنافسية لنظيراتها المطروحة بالسوق. اضافة الى طرح تصاميم جديدة تعبر عن التراث المحلي الشرقي لكل من دولتي الامارات ومصر العربية. مشيرا الى ان انتاج الشركة الجديدة ستكون بديلا لاحتياجات المحلات العاجلة دون الحاجة لانتظار طلبيات المصانع التي تستغرق عادة وقتا طويلا.

وبافتتاح المعرض في دبي يصبح للنساجين الشرقيين اربعة معارض في كل من الولايات المتحدة والصين وانجلترا ودبي، اضافة لمركزها الرئيسي في مصر.

وكشف حكيم حرب مدير التصدير بشركة النساجون الشرقيون ان مبيعات الشركة في العالم اجمع تتجاوز ٦٠٠ مليون دولار، وان صادرات الشركة تغطي ٢٧٪ من احتياجات السوق الاميركي، وباضافة مبيعات المعرض المتواجد بالولايات المتحدة فإن مبيعاتها تغطي ٣٥٪ من اجمالي احتياجات السوق الأميركي.

وقال ان انتاج الشركة في مصر يزيد عن ١٠٠ الف متر مربع يوميا. ٨٠٪ منها للتصدير الخارجي و٢٠٪ للسوق المحلي. مشيرا الى تضاعف مبيعات الشركة من مليون دولار خلال العام ٩٧ الى مليوني دولار خلال العام ١٩٩٨. وتوقع مضاعفة هذا الرقم الى ٤ ملايين دولار خلال العام الجديد ١٩٩٩.

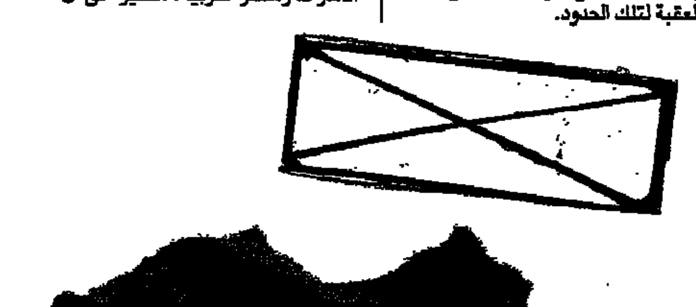
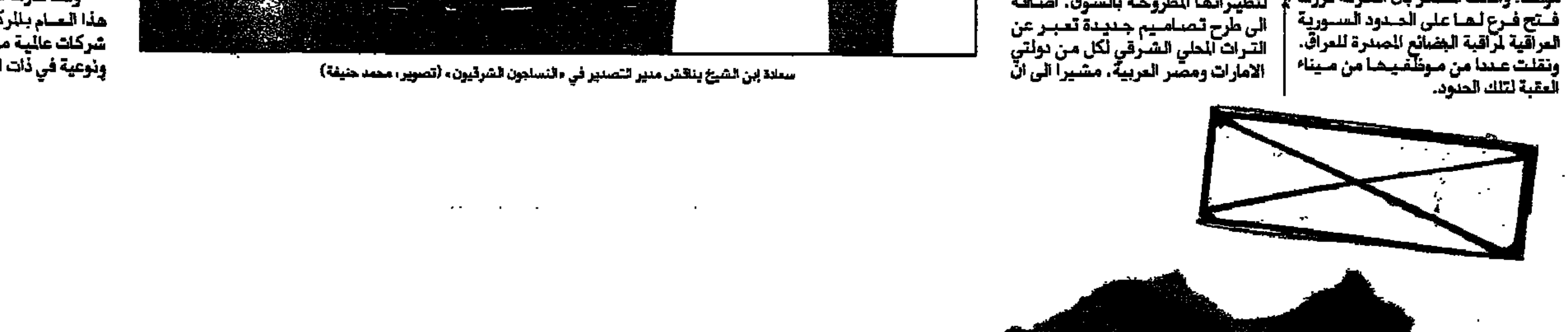
وقال حكيم انه وبفضل تطوير سياسة التسويق للنساجين الشرقيين فإن الشراكة مع مجموعة العقيلي تأتي مسايرة لما يحدث في سوق دولة الامارات من توسع ونمو كبيرين. مشيرا الى ان هذه الشراكة لا تستهدف سوق الامارات وحدها وانما اسواق دول التعاون وروسيا وشرق وشمال افريقيا.

وقد فازت النساجون الشرقيون هذا العام بالمركز الاول من بين ست شركات عالمية من حيث افضل تصميم ونوعية في ذات الوقت.


سعادة ابن الشيخ يناقش مدير التصدير في «النساجون الشرقيون» (تصوير: محمد حنيفة)

«لويدز» تزيد مفتشي البضائع المتجهة للعراق

■ عمان - «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان شركة لويدز البريطانية المكلفة بالتفتيش على البضائع الواردة لصالح العراق في ميناء العقبة زادت من اعداد كوادرها «٢٢» موظفا. وافادت المصادر بأن الشركة قررت فتح فرع لها على الحدود السورية العراقية لمراقبة البضائع المصدرة للعراق. ونقلت عددا من موظفيها من ميناء العقبة لتلك الحدود.

١٢ مليون درهم استثمارات في ٩٨
«جداف دبي» يدخل ١٩٩٩ برؤية واستراتيجية تلبيان متطلبات القرن المقبل
٦١٢٠ عملية تنزيل للسفن في خمس سنوات منها ١٠٨٠ عملية العام ١٩٩٨

حامد مطر بن لاحج

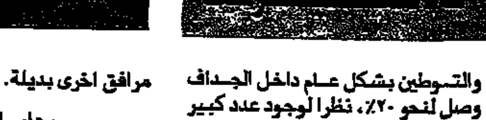
عبيد غانم المطيوعي

■ ١٠٪ نموا سنويا في انشطة الجداف والعائد السنوي ١٠٪
■ الجداف محجوز بالكامل حتى نهاية ٩٩



مقر الجداف ينتقل لمبنى حديث قريبا «تصوير: عمران خالد»

شركات عالمية تتخذ من الجداف مقرا لصيانة السفن



■ دبي - محمود الحضري:

■ يبدأ جداف دبي خلال العام ١٩٩٩ الحالي مرحلة التخطيط النهائي والتصميم لمبناه الجديد، والذي سينطلق منه الى القرن المقبل، وفق استراتيجية ورؤية تعتمد على الادوات التكنولوجية الحديثة في نظم عمله، واستخدام «الانترنت» للحجز من جانب شركات الملاحة وملاك السفن والبواخر والناقلات للصيانة والاصلاح داخل الجداف. كما ينفذ الجداف خلال هذا العام برامج تدريبية وفق احدث النظم في العالم. ويستعد لتنفيذ مشروع مرسى لليخوت «مارينا».

وقد حقق الجداف نتائج متميزة خلال العام المنتهي ١٩٩٨، خاصة بعد افتتاح التوسعات الجديدة في اكتوبر الماضي وبلغ عدد عمليات التنزيل للسفن العام الماضي «١٩٩٨» في الحوض الاول للسفن الخشبية حوالي ٨٩٠ عملية، وبالتالي تم تنفيذ نفس العدد تقريبا في عمليات رفع السفن. كما تم تنفيذ ٢٩٣ عملية تنزيل للسفن الحديدية الكبيرة في الحوض رقم ٢، ونفس العدد تقريبا في عمليات الرفع.

استثمار ١٢ مليون درهم

وقال عبيد غانم المطيوعي مدير عام الجداف ان اجمالي عمليات الجداف العام ٩٨ بلغت ١٠٨٠ عملية تنزيل، ونفس العدد في عمليات الرفع، ورغم انخفاض العدد في الحوض الاول. حقق الجداف نموا في ايراداته اقتربت من ١٠٪. وبلغ اجمالي العمليات المنفذة لتنزيل السفن في الجداف خلال السنوات الخمس الماضية حوالي ٦١٢٠ عملية، منها ٥٨٢٠ في الحوض رقم (١) و١٣٠٠ في الحوض رقم (٢). وقد تحقق نفس المعدل تقريبا في عمليات رفع السفن.

واضاف ان الجداف استثمر نحو ١٢ مليون درهم في توسعات الحوض الثاني باقامة مربطين للسفن الحديدية الكبيرة تم افتتاحها في اكتوبر الماضي، ليصل عدد المرابط الى ثمانية. ووفقا لدراسة الجدوى الاقتصادية فمن المتوقع ان تغطي التوسعات تكلفتها خلال خمس سنوات وتحقق عائدا سنويا ما بين ٥٪ الى ١٠٪.

تكامل مع حوض دبي

وأكد عبيد المطيوعي على تكامل انشطة جداف دبي مع حوض دبي الجاف، حيث تغطي انشطة الجداف احتياجات السفن حتى ١١٠ امتار، وتبدأ انشطة حوض دبي الجاف من ١١٠ امتار فأكثر.

وقال ان اعمال الجداف لم تتأثر كثيرا بالازمة الاقتصادية الآسيوية وما حدث في روسيا من ازمات مالية، ونتفاءل كثيرا بالعام ١٩٩٩ والذي ندخله بتوسعات وبحجم نشاط كبير، خاصة ان الطاقة الاستيعابية للجداف محجوزة بالكامل حتى نهاية العام الجديد ١٩٩٩ ووضعنا كافة الاستعدادات لمواجهة اي طوارىء او ازمات اقتصادية اقليمية وعالمية.

حركة عمليات جداف دبي (الحوض رقم ١) (سفن خشبية)

السنة	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	الاجمالي
سفن تم رفعها	٩٧٧	٩٠٥	١٠٩٥	١٠٤٧	٨٨١	٤٩٠٥
التغيير٪	-	٪٧,٣-	٪٢٠,٩	٪٤,٣	٪١٥,٨-	-
سفن تم تنزيلها	٧٩٢	٨٧٠	١٠٩٥	٩٩٦	٨٨٥	٤٨١٨
التغيير٪	-	٪١٠,٤	٪٢٥,٨	٪٩	٪١١,١	-

حملة ترويجية ناجحة

واشار عبيد المطيوعي الى ان الجداف نظم حملة ترويجية خاصة بانشطة الحوض رقم (١) لصيانة السفن الخشبية استمرت ٤٠ يوما وانتهت مع نهاية العام ١٩٩٨، وشملت تخفيض اسعار رفع وتنزيل السفن بواقع ١٥٪، وتؤكد المؤشرات نجاح تلك الحملة بشكل كبير، حيث ساهمت في رفع معدلات عدد السفن المستخدمة للجداف.

وقال ان نتائج تلك الحملة ستخضع لتقييم ودراسة شاملة من جانب ادارة جداف دبي، لامكانية تكرارها سواء في الحوض الاول او الحوض الثاني، لزيادة حجم الاقبال على الجداف من جانب السفن العاملة في المنطقة او على خطوط ملاحية حول العالم. مشيرا الى ان تنفيذ وتكرار حملات ترويجية سيتم في ضوء اي اثر سلبي ناتج عن تداعيات الأزمات الاقتصادية الآسيوية.

مليار درهم استثمارات الشركات

وحول الشركات العاملة داخل الجداف قال المطيوعي ان عددها وصل الى ٢٧٥ شركة تغطي مختلف المجالات، خاصة صيانة السفن او قطع الغيار او الخدمات الاخرى، وتصل استثمارات تلك الشركات الى نحو مليار درهم، مشيرا الى ان الطاقة المتاحة داخل الجداف ومساحات الاراضي الايجارية مغطاة بالكامل وبنسبة تتجاوز ٩٠٪. كما يضم الجداف قائمة متنوعة من الشركات من مختلف الجنسيات، وبكافة الانشطة.

رؤية للقرن القادم

ويوضح حامد محمد مطر بن لاحج مساعد الرئيس التنفيذي لجداف دبي ان الجداف يدخل العام ١٩٩٩ وبعد ٢١ عاما من بداية انشائه برؤية تتفق ومتطلبات القرن الواحد والعشرين، حيث يعكف الجداف حاليا على الدراسة التفصيلية لاقامة مقره الجديد على مساحة ١٧ ألف قدم والذي سيتضمن نظام كمبيوتر لادارة اعماله. وربطه بكافة الشركات بشبكة عبر شبكة الانترنت لبدء تنفيذ حجز عمليات الصيانة بالكمبيوتر.

وقال ان نشاط الجداف يغطي شريحة واسعة من احتياجات السفن الخشبية والحديدية حتى ١٥٠ مترا، فالحوض الاول يضم ٤٠ مربطا للسفن حتى ٤٠ مترا، والحوض الثاني في الجداف يضم حاليا ثمانية مرابط بعد توسعاته الجديدة منها ستة مرابط للسفن الحديدية البالغة ١٥٠ مترا، ومربط للسفن ١٢٥ مترا، ومربط واحد للسفن (١٠٠ متر).

وقال ان الجداف يختلف عن حوض دبي الجاف، فالجداف عبارة عن منطقة استثمارية تضم مجموعة متنوعة من الشركات ذات العلاقة بصيانة واصلاح السفن، بينما حوض دبي الجاف عبارة عن شركة كبيرة تتولى عمليات الصيانة للسفن بمختلف احجامها.

واضاف ان الجداف يستقطب العديد من شركات الملاحة في العالم لاصلاح وصيانة سفنها، علاوة على شركات الملاحة الاقليمية والمحلية، حيث تدخل للجداف سفن من آسيا ودول الكومنولث وبعض الدول الاوروبية، كما ان الجداف يضم شركات عالمية من الصين وروسيا واليابان واوروبا، حيث تزاول نشاطها من داخل الجداف.

سوق مفتوح

ويقول حامد بن لاحج ان انشطة الجداف مساهم رئيسي في الحركة التجارية في امارة دبي والامارات بشكل عام، فاستمرارية ونمو حركة تبادل السلع والبضائع تنمو معها حركة السفن بين الامارات ودول العالم، وهي بدورها تحتاج الى صيانة دائمة، مؤكدا ان الجداف مساهم مهم في الناتج المحلي الاجمالي لامارة دبي، ويتوسع نشاطه يوما بعد يوم، ويستقبل الجداف سفنا ليس بالضرورة تعمل على خطوط بحرية مع موانىء دبي او الدولة فهناك سفن من اوكرانيا والصين واليمن والهند والصومال وغيرها من الدول تجري عمليات صيانتها في الجداف.

وقال ان الجداف سوق مفتوح للشركات الخاصة لتعمل به، وهناك شركات تعمل وتسوق للجداف ولنفسها، كما تأتي سفن للصيانة عن طريق الجداف مباشرة عبر مخاطبات متبادلة بين الشركات الراغبة في صيانة سفنها والجداف، مشيرا الى الدور الذي لعبه الجداف في تنشيط العمل خلال حرب الخليج الثانية والتي كانت من افضل مراحل عمل الجداف.

التوطين

وحول خطة جداف لتوطين الوظائف قال حامد بن لاحج ان الجداف نجح في توطين ٧٠٪ من الوظائف القيادية، والتوطين بشكل عام داخل الجداف وصل لنحو ٢٠٪، نظرا لوجود عدد كبير من الوظائف عمالة عادية وفنية.

وقال ان العام ١٩٩٩ سيشهد مراحل جديدة لتأهيل المواطنين لشغل وظائف في مجال الصيانة، واعداد دورات تدريبية في مجال الرفع، لاعداد استاذ رفع وتنزيل مواطن.

واضاف ان الجداف نجح في خلق وظائف جديدة لاول مرة للمواطنين لم تكن متاحة لهم من قبل، واعداد كوادر مواطنة قادرة على الادارة، ويضيف كما ان التوطين رهن بقدرة المواطن على العمل والابتكار والكفاءة عنصران رئيسيان، ويقوم الجداف ببرنامج تدريبي، ضمن موازنة خاصة لذلك لتدريب المواطنين والعاملين في الجداف وفق احدث النظم، مشيرا الى ان نظرة الشباب المواطنين تغيرت نحو شغل الوظائف والكثير يقبل اليوم وظائف دنيا.

حركة عمليات جداف دبي (الحوض رقم ٢) (سفن حديدية)

السنة	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	الاجمالي
سفن تم رفعها	٢٦٦	٢٢٦	٢٣٧	٢٥٥	٢٩٣	١٢٧٧
التغيير ٪	-	٪١٥-	٪٥,٣	٪٧,٥	٪١٤,٩	-
سفن تم تنزيلها	٢٧٤	٢٦١	٢٢٨	٢٥٣	٢٩٢	١٢٦٨
التغيير ٪	-	٪٤,٧-	٪٨,٨-	٪٦,٣	٪١٥,٤	-

###ورديات خلال الاجازات

وحول تنظيم العمل داخل الجداف خلال الاجازة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة يقول بن لاحج ان نظام عمل الجداف مستمر على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا، وقوائم الحجوزات تغطي مختلف الساعات على مدى الاسبوع، ولهذا وقبل قرار اجازة الاسبوع تعمل يوم الخميس بنظام المناوبات وسيستمر النظام على يوم الخميس دون اي تأثير على مصالح العملاء والشركات المتعاملة مع الجداف والسفن في عمليات الرفع والتنزيل.

وقال ان الجداف يحقق ٨٠٪ من دخله تشغيل الحوض رقم (٢) ولا يمكن تعطيل العمل لان معنى ذلك انخفاض في الانتاج، ولجوء العملاء الى مرافق اخرى بديلة.

مهام الجداف

واشار الى ان من اهداف وواجبات الجداف الاشراف على الشركات العاملة داخله، وله الحق في قبول او رفض اي طلب حسب النظم والقوانين اضافة للقيام بعمليات رفع وتنزيل السفن وتقديم الخدمات الاولية لها من ماء وكهرباء مقابل رسوم معينة.

كما يتولى الجداف تنظيم عمليات الصيانة للسفن الخشبية والحديدية، وتنظيم تأجير الشبرات وقطع الاراضي الى الشركات والمؤسسات الوطنية وتنظيم استخراج تراخيص الشركات البحرية العاملة في الجداف بالتنسيق مع الدوائر الاخرى ويحرص الجداف على الاطلاع على كل ما هو جديد في صناعة صيانة السفن، ولهذا سيشارك الجداف في مؤتمر صيانة السفن الدولي الاول الذي سيعقد في دبي هذا الشهر، والذي يمثل انعقاده في دبي اهمية الامارة في مجال صيانة السفن.

واشار الى ان الجداف نجح في استقطاب كافة انواع السفن من اجل الصيانة، ومنها سفن الشحن وناقلات البترول الصغيرة واليخوت وسفن صيد السمك ومراكب السباق والمنشآت وسفن شحن مواد البناء وغيرها، واضاف ابن لاحج من المهم الاشتراك في هذا المؤتمر الفني الذي سيحضره العديد من الخبراء والمختصين، خاصة انه سيلقي الضوء على وسائل واساليب الصيانة الحديثة وتطبيقاتها، والتخطيط المسبق لاجراء عمليات صيانة السفن القديمة والجديدة واستخدام الكمبيوتر في هذا المجال.

ويضيف ابن لاحج ان الجداف يسعى دائما للبحث عن افضل الوسائل التي تخدم مجال عمله من ناحية الكفاءة وسرعة انجاز العمل لاهمية عنصر الوقت، ويسعى للتفاعل بايجابية مع المجتمع. ومن هنا يأتي الاعداد والدراسة لمشروع جديد لانشاء مرسى لليخوت لتلبية الطلب على هذا المجال، استمرارا لنهج التطوير وتحقيق الاهداف بعيدة المدى، والتركيز على الخدمة النوعية من خلال المنافسة بين الشركات وتشجيعها للحصول على شهادات «الايزو» في الجودة، وتقديم افضل الاسعار.

وقال ان الجداف يضم شركات عالمية ومحلية ومؤسسات مختلفة، ويفتح الباب امام الجميع ممن يمتلكوا الخبرة للعمل في الجداف وفق الاجراءات والقوانين المنظمة للعمل به.

ويؤكد ابن لاحج ان الحفاظ على البيئة عنصر رئيسي من اهتمامات الجداف، فقد رصد في موازنة ٩٩ مبالغ مالية لاستيراد احدث المعدات الخاصة بمكافحة وتنظيف اي تسرب نفطي في خور دبي امام الجداف. ونضع هذا الامر على سلم اولوياتنا، ونولي الابقاء على الخور نظيفا اهتماما خاصا، للحفاظ على الحياة المائية والبيئية البحرية والطبيعية. واضاف انه لتحقيق ذلك يجري الجداف دراسات مستفيضة للبحث عن افضل واحدث التقنيات، ولهذا ندرس حاليا امكانية اعادة استخدام المياه المستعملة داخل الجداف بعد معالجتها، وهو ما سيساهم في خفض تكاليف الانتاج، وتخفيف الاعباء عن الاقتصاد الوطني بشكل عام، كما ندرس حاليا كيفية الاستعانة باحدث الوسائل التكنولوجية لتقليل المخاطر البيئية من استخدام الكيماويات والدهانات في طلاء السفن. بالتنسيق مع قسم حماية البيئة في بلدية دبي.

جداف دبي وتوسعات لاستيعاب السفن الكبيرة

٢,١٥٦ مليار ريال حجم الانفاق و ٦٣١ مليونا عجزاً
موازنة سلطنة عمان على أساس تسعة دولارات لبرميل النفط
تخفيض مخصصات كبار المسؤولين في الحكومة لترشيد الانفاق

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن وزير الاقتصاد الوطني العماني أحمد بن عبدالنبي مكي ان حكومة بلاده قررت خفض مخصصات كبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء والوكلاء والمستشارين وذلك في اطار سلسلة من الاجراءات اتخذتها الحكومة لترشيد الانفاق وتقليل العجز البالغ ٦٣١ مليون ريال مشيرا الى ان الاستمرار في السياسات المتخذة لترشيد الانفاق قد اصبح اكثر الحاحا من ذي قبل.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده أمس بمناسبة صدور الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٩ والتي صادق عليها السلطان قابوس بن سعيد.

فرض رسوم جمركية على السلع الكمالية وضريبة على دخل الشركات

وأوضح مكي ان الاستقرار الذي شهدته اسعار النفط خلال عامي ٩٦، ٩٧ أدى الى تحسن النتائج الفعلية للمالية العامة مشيرا الى ان انخفاض العجز الحكومي في هذين العامين ساهم في تحويل نحو ٦٧٦ مليون ريال لبناء الاحتياطيات المالية الحكومية. لافتا الى أن التحسن انعكس ايجابيا على الاقتصاد العماني في قطاعاته المختلفة.

وأوضح مكي ان العام المنصرم ٩٨ كان سيئا على الاقتصاد العماني وذلك لعدة عوامل اقتصادية ومالية تتمثل في انخفاض اسعار النفط وزيادة كمية العروض في الاسواق وتجاوز بعض الدول للحصص. وزيادة الاحتياطات النفطية لدى الدول المستهلكة وقال ان بلاده تأثرت بهذه الاوضاع العالمية مشيراً الى ان الايرادات النفطية تمثل ٧٥٪ من الايرادات المتاحة لتمويل الانفاق الحكومي.

وقال انه نتيجة لانخفاض اسعار النفط فقد انخفضت الايرادات النفطية بنحو ٩٠٠ مليون ريال عماني.

ورداً على سؤال حول الموازنة الجديدة للعام الحالي قال ان الحكومة وضعت الموازنة الجديدة في ضوء اعتبارات عديدة حتى تكون متماشية مع الواقع الذي فرضه الانخفاض الكبير في اسعار النفط. مشيراً الى انه تم افتراض ٩ دولارات لسعر برميل النفط العماني عند احتساب العائدات النفطية وعلى أن يتم تحويل اي زيادة في السعر الى صندوق الاحتياطي العام للدولة.

وقال انه من ضمن الاعتبارات في الموازنة الجديدة توقع استمرار حالة الركود التي تشهدها بعض الدول خلال العام الحالي ١٩٩٩ وتظل اسعار النفط خلال العامين المقبلين عند مستواها المتدني.

وقال ان الايرادات النفطية المتوقعة للعام ١٩٩٩ ستكون منخفضة بدرجة كبيرة.

وحول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل تقليل العجز العام للعام ١٩٩٩ قال ان الحكومة قامت باتخاذ بعض القرارات لزيادة الموارد غير النفطية منها.

رفع الرسوم الجمركية على السلع الكمالية من ٥٪ الى ١٥٠٪ وعلى السيارات التي تقل سعة محركها عن ٢٥٠٠ سي سي من ٥٪ الى ١٠٪. وعلى السيارات التي يزيد سعة محركها عن ٢٥٠٠ سي سي من ٥٪ الى ١٥٪.

ورفع ضريبة الدخل على الشركات من ٧,٥ الى ١٢٪

وقال في مجال الانفاق العام فقد تم اجراء تخفيض على الانفاق بمتوسط نسبته ٧٪ ويشمل هذا التخفيض كافة بنود الانفاق سواء المدني أو الأمني وسيتم تطبيق هذه التخفيضات على الوزارات والوحدات والأجهزة الحكومية كافة وقال ان هذا الاجراء سيوفر مبلغا في حدود ١٢٥ مليون ريال.

وتحدث مكي عن الموازنة الجديدة لحكومة سلطنة عمان وقال في مجال الايرادات فتبلغ جملة الايرادات الحكومية النفطية وغير النفطية في موازنة العام ١٩٩٩ نحو ١,٥٢٥ مليار ريال منها ٩٠٢ مليون ايرادات نفطية وتبلغ نسبتها ٥٩,١٪ وايرادات الغاز الطبيعي ٧٣ مليون ريال بنسبة ٤,٩٪ و٥٥٠ مليون ريال ايرادات غير نفطية وتتمثل في الضرائب على الشركات والرسوم الجمركية وغيرها.

وحول الانفاق الحكومي اوضح ان الانفاق المقدر للعام الحالي ١٩٩٩ يقدر بمبلغ ٢,١٥٦ مليون ريال منها ٩٢١ مليونا للمصروفات الجارية المدنية في قطاعات الصحة والتعليم بما في ذلك التعليم التقني والضمان الاجتماعي. حيث تبلغ المخصصات المرصودة لهذه القطاعات ٤٢٢ مليون ريال.

وقد تم ايضا تحديد مبلغ ٢٠٥ ملايين ريال للمشروعات الانمائية وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول كيفية تمويل العجز قال الوزير العماني انه في ضوء تقديرات الايرادات والانفاق لموازنة العام ١٩٩٩ فان العجز يبلغ ٦٣١ مليون ريال وسيتم تمويله بالسحب من الصندوق الاحتياطي العام للدولة. وقال ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال تخفيض الانفاق كانت ضرورية ولضمان التقليل من التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني فقد روعي عند اتخاذ هذه الاجراءات ألايكون لها تأثير على سير العمل في الاجهزة الحكومية أو تقليص خدماتها.

وحول المحافظة على المال العام قال مكي، إن سلطنة عمان تعد من الدول القليلة التي تعلن ادق تفاصيلها وقال ليس هناك تسيبا في المال العام وهناك رقابة دقيقة على كافة الاجهزة الحكومية.

وحول تأثير اليورو على العملة العمانية قال إن عملة بلاده سوف تظل ترتبط بالدولار كتثبيت أساسي موضحا ان اليورو عملة قوية وتتعامل معها دولة تتميز بمكانتها الاقتصادية. وقال ان الدول الخليجية تراقب الوضع بعد بدء التداول بالعملة الجديدة لترى ما اذا كانت هناك جدوى لتغيير المثبت في المستقبل.

وحول التوجه لخفض قيمة الريال العماني في ظل الوضع الراهن قال ليس هناك نية لخفض قيمة الريال وانه رغم تأثر الاقتصاد الوطني العماني بالهزات العالمية الا ان هناك اجراءات اتخذتها الحكومة لتعطي للعملة مكانتها وقوتها مشيراً الى ان العملة العمانية ترتبط بالدولار ولا يوجد تفكير أو نية لخفض قيمة الريال.

بالأسود:
تحولات فعلية لدعم حركة رؤوس الاموال بالدولة

مبارك بالأسود

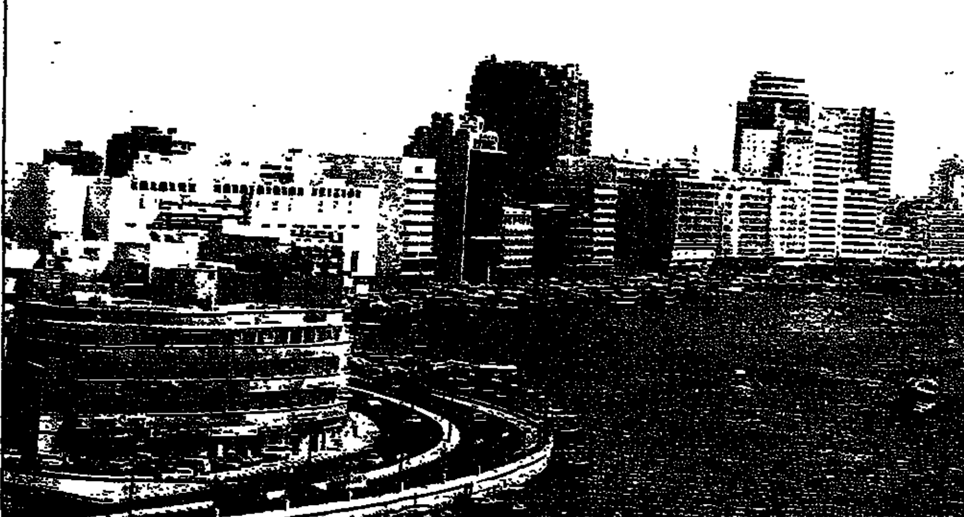
■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد مبارك بالأسود مبارك مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة مدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة ان دولة الامارات ستشهد تحولا فعليا نحو دعم حركة رؤوس الاموال وتوجيه استثمارها في قنوات ذات عوائد مجدية اضافة الى اتاحة الفرص لتشجيع الاستفادة من فائض المدخرات الذي مازال يبحث عن فرص استثمارية مضمونة بالدولة للاتجاه إليها وخاصة وان هذا الفائض قد بلغ حوالي ١٢ مليار درهم العام ١٩٩٧ من اجمالي حجم مدخرات قدره ٤٠,٢ مليار درهم عن العام نفسه وفقا لتقرير صندوق النقد الدولي.

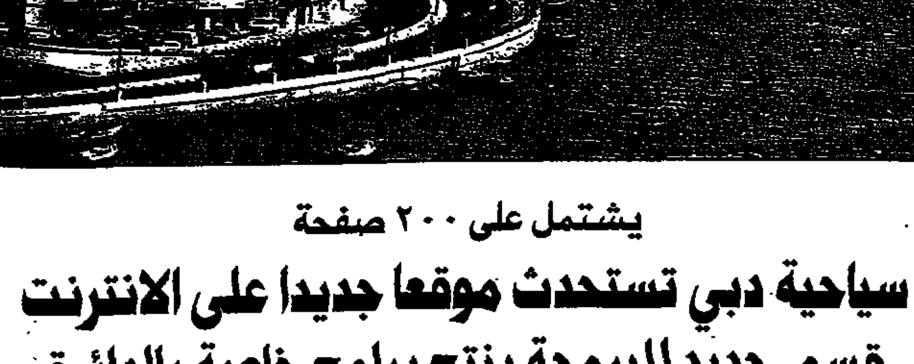
واضاف في كلمة له بعدد مجلة الغرفة الذي صدر أخيراً ان تعزيز الوضع المالي للدولة واستمرار قوة الدرهم تجاه العملات الاخرى وانتعاش حركة السيولة النقدية بالاسواق تعتبر مبررات وضرورات استوجبت الاتجاه نحو تنظيم سوق الاوراق المالية والضوابط التي تعكس القيمة الحقيقية للأسهم المتداولة وحجم التعاملات الفعلية في هذه السوق وتضمن بالتالي حقوق كافة الاطراف انطلاقا من ان مصالح الدولة ومصالح صغار وكبار المستثمرين في جميع المجالات الاقتصادية تلتقي في بوتقة واحدة لتؤكد ان تنظيم سوق الاوراق المالية في الدولة يمثل البداية الصحيحة في خطوات تنمية الثقة الاقليمية والعالمية ومضاعفة التدفقات الرأسمالية للاستثمار في الامارات.

واشار الى ان تنظيم السوق وتقنينها سيعالج الخلل الحالي وسيبرز مدى جدوى وأهمية دراسة الآراء والمقترحات التي تطالب بإعادة النظر في العديد من القوانين الاقتصادية وتعديل بعض احكامها التي تتعارض او تعوق قيام سوق اوراق مالية قوية يستطيع المستثمر من خلالها توجيه رؤوس أمواله الوجهة الصحيحة والسليمة وبالتالي يمكن لهذه القوانين بعد تعديلها او تغييرها ان تتعامل مع المعطيات الاقليمية والعالمية التي افرزتها المتغيرات والاحداث من دون اي تضارب او عائق.

واشاد في هذا الصدد بموافقة مجلس الوزراء على مشروع سوق الامارات للأوراق المالية وكذلك التوجيهات التي اصدرها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بانشاء قاعة لتداول الاسهم واتخاذ الترتيبات اللازمة لانشاء شركة مقاصة.

وقال ان هذه الخطوات استهدفت انجاح مساعي الحكومة في حماية سوق الاسهم من المضاربات غير المسؤولة ومن ثم تنظيم آلية عمليات التداول والبيع بعيدا عن السلبيات التي احدثتها الفترة السابقة سواء من خلال عمليات الوسطاء غير المرخصين او نتيجة الاندفاع غير المحسوب من جانب المتعاملين مع تجارة الاسهم اعتمادا على القروض المصرفية او سعيا للاستفادة من الربحية الهامشية السريعة لهذه التجارة.





يشتمل على ٢٠٠ صفحة
سياحية دبي تستحدث موقعا جديدا على الانترنت
قسم جديد للبرمجة ينتج برامج خاصة بالدائرة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استحدثت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي موقعا جديدا على الانترنت يشتمل على ٢٠٠ صفحة تتضمن كافة البيانات والمعلومات عن قطاع السياحة في دبي، وحصل الموقع الجديد على جائزة افضل صفحة على الانترنت في اسبوع على مستوى العالم.

واكد سهيل بوهليبة مدير قسم تكنولوجيا المعلومات بالدائرة ان القسم حرص على تزويد الموقع الجديد بـ «سلراوند فيديو» تحتوي على تصوير بالفيديو يمكن الزائر من مشاهدة حديقة الممزر وشاطىء الجميرا وبيت الشيخ سعيد، ويشتمل على امكانية الرؤية من جميع الزوايا بزاوية رؤية ٣٨٠ درجة وامكانية الاقتراب والابتعاد بالصورة حسب طلب الزائر، واضاف ان القسم يعمل حاليا على اضافة بقية الوجهات والمعالم السياحية في دبي للموقع الجديد بنفس الامكانيات والخصائص.

واشار بوهليبة الى ان الدائرة حرصت في تصميم الموقع على تقسيمه لقسمين يسمح احدهما للزائر الذي يمتلك تكنولوجيا اجهزة الكمبيوتر القديمة بالدخول للموقع واستخدامه ويتيح الآخر للزائر المتطور تكنولوجيا استخدام نفس الخصائص والوصول الى نفس المعلومات والبيانات بسهولة. كما ان الموقع مصمم بحيث يتمكن من استخدامه وتشغيله جميع مستخدمي الكمبيوتر المبتدئين والمحترفين.

وعن تجهيزات الحاسب الآلي في المقر الجديد لدائرة السياحة قال بوهليبة: ان القسم قام بأعداد البنية الاساسية للاجهزة وكابلات الاتصال بين المكاتب خلال مرحلة الاعداد الاولية. ثم قام بتركيب ٦٥ جهازا شخصيا مرتبطة بـ ٨ اجهزة خادمة رئيسية يختص جهازان منها للملفات و٣ اجهزة للاتصالات وجهاز للانترنت وجهازان للحسابات.

وحول مشكلة علة القرن وتأثيرها على اجهزة الكمبيوتر بالدائرة اكد بوهليبة ان المشكلة لن تؤثر على قواعد البيانات او الاجهزة المستخدمة بالدائرة، مشيرا الى ان قسم تكنولوجيا المعلومات حرص منذ البداية على استخدام اجهزة وبرامج متوافقة مع المشكلة ولديها القدرة على التعامل مع التاريخ الجديد في عام ٢٠٠٠ وما بعده.

وعن مستويات الامان في تشغيل اجهزة الخادم التي تعمل على مدار الساعة قال بوهليبة: ان الاجهزة مزودة ببطاريات احتياطية لتزويدها بالكهرباء في حالة انقطاع التيار. كما انها مبرمجة للاتصال بمدير قسم تكنولوجيا المعلومات هاتفيا وابلاغه باية اعطال قد تطرأ على التشغيل او البرامج الملحقة.

واشار بوهليبة الى ان القسم اعتمد خطة لتدريب موظفي الدائرة البالغ عددهم ٧٠ موظفا على اعمال استخدام وتشغيل برامج الكمبيوتر، حيث تنتهي عملية الاعداد بنهاية العام الجاري وبذلك يكون جميع الموظفين يعملون بكفاءة على الاجهزة والبرامج الجديدة.

خطة التطوير

وحول خطة التطوير المستقبلية في الدائرة قال: ان القسم سيعمل على استحداث وحدة خاصة للبرمجة تكون مهمتها تصميم البرامج محليا توفيرا للنفقات شرائها من الخارج ويكون ذلك بمثابة اعداد كادر محلي وانتاج برامج جديدة خاصة بالدائرة تتوافق مع خصوصية عملها.

واضاف ان عملية تطوير قسم الحسابات وتغيير نظام العمل فيه من الماكنتوش الى «اي بي ام» ستكون على رأس اولويات وحدة البرمجة الجديدة، بالاضافة الى تصميم برامج جديدة للانترنت خاصة بالدائرة، كما يخطط القسم انشاء قاعدة بيانات شاملة عن الامارات بشكل عام تستقي بياناتها من الدوائر الحكومية وتستفيد منها في عملية الترويج السياحي والتجاري وكافة العمليات الاخرى التي تقوم بها الدائرة.

اعتمادا على المشروعات الصناعية والخدمية

أداء متميز لقطاع المقاولات في الامارات خلال العام ١٩٩٩

■ اعداد- محمود مختار:

■ من المتوقع أن يحظى قطاع الانشاءات والمقاولات في دولة الامارات خلال العام الجديد بأداء متميز مقارنة بباقي دول المنطقة العربية رغم تراجع عائدات دول الخليج العربي من النفط بحوالي ٤٠٪ في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد العالمي بشكل عام من تباطؤ معدلات النمو.

وذكرت مجلة «ميد» في تقرير لها حول مستقبل قطاع المقاولات في منطقة الشرق الاوسط ان هذا القطاع سيظل يتمتع بقوة دفع قوية في الامارات اعتمادا على حركة الانشاءات النشطة في القطاعين الصناعي والخدمي وان كان باقي المشروعات الانشائية سيتأثر سلبا الى حد ما من التراجع في أسعار النفط، الأمر الذي قد يفرض تحديات على صناعة المقاولات تدفعها الى اعادة هيكلة أوضاعها.

وأكد التقرير ان المشروعات الانشائية في مجالات البتروكيماويات والطاقة ستوفر فرصا جيدة أمام قطاع المقاولات والانشاءات في الامارات خلال العام ١٩٩٩ حيث هناك مشروع لانتاج الطاقة في ابوظبي بقدرة تبلغ ٧١٠ ميجاوات و٥٠ مليون جالون يوميا، ستصل تكاليف انشائه الى ٦٩٥ مليون دولار.

وستتولى تنفيذ هذا المشروع شركة «سي.ام.اس» للطاقة بينما ستتولى كل من سيمنز الالمانية وهانجيونج الكورية الاعمال الانشائية واختيار شركات المقاولات.

وهناك برنامج طموح لتوسعة وتطوير خدمات المرافق في دبي بغرض الاستمرار في مواكبة الطلب المتزايد على المياه والكهرباء حيث من المتوقع في بداية الشهر الحالي اعلان قرار بتنفيذ المشروع الخاص بزيادة طاقة مجمع تحلية المياه في منطقة جبل علي بحوالي ٢٧,٥ مليون جالون يوميا حيث تتراوح تكاليف هذا المشروع من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار.

ويجري حاليا دراسة العطاءات الخاصة بتطوير المحطة «د» بتكلفة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار حيث يتضمن المشروع وحدات توربينية بطاقة تبلغ ٤٠٠ ميجاوات.

ومن المنتظر ايضا طرح العطاء الخاص بالمرحلة الثانية من مشروع المحطة «ك» في جبل علي والتي تبلغ طاقتها ٥٠٠ ميجاوات و٢٠ مليون جالون يوميا.

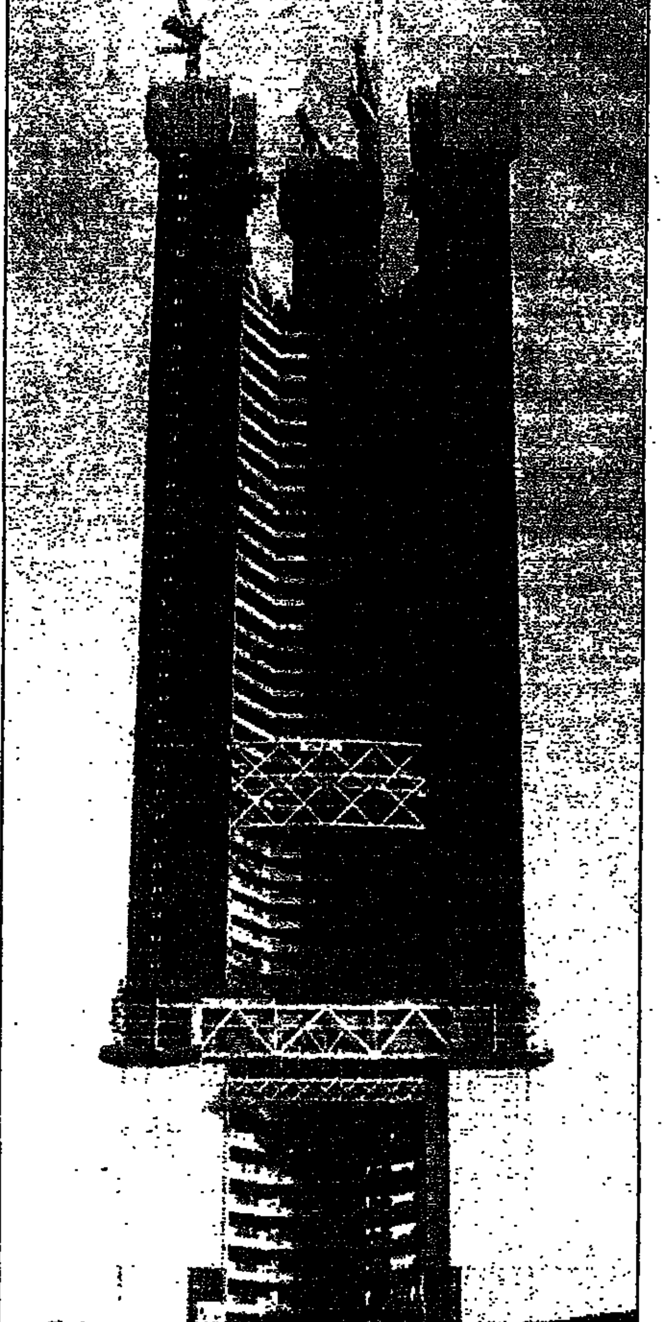
وهناك ايضا استثمارات جيدة ينتظرها قطاع صناعات البتروكيماويات في ابوظبي حيث من المنتظر في منتصف العام الحالي قيام شركة «بروج» بالبدء في تنفيذ خط انتاج البولي ايثلين في مشروع الرويس.

وقد تم اختيار ست شركات حيث ستقوم بطرح العطاءات الخاصة بالنواحي الفنية في منتصف الشهر المقبل.

ومن المنتظر ايضا ان تتسلم شركة ابوظبي الوطنية للبترول «أدنوك» المعلومات والدراسات الفنية الخاصة بعقد تنفيذ مشروعها لانتاج كلوريد الايثلين في الرويس والذي تقدر تكلفته بحوالي ٥٠٠ مليون دولار، كما هناك توسعات منتظرة في قطاع الغاز حيث من المتوقع الاعلان عن العطاءات الخاصة بتطوير مشروع «خف» الهجري للغاز الطبيعي وفي مجال الانشاءات الاخرى، قد يكون هناك قلة في عدد المشروعات الجديدة المطروحة حيث من المنتظر في الربع الاول من العام الحالي اتخاذ القرارات النهائية بشأن امكانية تنفيذ مشروع تطوير مركز الشارقة التجاري والذي ستقدر تكلفته بحوالي ١٠٠ مليون دولار الى جانب اتخاذ قرار بشأن مشروع برج اتصالات في عجمان.

ومن المنتظر اعلان شركة اسمنت الشارقة عن توسعاتها الجديدة والتي تقدر تكلفتها بحوالي ١٠٠ مليون دولار.

وتتجه أنظار شركات المقاولات الى مشروعات التوسعة المنتظرة لمركزي الغرير والسيتي سنتر التجاريين في دبي ومشروع انشاء فندقي شيراتون وحياة الجديدين. ومن المنتظر الاعلان عن مناقصة لمشروع انشاء مستشفى للاطفال في أبوظبي بتكلفة تبلغ ١٢٥ مليون دولار.


نهضة عمرانية شاملة بالدولة

تعميما للفائدة

«الاتحاد» تعيد نشر اشعار المركزي رقم ٩٨/١١٨٩

■ تلقت «الاتحاد» العديد من الاتصالات المستفسرة عن اشعار مصرف الامارات المركزي رقم ٩٨/١١٨٩ الصادر بتاريخ ٢٧ ديسمبر الماضي بشأن القروض والسلف الرئيسية.

وكانت اثيرت تساؤلات حول المعلومات التي طلبها «المركزي» من المصارف بالدولة بخصوص جميع القروض والسلف الرئيسية لدى المصارف والتي تبلغ ارصدتها المولة ثلاثة ملايين درهم (أو ما يعادله) وما فوق بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، كما طلب المركزي اخطاره بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ستة ملايين درهم.

لذا في اعادة نشر الاشعار حرفيا تعميما للفائدة ومنعا للالتباس، ووفاء للمتابعة عن كثب.

اشعار رقم: ٩٨/١١٨٩
التاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧
الى: المراكز الرئيسية للمصارف
الموضوع: القروض والسلف الرئيسية
حضرات السادة،،

يرجى تقديم معلومات بخصوص جميع القروض والسلف الرئيسية لدى بنككم التي تبلغ ارصدتها الممولة ٣ ملايين درهم (أو ما يعادله) وما فوق بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، كما يجب عليكم الاخطار بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ٦ ملايين درهم (أو ما يعادله) وما فوق بالاضافة الى التسهيلات الممولة، النموذج المرفق يجب ان يستعمل لهذا الغرض، البنوك الوطنية يجب ايضا ان تضمن معلومات فروعها وشركاتها التابعة الخارجية ويجب ان تكون هذه التفاصيل كما في ١٩٩٨/١١/٣٠.

يجب تقديم هذه المعلومات على اقراص كومبيوتر باستخدام نظام (MS Excel) بحيث تصلنا في اسرع وقت ممكن ولكن ليس بعد نهاية عمل يوم الأحد ١٠ يناير ١٩٩٩.

يرجى العلم أن هذه المعلومات هي مطلب أساسي قبل تقديم البيانات المالية لبنككم لسنة ١٩٩٨ لأخذ الموافقة على النشر.

يرجى أيضا تحديث هذه المعلومات على أساس ربعي ابتداء من ١٩٩٩/٣/٣١ على ان تقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نهاية كل ربع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
CENTRAL BANK OF THE U.A.E.

Notice No.: 1189/98	إشعار رقم: ٩٨/١١٨٩
Date: 27/12 1998	التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢٧
To: Head Offices of Banks	إلى: المراكز الرئيسية للمصارف
Sub: Major Loans and Advances	الموضوع: القروض والسلف الرئيسية

Dear Sirs,

حضرات السادة،،

Please submit information pertaining to all the major loans and advances at your bank, with outstanding funded exposure of AED 3 Mln (or equivalent) and above including any unfunded exposure. You should also report all accounts with unfunded exposure of AED 6 Mln (or equivalent) and above including any funded exposure. The enclosed form should be used for the purpose. National banks should also include information on their overseas branches and subsidiaries. Details should be as at 30/11/1998.

يرجى تقديم معلومات بخصوص جميع القروض والسلف الرئيسية لدى بنككم التي تبلغ ارصدتها الممولة ٣ مليون درهم (أو ما يعادله) وما فوق، بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، كما يجب عليكم الاخطار بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ٦ مليون درهم (أو ما يعادله) وما فوق بالاضافة الى التسهيلات الممولة. النموذج المرفق يجب ان يستعمل لهذا الغرض. البنوك الوطنية يجب ايضا ان تضمن معلومات فروعها وشركاتها التابعة الخارجية. ويجب ان تكون هذه التفاصيل كما في ١٩٩٨/١١/٣٠.

The information should be submitted on a diskette using M.S. Excel, and should reach us as soon as possible but not later than close of business on Sunday, 10 January 1999.

يجب تقديم هذه المعلومات على اقراص كمبيوتر باستخدام نظام (MS Excel)، بحيث تصلنا في اسرع وقت ممكن ولكن ليس بعد نهاية عمل يوم الأحد ١٠ يناير ١٩٩٩.

Please note that this information is a prerequisite before you submit to us, your bank's financial statements for 1998, for approval of publication.

يرجى العلم أن هذه المعلومات هي متطلب اساسي قبل تقديم البيانات المالية لبنككم لسنة ١٩٩٨ لأخذ الموافقة على النشر.

Such information should also be updated on quarterly basis w.e.f. 31.3.99 and submitted to us within 15 days from the end of each quarter.

يرجى أيضا تحديث هذه المعلومات على اساس ربعي ابتداء من ١٩٩٩/٣/٣١، على ان تقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نهاية كل ربع.

Yours faithfully,

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

سلطان بن ناصر السويدي
المحافظ
Sultan Bin Nasser Al Suwaidi
Governor

تشكيل لجنة خبراء خليجية استعدادا لجولة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي حول الالومنيوم

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ونائب رئيس مجلس ادارة شركة «دوبال» انه يجري الاعداد لتشكيل لجنة خبراء في دول مجلس التعاون الخليجي استعدادا للجولة المقبلة من المفاوضات مع دول الاتحاد الاوروبي حول ضريبة الـ ٦٪ والتي تعقد خلال شهر يناير المقبل.

وقال العبار ان فريق العمل المكلف بمتابعة الموضوع والذي يضم ممثلين لدائرة التنمية الاقتصادية و«دوبال» يعكف على تشكيل اللجنة بعد النجاح الذي تحقق خلال المرحلة السابقة والمتمثل في مناقشة الموضوع بصورة رسمية ووضعه على طاولة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لاول مرة رسميا.

واضاف العبار ان فريق العمل اعد دراسة كاملة حول موضوع ضريبة الـ ٦٪ يبين فيها التمييز الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي ضد دول المجلس، وقد عمل الفريق جاهدا على الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف وقام بعرض الموضوع على جميع السفارات الاوروبية داخل الدولة وكذلك على البرلمان الاوروبي والمفوضية الاوروبية، كما عرض الموضوع على ممثلي الحكومات الاوروبية لدى الاتحاد الذين ابدوا تجاوبا فعالا واكدوا ضرورة بحث الموضوع وازالة كل العقبات التي تحول دون حل القضية.



محمد العبار

وقد رافق فريق العمل المكون من خالد بوحميد ومالكوم مكايل وروجر بتروزي فريق دولة الامارات التفاوضي الذي يمثل الدولة في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي خلال كافة مراحل المفاوضات سواء داخل المجلس او مع الاتحاد الاوروبي.

وقال العبار ان الفريق استطاع خلال فترة وجيزة، وبالتنسيق مع الجهات الرسمية في الدولة والامانة العامة لدول المجلس ان يحقق نجاحا ملحوظا حيث تم عرض الموضوع وبصورة رسمية للمرة الاولى على طاولة المفاوضات مع دول الاتحاد.

صناعة الالومنيوم في دبي

مشروع قانون للتنظيم والشفافية

الخصخصة تسير على نار حامية في لبنان
الكهرباء والتلفزيون والميدل ايست في الخطوة الأولى

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يبدو اتجاه الحكومة اللبنانية واضحا في البدء بتنفيذ بنود البيان الوزاري الذي وضعته والذي كان من ابرز عناوينه تقليص الدين العام وخفض العجز وتفعيل القطاعات الانتاجية وتخصيص بعض المؤسسات العامة والتي ستطال في اولوية اللائحة التلفزيون وكازينو لبنان وشركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» ومؤسسة «الكهرباء».

وفي خطوة هي الاولى امام وضع هذه البنود على سكة التفعيل، شكل مجلس الوزراء لجنة لدرس وضع مشروع قانون للتخصيص وتنظيم عملياتها على ان تعتمد فيها الشفافية وهي عبارة وردت للمرة الاولى في بيان وزاري لا بل اتت في بند مستقل. مع الاشارة الى ان الحكومة ستستعين بالبنك الدولي لوضع هذا المشروع وهو موضوع كان محور بحث أثناء زيارة وفد من البنك الدولي الى لبنان بعد تشكيل الحكومة الجديدة مباشرة.

واذ تلقى عمليات التخصيص تأييدا عارما (باستثناء موظفي القطاع العام الذين يرون فيها معوقا أمام عملهم)، الا ان هذا التأييد مشروط دائما بضرورة ان تتم هذه الخطوة وفقا للمعايير التي تحفظ حق المواطن وتبعد الاحتكار وتأمين الخدمة بشكل افضل الى الشعب. كما تطرح تساؤلات في الساحة اللبنانية حاليا عن انواع التخصيص التي ستعتمد والصيغة التي ستحكمها.

ولكن السؤال يطرح عن طبيعة هذا التأييد العارم للعملية على رغم ان الموضوع كان طرح خلال الحكومة السابقة وجوبه اتباعها برفض ان داخل الحكومة او لدى النواب. الا ان الرئيس الحريري نجح في اعتماد نوع من انواع التخصيص وعهدت الى شركات كبرى جمع النفايات اضافة الى تشغيل الهاتف النقال والبريد مؤخرا والنقل المشترك. وكلمة حق تقال، ان الحكومة السابقة احسنت اختيار المجالات الواجب تخصيصها اذ تأمنت هذه الخدمات بشكل افضل بكثير الى المواطن من جهة، كما تأمن مردود اقتصادي مهم لخزينة الدولة من جراء هذه العمليات من جهة أخرى.

مصدر وزاري من ضمن اللجنة التي تألفت لانجاز هذا الملف قال لـ«الاتحاد» انه بعد اتمام مشروع القانون، ستعمد الحكومة الى تحديد المؤسسات التي سيصار الى تخصيصها - علما انه طلب من كافة مؤسسات الدولة تحضير ملف حول ادائها - ومن ثم تفعيل مؤسسات الرقابة لتشرف على عملية انتقال ملكية المؤسسة الى القطاع الخاص، وان تخضع تحديد الاسعار ايضا للرقابة وموافقة اجهزة الدولة المختصة «اذ من غير الممكن التلاعب بسعر الخدمات المتعلقة مباشرة بالمواطن».




سليم الحص

ويعتبر هذا المصدر ان التخصيص ليس قرارا سريعا انما هو عملية تحتاج الى الكثير من الخطوات لتأمين نجاحها اولها تصنيف المؤسسات والاطلاع على ادائها المالي، ومن ثم اعادة هيكليتها وصولا الى تقييمها تمهيدا الى نقل ملكيتها.

وتقول مصادر في هذا الاطار ان المطلوب هو وعي اكبر لمفهوم التخصيص ومزاياه في العالم والفوائد المرجوة منه بغية خلق دعم شعبي لتلك العملية، وان يبقى التخصيص بمنأى عن المصالح السياسية وليس تأمين مصلحة فريق او آخر من السياسيين.

وفي تعليقها على المشروع الذي سينجز في وقت قريب كما اعلنت الحكومة، قالت المصادر «يجب ان يكون هذا المشروع واضحا من ناحية حماية حقوق الدولة والمستثمر، وان تحدد نسبة امتلاك المستثمر منعا للسيطرة على قطاعات حيوية سيصار الى تخصيصها، وان تحاول الحكومة خلق المنافسة بهدف توفير الاسعار الادنى والخدمة الانسب للمواطنين».

والتخصيص- وهو مفهوم حديث العهد بدأ في العام ١٩٨٤ في بريطانيا مع تخصيص بريتيش تيليكوم- لا يبغي حل مشاكل التضخم والبطالة او غيرها من المشاكل الاقتصادية انما الهدف منه هو تفعيل اداء المؤسسات ورفع انتاجيتها، كما يقول المصدر لـ«الاتحاد»، «اذ ان النمو الاقتصادي الناتج عنه سيساهم في حل المشاكل الاقتصادية ويساعد الدولة على التوسع في عملية الانماء الاقتصادي على المناطق اللبنانية كافة».

وتضيف المصادر عينها «ان نجاح التخصيص منوط بمواصلة الدولة مسيرة الاعمار وتحسين مناخ الاستثمار عبر تفعيل الاسواق المالية وتحديث القوانين وتفعيل الادارة ليتم تشجيع الاستثمارات الخارجية للمجيء الى لبنان، اضافة الى تأمين الشفافية في البورصة لتسهيل عملية انتقال الأسهم بين المستثمرين».

ولفتت المصادر الى جملة من القضايا التي تحقق اهداف التخصيص وهي:

● ان يظل أداة للتنمية الشاملة.
● الهدف الأساسي للتخصيص يجب ان يظل رفع الكفاءة.
● يعتمد رفع الكفاءة الاقتصادية على هيكل السوق لان السوق التنافسية هي الدافع الأساسي في رفع الكفاءة الاقتصادية للانتاج والتخصيص.
● على الحكومة وضع الاطر التنظيمية الداعمة للتنافس في أسواق السلع والخدمات.
● على الحكومة ان تراعي سرعة عمليات التخصيص وحجمها في ضوء تمويل الاستثمارات الجديدة المطلوبة لاستمرارية توسيع القاعدة لانتاجية النمو ومعدلاتها.

مصرف لبنان

وكان أحد خبراء البنك الدولي الدكتور جمال الصغير قد وضع منذ نحو السنتين دراسة حول خبرة البنك الدولي في التخصيص أشار فيها الى بعض الدروس المستفادة من عمليات التخصيص نذكر منها:

ان التخصيص يمكن ان يحقق زيادة الكفاءة وتخفيف الاعباء المالية وتوسيع نطاق الملكية وتنمية الاسواق المالية، بالاضافة الى توليد الايرادات مع ضرورة إخضاع المؤسسات الاحتكارية الى اطار تنظيمي صارم.

ولكن لا يجب ان تكون تنمية الاسواق المالية هدفا أساسيا للتخصيص كما ان إنشاء سوق نشط للاسهم لا يعد شرطا مسبقا للتخصيص الناجح والسريع.

ويركز الصغير على الشفافية في تنفيذ عمليات التخصيص ويقول في هذا الاطار:

ان الشفافية من الامور الحاسمة لنجاح التخصيص اقتصاديا وسياسيا. فانعدامها يمكن ان يؤدي الى رد فعل سياسي بل قد يؤدي الى وقف العملية برمتها.

ورأى ان قدرة الحكومة في البلدان النامية على القيام بعملية التخصيص غير متوافرة بصورة عامة. إذ ان المستشارين من القطاع الخاص يكلفون أموالا كثيرة وهناك حاجة الى تعزيز قدرة الحكومة على تقييم آثار السياسة الناتجة عن الاستعانة بهذه الخبرات.

ويضيف ان تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص يترك اثرا ايجابيا على الاقتصاد ككل ويؤدي الى انتاجية أعلى ونمو أسرع. وان العمال لا يخسرون بل يكسبون أحيانا مع أخذ مدفوعات التعويضات في الحسبان.

وأكد الصغير في دراسته ان التخصيص أداة مهمة لتشجيع رؤوس الاموال الهاربة على العودة. وانه مؤشر ايجابي ويزيد من ثقة المستثمرين الوطنيين المقيمين في الخارج ويعزز من رغبتهم في الاستثمار في بلادهم.

وعن حالة لبنان في التخصيص قال أن الحكومة ما زالت مترددة في نقل ملكية خدمات المرافق العامة الى القطاع الخاص نظرا للعوائق القانونية وغيرها من القيود الاجتماعية والسياسية، على رغم بعض المبادرات التي قامت بها الحكومة في زيادة مشاركة القطاع الخاص في تمويل البنية الأساسية وادارتها وتشغيلها.

محافظ المركزي اللبناني يرحب باليورو

■ بيروت - رويترز: ابدى حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ترحيبا حذرا بالعملة الاوروبية الجديدة واشاد بالبنك المركزي الاوروبي لقيامه بدور قوي في اصدار اليورو وضمانها. واعرب سلامة عن امله في نجاح تجربة اطلاق اليورو بأقل ضرر بما يحاكي التحول من معيار الذهب الى النظام الحالي المعتمد على الثقة الاقتصادية والمالية. وادلى سلامة بملاحظاته في مقال كتبه لدليل عربي عن اليورو نشره مركز بيروت للاعلام والدراسات ليتزامن مع اصدار العملة الجديدة. وتوقع سلامة ان تشجع السلطات الواسعة الممنوحة للبنك المركزي الاوروبي نظراءه في باقي انحاء العالم على السعي للحصول على مزيد من الاستقلال. واضاف ان اليورو غير المفهوم الكامن وراء العملة الوطنية. وتابع ان البنك المركزي وليس الدولة هو الذي يصدر ويضمن اليورو. ويتمتع البنك المركزي اللبناني بهيكل مستقل الى حد كبير نتيجة الاصلاحات التي اجراها وزير المالية السابق الياس سابا في الستينات.

ولم يلزم البنك نفسه بأن يحول الى اليورو اي من احتياطياته من العملات الصعبة والتي بلغت ٦,٣ مليار دولار في نهاية اكتوبر من العام الماضي. لكن البنك قال ان انظمته ستكون مستعدة لاجراء عمليات تسوية وقبول مدفوعات بالعملة الجديدة اعتبارا من يوم غد الاثنين. وقالت بعض البنوك التجارية ايضا انها طورت مقدرتها على اجراء تعاملات باليورو.

مسيرة الظفرة للتأمين في ١٠ سنوات

■ تأسست العام ١٩٧٩ برأس مال مدفوع مقداره ٣٢,٦ مليون درهم وأخذت لها موقعا مهما على الساحة التأمينية المحلية وركزت على تنمية ارباحها من التشغيل لتدعيم مركز الشركة المالي، وبقيت ارباح الاستثمارات تحظى بالمركز الثاني واستطاعت اتباع سياسة متوازنة في ميدان التأمين ومع معيدي التأمين، مما اكسبها ثقة المتعاملين معها واستطاعت السير على خطى مؤسسها المرحوم الشيخ سرور بن سلطان الظاهري الذي توفي بتاريخ ٩٣/٢/٤ ولا تزال تحقق المزيد من الانجازات المالية والاقتصادي. وظهر ذلك واضحا من خلال دراسة آخر ١٠ ميزانيات صدرت لها والتي تغطي الفترة من العام ١٩٨٨ الى ١٩٩٧ التي اظهرت الآتي: ارتفع رأسمالها من ٣٢,٦ مليون درهم العام ١٩٨٨ الى ٤٠ مليونا العام ١٩٩٧ بزيادة ٧,٤ مليون وبنسبة ٢٢,٧٪ بمتوسط سنوي نسبته ٢,٣٪ وذلك في صورة أسهم منحة للمساهمين. واتسعت قاعدة حقوق المساهمين بمقدار ٦٧,٥ مليون مرتفعة من ٤٧,٥ الى ١١٤,٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٤٢٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ١٤,٢٪ مما رفع القيمة الدفترية لسهمها من ١٤٥ درهما العام ٨٨ الى ٢٨٧ درهما العام ٩٧ بزيادة ١٤٢ درهما وبنسبة ٩٨٪ بنمو سنوي نسبته ٩,٨٪. أما الموجودات فقد ارتفعت من ٧٢,٢ الى ١٧٣,٤ مليون درهم بزيادة ١٠١,٢ مليون وبنسبة ١٤٠٪ بنمو نسبته ١٤٪ سنويا.

بلغت نسبة ارباح التشغيل ٦٢٪ من اجمالي ارباح العام ٨٨ وارتفعت النسبة الى ٧٥٪ العام ١٩٩٧ في حين بلغت ارباح الاستثمارات ٣٨٪ العام ٨٨ وانخفضت الى ٢٥٪ العام ٩٧. بلغ صافي الربح العام ٨٨ ما مقداره ٦,٥ مليون درهم وارتفع العام ٩٧ الى ٢٠,٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢١٣٪ ويفسر ذلك ارتفاع الأقساط المكتتبة من ٤٧,١ مليون العام ٨٨ الى ٩٦,٤ مليون درهم العام ٩٧ بزيادة نسبتها ١٠٥٪ ويفسر الفرق بين النسب المذكورة تحسن كفاءة التشغيل اذ ارتفعت ارباح التشغيل الى الأقساط من ١٣٪ الى ٢١٪ خلال الفترة. وتدرج نمو صافي الربح كالتالي:

ارتفع من من نمو سلبي العام ٨٨ بنسبة ٣,٩٪ الى نمو ايجابي العام ٨٩ بنسبة ٣٪ ثم الى ٣٥,٧٪ العام ٩٠ وتراجع النمو بنسبة ٤١٪ العام ٩١ بسبب خسائر طارئة نتجت عن انهيار بنك الاعتماد الدولي ثم بدأ النمو بالارتفاع ليصل الى ١٠٨٪ العام ٩٢ ثم ٥٠٪ العام ٩٣، ثم ٥,٥٪ العام ٩٤، ارتفع الى ٣٢٪ العام ٩٥، والى ٣,٥٪ العام ٩٦ وتراجع بنسبة ١٤,٣٪ العام ٩٧.

وحققت الشركة صافي ربح خلال ١٠ سنوات بمقدار ١٣٩,٥ مليون درهم بنسبة ٤٠,١٪ من متوسط رأس المال خلال الفترة وقامت بتوزيع ٧٠,٥ مليون درهم وبنسبة ٢٠٧٪ من متوسط رأسمالها.

أما تفصيلات صافي الربح الى رأس المال وتوزيعاتها وسعر السهم السوقي نهاية كل عام فكانت كالتالي:

العام ١٩٨٨ صافي ربح ٢٠٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر سهمها السوقي ١٨٠ درهما.

العام ٨٩ صافي ربح ٢٠,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر سهمها السوقي ٢٥٥ درهما.

العام ٩٠ صافي ربح ٢٧,٧٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر سهمها السوقي ٢١٠ دراهم.

العام ٩١ صافي ربح ١٦,٣٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وسعر سهمها السوقي ٢٦٦ درهما.

العلم ٩٢ صافي ربح ٣٣,٨٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪ وسعر سهمها السوقي ٢٧٠ درهما.

العام ٩٣ صافي ربح ٥٠,٦٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر سهمها السوقي ٢٥٥ درهما.

العام ٩٤ صافي ربح ٥٣,٤٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر سهمها السوقي ٥٠٥ دراهم.

العام ٩٥ صافي ربح ٧٠,٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وتوزيعات أسهم منحة بنسبة ٢٢,٦٪ وسعر سهمها السوقي ٧٢٥ درهما.

العام ٩٦ صافي ربح ٥٩,٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر سهمها السوقي ٨٥٥ درهما.

العام ٩٧ صافي ربح ٥١٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر سهمها السوقي ٨٠٠ درهم.

أما صافي الربح الى حقوق المساهمين فقد تحسن من ١٤٪ العام ٨٨ الى ١٧,٧٪ العام ٩٧ بنمو نسبته ٢٦,٥٪ خلال ١٠ سنوات. وانخفض ريع السهم من ٨,٣٪ الى ٢,١٪ في حين زاد مضاعف سعر السهم من ٩ مرات الى ١٦ مرة خلال الفترة ويرجع ذلك الى زيادة القمية السوقية بنسبة أعلى من زيادة الأرباح والتوزيعات فقد ارتفعت من ١٨٠ درهما نهاية العام ٨٨ الى ٨٠٠ درهم بزيادة مقدارها ٦١٢ درهماوبنسبة ٣٤٠٪ بمتوسط سنوي نسبته ٣٤٪ وهي نسبة الأرباح الرأسمالية السنوية المحققة من الاتجار في السهم خلال ١٠ سنوات.

زهير الكسواني



في دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي

سعر اليورو أمام الدولار أقل من قيمته الحقيقية والاقتصادان الأميركي والبريطاني مقبلان على تباطؤ في النمو

■ اعداد : محمود مختار

■ أعد صندوق النقد الدولي دراسة حول طبيعة التحديات التي يمكن أن تواجه منطقة اليورو خلال السنوات الأولى من التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة، اشار فيها الى امكانية صعود سعره أمام كل من الدولار والاسترليني في المرحلة المقبلة، بينما قد يتفوق الين عند بدء خروج الاقتصاد الياباني من حالة الركود التي يعاني منها على اليورو.

وأرجعت الدراسة ذلك الى ان الاقتصادين الاميركي والبريطاني اللذين وصلا الى اعلى قمة في منحنى الدورة الاقتصادية الخاصة بهما، مقبلان على تباطؤ في معدلات نموهما. كما ان القيمة الحالية لسعر اليورو أمام كل من الدولار والاسترليني مازالت أقل الى حد كبير من القيمة الحقيقية للعملة التي تمثل اقتصاديات أحدى عشرة دولة أوروبية.

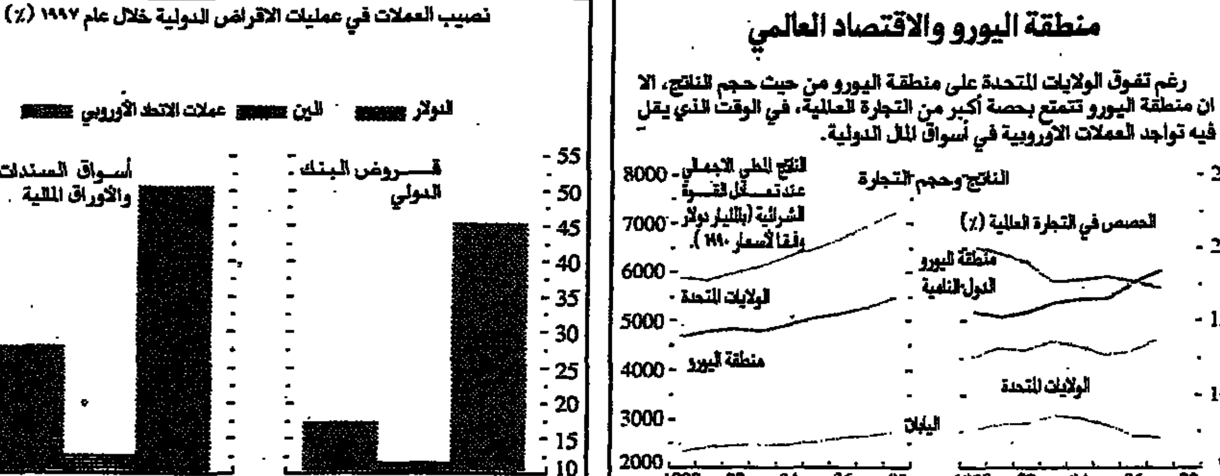
واشارت الدراسة التي تناولت ايضا مستقبل الاداء الاقتصادي لمنطقة اليورو وأثر السياسات التي سيتم اتخاذها على مستويات أسعار الفائدة والصرف، الى امكانية لجوء البنك المركزي الأوروبي في الفترة المقبلة الى تقليص احتياطاته الدولارية نظرا لعدم حاجة منطقة اليورو الى تغطية عملياتها التجارية باحتياطات أجنبية مما سيساهم ذلك في تراكم الفائض من تلك الاحتياطات التي ستتراوح من ٥٠ مليار الى ٢٣٠ مليار دولار.

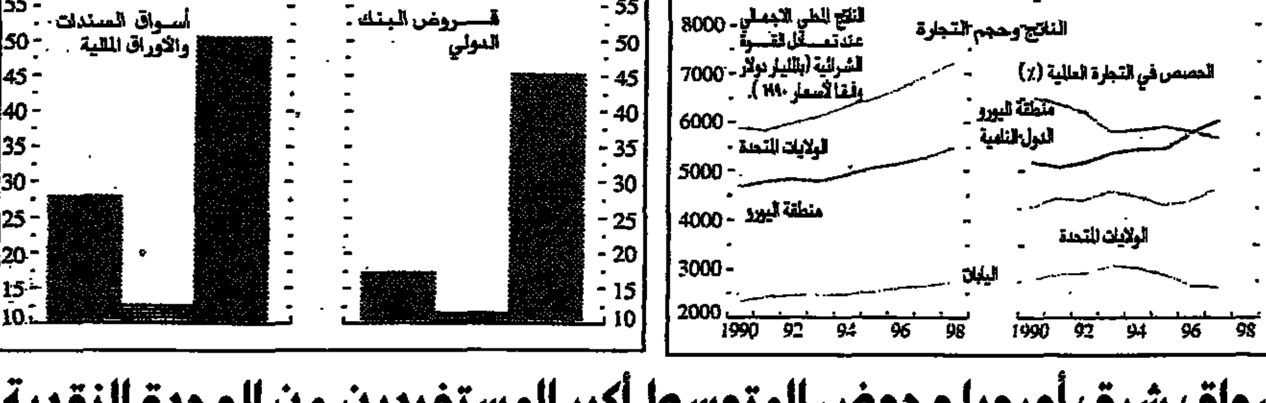
ويؤكد التقرير رغم الأزمات المالية الأخيرة التي اصابت منطقة جنوب شرق آسيا، وحالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد العالمي بشكل عام، ان اهناك تصورات متفائلة بشأن مستقبل الاداء الاقتصادي في منطقة اليورو حيث من المتوقع تحقيق معدلات نمو تتراوح من ٢ الى ٣٪ خلال العام ٩٩ في ظل المستويات المنخفضة لأسعار الفائدة المعمول بها في دول الاتحاد الأوروبي. كما يتوقع أن لا يتجاوز معدل التضخم في منطقة اليورو ١,٥٪ خلال العام المقبل وان كان سيصل الى ٢,٢٥٪ في بعض الدول الصناعية الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا. في الوقت الذي تسير فيه معدلات البطالة نحو التراجع ومن المتوقع أن تصل الى ١١٪ مع نهاية العام ١٩٩٩.

ولا شك ان استمرار انتعاش اقتصاديات الدول المنتمية لمنطقة اليورو سيكون له انعكاسات على الدول المرتبطة بعلاقات اقتصادية وثيقة مع تلك المنطقة. وخصوصا الدول الناشئة التي قطعت شوطا في مجال الاصلاحات الاقتصادية والتحول نحو نظام السوق الحر مثل دول شرق أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، وخصوصا شمال افريقيا التي اصبحت تعتمد بشكل أساسي على الاسواق الاوروبية في تسويق منتجاتها.

وأشارت دراسة تحليلية لصندوق النقد الى ان حدوث زيادة بنسبة ١٪ في الناتج المحلي الاجمالي لدول منطقة اليورو مجتمعة سيساهم في ارتفاع صادرات تلك المنطقة الى اسواق وسط وشرق اوروبا بنسب تتراوح من ١,٦٪، وبنسب أقل الى اسواق دول حوض البحر المتوسط وشمال افريقيا.

كما ان الاجراءات السريعة التي تتخذها حاليا دول الاتحاد الاوروبي، خصوصا المنتمية الى منطقة «اليورو» لرفع الانتاجية وخفض التكاليف ستساهم في زيادة القدرة التنافسية للشركات والمؤسسات العاملة في تلك المنطقة على ايجاد اسواق لها في دول الاتحاد غير العاملة باليورو. لا سيما اذا اقدمت تلك الدول على ربط عملاتها بتحركات سعر صرف العملة الاوروبية الموحدة.





أسواق شرق أوروبا وحوض المتوسط أكبر المستفيدين من الوحدة النقدية
اليورو يسلب سويسرا بريقها ويؤثر إيجابيا على دول الفرنك الافريقي

الاسواق الناشئة واليورو

ويؤكد تقرير صندوق النقد، ان الاسواق الناشئة في شرق اوروبا وحوض المتوسط ستكون اكثر الاسواق استفادة من الاجراءات التي تتخذها دول الاتحاد الاوروبي لتحرير التجارة، وازالة كافة القيود امام تدفق الصادرات الاجنبية.

غير ان صادرات الدول ذات الاقتصاديات النامية يمكن ان تتأثر بشكل سلبي من استمرار السياسات الحمائية المتشددة التي تنتهجها دول الاتحاد على المنتجات الواردة الى اسواقها.

وهناك جانب آخر لابد وأن يشهد تحولا مع اللحظة الأولى من ميلاد اليورو يتمثل في مسألة ربط بعض الدول لاسعار صرف عملاتها بتحركات عملة معينة مثل الدولار أو الفرنك الفرنسي، فهناك دول وسط افريقيا المعروفة باسم دول منطقة الفرنك المرتبطة عملاتها بالعملة الفرنسية، كما ان هناك دولا في وسط وشرق أوروبا وحوض البحر المتوسط ترتبط عملاتها بأسعار بعض العملات الاوروبية التي سيصبح اليورو بديلا عنها غير ان تلك الدول ستلجأ في الفترة المقبلة الى ربط سعر صرف عملاتها باليورو مباشرة أو بسلة من العملات الاجنبية التي سيكون اليورو عملة رئيسية بها. واعلنت بالفعل دول وسط افريقيا الناطقة بالفرنسية ربط اسعار عملاتها بسعر اليورو، كما اعلنت دول مثل قبرص وبلغاريا وليتوانيا استعدادها للإرتباط ايضا.

ويؤكد تقرير صندوق النقد ان التغييرات في اسعار صرف العملات المرتبطة باليورو لن تؤثر على قدرة الدول المنتمية لمنطقة اليورو على التنافس فيما بينها، كما ان الوحدة النقدية يمكن أن تساهم في زيادة التغييرات في حجم التبادل التجاري للدول المرتبطة عملاتها بسعر صرف اليورو وذلك في حالة حدوث تقلبات كبيرة لسعره أمام الدولار والين.

الارتباط باليورو

ولا شك ان اتجاه بعض الدول ذات الاقتصاديات الناشئة على ربط عملاتها بسعر صرف اليورو سيؤتي بثمار ايجابية على حجم التبادل التجاري لها، كما انه سيساهم في تقليص مخاطر التعرض للهزات المفاجئة التي تتعرض لها أسعار بعض العملات في حالة الارتباط بعملة دولة واحدة مثل المانيا أو فرنسا.

كما ان التزام دول الاتحاد الأوروبي بتنفيذ السياسات النقدية والمالية اللازمة لضمان قوة العملة الاوروبية الجديدة سيساهم في زيادة قدرة الدول النامية المرتبطة عملاتها بسعر اليورو على سداد ديونها، وخصوصا الديون الدولارية من خلال تقليص الاعباء التي تتحملها تلك الدول والتي تكون عادة مقومة بالعملة المحلية لسداد التزامات الديون، وذلك دون أي تأثير سلبي من وراء الارتفاع في سعر اليورو على صادرات تلك الدول.

وفي المقابل كذلك نجد ان أي تراجع في قيمة اليورو أمام العملات الرئيسية ستكون له آثار سلبية على اقتصاديات الدول صاحبة الديون الخارجية الضخمة مثل بلغاريا والدول الناطقة بالفرنسية وسط افريقيا.

ويمكن القول انه مع نجاح اليورو خلال السنوات المقبلة في اثبات وجوده كعملة رئيسية مثل الدولار على مستوى التجارة الدولية وعلى مستوى الاسواق المالية العالمية، فان ذلك سيتيح التعامل في الاوراق المالية خصوصا السندات المقومة باليورو، مما يعطي للدول النامية المرتبطة بالعملة الاوروبية الجديدة، القدرة على التصدي لمخاطر التقلبات السريعة التي قد يتعرض لها الدولار.

ويشير تقرير صندوق النقد الى امكانية استفادة دول الشرق الاوسط ومنطقة شرق آسيا المرتبطة عملاتها بسعر صرف الدولار من ظهور اليورو كعملة جديدة مؤثرة على المستوى الدولي، وخاصة ان هناك مؤشرات اقتصادية عديدة تؤكد امكانية نجاح تلك العملة في المحافظة على استقرارها أمام العملات الرئيسية الاخرى مثل الدولار والين. كما ان اتجاه بعض الدول لربط عملاتها بسعر صرف عملة واحدة مثل الدولار او اليورو سيوفر الشفافية اللازمة لتلك الدول، والقدرة على قراءة الاتجاهات المستقبلية لادائها الاقتصادي.

ويشير تقرير صندوق النقد الى ان الوحدة النقدية يمكن ان تساهم في تسهيل تدفق الاستثمارات الى الاسواق المالية الناشئة خصوصا وان توافر السيولة لدى اسواق المال في منطقة اليورو سيساعد على خفض الاعباء الخاصة بخدمة الديون أو الاقتراض في كل من الدول الاوروبية المنتمية لتلك المنطقة، أو تلك التي تلجأ الى الاقتراض من خلال الادوات المالية المقومة باليورو مثل السندات.

كما ان الوحدة النقدية الاوروبية يمكن ان تساعد المؤسسات المالية العاملة في منطقة اليورو مثل شركات التأمين وصناديق المعاشات على تحويل بعض من أموالها للاستثمار في الاسواق الناشئة، لا سيما وأن مبادئ اتفاقية ماستريخت تنص على ازالة كافة القيود المفروضة على حرية انتقال رؤوس الاموال. كما ان الوحدة الاوروبية وما تفرضه من التزامات ومعايير على الدول الاعضاء لزيادة الانتاجية وتقليص معدلات التضخم، ستجعل من منطقة اليورو مكانا جاذبا للاستثمارات الاجنبية، مما يفرض تحديات على اقتصاديات الاسواق المالية الناشئة التي ستجد نفسها في مواجهة تكتل اقتصادي جديد، ولا شك أن تزايد القدرة التنافسية للمؤسسات المالية الاوروبية وتزايد استقرار اسواق المال في منطقة اليورو سيدفع المؤسسات المماثلة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاديات الناشئة للجوء الى الاقتراض عبر الادوات المالية الاوروبية مثل السندات المقومة باليورو بدلا من الاعتماد على الادوات المالية المحلية مثل السندات التي تصدرها البنوك المركزية، وهذا بالطبع سيفرض تحديا كبيرا امام اسواق المال في تلك الدول خصوصا الاسواق المالية الناشئة.

اعادة الهيكلة

تلك هي الآثار السلبية التي قد يخلفها اليورو على الاقتصاديات الناشئة، ولكن اذا أخذنا الجانب الايجابي فان خروج الوحدة النقدية الاوروبية الى حيز التطبيق، سيعطي حافزا للدول النامية للإسراع في اعادة هيكلة أنظمتها المالية وارساء نظم مصرفية متطورة.

ولا شك أن أية تقلبات ستشهدها أسعار صرف اليورو، سيكون لها انعكاسات مالية على الدول النامية والدول التي في طور التحول لنظم اقتصاديات السوق، وخاصة بالنسبة لمستويات اسعار الفائدة لتلك الدول وحجم التدفقات المالية المستخدمة لتمويل الاستثمارات هناك.

ويؤكد تقرير صندوق النقد ان تلك الانعكاسات ستكون محدودة الى حد كبير كلما التزمت الدول المنتمية لمنطقة اليورو بالعمل وفق السياسات الموضوعة في اطار اتفاقية ماستريخت والهادفة الى ايجاد مناخ مالي يتمتع باستقرار اسعار الصرف والمستويات المنخفضة لأسعار الفائدة ومعدلات التضخم.

اليورو والاقتصاديات المتعددة

ولا شك في أن التعامل باليورو سيفرض ايضا تحديات على اقتصاديات الدول المتقدمة غير المنتمية لتلك المنطقة من العالم، فهناك عدد من الدول الاوروبية التي أرجأت انضمامها للوحدة الاوروبية الى مرحلة لاحقة مثل بريطانيا، والتي اعدت حكومتها عددا من الاختبارات لابد من اجتيازها قبل التفكير في العمل تحت مظلة اليورو وما زالت اسعار الفائدة الرسمية في بريطانيا أعلى بكثير من المستويات المتفق عليها في اطار معايير ماستريخت، وهي مستويات لا يمكن أن تسهم في ضمان استمرار معدلات النمو الاقتصادي المطردة، وذلك من وجهة نظر الدول التي ستبدأ في التعامل باليورو، وهناك دول أخرى مثل اليونان التي اصبحت مطالبة بتطبيق سياسات مالية ونقدية أكثر تشددا لاحتواء التضخم ودعم عملتها قبل انضمامها الى منطقة اليورو في مرحلة لاحقة بحلول العام ٢٠٠١، حيث سيتم ابتداء من تلك الفترة العمل بآلية أسعار الصرف الاوروبية التي ستسمح لاسعار دول منطقة اليورو بالتذبذب داخل حيز لا يتجاوز ١٥٪ أمام العملة الاوروبية الموحدة بغرض ضمان استمرار الاستقرار في سعر تلك العملة مقابل العملات الدولية الاخرى.

تلك الدول مثل بريطانيا واليونان والدانمرك ستكون مطالبة في المرحلة المقبلة بتعديل سياساتها النقدية المعمول بها حاليا لتكون أكثر تماشيا مع السياسات التي سيتخذها البنك المركزي الاوروبي، وقد يكون الامر اكثر سهولة بالنسبة للدانمرك التي ظلت عملتها «الكرونة» لفترة مرتبطة بسعر صرف المارك الالماني في اطار آلية اسعار الصرف الاوروبية، حيث سيتم في مرحلة مقبلة ادراج تلك العملة ضمن سلة اليورو أو بعد التحقق من نجاح الدانمرك في الوصول بأدائها الاقتصادي الى المستويات المتفق عليها في اطار ماستريخت، من حيث معدلات النمو ومستويات الفائدة والتضخم غير ان الامر قد يكون أكثر صعوبة بالنسبة لدول مثل بريطانيا أو السويد التي اضطرت الى تعويم عملتها بعد الأزمة التي تعرض لها نظام آلية أسعار الصرف الاوروبية في العام ١٩٩٢ ما دفع عملات تلك الدول الى التعرض لتقلبات ملحوظة منذ تلك الفترة وحتى الآن، بشكل تجاوز النسب المتفق عليها في اطار آلية اسعار الصرف.

ولكن لم يتضح بعد الى أي مدى يمكن أن تكون تلك التقلبات عائقا أمام لحاق بريطانيا والسويد بركب اليورو.

المرحلة الأولى

ويؤكد تقرير صندوق النقد أن أي قرار من جانب تلك الدول للعودة الى الوحدة النقدية الاوروبية سيتطلب منها الوصول بأسعار صرف عملتها الى المستويات المناسبة والتي تتماشى مع المستويات الحالية لأسعار صرف العملات التي انضمت لمنطقة اليورو في المرحلة الأولى.

وهناك دول اوروبية اخرى ليست اعضاء في الاتحاد الاوروبي مثل النرويج وسويسرا فان اقتصادياتهما غير ملزمة بمعايير الوحدة النقدية الاوروبية، الا انهما سيتأثران بشكل ملموس بالعملة الموحدة لعدة عوامل منها القرب الجغرافي لسويسرا والنرويج من منطقة اليورو، فضلا عن الروابط المالية والتجارية الوثيقة بين الجانبين.

وقد بدأت النرويج بالفعل في السعي نحو تحقيق قدر من الاستقرار في سعر عملتها (كرونة) أمام سلة من العملات الاوروبية، بينما تركت حيزا من التذبذب في اسعار الصرف والفائدة لديها بعيدا عن الحيز المعمول به في اطار آلية اسعار الصرف.

وتعكس تلك السياسات رغبة النرويج في تمكين اقتصادها من التأقلم بشكل أكثر فاعلية مع أداء اقتصاديات دول الاتحاد الاوروبي، خصوصا دول منطقة اليورو، وتجنيبه الآثار السلبية التي تنجم عن التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، لا سيما وان عملة النرويج، وهي من الدول الغنية بالنفط، اصبحت تتأثر بشكل ملحوظ بالتقلبات الحادة التي تشهدها أسعار النفط العالمية.

كما ان سويسرا هي الأخرى ستتأثر بالوحدة النقدية حيث يشير تقرير صندوق النقد الى ان الفرنك السويسري سيفقد بشكل تدريجي المكانة التي كانت تميزه امام العملات الدولية الأخرى لسنوات طويلة. باعتباره عملة الملاذ الآمن، مع دخول اليورو حيز التطبيق الفعلي.

وفيما يتعلق بآثار اليورو على اقتصاديات الدول الصناعية الاخرى مثل اقتصاديات كندا والولايات المتحدة واليابان، نجد ان حجم التبادل التجاري لتلك الدول مع منطقة اليورو ما يزال يمثل حصة صغيرة جدا من اجمالي تجارتها مع مناطق العالم الاخرى. ولذا يشير صندوق النقد الى ان التطورات الاقتصادية في منطقة اليورو ستكون آثارها محدودة للغاية على تلك الدول.

غير انه لا شك في ان اليورو وظهوره كعملة مؤثرة في مجال التجارة الدولية، سيكون له تأثير مباشر على اسعار صرف العملات الرئيسية الاخرى مثل الدولار والين.

وهناك بعض المؤشرات على ان اليورو سيكون قادرا على الصعود أمام الدولار والاسترليني خلال السنوات القليلة المقبلة، ولكن قد يتفوق عليه الين عندما يبدأ الاقتصاد الياباني في الخروج من نفق الركود المظلم الذي مر به سنوات طويلة، ويمكن تفسير ذلك بان الولايات المتحدة وبريطانيا وصلتا بالفعل الى اعلى قمة في منحنى الدورة الاقتصادية الخاصة بهما، حيث حقق الاقتصاد الاميركي بشكل خاص معدلات نمو مطردة خلال السنوات الاخيرة في الوقت الذي حققت فيه الولايات المتحدة اعلى مستويات ممكنة لاستغلال الموارد المتوفرة لديها مقارنة بمنطقة اليورو.

ويشير تقرير صندوق النقد الى ان القيمة الحالية لسعر اليورو امام كل من الدولار والاسترليني ماتزال أقل الى حد كبير من القيمة الحقيقية للعملة التي تمثل اقتصاديات احدى عشرة دولة.

ومع توقع حدوث انتعاش اقتصادي خلال السنوات القليلة المقبلة وتباطؤ معدلات نمو الاقتصادين الاميركي والبريطاني، ستكون هناك فرصة لارتفاع سعر اليورو امام الدولار والاسترليني، بينما ستكون عملة اليابان، التي ما تزال تسعى لتجاوز مرحلة الركود التي تعاني منها قادرة على الارتفاع امام اليورو بمجرد ظهور أي بادرة انتعاش في معدلات نمو الاقتصاد الياباني الذي تأثر بالأزمات المالية الاخيرة التي ألمت بجنوب شرق آسيا.

الاحتياطات الاجنبية

وهناك عوامل ستحدد مستويات سعر صرف اليورو أهمها حجم الطلب على الاصول المالية المقومة بالعملة الاوروبية الموحدة والذي يتحدد بناء على مدى الثقة التي يوليها المستثمرون تجاه قدرة العمل على الاحتفاظ بقيمتها. حيث سيتحدد استقرار سعر اليورو بناء على مصداقية السياسات النقدية التي سيتبعها البنك المركزي الاوروبي.

ويشير تقرير صندوق النقد الى وجود عامل مهم سيؤثر على سعر صرف اليورو أمام الدولار يتمثل في حجم الاحتياطات من النقد الاجنبي الموجودة لدى البنك المركزي الاوروبي الذي قد يلجأ الى تقليص احتياطاته الدولية نظرا لان التجارة مع منطقة اليورو لم تعد تتطلب تغطيتها باحتياطات اجنبية، مما سيؤدي الى تعاظم الفائض من تلك الاحتياطات والتي ستتراوح حسب تقديرات صندوق النقد من ٥٠ مليارا الى ٢٣٠ مليار دولار سيضخها البنك المركزي الاوروبي في الاسواق المالية.

وفي حالة اقدام المركزي الاوروبي على تلك الخطوة سيكون سعر اليورو عرضة للتراجع أمام الدولار غير أن ذلك التراجع سيكون محدودا للغاية، وخصوصا ان الفائض من الاحتياطات الاجنبية يعتبر صغيرا جدا مقارنة بحجم الاصول والالتزامات الاميركية في الاسواق الدولية والتي تبلغ حوالي ٣,٥ تريليون و٤ تريليونات دولار على التوالي. وفي الوقت نفسه سيلجأ العديد من البنوك المركزية خارج منطقة اليورو الى تقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي وهي اغلبها احتياطات دولارية تقدر بحوالي ٧٧٥ مليار دولار، وتعويض ذلك باحتياطات من اليورو. الامر الذي يسهم في احداث نوع من التوازن بين سعر صرف الدولار واليورو.

منطقة اليورو: أسعار الصرف الحقيقية وأسعار الفائدة

— الانخفاض الفعلي ساهم في تخفيف السياسات النقدية منذ العام ١٩٩٦

سعر الصرف الفعلي بالنسبة لتكلفة العملة

سعر الفائدة الفعلي قصير الأجل

سعر الفائدة الفعلي طويل الأجل

مستشار وزارة التجارة لـ «الاتحاد»:

إنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية فرصة لترويج صادراته

البلدان النامية مضطرة للدخول في تكتلات للقدرة على المنافسة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وافقت الحكومة السودانية مؤخرا على انضمام السودان لمنظمة التجارة الدولية، وتم تكليف لجنة من المختصين لاعداد دراسة حول الإيجابيات والسلبيات التي ستنعكس على السودان، وكيفية تكييف أجهزة الدولة لتطبيق الاتفاقية الخاصة بالمنظمة.

التقت «الاتحاد» د. أحمد التيجاني صالح مستشار وزارة التجارة الخارجية ورئيس اللجنة العليا لانضمام السودان للمنظمة.

وقال لم يدخل السودان (اتفاقية منظمة التجارة الدولية) بمجرد الصدفة ولكن بعد دراسات دقيقة لأوضاعه الاقتصادية ومعرفة مدى ايجابيات الدخول من عدمها، وقد أعد السودان العدة للانضمام للاتفاقية بعضوية كاملة بعد تداول مستفيض لورقة أعدتها لجنة قومية في هذا الصدد، ومن ثم جاءت موافقة الحكومة على انضمام السودان وذلك بلا شك يعبر عن ادراك الحكومة لمغزى الانضمام للمنظمة وطبيعة عملها.

وعدد التيجاني في حديثه ايجابيات وسلبيات الانضمام للمنظمة فقال: ان انضمام السودان للمنظمة سيترتب عليه آثار ايجابية يمكن تلخيص أهمها في أن أسواق الدول الموقعة على اتفاقية المنظمة وعددها ١٣٢ دولة حتى الآن ستفتح على بعضها البعض باعتبارها أطرافا متعاقدة.

والشيء الآخر الذي يمكن الاشارة اليه هو أن السودان بلا شك سيستفيد كثيرا من الانضمام للمنظمة بالتعامل مع السوق الدولية الواسعة خاصة فيما يتعلق بصادراته التي كانت تعاني من جملة قيود، كما أن هنالك سلعا سودانية ذات ميزات تفضيلية في انتاجها ومستوى مواصفاتها ووفرتها وأسعارها مثل اللحوم والخضر والفاكهة والجلود والأقطان والزيوت سترتفع نسبة صادراتها وتعود بالفائدة على السودان.

وعن السلبيات قال الدكتور أحمد التجاني: هناك سلبيات ستنعكس على الصناعة الوطنية لمنافسة سلع مشابهة تنتجها دول أخرى خاصة اذا تمت مقارنتها من حيث الجودة والتقنية والمواصفات والأسعار المعقولة، وهذا بالطبع قد يؤثر على الصناعة الوطنية ويحد من تطورها وقدرتها على النمو، كما أن مجالات تتعلق بالخدمات المهنية مثل المقاولات والهندسة والاستشارات وغيرها ستتأثر بدخول مستويات ذات تقنية عالية ومواصفات أجود في المجالات الشبيهة مما يجعلها تغطي الأسواق خاصة اذا رفعت الدولة الحماية عن الخدمات المحلية التي كانت تعطي أولوية في المناقصات على غيرها من الخدمات في دول أخرى، وبذات القدر فإن قطاع الخدمات المالية والسلع والمنتجات الزراعية التي تدخل في الصناعة قد ترتفع اسعارها وتكاليف انتاجها جراء ارتفاع المواد التي تستورد من بلدان غربية.

هذه تقريبا بعض الآثار التي تنعكس على السودان، كما أن هناك آثارا تنعكس على بلدان عربية أخرى، منها أن المنتجات المستخرجة من المواد البترولية من زيوت وشحوم والتي كانت تأتي الى السودان من الأسواق العربية كالسعودية ودول الخليج الأخرى ستجد منافسة قوية من السلع الشبيهة المنتجة في البلدان الغربية بعد فتح أسواق السودان واغراقه بالسلع من كل صادرات الدول النامية وعموما فإن كثيرا من الدول التي تنضم للمنظمة ستضطر للدخول في تكتلات اقليمية باعتبار أن ذلك هو الاسلوب الأمثل لجعل المنافسة متكافئة بين البلدان النامية والبلدان الصناعية.

وحول نظرة السودان الى منظمة التجارة الدولية في ظل هيمنة الدول الكبرى على صناديق التمويل العالمية التي تنتظر مساعداتها الدول النامية، قال: في المرحلة المقبلة لابد من التفكير الجدي في صناديق تمويل اقليمية في اطار منظمات اقليمية تخفف الشروط المتعلقة بسداد القروض حتى تتمكن الدول النامية من تدعيم صادراتها وبناء صناعات قليلة التكاليف وتستطيع تعويض ما قد تفقده من المنافسة وتتمكن من سداد تكاليف احتياجاتها التنموية.

ان الانضمام للمنظمة ينبغي ان يحسب لها حسابات خاصة أولها الاحتراز من اقبال الدول الكبرى على تسخيرها لمصلحتها وابتلاع امكانات الدول النامية ومكتسباتها بمقدرتها التقنية العالية خاصة الدول صاحبة الشركات المتعددة الجنسيات والتي لا تنحصر تدخلاتها في الجوانب الاقتصادية فقط وانما في السياسة الداخلية للدول والارادة الوطنية. وعن تأثر ايرادات السودان بعد الغاء الجمارك حسب الاتفاقية قال: هذه حقيقة ونحن كوزارة رفعنا الأمر للسلطات العليا لاتخاذ ما تراه مناسبا، ويبدو أن هناك اهتماما كبيرا بهذا الأمر خصوصا وأن الرسوم الجمركية تسهم بقدر كبير في ايرادات الدولة، وقد اتخذت وزارة المالية من الخطوات ما تعتبرها كفيلة بتعويض النقص في حصيلة الايرادات الجمركية، ونعتقد أن المخارج موجودة لأن النسب المتحصلة من الجمارك ترتفع وتنخفض، ومعروف أن أقصى ما تسمح به الاتفاقية هو أن تكون الجمارك في حدود ٣٠٪.

وقال إن المغزى الأساسي لدخول المنظمة مبني على أساس أن الدولة تخفض الرسوم على السلع الواردة لأسواقها على أساس تخفيض الدول التي تصدر لها سلع من السودان الرسوم بذات القدر مما يساعد على مبيعاتها ويحقق فوائد أكبر للدولة، والاتفاقية الخاصة بالمنظمة تمنح الدول النامية فرصة حتى العام ٢٠٠٠م لتدريب كوادرها الفنية لتحصل على تقنيات حديثة تمكنها من مواكبة فترة ما بعد العام ٢٠٠٤م الذي ستطبق فيه الاتفاقية ومن ثم تواجه المستقبل.

وأكد التجاني ان كل الصناعات التحويلية التي تقوم على المنتجات الزراعية لها القدرة على المنافسة الجيدة باعتبار ان التكلفة ستكون أقل لتوفر تلك المنتجات في السودان، وعلى وجه التحديد المنسوجات والزيوت والصمغ والخضروات وغيرها.

الصناعات السودانية قد تستفيد من فتح الأسواق العالمية

حركة السياحة في بلادهم تتراجع

السنغافوريون يفضلون قضاء العطلات في الخارج

■ سنغافورة - رويترز - ق-ن-ا: انخفض عدد السياح القادمين الى سنغافورة خلال الفترة الواقعة بين شهري يناير ونوفمبر الماضيين بنسبة تصل الى حوالي ٤ر١٤ في المئة ليصل العدد الاجمالي حوالي ٧,٥ مليون سائح.

واشار مجلس السياحة في سنغافوة الى ان عدد السياح القادمين من اندونيسيا واليابان وماليزيا وتايوان سجل انخفاضا بلغت نسبته اكثر من ٢٠ في المئة خلال الفترة نفسها.

واشارت نشرة احصائية الى ان عدد السياح القادمين من الدول الآسيوية يواصل الانخفاض لتسجل ماليزيا اعلى رقم حيث تبلغ نسبة هذا الانخفاض ١و٢٧ في المئة ويصل عدد السياح الماليزيين الى ٣٦م٣٨ سائحا في شهر نوفمبر الماضي مقابل ٠٠٠ر٤٧٠ سائح خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي مقابل ارتفاع ملحوظ في عدد السياح القادمين من استراليا والذي سجل زيادة بلغت نسبتها حوالي ١٥,٧ في المئة ليصل العدد الاجمالي للسياح الاستراليين خلال شهر نوفمبر الماضي الى ٣٤٠ر٣٤ سائحا تليها بريطانيا بنسبة زيادة بلغت ١٣,٢ في المئة وبعدد اجمالي ٧٥م٣٢ سائحا ثم الصين بزيادة بلغت ٨و٤٥ في المئة وعدد اجمالي بلغ ١٢٠ر٢٧ سائحا مقابل ٦٨٥ر١٥ سائحا المانيا بنسبة زيادة ١٩,٢ في المئة و١٢٨ر١٤ سائحا تايلانديا بزيادة بلغت ١٠,٩ في المئة.

وبلغ الرقم الاجمالي لعدد السياح الذين قدموا الى سنغافورة من مختلف الجنسيات خلال العام ١٩٩٧م حوالي ٧,٢ مليون سائح ليصل اجمالي العائدات الى ١٠,٢ مليار دولار اميركي في حين يتوقع أن ينخفض عدد السياح للعام الحالي الى حوالي ستة ملايين شخص نظرا للكساد الاقتصادي الحالي.

ورغم الازمة الاقتصادية التي تعاني منها آسيا فان كثيرا من السنغافوريين لايزالون يقضون عطلاتهم في الخارج.

وتقول وكالات سفر ان اجمالي عدد السنغافوريين الذي يسافرون الى الخارج للسياحة ارتفع في العام ١٩٩٨ رغم ان الازمة بدأت تؤثر في هذه الجزيرة الغنية.

قال شان واي يي مدير التسويق بوكالة كين اير للسفريات: «ارتفع عدد المسافرين للخارج لقضاء العطلات خلال ١٩٩٨ حتى بعد هذه الازمة».

ورغم ان السنغافوريين لايزالون يقضون عطلاتهم في الخارج فان الازمة أجبرتهم علي العدول عن مقاصدهم المفضلة في الغرب حيث النقد أقوى والسفر الى مناطق أرخص قريبة منهم.

وقال شان «ارتفعت كثيرا نسبة المسافرين الى بلاد بالمنطقة والى استراليا هذا العام بالمقارنة مع الذين توجهوا الى أوروبا والولايات المتحدة».

ومنذ اشتعال الازمة في يوليو الماضي انخفضت قيمة دولار سنغافورة أكثر من ١٣ في المئة مقابل الدولار الاميركي، لكنه انخفاض قليل بالمقارنة مع عملات دول أخرى في المنطقة مما جعل الدولار السنغافوري أقوى.

قالت جيني لوه مديرة التسويق بوكالة جيتابوت للسفر «الدولار الاسترالي على سبيل المثال يساوي تقريبا الدولار السنغافوري بالمقارنة مع قيمة أعلى للدولار الاميركي أو الجنيه الاسترليني. ويحدث هذا فارقا كبيرا للعائلات التي تريد السفر الى الخارج».

وتقول اليسيا سياه مديرة الاعلان والتسويق بوكالة «سا» للسياحة ان عدد السنغافوريين الذين قضوا عطلاتهم في مناطق آسيوية ارتفع بنسبة ٥٠ في المئة هذا العام- ومن جهة اخرى هبط عدد السياح من سنغافورة الى الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ في المئة في ١٩٩٨.

قال شان: «اننا نشهد ارتفاعا ضخما في عدد السياح السنغافوريين الذين يمضون عطلاتهم في المنطقة بالمقارنة مع العام الماضي».

ويقول وكلاء سفر ان المقاصد الآسيوية المفضلة لسياح سنغافورة هي هونج كونج واليابان وكوريا الجنوبية بالاضافة الى استراليا.

وقالوا ان جولة سياحية في اوروبا تستغرق عشرة أيام قد تكلف الشخص الواحد ٢٢٠٠ دولار سنغافوري بينما جولة مماثلة في احدى دول آسيا مثل كوريا الجنوبية تكون اقل بمقدار ١٠٠٠ دولار سنغافوري.

ولكنهم اضافوا ان القلاقل السياسية في ماليزيا واندونيسيا أدت الى هبوط عدد السياح السنغافوريين الى كوالالمبور وجاكرتا.

ويقول سياح من معتادي السفر ان استراليا مقصد سياحي مغر غربي الطراز يجتذب كثيرا من السنغافوريين لقضاء عطلاتهم.

سلطنة عمان تعتزم دخول مجال الصناعات الثقيلة في القرن المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد مدير عام الصناعة العماني الدكتور حمد بن هاشم الذهب ان السنوات الخمس المقبلة ستشهد تحولا كبيراً في الصناعة العمانية لافتا الى ان المساهمة الحالية للقطاع الصناعي في الناتج المحلي يبلغ ٥٪ فقط.

وقال في تصريحات صحافية ان بلاده تتطلع خلال القرن المقبل الى دخول عصر التصنيع الثقيل مشيراً الى ان دراسات الجدوى لمشروعات مصهر الالمنيوم ومجمع البتروكيماويات والاسمدة قد اكتمل ويجري في الوقت الحالي التنسيق بين البرامج التنفيذية لهذه المشروعات.

وقال إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تستحوذ حالياً على القطاع الصناعي في السلطنة بنسبة تصل الى ٨٠٪ وقال الذهب ان الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى العام ٢٠٢٠ تشير الى مساهمة الصناعة في الناتج المحلي بنسبة ١٥٪ وقال ان الوصول الى هذا الرقم يتطلب احداث تغيير جوهري في هيكل الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل.

وقال ان بلاده تتطلع خلال المرحلة المقبلة الى تشجيع المشروعات ذات الاستثمارات الكبيرة والقيمة المضافة العالية.

وذكر المسؤول العماني ان هناك توجها لاعادة هيكلة الصناعة لتتوافق مع الأهداف المرسومة للاقتصاد الوطني. وقال إن الحكومة ستستمر في دعم المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية العالية. مؤكدا ان الدعم مهم للنهوض بالصناعة الوطنية حتى تكون قادرة على المنافسة من دون الحاجة الى اي نوع من الحماية لرفع كفاءتها الانتاجية.

مشيرا الى ان بلاده تشدد في الجودة الصناعية وذلك استعداداً للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

مفاوضات لتصدير الغاز المصري الى تركيا في يناير الحالي

■ القاهرة - جمال شوقي:

يجري وفد من وزارة البترول المصرية مباحثات في العاصمة التركية انقرة خلال شهر يناير الجاري في اطار استكمال المشاورات بين البلدين لتصدير الغاز الطبيعي المصري الى تركيا عن طريق خط انابيب بحري يصل طوله نحو ١٢٠٠ كيلو متر.

وقالت مصادر بوزارة البترول المصرية لـ «الاتحاد» ان مصر تعتزم تصدير فائض انتاجها من الغاز خلال العامين المقبلين الى عدد من الدول التي طلبته ومنها الاردن، بينما رفضت مصر توقيع اتفاقيات لبيع الغاز لاسرائيل، ولكنها تركت الحرية للشركات العالمية العاملة فيه بتصدير حصصها الى اسرائيل. ومن ناحية أخرى، رفضت السلطات المصرية مؤخرا تصدير السولار الى عدد من الدول من بينها السلطة الوطنية الفلسطينية والكونغو بسبب تزايد الاحتياجات المحلية من السولار خلال الفترة الاخيرة، واضطرت وزارة البترول المصرية لاستيراد كميات من هذه المادة بمعدل يصل الى نحو مليون طن سنويا.

ويبلغ حجم الانتاج المصري من السولار ٥ ملايين طن ويباع الطن داخل مصر بنحو ٤٨٠ جنيها. وكان سعر السولار بالاسواق الدولية انخفض من ١٦٠ دولارا للطن في العام الماضي الى نحو ٩٠ دولارا للطن خلال ديسمبر الماضي.

وكانت مصر اوقفت أيضا تصدير البترول الخام اثر انخفاض أسعاره بالاسواق الدولية ولكنها سمحت فقط بتصدير منتجات البترول. ويبلغ الانتاج المصري من خام البترول ٨٠٠ ألف برميل يوميا ويتم استهلاك أكثر من نصفه محليا وتبلغ نسبة الزيادة السنوية في الاستهلاك ١٢٪ وهي تبتلع تقريبا الاضافات التي تقدمها الاكتشافات الجديدة. وتستورد مصر منتجات بترولية بقيمة تبلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار سنويا.

المغرب يعتزم انشاء ميناء جديد في طنجة

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول كبير ان المغرب اختار شركتين لمشروع انشاء ميناء جديد جنوبي طنجة بتكلفة قدرها ٣٣٢ مليون دولار وانه بدأ التفاوض مع المرشح الاول وهي شركة بويج حسناتي الفرنسية البلجيكية.

وقال المسؤول الذي يعمل بهيئة الموانيء «بدأت السلطات المغربية أخيرا مفاوضات مع مجموعة بويج حول تفاصيل مشروع انشاء ميناء طنجة».

ومضى يقول انه اذا انتهت المفاوضات بنجاح فستمضي «مجموعة بويج قدما في المشروع... واذا لم يحدث هذا فان المغرب سيدعو مجموعات اخرى للتفاوض». وأوضح ان السلطات اختارت بالفعل اثنتين من ثلاث شركات أجنبية تقدمت بعروض لاقامة الميناء هما بويج وشركة بكتل ستيفدورنج سيرفيسز اوف اميركا.

والشركة الثالثة هي مجموعة كامبينون برنارد الفرنسية الهولندية. وقال عبد الصمد عصامي المحلل في مؤسسة ايلاين سيكيورتيز للسمسرة ان بناء الميناء الجديد سيستغرق أربعة أعوام على الاقل وسيقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي طنجة.

وأوضح ان في طنجة ميناء صغيرا بالفعل يقع في قلب المدينة لكنه لا يلبي انشطة الشحن المتزايدة في المنطقة.

بكلفة ٥٠ مليون دينار

٣٠ شركة عالمية تساهم في مشروع خط حديدي داخلي في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»: تعمل الحكومة الاردنية على تنفيذ مشروع خط حديدي بين عمان والزرقاء بكلفة ٥٠ مليون دينار لمواجهة مشكلة النقل الذي يعاني منها المواطنون في هاتين المحافظتين اللتين تشكلان حوالي ٦٠٪ من سكان الاردن، وسيتم الاستفادة من مسار الخط الحديدي الحجازي اثناء تنفيذ المشروع المتوقع ان يبدأ تشغيله العام ٢٠٠٣.

وقالت وزارة النقل انه سيتم صرف ما يقارب من ٢٨ مليون دينار لانشاء البنية التحتية للمشروع فيما يخصص ٣٢ مليون دينار لشراء العربات والآليات والمعدات اللازمة.

وتشير تقديرات ودراسات وزارة النقل الى ما لا يقل عن ٣٠٪ من الركاب بين محافظتي عمان والزرقاء سيتحولون في تنقلاتهم من استخدام الباصات والسيارات الى استخدام المشروع الجديد، وذلك من اصل ٨٠ الف راكب حركة النقل اليومي بين المحافظتين.

واعلنت وزارة النقل انها تلقت ٣٠ رسالة اهتمام من شركات عالمية من ١٦ دولة ابدت رغبتها بالمشاركة في الاستثمار بالمشروع، وانها ستنهي عملية تقييم العروض الفنية المقدمة من الشركات العالمية وآخر ابريل المقبل. وحسب خطة الوزارة سيتم توقيع اتفاقية الامتياز في اغسطس المقبل.

تدشين خدمة الانترنت في السعودية

الرياض - «الاتحاد»: أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض أمس عن البدء في تقديم خدمة الانترنت رسميا الى المشتركين في المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق الشركات التي حصلت على تراخيص لايصال هذه الخدمة الى الأفراد والمؤسسات الراغبة فيها وكانت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي تتولى الاشراف على تقديم خدمة الانترنت في السعودية قد حددت تعرفة الاشتراك في الخدمة للمستخدم النهائي بنحو ١٠٠ الى ٤٢٠ ريالا شهريا في خطين منفصلين للتعرفة.

وقد وقعت ثمان شركات من بين اربعين شركة تم الترخيص لها بتقديم خدمة الانترنت اتفاقا للاندماج في شركة واحدة تعمل برأسمال قدره ٢٠ مليون ريال وذلك في اطار المنافسة القوية في سوق الانترنت، وتوقعت مصادر «الاتحاد» ان يصل عدد مستخدمي الانترنت في السعودية خلال العامين المقبلين الى أكثر من ٢٠٠ ألف مشترك.

انخفاض الاستثمارات الاجنبية الجديدة في المغرب

الرباط - رويترز: قالت مؤسسة الدار البيضاء للوساطة المالية ان حجم الاستثمارات الاجنبية بما في ذلك تلك الناشئة عن مقايضة الديون هبط بنسبة ٥ر٧١ في المئة الى ٣ر٣ مليار درهم (٣٥٤ مليون دولار) في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ونقلت المؤسسة عن ارقام رسمية قولها ان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة ومقايضات الديون بلغ ٦ر١١ مليار درهم في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٧.

وقالت ان الهبوط الذي حدث هذا العام يرجع اساسا الى تحويلات العملات الاجنبية التي هبطت بنسبة ٧٥ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

واضافت ان الاستثمارات الخاصة التي نتجت عن مقايضة الدين العام في المغرب بلغت ٤٣٣ مليون درهم (٥ر٤٦ مليون دولار) في الاشهر العشرة الاولى من هذا العام لكنها لم تذكر رقما للفترة نفسها من العام الماضي.

ويقول مسؤولون بوزارة المالية ان حجم الاستثمارات الاجنبية وصل الى مستوى قياسي بلغ ٢ر١ مليار دولار في العام ١٩٩٧ مقارنة مع متوسط قدره ٤٥٠ مليون دولار في السنوات السابقة.

٢٨٠ مليون مارك ألماني لانتاج طاقة مصرية نظيفة

■ القاهرة - أ ش أ: أعربت المانيا عن دعمها وتأييدها لمشاريع انتاج الطاقة غير الضارة بالبيئة في مصر.

جاء ذلك خلال التوقيع على اتفاقيتين تحصل مصر بمقتضاهما على قرض بقيمة ٢٨٠ مليون مارك الماني أي ما يعادل ٥٦٠ مليون جنيه مصري.

وصرحت مصادر السفارة الالمانية في القاهرة بأنه بهذا القرض تستهل الحكومتان المصرية والالمانية سلسلة من المشاريع الاساسية في اطار برامج التعاون التنموي بينهما والتي تستهدف في المقام الاول تشجيع انتاج الطاقة غير الضارة بالبيئة في مصر.

واضافت المصادر ان الحكومة الالمانية تدعم مشروع اعادة اعمار خزان نجع حمادي في صعيد مصر بمبلغ ٢٥٠ مليون مارك الماني مما سيجعل منه اضخم مشروع يتم تنفيذه في اطار برامج التعاون الانمائي المصري الالماني.

وقالت ان مشروع الخزان الجديد سيضمن ترسيخ قاعدة الانتاج الزراعي من خلال تحقيق ادارة ري فعالة في منطقة نجع حمادي وسيتم تزويد هذا الخزان بتكنولوجيا الطاقة المائية الحديثة لخفض تكلفة توليد الكهرباء وكذلك المساهمة في الحفاظ على البيئة.

واضافت المصادر انه من خلال المشروع الثاني الذي سيتكلف ٣٠ مليون مارك الماني (أي ما يعادل ٦٠ مليون جنيه مصري) يحصل عليها الجانب المصري في صورة قرض ميسر فان المانيا تساند هيئة الكهرباء المصرية في مساعيها الرامية لخفض مصادر التلوث المنبعثة عن تشغيل ٧ محطات توليد كهرباء تدار بالطاقة الحرارية في جميع انحاء البلاد مما سيجعل في نفس الوقت عملية توليد الكهرباء في مصر أكثر فعالية.

وقع على الاتفاقيتين البنك الالماني للاعمار والتنمية مع ممثلين عن البنك المركزي المصري ووزارتي الكهرباء والطاقة والأشغال العامة والموارد المائية.

عصر جديد للبيئة في مصر

المغرب يبيع فندقين مقابل ٥ر١٠ مليون دولار

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة الخوصصة المغربية انها باعت فندقين بثمن قدره ٥ر٩٨ مليون درهم (٥ر١٠ مليون دولار) الى مستثمرين محليين واجانب.

وقال مسؤول بالوزارة ان فندقي «كثبان الذهب» و«الموافيد» تم بيعهما الاسبوع الماضي لمستثمرين من القطاع الخاص. ويقع فندق «كثبان الذهب» في مدينة اغادير الجنوبية على ساحل المحيط الاطلسي ويضم ٤٥٠ غرفة ويعمل به ٣٢٠ موظفا. وبيع لشركة اريسيد التابعة لمجموعة فرام الفرنسية للسياحة مقابل ٧٤ مليون درهم. وقال المسؤول ان مجموعة فرام تعهدت باستثمار ٧٥ مليون درهم على المدى المتوسط لترميم وتطوير الفندق. ويقع فندق «الموافيد» في مدينة مراكش السياحية بجنوب المغرب وهو من فئة الاربعة نجوم وبه ١٠٦ غرف. واشترته شركة جنان مراكش المغربية مقابل ٥ر٢٤ مليون درهم. وقال المسؤول ان الشركة تعتزم استثمار ٢٧ مليون درهم على تطوير الفندق في السنوات القادمة. ومنذ ان بدأ تنفيذ برنامج الخصخصة في المغرب عام ١٩٩٣ باعت السلطات ٥٨ شركة بينها ٢٢ فندقا من ١١٤ شركة تتضمنها قائمة البرنامج. وقالت وزارة الخوصصة ان عائدات التخصيصية بلغت ٦٠٠ مليون درهم منذ بداية السنة المالية. وتبدأ السنة المالية في المغرب في الاول من يوليو وتنتهي في الثلاثين من يونيو.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	-	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٥	٣٩	٤٢	٤٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٢٧	٢٩	٣٠	٢٨	٣٠	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	٢٧	٣٠	٢٨,٥	٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٨	-	٧	٧,٥	٦,٥	٧,٥	٨	٧	٨	٨	٧	٧	٧,٥	٦,٥	٦	٧	٧,٥	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٨٧٥	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	-	٤٣	٤٣	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٤١	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٣٧	٤٠	٤٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	-	٩٢	٩٦	٩٢	٩٢	٩١	٩٥	٩٢	٩٥	٩٠	٩٥	١٠٠	٩٢	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٧٥	-	٧٥	٦٥	٧٥	٦٥	٦٥	٦٥	٧٥	٦٥	-	١٠٠	٩٠	٩٦	٧٥	٩٥	٧٥	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	٢٥	٢٢	٢٥	٢٦	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	٢٤,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٧	-	٣٦	٣٦	٣٧,٥	٣٨	٣٣	٣٧	٣٧	٣٦	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٢	٣٥	٢٨	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٢٩	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥	٣١	٣٤	٣٣	٣٧	٣١	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨,٥	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٢٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٤	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	٨٠٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	٨٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	١٥٥	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٠٠	٨٧٠	٨٢٥	٨٣٠	٨١٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	١١٥	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٥,٥	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	-	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٣٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٦٥٠	١٥٢٥	١٤٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٢	٢٠	١٨٥	٢١	٢٢	٢٣	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٠	١٧	٢٣	٢٢	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٧٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٥	١٤	١٢	١٢	١٢	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٢	١٣	١٢	١٠,٥	٩	١١	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٢	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١١	١١	١٠	٩	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٥	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٦٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٢	٣٠	٣٤	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣١	٢٧	٣٠	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٧	١٦	١٦	١٦	١٧	١٦	١٦,٥	١٦	١٨	١٦	١٦,٥	١٥,٥	١٧	١٤	١٧	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٠	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٢٩	٢٨	٢٧	٣١	٢٧	٢٧,٥	٢٩	٢٨	٣٢	٢٧	٣٠	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٧	٣٧	٣٥	٣٧	٣٧	٣٨	٣٥	٣٧	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٦٢٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم الملى ٠٢-٧٣٣١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٣٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٣٧٠٠٧٨	عبدالرحيم النعيم ٠٢-٦٧٢٧٣١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

سياسة الخصخصة... المبررات والسبل ومقومات النجاح (٣ - ٥)

دور استراتيجي للمصارف في عمليات الخصخصة

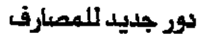
صلاح الدين السيسي

■ تقوم المصارف بدور فاعل في دعم توجه العديد من دول العالم لتبني سياسة تخصيص مشروعاتها العامة، كليا أو جزئيا، من خلال صيغها المتنوعة، وتلعب المصارف دورين أساسيين:

(١) دور استشاري. ويتمثل في اعداد دراسات الجدوى لتحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. وكذلك تقييم موجودات هذه المؤسسات، وبما يمكنها من تحديد عدد وقيمة الاسهم المطلوب اصدارها في اطار هذه العملية.

(٢) دور تمويلي. ويتمثل في قيام المصارف ذاتها بشراء البعض من هذه الاسهم، وادخالها في محافظ استثماراتها وقروضها، وقد تبقى تلك المصارف ماسكة لهذه الاسهم أو تبيعها تدريجيا وبما يتوافق مع سياساتها الاستثمارية والاعتبارات الحاكمة لها. الامر الذي يؤدي مع مرور الزمن الى قيام سوق خاص بتداول أسهم مؤسسات وشركات القطاع العام وأيضا القطاع المختلط يكون للمصرف دور مهم في اقامته وتطويره، وبالتالي دفع خطوات الخصخصة نحو تحقيق أهدافها المنشودة في ظل الفلسفة الاقتصادية السائدة حاليا والتي تقوم على الملكية الخاصة وحرية الاسواق. وكلاهما يقودان الى تحرير الاقتصاد من سيطرة الدولة. كما ترتكز هذه الفلسفة الجديدة على تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي، وتطوير الاسواق المالية بغية تحريرها وانفتاحها على العالم الخارجي.

كذلك يمكن للمصارف أن تقدم خبراتها ومعونتها الفنية للحكومة وللشركة المعنية بالخصخصة قبل تحديد التفاصيل بشكل نهائي. كما تعرض على كل طرف خيارات. وتحدد لكل طرف حسنات وسلبيات كل خيار، مدعمة عرضها بالأرقام وبالمقارنات مع حالات سابقة مشابهة في الداخل والخارج، حيث تشمل هذه الخيارات الهيكلية الأمثل لرأس المال والأسلوب الأفضل في تنفيذ عملية الخصخصة. والمصرف المستشار في عملية الخصخصة يقوم -وتحت اشراف السلطة المسؤولة المعنية من الحكومة -بمهام عديدة منها: تقدير قيمة الشركة أو المؤسسة المنوي تخصيصها وذلك بالأساليب العلمية المعروفة (القيمة الحالية للتدفقات المالية المتوقعة، قيمة الموجودات الصافية، المقارنة مع الشركات المماثلة في القطاع ومع عملية البيع أو الدمج الحديثة والمشابهة) وتحديد قيمة السهم وطريقة بيع الأسهم، وتسوية قيمتها، وتحديد هيكلية المساهمين، والنسب المخصصة في رأس المال لكل من الدولة والجمهور والمؤسسات والعاملين والمستثمرين الأجانب، وتحديد العطاءات التشجيعية الممنوحة للمساهمين الذين يريدون الاحتفاظ بأسهمهم لمدة معينة، والسقف الممنوح لكل مساهم، والافضلية الممنوحة لصغار المساهمين، وتنظيم عملية زيادة مال الشركة في حال اتخاذ قرار بذلك، وغالبا ما يقوم المصرف المستشار في هذه الحالة بالمساهمة في رأس المال، وتنظيم مجموعة مكتتبين يرأسهم هو أو يساعد رئيسا يختاره، وتنظيم الحملة الاعلامية والدعائية لتأمين الاكتتابات المطلوبة من بين عملائه ومن السوق، كما انه في حالة بيع الاسهم في السوق المالي يقوم المصرف المستشار بتنظيم مجموعة ضمان مصرفية لشراء الأسهم التي لا يكتتب بها الجمهور في السوق الأولية على أن يسعى لبيعها لاحقا في السوق الثانوية.



دور جديد للمصارف

وبعد اتمام تنفيذ عملية الخصخصة وانتقال ملكية الشركة العامة، جزئيا أو كليا، الى القطاع الخاص، تظهر للمصارف مهام جديدة تضمن استمرارية الشركة ونجاحها، ومن هذه المهام، تتبع سهم الشركة في السوق المالية، المساهمة في تقديم المعلومات المالية الدقيقة والدورية حول أوضاع الشركة، وتأمين التسهيلات المالية التي تحتاجها سواء على شكل رأس مال عامل أو التمويل أي استثمار تطويري أو توسعي أو مباشر، أو عن طريق تنظيم قرض مشترك، أو اصدار سندات دين قابلة للتداول، وتتبع تطور هيكلية المساهمين حفاظا على استقرار الشركة والأهداف التي حددها برنامج الخصخصة.

وما يمكن المصارف من النجاح في دور المشورة تطويرها قسما متخصصا في التحليل المالي ضمن هيكلتها يكون من مهامه مراقبة وتتبع أوضاع الشركات المالية والادارية والاستثمارية، واجراء الدراسات المختلفة والدورية حول منجزاتها ومشاكلها وربحيتها، كما يجب أن يكون لدى هذه المصارف فريق من الاقتصاديين يتتبع أوضاع القطاعات والمؤشرات المالية والنقدية، ويمكنه بالتالي اصدار الاحكام العلمية والموضوعية الدقيقة حول أوضاع السوق المالية وطاقتها الاستيعابية.

وقد ترسخ في التعامل تقليد يقضي في كل عملية خصخصة أن تختار السلطة المسؤولة (مصرفا مستشارا) بطريقة استدراج العروض، وأن تختار الشركة المنوي خصخصتها (مصرفا مستشارا) ومن الطبيعي أن يؤدي وجود مصرفيين متخصصين الى قرارات وأرقام تمتاز بالدقة، وبالتالي توحي للمتعاملين والمستثمرين بالثقة والمصداقية، وكلاهما ضروري في انجاح عملية الخصخصة.

أمناء الاكتتاب

ان المصارف لها دور مهم في عملية الخصخصة وذلك بتمويل عملية الشراء ثم تمويل أية توسعات مستقبلية أو تطوير المشروعات، بالاضافة الى الاقراض بضمان الاسهم الذي يتيح شراء أعداد أكبر من الأسهم، وبالتالي توسيع قاعدة الملكية، وادخال نظام تمويل حيازة الأوراق المالية، كما تقوم المصارف بدور أمناء الاكتتاب بمعنى قيام المصرف بشراء جانب من الأسهم المطروحة للبيع على أن يكون ذلك بصفة مؤقتة وتمهيدا لاعادة طرحها للبيع في وقت لاحق في البورصة، بما ينظم طرح الاسهم في البورصة حفاظا على قيمتها وتنظيما لحركة التداول، كذلك تقوم المصارف بدور بيوت الخبرة في تقييم أصول الشركات التابعة التي تود الشركات القابضة طرح أسهمها للبيع وتحديد القيمة المناسبة التي يتم البيع واتمام اجراءاته، وللمصارف دور رائد في تشجيع عملائها على توجيه مدخراتها الى الاستثمار في الأوراق المالية وذلك بنشر الوعي بينهم وتعريفهم بالشركات الناجحة التي تلقى أسهمها رواجا كبيرا في بورصة الأوراق المالية، ويتم ذلك عن طريق تقديم الخدمات والاستشارات اللازمة في مجال الاستثمارات المختلفة، ويساعد على امكانية الاقناع على الاستثمار في الأوراق المالية بدء اتجاه اسعار الفائدة على الودائع الى الانخفاض، وتقوم المصارف بانشاء صناديق للاستثمار تتيح الفرصة لصغار المدخرين للاستثمار في الاوراق المالية اعتمادا على خبرة المصارف في ذلك دون التدخل في مكونات محفظة الأوراق المالية للصندوق، ويحصل صغار المدخرين على صكوك مقابل أموالهم في الصندوق وتتيح لهم الحصول على عائد الاستثمار أو استرداد قيمة مساهمتهم في أي وقت، ويمكن للمصارف بذل الجهود لجذب رؤوس الأموال المواطنة المغتربة في الخارج لاستثمارها في الأوراق المالية -يمكن للمصارف انشاء شركات مالية لترويج وتغطية الاكتتاب في الاوراق المالية، وشركات السمسرة بالاضافة الى انشاء صناديق الاستثمار وايضا المشاركة في انشاء بورصات خاصة، كما يمكن للمصارف توجيه حصة من استثماراتها الى تكوين محفظة للأوراق المالية الخاصة بها وتدويرها.

ومما سبق يمكن ايجاز دور المصارف في عملية الخصخصة في المحاور الرئيسية التالية:

● التقييم واعداد دراسات الجدوى، وذلك خدمة لكل من الشركات المعروضة للبيع وللمشترى ويتطلب هذا الدور توفر بيانات مالية موثوق فيها ومعلنة عن حقيقة الأوضاع الحالية للشركات وتوقعاتها المستقبلية، وتوفر خبرات لدى المصارف في مجال التقييم ودراسات الجدوى بالاضافة الى توفر اتصالات بمراكز المعلومات.

● الترويج للأسهم والتسويق، والقيام بدور الوساطة بين البائع والمشتري، ويتطلب ذلك وجود كوادر مصرفية مؤهلة لذلك، وملمة بتفاصيل الأوراق المالية المختلفة، وقادرة على الاقناع وبث الثقة لدى العملاء.

تمويل شراء الاسهم، ويؤدي ذلك الى توسيع قاعدة الملكية، واتاحة الفرصة أمام العاملين لامتلاك حصة من أسهم الشركات التي يعملون بها.

● ادارة محافظ الأوراق المالية، وذلك لحساب المصرف بهدف تعظيم أرباحه من الاستثمارات، أو أن يكون ذلك شراء مؤقتا للاسهم التي لا يتم الاكتتاب فيها بالكامل لوجود مشكلات مالية لديها، وتحتفظ المصارف بهذه الاسهم الى ان يعاد بيعها في تاريخ لاحق بعد اعادة هيكلة هذه الشركات. وتتطلب هذه المساهمة توفير ادارات متطورة للأوراق المالية لدى المصارف بها كوادر مدربة تدريبا جيدا، وقد تقوم المصارف بهذا الدور من خلال شركات لاستثمار الأوراق المالية يقوم بانشائها المصرف عن طريق الاستعانة بخبراء أو سماسرة في البورصة.

ويشهد عدد كبير من الدول العربية منذ منتصف الثمانينات حركة نشطة لاعادة هيكلة اقتصاداتها الوطنية تتمثل في تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي التي تركز على تحرير الانشطة الاقتصادية من القيود، واطلاق قوى السوق على هوى قانون العرض والطلب في شتى المجالات الانتاجية والتجارية والخدمية، ومن ذلك تقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي عبر سياسة اصلاح «وخصخصة» القطاع العام، فضلا عن اجراءات تحسين المناخات الاستثمارية بغية جذب رؤوس الاموال الاجنبية وتعبئة المدخرات الوطنية لوضعها في خدمة برامج الاصلاح والتنمية الاقتصادية التي تسعى لزيادة دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وزيادة وزنه النسبي مقابل تقليص سيطرة القطاع العام بل تحسين كفاءة وترشيد استخدام الموارد الاقتصادية.

وتأخذ الدول العربية نظرية الخصخصة بحذر ولا تعتبرها الحل السحري والأفضل لمشاكل التنمية الاقتصادية، وان الاخذ بسياسة الخصخصة يجب أن تكون بتكييف وتطويع هذه السياسات للمتطلبات والظروف الاقتصادية العربية وليس كمحاكاة لما يجري في الغرب، ومن الضروري الأخذ بنظرية متعمقة لسياسة الخصخصة وتحري ماذا اذا كانت ستؤدي الى تحسين الاداء الاقتصادي ورفع كفاءته.

وتواجه الدول العربية، وبما فيها الدول المنتجة والمصدرة للنفط، بعض الاختلالات الاقتصادية وتباطؤ في التنمية الصناعية فيها، فقد أدى انخفاض أسعار النفط وأعباء حرب الخليج، ونزوح الاستثمارات الخاصة الى الخارج. الى تفاقم الاختلالات في مجموعة الدولة المنتجة والمصدرة للنفط. أما باقي الدول العربية، فان هذه الاختلالات تعود اساسا الى ارتفاع أعباء الديون، وسياسة الدعم، وبيروقراطية القطاع العام التي تسببت في قلة الإنتاج عن الاستهلاك من ناحية، وقلة الادخار عن الاستثمار من ناحية أخرى، وعزوف القطاع الخاص عن المشاركة لقلة الحافز على ذلك من ناحية ثالثة، وكان لابد من التفكير في السياسات الاقتصادية التي يمكن أن تعالج هذه الاختلالات. وهنا تبرز سياسة الخصخصة كأحد أهم سياسات الاصلاح الاقتصادي التي حاول العديد من الدول العربية والدول الخليجية الست الأخذ بها. وذلك على اثر شيوع هذه السياسة بتبني معظم الدول لها بما فيها الدول المتقدمة كبريطانيا -في عهد تاتشر- التي تبنت برنامجا ضخما، وبالنسبة للدول العربية فقد نمت المشروعات العامة فيها نموا كبيرا وذلك على اثر محاولة الدول النفطية السيطرة على مصدر ثرواتها. حيث عمدت الى انشاء شركات وطنية لانتاج وتكرير النفط فيها. ونتيجة لسعي الدول العربية التي حققت الاستقلال السياسي الى دعم هذا الاستقلال بتحقيق استقلالها الاقتصادي. وأخذت الدول العربية على عاتقها- في خططها التنموية مهمة انشاء الصناعات الاستراتيجية مثل، مشروعات الطاقة، والتعدين، والحديد والصلب، والألمنيوم، والبتروكيماويات، بالاضافة الى مشروعات المنافع العامة، وذلك على اعتبار ان القطاع الخاص غير قادر على القيام بهذه المهمة نظرا لكثافة رأسمال هذه الصناعات، ونظرا لان هناك أهدافا اجتماعية يرجى تحقيقها من قيام هذه الصناعات المهمة مثل تشغيل العمالة، وزيادة العائد الاجتماعي الذي يمكن أن يتحقق من توطين بعض الصناعات في المناطق الفقيرة، وهذه الأهداف لا تشكل بطبيعتها أهدافا للقطاع الخاص.



أمناء للاكتتاب وإدارة فاعلة للمحافظ

ومن ناحية أخرى، فان هناك مبررات تساق للدفاع عن الملكية العامة من أهمها:

- وجود بعض الأموال اللازمة لحياة الجماعة، والتي يؤدي تملكها ملكية خاصة الى عدم التمكن من الانتفاع بها بما يتناسب مع أهميتها، وتبعا لذلك، فان كل ما يكون ضروريا لحياة الناس في عصر ينبغي أن يكون ملكية عامة.

- وجود بعض الأموال التي تمثل الثروات الطبيعية للأمة لأسرها، مثل البترول، والمعادن، والتي تكون محدودة بطبيعتها، ولا دخل للعمل في ايجادها فهذه، الأموال يجب أن تبقى ملكية عامة يعود عائدها على كل أفراد المجتمع، حيث يؤدي الاستئثار بها من قبل بعض الأفراد الى سوء توزيع الثروة والدخل بين أفراد المجتمع.

- وجود بعض الأموال التي تستدعي مصلحة الجماعة تحويلها الى ملكية عامة. وهو ما يتوقف على ظروف مجتمع والمرحلة التي يمر بها. ودواعي هذه التحويل مثل، دعم الاستقلال الاقتصادي، أو الاسراع بالتنمية الاقتصادية أو تحسين مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة.

ويتميز دور المؤسسات المصرفية العربية في عملية الخصخصة في ظل الأوضاع القائمة في العالم العربي بما يلي:

● تعتبر المؤسسات المصرفية رائدة في التمسك بالحرية الاقتصادية وبنظام السوق، حتى في الدول التي اختارت التأميم أو النظام ذي التوجه الاشتراكي، اذ ان العمليات المصرفية والمالية المبنية على ادارة المخاطر والمنافسة في الكلفة ونوعية الاداء والخدمة لا تتلائم والنظم الموجهة. ويصعب ممارستها وتطويرها في ظل النظم المقيدة.

بقيت المؤسسة المصرفية في أغلب البلدان العناصر الاساسية، وغالبا الوحيدة، في هيكلية السوقين النقدية والمالية، واستطاعت ان تقوم بدور الوساطة بين الادخار والاستثمار، وأن تطوير هذا الدور، بحسب الامكانيات والظروف لتأمين احتياجات تمويل القطاعين العام والخاص على المدين القصير والطويل.

استقبلت المؤسسات المصرفية العناصر البشرية الكفوءة ذات الخبرة في العديد من الاختصاصات وفي مقدمتها العلوم المالية والمصرفية والمحاسبية، والتحليل المالي، والعلوم الاقتصادية، وادارة الاعمال، والقانون، والمعلوماتية والتسويق، وطورت هذه الخبرات بشتى الطرق المتوفرة. الامر الذي اكسبها مصداقية في المجتمع فتمكنت من تقديم المشورة في العديد من المجالات للمؤسسات القطاع الخاص وكذلك للسلطات النقدية والتنفيذية والتشريعية في القطاع العام.

● طورت المؤسسات المصرفية علاقات عمل وتعاون مستمر مع المصارف الدولية وأسواق المال العالمية ومؤسساتها، الأمر الذي يمكنها من الاطلاع بشكل دائم ومتواصل على المستجدات والمستحدثات في مجال العمليات المالية والمصرفية وتقنيات الخدمات المتعامل بها، الاستعانة، عند الحاجة، بخبرة المؤسسات المالية الدولية لتقديم المشورة في شتى المجالات لمؤسسات القطاعين العام والخاص.

● اضطرت المؤسسات المصرافية، بحكم عملها، الى رصد أعمال المؤسسات الاقتصادية التي تتعامل بها، ومراقبة المؤشرات المالية والنقدية والاقتصادية والتشريعية في محيط عملها، فأصبحت بالتالي أكبر مستودع للمعلومات الاقتصادية والمالية خاصة في الدول التي تخلفت فيها الخدمات الاحصائية.

● تستقطب المصارف عبر شبكة فروعها في الداخل والخارج، القسم الاكبر من مدخرات المواطنين، الامر الذي يجعل منها المستودع الاكبر للقدرات المالية، وبالتالي اللاعب الاقدر على ادارة هذه القدرات المالية وتوجيهها واستثمارها، والمساهمة في تمويل برنامج التخصيص بمختلف الاساليب المباشرة وغير المباشرة المتوفرة.

ومما تقدم يتضح أنه اصبح ضروريا في المرحلة القادمة أن تولي الحكومات العربية اهتماما بارزا بتطوير المناخات الاستثمارية في بلدانها، وبما يتوافق واجراءات الاصلاح الاقتصادي التي باشرت بها معظم البلدان العربية، ولا شك أن للمصارف العربية دورا مؤثرا في تطوير المناخات الاستثمارية وانجاح برامج الاصلاح الاقتصادي في المنطقة العربية، كما انها تتأثر بهذه المناخات والبرامج. ولذا نرى الحكومات العربية تخصص دورا رائدا للقطاعات المصرفية في برامجها وخططها الاستثمارية والاقتصادية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٦٠	٥٨٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٣	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٢	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٤٨٠	١٥٠٠
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الإتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٨٨٠	٩٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٦٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٦٣٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٦٥	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٦٣١	١٫٩٣١٣
مارك الماني	٢٫٢١٣٨	٢٫١٧٥٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٢١	٠٫٦٤٧٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٦٩٥٢	٢٫٦٤٢٨
جنيه استرليني	٦٫١٩٥٧	٦٫٠٨٠٢
ين ياباني	٠٫٠٣٢٦١	٠٫٠٣١٨١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٠٨٨	٢٫٢٤٨٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٥	٠٫١٠٥٦
دولار كندي	٢٫٣٩٨٩	٢٫٣٦٥٥
كرون دانماركي	٠٫٥٨٤٢	٠٫٥٧١٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٠٩	٠٫٤٧٩٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٩٥	٠٫٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠٫٧٣١٣	٠٫٧١٤٩
كرون سويدي	٠٫٤٥٩٧	٠٫٤٤٨٩
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٠٥	٢٫٢٠٣٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٢٧	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٥٩٠٫٥٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٣١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٠٠	+٥٠	١٢٨٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	+٢٠	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	+٥	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٠	+١٠	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	+١٫٥٠	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	+٢	٢٨	٣٧
	اعمار	٢٧	-٢	٢٢٫٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	-١	١٨	٢٣٫٥
	تبريد	١٣	+٣	١٩	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	+٣٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	+١٠	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	+٣	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٨٠	+٢٠	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٢	+٢	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	+٥٠	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	+٥٠	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	+١٠	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	+١٠	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	+١	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	+١	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٣	-١	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-٢	٢٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨١٠	٥٫٦٣٢٠	١١٤٫٦٥	١٫٦٧٨٢	٠٫٦٠٠٠	-
جنيه استرليني	٢٫٣٠١٦	٩٫٣٦٦٣	١٩١٫٠٨	٢٫٧٩٦٩	-	١٫٦٦٦٦
مارك ألماني	٠٫٨٢٢٩	٣٫٣٥٦٠	٦٦٫٣٢	-	٠٫٣٥٧٥	٠٫٥٩٥٩
ين ياباني	٠٫٠١٢٠	٠٫٠٤٩١	-	٠٫٠١٤٦	٠٫٠٠٥٢	٠٫٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٥٢	-	٢٠٫٣٦	٠٫٢٩٨٠	٠٫١٠٨٥	٠٫١٧٧٦
فرنك سويسري	-	٤٫٠٧٨٢	٢٤٫٠٢	١٫٢١٥٢	٠٫٤٣٤٥	٠٫٧٢٤١

البورصات العالمية

اقفال الخميس

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٩٢٧٢٫٠٦

لندن (فوتسي)
٥٨٨٢٫٦

طوكيو (نيكاي)
١٣٫٨٤٢٫١٧

باريس (كاك)
٣٫٩١٥٫٧٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٣٧٥٠	٤٫٦٨٧٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

المعادن النفيسة

محلياً بالدرهم	الذهب للجرام	للاونصة
	٢٨٧٫٤٥	١٠٨١٫٥١٠
الفضة	٠٫٦٤	

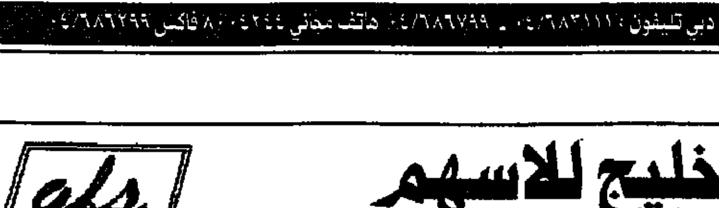
عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦٫٨٠	-
نيويورك	٢٩٢٫٥٧	٤٫٩٣
هونج كونج	٢٨٧٫٢٠	٤٫٩٥

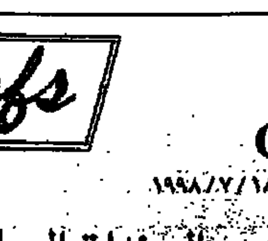
نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠٫٠٦
دبي	فبراير	١٠٫٢٨
العربي الخفيف	فبراير	١٠٫١٦
مربان	فبراير	١٠٫٨٢
العربي الثقيل	فبراير	٩٫٤١
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٧٢

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٥٠	٦٫١٢
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٣٧	٦٫٦٨
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٣٧	٦٫٨٧
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٣٦	٧٫٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٩	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٧
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٦٫٥
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥٫٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٢٫٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٥						





رغم الانكماش الاقتصادي

انخفاض أسعار الفائدة يرفع أسعار العقارات في بريطانيا

■ اعداد - طارق فحام:

■ توقع عدد من الخبراء ارتفاع اسعار العقارات في بريطانيا ٤٪ في العام ١٩٩٩ رغم بطء النمو الاقتصادي.

واوضحوا ان المصالح التجارية لشركات البناء ومؤسسات التمويل والرهن ووكالات العقارات تلعب دورا كبيرا في ارتفاع وانخفاض الاسعار.

واضافوا أن معظم التكهنات قللت من شأن الاتجاه التنازلي للاقتصاد في النصف الثاني من العام الحالي وتأثيره على الاداء العام خاصة سوق العقارات.

وذكرت صحيفة «تايمز» ان الاجماع السائد وسط الخبراء هو انه رغم الانكماش الاقتصادي فإن السوق قد تشهد نموا معتدلا بسبب انخفاض اسعار الفائدة.

واشار جون ستيورت من اتحاد شركات انشاء المنازل الى الغموض الذي يكتنف اقتصاديات اوروبا بسبب الوحدة النقدية الاوروبية.

وقال ان اسعار المنازل ستتأثر بهذا الغموض رغم ارتفاع المداخيل الحقيقية وانخفاض اسعار الفائدة.

واوضح ان نسبة الارتفاع المتوقعة للعام ١٩٩٩ تعكس ضعف ثقة المستهلك وقال إذا ضعف زخم الانتعاش الاقتصادي في اوروبا فان ذلك سيؤثر على صادرات بريطانيا ويخفض معدلات النمو الاقتصادي.

واعرب الخبراء عن قلقهم ازاء زيادة الضرائب في الموازنة الجديدة على الفئات ذات الدخل المتوسط والعالي، واضافوا ان ذلك سيفاقم من وضع السوق المتدهور، ويعني ايضا انه على الذين يريدون شراء منزل بقيمة ٢٥٠ ألف جنيه استرليني دفع ضريبة اضافية بنسبة ٥ ,١٪.

وقال سيمون اجاس من وكالة اندرسون العقارية ان انخفاض اسعار الفائدة قد لا يشكل نقطة البداية او الانطلاق بالنسبة للسوق لكنه سيحد من ضغوط التضخم في المستقبل، وتوقع زيادة الاسعار ما بين ٦ - ٨٪.

واوضح سو اندرسون من مجلس مقدمي قروض الرهن ان التوقعات اشارت الى انجاز ٥ ,١ مليون صفقة العام ١٩٩٨، فيما كشفت الاحصائيات النهائية الى انجاز اقل من ٤ ,١ مليون، وتوقع استمرار حالة تردد المشترين بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية.

ويرى وليام جتنج من وكالة فيشن ان سوق العقارات اصبحت اكثر مرونة لصغر حجمها واعرب عن تفاؤله بارتفاع الطلب من العام ١٩٩٩ نسبة للنقص الشديد في العقارات الممتازة، واوضح ان اداء سوق العقارات في لندن يتوقف على انتعاش سوق المال البريطانية واسواق المال العالمية الاخرى.


عقارات لندن تشهد ٥ ,١ مليون صفقة خلال العام الحالي

اضراب يشل المواقع الاثرية الفرنسية

■ باريس - أ ف ب: نفذ العاملون في المواقع الاثرية الفرنسية سلسلة من الاضرابات كان آخرها في موقع قوس النصر في جادة الشانزليزيه للمطالبة بتحسين ظروف عملهم في بلد يعد اهم مقصد سياحي عالميا كونه يستقبل ٦٧ مليون زائر سنويا.

واضراب العاملين في قوس النصر المستمر منذ خمسة ايام يشكل جزءا من حركة بدأت قبل شهرين وشملت برج ايفل، والمكتبة الوطنية الفرنسية الشهيرة، ومتحف اللوفر، ومتحف اورسي، والقصر الكبير وقصر فرساي.

ويطالب العاملون المحتجون بتحسين ظروف العمل عبر تحسين الخدمة في الاثار وزيادة العاملين فيها.

ففي موقع قوس النصر الذي زاره ٧ر١ مليون سائح في ١٩٩٧، يشكو العاملون من تعطل المصاعد، وسوء نظام التدفئة. ويعمل في الموقع ٥٠ شخصا ثلثاهم غير متفرغ.

ويقول جان مارك كانون، الامين العام لواحدة من نقابات العاملين في المواقع الاثرية والتابعين لوزارة الثقافة ان الحكومة وسعت المتاحف والمواقع وانشأت مواقع جديدة دون ان تزيد عدد العاملين الذي يبلغ حاليا ٢٠ الفا.

ويعمل ٤٠ في المئة من هؤلاء بعقود مؤقتة.

وهذا يجعل ظروف العمل صعبة في المواقع الاثرية حيث يقف السياح في صفوف طويلة بانتظار الخدمة، ما يخلق جوا متوترا، كما يضطر الادارة الى اغلاق جزء من الموقع بسبب نقص العمالة.

ويقول المتحدث باسم متحف اللوفر كريستوف مونين ان المتحف الذي يستقبل ستة ملايين سائح سنويا يحتاج الى مئة موظف اضافي لكن الميزانية لا تسمح باضافة اي وظيفة جديدة. ويضيف ان المتحف سيفتح ٨٥ في المئة من قاعاته بصورة دورية ابتداء من ١٩٩٩.

«إكتفينا بـ ٤٠٠ سنة من الاستعمار»

رئيس وزراء ماليزيا يشن حملة على الغرب ويتهمه بمحاولة تدمير اقتصاد بلاده

■ كوالالمبور - كونا: اتهم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الغرب بمحاولة تدمير اقتصاد بلاده وسعيهم الى وصول رئيس وزراء آخر موال لهم الى سدة الحكم في ماليزيا، واعادة الاستعمار الذي استمر ٤٠٠ سنة.

وقال مهاتير في لقاء موسع مع وفد اعلامي عربي يزور ماليزيا «أنهم يعملون على تدمير اقتصاد هذا البلد ويتمنون تنحيتي كرئيس للوزراء وتعيين آخر موال لهم» مشيرا الى الحملة الاعلامية الموجهة التي ينتهجها الغرب في اعطاء «صورة مخالفة» عن الواقع الذي تعيشه ماليزيا وتحيزها لنائبه السابق انور ابراهيم.

وكان انور ابراهيم الذي شغل في الوقت نفسه منصب وزير المالية وتمت تنحيته في اوائل سبتمبر الماضي واعتقل في العشرين من الشهر نفسه اتهم بالفساد والشذوذ الجنسي ويواجه عقوبة السجن ٢٠ عاما.

واضاف ان الغرب «يتهمنا بالتآمر على انور الذي تمت تنحيته باجماع ٤٠ عضوا من الحزب الحاكم وليس لدينا اي دافع للتآمر عليه وانما تبين لنا انه ليس الشخص الذي كنا نظنه».

وانتقد مهاتير الغرب قائلا: «حاولوا تهيئة انور ليحل محلي وكان هذا واضحا في اهتمامهم به حين زار واشنطن حيث تم استقباله بشكل رسمي بينما لم يتم استقبالي بالاسلوب نفسه».

وأشار بهذا الصدد الى زيارة نائب الرئيس الاميركي آل جور الى ماليزيا وقيامه (على حد قوله) بتشجيع الناس على التخلص من رئيس الوزراء من خلال المظاهرات في الشوارع رغم أن مهاتير منتخب من الشعب.

وتابع رئيس الوزراء الماليزي ان الذين شاركوا في المظاهرات كان «يدفع لهم من قبل اصدقاء انور المنتفعين من كونه وزيرا للمالية والذين كان يوفر لهم العقود والوظائف والاسهم وغيرها اضافة الى ان مصوري الاعلام الغربي كانوا يدفعون فئات من الناس للتظاهر وحمل اللافتات ويعطونهم مبالغ مالية من اجل تصويرهم».

وعزا اسباب الحملة التي يشنها الاعلام الغربي على ماليزيا الى عدد من العوامل منها عدم تمكنه من زرع خليفة موال لهم والاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها ماليزيا مؤخرا للخروج من ازمتها الاقتصادية.

وكان بنك نيغارا الماليزي المركزي اعلن في الثاني من سبتمبر الماضي اتخاذ مجموعة من الاجراءات الاقتصادية لحماية الاقتصاد الوطني والحفاظ على الاستقلال النقدي والحد من تأثير التقلبات في اسواق المال العالمية على ماليزيا.

ومن هذه الاجراءات تثبيت سعر صرف الرينغت (العملة الماليزية الوطنية) مقابل الدولار الاميركي بواقع ٨ ر٣ رينغت لكل دولار واقتصار صرفه وتداوله داخل ماليزيا.

واوضح مهاتير ان تحكم الحكومة بسعر صرف الرينغت كان بهدف الحفاظ على القوى الشرائية للعملة عن طريق ايجاد قيمة ثابتة لها، اضافة الى ضمان عدم حدوث تضخم في الاسعار، وبالتالي قدرة الناس على الشراء واستمرارية الاعمال التجارية.

واستعرض مهاتير ازمة العملة في بلاده والتي جاءت نتيجة للمضاربات العنيفة التي قام بها تجار العملة في يوليو من العام ٩٧ مما كبد ماليزيا عمليات باهظة التكلفة في سوق الصرف لدعم عملتها التي خسرت في مايو الماضي ٣٥ في المئة من قيمتها منذ بدء الازمة المالية الآسيوية في يوليو ٩٧.

وكان مهاتير اتهم المستثمر الدولي الاميركي الجنسية جورج سوروس في يوليو ٩٧ بزعزعة استقرار عملات جنوب شرق آسيا لاغراض سياسية واستغلال نفوذه السياسي في محاولة اعاقة انضمام بورما الى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

يذكر ان سوروس حقق مكاسب تقدر بمليار جنيه استرليني (٦ ر١ مليار دولار) في حادثة الاسترليني الشهيرة في العام ١٩٩٢ عندما انهار الجنيه الاسترليني.

ووصف مهاتير سوروس بأنه «يسرق من الفقراء ليعطي الاغنياء» لاسيما ان مضارباته الشرسة على عملات جنوب شرق آسيا افقدت ٢٠ مليون اندونيسي وظائفهم و جعلتهم يعيشون حاليا بلا دواء او طعام او وقود.

واعرب مهاتير محمد عن اعتقاده بأن الخطوة الماليزية في تطبيق الاجراءات الاقتصادية كانت «ضرورية» لأن تجار العملة يودون لو استخدموا عملتنا «سلعة» تباع وتشترى حسب نظامهم الذي يمكنهم من تكوين أرباح هائلة ويتسبب في الوقت ذاته في فقر بلادنا.

وافاد ان هذه الاجراءات ستكون «دائمة مادامت تجارة العملة من دون تنظيم او قيود» مضيفا انه طلب من صندوق النقد الدولي مرارا التدخل ولكن «لايبدو انهم يهتمون بذلك».

ودافع عن سياسات بلاده تجاه العملة وقال «ان الغرب لايريدنا ان نتحكم في تجارة العملة الوطنية لبلادنا وهم متخوفون من ان يحذو الاخرون حذونا لذا فهم يشوهون صورتنا امام العالم ويقولون اننا بهذه الاجراءات سندمر اقتصادنا».

واكد مهاتير ان الاجراءات التي اتخذتها ماليزيا للتحكم في عملتها «لاتعطي انطباعا سيئا عن البلاد» الا عند المضاربين والاعلام الغربي.

ودلل رئيس الوزراء الماليزي على نجاح الاجراءات الاقتصادية التي تنتهجها بلاده حاليا بقوله «كنا في السابق نخفض معدل الفائدة لتشجيع النشاط الاقتصادي في البلاد وفي الحال يقوم تجار العملة بالمضاربة وتغيير قيمتها وتخفيض قيمة الأسهم الماليزية في البورصة خارج ماليزيا».

وأضاف «أما الان فلا يمكنهم المساس بعملتنا ولا بسوق الاوراق المالية» لأننا عزلنا انفسنا عن نشاطاتهم.

وقال ان الاستثمارات الاجنبية لن تتأثر لأن دخول العملة الاجنبية الى البلاد مسموح ويمكن للمستثمرين بعد ذلك صرف عملاتهم الى الرينغت على ان يبقى رأس المال في الداخل مدة سنة على الاقل مشيرا الى تأثر الاستثمار في الاسهم لأن رأس المال هنا يتداول بسرعة.

واوضح مهاتير ان علاقة ماليزيا بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات قد تتأثر وهذا يعتمد على ما اذا كانت هذه المنظمات «مهتمة باصلاح اقتصادنا» اوالعمل على تنفيع آخرين.

واستدرك قائلا «لكن مانراه من تصرفاتها» انها تعمل على تنفيع تجار العملة والشركات الاجنبية التي تستطيع ان تشتري الشركات المحلية بأسعار رخيصة وهذه امور لاتصب في فائدتنا.

وقال رئيس وزراء ماليزيا «وان كانوا فعلا يدعون» ان تنمية شعوب جنوب شرق آسيا وتطويرها امر يعنيهم عليهم اذن ان يقبلوا ماعملناه نحن لاصلاح اقتصادنا.

وتابع يقول ان مافعله الصندوق هو انتقادنا لانهم ظنوا ان دول جنوب شرق آسيا وحدها ستعاني من الازمة ولكن العالم كله اليوم يعاني.

واضاف انه اذا كنا في مشكلة «ينصحوننا برفع معدلات الفائدة» ولكن عندما هوى مؤشر داوجونز ٥٠٠ نقطة في سبتمبر الماضي نصحوا الغرب بخفض معدلات الفائدة وهذا يؤكد ان «الوصفة المقدمة» للدول الفقيرة هي لجعلها اكثر فقرا وتلك المقدمة للدول الغنية لزيادة غناها.

واعرب عن اعتقاده بأن المشكلة الاساسية التي تواجه الاقتصاد الماليزي هي مضاربات تجار العملة لذا «لاألوم صندوق النقد» ولكن «ألوم تجار العملة» والصندوق يحاول استخدام مضاربات هؤلاء في الضغط علينا للاقتراض منه وقبول شروطه.

واستشهد على ذلك بما حصل في المكسيك التي انخفضت قيمة عملتها بشكل كبير واضطرت للاقتراض من الصندوق وكذلك اندونيسيا التي تراجعت قيمة عملتها بنسبة ٦٠٠ في المئة (من ٢٥٠٠ الى ١٦٠٠٠ روبية لكل دولار).

وقال انهم يرون في المشكلات التي تواجهنا «وسائل للضغط علينا» لقبول انظمة معينة ويريدوننا ان نقوم بالاصلاح وتفتح اسواقنا على مصراعيها للشركات الاجنبية للدخول في بلادنا دون قيد او شرط.

واضاف ان مساعدتهم مبنية دائما على مقولة «سنزودكم بالمال شريطة ان تفتحوا الاقتصاد» ومتى فتحنا اقتصادنا سنفقد السيطرة عليه وعلى شركاتنا وبنوكنا وستؤول ملكية صناعاتنا الى الاجانب بنسبة ١٠٠ في المئة و«نحن لسنا راغبين في ذلك».

واوضح مهاتير محمد ان السيطرة على الاقتصاد تعني السيطرة على السياسة واخضاعنا لهم ومن ثم اختيار من يريدون لحكم البلاد «اي الاستعمار» ونحن اكتفينا بـ ٤٠٠ سنة من الاستعمار و«لن اسمح لهم بدخول البلاد واستعمارنا من جديد».

وقال نحن «نعتقد بحرية حركة رأس المال» ونشجع دخول العملة الصعبة الى البلاد من اجل الاستثمار ونسمح حتى بخروجها ولكن وفق قيود معينة فلا يمكن للمستثمرين ان ينسحبوا تماما خلال اشهر قليلة من بدء استثماراتهم.

وذكر انهم يحاولون عادة شرح الاضطراب الحالي على انه نتيجة للممارسات الخاطئة للحكومات وكأنهم يعتذرون لتجار العملة ويدافعون عنهم لكن المال لايعرف ماذا كانت الحكومة جيدة او سيئة ويتصرف من خلال سعر صرف محدد له.

واضاف مهاتير ان تخفيض عملة ما او تحديد قيمتها ليس الحل للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها العالم بل يكمن الجواب في تحسين الانتاجية عن طريق العمالة الماهرة والادارة الجيدة واستخدام التقنيات الحديثة.

وقال «أنا حققت بعض النجاح» في بلدي لاني اعرف ما اتكلم عنه اكثر من النظريات التي لم تخدم قط اقتصاد اي بلد او تساعد على نموه.

واضاف «نحن نعترف اننا نرتكب اخطاء ولسنا كاملين كما يدعي الغرب» ولكن اظن اننا جيدون مثلهم في اشياء كثيرة وقادرون على تطوير هذا البلد بشكل يفوق ما كان عليه الوضع خلال استعمار ماليزيا.

وقال رئيس الوزراء الماليزي «ان هذا يجعل الغرب كارها لنا» ويتهموننا بأننا دولة غير ديموقراطية ودولة بوليسية تكبت حريات المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الحريات. واضاف ان «ماليزيا بلد متعدد الأجناس والاديان» ويشكل المسلمون ٦٠ في المئة من عدد سكانه وعملت الحكومة الماليزية منذ استقلال البلاد في العام ٥٨ على ضمان الاستقرار السياسي وتجانس الأقليات واشاعة المساواة ومن ثم وضع أساسات التنمية الاقتصادية.

واكد استقرار الحالة السياسية والاقتصادية للبلاد مشيرا الى «تعاون القطاع العام والخاص والشعب» في سبيل انجاح التنمية الاقتصادية وهو مايطلق عليه اسم «المفهوم الماليزي للمشاركة».

وأفاد نحن بلد صغير ولايتجاوز عدد سكانه ٢٢ مليونا وجميعنا يفهم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة وقادر على التكيف معها بسهولة لاسيما انها اثبتت جدواها ونجحنا في السيطرة على اقتصادنا والتغلب جزئيا على الازمة التي واجهتنا.

وقال ان سياسة «انظر الى الشرق» التي تتبعها ماليزيا سياسة جيدة جدا وتتخذ من الدول الآسيوية المتطورة مثل اليابان وكوريا والصين وحتى تايوان نماذج يحتذى بها في سبيل تطوير اقتصاد البلاد وتنميته.

وعن مدى تأثر ماليزيا بانهيار اسعار النفط عالميا قال مهاتير «نحن لم نتأثر كثيرا» لأن النفط لايشكل موردا اساسيا للدخل الماليزي حيث تشكل السلع الالكترونية ٨٠ في المئة من صادراتنا اضافة الى زيت النخيل الذي ننتج منه سنويا تسعة ملايين طن ويوفر لنا انتاجه اموالا لايوفرها انتاج النفط.

وتابع يقول ان على الدول المنتجة للنفط لاسيما العربية أن تقلل من انتاجها ان ارادت ان ترفع سعر برميل النفط وتتغلب على ازمتها عن طريق خفض الانتاج او التوقف عنه لفترة محددة.

ووصف العلاقات الماليزية العربية بأنها «جيدة» من الناحية السياسية ولكنها «لاترقى الى مستوى الطموح» من الناحيتين الاقتصادية والتجارية.

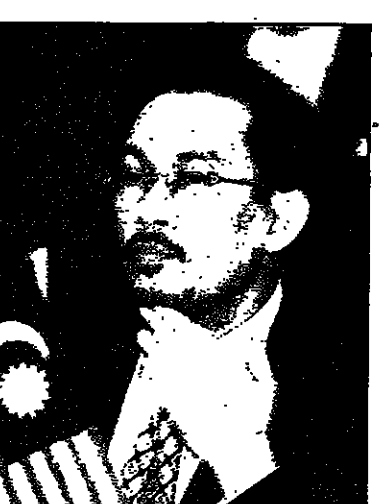
وطلب مهاتير من الدول العربية ان تثق بالانتاج الماليزي لأن ماليزيا تستطيع تصنيع كل ماتنتجه الدول الاوروبية واليابان اضافة الى انتاجها الخاص من السلع مثل السيارات والاقمشة و منتجات الحرف اليدوية والفضيات.

وكشف عن ان معظم ماتبيعه الدول الغربية للعرب بضائع منشؤها دول جنوب شرق آسيا وباسعار تبلغ نحو «ثلاثة اضعاف السعر الاصلي» في بلد المنشأ.

يذكر ان لماليزيا العديد من الاستثمارات في الدول العربية لاسيما في مجال التنقيب عن النفط في السودان، احتلت في العام ١٩٩٧ المركز الثاني عالميا من حيث قوة الاقتصاد المحلي بعد اميركا تلتها سنغافورة ثم لوكسمبورغ وذلك حسب نتائج اوردها الكتاب السنوي الصادر عن المعهد العالي للتطوير الاداري.




مهاتير محمد



أنور ابراهيم

لوقف عمليات التهريب

مصر تدرس خفض الضرائب على المشغولات الذهبية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ علمت «الاتحاد» ان وزارة المالية المصرية تبحث حاليا خفض الرسوم المحلية وضريبة المبيعات المفروضة على الذهب الخام والمشغولات الذهبية بهدف تنشيط أسواق الذهب ووقف عمليات التهريب. وقالت المصادر إن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري يدرس حاليا مقترحات قدمتها شعبة الذهب باتحاد الصناعات المصرية تشمل خفض رسوم ضريبة الدمغة والرسوم التي تحصل عليها وزارة الاقتصاد ونسب ضريبة المبيعات المفروضة أيضا على المشغولات الذهبية. وكان حجم استيراد مصر من الذهب قد انخفض من ٢٢ طنا في العام ١٩٩٧ الى ١٢ طنا فقط في العام ١٩٩٨ أي بنسبة نحو ٤٠٪ وفي المقابل ارتفعت طبقا لتقديرات شعبة الذهب عمليات التهريب لاستغلال الفارق الكبير بين الرسوم المفروضة على الذهب وبين ادخاله الى البلاد مهربا من دون أية رسوم. ويقدر حجم الذهب المشغول والخام الذي يدخل مصر بنحو ٢٥٠ طنا غالبيته عن طريق عمليات التهريب والاستعمال الشخصي للمسافرين ولاتحصل الخزانة العامة للدولة إلا على ٨٠ مليون جنيه فقط رسوما وضرائب من سوق الذهب بينما يتعدى حجم تعاملات السوق ١٠ مليارات جنيه سنويا.




رئيس الوزراء لم يقص الشريط

فاروق لقمان

نشرت الصحف منذ فترة صورة لرئيس وزراء يفتتح مشروعا كبيرا، وليس في ذلك أي جديد سوى أنه لم يقم بقص الشريط، بالرغم من أنه أبرز شخصية في الحفل، لأن الذي قص الشريط نيابة عنه كان جهازا أو ما اعتدنا على تسميته بالرجل الآلي، مع أنني أفضل أما الشخص الآلي لأننا لا نعرف جنسه، أو «جهاز آلي» لكن بعض الكتاب ومنهم الاستاذ الراحل مصطفى أمين استحسن كلمة الربوط، وأشاعوها في كتاباتهم، وبعد القص تحرك الربوط من موقعه وقام بعمليات أخرى.

وقبل ذلك بأعوام أدخلت الصناعات اليابانية والأميركية والأوروبية الربوط في مختلف الميادين من السيارات الى الزراعة.

لكن الصورة ذكرتني بما قاله منذ أعوام أستاذ أدب الخيال العلمي الموثق، يعني أنه ليس خرافيا أو مجرد شطحات خالية من الأساس، اسحاق عصيموف وهو من أصل روسي استوطن الولايات المتحدة وتوفي فيها. كان اسحاق خريجا في العلوم مما دفعه الى الاستزادة منها طيلة حياته وأهم من ذلك الكتابة عما يقرؤه ويبحث فيه، ويتحرى ويسأل ويسجل ويتوقع، فألف عدة كتب رفعته الى صدارة كتاب الخيال العلمي الذين اغنوا حقا ذلك الأدب وألهموا العلماء بأفكار لا حدود لها كما فعل مسلسل «ستار تريك» Star Trek الذي حقق نجاحات خيالية على مدى الأعوام الماضية والذي شاهده وتعلم واستفاد منه مئات الملايين من الناس في كل القارات.

قال عصيموف إن الربوط سيحتل موقعا هاما في عالمنا لكن بشروط منها: أولا: ألا يضر بالانسان بفعله أو بعدم فعله، ومع ذلك فقد حل محل بعض الفئات العمالية وسبب بطالة كما قالوا لي في مصنع BMW للسيارات الألمانية ومصنع سيارات نيسان اليابانية.

ثانيا: يجب أن يطيع أو ينصاع الربوط لأوامر الانسان الذي يبرمجه ويستخدمه الا اذا كانت الأوامر تؤدي الى الأضرار بالانسان كما جاء في الشرط الأول، وهذا صعب التحقيق في كل الحالات اذا ما بدأ انتاج الربوط الذكي الذي يمنح مساحة من حرية القرار كما يتحدثون حاليا عن الكومبيوتر الذكي.

وثالثا: يجب أن يكون الربوط قادرا على حماية نفسه شريطة ألا يتعارض ذلك مع الشرطين الأول والثاني.

كثيرا جدا من توقعات اسحاق المدروسة بعناية والمبنية على معلومات موثقة، تحققت خلال حياته المليئة بالعلوم والأبحاث الرجل كرس حياته لجمع المعلومات والبحوث فيها والاستقصاء عنها من أي مصدر كان ثم تقديمها مكتوبة أو مذاعة مع تفسيراته لها وعما سيحدث نتيجة لها في العقود المقبلة.